

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

٢٨ صفحة

أشاد بدعم زايد ومكتوم وخليفة

سلطان بن زايد يشهد سباق الابل ويعلن اقامة مقر دائم للسباقات في سويحان

■ محمد علي حسين:

■ اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات ان اقامة سباق الابل التراثي السنوي تأتي بفضل اهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتراث واحياء الرياضات الشعبية وان هذه السباقات كان لها الاثر الكبير في انجاح التراث الشعبي.

وهنأ سموه صاحب السمو رئيس الدولة على نجاح مهرجان الابل التراثي السادس الذي اختتم أمس بسويحان مؤكدا دعم ومساندة صاحب السمو رئيس الدولة لهذه السباقات من اجل احياء هذه العادات الشعبية.

ووجه سمو نائب رئيس مجلس الوزراء الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة ولصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على رعايتهم واهتمامهم بهذه السباقات لاحياء تراث دولة الامارات وتوفير كافة الامكانيات لانجاح مثل هذه السباقات.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان شهد بعد ظهر أمس ختام فعاليات سباق الابل التراثي السادس الذي اقيم في ميدان السباق بسويحان.

وفي نهاية السباق قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتقديم الجوائز للفائزين وهي عبارة عن سيوف وخناجر ذهبية بالاضافة الى عشرين الف درهم للفائز الاول من كل شوط.

وحضر السباق سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من كبار المسؤولين بالدولة واصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد كبير من المواطنين والوافدين والوفود الاجنبية السياحية من محبي هذه الرياضة التراثية الشعبية.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتوج الفائزين. (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

اليمنيون يأملون في حل سلمي لقضايا الحدود مع الجيران

«التحكيم» يؤكد سيادة اليمن على حنيش اريتريا تلتزم وتبدأ سحب قواتها من الجزيرة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
لندن - محمد كركوتي:
أسمرا - أ ش أ، ق ن آ:

■ أصدرت هيئة التحكيم الدولية المكلفة بالنظر في النزاع اليمني - الاريتري حول جزر حنيش في لندن أمس حكمها النهائي وأثبتت بالاجماع سيادة اليمن على الجزر الواقعة في جنوب البحر الأحمر، وفي مقدمتها «حنيش الكبرى» وحق اريتريا في جزر مقابلة لم تكن محل نزاع.

ورحبت الحكومة الاريترية بالقرار وأعلنت التزامها بتنفيذه فيما بدأت قواتها بالانسحاب من حنيش الكبرى.

وقطع التلفزيون اليمني برامجه ليذيع قرار هيئة التحكيم التي لجأ اليها الجانبان في سبتمبر ١٩٩٦ بعدما احتلت اريتريا الجزر في نهاية ١٩٩٥.

وقال رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني في برقية الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الهيئة أبلغت البلدين بحكمها صباح أمس.

واعتبر الارياني صدور الحكم لمصلحة اليمن «انتصاراً للدبلوماسية اليمنية ومعالجتها للأزمات والمشاكل مع دول الجوار بالطرق السلمية والودية».

وأبدى عدد من السياسيين اليمنيين تفاؤلهم بحل بقية قضايا الحدود العالقة بين اليمن وجيرانها على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» بالطرق الودية ومن بينها التحكيم الدولي.

وذكرت مصادر يمنية في صنعاء ان القوات الاريترية المرابطة في جزيرة «حنيش الكبرى» بدأت انسحابها منها أمس.

وفي أول رد فعل في أسمرا أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاريترية ومدير ادارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالوزارة حامد محمد حميد ترحيبه بالقرار، وقال: «لقد أعلنت الحكومة الاريترية قبول هذا القرار الذي ينهي النزاع ونحن نتطلع الى علاقات طيبة بين البلدين والى استتباب الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر». وأضاف «أعلنا نهجنا في حل هذا النزاع وارتضينا خيار التحكيم الدولي لهذه المشكلة». وأكد ان اريتريا ملتزمة قرار التحكيم وتناشد كل الدول التي تعاني من نزاعات حدودية مماثلة أن تلجأ الى الأسلوب الحضاري نفسه الذي اتبعته اريتريا واليمن لحقن الدماء بينهما.

ووجه مسؤول الخارجية الاريترية التهنئة للقيادة السياسية والشعب اليمني بصدور هذا الحكم ملمحا الى أنه يتوقع عودة العلاقات السياسية بين البلدين الى طبيعتها خلال فترة وجيزة. وقال ان اريتريا تسعى الى تحقيق السلام والاستقرار بمنطقة البحر الأحمر والقرن الافريقي.

وذكر بيان رسمي أريتري ان هيئة التحكيم قررت تبعية سبع جزر على الجانب الشرقي للحدود البحرية لليمن وهي «زقر» و«حنيش الكبرى» و«حنيش الصغرى» و«أبوعلي» و«سيول» و«جبل الطير» وجزر «الزبير» فيما أكدت سيادة اريتريا على سبع جزر على الجانب الغربي وهي مجموعة جزر «محبيكة» بما فيها «سيال» و«حربي» و«قلات» والجزيرة العليا وجزر «هايكوك» والجزر الصخرية الجنوبية الغربية، وشمل القرار حقوق الصيد بالاضافة الى ترسيم الحدود البحرية، مشيراً الى أن الهيئة قررت اخضاع الجزر التي أقرت سيادة اليمن عليها لنظام الصيد التقليدي المتبع في المنطقة بما في ذلك حرية الدخول لصيادي البلدين.

وفي لاهاي أكد بيان صدر من مكتب التسجيل التابع لهيئة التحكيم تبعية الجزر بالطريقة المذكورة في البيان الاريتري لكل من البلدين ودعا الدولتين الى تنفيذ الحكم في غضون ٩٠ يوما.

تزايد فرص نجاح الديبلوماسية وخرازي تسلم ملفاً بمطالب أنقرة

تركيا لم توجه «الانذار الأخير» لسورية

■ أنقرة، دمشق - أ.ف.ب، رويترز: زادت فرص نجاح الجهود الديبلوماسية الايرانية والمصرية في دفع النزاع التركي - السوري نحو الحل السلمي، إذ انهى كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الاتراك اجتماعا ناقشوا فيه «آخر تطورات» الأزمة امس من دون ان يوجهوا «انذارا اخيرا» إلى دمشق. وذكرت شبكات تليفزيون تركية ان الاجتماع اقر التركيز على العمل الديبلوماسي كمرحلة أولى، ولم يتم تحديد مهلة معينة لمراقبة الموقف السوري.

وكانت مصادر مقربة من الحكومة التركية توقعت ان يسفر الاجتماع عن «انذار أخير» من انقرة لسورية بشن عمل عسكري «إذا لم تتوقف دمشق عن تقديم الدعم لحزب العمال الكردستاني».

واعرب ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في اتصال هاتفي مع الرئيس السوري حافظ الأسد تأييد بلاده لموقف سورية الداعي لمعالجة الأزمة سلمياً.

والتقى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الرئيس التركي سليمان ديميريل ووزير خارجيته اسماعيل جيم أمس في اطار مهمة الوساطة التي تقوم بها بلاده بين دمشق وانقرة، وأعرب عن أمله في «التوصل إلى صيغة حل ترضي طرفي النزاع»، رغم انه اعتبر ان «الحديث عن ذلك سابق لأوانه».

وحرصت طهران التي بدأت وساطتها عقب وساطة مصر بأيام عدة على اطلاع الأخيرة على تفاصيل جهودها، وقالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان خرازي اتصل هاتفيا بنظيره المصري عمرو موسى امس الأول «وناقشا آخر تطورات الأزمة».

وبدا ان محصلة الجهود التي بذلها خرازي كانت مشابهة لما توصل إليه الرئيس المصري حسني مبارك قبل أيام، إذ أكد مصدر مقرب من الحكومة التركية ان خرازي تسلم من جيم «ملفاً يتضمن المطالب التركية مماثلاً لذلك الذي تسلمه الرئيس مبارك». غير ان خرازي الح إلى امكانية تجنب الحرب بين الجانبين المتنازعين قائلا: «اذا سارت الأمور على ما يرام يمكن التوصل إلى تسوية سلمية» من دون ان يشير إلى تفاصيل.

وعزز من فرص الاتجاه نحو التهدئة تصريحات أدلى بها وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين قال فيها: «نأمل في تسوية مشكلة الارهاب مع سورية عبر الحوار... ونأمل في اقامة علاقات ترتكز على النوايا الحسنة مع جميع دول الجوار». وفي دمشق، تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد اتصالاً هاتفياً من ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بحثا خلاله في سبل احتواء الأزمة.

وحسب الناطق باسم الرئاسة السورية فإن الأمير عبدالله «أبدى تقديره وتفهمه لموقف سورية الحريص على معالجة الأمور بالحكمة واعطاء الجهود الديبلوماسية الفرصة».

ورغم ان ذلك الاتصال هو الثاني من نوعه خلال ايام قليلة، إلا انه لم تتثبت صحة تقارير صحافية تحدثت عن نية الأمير عبدالله في القيام بوساطة بين البلدين المتنازعين. وبدأت الديبلوماسية التركية جهوداً «لتوضيح موقف انقرة من النزاع» في اعقاب اشارة غير مصدر رسمي الى «الموقف العربي المؤيد لسورية على خلفية القلق من التعاون التركي - الاسرائيلي».

ووجه وزير الخارجية التركي رسائل إلى نظرائه العرب أمس «اتهم فيها سورية بتأليب الدول العربية على تركيا وموضحاً موقف أنقرة من النزاع».



ديميريل خلال استقباله خرازي في أنقرة أمس. (أ. ب)

كوهين: مستعدون للخيار العسكري ضد العراق

■ المنامة - أ.ف.ب: أعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين، في مستهل جولته الخليجية أمس، استعداد بلاده للجوء إلى «الخيار العسكري» ضد العراق «في حال استمر في رفض التجاوب مع قرارات مجلس الأمن». وبحث كوهين مع ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين وخاصة في المجالات العسكرية.

وأكد كوهين ان بلاده تستطيع «زيادة قواتها في المنطقة اذا دعت الحاجة إلى ذلك»، غير انه أعطى مهلة زمنية، ضمناً، للعراق حيث قال إن «الأسابيع والاشهر المقبلة ستسمح بمعرفة ما اذا كانت بغداد ستتجاوب كليا مع قرارات الأمم المتحدة. واذا رفض صدام حسين ذلك فنحن مستعدون لتنفيذ الخيار العسكري».

وكانت البحرين المحطة الأولى في جولة كوهين الخليجية التي ستقوده اليوم إلى قطر وبعدها الامارات وسلطنة عمان والكويت والسعودية على التوالي.

وقال كوهين امام طاقم حاملة الطائرات «يو اس اس ابراهام لينكولن» التي تمخر مياه الخليج انه التقى المسؤولين عن اطلاق الصواريخ الاميركية على السودان وافغانستان في ٢٠ اغسطس الماضي انتقاما لتفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من الشهر ذاته.

واضاف انه لاحظ «التخطيط الدقيق لاطلاق الصواريخ ومدى دقتها ونتائج ذلك». وتابع «لقد حافظنا على الاستقرار في المنطقة لاننا استطعنا التضييق على صدام وتحجيمه». واضاف «لا نبحث عن المواجهة وانما نريد ان يتقيد العراق بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحته».

يذكر ان بغداد قررت في الخامس من اغسطس الماضي وقف تعاونها مع مفتشي الأمم المتحدة بعد قرار مجلس الأمن بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق.

قلق فلسطيني من تعيينه واستعداد أميركي للتعاون معه

شارون وزيراً للخارجية ويحضر قمة واشنطن

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس، أنه عين أرييل شارون المعروف بتشدده وزيرا للخارجية، قبل أيام من قمة واشنطن التي يتوقع الاميركيون ان تكون حاسمة. وستضم القمة التي مهد لها منسق عملية السلام دنيس روس الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وسيرافق شارون الذي يصبح تعيينه ساري المفعول يوم الثلاثاء نتانياهو إلى قمة واشنطن التي تأمل الادارة الاميركية بأن تسفر عن اتفاق حول انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية يشمل ١٣ بالمئة من الاراضي تخصص ٣ بالمئة منها لاقامة «محمية طبيعية». وقال الناطق باسم البيت الأبيض ان واشنطن «ستعمل بشكل وثيق» مع شارون في حين أعرب الفلسطينيون عن قلقهم. وقال وزير التعاون الدولي نبيل شعث ان «سمعة شارون سيئة جدا لدى الفلسطينيين... يصعب علينا ان ننسى دوره في مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها مئات من الفلسطينيين» خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢.

وكان شعث يتحدث في ختام اجتماعه في غزة أمس مع روس ورئيس الاستخبارات الاميركية (سي.أي.ايه) جورج تينيت. واضاف يقول «ثمة علاقة بين سمعته (شارون) هذه ومواقفه خصوصاً تلك المتعلقة بالاستيطان».

وتوقع مسؤول في الخارجية الاميركية ان يظهر التأثير السلبي لتعيين شارون على مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. لكن المسؤول ألمح إلى ان تعيين شارون قد يكون ثمن الصفقة التي ستعقد في واشنطن، وهو «الثمن الذي دفعه نتانياهو للمتطرفين لطمأنتهم».

وبالاضافة إلى أنه قائد مجزرة صبرا وشاتيلا، فإن شارون خلافا لمسؤولين آخرين من اليمين يصر على معاملة عرفات على أنه «ارهابي» وأكد مرات عدة انه يرفض مصافحته بينما أقام اتصالات مع مسؤولين آخرين.

وتشكل مفاوضات الوضع النهائي جزءاً من مهمات شارون الثابت في سياسته المتطرفة والذي رسم منذ ٢٠ سنة خريطة الاستيطان اليهودي في الضفة داعياً لتقسيمها إلى مناطق فلسطينية معزولة محاطة بالمستوطنات بشكل يحول تماما دون انشاء دولة فلسطينية.



نتانياهو وشارون - صورة من الأرشيف - (رويترز)

«تيتانيك» خشبية.. صناعة حمادية!

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن [illegible]:

■ أنجز خلاف الامارات الشهير محمد عبدالله ابوحلجي الحمادي، وبعد ثلاث سنوات عمل متواصلة سفينة محلية تصل حمولتها الى ٧٠٠ طن وتعتبر هذه الحمولة غير عادية للسفن الخشبية. ووصلت كلفتها الى مليوني درهم، وقال أبوحلجي الحمادي انه اطلق اسم «الطائف» على سفينته التي استغرق تعويمها في مياه البحر خمسة أيام، وشارك في تعويمها شبان من رأس الخيمة واطلقوا عليها اسم «تيتانيك رأس الخيمة».

وقال أبوحلجي ان عملية التعويم تمت بالطرق التقليدية بالدوار الخشبي التقليدي، والسفينة قريبة جدا من «البوم» وتعرف باسم «البريك» واحتاج تصنيعها الى اكثر من ثلاثمئة طن من الخشب تم استيرادها من باكستان والهند وتنزانيا وماليزيا وشارك في صناعتها ٧٠ شخصا.

وقال ابوحلجي أن «الطائف» تعتبر أكبر سفينة صنعها منذ ٣٥ عاما عمل خلالها في «الجلافة» (صناعة السفن في رأس الخيمة) وهي معدة للشحن وليس للركاب وتحتاج الى فريق ملاحي لا يقل عن ١٥ شخصا، وسفينة الطائف الجديدة من نوع «البريك» التي تختلف عن سفن «البوم» في شكل السطور [illegible] واستخدام هذا النوع من [illegible] قبل اربعمائة سنة وهي من نوع المراكب الشراعية البريطانية التي رسخت صورتها في ذهن أبوحلجي وهو في الخامسة والعشرين من عمره عندما رأى مجسما لها في مجلس احد الأعيان في رأس الخيمة، وظل حلما يراوده استطاع ان يحققه وهو في السادسة والستين من عمره.

ويبلغ ارتفاع السفينة ٢٢ قدما وعرضها ٣٦ قدما، واستخدم في طلاء قاعها ٣٥٠ كيلو جراما من الصل «دهان سمكي» ويبلغ طولها ٥٠ مترا.

وقال ابوحلجي انه سيقوم بتزويد السفينة برافعة لشحن البضائع ومحرك بقوة ٨٥٠ حصانا من نوع «كاتربلا» الاميركي الصنع ومن المتوقع أن تبدأ السفينة رحلتها الأولى بعد ثلاثة أشهر الى أفريقيا.

وشهد انزال السفينة الى البحر العديد من المواطنين الذين حضروا الى خور المطاف بمنطقة النود والدربلحنية في رأس الخيمة، وشاركوا في عملية الانزال وهم يرددون الاهازيج الشعبية القديمة، وأطلق عدد من الشبان على سفينة أبوحلجي اسم «تيتانيك» رأس الخيمة.

السفينة خلال عملية تعويمها.



في اجتماع مع لجنة المسابقة
هزاع بن زايد يدعو لتقديم مقترحات لتطوير جائزة قصة الطفل العربي

■ بحث سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مع اعضاء اللجنة العليا لمسابقة «جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي» السبل الكفيلة بتطوير الجائزة وطرق الارتقاء بها وبتنظيم دوراتها المقبلة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده سمود معهم امس الأول بحضور اعضاء لجنة التحكيم للدورة الثالثة و ١٩٩٨/ التى تم تكريم الفائزين فيهاهذاالاسبوع بالمجمع الثقافي.

ووجه سمو الشيخ هزاع خلال الاجتماع بضرورة اعداد تقارير خطية بالمقترحات الخاصة بتطوير الجائزة تمهيدا لدراستها والنظر فى كيفية تنفيذهامستقبلا بما يحقق الهدف المنشود منها بشكل افضل . كما وجه سموه الشكر لاعضاء اللجنتين على ما بذلوه من جهد فى سبيل انجاح هذه الدورة وتحقيق اهداف الجائزة فى انشاء ثقافة راقية تحفظ للطفل العربى هويته العربية والاسلامية وتحافظ على قيمه الاجتماعية المتوارثة .

وبدورهم توجه اعضاء الهيئة العليا للجائزة واعضاء لجنة التحكيم بخالص شكرهم ووافر تقديرهم لسمو الشيخ هزاع لاهتمامه الشخصى بتحفيز ابنته الشيخة فاطمة لتخصيص مثل هذه الجائزة للاطفال . كما اثنوا فى الوقت نفسه على الدور الكبير والمهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فى مجال ترسيخ القيم الاجتماعية السامية وفى مجال تربية الطفل العربى على اسس من تعاليم الدين الاسلامى والعادات الأصيلة .

وكانت الهيئة العليا للجائزة نظمت الاسبوع الماضى مهرجانا ثقافيا استضافت فيه الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان وكرمت العشرة الفائزين فى مسابقة الدورة الثالثة للجائزة التى اشترك فيها ٢٧١ اديبا من مختلف اقطار الوطن العربى والمهجر .

وقامت الشيخة فاطمة بنت هزاع خلال فعاليات المهرجان بتكريم الفائزين شخصيا كما قامت بالتوقيع على القصص الفائزة فى الدورة السابقة واهدائها الى عدد من طلبة وطالبات بعض المدارس تشجيعا لهم كى يهتموا بقراءة القصص لما فيها من فوائد جمة . وتم خلال المهرجان كذلك تنظيم ثلاث محاضرات ادبية فى جامعة زايد والمجمع الثقافى حضرها جمهور المهتمين بقضايا الأدب والفن الروائى وقصص الطفل.(وام)

الاشادة بقرار زايد التاريخي بقطع البترول
احتفال جماهيري في الشارقة باليوبيل الفضي لأكتوبر

العميد محمد عبدالغني : قرار قطع البترول كان بمثابة قنبلة نووية عربية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ ثمن العميد اركان حرب محمد عبدالغني مدير فرع العمليات بالجيش الثالث المصري خلال حرب اكتوبر الموقف البطولي القومي الذي اتخذه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقطع البترول عن الدول التي ساندت اسرائيل في الحرب.

وقال العميد المصري في احتفال جماهيري اقامه النادي الثقافي العربي بالشارقة مساء امس الاول بمناسبة انتصارات اكتوبر المجيدة، ان هذا القرار التاريخي العظيم، الهب حينها معنويات الجيش المصري، ورفع من معنويات الجندي العربي في مصر وسورية، كما لو كان قنبلة نووية عربية الهبت حماس الجيوش العربية المحاربة بصورة تفوق الخيال.

واستعرض العميد محمد عبدالغني في ندوة اقامها النادي العربي الاستعدادات الفنية والاستراتيجية التي اتخذتها القيادة المصرية لازالة آثار عدوان ١٩٦٧، موضحا ان قرار الحرب قد اتخذه الزعيم العربي جمال عبدالناصر يوم ١١ يونيو ١٩٦٧ ومنذ ذلك الحين بدأت الاستعدادات على نحو تدريجي لهذه الحرب التي انتصرت فيها الارادة العسكرية العربية.

كما استعرض الخطوات العملية التكتيكية التي اتخذتها القيادة العسكرية المصرية وصولا ليوم ٦ اكتوبر، وقد تمثلت في مرحلة الصمود حيث كانت الامكانيات العسكرية حينذاك متواضعة بسبب نقص الاسلحة والتجهيزات الفنية المتطورة... مشيرا الى ان الدعم العربي في هذه المرحلة كان له اكبر الاثر في اعادة بناء القوات المسلحة المصرية.

واشاد بمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بالتبرع الفوري بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار لكل من مصر وسورية والذي كان له اثر كبير في بناء القوات المسلحة، واشاد كذلك بالدعم الملادي الليبي والجزائري في هذا المجال.

وتحدث العميد محمد عبدالغني عن بطولات الجيش المصري والسوري خلال الحرب مشيرا الى ان التنسيق بين القيادتين المصرية والسورية خلال الحرب يعتبر اول تنسيق عسكري عربي حقيقي في العصر العربي الحديث، وقد تم بنجاح تام رغم البعد الجغرافي بين البلدين الشقيقين.

واوضح ان التدريب على عبور قناة السويس بدأ في عهد جمال عبدالناصر، وقد خضع هذا التدريب لحسابات تكتيكية واستراتيجية كثيرة ومعقدة، وقد ساهمت معارك الاستنزاف في تهيئة المناخ المناسب لدراسة عبور القناة، واقتحام خط بارليف والذي يصل طوله ١٧٥ كيلومترا وبعرض ١٢ كيلومترا، وبه تحصينات قوية ليس مثلها على اي جبهة عسكرية في التاريخ.

واوضح ايضا ان فترة مبادرة روجرز والقبول المبدئي من جمال عبدالناصر لهذه المبادرة وما اخذته من وقت واتصالات ومفاوضات، استفاد منها الجيش المصري في بناء وحدات الصواريخ، والمضي في تدريباته المتواصلة على هدف العبور وتدمير خط بارليف، واشار الى ان الجيش المصري كانت لديه خطة لتحرير سيناء بالكامل، غير ان الحسابات السياسية والاقتصادية والعسكرية لم تكن في صالح تنفيذ هذه الخطة.. فاستعيض عنها بخطة «المآذن العالية» وهي للفريق الشاذلي وتقضي باستعادة ٢٠ كيلومترا شرق قناة السويس.

واكد العميد عبدالغني ان الثغرة خلف الجيش المصري المقتحم كانت وراءها قوات اميركية بواجهة اسرائيلية موضحا انه تم ضبط دبابات اميركية جديدة في هذه الثغرة لم تقطع سوى ١٥٠ كيلومترا فقط. كما تم اسر اكثر من جنرال اميركي مصاب في هذه الثغرة، تم ترحيلهم للعلاج في قبرص... وقد ارتأت القيادة السياسية التكتم على ذلك لحسابات خاصة، وقال: «الحرب كما هي معروفة كر وفر، وفتح ثغرات خلف او وسط الجيوش المهاجمة امر مألوف في التاريخ العسكري. وهو ليس من الاعمال الخارقة... وان الثغرة التي حدثت خلال اكتوبر كانت في الحقيقة خطأ في تنفيذ خطة الحرب في مرحلة من مراحلها، حيث ارتأت القيادة العسكرية تطوير هذه الحرب يوم ١٤ اكتوبر فنتج هذا الخطأ من خلال هذا التطوير».

يذكر ان العميد محمد عبدالغني الف كتابا حول حرب اكتوبر عنوانه «حرب اكتوبر بين الحقيقة والافتراء» رد فيه من واقع التجربة الميدانية على الاقاويل التي أثيرت حول جدية هذه الحرب، ومن انها كانت سيناريو عسكريا سبق اتفاقيات السلام.

واستعرض العميد عبدالغني في هذا الكتاب الامكانيات الضخمة التي تم توظيفها في هذه الحرب، والخسائر الكبيرة التي تكبدتها القوات الاسرائيلية في الارواح والمعدات الامر الذي ينفي بشكل قاطع انها كانت مجرد سيناريو مرئي.

وفي افتتاح الاحتفال القى المهندس حمد عبدالله رئيس مجلس ادارة النادي العربي كلمة قال فيها: «انه لمن حسن الطالع، ومما يحيي الامل بالمستقبل ان نلتقي اليوم على هذه الارض الطيبة وبهذه المناسبة المجيدة، في دولة الامارات العربية المتحدة التي كثيرا ما ضربت المثل بمواقفها المتميزة في خدمة العروبة والاسلام».

وقال: «ونحن جميعا لن ننسى الكلمات المعبرة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عشية حرب اكتوبر وقال فيها، «ان البترول العربي ليس بأغلى من الدم العربي».

وشمل الاحتفال الذي اداره الاديب محمود الورواري فقرات فنية.

وفي لفتة طيبة، قام النادي العربي بتوزيع المقال الافتتاحي الذي كتبه معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة في جريدة «الاتحاد» قبل ايام بمناسبة اليوبيل الفضي لاكتوبر وقد تم تغليف المقال على شكل هدية وتوزيعه على الجمهور المشارك في الاحتفال. كما قام النادي بتوزيع الحلوى على الجمهور احتفاء بهذه المناسبة المجيدة في التاريخ العربي المعاصر.

نائب حاكم الفجيرة يشهد الحفل الختامي لانتصارات اكتوبر في النادي المصري

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والرئيس الفخري للنادي المصري الحفل الختامي الذي اقامه النادي المصري بالفجيرة مساء أمس الاول بمسرح الفجيرة الوطني بمناسبة انتصارات حرب اكتوبر المجيدة والتي استمر الاحتفال بها لمدة اسبوع.

وكان في استقبال سموه سعادة مصطفى خضر قنصل عام مصر في دبي والامارات الشمالية والدكتور عبدالله بعث الله رئيس النادي المصري بالفجيرة وعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي. كما شهد الحفل عدد كبير من ابناء الجاليات المصرية والسورية والجاليات العربية.

والقى الدكتور عبدالله بعث الله رئيس النادي كلمة في بداية الاحتفال رحب فيها بنائب الحاكم والسادة الحضور ثم تطرق الى أهمية حرب اكتوبر عند مصر والعرب بشكل عام ولماذا الاحتفال بها بعد مرور ٢٥ عاما وأكد الدكتور بعث الله على الدور الحيوي الذي قام به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عندما اصدر قراره الشجاع والتاريخي بقطع البترول عن الدول التي تساند اسرائيل.

وأوضح الدكتور بعث الله في كلمته ان حرب اكتوبر كانت انتصارا عظيما ليس لمصر فحسب بل لكل العرب.

وقد أعرب سعادة قنصل عام مصر في دبي والامارات الشمالية عند سعادته الغامرة بمناسبة احتفالات مصر بالعيد الـ ٢٥ لانتصارات اكتوبر المجيدة لأن كل مصري وعربي يعتز بهذه المناسبة التي تعيد الينا ذكريات التغلب على العدو الاسرائيلي حينذاك ودحض كل مزاعمه والتي كانت مسيطرة على العالم وجاء الجندي المصري والعربي وقهرها تماما.

اعتماد الأجهزة الأمنية الحديثة لمطار رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالزحمن نقي:

■ عقد مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي اجتماعا يوم امس الاول برئاسة الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس المجلس.

وذكر محمد جاسم درويش نائب رئيس المجلس مدير الطيران المدني ان الاجتماع اعتمد تشغيل المعدات والأجهزة الحديثة التي تم شراؤها ضمن الخطة التطويرية لدعم امكانات المطار وتطويرها وفقا لاحتياجات الأقسام المختلفة.

واطلع الاجتماع على المشاريع التي تم انجازها في مشروع تطوير المطار ومنها انجاز المرحلتين الاولى والثانية واللتين تضمنتا توسعة مدرج المطار بحيث يتسع لوقوف ٢٥ طائرة لترتفع بذلك الطاقة الاستيعابية للمدرج التي تسمح بزيادة الرحلات الجوية. وكذلك انشاء صالة خاصة للانتظار للسيدات والاطفال تم انجازها بتوجيهات من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة بهدف تسهيل الخدمات للأسر وانتظارها في صالة خاصة مغلقة تراعي عادات وتقاليد البلاد. وضمن هذه المرحلة تم تزويد مبنى القادمين بجهازين حديثين لتفتيش الحقائب يرتبطان بسير اوتوماتيكي حديث تم تركيبه حديثا يسهل سرعة استلام وتسليم الحقائب مع ادخال شبكة الكمبيوتر.

واطلع المجلس على استعدادات انجاز المرحلة التطويرية الثالثة للمطار والتي تشمل مشروع انشاء وانجاز مكاتب جديدة لشركات الطيران المحلية والعربية والأجنبية ووكالات السفر تتيح لها تقديم خدماتها للمسافرين والقادمين وبلغت تكاليف المراحل التطويرية الثلاث قرابة الـ ٣٥ مليون درهم.

وناقش الاجتماع تسهيل حركة السفر والشحن عبر المطار من خلال منح المزيد من الخدمات والتسهيلات والأسعار التنافسية لشركات ووكالات السفر والسياحة والشحن على مستوى المنطقة.

ومن ابرزها فتح خط حافلات لنقل المسافرين وامتعتهم من مدينة رأس الخيمة الى المطار مجانا. وسيتم اعتماد خدمة شحن حقائب المسافرين عبر وكالات السفر للمطار دونما تكلفتهم عناء تسليمها في المطار في اطار الحرص على تقديم خدمات متميزة تساعد على تسهيل مهام السفر والشحن.

المشاركات في الدورة (تصوير : رميش)

نجاح دورة غذاء ونماء بنادي الفتيات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: حققت دورة غذاء ونماء الثقافية التنموية والتي عقدت في روضة منتسوري بنادي الفتيات في رأس الخيمة نجاحا كبيرا وذلك في اطار فعاليات معرض الكتاب المقام بالنادي. وشاركت في الدورة مجموعة من طالبات الجامعة والكليات والمدارس الثانوية للبنات برأس الخيمة. وتضمنت الدورة جوانب نظرية وورشا عملية وادارتها الاستاذة التربوية عائشة المناعي بتعريف القراءة وانها عملية عقلية بالغة التعقيد تقوم على اساس تفسير الرموز المكتوبة أي الربط بين اللغة والحقائق واشارة إلى أن عمر الكتاب كمصدر للتعلم متاح للعامة لا يزيد عن ٤٠٠ عام اي منذ اختراع الطباعة وقبل ذلك كان الكتاب شغل الخاصة من القيادات والعلماء. وتساءلت في الدورة لماذا نقرأ؟ وما هي اهداف وفوائد القراءة بعد الممارسة الفعلية لها؟ وبعد ورشة عمل اجابت الاستاذة المناعي عن فوائد القراءة.

وناقشت الدورة بعض العادات الثقافية الحميدة مثل تعويد النفس على القراءة في فترة معينة (ولو قبل النوم) مع تحديد كم معقول لظروف الانسان وقدراته في عدد الصفحات التي تضاف إلى بنك المعلومات الشخصي وجعل الورقة والقلم قريبين لتدوين الخواطر والافكار أولا بأول حرصا على صيد الخواطر وتدوين الفوائد في بطاقات وتنظيمها وحفظها وعمل البحوث التي تزيد من خبرة الثقافة وسعة الاطلاع واجراء تلخيصات للكتب الثمينة وارشفة النشرات وقصاصات الصحف والمجلات للاستفادة السريعة من القراءات اليومية.

قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في أم القيوين ورأس الخيمة

■ دبي «الاتحاد»: اعلنت وزارة الكهرباء والماء انه سوف يتم غدا قطع التيار الكهربائي للقيام بالصيانة الدورية وذلك من الثامنة والنصف الى التاسعة والنصف بمناطق خلف برج اتصالات وشعبية المرور. ومن العاشرة الى الحادية عشرة صباحا بمناطق الحمرا والمساكن الشعبية للشيخ خليفة. كما سيقطع التيار الكهربائي يوم الاحد ١٨ اكتوبر الجاري من السادسة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا لاضافة خلايا جديدة لمحطة النخيل العربية وذلك بمنطقة المعيريض واجزاء من المعمورة ومن رأس الخيمة القديمة.

لقاء ترحيبي لنادرة الصباغ بالنادي العربي اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم ادارة النادي الثقافي العربي بالشارقة والجالية الفلسطينية مساء اليوم لقاء ترحيبيا بالسيدة نادرة الصباغ رئيسة جمعية خدمة الأسرة الفلسطينية.. وسيتم خلال اللقاء عرض فيلمي «الكرمل» و «الاسعاف». والدعوة عامة.

نشاط نقدي لنادي القصة اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: ينظم نادي القصة باتحاد الكتاب في الشارقة مساء اليوم «مداخلة نقدية» يقدمها الاديب محمود الورواري والدعوة عامة.

مبدأ قانوني لتمييز دبي

يجوز للقاضي تطبيق القانون الأجنبي على الأجانب اذا كان لا يخالف النظام العام والآداب

■ دبي «الاتحاد»: أرست محكمة التمييز بدبي برئاسة المستشار الدكتور مصطفى كيرة رئيس المحكمة، وعضوية القاضي عبدالقادر سيف النصر، والقاضي علي ابراهيم الامام والقاضي صلاح محمد أحمد والقاضي احمد نصر الجندي مبدأ قانونيا هاما يجيز للقاضي الوطني تطبيق القانون الاجنبي الذي تشير بتطبيقه قوانين الدولة اذا كان لا يخالف النظام العام والآداب. والغت محكمة التمييز حكم محكمة الاستئناف الذي كان قد أيد الحكم الابتدائي.

وتتلخص الدعوى في ان الطاعنة - وهي المانية الجنسية - غير مسلمة، صدر لها اعلام شرعي باثبات وفاة زوجها الالماني الذي كان مقيما بالدولة، وانحصار إرثه فيها وابنتيه منها ولاخويه الشقيقين، واخته الشقيقة وجميعهم من الجنسية الالمانية ومن غير المسلمين، وقسمت التركة عليهم حسب احكام الشريعة الاسلامية للزوجة الثمن وللبنتين الثلثين، والباقي للاخوة للذكر مثل حظ الانثيين، بينما يقضي القانون الالماني بان للزوجة النصف ولكل من البنتين الربع، لذلك اقامت الطاعنة دعوى امام محكمة دبي الابتدائية طالبة الحكم بقصر الارث عليها وابنتيها واخراج الاخوة من عدد الورثة، لكن المحكمة الابتدائية حكمت برفض الدعوى، واستانفت الطاعنة الحكم وطالبت بالغائه والحكم لها ولابنتيها، لكن محكمة الاستئناف أيدت الحكم الابتدائي، وقامت الطاعنة بالطعن في هذا الحكم أمام محكمة التمييز، وقال محامي المتهمة ان المحكمة الابتدائية ومحكمة الاستئناف خالفتا الشرع واخطأتا في تطبيق القانون وذلك ان اطراف النزاع اجانب من غير المسلمين ويحملون الجنسية الالمانية، وان تطبيق القانون الالماني عليهم في شأن الميراث لا مخالفة فيه لاحكام الشريعة الاسلامية التي لم تكره احدا على الدخول فيها، كما ان دستور البلاد نص على ان يتمتع الاجانب في الدولة بالحقوق والحريات المقررة في القوانين الدولية المرعية، او في المعاهدات والاتفاقات التي يكون الاتحاد طرفا فيها، وعليهم الواجبات المقابلة، وبذلك يكون دستور البلاد قد حفظ للاجانب حريتهم في الاعتقاد وحريتهم في التمتع بحقوقهم الأساسية المنظمة للميراث بحسب معتقداتهم.

ورأت محكمة التمييز ان الآراء التي قدمها دفاع الطاعنة سديدة خاصة وانها مدعومة بالنص في الفقرة (١) من المادة (١٧) من قانون المعاملات المدنية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي تقول بان «يسري على الميراث قانون المورث وقت موته» والنص في المادة ٢٧ منه على انه «لا يجوز تطبيق احكام قانون عينته النصوص السابقة، اذا كانت هذه الاحكام تخالف الشريعة الاسلامية أو النظام العام في دولة الامارات العربية المتحدة وهذا يدل على ان المشرع في دولة الامارات العربية المتحدة الزم القاضي الوطني بتطبيق القانون الاجنبي الذي تشير بتطبيقه قواعد الاسناد الوطنية ايا كان مصدر هذا القانون، إذا كان لا يخالف النظام العام أو الآداب، ولما كانت قاعدة الاسناد قد جعلت الحكم في مسائل الميراث بالنسبة للاجانب لقانون المورث وقت موته»، ومن ثم يتبين تطبيق أحكام هذا القانون، اذ كان لا يدخل في هذا مجرد اختلاف أحكام القانون الوطني عن احكام القانون الالماني الواجب التطبيق في تحديد نصيب الوارث - غير المسلم - في حال مورثه غير المسلم، لكل هذه الاسباب ترى المحكمة ان الحكم المطعون فيه قد خالف القانون واخطأ في تطبيقه بما يوجب نقضه وحصر ارث المتوفى في زوجته وابنتيه.

لجنة بالتربية لتطوير اختبارات المتقدمين للعمل بالوزارة

■ دبي «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة تتكون من السادة والسيدات «عبدالقادر محمد رسول - مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي رئيسا، وسالم راشد تريس - نائب مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي نائبا للرئيس، والدكتور احمد حسين الخياط، وحسين علي النجار، والدكتور ثابت ادريس الخطيب، وأحمد علي ابو سيف، والدكتور محمد سعيد شنطاوي، والدكتورة زكية غني الصراف، اعضاء اللجنة.

في كلمة لمدير الجامعة أمام مؤتمر التعليم العالي في باريس

الإمارات تؤكد ضرورة إيجاد منظومة دولية للتعاون وتبادل الخبرات بين الباحثين والدارسين

■ باريس: اختتم مؤتمر اليونسكو العالمي أمس أعماله بتبني وثيقتين هامتين بشأن التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين حيث جاءت الوثيقة الاولى على شكل اعلان عالمي والثانية شكلت اطارا لاولويات العمل لتغيير التعليم العالي وتطويره.

وترأس وفد الدولة سعادة هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات.

وشارك في هذا المؤتمر اكثر من ١١٥ وزيرا وعدد كبير من المختصين والمسؤولين الاكاديميين والباحثين والطلاب تجاوز عددهم ٢٧٠٠ مشارك.

والقى سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات ورئيس وفد الدولة كلمة الامارات في المؤتمر الدولي للتعليم العالي باليونسكو بعد ظهر أمس، واستهل الدكتور الظاهري كلمته بتوجيه الشكر لمنظمة اليونسكو على التنظيم العالي والتخطيط الدقيق لفعاليات هذا المؤتمر وقال انه ينبغي علينا نحن المهتمين بالتعليم ان نكون اكثر الناس قدرة على تلمس معالم الطريق لكي تقود الاجيال القادمة الى الطريق السديد، ونحن في دولة الامارات العربية المتحدة نعتبر انعقاد هذا المؤتمر ضرورة هامة تقتضيها تطورات العصر ونعتبر ذلك رصيدا طيبا لمنظمة اليونسكو التي عودتنا على تبني مثل هذه المبادرات الكبيرة. وقال إن الامارات العربية المتحدة دولة حديثة تخطو خطوات مدروسة لتوفير فرص التعليم العالي لابنائها وبناتها وهي اذ تؤسس تجربتها الخاصة بما التي تتناسب واحتياجاتها وامكاناتها فانها تسعى للمشاركة والافادة من التجارب المحلية والعالمية في هذا المجال. وقال ان تجربة التعليم العالي في دولتنا الفتية تجربة حديثة بحداثة بلدنا فلقد بدأت مسيرة التعليم العالي في العام ١٩٧٦ اي بعد خمس سنوات من تأسيس اول جامعة في الدولة (جامعة الامارات العربية المتحدة) ومع هذا فاننا نشعر اننا قد قطعنا شوطا طيبا خلال هذا العمر القصير ليس فيما يتعلق بكم وعدد مؤسسات التعليم العالي فقط وانما ايضا في مستوى أداء هذه المؤسسات. اننا ونحن نؤسس تجربتنا الفنية هذه نضع أمام اعيننا عددا من الأسس والمبادئ الواضحة التي يرتكز عليها التعليم العالي في الدولة.

وهذه الأسس والمبادئ هي أولا مجانية التعليم العالي: توفر دولة الامارات العربية المتحدة التعليم العالي لجميع مواطنيها الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم بعد الثانوية العامة وفقا لقدراتهم وميولهم وتلتزم التزاما تاما بتوفيره لكل مواطن للذكور والإناث دون تفريق.

وقال ان التزامنا بتوفير فرص تعليم عال مجاني متاسبة لطلبتنا يترافق مع الحفاظ على جودة التعليم ولا يأتي على حسابه، وفي هذا الاطار فاننا نحرص على جودة وفعالية التعليم العالي بما يضمن اعداد افراد مؤهلين يسهمون بفاعلية في تنمية مجتمعهم وفي هذا السبيل فان مؤسسات التعليم العالي تقوم بتطوير برامجها ومناهجها التعليمية بصفة دورية.

ثانيا تطوير البرامج التعليمية: ان مؤسسات التعليم العالي في الدولة تقوم بصفة دورية بمراجعة برامجها التعليمية لتكون على مستوى عال من الجودة والنوعية ويتم ذلك من خلال مراعاة عناصر عدة منها: التطورات والتغيرات المستمرة في المعارف والتقنيات التي تفرض نفسها يوما بعد يوم والتغيرات في الاقتصاد العالمي التي تفرض نفسها على طبيعة برامجنا خاصة ان بلدنا تقع في نقطة التقاء قارات عدة والتطور المتلاحق بمؤسسات التعليم العالي وانتشار برامج التعليم عن بعد ومايصاحبه ذلك من متغيرات فضلا عن استشراف حاجة سوق العمل التي تتم وفق دراسات مسحية واسعة ودقيقة وباختصار فاننا نرى ان التطوير الدوري لبرامج التعليم العالي ضرورة لضمان جودته.

ثالثا تطوير المناهج التعليمية: نرى ان تطوير البرامج التعليمية ينبغي ان يصاحب بتطوير للمناهج التعليمية لذلك فان مؤسسات التعليم في الدولة



هادف بن جوعان الظاهري

تقوم بجهود كبيرة في سبيل تحديث مناهجها. ونعتقد ان التطورات المذهلة في المعارف وتقنيات المعلومات تشكل بعدا أساسيا في هذا الاطار وهنا نركز على التطور في مجال التربية وعلم النفس ونولي عناية فائقة لنواتج العملية التعليمية بدلا من الطرق التقليدية القائمة على الحشو والتلقين وتهتم مناهجنا الدراسية بالتأكيد على الثقافة العربية الاسلامية دون اغفال الثقافات العالمية الاخرى بل اننا نؤكد على عرض الثقافات واحترامها ونشدد على اهمية التفاعل معها فضلا عن غرس قيم التعاون والسلام العالمي لدى متعلمينا.

اننا حريصون كل الحرص على الاخذ بمفهوم (جودة التعليم) من خلال تطوير البرامج والمناهج التعليمية مع التأكيد على التعليم الحقيقي والابتعاد عن التعليم التقليدي.

رابعا توفير مناخ حيوي وفعال يساعد الطلبة على التعليم: اننا نشعر أن توفير العناصر الثلاثة السابقة لا يكفي بل يجب ان يترافق مع توفير مناخ تعليمي يتيح للطلبة الاستفادة التامة منها لذلك نحرص على أن يكون المناخ التعليمي مناسبا ويسمح للطلبة بالاستفادة القصوى من الفرص التعليمية التعلمية المتاحة.

خامسا الاعتراف الأكاديمي: تحرص مؤسسات التعليم العالي في الدولة على ربط الممارسات التعليمية بالمستويات العالمية من جانب وباحتياجات سوق العمل المحلي من جانب آخر وهذا يأتي من قناعتنا ان الاعتراف الأكاديمي ضروري لضمان الجودة وفي هذا الاطار.

سادسا التخطيط الاستراتيجي: نرى ان التخطيط الاستراتيجي ضمان نجاح عمل مؤسسات التعليم العالي لذلك نشجع وندعم كثيرا مؤسسات التعليم العالي في الدولة لوضع خططها الاستراتيجية التي ترشدها لتحقيق رسالتها ولقد قطعت مؤسسات التعليم العالي في الدولة شوطا كبيرا في هذا المجال مكنها من ان تستشرف بجلاء مستقبل التعليم العالي في الدولة.

إننا في دولة الامارات العربية المتحدة ونحن نضع امامكم هذه الأسس والمبادئ التي يسترشد بها التعليم العالي في دولتنا نجدها فرصة طيبة لتبادل الرأي والمشورة حول مستقبل التعليم العالي في العالم.

ونرى ان التعليم العالي في العالم يواجه اليوم العديد من التحديات التي نتمنى ان يقف هذا اللقاء امامها بجد للوصول الى اتفاق حولها ونورد فيما يلي ابرزها ووجهة نظرنا حول كل منها. أولا الانصاف في اتاحة فرص التعليم العالي: ان التعليم العالي أصبح ضرورة يجب على الدول تقديمه لمواطنيها وجعله متيسرا للجميع دون تمييز بين ذكر وانثى او عرق ودونما اخلال بالمعايير الاكاديمية المتعارف عليها عالميا فالتعليم العالي على الرغم من تكلفته المادية الا انه في نظرنا استثمار اقتصادي هام يساعد على رقي البشرية جمعاء.

ثانيا الاعتراف الأكاديمي: نرى ان الاعتراف الأكاديمي ضرورة تفرضها حاجة مؤسسات التعليم العالي في العالم الى ضمان جودة البرامج التي تقدمها- واليوم مع تزايد برامج «التعليم عن بعد» التي تطرح عبر الشبكة الدولية (الانترنت) تتزايد الحاجة الى وضع معايير دقيقة تضمن جودة برامج التعليم العالي لذلك نرى انه من الاهمية بمكان تنسيق الجهود لوضع آلية مناسبة لضمان جودة برامج التعليم العالي.

وثالثا حرية الحصول على المعرفة العلمية: ان الحديث عن جودة التعليم العالي في العالم يقودنا للحديث عن حرية الحصول على المعارف العلمية فنحن نؤمن باهمية جعل المعرفة العلمية متيسرة لجميع الباحثين والمهتمين، لذلك فإن الدعوة ينبغي ان تركز الآن على اقامة تعاون بين مؤسسات التعليم العالي والجهات ذات العلاقة في العالم لوضع الامكانات المادية والتقنية اللازمة لكي تتاح الفرص للمهتمين بالتعليم العالي للحصول على المعرفة العلمية بيسر.

ورابعا تقنيات المعلومات: اننا نرى انه يمكن لتقنية المعلومات ان تشكل اداة فعالة للتواصل الفعال سواء تعلق الامر بتيسير تدفق المعلومات او تبادل الاراء والافكار بين المختصين في ارجاء العالم المختلفة او طرح برامج التعليم العالي عن بعد. لذلك نجد هذا بعدا هاما ينبغي النظر اليه عند الحديث عن التعليم في القرن القادم. ان مؤسسات التعليم العالي في العالم مدعوة اليوم لتنسيق الجهود للاستفادة من تقنيات المعلومات سواء في تقديم برامجها او لتقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية او لتبادل الخبرات في هذا المجال.

وخامسا العولمة: اننا ندرك أهمية العولمة ونرى أن هذا الاتجاه سيوفر وسيلة للتقارب بين الشعوب. لكننا نرى أن ذلك ينبغي ان لا يؤدي الى سيطرة ثقافة على حساب ثقافات أخرى. بل اننا نرى أن من مصلحة الشعوب ان تنمي ثقافاتها الذاتية حتى تثري الثقافة العالمية. ونحن في التعليم العالي بدولة الامارات العربية المتحدة جزء من زملائنا في التعليم العالي في العالم. ونشعر أن تقدم التعليم العالي في تحقيق أهدافه وطموحاته يرتبط ارتباطا شديدا بمدى التعاون الفعال وتكوين العلاقات الوثيقة بين مؤسساته في العالم لذلك نجد انه من الضروري ابعاد التعليم العالي عن الصراعات السياسية. ونرى انه يقع على اليونسكو اليوم دور هام يتمثل في سرعة أخذ زمام المبادرة في تشجيع تبادل المعارف والتقنيات بين مؤسسات التعليم العالي في العالم.

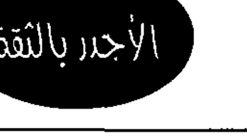
وهذا يتطلب ايجاد منظومة تسمح بتبادل الخبرات فيمابينها من باحثين ودارسين ومهتمين بالتعليم العالي. كما اننا نرى أن هناك ضرورة لوضع آلية تقوم بموجبها الدول المتقدمة بزيادة تسهيلات حصول الدول النامية على فرص التعليم لطلابها في جامعات الدول المتقدمة خاصة في المجالات التي تفتقر اليها

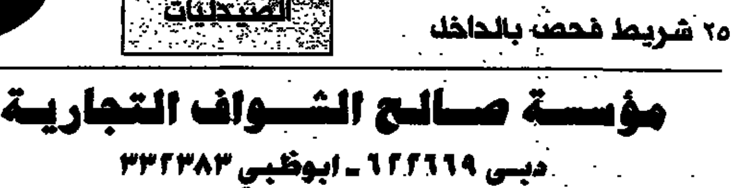




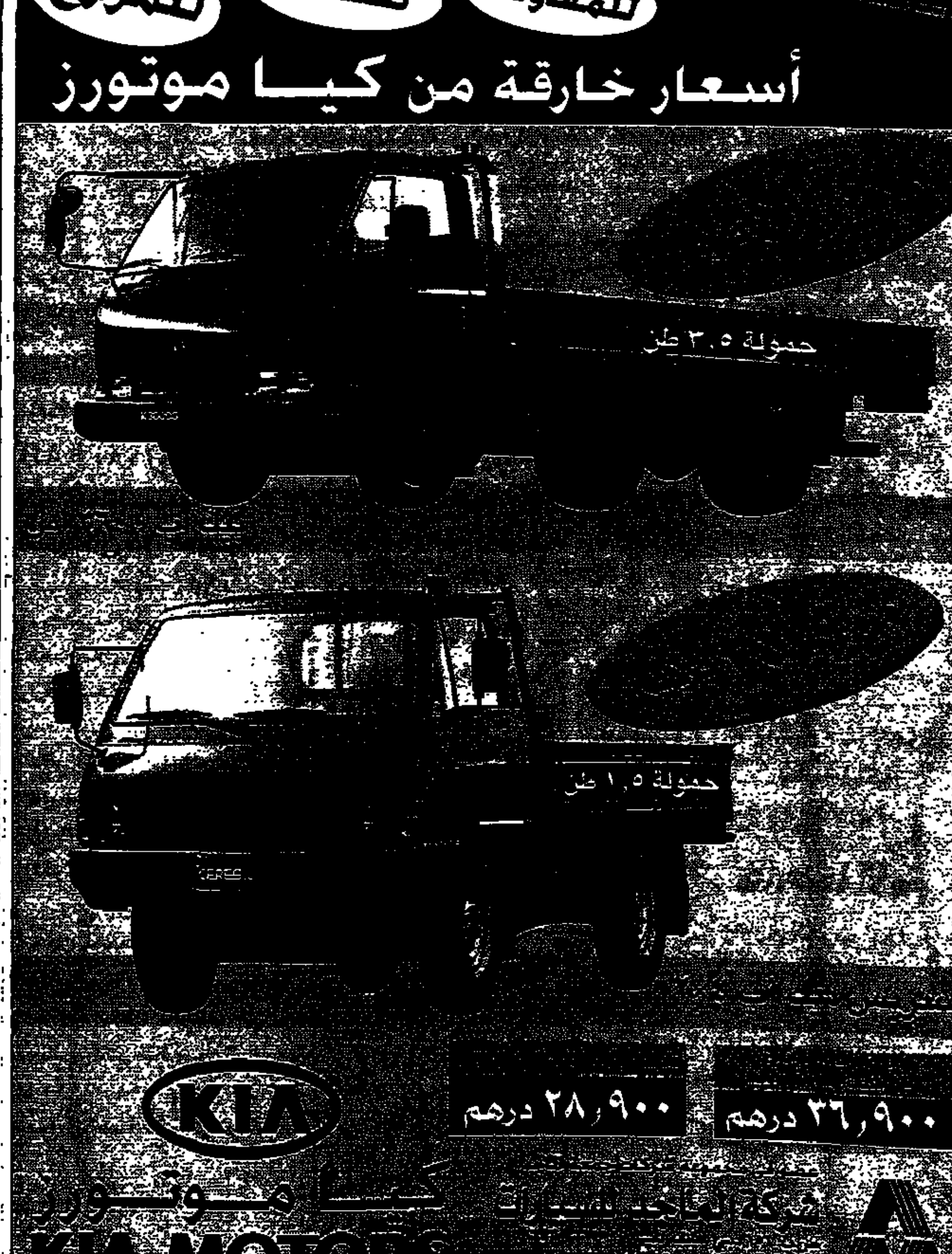












استراتيجية جديدة للحد من هروب الخادمات

صدور احكام بالسجن والغرامة على مواطنين ومواطنات قاموا بتشغيل مخالفين لقانون الدخول والاقامة

■ جمال ابوطالب:

■ صدرت عدة احكام بالسجن والغرامة على عدد من المواطنين والمواطنات من ابناء الدولة بسبب مخالفتهم للقانون الخاص بتنظيم دخول واقامة الاجانب بعد تشغيلهم مخالفين للقانون. حيث قدمت الادارة العامة للجنسية والاقامة هؤلاء المخالفين للمحاكمة، كما تمكنت الادارات التابعة للجنسية والاقامة من ضبط ٢٧٢ مخالفا بينهم ١٤٠ متسللا وعدد من الخادمات الهاربات من كفلائهن ومتسولون من جنسيات مختلفة خلال حملات تفتيشية على مستوى الدولة الاسبوع الماضي.

وقال الرائد نجم عبدالله سيار مدير ادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة ان الجهات المنفذة للقانون لن تتهاون في اتخاذ اجراءات رادعة ضد المواطنين والمواطنات من اصحاب العمل وسيتم نشر قضاياهم اولا بأول في وسائل الاعلام المختلفة.

واعلن عن اعداد استراتيجية جديدة لمعالجة مشكلة هروب الخادمات من كفلائهن تركز على وضع ضوابط واجراءات اكثر فعالية لمواجهة الآثار السلبية للظاهرة والتقليل من حدتها.

وكشف الرائد نجم ان الحملات التفتيشية اسفرت عن ضبط متسولين ابتكروا وسائل حديثة للتسول باستخدام بعض الملصقات المطبوعة باللغات العربية والاوردية والانجليزية يناشدون فيها الجمهور بشرائها نظير مبالغ مالية بحجة اعانتهم على العلاج من اعاقة الصمم وتحوي رموز المخاطبة العالمية للصم والبكم ووقع بعض المواطنين والمقيمين فريسة سهلة امام اساليبهم الاحتيالية في حين ان بعضهم يجيد الكلام بطلاقة بالاضافة الى مجموعة من النساء اللاتي يوقفن المارة في الطريق ويستجدين الصدقات. وقال: «افادت التحريات بانهم دخلوا الى البلاد بعد دفع مبالغ كبيرة لبعض الكفلاء لاستخراج تأشيرات زيارة مما يؤكد عدم حاجتهم للتسول».

الرائد نجم عبدالله سيار

وذكر الرائد نجم سيار انه تم توجيه اقسام المتابعة والتحقيق بالادارات التابعة للجنسية والاقامة لمعرفة اماكن اقامة الخادمات الهاربات من كفلائهن واماكن أعمالهن مع كفلائهن لمحاكمة المتسببين في ايوائهن وتحميلهم تبعات مخالفتهم للقانون كما ستتم مستقبلا دراسة وضع ضوابط لكفلاء الخادمات من ابناء دول التعاون الذين يغادرون الدولة دون الغاء اقامات خادماتهم بعد المغادرة حيث سيتم التأكد من هذا الامر قبل رحلة السفر لخارج الدولة.

واوضح ان الحملات التفتيشية كشفت عن آثار سلبية صحية واقتصادية نتيجة اقامة الخدم في مناطق مكتظة او تأجيرهم شققا سكنية من الباطن داعيا الجهات المختصة بدائرة بلدية ابوظبي لاتخاذ الاجراءات المتبعة لديهم لمعالجة هذه الظاهرة السلبية خاصة وانه تم ضبط عدد من المخالفين تبين انهم مصابون بامراض معدية خطيرة نتيجة سكنهم في بيئة غير صحية وتمت احالتهم لوزارة الصحة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنهم.

واكد الرائد نجم سيار انه يتم اعداد خطة لتنفيذ حملات توعية بقانون الاقامة والاجراءات الرادعة بحق المخالفين بحيث تكون شاملة بالتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والاهلية المتعلقة بهذا الامر وتستهدف زيادة وعي الجمهور بالتركيز على الاندية الشبابية والرياضية وغرف التجارة للتعاون في تنفيذ خطة التوعية بالشركات والمؤسسات الخاصة للوصول الى التطلعات المنشودة، وناشد الرائد نجم عبدالله سيار في ختام تصريحه المواطنين والمقيمين عدم التساهل مع المخالفين سواء من خدم المنازل او المتسولين الذين يمارسون اساليب احتيالية تؤثر سلبا على الوجه الحضاري المشرق لدولتنا الفتية ودعاهم للمساهمة بدورهم في تحقيق الاهداف التي تصب في خدمة الصالح العام.

يذكر ان عددا من المواطنات قمن بتشغيل مخالفين للقانون خلال الفترة الاخيرة، وتم تقديمهن للمحاكمة اسوة باصحاب الاعمال المخالفين من الرجال. وكانت هناك مساواة في العقوبة.

المحاضرون والمشاركون في ندوة الغش التجاري والمهني

جانب من الحضور

ندوة الغش التجاري والمهني في صيانة المركبات

تأكيد ضرورة ايجاد تشريع ينظم العلاقة بين مراكز الخدمة والمستهلك

■ تغطية - علي سلطان:

■ اكدت ندوة الغش التجاري والمهني في صيانة واصلاح المركبات على استفحال الغش التجاري ليس في مجال المركبات فحسب بل في كل المجالات الحيوية ذات الصلة بمصالح وحياة الناس. وأوضحت الندوة التي نظمها المركز الاعلامي بشرطة الشارقة انعدام الثقة بين اصحاب الورش الصناعية واصحاب قطع الغيار وحتى وكالات السيارات مع عملائهم. وان صاحب المركبة لم يعد مقتنعا في نوعية الخدمة التي تقدم له ولم يعد مقتنعا من امكانية الفني ولا في السعر الذي يدفعه لقاء ما قدم له من عمل.

وقد قدمت الندوة والتي شارك فيها المستشار محمد علي العبدولي والسيد راشد محمد الغزال والنقيب خليفة محمد بوغانم وادارها النقيب محمد سعيد بوز نجال عددا من التوصيات المهمة والتي اثارت بدورها سؤالا ظل معلقا وهو من الذي ينفذ هذه التوصيات ويستجيب لها والتي تقدم اصلا من جهات يفترض بها ان تنفذها لا ان توصي بها كالشرطة والبلدية؟. وما هو المانع من ان تنفذ تلك الجهات التوصيات التي تصدر عنها؟

وأوضح السيد راشد محمد الغزال مساعد المدير العام للشؤون الادارية ببلدية الشارقة ان ظاهرة الغش عموما هي ظاهرة وافدة على مجتمع الامارات وقال لقد تسربت الى مجتمعنا الفطري البكر على يد بعض من ضعاف النفوس من الذين يسعون الى الربح السريع. وقد عالج القانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٩م حالات الغش والتدليس في المعاملات التجارية وهو بمثابة قانون خاص من قانون العقوبات العام افرد لحساسية الموضوع وكذا لائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٤م عن معالي وزير الاقتصاد والتجارة والذي تولى حالات الغش تفصيليا وكيفية ضبطها واجراءات ذلك وكيفية اثباتها وكافة الاجراءات المكملة لذلك والعقوبات المقررة لها.

واشار الى ان الغش الذي نحن بصدده ينقسم الى قسمين مهني وتجاري فالمركبات عندما تصان تحتاج الى شيئين لا غنى عنهما أولهما المهني او الفني الذي يقوم بالاصلاح او بالصيانة كالميكانيكي او الكهربائي الى آخر ما يندرج تحت هذه الفئة من مسميات وهذه مهما اوتيت من علم واتقان وتقنية في آدائها لمهامها التي اوكلت اليها غير قادرة على الوصول باصلاح المركبة الى حد الكمال اذ ان الاخيرة تحتاج دائما الى قطع غيار بدلا من القطع التالفة او التي لم تعد صالحة وهذه تأخذنا الى الشق الثاني وهو الغش التجاري في قطع الغيار.

المستشار محمد علي العبدولي رئيس الدائرة الجزائية بمحكمة الاستئناف بالشارقة وعضو مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك تحدث عن صناعة السيارات والمركبات كصناعة عالمية ضخمة تعتمد على الدعاية والاعلان في الوسائل الاعلامية تأثيرا على المستهلك الذي ينشغل بالشكل الخارجي للسيارة والمركبة وما تتميز به من فخامة ومواصفات جمالية اكثر من المواصفات الفنية والاعتبارات الأمنية.

وقال نجد اليوم في السوق المحلي انواعا مختلفة من السيارات جميلة الشكل ضعيفة الهيكل حتى ان هناك شركات صنعت سيارات من الكرتون المقوى واخرى أنشطر هيكلها حال اصطدامها بقوة وثلاثة سيارة بلا شاصي الى اخره. ومن هنا بدأت بعض الدول الاوروبية تتبنى مجموعة من شروط السلامة والمتانة بحيث لا يسمح بتسويق اي سيارة لا تجتاز الفحوصات التي تؤكد انها سيارة صالحة ومستوفية لكل المواصفات المطلوبة.

وقال ان السوق المحلي وبحكم المنافسة والسوق والاقتصاد الحر فانه يزخر ويعج بقطع الغيار للسيارات المختلفة والثقيلة منها والخفيفة وقد سمي نوع من هذه القطع (قطع غيار تجاري) حتى انك تذهب الى شركة تبيع قطع الغيار ويسألك البائع: هل تريد اصليا ام تجاريا (مقلدا).

وتطرق الى مهنة صيانة وتصليح السيارات وقال انها من المهن المهمة في مختلف دول العالم. وقال ان كثيرا من البلدان أعطت عناية مخططة ومدروسة لتطوير مؤهلات وتحسين ظروف العمل المحيطة للعاملين في هذه المهنة بهدف المحافظة على مستويات اداء مناسبة لهم من جهة. بالاضافة الى ضمان حقوق مالكي السيارات التي تحتاج الى حماية ورعاية من جهات اخرى.

ومن ثم يطرح السؤال المتكرر هل هناك غش في صيانة المركبات والعربات؟ وبعد ان اشار الى مواد القانون والنصوص التي تحدد معنى الغش قال العبدولي انه يستفاد من القانون في انه لا يجوز ادخال البضاعة الى البلاد او انتاج بضاعة داخل البلاد الا وفق أسس ومعايير وقواعد حيث لا يجوز وضع اسم البائع او المستورد الخاص بتصليح السيارات.

وأوضح ان الغش يمتد الى كيفية تعامل صاحب الورشة او العاملين فيها مع الزبون. والغش مقبر حيثما وقع أيا كانت الطريقة التي يرتكب بها.

تنظيم العمل المهني

وقال ان عدم وجود قانون ينظم العمل المهني ايا كان وعدم وجود مؤسسات للتدريب في الاعمال المهنية والاستعانة بعناصر من الخارج في موضوع ميكانيكا السيارات مع الاخذ في الاعتبار العوامل الديموغرافية (كفئات السن، الجنس، الدخل الشهري، منطقة السكن، المستوى التعليمي، عدد العاملين في المحال، التقنيات في الورشة، الخبرات المؤهلات.

وحيث ان مشكلة الغش المهني تتعلق بالمهني او الفني بصورة رئيسية. كما اشار الى ذلك راشد الغزال... فقد اكد النقيب خليفة محمد بوغانم رئيس قسم الفحص الفني للسيارات بشرطة الشارقة على ان المشكلة الرئيسية في صيانة المركبة هي فقر الفهم وسط العاملين في الصيانة والاصلاح للتعقيدات المدهشة في الموديلات الحديثة للمركبات. فالموديلات الاخيرة فيها اسلاك كثيرة التعقيد وفيها وحدات تشغيل دقيقة تشبه شرائح الكمبيوتر وعليه فان عدم معرفة الميكانيكي بالتطورات والتغيرات التي طرأت على صناعة وتصاميم المركبات واصراره (رغم ذلك) على مباشرة الصيانة والاصلاح فيما يجهل يمثل شكلا من أشكال الغش.

وتطرق النقيب خليفة في ورقته الشاملة حول موضوع الندوة الى تعريف الصيانة واعمال الصيانة ومستوياتها وتعريف الغش في الصيانة.

واشار النقيب خليفة الى ان تكلفة اعمال الصيانة والاصلاح قد يدخل فيها جانب من الغش. فصيانة واصلاح عطب معين قد تتفاوت تكلفته ما بين ورشة وأخرى. ومن الطبيعي ان تتفاوت التكلفة وفق معايير معينة.

كما اشار السيد راشد الغزال الى ان ظاهرة الغش المهني تتأصل في أمرين:

اولهما إفتقار الفني او المهني نفسه للمقومات العلمية والعملية التي تؤهله لانجاز مهمته على الوجه الأكمل دونما قصد جنائي منه للقيام بعملية الغش فقد لا يكون فنيا ابتداء او ان يكون كذلك ولكن بامكانات قاصرة لا تنهض به ولا تسعفه في القيام بعملية الصيانة ونعتقد ان سوق الامارات وللأسف يعج بمثل هذه الفئة والتي تكون جميعا من العمالة الوافدة. ولتخطي هذه السلبية يتعين على السلطات المحلية مانحة التراخيص ان تتحرى الدقة والحيطة عند السماح بممارسة تلك المهن وتضع كل ما من شأنه الرقي بمستوى هذه المهن وتتخذ كافة التدابير اللازمة لردع كل من يخالف ولا يتأتى ذلك الا بتنظيم وتقنين متكاملين وقد لاحت في الافق بشائر ذلك بصدور القانون الاتحادي رقم (١٨) لسنة ١٩٩٥ بشأن الحرف البسيطة والذي نتوقع اتباعه بقوانين اخرى على نفس النسق. والذي سيكون موضع التنفيذ في القريب العاجل.

وتجدر الاشارة الى ان امارة الشارقة كانت سباقة باصدار القانون رقم (٢) لسنة ١٩٨١م في شأن رخص المهن والذي عالج هذا الموضوع معالجة متأنية ونأمل ان تحذو باقي الامارات التي لم تعالجه نفس حذوها.

والامر الثاني هو ذلك المهني او الفني الذي يتعمد الغش في آدائه لعمله ومسؤولياته هذه الفئة اكثر خطورة وذلك بأن يدعي الفني مثلا تركيبه لقطع غيار جديدة بدلا من التالفة زورا وبهتانا او ان يستولي لنفسه على قطع غيار سليمة كانت موجودة بالمركبة ويستبدلها بقطع غيار اخرى وهذا بالطبع يوقعه تحت طائلة مواد التجريم.

وقال راشد الغزال ان قانون العقوبات لم يدخر وسعا في تجريم مثل تلك الافعال عموما.

و «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبالغرامة التي لا تجاوز عشرة آلاف درهم او بأحدى هاتين العقوبتين كل من هدم او أتلف مالا مملوكا للغير ثابتا كان او منقولا جعله غير صالح للاستعمال او عطله بأية طريقة».

ويرى السيد راشد الغزال انه لعلاج وحل مشكلة قطع الغيار ورغم حساسية الموضوع كما يقول بأن تبدأ المعالجة من مرحلة الوكيل.

وتساءل راشد الغزال عن الكيفية التي تدخل بها قطع الغيار التجارية الى الدولة؟ وقال من المعلوم ان قانون الوكالات التجارية قد فرض عدم استيراد اي سلعة الى ارض الدولة الا من خلال وكيلها التجاري الا ان الواقع العملي يشير الى ان الاسواق مغرقة فعليا بقطع غيار لا نعرف مصدرها. الامر الذي يجعل معظمها لا يعرف له جهة صنع؟!

وقد خرجت الندوة بعدة توصيات منها: أهمية أيجاد تشريع ينظم العلاقة بين مقدم الخدمة ومتلقيها المستهلك والاعتماد على المهنة والأساس العلمي بدلا من الاستعانة بالخبرة فقط. وفتح مدرسة او معهد للتدريب الفني وايجاد تنظيم وتصنيف للورش.

والكراجات.. وتخصصها في اصلاح انواع معينة من السيارات وادخال التقنية في الورش. ولابد من معيار محدد لتصنيف تلك المحال مثل ورشة درجة اولى، وورشة درجة ثانية وثالثة وفقا للتجهيزات الفنية والآلية والمساحة وكفاءة العاملين.

وكذلك تصنيف العاملين وفق مؤهلاتهم وخبراتهم، وان يخضعوا لامتحانات وان تكون لديهم رخصة ممارسة وفق ذلك (ميكانيكي درجة اولى، درجة ثانية، درجة ثالثة...) حتى نضمن ان الشخص الذي يعمل في مجال الصيانة والاصلاح مؤهل ويعرف عمله.

وترقية المهنة باشتراط توفر مهندس متخصص في الورشة والتطبيق الصارم للمعايير والمواصفات القياسية لقطع الغيار وحظر الاعلانات الجذابة عن انواع الزيوت وغيرها من المواد التي تستخدم في السيارات الا بعد اخضاعها للتجربة واثبات جدواها.

صرف المساعدات الاجتماعية الاربعاء المقبل للمواطنات في الشارقة

■ يبدأ مركز التنمية الاجتماعية في الشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنات اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل وذلك عن شهر سبتمبر الماضي. وذكرت السيدة موزة حمدان مديرة مركز التنمية الاجتماعية انه تم اعداد برنامج خاص لصرف المساعدات في مدن ومناطق امارة الشارقة كما تم تشكيل عدة لجان تقوم بعملية الصرف. وأكدت أن الصرف يبدأ للنساء المستحقات للمساعدات في منطقة المرقاب وجزيرة أبوموسى يوم الاربعاء القادم كما يتم الصرف بمنطقة الخان يوم الخميس القادم من مركز الخان. وأضافت أن الصرف يجري للنساء في مدينة الشارقة يوم ١٠ أكتوبر ويستمر حتى يوم ١٥ أكتوبر الجاري ودعت مستحقات المساعدات الاجتماعية الى الالتزام بالمواعيد المحددة ببرنامج الصرف ومراجعة مستحقاتهن قبل مغادرتهن مراكز الصرف في مدن ومناطق امارة الشارقة. (وام)

تحليل الظواهر الأمنية في شرطة دبي بعد غد

■ دبي «الاتحاد»: ينظم مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بعد غد الاثنين القادم اول دورة لتحليل الظواهر الامنية المعاصرة ضمن برنامجه السنوي الجديد، وتستمر حتى ٢١ اكتوبر الحالي.

وتضم الدورة مجموعة جديدة من الظواهر الامنية خلاف تلك التي ضمتها الدورات السابقة، ومن ابرز الظواهر المحلية التي ستتناولها الدورة الاحتيال بادعاء القدرة على مضاعفة الاموال والشركات الوهمية والعنف المدرسي، كما تتناول الدورة مجموعة من الظواهر العالمية والعربية والتي ستتم مناقشتها بهدف تأمين المجتمع الاماراتي من مخاطرها وهي الارهاب كظاهرة عابرة للحدود والبلطجة وتعمد خرق القانون واطفال الشوارع.

بلدية دبي تشارك في مؤتمر البحث العلمي بالبحرين

■ دبي «الاتحاد»: تشارك بلدية دبي في المؤتمر العلمي الاول الذي يقام بالبحرين في الفترة من ١٢ الى ١٤ الجاري تحت شعار البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ودورهما في تعزيز القدرة التنافسية للقطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويرعى المؤتمر سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وكيل وزار الدفاع ورئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث ويقام في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات وينظمه مركز البحرين للدراسات والبحوث بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

ويضم وفد بلدية دبي كلا من المهندس عادل غافان رئيس قسم التخطيط التنفيذي ببلدية دبي والمهندس اسامة محمد عبدالحكيم المخطط الصناعي بقسم التخطيط التنفيذي بالبلدية. وسيشارك الوفد بورقة عمل في المؤتمر بعنوان «تجربة بلدية دبي في تخطيط وانشاء المناطق الصناعية في اطار البحوث والدراسات الخاصة بتنمية المخطط الهيكلي للامارة».

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الفترة الصباحية ثم يصبح صحوا بوجه عام وتظهر بعض السحب المنخفضة على بعض المناطق خلال النهار ويكون الطقس رطبا في الليل وتكون ضباب خفيف فوق بعض المناطق الساحلية صباح الغد الباكر. وتتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان تكون الرياح من شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة من خمس الى عشر عقد في الفترة الصباحية ثم تتحول الى شمالية غربية بسرعة من ثماني الى ١٤ عقدة خلال المساء و من شمالية شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة من اربع الى ثماني عقد في الليل وصباح الغد الباكر.

والبحر خفيف وارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة اقدام بالقرب من الساحل ومن قدمين الى ثلاثة اقدام بالعمق و يحدث اعلى مستوى للمد الساعة الثالثة وخمس دقائق بعد الظهر. ويحدث ادنى مستوى للجزر الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة صباح الغد والساعة العاشرة و٥٠ دقيقة.

الطب الوقائي بمنطقة الشارقة يناقش اليوم خطة العام المقبل

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ يعقد مسؤولو الطب الوقائي والرعاية الاولية والصحة المدرسية والأمومة والطفولة والتمريض بمنطقة الشارقة الطبية اليوم اجتماعا موسعا لمناقشة الخطة السنوية للعام المقبل ١٩٩٩ وتقييم ما تم انجازه في العام الجاري ١٩٩٨.

وقال الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالمنطقة الذي سيرأس الاجتماع ان المجتمعين سيستعرضون البرامج والمشاريع الوقائية التي تم تنفيذها خلال العام الجاري والتي شملت ضغط الدم، الربو، السمنة، الامراض المعدية كالدرن والايدز وسرطان الصدر بالاضافة للدراسات الميدانية التي نفذت في مجالات العيون والانيميا والسمنة. واوضح انه في ضوء نتائج هذه الدراسات والمسوحات والمعلومات التي توفرت لدى ادارة الطب الوقائي سيتم مناقشة وضع خارطة للامراض المعدية لامارة الشارقة للاسترشاد بها في الخطط والمشاريع والدراسات المستقبلية.

وقال: إنه سيتم خلال الاجتماع مناقشة الخطة السنوية المقترحة للعام المقبل ١٩٩٩ للطب الوقائي والصحة المدرسية والرعاية الاولية مشيرا الى ان اهم ما تتضمنه هذه الخطة هو دراسة حول الكبد البائي بالشارقة، ودراسة مقارنة للخدمات الصحية المقدمة لطلبة المدارس الحكومية والخاصة عبر مقارنة بين ٤ مدارس حكومية و٤ مدارس خاصة للوقوف على مستوى هذه الخدمات ومدى ملاءمتها.

واوضح ان المجتمعين سيناقشون خط وجدول التعليم المستمر للعاملين في الادارات السابقة الذكر خلال العام المقبل وكذلك سير الخدمات في هذه الادارات في المنطقة الشرقية التابعة لامارة الشارقة، اضافة للاحتياجات المطلوبة للسنة المقبلة من المواد والادوات والمستهلكات الطبية المختلفة.

تحديد قواعد تنفيذ سجلات قيد الطلاب بالمدارس الحكومية

■ دبي «الاتحاد»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية القواعد التي ينبغي الالتزام بها عند تنفيذ سجلات قيد الطلاب والطالبات للمدارس الحكومية وذلك نظرا لاقتراب موعد تدقيق سجلات قيد الطلاب للمدارس الحكومية والذي يبدأ يوم السبت الموافق ٢١ من شهر نوفمبر المقبل.

وحدد القرار يوم ١٩ نوفمبر المقبل اخر موعد لتسليم النسخة الخاصة بشعبة القيد والقبول بالوزارة. وحدد القرار كذلك ما يفترض مراعاته لكتابة هذه السجلات، ومنها «التأكد من التحاق الطلبة بصفوفهم الصحيحة منذ بداية العام الدراسي وذلك بالرجوع الى كشوف نتائج العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م « في كل من الدور الاول وامتحان الاعادة » وقوائم الصفوف، ومطابقة ذلك على الواقع وسجلات العام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨م.

حصر المدرسين المنقطعين عن العمل منذ بداية العام الحالي

■ دبي - الاتحاد: بدأت وزارة التربية والتعليم والشباب في حصر المعلمين والمعلمات الذين يعملون بمدارس الدولة لكتهم انقطعوا عن العمل منذ بداية العام الدراسي الحالي والذي بدأ دوامه في ٢٩ اغسطس ١٩٩٨.

وطلب سعادة وكيل الوزارة من مدراء المناطق التعليمية بالايعاز لمن يلزم لتحقيق ذلك وموافاة ادارة الخدمة المدنية بأسماء هؤلاء المدرسين وذكر اسباب الانقطاع بالسرعة الممكنة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.




الاشادة بدعم رئيس الدولة وقرينته لبنت الامارات

٨٥ مواطنة في معهد التمريض في الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:



درس عملي للطالبات في المعهد (تصوير: اسامة الحريري)


مديرة المعهد منى الكجك

■ اشادت مديرة معهد التمريض في الفجيرة السيد منى أحمد الكجك بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتشجيع واهتمام قرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي لفتاة الامارات وتوفير جميع الامكانيات لها للمشاركة في مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد في القطاعات كافة.

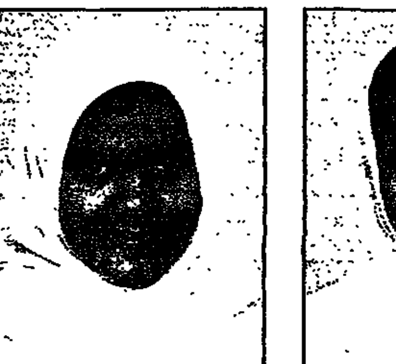
وقالت مديرة معهد التمريض في الفجيرة في مؤتمر صحاف ان متابعة وتشجيع قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لبنت الامارات ساهم في انخراطها في مجالات العمل كافة ومنها قطاع التمريض الذي يشهد اقبالاً ملحوظاً من المواطنات. معربة عن سعادتها وفخرها بهذا الاقبال للدراسة والعمل في هذه المهنة الانسانية وخصوصاً من السيدات المتزوجات.

وقالت الكجك ان الممرضات المواطنات اللواتي عملن بعد تخرجهن في مهنة التمريض في مستشفيات امارة الفجيرة والساحل الشرقي اثبتن تفوقاً كبيراً على زميلاتهن الأخريات وذلك لاقبال المرضى من المواطنين للتعامل معهن لتفهمهن نفسية المريض وكيفية التعامل معه.

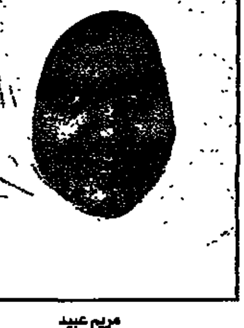
وطالبت مديرة معهد التمريض في الفجيرة الجهات المختصة في الدولة بإنشاء مبنى خاصاً لمعهد التمريض في الفجيرة مجهز بجميع المعدات والآلات الطبية والتدريبية لاستيعاب الدراسات. واكدت حاجة المنطقة إلى مبنى خاص منفصل عن مستشفى الفجيرة، واضافت ان المبنى الخاص سيتيح استقبال الاعداد المتزايدة من الدارسين من الذكور والتي ترغب وزارة الصحة ضمن خطتها الخمسية قبولهم في المعهد لكي يعملوا جنبا إلى جنب اخواتهم الممرضات. ونوهت بالدعم الذي يلقاه المعهد في الوقت الحالي من ادارة منطقة الفجيرة الطبية والمستشفى حيث يتم تدريب الطالبات في مختلف الاقسام الداخلية للمستشفى.

دعوة لانشاء مبنى خاص للمعهد لاستيعاب الاعداد المتزايدة

واشارت الكجك إلى ان عدد الدارسات في معهد التمريض بالفجيرة في المراحل الدراسية الثلاث للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م وصل إلى ٨٥ طالبة موزعات على النحو التالي: في المرحلة الأولى ٥٨ طالبة منهن ٣٨ مواطنة و٢٠ فتاة من مجلس التعاون الخليجي، ويبلغ عدد الطالبات في السنة الثانية ٢٠ طالبة منهن خمس طالبات من مجلس التعاون وأما في المرحلة الثالثة والتي على وشك التخرج سبع طالبات جميعهن مواطنات.


عائشة مبارك


مريم عبيد



كلثوم جاسم



حليمة عبيد

واوضحت مديرة معهد التمريض في الفجيرة ان فترة الدراسة بالمعهد ثلاث سنوات يحصل بعدها الخريج أو الخريجة على شهادة دبلوم بالتمريض وتعمل تحت مسمى فني مسؤول أول، وذلك لتشجيع المواطنات بالالتحاق بالعمل بمهنة التمريض وخلال فترة دراسة الطالبة في المعهد تمنح مكافأة شهرية قدرها ٢٠٠٠ درهم ووجبة افطار بالاضافة إلى تأمين المواصلات.

وقال: ان عدد الهيئة التعليمية بالمعهد ١١ معلمة من مختلف الجنسيات منهن عربيات واميركيات وبريطانيات وهنديات ويتم الحاق الطالبة في بداية التحاقها ببرنامج مكثف لدراسة اللغة الانجليزية يستمر لمدة اسبوعين.

تطوير المنهج

واشارت منى الكجك إلى ان وزارة الصحة تسعى لتطوير منهج التمريض في الدولة بهدف تخريج ممرضات قادرات على التعامل مع متطلبات العصر وقد استدعت وزارة الصحة خبراء من جنوب افريقيا لدراسة المنهج الحالي واستبداله حيث يتيح المنهج الجديد مشاركة أكثر للمرضى او المرضة، حيث يعتمد المنهج الجديد على البحث والتعلم الذاتي بدلا من التلقين.

وأكدت الكجك على ضرورة توسيع افاق التعاون بين وزارة الصحة وجامعة الامارات لقبول الطالبات الراغبات بالالتحاق في دراسة التمريض لكي تحمل الطالبة بعد تخرجها بدرجة البكالوريوس في مجال التمريض.

وقالت: ان طالبات معهد التمريض في الفجيرة يتم توزيعهن بعد التخرج على مستشفيات امارة الفجيرة والساحل الشرقي (الفجيرة، ودبا الفجيرة، خورفكان، كلباء) وخرج المعهد ٤٧ طالبة، وقد تم تسجيل اكثر من ٢٠٠ طالبة العام الحالي قبل منهن ٨٠ طالبة فقط. وانسحبت خلال فترة الدراسة ٢٣ طالبة.

واشادت الطالبات بالبرنامج الدراسي في المعهد وقالت الطالبة مريم عبدالله سنة أولى انها التحقت بالمعهد بناء على رغبتها وبتشجيع من والدها الذي يعمل في الدفاع المدني بالفجيرة وذلك بهدف مساعدة أهل بلدي من خلال هذه المهنة الانسانية.

ومن جهتها دعت زميلتها الطالبة حليمة عبدالله الغربي المواطنات للالتحاق بمعهد التمريض في الدولة لرد الجميل للوطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

وأكدت الطالبة كلثوم جاسم على انه لا توجد أي صعوبة في الدراسة، وان المناهج الدراسية بامكان الطالبات استيعابها بيسر وسهولة ويتم في بداية الدراسة الالتحاق بدورة مكثفة للغة الانجليزية مشيرة إلى ان المعلمات في المعهد يتمتعن بكفاءة وخبرة عالية في التدريس.

واشارت الطالبة عائشة مبارك الطالبة في السنة الثالثة إلى ان الطالبات في المرحلة الأولى والثانية محظوظات لأنه يوجد مدرسات عربيات في المعهد، مما يساعدهن على فهم العلوم بسرعة. واعربت عائشة عن أملها في الالتحاق بعد التخرج بالجامعة لاكمال دراستها. وقالت اذا لم استطع استكمال دراستي ارغب في العمل في قسم الطوارئ لأنه في حاجة لوجود الممرضات المواطنات.

صباح الخير - علي العمودي

التحصيل التجاري .. والخصخصة

■ يوم الاربعاء الماضي كان حشد من البشر يتدافع امام شباك الدفع بفرع قسم التحصيل التجاري التابع لدائرة الماء والكهرباء في منطقة الزعفرانة. دقت الساعة الثانية عشرة ظهرا ولم يتوان امين الصندوق عن اغلاق نافذته ومضى ليستكمل بقية عمله، في اليوم التالي وكان دوامه ينتهي عند الحادية عشرة قبل الظهر والمنظر كما هو اعداد كبيرة من المشتركين الراغبين في تسديد ما عليهم والرجل منكب على الاستلام وكتابة الايصالات، اشفقت عليه وعلى جلسته الطويلة وهو الذي بدا لي يعاني من آثار نزلة برد تتطلب منه الراحة، فأدنى غلطة وهو على تلك الحالة قد تتسبب في إلحاق اذى كبير به وبعمله فالرجل يتعامل بالمال، وتصورت ماذا كان سيفعل لو ان كتابة الايصالات لم تكن بواسطة الكمبيوتر.

كان الجمهور الذي صادف انني شاهدته على امتداد اليومين شديد الضيق والتبرم لما يجري خاصة وان مكان التسديد غرفة صغيرة لامجال فيها لكثير من الحركة. وعلى الرغم من ان ادارة التحصيل التجاري قد استحدثت طرقا اضافية للسداد في بعض المصارف التجارية وزادت عدد فروعها الا ان الازدحام لازال على اشده ولاسيما في الايام العشرة الاولى من كل شهر. أحد الواقفين في الطابور علق بحرقة: «الا يكفي الهيئة ان فواتيرها تلهب جيوبنا لتضيف اليها معاناة اخرى عند السداد».

والواقع ان الهيئة وهي تشق طريقها في مرحلة الخصخصة بحاجة الى تطوير اساليب العمل في قسم التحصيل التجاري بحيث تضيف موظفا او اكثر خلال ايام الذروة، ولاتتعامل مع المراجعين على انهم بحاجة الى خدماتها ومضطرون لتحمل كل المعاناة سواء عند تركيب خط او اشتراك جديد او عند سداد الفواتير.

وتستفيد من تجربة «اتصالات» في تسهيل عملية تسديد الفواتير بحيث تكفلت اجهزة التسديد الآلي بجعل هذه العملية اكثر سهولة ويسرا.

وحتى تحل مثل هذه الاشكالات لانملك للجمهور الا الدعاء لهم بالصبر.

خلال سبتمبر الماضي

زيادة عدد الطلبة المستجدين في منطقة ابوظبي بنسبة ٣٢,٤٪

■ جمال ابوطالب:

■ بلغ عدد الطلبة والطالبات المستجدين من الصف الثاني الابتدائي حتى الثالث الثانوي في مدارس منطقة ابوظبي التعليمية خلال شهر سبتمبر الماضي ١٤٨٣ تلميذا وتلميذة بزيادة قدرها ٣٢,٤٪ عن العام الماضي. جاء ذلك في تقرير تلقاه السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة المنطقة من لجنة تسجيل الطلبة المستجدين للعام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩.

وصرح السيد سالم محمد الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية أن اللجنة بدأت أعمالها من يوم السبت ٢٩ اغسطس حتى ٣٠ سبتمبر على فترتين صباحية ومسائية في مدرسة الاحنف بن قيس الابتدائية في ابوظبي. وسوف يتم رفع احصائية اجمالية بالاعداد التي تم تسجيلها في رياض الاطفال والاول الابتدائي ضمن الاحصائية التفصيلية الشاملة لشهر ديسمبر القادم بعد انتهاء فترة التسجيل الرسمية المقرر لها حتى ٣٠ نوفمبر القادم. وقال ان تفاصيل الاحصائية التي رفعت لمدير المنطقة تشمل فترة شهر سبتمبر حيث بلغ عدد تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ١٦٢ بزيادة ٨,٧٪ عن العام الماضي والثالث الابتدائي ١٧٧ بزيادة ٢,٣٪ والرابع الابتدائي ١٤٦ بزيادة ٦,٦٪ والخامس الابتدائي ١٦٣ بزيادة ٦٤,٦٪ والسادس الابتدائي ١٢١ بزيادة ٢,٣٪.

وقال ان عدد طلاب الاول الاعدادي المستجدين ٢١٠ بزيادة ٣٥,٥٪ والثاني الاعدادي ١٠٠ بزيادة ٤٠,٨٪ والثالث الاعدادي ٨٤ بزيادة ٦١,٥٪ والاول الثانوي ١٢٧ بزيادة ٧٤٪ والثاني الثانوي ٧٢ بزيادة ٥٦,٥٪ والثالث الثانوي ٧٥ بزيادة ٤٧,١٪، وبذلك يكون عدد الذين تم تسجيلهم من المستجدين هذا العام ١٤٨٣ تلميذا وتلميذة من الثاني الابتدائي حتى الثالث الثانوي مقابل ١٠٨٦ تلميذا وتلميذة في العام الدراسي السابق ٩٧ - ١٩٩٨ وبذلك تكون النسبة في الزيادة ٣٢,٤٪.

واوضح ان سبب زيادة اعداد المسجلين هذا العام يعود الى انتقال كثير من ابناء المواطنين من المدارس الخاصة الى المدارس الحكومية واستقرار الامر للاسر الوافدة بوجود ابنائهم نتيجة التسهيلات التي منحت لاحضارهم.

واعرب السامان عن امله في زيادة اعداد العاملين في القيد والقبول لمواجهة الزيادات المتوقعة في المدارس مستقبلا.

تعليمية رأس الخيمة تحتفل بيوم الصحة النفسية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية تقيم منطقة رأس الخيمة التعليمية بهذه المناسبة محاضرة عن الصحة النفسية وأثرها على الطالبات يلقيها الاستاذ أكرم عثمان الاخصائي النفسي في قسم الانشطة التربوية بالمنطقة اليوم السبت.






ندوة الحوافز المعنوية للعاملين تبدأ اليوم في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ اليوم أعمال ندوة «اكتشاف طرق الحوافز المعنوية للعاملين» والتي ينظمها معهد التنمية الادارية في دبي ضمن خطته للعام ٩٨ بفندق البستان روتانا بدبي.

ويترأس الندوة سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وعضو مجلس ادارة معهد التنمية الادارية.

وسوف يتحدث في الندوة الاستاذ الدكتور عمرو عبدالمجيد محمد غنايم استاذ متفرغ ومشرف على قسم الانتاج باكاديمية السادات للعلوم الادارية بجمهورية مصر العربية، ويأتي ذلك في اطار التعاون بين معهد التنمية الادارية بدولة الامارات العربية المتحدة واكاديمية السادات للعلوم الادارية بجمهورية مصر العربية. وتشارك في الندوة القيادات الادارية العليا بالاجهزة الحكومية الاتحادية والمحلية.

خبراء توليد الطاقة يلتقون في دبي نوفمبر المقبل

■ دبي «الاتحاد»: يعقد بدبي خلال نوفمبر المقبل الملتقى السنوي الرابع حول توليد الطاقة بمنطقة الشرق الأوسط، ويشارك فيه خبراء ورواد توليد الطاقة الكهربائية في العالم. يفتتح الملتقى سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي، ويبحث الملتقى السبل والانظمة الكفيلة بتقليص النفقات وزيادة فعالية قطاع الكهرباء. يتحدث في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام سعيد الطاير والمهندس خالد ناصر لوتاه وخبراء دوليون من المملكة العربية السعودية والمانيا. وتعقد خلاله ورشتا عمل حول تطوير اداء مولدات الكهرباء.

كتاب الشهر لحميد الزري

مفهوم العمل في الاسلام وأثره في التربية

التأكيد على أهمية اعلاء قيمة العمل اليدوي

■ الشارقة - أنور محمود:

■ «مفهوم العمل في الاسلام وأثره في التربية الاسلامية» هو عنوان الكتاب الذي قام بتأليفه الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية، الذي تمت مناقشته اول امس بدار الندوة في ساحة الأداب بالشارقة. وأدار المناقشة الدكتور حسن مدن رئيس قسم الدراسات والابحاث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ومعه الدكتور سمير حسن موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة الشارقة التعليمية، وحضرها عدد من رجال التربية والتعليم وخاصة موجهي ومعلمي مادة التربية الاسلامية بمدارس الشارقة وعدد من المهتمين بموضوع الكتاب.

قدم الدكتور حسن مدن «كتاب الشهر» الذي تشرف على تنظيمه دائرة الثقافة مؤكدا على اهميته من حيث كونه يتصدى لموضوع يمس صميم التربية الاسلامية، وتزداد هذه الاهمية في ظل الظروف التي يحاول البعض خلالها النيل من الاسلام، وذلك بدحض الافتراءات والاكاذيب التي يسوقها اعداء الاسلام، وكذلك التأكيد على موقف الاسلام من العمل والقاء الضوء عليه من خلال دراسة تطبيقية على مجتمع يستظل بالمظلة الاسلامية، وتدعيم المكتبة العربية الاسلامية وسد ثغرة واضحة في الدراسات التي تهتم بالربط وايجاد العلاقة بين الاسلام والعمل.

وفي عرضه الملخص كتابه بدأ المؤلف الدكتور حميد الزري حديثه موضحا بان محتويات الكتاب قد اشتملت على سبعة فصول، الفصل الاول بعنوان موقف القرآن الكريم والحديث الشريف من العمل وتضمن خمسة موضوعات الاول بعنوان مفهوم العمل في الاسلام حيث تطرق للمفهوم اللغوي والمفهوم العام والمفهوم الاسلامي وتوصل من خلال البحث الى سبر أغوار تلك المفاهيم وتعريف اجرائي لمفهوم العمل في الاسلام.

وناقش الموضوع الثاني: اهمية العمل ومعانيه الاسلامية مستفيدا من هذا النبع الفياض والمتمثل في القرآن الكريم والسنة المطهرة في تأكيد تلك الاهمية وهذه المكانة.

وتناول الموضوع الثالث: حقوق العمل وواجباته كما حددها الاسلام حيث عرض من خلاله حقوق العمال المتمثلة في حق العمل، الأجر واختيار العمل والعمل قدر الطاقة وحق العامل في مستوى معيشي لائق، ضمان حاجة العامل عند العجز وحماية اسرته بعد مماته. أما الموضوع الرابع فقد استفاض في دراسة موقف الاسلام من عمل المرأة موضحا اهمية المساواة بين الرجل والمرأة في وجوب العمل، وضوابط عمل المرأة، وكذلك مجالات عمل المرأة في الاسلام. واختتم هذا الفصل بعرض مجالات العمل كما حددها الاسلام.

أما الفصل الثاني: فكان عنوانه تطور المهن والفنون في المجتمع الاسلامي وشمل اربعة موضوعات الاول منها بعنوان تطور المهن والمجالات المختلفة في المجتمع الاسلامي والثاني اسهب في عرض الفن الاسلامي وتطوره من خلال نماذج العمارة والزخرفة والرسم والتصوير والتذهيب والمعدنيات، اما الموضوع الثالث فقد ناقش باستفاضة تطور مهنة التعليم واهمية المعلم في الاسلام.

وتضمن الفصل الثالث: المعنون بالتغيرات التي حدثت في موقف المسلمين من العمل في العصر الوسيط ثلاثة موضوعات الاول «التغير في مفهوم العمل» حيث اتسع ليشمل العمل الصالح والعمل عبادة والعبادة عمل، اما الموضوع الثاني فقد ناقش التغير في الاتجاهات والقيم والتي كان ابرزها إعلاء قيمة العمل اليدوي والمزاوجة بين العلم والعمل والتأكيد على اهمية الاختراع والابتكار وجعل العمل نظاما في حد ذاته، والنظر الى العمل باعتباره قيمة اجتماعية ودينية.

وفي محاولته للربط بين المتغيرين اللذين اشتمل عليهما عنوان الكتاب فقد ناقش الزري في الفصل الرابع اساسيات التربية الاسلامية ومناهجها الدراسية حيث تضمن هذا الفصل موضوعين اساسيين الاول بعنوان اساسيات التربية الاسلامية حيث عرض لمصادرها وخصائصها واهدافها ثم ناقش الموضوع الثاني المدرسة كاحدى الوسائط الهامة للتربية الاسلامية حيث تناول المنهاج ومنطلقاته ووسائل نجاح تدريسه.

وامتدادا للفصل السابق فقد خصص الفصل الخامس لمناقشة قضية هامة وهي التربية الاسلامية واختيار المدرسين وتدريبهم اثناء الخدمة.

نتائج وتوصيات

وقد خصص الفصل السابع والاخير لعرض نتائج الدراسة وتوصياتها حيث تأكد اهمية توافر الاستعداد المهني للعمل بمهنة التدريس كمطلب شرعي فطري التزم به ديننا الاسلامي سواء في اختيار يوسف عليه السلام لتولي المسؤولية الانتقالية او اختيار المصطفى صلى الله عليه وسلم لهداية البشرية جميعا لدين الله، وبناء عليه يجب تطوير اساليب اختيار المعلمين وتضمينها لبعض الجوانب الخاصة بالقيم والاتجاهات الاسلامية، والتأكيد على ان هناك صفات لابد من توافرها في المدرس تنبثق جميعها من التعاليم الاسلامية، وكذلك التأكيد على اهمية التدريب اثناء الخدمة مع ضرورة انتقاء موضوعاته والقائمين عليه وتغليب الجوانب العملية على النظرية.

كما خلصت الدراسة الى نتيجة ان تأثير التربية الاسلامية يتضح جليا في التزام المعلمين بالتخطيط والعدالة ومراعاة الفروق الفردية وتحقيق التوازن النفسي.

وشملت التوصيات ضرورة مراجعة مناهج التربية الاسلامية في المراحل الدراسية المختلفة وتدعيم بعض موضوعاتها والتي مازالت فيها بعض الاختلافات كعمل المرأة والخلط بين مشروعية بعض الاعمال، واهمية وجود برنامج متكامل يرتكز على اسس تربوية يصمم ويتابع من قبل لجنة عليا تضم ممثلي كل التنظيمات المشاركة في عملية التربية والتنشئة من اجل توحيد الرؤى، وتكاتف كافة جهات المجتمع من أسره وأعلام ومسجد ومدرسة لاعادة مكانة المعلم وتقدير دوره، والتوعية من خلال المنهج الاسلامي على اعلاء قيمة العمل اليدوي وابراز ذلك من خلال التأكيد على ان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وصحابته قد عملوا بهذه الاعمال، وكذلك التأكيد على اهمية الاختيار الدقيق للعاملين بشتى المهن تبعا لاختلاف القدرات ومن ثم اللياقة المهنية التي تختلف من مهنة لأخرى، والتأكيد على الاتاية والتحفيز في كافة مجالات العمل وان نجاحنا في تحقيق الاهداف التي يرقى اليها كل منهما يتوقف على المعايير الموضوعية المستخدمة والعدالة المنطقية، والعمل على تهيئة واعطاء قدر ملائم من الاهتمام بالعلاقات الانسانية غير الرسمية والاهتمام بعمليات التكافل والتضامن والتعاون بين العاملين كافة.

وفي نهاية تقديمه اوضح الزري بأن الدراسة الميدانية قد شملت مدينة الشارقة وكان حجم العينة للمدرسين والمدرسات ١٧٦ مفردة، كما شملت حصرا شاملا لمديري ومديرات المدارس بمجموع ٥٠ مفردة اضافة الى اخذ رأي عشر مفردات من الموجهين الاوائل بالوزارة.

ندوة حول الاستشراق بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: تنظم اللجنة الثقافية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات ندوة حول «الاستشراق في العلوم الإنسانية والاجتماعية» وذلك خلال يومي ١٩-٢٠ أكتوبر الجاري في المسرح القديم بكليات الطالبات في المقام. وسوف يشارك في هذه الندوة نخبة من الباحثين، واعضاء هيئة التدريس، والمهتمين بموضوع الاستشراق وتتناول هذه الندوة عدة محاور أهمها الاستشراق في مجال اللغة والأدب العربي والتاريخ، والفلسفة وعلم النفس والعلوم الاجتماعية.

وسيترك المجال للمشاركة مفتوحا أمام الراغبين من الباحثين والمختصين.

تحديد برنامج رحلات طلاب رأس الخيمة لزيارة الجزر والمناطق النائية

■ رأس الخيمة «الاتحاد»: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لتحقيق الانتماء الوطني لابنائنا الطلاب وتعريفهم بجغرافية وطنهم ومنجزاته الحضارية، اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية خطة ادارة الخدمة الاجتماعية بشأن الرحلات المدرسية للعام ٩٨/٩٩م حيث تقرر تنفيذ الرحلات التالية للطلبة المواطنين من المرحلة الثانوية (بنين وبنات) الى جزر الدولة وحقول البترول البرية والبحرية والمناطق النائية.

المنطقة الغربية الذهاب يوم السبت ٩٨/١١/١٤ والعودة يوم الاثنين ٩٨/١١/١٦ وعدد المشاركين عشرون طالبا ومشرفان. المنطقة الغربية الاثنين ٩٨/١١/١٦ الذهاب والعودة الاربعاء ٩٨/١١/١٨ وعدد المشاركين عشرون طالبة ومشرفتان. الحقول البرية الاثنين ٩٨/١٢/١٤ الذهاب والعودة الثلاثاء ٩٨/١٢/١٥ وعدد المشاركين عشرة طلاب ومشرفان. الحقول البرية يوم ٩٨/١٢/١٤ الذهاب والعودة يوم الثلاثاء ٩٨/١٢/١٥ وعدد المشاركين عشر طالبات ومشرفتان. دلما وصير بني ياس يوم السبت في الثالثة عصرا ٩٩/١/٣٠ الذهاب والعودة الاربعاء الثانية ظهرا ٩٩/٢/٣ عدد المشاركين عشر طالبات ومشرفتان.

جزيرة داس الذهاب يوم الاثنين ٩٩/٣/١٥ والعودة الثلاثاء ٩٩/٣/١٦ عدد المشاركين ثمانية طلاب ومشرفان.

٦ دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات منطقة ابوظبي اليوم

■ في نطاق خطة التدريب لمعلمي ومعلمات مدارس منطقة ابوظبي التعليمية اعتمد السيد سلطان محمد السامان مدير المنطقة البرامج التدريبية لدورات مواد اللغة العربية، والانجليزية والكيمياء والاحياء والرياضيات لرفع مستوى اداء المعلمين بما يعود بالصالح العام على طلاب وطالبات مدارس المنطقة.

وستبدأ الدورات التدريبية للمواد الدراسية المذكورة اليوم.

ويتم عقد الدورة التدريبية على المناهج الجديدة التي يتم تطبيقها لأول مرة هذا العام لمعلمي اللغة العربية حول كتاب الاستماع والتحدث للمرحلة الاعدادية صباح غد الأحد في ٣ مراكز هي الكرامة لمعلمات المرحلة الاعدادية من سكان ابوظبي والزلاقة لمعلمات المرحلة الاعدادية من سكان بني ياس والشهامة لمعلمات المرحلة الاعدادية من سكان الشهامة والسمحة والرحبة. ويوم الاثنين في ٣ مراكز اخرى للمعلمين وهي زايد الثاني لمعلمي سكان ابوظبي والمعتصم لمعلمي سكان بني ياس وعبدالقادر الجزائري لمعلمي سكان الشهامة والسمحة والرحبة.

ويتم عقد دورة معلمي ومعلمات الصف الأول الاعدادي للغة الانجليزية اليوم السبت حول منهاج الأول اعدادي للغة الانجليزية بمدرسة الكرامة بابوظبي.

وتعقد دورة الرياضيات على المناهج الجديدة للمرحلة الثانوية اليوم وتستمر حتى يوم الاثنين في مدرسة الفاروق للمعلمين ومدرسة حليمة السعدية للبنات بالنسبة للمعلمات. وتعقد دورة المناهج المطورة للصف الثاني ثانوي علمي لمادة الاحياء اليوم وغدا للمعلمين في مدرسة صلاح الدين (مبنى ثانوية ابوظبي) وللمعلمات يوم الاربعاء المقبل ويوم الاربعاء من الاسبوع المقبل في مدرسة الوحدة. وتعقد دورة تدريبية للمناهج الجديدة لمعلمي ومعلمات الكيمياء اليوم وغدا للمعلمين ويومي الاثنين والثلاثاء للمعلمات وذلك في مركز الخدمات التربوية بالبطين وهذه الدورة حول كتاب الكيمياء للصف الثاني ثانوي علمي.

وتعقد الدورة التدريبية على المناهج المطورة لمعلمي ومعلمات الفيزياء اليوم وغدا للمعلمين والاثنين والثلاثاء للمعلمات بمدرسة القادسية للبنات.

تشكيل لجنة التدريب بتعليمية العين

■ العين - جميل رفيع:

■ تم تشكيل لجنة التدريب بادارة منطقة العين التعليمية برئاسة السيد سهيل سالم بن زكاض مدير منطقة العين التعليمية ومحمد راشد الفيتي نائب مدير المنطقة التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية نائبا للرئيس وأ.د سعيد سليمان استاذ اصول التربية بكلية التربية بجامعة الامارات مستشارا وعضوية كل من نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة التربوية، ثريا الشيباني موجهة الادارة المدرسية، احمد عبدالله ابراهيم رئيس قسم الشؤون التعليمية بالانابة حسن الملا موجه الادارة المدرسية، موزة القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية، حمدة المنصوري مختصة التأهيل التربوي، وفاء سلامة موجهة رياض الاطفال، د. زيد هويدي موجه المرحلة التأسيسية، د. مختار احمد محمد موجه التاريخ، محمد علي الرجوب موجه التربية الاسلامية، ربحي عبدالرحمن بداونة موجه اللغة العربية، عويد عوض حسن موجه اللغة الانجليزية، تيسير رمضان محمد موجه الرياضيات ابراهيم عبد ربه المعايطة موجه العلوم، محمد العمري موجه الحاسوب، ياسر ياسين الدويك موجه التربية الفنية، علي شعبان موجه التربية الرياضية، محمود ابوحجلة منسق الوسائل التعليمية، عكرمة فرحان مسؤول البحوث وعبدالله ابوضفيرة منسق التدريب والتأهيل التربوي مقررا.

وتقوم هذه اللجنة بمهام وضع السياسة والخطط العامة للتدريب وتنفيذها وتقديمها ومتابعتها وتوفير المعلومات الضرورية للتدريب ورصد الحاجات التدريبية الفعلية وتحديد الاولويات واعداد كوادر من المدربين تضم الموجهين والمديرين والمدرسين الاوائل تسهم في التدريب وكذلك تفعيل اساليب التدريب وتنويعها ومتابعة اثر التدريب في الميدان والتنسيق والتعاون والتكامل مع كافة الجهات المعنية بالتدريب (الجامعة، معهد التنمية الادارية، ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي).. والاستفادة من كفاءات الخبراء الزائرين للمؤسسات العلمية والتدريبية في الدولة.

وتضطلع هذه اللجنة ايضا بتحسين المواد التدريبية واوراق العمل وذلك من خلال دقة الحقائق العلمية، حداثة المعلومات والبيانات والاكثار من الانشطة والتدريبات، الارتباط بالواقع الميداني توظيف التقنية واستخدام الحقائب التدريبية.

وتقرر ان تجتمع اللجنة الاثنين القادم بقاعة الرازي بمنطقة العين التعليمية لمناقشة موضوعي التدريب الواقع والطموح، خطة التدريب للعام الدراسي الحالي.

ورشة عمل في الشارقة حول التطوع

■ تنظم جمعية متطوعي الامارات بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي يومي ١٧ و١٨ أكتوبر الجاري في فندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة ورشة عمل حول التطوع يشارك فيها خبراء عالميون ومؤسسات اهلية من دولة الامارات. وسيتم عرض نماذج من تجارب العمل التطوعي في الامارات. وقال السيد حميد القطامي رئيس مجلس ادارة جمعية متطوعي الامارات أن هذه الورشة التي تعتبر باكورة عمل الجمعية منذ اعلان اشهارها تأتي لتسليط الضوء على انجازات العمل التطوعي العالمي وتوجهاته الجديدة من أجل الارتقاء به في الدولة خاصة وان المرحلة الحالية تشهد انحسارا في العمل التطوعي في مختلف المجالات. وأضاف القطامي ان الورشة تهدف الى اثراء الفكر نحو هذا العمل التطوعي المساند باعتباره أحد الاوجه الادارية في خدمة المجتمع وخدمة التنمية بشكل عام مشيرا الى الجهود والانجازات الكبيرة في العديد من دول العالم التي يحظى فيها هذا العمل برعاية واهتمام كبيرين مؤكدا ان دولة الامارات تدعم وتؤكد العمل التطوعي بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومتها الرشيدة. وأكد على أن هذه الورشة عبارة عن جهد مشترك تتعاون في تحقيقه الجهات كافة في سبيل تعبئة الجهود التطوعية للعمل في ميادين الخدمات العامة ومواجهة احتياجات السكان وحل مشاكلهم بالجهود الذاتية من خلال تأهيل مجموعة من العاملين في المؤسسات العامة وتزويدهم بالخبرات والتدريبات التي تساعد على جذب اكبر عدد من المتطوعين. وحول اهمية الورشة قال القطامي: أن مسألة التطوع لم تزل بعيدة عن التفاعل الجماهيري لان الكثير من أفراد المجتمع لازالوا يجهلون ابعاد التطوع واهميته. وان البعض لا يعرف معنى التطوع ويخلطون بينه وبين العمل الخيري. لذلك قررت الجمعية عمل ورشة تدريبية للعاملين في المؤسسات العامة والمؤسسات الاجتماعية الاهلية كالجمعيات ذات النفع العام والمؤسسات الخيرية. (وام)

طبية رأس الخيمة تعتمد برنامج التوعية لضمان الجودة في المستشفيات

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: عممت ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية على المستشفيات والمراكز الصحية في رأس الخيمة دليل النظم والاجراءات لوزارة الصحة للاسترشاد به والتأكد من ان كل موظف في ادارته وقسمه على دراية تامة بهذه النظم والاجراءات الخاصة بقسمه.

وقال راشد ابراهيم المطوع منسق ضمان الجودة الذي تم اختياره من ادارة المنطقة للاهتمام بهذا الموضوع: «ادارة الطب العلاجي بالوزارة طالبت اعطاء الموضوع الاهمية القصوى وتكليف منسقي ضمان الجودة في المناطق الصحية مسؤوليات التنسيق ومتابعة ما سبق والتأكد من تقديم نسخة من الكتيب بكل قسم في المستشفيات والمراكز الصحية».

واضاف: «ان هذا الاجراء يأتي في اطار برنامج التوعية لضمان الجودة في ادارة الطب العلاجي التي تطالب رؤساء الاقسام الاستدلال بالدليل الجديد بتحديد المقاييس المرجو اتباعها بالقسم ووضع معيار لتحديدها كما يتطلب الامر من رؤساء الاقسام التأكد من ان كل الموظفين في اقسامهم على دراية تامة بغاية ورؤية المستشفى العامة وغاية ورؤية اقسامهم الخاصة والنظم والاجراءات لخطوات العمل بالاقسام والمقاييس والمعايير المعدة للخطوات المتبعة لسير العمل على ان تعتمد خطوات تقييم الخدمات على مراقبة مدى تطابق درجة سير العمل مع المقاييس المعتمدة وتحديد درجة الاختلاف.

والتأكيد على اهمية عدم دراسة اكثر من معيار في وقت واحد وتفضيل البدء بمعايير خطوات العمل التي ادى عدم اتقانها الى مشاكل كبيرة».

واكد المطوع على انه قام بجولة التقى خلالها مدراء المستشفيات للتعريف ببرنامج التوعية لضمان الجودة.

دورة تدريبية لمعلمات التربية الأسرية برأس الخيمة

رأس الخيمة «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تنظيم دورة تدريبية لمعلمات التربية الاسرية وذلك ضمن خطة التطوير التربوي والتي تستهدف احداث نقلة نوعية في العملية التربوية والارتقاء بمستويات الاداء للمعلمات فقد تقرر عقد الدورة التدريبية لخريجات التأهيل التربوي والمعلمات المعينات حديثا وبعض القدامى اللاتي يقمن بتدريس مجال الملابس والنسيج وذلك من يوم غد السبت وحتى الاربعاء القادم بمدرسة الصباحية الثانوية من الساعة الخامسة مساء الى الثامنة مساء. ويتضمن البرنامج شرحا لاجزاء الماكينة وكيفية اجراء بعض الاصلاحات البسيطة ومعرفة اسبابها وكيفية صيانتها. هذا بالاضافة الى ورشة عمل لتنفيذ قطع ملابس مختلفة مع عمل التشطيبات النهائية مع شرح لاستخراج الباترون من مجلة البوردا.

يهدف الى تأهيل الكوادر المواطنة للعمل بالقطـــــــاع الخـــــاص

برنامج «جواز العمل» يفتح الأبواب أمـــام ١٠ آلاف فرصة عمل

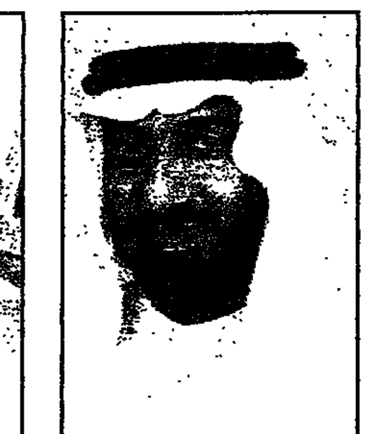
تحقيق: هالة العدوي. تصوير: محمود صوالحة

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوظيف المواطنين في مؤسسات القطاع الخاص . . . تنظم غرفة التجارة والصناعة حاليا برنامج «جواز العمل» الذي يهدف الى تأهيل وتدريب وتشغيل المواطنين.

وقد تم اعداد البرنامج في ضوء دراسات ميدانية لتجارب خليجية وعالمية ناجحة في مجال اعداد الشباب للالتحاق بالعمل في القطاع الخاص.

«جواز العمل» برنامج هو الأول من نوعه على مستوى الدولة ويتم تنفيذه بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من مؤسسات وشركات القطاع الخاص.

«الاتحاد» التقت بالقائمين على هذا البرنامج وعدد من المتدربات فيه.



المتدربات في برنامج «جواز العمل»



احمد حسن المنصوري



د. عبد الحميد الرميثي



نجاة المنصوري



سعاد المرزوقي



نعيمة الهنالي



فاطمة الحمادي



عبير العلي



خديجة الجلاوي

■ ١٠٢ متقدم ومتقدمة انتظموا في البرنامج بأبوظبي والعين و ٦٠ ينتظرون الدورة القادمة
■ التدريب يتضمن خمسة برامج متقدمة للكمبيوتر ومهارات استخدام اللغة الانجليزية
■ أحمد المنصوري: نسعى الى بناء جسور من الثقة بين المواطنين والقطاع الخاص
■ عبد الحميد الرميثي: التأهيل يشمل الالتزام و «السلوكيات الوظيفية»
■ غرفة أبوظبي تجري مسحا ميدانيا لتوفير احتياجات السوق من الكوادر المؤهلة

■ البداية كانت مع السيد أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة صناعة وتجارة أبوظبي والذي يتحدث عن طبيعة البرنامج وكيف نشأت فكرته والمساقات التي يحتويها ويقول.. برنامج جواز العمل هو برنامج خاص لتأهيل وتدريب المواطنين للعمل في القطاع الخاص بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من مؤسسات وشركات القطاع الخاص... ويتكون البرنامج من قسمين أساسيين هما التأهيل لدخول مجال العمل من خلال جرعات تدريبية مكثفة في الجزء الأول ليأتي الجزء الثاني مكملا من خلال التوظيف في مؤسسات القطاع الخاص... ويرتكز البرنامج على فرضيات أساسية أهمها وجود رغبة متبادلة لدى المواطن للعمل في القطاع الخاص ورغبة القطاع الخاص في توظيف المواطن بعد تأهيله واعداده.

مسح ميداني

ويضيف أحمد المنصوري... لدينا قوائم بالشواغر الموجودة في القطاع الخاص وتم على أساسها وضع مساقات البرنامج... ومن خلال المسح الميداني الذي قامت به الغرفة وجدنا حوالي عشرة آلاف فرصة عمل متوفرة بالقطاع الخاص الذي ابدى استعداده رسميا لتوظيف خريجي البرنامج.

وعن مساقات البرنامج يقول أحمد المنصوري... يتكون البرنامج من أربع وحدات الأولى تستهدف اعداد الفرد لمرحلة التقدم لطلب الوظيفة وتأهيله لاجتياز المقابلة الشخصية اضافة الى تعريفه بالمعارف والسلوكيات التنظيمية المرغوبة والمتوقعة منه مثل كيفية كتابة طلب وظيفة وكيفية كتابة السيرة الذاتية وكيفية تعبئة استمارة طلب التوظيف وكيفية التعامل مع المقابلة الشخصية وتوقعات الفرد وتوقعات المؤسسة... اما الوحدة التدريبية الثانية فانها تركز على تعليم وصقل مهارات المشاركين في اللغة الانجليزية مع التركيز على المحادثة الشفهية ضمن الاطار التنظيمي ومن بين الموضوعات التي تطرح خلال هذه الوحدة كيفية تعلم اللغة الانجليزية وصقل المهارات والمحادثة في الاطار الاجتماعي والتنظيمي والمقابلة الشخصية وتعبئة طلب التوظيف... ومن خلال الوحدة التدريبية الثالثة يتم تزويد المشارك في البرنامج بمهارات خاصة في الطباعة والحاسب الآلي مع التركيز على الطباعة باللغتين العربية والانجليزية... وتأتي الوحدة الرابعة استكمالا للوحدات التدريبية الثلاث حيث يتم تقسيم المشتركين في البرنامج حسب رغباتهم واستعداداتهم الذاتية الى مجموعات التدريب التخصصي وهي الادارة المكتبية والسكرتارية والعلاقات العامة والتسويق والمبيعات والمحاسبة المالية.

والحقيقة ان المشارك في هذا البرنامج يتخرج منه وهو مؤهل تماما للعمل في القطاع الخاص من خلال ما يحتويه البرنامج من الجانبين النظري والعملي.

● وردا على سؤال حول كيف نبعت فكرة برنامج جواز العمل يقول أحمد المنصوري انه تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتشغيل وتوظيف المواطنين في مؤسسات القطاع الخاص قمنا بتصميم هذا البرنامج الذي يمزج بين التأهيل والتدريب والاعداد للتوظيف والعمل في مؤسسات القطاع الخاص..

سوء فهم

■ وعن سبب احجام المواطنين عن العمل بالقطاع الخاص وهل هذا يرجع للمواطنين ام للقطاع الخاص يقول أحمد المنصوري... هذا الاحجام من قبل المواطنين لا يرجع سببه الى المواطن او القطاع الخاص ولكن يرجع ذلك لوجود سوء فهم من قبل الطرفين... المواطن يظن ان القطاع الخاص لا يريده ويضع في باله ان رواتبه متدنية والقطاع الخاص يظن ان المواطن ليس راغبا في العمل معه، وانه كسول وليس لديه الاستعداد للعمل لساعات طويلة... ولما قمنا بعمل المسح الميداني وجدنا هذه الثغرة ولذلك جاء برنامج «جواز العمل» لتأهيل المواطن ليغلق هذه الثغرة... والحقيقة ان مؤسسات القطاع الخاص أبدت استعدادا طيبا لتوظيف خريجي برنامج جواز العمل.

● ويختتم احمد المنصوري حديثة قائلا... نحن على اتصال دائم بالقطاع الخاص ومتابعة احتياجاته ومتطلباته من المواطنين للعمل لديه لذا فاذا لمسنا احتياجات معينة غير متوفرة في البرنامج سنقوم باضافتها وذلك رغبة منا في تأهيل المواطنين واعدادهم بصورة تؤهلهم للالتحاق بأي وظيفة يحتاجها القطاع الخاص.

استراتيجية الغرفة

■ وينتقل الحديث الى د. عبد الحميد الرميثي مستشار تنمية الموارد البشرية والتدريب بغرفة التجارة والصناعة الذي يقول ان هذا البرنامج يأتي ضمن استراتيجية الغرفة او برنامجها الاستراتيجي خلال الثلاث سنوات القادمة من العام ٩٨ وحتى العام ٢٠٠١ والتي ركزت «كهم أساسي» لها تقديم خدمات لأعضائها من شركات ومؤسسات القطاع الخاص حيث أصبح تقديم هذه الخدمات هدفا رئيسيا للغرفة.

ومن هذا المنطلق بدأت الغرفة تستشف وتستشعر ماهية الخدمات التي يمكن ان تقدمها لأعضائها ووجدنا ان هناك حاجة ماسة لدى القطاع الخاص لعمالة مواطنة لديها القدرة على معرفة احتياجات السوق ومتطلباته ووجدنا أيضا ان الكثير من مؤسسات وشركات القطاع الخاص لديها الرغبة في تشغيل الكثير من المواطنين ولكنها لا تعرف كيف تحقق ذلك... واستجابة لهذه الرغبة قامت الغرفة بدراسة التجارب الخليجية السابقة والتي أثبتت نجاحها في كل من السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت حيث تم الاطلاع على هذه التجارب وأسباب نجاحها وتعرفنا على كيفية تنفيذ مثل هذه التجارب في مجال التوطين او مجال تنمية الموارد البشرية الوطنية وعلى ضوئها قمنا بتعميم هذا البرنامج وهو «جواز العمل» الذي نستهدف منه هدفين أساسيين الأول توفير خدمة لأعضاء الغرفة من مؤسسات وشركات القطاع الخاص بتوفير الأعداد التي يطلبونها من المواطنين والمواطنات للعمل لديهم والهدف الآخر القيام بواجب وطني واجتماعي كجزء من أهداف الغرفة من المجتمع لزيادة مشاركة الموارد البشرية الوطنية في مختلف ميادين العمل... ويعتبر هذا البرنامج هو الأول من نوعه في الدولة وبدأ التنفيذ الفعلي له يوم ٩٨/٨/١٥.

مفاهيم خاطئة

■ وردا على سؤال لماذا التأهيل للقطاع الخاص يقول د. عبد الحميد الرميثي ان الغرفة مكونة من مؤسسات القطاع الخاص اذن فنطاق عملها هو القطاع الخاص وليس القطاعات الأخرى... اضافة الى ان القطاع الحكومي لديه طلبات مكدسة من قبل المواطنين للتوظيف به اذن فهو ليس لديه مشكلة في التوظيف ولكن القطاع الخاص هو الذي لديه هذه المشكلة.

وهذه المشكلة ذات طرفين القطاع الخاص والمواطن في آن واحد... فالمؤسسات الخاصة لا تعرف كيف تصل للموظف من ناحية والمواطن لا يعرف كيفية الوصول اليها... هناك في الحقيقة أزمة ثقة بين الطرفين تعرقل عملية التوطين سببها بعض الأفكار السابقة التي ترسخت في أذهان الطرفين... القطاع الخاص يعتقد ان المواطن متكاسل لا يلتزم بالوقت ولا يقبل العمل لساعات طويلة ويطمح في مسميات وظيفية كبيرة قد لا يكون مؤهلا لها والمواطن من جانبه يعتقد أن القطاع الخاص لا يريده وان رواتبه غير مجزية... لذلك فبرنامج «جواز العمل» جاء ليردم هذه الفجوة بينهما ويبني جسرا من الثقة المفقودة بين الطرفين.

مساقات متنوعة

■ وعن طبيعة البرنامج والمساقات التي يحتويها ومدته الزمنية وأعداد الملتحقين به يواصل د. عبد الحميد الرميثي حديثه قائلا... البرنامج الرئيسي مدته ٢٢٠ ساعة موزعة على ١٣ اسبوعا وجرى تقسيمها على ثلاث وحدات رئيسية... الوحدة الأولى مدتها ٣٠ ساعة مقسمة على ٣ أسابيع وهي وحدة سلوكية بالدرجة الأولى تقوم على تأهيل المتدربين وصقلهم واعدادهم لوسائل النجاح الوظيفي وتزويدهم بالسلوكيات اللازمة للعمل... وهذه الوحدة تم تدعيمها بجانب ميداني من خلال زيارات ميدانية لادارات الغرفة والمؤسسات الأخرى للاستشعار والتعرف على المناخ التنظيمي للمؤسسة التي سيلتحق بالعمل لديها في فترة قصيرة كما تم تخصيص بطاقة حضور وانصراف لكل متدرب ويحرم من الدخول لقاعة التدريب لو تأخر لدقائق وذلك بغرض نقل المؤسسة الى هنا وتشمل الوحدة جانبا معرفيا بدءا من المظهر الخارجي وكيف يعبأ طلب التوظيف والسيرة الذاتية وكيف يذهب للمقابلة الشخصية وما هي السلوكيات التي يجب اتباعها خلال هذه المقابلة وما هي الأسئلة المتوقعة وكيف يجتازها.

أما الوحدة الثانية مدتها ٨٠ ساعة دراسية مقسمة على ٨ أسابيع يتم التركيز فيها على اللغة الانجليزية سواء الخاصة بشؤون العمل او المحادثة اي يتم تطبيق ما تناولته الوحدة الأولى ولكن باللغة الانجليزية يعقبها تعليم للحاسب الآلي من خلال تدريب مكثف على أحدث خمسة برامج متقدمة للحاسب الآلي كالنوافذ والأكسل بأورو بوينت اضافة الى الطباعة باللغتين العربية والانجليزية... أما الوحدة الثالثة والأخيرة فمدتها ٤٠ ساعة تدريبية مكثفة لمدة اسبوعين وتتناول هذه الوحدة التدريب التخصصي الذي يتناول أربعة مجالات سكرتارية وادارة مكتبية او محاسبة وادارة أعمال او علاقات عامة او التسويق والمبيعات... أما أعداد الملتحقين بالبرنامج فيبلغ عددهم ٧٨ متدربا ومتدربة بالنسبة للمجموعة الأولى التي يتم تدريبهم حاليا اما الدفعة الثانية التي تم عمل مقابلات للملتحقين بها سيبلغ عدد متدربيها ٦٠، أما الدفعة الثالثة التي يتم تدريبها حاليا في مدينة العين فتتكون من ٢٤ متدربا ومتدربة.

تأهيل مناسب

■ وردا على سؤال عن سبب اختيار المجالات التخصصية الأربعة للبرنامج يشير د. الرميثي انه تم اختيار هذه المجالات بعد دراسة احتياجات سوق العمل في القطاع الخاص وتلمس متطلباته ويضيف... بعد انتهاء الدورة في ١٢ نوفمبر القادم سيتم تخريج مواطن مؤهل تأهيلا مناسبا للالتحاق بالوظيفة وتم اكسابه العديد من المهارات والسلوكيات التي تؤهله للالتحاق بسوق العمل في القطاع الخاص.

قدرة واستعداد

■ وعن المستهدفين من هذا البرنامج يقول... البرنامج لا يقتصر فقط على العاطلين عن العمل بل يشمل أيضا ممن لديهم وظائف فعلية حيث يساهم في اكسابهم مهارات جديدة تؤهلهم للنجاح الوظيفي... فلدينا جامعيين وحاصلين على الثانوية العامة وأقل من الثانوية أيضا... مؤكدا ان استعداد المتدربين والمتدربات جيد ولديهم القدرة والاستعداد على استيعاب مساقات الدورة وتحظى اختباراتها بتفوق من منطلق ايمانهم ان العمل يمثل قيمة اجتماعية وان الانسان عندما يعمل ليس بغرض حاجته للمادة فقط وانما ليثبت وجوده ويؤكد كيانه وانه خلية منتجة ضمن هذا المجتمع لبناء الوطن... وفي نفس الوقت فهناك تجاوب كبير من شركات القطاع الخاص للتفاعل مع البرنامج حيث ان لدينا الآن طلبات من مؤسسات مصرفية وتجارية وشركات تأمين لالحاق خريجي برنامج «جواز العمل» بمؤسساتهم وشركاتهم... ورغم عدم الانتهاء من البرنامج فقد تم توظيف عدد من المتدربين فعليا وتوقع توفير فرص عمل لجميع المتدربين قبل انجاز البرنامج في ١٢ نوفمبر القادم... وأود الاشارة الى ان المتدربين الذين يتم توظيفهم قبل انجاز البرنامج يستمرون لإكمال البرنامج.

الترشيح فقط

● ولكن من الذي يحدد التحاق المتدرب بوظيفة معينة من خلال طلبات شركات القطاع الخاص؟

●● يجيب د. الرميثي عندما تطلب مؤسسة معينة بعض خريجي البرنامج نطرح عليها بعض الاستفسارات تتعلق بماهية الوظيفة المطروحة ومواصفاتها الأكاديمية والسلوكية المطلوبة لها ومن خلال معرفتنا بالمشاركين في البرنامج نقوم بترشيح مجموعة منهم لتلك المؤسسة والقرار النهائي يكون للمؤسسة في اختيار من تراه مناسبا للوظيفة... نحن نرشح فقط وهم الذين يختارون من خلال مقابلاتهم الشخصية مع المرشحين او عمل اختبارات لهم ومن ثم يختارون من يرونه مؤهلا لهذه الوظيفة.

دورات لاحقة

■ وحول المدة الزمنية للبرنامج ومدى كفايتها للتأهيل... يرى د. الرميثي ان مدة الدورة كافية لأن تعطى مخرجات أساسية للمتدربين ونحن لا نقول ان المتدرب يصبح مؤهلا على أعلى مستوى ولكن يتم تزويده بمهارات واكسابه سلوكيات تعطيه بلا شك قاعدة أساسية يستطيع من خلالها الالتحاق بوظيفة... ونحن نقوم الآن بتقييم البرنامج وستكون هناك دورات لاحقة ان شاء الله تعتبر بمثابة دورات تدريبية تطويرية لمن تم توظيفه ولدينا حقيقة تصور واضح لمثل هذه الدورات ولكن لن تبدأ فعالياتها الا بعد مدة زمنية من التحاق الخريج بوظيفة وممارسة عمله الحقيقي والميداني بها... وبالنسبة للقائمين على البرنامج فانهم يتمتعون بالمؤهلات والكفاءات على أعلى مستوى كل في مجال تخصصه.

اقبال كبير

■ وعن مدى الاقبال على برنامج جواز العمل يختتم د. الرميثي حديثه قائلا... هناك اقبال كبير على الدورات من قبل الشباب... بالنسبة للدفعة الأولى كان لدينا ١٢٥ متقدما اخترنا منهم ٧٨ متدربا ومتدربة والدفعة الثانية ١٥٦ اخترنا ٦٠، أما في العين فقد اخترنا ٢٤ متدربا من أصل ٣٤ متقدما ومتقدمة... وبالنسبة للقبول لا يتم الا بعد مقابلة شخصية مع المتقدم نعرف من خلالها مدى جديته في الالتحاق بالبرنامج ومن ثم يتم اختياره... وفي نهاية الدورة يحصل الخريجون على شهادة من قبل الغرفة بانهائهم للبرنامج واجتيازهم لاختباراته.

تحقيق الكثير

■ ثم كان اللقاء مع مجموعة من المتدربات في البرنامج حيث تقول سعاد المرزوقي «أول ثانوي»: حققنا في هذا البرنامج الشيء الكثير من خلال اكتساب مهارات جديدة كالحاسب الآلي واللغة الانجليزية... والحقيقة لم أجد صعوبة في استيعاب مساقات الدورة التي تناسب ميولي واهتماماتي فأنا أفضل مجال السكرتارية... وتأتي الاستفادة من هذا البرنامج في كونه يشمل الجانبين المعرفي والميداني ويقوم بالتدريس فيه مجموعة متميزة من الكفاءات التي قامت بتوفيرها غرفة التجارة والصناعة.

واجب وطني

■ وتوضح خديجة الحلاوي «تخصص أدب فرنسي» تعلمنا من هذه الدورة الكثير من المهارات وخاصة صقل دراستنا لمادة الحاسب الآلي واللغة الانجليزية وتؤكد... لقد تعلمت من هذا البرنامج التدريبي سلوكيات وظيفية قد يكتسبها المرء بعد سنوات من عمله... والحقيقة ليس هناك مجال معين اريد الالتحاق به فأنا على يقين ان العمل شرف وواجب وطني وأتمنى الالتحاق بوظيفة استطيع من خلالها اثبات ذاتي من جهة وخدمة وطني من جهة اخرى. وتقول انه على الرغم من العمل في القطاع الخاص يحتاج لوقت أطول وجهد أكبر فأنا أفضل الالتحاق به لأنه توجد فيه امتيازات، ولكنها تتوقف على مدى الجهد الذي يبذله الموظف فكلما زاد الجهد زاد العائد أيضا.

تناسب الميول

■ وترى فاطمة الحمادي «خريجة جامعة الامارات قسم ادارة أعمال» ان مساقات البرنامج تناسب ميولها وتخصصها الدراسي وتكسبها مهارات جديدة وسلوكيات وظيفية كثيرة من شأنها التأهيل للوظيفة... وتضيف أنا افضل العمل في القطاع الخاص لكونه يحقق المقابل المعنوي والمادي الكبير الذي يستحقه الموظف مقابل عمله... فهذا القطاع يعطي بقدر ما يأخذ.

■ وتشير صفرة علي حسن «ثانوية عامة» الى ان هذا البرنامج يعتبر فرصة جيدة لها تكتسب من خلالها مهارات وسلوكيات بجانب اللغة الانجليزية والحاسب الآلي ... وتضيف افضل العمل بالقطاع الخاص لأن مجالاته أوسع وامتيازاته كثيرة وبقدر الجهد يكون العائد المادي والمعنوي أيضا... وتؤكد انه لايمانها بقيمة العمل وأهميته في حياة الفرد ودوره في بناء الوطن فإنها على استعداد للالتحاق في اي وظيفة بالقطاع الخاص بصرف النظر عن الجهد والوقت الكثير.

أساسيات الوظيفة

■ أما نجاة المنصوري «خريجة جامعة الامارات قسم خدمة اجتماعية» فتقول تخرجت منذ أربع سنوات ولم يحالفني الحظ في العمل بالقطاع الحكومي وعندما أعلن عن برنامج «جواز العمل» سارعت بالالتحاق به لاستفادتي الكبيرة منه سواء من الجانب المعرفي او السلوكي او العملي... وتضيف... المساقات التي تحتويها الدورة تؤهل خريجيها للالتحاق بأي وظيفة في القطاع الخاص لأنها تعطي أساسيات العمل في القطاع الخاص كالحاسب الآلي واللغة الانجليزية... والحقيقة ليس هناك مجال معين أفضل الالتحاق به ولكني اعتبر العمل المناسب لي هو الذي استطيع ان اعطي فيه وأخدم به وطني... وعند تخرجي كنت أفضل العمل الحكومي واليوم أفضل العمل في القطاع الخاص من خلال المهارات التي اكتسبتها من برنامج «جواز العمل».

الوظيفة تعني النجاح

■ ومن جانبها تقول نعيمة موسى الهنالي «خريجة مركز الانتساب الموجه تخصص ادارة أعمال»... مساقات البرنامج تلبي طموحاتي في معرفة لغة العصر ألا وهي الالمام باللغة الانجليزية وعلوم الكمبيوتر فضلا عن التخصص في مجالات وظيفية تناسب طبيعة دراستي الجامعية... وتضيف ... الوظيفة لا تعني لي مجرد قلم ومكتب الوظيفة يعني ما الذي استطيع ان اعطيه وأخدم به وطني... الوظيفة تعني النجاح وكي أنجح لا بد ان أبذل جهدا... والحقيقة المهارات التي اكتسبتها من التدريب ستؤهلني للنجاح في أي عمل وظيفي بالقطاع الخاص... فقد استفدت كثيرا من مساقات البرنامج واكتسبت خبرات عملية من خلال توفير مناخ العمل الحقيقي وضوابطه حيث تعودنا على السلوكيات الوظيفية الأساسية واللازمة للنجاح.

مهارات جديدة

■ وتقول فايزة خميس عوض «الشهادة الاعدادية» سبب التحاقي بالدورة هو اكتساب مهارات جديدة وسلوكيات كثيرة تتعلق بالجانب الوظيفي... واعتبر هذا البرنامج فرصة استطيع من خلالها تنمية قدراتي وتعلم أساسيات العمل الوظيفي في القطاع الخاص والذي تتضمنه مساقات البرنامج... والحقيقة كنت أتمنى الحصول على وظيفة ولكن لعدم المامي بالكثير من المهارات الوظيفية وأساسيات العمل الوظيفي لم يحالفني الحظ في الالتحاق بوظيفة لذا جاء برنامج جواز العمل ليجدد فرصتي في الحصول على وظيفة مناسبة استطيع من خلالها النجاح واثبات ذاتي وخدمة وطني.

مجال طموح

■ وترجع عبير العلي «ثانوية عامة» سبب التحاقها بالبرنامج الى سببين الأول اكتساب مهارات وسلوكيات وظيفية والالمام باللغة الانجليزية والحاسب الآلي والآخر تأمين وظيفة مناسبة... وتقول أفضل التخصص في الادارة المكتبية والمحاسبة وقد تم ترشيحي فعلا لوظيفة تناسب ميولي من خلال عملي كسكرتيرة في برنامج «جواز سفر» وأتمنى ان احقق الكثير من طموحاتي في هذا المجال الذي تمنيت العمل به دون ان اجد الفرصة المناسبة في السابق.

نوبل ١٩٩٨

أول برتغالي ينال ارفع جائزة أدبية عالمية

خوسيه ساراماغو الروائي الساحر... يساري يمزج الخيال بالعاطفة

■ يوسف بزي

نوبل للآداب هذا العام اوروبية أيضا، مع نيل الكاتب البرتغالي خوسيه دي سوسا ساراماغو (٧٥ عاما) لهذه الجائزة الأهم في عالم الأدب.

وبعدما ذهبت الجائزة العام الماضي الى المسرح مع الايطالي داريو فو، تعود هذه السنة الى الرواية مع صاحب «الانجيل بحسب يسوع المسيح» و «محاولة أدبية حول العمى».

إلا ان المفارقة الاولى ليست في بقاء نوبل الادب ضمن النادي الاوروبي، بل ضمن «الهامش» الاوروبي الكاثوليكي تحديدا، فبعد ايطاليا جاء دور البرتغال. اما المفارقة الاخرى فانها اعطيت للمرة الثانية على التوالي لكاتب ينتمي الى الحزب الشيوعي.

الأهم من ذلك، ان ساراماغو هو أول برتغالي يفوز بنوبل للآداب، التي حرم منها مواطنه، الكاتب الكبير فرناندو بسوا.

وبذلك ربما تشعر البرتغال بأن الاهمال الاوروبي لها قد خف، وهي التي تتهيأ منذ عقد من الزمن لفك عزلتها الطويلة بسبب الديكتاتورية التي امسكت بها زمنا مديدا.

اليوم مع ساراماغو تشعر اللغة البرتغالية بالتبجيل، والتقدير، وتفتح الأبواب أكثر للتعرف على أدب شبه مجهول اوروبيا وعالميا، ولا ننسى تلك الالتفاتة التي قام بها انطونيو تابوكي الروائي الايطالي الذي كتب رواية «بيريرا يدعي» التي قدمت منذ سنتين عالم البرتغال في الثلاثينات من خلال حياة الصحافي بيريرا. هذه الرواية كما لو كانت بشارة واشارة الى البرتغال المنسية.

ففي اول رد فعل له اعتبر ساراموغا ان الجائزة «هي لجميع الذين يتكلمون البرتغالية» وإن أضاف «ولكن اسمحوا لي ان أقول ان الجائزة للجميع ولكنني احتفظ بالمال».

وفي السياق نفسه قال المدير العام لشؤون الكتب في وزارة الثقافة الاسبانية فيرناندو رود ريغيث لافوينتيه ان منح نوبل للأدب لخوسيه ساراماغو «يعتبر تكريما لكامل الأدب البرتغالي في القرن العشرين وللأدب في البلدان الايبيرو - اميركية» (اشارة الى شبه جزيرة ايبيريا التي تضم اسبانيا والبرتغال والى بلدان اميركا اللاتينية ذات الثقافة الاسبانية - البرتغالية).



ساراماغو لحظة تلقيه نبأ فوزه بـ «نوبل» اثناء حضوره معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

صورة التقطت له اثناء زيارته لاقليم تشياباس المكسيكي متضامنا مع الثوار الزاباتيين

وبذلك فرض خوسيه ساراماغو نفسه واحدا من الكتاب الرئيسيين في البرتغال بفضل رواياته المتعددة الأصوات التي تستعيد تاريخ بلاده بتهكم دقيق قريب من الاسلوب الذي اعتمده فولتير.

وهذا تقريبيا ما نوهت به الاكاديمية السويدية - مانحة الجائزة - في تعليقها بأنها منحت هذا الكاتب «نوبل للآداب» تقديرا لاعماله التي مزجت بين الرمز والخيال والعاطفة والسخرية.

انه كاتب هرب من التقليعات الأدبية ويجازف في كل من كتبه ورواياته بتقديم رواية راديكالية ووفية لمعتقداته وتصوره للواقع وفي الوقت نفسه فانه يناقش باستمرار معاني نهاية هذا القرن والمصير الذي يتجه اليه العالم.

عندما علم بحصوله على الجائزة أعلن ساراماغو «كأنك تتلقى ضربة على رأسك ولكنها ليست ضربة قوية بما فيه الكفاية لتوقعك أرضا فتستمر بالمشي منتظرا ان تستعيد أنفاسك لتفكر من جديد بالأمور».

وتأخر هذا الكاتب عن كشف نتاجه الأدبي الذي يعتمد كثيرا على الخيال ويضم نحو ٢٠ كتابا ترجم بعضها الى أكثر من عشرين لغة. فبعد صدور رواية اولى بعنوان «أرض الخطيئة» العام (١٩٤٧) لم ينشر كتابه الثاني الا في العام (١٩٦٦) وهو ديوان شعري. ولم يعرف ساراماغو الشهرة إلا اعتبارا من الثمانينات.

ولد ساراماغو العام ١٩٢٢ في ازيناغا (وسط البرتغال) في عائلة مزارعين لا تملك اراضي نزحت من الريف الى لشبونة، وعمل فترة أولى صانع اقفال ومن ثم صحافيا ومترجما قبل ان يكرس وقته كليا للأدب.

وعلى مدى ١٥ عاما تعتبر فترة نضجه، نشر قصائد شعرية ومسرحية وقصصا ورواية طويلة بعنوان «كتيب فن الرسم والخط» (١٩٧٧).

وشكل صدور كتابه «ليفيتتادو دو تشاو» العام ١٩٨٠ وهو رواية ملحمية لتمرد الفقراء في الينتيجو «شرق البرتغال»، مرحلة جديدة في نتاجه الأدبي. ونال جائزة مدينة لشبونة وفرض نفسه كاتبا مشهورا بفضل ثلاثة كتب صدرت في غضون ست سنوات.

فكتابه «ميموريال دو كونفينتو» (١٩٨٢) الذي حاز جائزة «بين كلوب» للبرتغال، هو أول رواية له ترجمت الى الفرنسية «الاله الاكتع»، وهو خرافة بلروكية في حين يشكل كتابه «سنة مقتل ريكاردو رييس» (١٩٨٤) رحلة الى الوراء في برتغال الثلاثينات. أما روايته «الطوف الحجري» (١٩٨٦) فيخال شبه الجزيرة الايبيرية منفصلة عن أوروبا وتطوف بين افريقيا وأميركا.

وترتكز شهرة الروائي على عبقرية حرة واسلوب مبتكر ودفاق حيث يتحرر سيل الجملة بفضل علامات قطع محدودة، وعلى غنى سمعي للغة البرتغالية واسلوب سردي يقيم علاقة حميمة مع القارىء.

وأصدر ساراماغو لاحقا رواية تاريخية بعنوان «قصة حصار لشبونة» (١٩٨٩) ومن ثم «الانجيل بحسب يسوع المسيح» (١٩٩٢) وهي رواية تثور على التقاليد خلفت استنكارا كبيرا لدى صدورها واخيرا «محاولة أدبية حول العمى» (١٩٩٥) يستخدم فيها صورا مجازية للتحدث عن العمى المعدي الذي يضرب مجتمعا تسيطر عليه العبثية.

وبعيدا عن الانتماء الوطني واللغوي لصاحب نوبل للآداب، والتقويم النقدي لابداعه، نذهب لنشير الى انتمائه الفكري. فالملفت للنظر ان نوبل للآداب التي طالما كانت تحتجب عن الأدباء الشيوعيين واليساريين طوال تاريخها، خصوصا أيام الحرب الباردة والمواجهة السوفييتية - الغربية، بل وتعطى بحماسة علنية للمنشقين عن المنظومة الاشتراكية... ها هي تمنح نفسها للمرة الثانية على التوالي لكاتب ملتزم بشيوعيته. فبعد المسرحي الايطالي داريو فو اليساري جدا، يأتي ساراماغو المنتسب الى الحزب الشيوعي البرتغالي منذ العام (١٩٥٩) والذي يقول انه «غير مؤمن لكنه ليس ملحدا». ولا نعرف اذا كان اليمين ستقوم ثائرته ويعلن غضبه كما فعل العام الفائت، وكذلك الكنيسة التي امتعضت من فوز فو علنا في أول رد فعل يصدر من الفاتيكان تعليقا على نيل احدهم جائزة نوبل للآداب. هذا لن يكون مستبعدا، خصوصا وان بقايا الفاشية اليمينية في البرتغال لا يستهان بقدرتها، كما ان الكنيسة والتيار الديني لم يغفرا لساراماغو ما كتبه في روايته المثيرة للجدل «الانجيل بحسب يسوع المسيح».

بالتأكيد لم يغب هذا الأمر عن أعضاء الاكاديمية السويدية، وربما تقصدته في اشارة سياسية واضحة من قبل مانحي الجائزة تعبر عن تعاطف متزايد مع الطروحات الثقافية اليسارية في مواجهة منطق السوق والرأسمالية الوحشية والهيمنة الثقافية والميوعة الاخلاقية في منطق ادارة العالم. وهي اشارة متزامنة ليس فقط مع تصاعد الاحتجاج الثقافي الأوروبي «اليساري اللهجة» ضد بعض أوجه العولمة، بل متزامنة ايضا مع لحظة الانتصارات الانتخابية التي يسجلها اليسار الجديد في كل الدول الاوروبية.

ان يسارية ساراماغو لعبت هنا بالتأكيد دورا مهما في نيله الجائزة فها هي زوجته تقول انه «لم يبذل اي جهد اطلاقا من اجل الحصول على هذه الجائزة ولم يتنازل عن اي من مبادئه الاخلاقية والسياسية والعقائدية».

وتضيف قائلة «لطالما الحوا على زوجي بان كتبا مثل «الانجيل بحسب يسوع المسيح» من شأنها ان تضربه ولشد ما الحوا عليه بضرورة عدم التذكير دوما بأنه شيوعي لكنه كان على وعي دائم بأنه لن يتخلى عن شيء من مكوناته العقلية والوجدانية ولا حتى من أجل الحصول على جائزة نوبل... والآن جاءت الجائزة لتكون بمثابة المكافأة على وفائه وعدم تناقضه مع نفسه». بل هو دفع ثمنا فادحا بسبب التزامه هذا، اذ اضطر وزوجته الى مغادرة البرتغال نهائيا في العام ١٩٩٣ ليقيما في بلدة تياس في جزيرة لنتروتية الاسبانية بعد ان منعت الحكومة البرتغالية تداول كتابه الشهير «الانجيل بحسب يسوع المسيح».

ومن آخر نشاطاته السياسية ادانته العام ١٩٩٦ لقمع الحكومة المكسيكية الثوار والفلاحين في اقليم تشيباس المكسيكي وقام بزيارة الاقليم ليطلع بنفسه على الدور الاجتماعي الذي يلعبه المتمردون «الزاباتيون» هناك بين الأهالي الذين يعانون من فقر مدقع.

في السنوات الأخيرة عين سراماغو عضو شرف في نقابة الكتاب البرتغاليين ومنح لقب الدكتوراه الفخرية من جامعة مانشستر البريطانية واختير عضوا في البرلمان العالمي للكتاب، وحاز العام ١٩٩٥ على جائزة «ماكويس» اعرق جائزة أدبية في البرتغال، ليتوج مسيرته الأدبية بجائزة نوبل لهذا العام التي سيتسلمها رسميا في العاشر من ديسمبر المقبل في استوكهولم مرفقة بمكافأة مالية قدرها ٩٣٨ ألف دولار. وسيتسلمها من ملك السويد كارل غوستاف السادس عشر في احتفال بذكرى وفاة مؤسس هذه الجائزة الفرد نوبل العام (١٨٩٦).

والرهان يبقى للابداع. كما تقول زوجته الاسبانية بيلار ريو بان «أدب سراماغو بعد الجائزة لن يختلف عما كان عليه قبلها. تماما كما حصل مع كبار الكتاب الذين نالوها قبله».

خوسيه ساراماغو البرتغالي صاحب نوبل لهذا العام

قراءة في أعمال ساراماغو االروائية

الكلمة قوة في عالم محاصر خرج عن السيطرة

■ اعداد منصور عبدالله:

هلل البرتغاليون، أمس الأول، لفوز كاتبهم خوسيه ساراماغو بجائزة نوبل للآداب، كما هللت حكومة البرتغال بلسان رئيسها جورجي سامبياو للحدث فقال: «الجائزة تقدير للثقافة البرتغالية وهي مهمة لنا جميعا بغض النظر عن الاختلاف في الرأي»، رغم أن ساراماغو لم يلتق أحدا من أعضاء المؤسسة السياسية في بلده وجها لوجه. فالكاتب روح الأمة وضميرها الحي، وهاهو ذا ساراماغو يقول اثر فوزه بالجائزة: «يجب أن تتوفر الوسائل والطرق لحماية اللغة، كيلا تصبح متحفا، ولتبقى حية فاعلة، والكاتب يلعب دورا بارزا في حماية اللغة».

وحين سأله الصحافيون عما سيفعله بالجائزة أجاب: «طالما ربطنا بين الكاتب والفقر وكلما تيسر للكاتب أو الشاعر بعض المال سئل عما سيفعل به. بالطبع لا أخطط لصرفه في الكازينو أو شراء ثلاث سيارات وانما في مساعدة بعض الناس الذين يحتاجون إليه».

وهذه هي المرة الثانية التي يفوز برتغالي بجائزة نوبل، بعد فوز ايجاس خويز بجائزة نوبل للطب في مطلع القرن الحالي. إلا انها الأولى في الأدب.

ولد ساراماغو في آزنهاجا بمقاطعة ريباتيجو. اضطر لترك المدرسة سعيا وراء معيشته. مارس أعمالا يدوية عدة قبل أن يصبح صحافيا ومترجما وكاتبا. ومنذ العام ١٩٧٩ كرس وقته ونفسه للكتابة. نشر مسرحيات وقصصا قصيرة وروايات ومذكرات. وأدب اسفار. روايته الأولى «كتب فن الرسم والخط» نشرت في العام ١٩٧٧. ويدور موضوعها الأساسي حول نشوء ودور الفنان والرسام والكاتب في الحياة.

اكتسب الشهرة العالمية في الثمانينات بروايته الساخرة «ميموريال دو كافنتو» وتدور أحداثها في النصف الأول من القرن الثامن عشر، مصورا الواقع المتناقض بين المثاليين وسلطات الكنيسة والملكية. ثم في روايته «انو وامورتي دو كاردو ريس» في العام ١٩٨٤ وتستمد موضوعها من التاريخ على شكل حوار بين الشاعر البرتغالي العظيم فرناندو بيسوا (١٨٨٨ - ١٩٣٥) وبين شخصية هذا الشاعر البديلة كما ظهرت في مجموعته الشعرية (أوديس دي ريكاردو ريس). أما رواية اجاكاندا دي بيدرا أو (الجرف الحجري) فتحكي قصة ظواهر خارقة تفصل شبه الجزيرة الايبيرية عن أوروبا، فتطفو على سطح المحيط، متجهة الى المجهول.

وفي العام ١٩٩١ صدرت روايته «الإنجيل بحسب يسوع المسيح» المثيرة للجدل، وكأنه في هذه الرواية يسير على خطا نيكوس كازانتزاكس في روايته «الاغواء الأخير للسيد المسيح»، أو نورمان ميلر في روايته: «الإنجيل حسب السيد المسيح»، وفيها يفسر من منظور غير تقليدي سلسلة أحداث من الإنجيل.

يعيش ساراماغو حاليا في جزر الكناري، وآخر رواية حديثة صدرت له هي «كل الأسماء». وتحكي قصة موظف رسمي بسيط يعمل في مكتب لتسجيل المواطنين، ويحمل أفكارا ميتافيزيقية. يستحوذ عليه أحد الأسماء الى حد الهوس ويبدأ في تعقبه ودراسته ليصل إلى نهاية مأساوية.

«العمى»: الإنسانية تحت الحصار

جاء في تقرير مانحي جائزة نوبل للآداب أن ساراماغو منح الجائزة «تقديرا لأدبه العميق شكلا ومضمونا وللغنى الخيالي والحنو، والسخرية، مما يمكننا مرة أخرى من إدراك واقعنا المحير». وهذا ما نلمسه في سياق تحليلنا لبعض من رواياته.

في روايته «العمى» نستكشف شاعرية بعيدة الدلالات، ممزوجة بالمفارقات والرعب، تضعنا في مناخ هيتشكوك. رواية عميقة الأبعاد تستند إلى الرمزية وسيلة لفهم ما يجب أن يكون عليه معنى وجودنا كبشر. ففي مدينة مجهولة بدولة مجهولة، كان رجل في سيارته متوقفا عند الإشارة الضوئية، وفجأة يصاب بالعمى. وبدلا من الانزلاق في الظلام، تجده يرى كل شيء أمامه أبيض اللون، وكأنه دخل وسط الضباب. أو هوى في بحر حليبي. يعرض عليه «اله سامري» نقله للمنزل (ثم يسرق سيارته). تنقله زوجته بسيارة الأجرة إلى أقرب عيادة، حيث تجد نفسها مرصوصة في مكتب الطبيب مع بقية المرضى.

هنا يضع الروائي ساراماغو الأحداث في أزمة جديدة، عندما يصاب الرجل وسائق التاكسي والطبيب ومرضاه وسارق السيارة بالعمى. وسرعان ما ينتشر الوباء، وتضطر الحكومة الى نقل المرضى إلى حجر صحي، داخل مصحة تيرسها الجنود الذين لديهم أوامر بإطلاق النار على كل من يحاول الفرار.

وهكذا يبدأ كاتبنا بالإمساك بخيوط الأحداث، بأسلوب حواري ساخر. يسهم في بناء التوتر الدرامي وينقله إلى ذروة التأزم؛ فزوجة الطبيب هي وحدها التي لا تزال تبصر في المأوى المكتظ بالعميان. النظام الحياتي يبدأ بالتفكك، فتندر إمدادات الطعام ولا يعود هناك علاج طبي للمرضى أو طريقة مثلى لدفن الموتى، يعقب ذلك انهيار للأعراف والتقاليد. وتستولي زمرة من العميان على إمدادات الأغذية، وتسخرها لاستغلال العميان الآخرين، غير أن زوجة الطبيب تعمل ما في وسعها لحماية العميان، وتتمكن من قيادتهم الى خارج المستشفى، لتعود بهم إلى المدينة التي تحولت الى ساحة من الأشباح المخيفة.

ان معاني وأبعاد روايته «العمى» مرعبة بأي مقاييس تناولناها، فهي ترسم صورة قاتمة للمجتمع الإنساني المعاصر الواقع تحت الحصار. والكاتب يقسو على شخصيات روايته فينقلهم صعدا إلى قمة الأزمة ثم يدفع بهم الى شفا الكارثة، إمعانا منه في تصوير الواقع الإنساني المعاصر.

البعد الإنساني رغم ذلك صريح، لا تحجبه حدة التأزم الروائي من الظهور.

فالناس يتعلمون كيف يعيشون في بذاءة غير معلنة، يقومون بأفعال تجمع بين العنف والسخاء المدهش وكأن البنية الاجتماعية نفسها قد تبدلت لتتلاءم والظروف المحيطة بها. إذ يصبح سكان المدينة المتحضرون، تائهين حفاة الأقدام. ليس بمقدورهم العودة من المأوى، الى المدينة ثانية الا بتلمس الجدران، واذا بهم يأكلون روث الدجاج، واذا بالكلاب تجوب جوانب الشوارع ناهشة أجساد الموتى.

«تاريخ حصار ليشبونة»: قوة الكلمة

مرة أخرى نلمس البعد الخيالي لدى ساراماغو، وإتقانه خلط العناصر المكونة للعمل الروائي. قوة الكلمة كفيلة بتغيير العالم. «تاريخ حصار ليشبونة» رواية مفعمة بروح السخرية الهادفة. تتجمع خيوطها بين يديه الحاذقتين، في نسيج روائي معقد، ومتشابك لتضعنا أمام كاتب من أعظم كتاب أوروبا قدرة على استعراض روح السخرية التي تنسحب على رواياته أجمع.

من الشخصيات البسيطة والأحداث البسيطة يخلق ساراماغو عالما فنيا راقيا. وروايته «تاريخ حصار ليشبونة» ليست استعراضا للتاريخ وانما تأمل عميق للفروقات بين التاريخ والقصص التاريخية التي أدخلت في التاريخ. وهذه الرواية في واقع الأمر قصتان في واحدة. بطل القصة «ريمندو سيلفا» موظف بسيط في مطبعة صحافية (مصحح بروفات الطباعة) يقوم بإضافة كلمة أساسية الى تاريخ البرتغال. وبذلك لا يعيد كتابة الماضي وحسب، وانما يكتب سيرة حياته أيضا. هي اذن قصة إعادة للتاريخ وقصة حياة ريمندو ذاتها، ومن ضمنها علاقة الحب غير المتوقعة الذي جمعته والمحررة الصحفية ماريا سارا.

للكلمة قوة السحر «في البدء كان الكلمة»... كما توحي هذه الفقرة التي وردت في الرواية: «اذا منح مصححو بروفات الطباعة الحرية، ولم تعد أيديهم وأقدامهم مقيدة بمعوقات هي اشد حدة من القانون الجنائي، فهم قادرون على تغيير وجه العالم. يقيمون مملكة من السعادة في هذا العالم، فيعطون الماء للعطشان والطعام للجائع والسعادة للحزين، لأنهم يقدرون على فعل كل ذلك ببساطة بمجرد تغيير الكلمات».

«الجرف الحجري»: عالم خارج عن السيطرة

روايته «الجرف الحجري» رواية عصرية برموزها ومغزاها الأخلاقي. رواية متقنة البناء والموضوع، لا تخرج عن خط السخرية والخيال المجنح، والنقد الاجتماعي والإنساني، الذي عرفناه لدى الكاتب. مرة أخرى اعتمد ساراماغو على الظواهر الطبيعية الخارقة مدخلا لفضائه الروائي. شبه الجزيرة الايبيرية (اسبانيا والبرتغال) تنفصل نتيجة شرخ، عن القارة الأوروبية. الأمر الذي طرح في بادئ الأمر نوعا من الفضول العلمي والإثارة. ولكن اتساع الشرخ وامتداده يخلقان موجة من الفوضى العارمة والفزع. فينتشر الرعب بين السكان والسياح. ولا تجدي محاولات حلف الناتو والمجموعة الأوروبية شيئا لإنقاذ هذا الوضع المتردي.

هذه الرواية الملأى بالرموز السياسية والاجتماعية والأخلاقية أقرب أسلوبيا لروايات غابرييل غارسيا ماركيز وميلرود بافتش، من حيث رؤية الواقع الإنساني من منظور تشاؤمي، ومن حيث التجنيح في الخيال لضخ قوة تأثيرية لدى القارئ. وفي «الجرف الحجري» نجد خمسة أشخاص يقودهم كلب ضخم، تائهين فوق جرف صخري انفصل عن أوروبا، يسير من دون هدى على سطح المحيط.. فلا يجد هؤلاء التائهون سوى الركون إلى التوجهات الروحانية، خلاصا لهم في عالم خرج عن السيطرة.

الألم طريق الخلاص

ثمة اتجاه آخر لدى ساراماغو يتقاطع مع الاتجاه السابق في بناء العمل الروائي وتصوير الأحداث وهو لجوؤه إلى الرمزية والإفادة من أحداث وشخصيات تاريخية لخدمة العمل الفني. هذا الاتجاه نلحظه على سبيل المثال في رواية «آلام بيربتوا، موت وذاكرة امرأة رومانية» وتحكي سيرة حياة امرأة مؤمنة في القرن الثالث الميلادي تعرضت للأذى والاضطهاد ثم الموت على أيدي الرومان، دفاعا عن قيم الحق الخير والجمال. وكذلك الحال في رواية «الإنجيل بحسب يسوع المسيح» رغم ما أثارته من جدل.

وفي سائر رواياته يبدو جليا تسخيره للأحداث والشخصيات لخدمة الفكرة أو المضمون. ولهذا السبب يحتاج القارئ إلى إعمال الفكر والتأمل لاستكشاف فضاءات ساراماغو الروائية.

«أسبوع الأوائل» في الأليزيه

■ باريس - سيد حمدي:

حفل الأسبوع الماضي بنشاط ملحوظ لقصر الرئاسة «الأليزيه» حيث زارته ثلاث شخصيات سياسية أجنبية للمرة الأولى لاجراء مباحثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. واستحق هذا الأسبوع - والحال هكذا - لقب «أسبوع الأوائل» وتوافد المسؤولون الثلاثة على التوالي وهم رئيس الوزراء الهندي آتال بيهاري فاجبايي في التاسع والعشرين من سبتمبر، ثم المستشار الألماني الجديد جيرهارد شرودر في الثلاثين من نفس الشهر، وأخيرا رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي في الأول من الشهر الحالي. واحتلت مباحثات المسؤولين الثلاثة أهمية خاصة على المستويين السياسي والاعلامي، فأصحابها يزورون العاصمة الفرنسية بحكم مناصبهم للمرة الأولى. ومن ثم جاء التركيز تحسبا لمرحلة جديدة يدشنها هؤلاء مع وصولهم الى مراكز صنع القرار في بلادهم.

وقد قام رئيس الوزراء الهندي بالزيارة بعد أشهر قليلة من وصوله الى المنصب. وهي خطوة قصدت بها الهند الرد على الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي الى نيودلهي في يناير الماضي. لكن حدثا لافتا وقع بين هاتين المحطتين، وهو اقدام الهند على تفجيرات نووية أثارت ردود أفعال غاضبة كثيرة خاصة لدى باكستان التي تخوض معها سباق تسلح لا ينتهي. وقد سجل الفرنسيون في شبه الجزيرة الهندية نجاحا حقيقيا على صعيد العلاقات الديبلوماسية والعسكرية باتجاه العدوين اللدودين باكستان والهند وفي مواجهة منافسهم الرئيسي الولايات المتحدة، والحاصل هو ان باريس تلقفت اسلام اباد بعدما تعثرت صفقة أبرمتها الأخيرة مع واشنطن تشتري بموجبها طائرات من طراز «اف ١٥». تلقت الأخيرة قسطا من ثمنها. لكن الأميركيين ألغوا الصفقة لاحقا، ربما تحت ضغط من اسرائيل واللوبي الصهيوني في الكونجرس.

بعد ذلك دخلت باريس على الخط وأعطت موافقة مبدئية منذ عدة سنوات أثناء زيارة قامت بها رئيسة الوزراء آنذاك بي نظير بوتو. وتقضي الموافقة بحصول اسلام آباد على صفقة من طائرات «ميراج» الحديثة عوضا عن الطائرات الأميركية. بالاضافة الى ذلك عقد الجانبان اتفاقا يقضي بتوريد خمس وأربعين طائرة الى سلاح الجو الباكستاني من طرازي «ميراج ٣» و «ميراج ٥» الأقل تطورا.

جسور التعاون

ونجحت باريس في مد جسور التعاون العسكري مع نيودلهي بعدما توصل الجانبان مؤخرا الى عقد صفقة تورد باريس بمقتضاها محركات لتسعمائة مروحية هندية عسكرية. وقد تكرر نفس السيناريو الذي حدث بين اسلام اباد وواشنطن في صفقة الطائرات، لأن صفقة المحركات كانت من نصيب الأميركيين في بداية الامر قبل أن يتلقفها منهم الفرنسيون. في ظل هذه الأجواء قدم رئيس الوزراء الهندي الى العاصمة الفرنسية ليجري مباحثات مع «سيد الأليزيه»، في اطار زيارة رسمية امتدت يومين قام بها في طريق عودته من نيويورك بعد أن شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وعقب انتهاء المباحثات التي استغرقت نحو ساعتين ونصف الساعة، قال شيراك ان «الهند وباكستان تعهدتا اجراء الحوار اللازم من أجل محاولة تخفيف التوتر واقرار السلام». وأضاف قوله «تحدثنا عن المشاكل المعلقة بمسألة حظر انتشار الأسلحة النووية». وأشار الى ان الهند «منفتحة على كل الحلول التي تتفق مع مصالحها وبما يسمح بحظر السلاح النووي في العالم». وأعرب عن أمله في التعاون مع الهند «والوصول الى أفضل الحلول لهذه المسألة».

وقد تطرق شيراك الى «تأسيس مجموعة عمل مشتركة تضم ممثلا خاصا عن رئيس الوزراء الهندي والرئيس ورئيس الحكومة الفرنسيين». وتعنى هذه المجموعة بـ «حل المشاكل السياسية والاقتصادية والثقافية». وتناولت المباحثات كذلك «امكانية توقيع الهند على معاهدة تحريم التجارب النووية».

وأشار شيراك الى ان فرنسا «مستعدة تماما للتعاون كي يتم التوصل الى حل صالح للهند ويتفق مع هدفنا» الخاص بحظر السلاح النووي. واستغل فاجبايي الفرصة ليشدد على ان زيارته تأتي في اطار «وضع حجر جديد لأسس علاقات البلدين الصديقين». وكان من أهم ما قاله ان «الرئيس شيراك يتفهم الموقف الهندي فيما يتعلق بالتجارب النووية حيث ان العقوبات الاقتصادية لن تفيد في عمل شيء». وشملت زيارة المسؤول الهندي اجراء مباحثات مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان.

والمعروف أن فرنسا أبدت تحفظا منذ الوهلة الأولى على فرض عقوبات اقتصادية على الهند من جراء قيامها بتفجيرات نووية. وثمنت الهند هذا الموقف الفرنسي، خاصة وان فرنسا أعلنت استعدادها للقيام بالتعاون مع الهند في مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية. واشترطت فرنسا لذلك التزام الهند باتفاق تلتزم بموجبه باحترام النظم الخاصة باتفاق الحد من انتشار الأسلحة النووية. وتخوض الهند حاليا مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن الملف النووي والمقاطعة الاقتصادية، وتراود فرنسا مخاوف - بهذا الصدد - من أن تقدم واشنطن منفردة على رفع الحظر عن الهند وباكستان (بسبب التفجيرات النووية) في وقت لاحق، تحت تأثير المزايا الضخمة التي تتضمنها الأسواق الهائلة في شبه القارة الهندية.

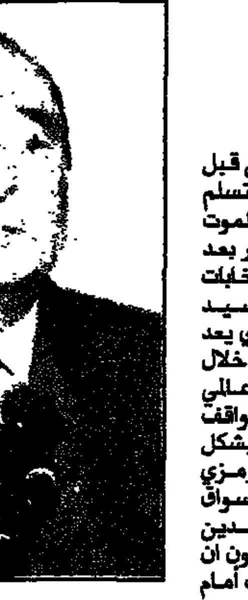
المحور الثنائي

الحدث الثاني في سياق زيارة الأوائل ومباحثات «الأليزيه» هو قدوم المستشار الألماني الجديد جيرهارد شرودر الى باريس. فقد كانت الزيارة هي الأولى من نوعها الى الخارج من قبل شرودر في الثلاثين من سبتمبر، وقبل أن يتسلم مهام منصبه رسميا خلفا للمستشار هيلموت كول. ولقد استقبل شيراك ضيفه شرودر بعد مضي ثلاثة أيام فقط على فوزه في الانتخابات في مواجهة كول الصديق الحميم لسيد «الأليزيه». واستغل الاثنان هذا الحدث الذي يعد الابرز في سجلات قصر الرئاسة الفرنسي خلال الشهر الماضي، ليعلنا وسط اهتمام عالمي واقليمي وثنائي استثنائي، تطابق المواقف واستمرار خط تعزيز المحور الثنائي الذي يشكل عصب الوحدة الاوروبية، ورغم الطابع الرمزي الذي حفلت به الزيارة، فقد استجابت الأسواق بشكل جيد لهذه التطمينات ذات البعدين السياسي والاقتصادي في آن. واعتبر المراقبون ان لفتة شرودر وحرارة استقبال شيراك أمام العشرات من الصحفيين بمثابة «مؤشر خير» قبل أشهر قليلة من دخول الوحدة النقدية الاوروبية حيز التنفيذ عمليا مع بداية العام القادم.

وتباحث شرودر وشيراك على مائدة الغداء في «قصر الأليزيه» طيلة نحو ساعة ونصف الساعة، تخللتها اطلالة سريعة على حدائق قصر الرئاسة ترحيبا بمستشار يساري اشتراكي في ضيافة رئيس يميني ديجولي. وعمد الاثنان شيراك وشرودر الى اطلاق الابتسامات والضحكات تبديدا لاية أوهام قد تساور البعض. وكانت قد سرت شائعات أثناء الانتخابات الألمانية الأخيرة بأن شرودر معاد للتقارب الفرنسي - الالماني وله تحفظات عدة على الوحدة الاوروبية. وعمد المستشار الجديد الى تبديد هذه الاوهام عبر المباحثات غير الرسمية التي اجراها في «الأليزيه» مع شيراك وفي «الماتينيو» مع جوسبان. وقال شرودر في بداية استقباله من قبل شيراك تعليقا على مقال نشره الأخير في صحافة البلدين «ان هذا بالضبط ما أفكر فيه». وكانت هذه العبارة القصيرة كافية لتدشين مرحلة من التفاهم بين الرجلين، تطول ربما لاربع سنوات هي عمر الاستحقاق المستشاري في المانيا.

نفس الخط

وقال شيراك انه وجد لدى شرودر «نفس الخط المتعلق بمفهوم العلاقات الفرنسية - الألمانية ومتطلبات البناء الأوروبي». وشمل برنامج الضيف الألماني بعد مباحثات «الأليزيه»، زيارة الى جوسبان في مقر الحكومة «قصر الماتينيو» لعدة دقائق صحبه بعدها رئيس الحكومة لزيارة متحف «رودان دو مودون»، وعادا الاثنان فيما بعد الى قصر الحكومة لعقد مؤتمر صحافي. وفي أعقاب ذلك أجرى الاثنان منفردين جولة مباحثات، انضم اليهما لاحقا كل من المسؤولين الفرنسيين وزيرة العمل والتضامن مارتين أوبري، ووزير الخارجية هوبير فدرين، ووزير المال والاقتصاد دومينيك ستروس كان، ووزير الشؤون الاوروبية بيير موسكوفيتش.



شيراك



فاجبايي

شرودر

والمعروف ان كلا من شرودر وجوسبان ينتميان لليسار الاشتراكي وتربطهما صداقة تعود لأبعد من وصول المستشار الألماني لمنصبه الجديد. إلا ان هذه الصداقة لا ترقى الى عمق ما يربط شرودر برئيس الوزراء البريطاني توني بلير. وقد تسهم تلك الصداقة في تليين المواقف البريطانية العالقة على صعيد قضايا الوحدة الأوروبية، وفي مقدمتها الوحدة النقدية. والملاحظ أن شرودر اتفق قبل مغادرة باريس على تأسيس «مجموعات عمل تعنى باصلاح المؤسسات الأوروبية وتتعامل مع متطلبات البرنامج الفني» الخاص ببحث برامج الوحدة الأوروبية المستقبلية.

وكان للعرب نصيب في أسبوع «الأوائل» ممثلا في الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي الى باريس منذ توليه مهام المنصب في اطار تحولات سياسية استهلها الملك الحسن الثاني قبل نحو علم من الآن. ويعد المغرب من أهم دول افريقيا على «دفتر» الأولويات الفرنسي. ولوحظ - في هذا الاطار - ان المغرب كان أول محطة ينتقل اليها الرئيس جاك شيراك بعد وصوله للسلطة في صيف العام ١٩٩٥، خارج دول الاتحاد الأوروبي. كذلك كانت في مقدمة الدول غير الأوروبية التي زارها رئيس الحكومة ليونيل جوسبان، بعد توليه مهام منصبه في صيف العام ١٩٩٧، ومنذ مجيء اليمين الديجولي الى «قصر الأليزيه» عمد الى ترميم التصدعات التي ظهرت في «مبنى» العلاقات الثنائية. وتعود هذه التصدعات والشروخ الى شد وجذب حول مسألة «حقوق الانسان» في عهد الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران، وانتقدت زوجته دانييل ميتران في بداية عقد التسعينات السياسات المغربية في هذا المجال، مع صدور كتاب فرنسي بعنوان «صديقنا الملك» أثار زوبعة في حينه.

وشهدت العلاقات الثنائية تطورات ايجابية توجتها زيارة الملك الحسن الثاني الى باريس العام الماضي. وصدرت عن فرنسا لفتة تكريمية في هذه المناسبة، عندما دعا النواب الضيف المغربي الى القاء كلمة في الجمعية الوطنية (المجلس النيابي). أما زيارة الفيلالي فقد عرفت أيضا اهتماما ملحوظا سواء من قبل «الأليزيه» أو «الماتينيو»، حيث أجرى مباحثات مع شيراك وجوسبان في الأول والثاني من الشهر الحالي. وقال الرئيس الفرنسي أن كل المسؤولين في بلاده «يأملون التوصل - قدر الامكان - الى حل ايجابي» فيما يخص الديون المستحقة على المغرب. وبحث شيراك مع ضيفه المغربي مسألة الصادرات الفرنسية الى الرباط وامكانية شراء طائرات «ايرباص» من قبل الجانب المغربي، وبحث الجانبان - اضافة الى الديون عددا من الموضوعات السياسية في مقدمتها الشرق الأوسط والجزائر. وانتقل اليوسفي في اليوم الأول من زيارته لاجراء مباحثات مع نظيره الفرنسي ضمن أعمال «اللجنة المغربية - الفرنسية المشتركة للتعاون» التي تعقد دوريا في العاصمتين الرباط وباريس، وشارك في اعمال اللجنة من الجانب المغربي وزراء المالية والخارجية والعمل والتجارة والتعليم وشؤون الحكومة فتح الله وعلولو، وعبداللطيف فيلالي، وخالد الجواع، وعلمي تازي، واسماعيل علوي، واحمد لحليمي.

ولا شك أن الديون شكلت المحور الرئيسي للزيارة، حيث يسعى المغرب لدى الجانب الفرنسي لكي يساعده على تخفيف عبء ديونه التي تبلغ اثنين وعشرين مليار دولار، من بينها ثلاثة مليارات دولار لفرنسا. وقد زار اليوسفي في اليوم الأول «الجمعية الوطنية» وتباحث مع رئيسها الاشتراكي لوران فابيوس. والمعروف أن رئيس الوزراء المغربي يحظى بموقع قيادي في «الاشتراكية الدولية» ولديه علاقات قوية مع «الحزب الاشتراكي» الفرنسي، الأمر الذي ساهم في انجاح الزيارة.

تسوية القدس

وفي الأول من أكتوبر هاجم اليوسفي الحكومة الاسرائيلية التي تتبع «سياسة تهويد» القدس وتؤذي بذلك مشاعر المسلمين والمسيحيين. جاءت هذه التصريحات على مأدبة العشاء التي أقامها جوسبان تكريما لضيفه المغربي في مقر وزارة الخارجية. وقال اليوسفي في هذه المناسبة ان الموقف في الشرق الأوسط «يبعث على القلق». وأرجع مسؤولية الانسداد في مسيرة السلام الى «الحكومة الاسرائيلية خاصة رئيس الوزراء» بنيامين نتانياهو الذي يقوم بـ «استفزازات وأفعال من شأنها أن تنسف الاتفاقات التي تم التوصل اليها في أوسلو» العام ١٩٩٣ واتفاق واشنطن الذي تلاها. وأضاف قائلا: «وحدها الضغوط الدولية الصادرة بصفة خاصة من الولايات المتحدة وأوروبا هي التي يمكن ان تضع نهاية لتجاوزات الحكومة الاسرائيلية».

وتساءل اليوسفي عن جدوى العقوبات المفروضة على العراق التي يعد الشعب العراقي الضحية الأولى لها، وتمنى أن يتم قريبا رفع الحظر عن ليبيا. كما جدد في اليوم الثاني من أكتوبر دعوته التي اطلقها سابقا من اجل اعادة فتح الحدود بين الجزائر والمغرب. وقد اسفرت اجتماعات «اللجنة المشتركة» عن توقيع سبع اتفاقيات تضمنت بروتوكولا ماليا لضمان الشركات الفرنسية العاملة في المغرب. كما شملت الاتفاقيات برنامجا لمياه الشرب في الريف، وتبادل خطابات حول اعادة تمويل بعض الديون المغربية. اضافة لذلك تضمنت الاتفاقيات المرحلة الثانية لمشروع شبكة الكهرباء ومشروعا ثانيا لمياه الشرب. وأعلن جوسبان أن حكومته ستخصص ٤,٢ مليارات فرنك من أجل تخفيف الديون المغربية وتمويل مشاريع التنمية. وكانت فرنسا قد وافقت في اكتوبر الماضي على تحويل مبلغ ١,٤ مليار فرنك للاستثمار في المغرب. وتم ضخ أول دفعة من هذا المبلغ قيمتها سبعمائة مليون فرنك أثناء زيارة جوسبان الى المغرب في ديسمبر الماضي. وينتظر المغرب حاليا دعما فرنسيا مأمولا داخل «نادي باريس» لدى الدول الدائنة.

أعماق

جميل أن يعمل الموظف ويبذل كل ما في وسعه من اجل تنفيذ وابراز عمل ما ولكن الأجمل أن يقدر المسؤول ذلك العمل الذي اخذ وقت وجهد موظفيه ومنذ أيام انتهت ندوة (التجربة الخليجية في استراتيجية التوظيف في دول مجلس التعاون) التي أشرفت عليها وحدة التنمية الادارية بوزارة الصحة ومن الأشياء الغريبة التي ميزت هذه الندوة هي انه على الرغم من أهمية الموضوع وحداثة البحوث المطروحة وحجم الميزانية التي خصصت لهذه الندوة والجهد الكبير الذي بذله القائمون عليها من اجل انجاحها الا أن المعنيين بالدرجة الأولى بهذه الندوة لم يحضروا ولم يشاركوا في فعالياتها!! مما أثار علامة استفهام كبيرة على هذا الموقف وجعل ضيوف الندوة الذين حضروا من خارج الدولة -قبل المنظمين- يتساءلون باستغراب لماذا هذا التجاهل من قبل متخذي القرار من المسؤولين والقيادات العليا في وزارة الصحة لهذا الموضوع رغم أهميته وحيويته؟؟!! هل هو بسبب عدم ايمانهم بالندوات والاجتماعات؟!! أم انه بسبب عدم قناعتهم بمسألة التوطين؟!! أم لاعتبارهم تلك الندوة مجرد نشاط يحسب للوزارة؟!! أم كان ذلك بسبب انشغال كل القيادات في الوزارة في وقت انعقاد الندوة؟؟!! هذه التساؤلات طرحت نفسها وبقوة مع انتهاء أعمال تلك الندوة.

نفس تلك التساؤلات تطرح نفسها في كثير من المؤتمرات والندوات والاجتماعات العامة التي تتناول قضايا حساسة ... انه شيء مؤسف أن تقابل مثل تلك الأعمال بتجاهل وعدم اهتمام... والحقيقة التي لا يستطيع أن ينكرها أحد ان ذلك التجاهل لم يعد أمرا جديدا ولا يجب الاستغراب منه لان الكل يعاني منه وعلى جميع المستويات فكثيرا ما تعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات وحلقات النقاش.. ونفاجأ أثناء عقدها بعدم اهتمام ولا مبالاة غريبة من قبل الذين عقدت لهم تلك الندوة وذلك المؤتمر!!.. وذلك الموقف السلبي محبط لأبعد الحدود للشخص الذي يعمل ويخلص فكل ما يتمناه الانسان بعد بذل جهد كبير في انجاز عمل يعتقد انه ضروري ويهم المجتمع بأسره أن يحظى باهتمام الجميع واهتمام المعنيين بشكل خاص وان يفيد بذلك العمل بلده وأبناء وطنه.

أما اذا شعر الانسان بالتجاهل ثم الاحباط بعد ما بذله من جهد وعرق فمن الصعب أن يعمل مرة أخرى بنفس الهمة والحماس لانه يكون قد فقد جزءا كبيرا من دافعيته للعمل بل يذهب البعض الى ابعد من ذلك فقد يترك تلك الاعمال التي هي في الحقيقة هامة جدا...وقد يرى البعض ان له الحق في ذلك الموقف ولكنني اختلف مع هؤلاء فصحيح ان عدم التقدير والتقليل من أهمية أي عمل أمر صعب على الانسان أن يتقبله ولكن في المقابل فان من غير الصواب أن يستسلم الانسان من أول عقبة تواجهه ويجب أن يحاول ويحاول ويضع نصب عينيه انه بذلك العمل يهدف الى خدمة الوطن أولا وأخيرا وان جاء الشكر والتقدير من المسؤول فهذا شيء رائع أما اذا لم يأت منه شيء فيجب أن يستمر في عمله ولا يتراجع أبدا...

ويجب أن نعرف انه كلما كانت العقبات كبيرة كلما كان العمل كبيرا «وهذا لا يعني انه اذا لم تكن هناك عقبات أن ليس هناك العمل».

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا

صور كثيرة وتعليقات نشرت عن الأيدي العابثة التي ترمي القمامة في الأماكن غير المخصصة لها، ولكن هناك في المقابل الكثير من الأشخاص يلتزمون بالحفاظ على البيئة ويرمون المخلفات في أماكنها.
فشكرا لهؤلاء على ما يقومون به في سبيل الحفاظ على المنظر العام للمدن.

تصوير وتعليق سعيد عبد الله غانم الزعابي - خور كلباء

تمتمات مشعوذ

هناك قضية مهمة شغلتني عند قراءتي بعض المقالات في صفحة رأي الناس وأحببت أن أوضح للقراء اللبس الذي يمكن ان يحصل في قضية الرقية لان هناك فرقا بين الرقية الشرعية وغير الشرعية. ويجب على القراء عند الكتابة في هذه المواضيع ان يوضحوا الامور وألا يخلطوا بين الحق والباطل فلا يجوز ان نجعل من يقرأ القرآن بمنزلة الدجالين بل يجب ان نبين الفرق. ولايجوز ايضا انزال القرآن منزلة الكتب السماوية المحرفة.

والرقية مشروعة بالكتاب والسنة والدليل على ذلك قوله تعالى «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة» الآية.

وللرقية الشرعية شروط منها ان يؤمن المريض جازما بأن الشفاء من الله. وان تكون الرقية من كلام الله وسنة رسوله.

وهناك علامات يعرف بها المشعوذون والدجالون منها، انهم يدعون علم الغيب أي عندما يأتي اليهم احد المرضى يسأله أحدهم عن اسم الام ثم يقول له انت مريض بكذا وتعاني من كذا ويعطيه معلومات خاصة به كأن يقول له انت متزوج ولديك اولاد وبنات وعدد الأولاد كذا وعدد البنات كذا. ويعطيه معلومات أخرى، وتكون هذه المعلومات صحيحة... فيتعجب المريض كيف يعلم عنه هذا الرجل كل هذه المعلومات ويعتبره (مطوعا كبيرا).

وكذلك يقول هذا المشعوذ للمريض يجب عليك ذبح ديك اسود أو غنمه سوداء ودفنها في مكان كذا وعليك ان تريق دمها في مكان كذا. ويتظاهر للحضور بأنه يقرأ قرآنا وفعلا يقرأ بعض الآيات ثم يتمتم بكلام غير معروف لايظهره للحاضرين، وهذا الكلام الذي لم يسمعه أحد فيه الشعوذة والشرك بالله والاستعانة بغير الله من الجن والشياطين. ولكن كيف يجمع المشعوذ هذه المعلومات عن المريض؟ والجواب هو ان لكل انسان من البشر قرينا من الجن كما بين ذلك رسولنا الكريم. فينشيء هذا المشعوذ صداقة مع قرينه عن طريق التقرب الى الجن. وبذلك فان قرين المشعوذ ينقل له ما يريده من امور عن طريق ارساله الى قرين المريض. فيجب على من ابتلى بمرض الا يذهب الى امثال هؤلاء.

فتى البادية - العين

فن تنفير الآخرين

■ هناك أمور كثيرة تبعث في النفس الشعور بالاحباط والخيبة، أبسط هذه الأمور هو الشعور بالفشل في انجاز أمر من الأمور المطلوبة منك. وأكبرها النظر الى واقعنا... فنحن نعيش في مشاكل ولو كانت تافهة فهي الشرارة الصغيرة التي قد تولد نارا كبيرة تحرق الكثيرين.

قد يكون موضوع «أسلوب التعامل مع الآخرين» تافها للبعض أو أمرا من الأمور المبالغ فيها، ولكنه موضوع ضروري ولا بد من الحديث عنه، وتخيلوا معي شخص في قمة التنظيم والترتيب والنجاح... ولكن اسلوبه... «منفر»... فاذا طلب أمرا، واذا تحدث أغضب، واذا أدار ظهره، تمنى من حوله غرزه بخنجر ليريحوا العالم منه... هل تتوقعون من شخص كهذا أن يدعوا له أحد بالخير والتوفيق؟! هل ترون نجاحه مكتملا؟!

وهناك العديد من الأمثلة على ضرورة الاهتمام بالجانب الذوقي في التعامل، منها ما يحدث - ولا أريد التخصيص - في معظم المستشفيات في الدولة: -

● فليبينية أو هندية أو... تدخل على المريض أول ما تقوم به بعد «خبط» الباب «بدفلشة» تنتفض له أوصال المريض المسكين، تفتح النور في الغرفة بغض النظر عن حالة المريض...كان نائما مستيقظا، «مافي تفاهم»، وتصدر اصواتا باستخدامها للأدوات الموجودة بالغرفة ثم تخرج كأن شيئا لم يكن. «اغلقي الباب، اطفئي الأنوار على الأقل»... لا وجود لمراعاة المريض أبدا.

● رجل آسيوي يقوم بأخذ القطور من غرف النساء دون حياء او استئذان أو مراعاة انهن قد يكن غير متسترات كما يجب.

أي راحة وأي حالة من التأمل والهدوء والسكينة يمكن للمريض ان ينعم بها على أيدي هؤلاء الممرضين والمسؤولين الذين من المفروض أن يحملوا المرضى على أكف الراحة. هذا ناهيك عن نظرات البرود واللامبالاة البادية على وجوههم، واذا ما تحدثت الى أحدهم عن ذلك فانه «يطالعك من فوق لتحت» ويذهب عنك لتضرب أخماسا بأسداسا ولسان حالك يقول «حسبي الله ونعم الوكيل».

هذا كله طبعا غيض من فيض... وفرع من فروع شجرة متشابكة من العقد والمشاكل... فالله الله بالناس ومراعاة الغير والحرص في اسلوب تعاملكم معهم.

س. النهلي - جامعة الامارات

هل أنا مخطئ؟!

لقد آلمني أشد الألم... وكاد يخرجني عن صوابي سخف بعض العقول «المحترمة» في اعتقاد الكثير من الناس، وذلك عندما شاهدت مشاهد الكاميرا الخفية... أو الخفيفة أو ما استموه هذه المرة «نجوم في الشارع».

ولقد هز المشهد كياني وراح بي الفكر الى مكان بعيد عل الكثير من العقلاء المخلصين لواقع الأمة يشاركني نفس التفكير... لقد كانت المشاهد - كما أظن - مضحكة للكثير من الناس ولكنه لا بد ان تكون مبكية لهم لو عرفوا الحقيقة.

ان مثل هذه اللقطات يمكن ان تنقل صورة العربي لأعدائه على انه أبسط مخلوق على وجه البسيطة... وانه يمكن ان يشترى وأن يباع وأن يغرى وأن يوقع به وأن يخدعه الخب... وانه لو أراد أي شعب آخر اذلال هذا العربي وتسخيره لمصالحه لوصل الى مقصوده ونال ما يريد.

ترى هل أنا مخطئ بهذا التحليل أم ان الكثيرين يشاركونني هذا الفهم؟

ترى هل وصل بنا الفراغ الروحي والفكري الى هذا الحد ولم يبق من الفصول المضحكة إلا ان نأتي بالبيض والكتشب فيصب على رأس إنسان يريد أن يهتم بشعره؟!!

ترى هل يجوز عقلا وعرفا وشرعا ان نسخر من انسان فقير (أراد ألا يكون عالة على الناس فأخذ من التجارة البسيطة سبيلا للكفاف) وندعي بأننا كنا نلعب او نمزح أو نهرج وذلك بعد أن يبكي ويتوسل؟!!

أسئلة تفرض نفسها على أهل الفن الذين أرادوا ان يكونوا في الشارع... وهم «النجوم» التي لا نعرف لها مكانا إلا فوق الغمام...

غيور - ابوظبي

دروس «مونيكا»

الجنس والسياسة والتطرف مثلث برمودا الذي يبتلع كل من يقترب منه. خاصة عندما يصير الدين بدعة، والسياسة نفاقا، والجنس فضيحة للعولمة على غرار مونيكا جيت.

اتاحت الفضيحة فرصة التعرف على ما وصلت اليه القيم الاخلاقية في الغرب الامريكي. ونحن لا يهمنا تفاصيل الفضيحة بحد ذاتها لان موقفنا واضح من تلك الفعلة ولأن نشر التحقيقات والتسجيلات، عبر القنوات الفضائية وشبكة الانترنت، هو نوع من التحدي، (والبصبصة) البغيضة وخدش للحياء العام.

لقد حول العم سام العالم، بكمال هيبته وجمال خلقه، الى (بيب شوب)، لاشاعة الفساد والانحراف على مستوى العالم.

صار الجنس وتبادل المعلومات تجارتين رابحتين في أواخر هذا القرن، يتحكم بها أفراد وعصابات ومافيات دولية لا ترحم. استغلت المرأة أسوأ استغلال لتحقيق ثراء سريع وأهداف سياسية بعيدة المدى، تعتمد على تصيد اخطاء السياسيين، ونشر غسيل المعارضين، والقائهم في مثلث الظلمات، في الوقت المناسب.

ما زال التاريخ يذكر المرأة اليهودية التي شبقت بمحرم لها، وطلبت رأس يحيى عليه السلام مهرا لها، لانه أفتى بتحريم زواجها، فجاءوا لها برأس يحيى ودمه في طشت.

وما زلنا نتذكر راشيل الاسطورة الاسرائيلية التي استدرجت قائد الهجوم الآشوري الأول على فلسطين، فتقربت اليه ومكنته من نفسها وقتلته وهو في نشوته ليتشتت جيشه، وتحيق به خطيئته وعار تصرفه الشخصي.

ونتذكر أيضا استير اليهودية التي تزوجت هامان الفارسي لتنقذ ابن عمها مردخاي من حبل المشنقة واقنعت زوجها باعدام سبعين الفا من الفرس على المشنقة نفسها!!

ونتذكر ما كتبته هآرتس الاسرائيلية في عددها المؤرخ ٩٨/٩/١٨، «التاريخ سيذكر ان الرئيس الاميركي وقع ضحية لوينسكي التي انقذت رئيس الوزراء الاسرائيلي. فهذه الاهانة هي لصالح نتانياهو الذي لن يخشى بعد الآن الضغوطات الاميركية لتحريك عملية السلام بين اسرائيل والعرب»!!

وقد تجلى ذلك في كلمة نتانياهو الأخير في الأمم المتحدة وطلبه الضغط لعدم اعلان الدولة الفلسطينية.

الصهيونية العالمية تحمل حذاءها بيديها وتدخل غرف النوم لتثبت الكاميرات وأجهزة التصنت في لعبة قذرة، كعجوز تتلهى بقنبلة، لتحقيق اهداف سياسية لصالح اليمين المتطرف. لا تريد ان يرحل كلينتون او يستقل باختياره قبل ان تستحلب منه آخر توقيع لصالح اسرائيل، التي تدعي الليبرالية، وتعتبر الشأن الاسرائيلي جزءا من سياسة الكونجرس الداخلية!

تحدث الكثيرون عن السلبيات التي صاحبت مونيكا جيت وبقى ان نذكر بعض الايجابيات التي تمخضت عنها.

● أظهرت التحقيقات مدى قوة واستقلالية القضاء الاميركي، حيث ان مبدأ العقاب والثواب لا يفرق بين كبير وصغير، غني وفقير، سيد ومسود، لم ينجح الرئيس في محاولاته الاعتذار والصفح والانصياع والاستعداد لعمل اي شيء مقابل التغطية على عار تصرفه الشخصي.

● الصلاحية الممنوحة للموظفين العموميين، بما في ذلك الرئيس، محدودة. فالرئيس كلينتون على عظمته وهيبته كرئيس لاقوى قوة في العالم، لم يستطع تأمين وظيفة بسيطة او التوسط لتعيين خريجة جامعية فلتة، رغم محاولاته المتكررة. الواسطة او ما يعرف بالفيتامين واو عندنا، غير متوفر في اميركا.

● الجاهزية للتدخل واليقظة العالية لأجهزة الأمن والمراقبة. حيث لاحظنا ان حارسا بسيطا كان يلزم المتدربة الشقراء على الانتظار لبعض الوقت ولأكثر من ساعة في احدى المرات، قبل ان يسمح لها بالدخول، المجاملة والتفريط بالواجب خاصة في الأمور الحيوية أمر مرفوض.

● الوعي الذي تمتعت به السيدة هيلاري كلينتون ودعمها لزوجها والوقوف الى جانبه يليق بسيدة اميركا الأولى، خاصة وانها اكتسبت خبرة واسعة وثقافة متوازنة من أهم روافدها الثقافة الاسلامية التي شغفت بها مؤخرا وسافرت للاطلاع عليها في مكتبات ومتاحف اسلامية وخلافها.

ان العالم لن ينجو من العقاب الإلهي ما لم تتكاتف قوى الخير والسلام لمحاربة قوى الشر والحرب، خاصة الارهاب الأصولي الصهيوني المتحالف مع قوى اليمين الاميركي المتطرف، وما لم تتعاون جميع الدول على نشر العدالة ورفع الظلم عن الشعوب المضطهدة، ومن بينها الشعب الفلسطيني.

أسعد العباس - ابوظبي

«حكايات مودي وبودي»

ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» منذ مدة خبرا عن امرأة اميركية، تعرفت على شاب عبر الانترنت وتزوجت منه، لكنها بعد ذلك اكتشفت ان العريس ليس سوى امرأة محتالة.

واعتبرت الصحيفة هذا الخبر عجيبا وفريدا من نوعه، بل اعتبرته يشكل بداية ظاهرة غريبة قد تتكرر ويتأثر بها المجتمع الاميركي سلبا. ولكننا لو أمعنا النظر في تلك القضية، نجد ان القضية وما فيها محتالة انتحلت شخصية غير شخصيتها وتكلمت بلسان غير لسانها، وهذا موجود وكثير في شتى المجتمعات وان اختلفت صوره وتعددت أنواعه، حتى في مجتمعاتنا العربية والاسلامية اصبحت مهنة الاحتيال وانتحال الشخصيات من أكثر المهن شيوعا، وأسهلها سلوكا، وأقلها خطورة.

وتجد الرجل يظهر بمظهر أهل العلم والدين، ويسمى نفسه «مطوعا» و «إماما»، ويدعي انه يستطيع ان يشفي جميع الأمراض ويخرج الجان ويخنق الشياطين، واذا امعنت النظر فيه تجده نصابا ومحتالا وخرافيا، يستغل ضعاف الدين، ويسيء لأهل العلم والدين.

وتجد من شبابنا من اسمه «محمد» أو «عبدالله» يلبس البنطلون القصير والقميص الممزق و يتسمى ب «مودي» و «بودي» بعد ان يذهب الى الكوافير ويسرح شعره حسب الموضة، حتى يشبه من اسمه «جون» و «فون» من الخواجات الغربيين والشرقيين ومن سار على نهجهم من المتخلفين المحتالين.

واذا يممت جهة الشوارع والأسواق تجد كرنفالا آخرا، ملطخا بجميع الألوان، تجد الكل ينصب على الكل، والجميع يضحك على الجميع، تجد البائع يضحك، والمشتري يضحك، لان كلا منهما يعتقد أنه نصب على الآخر، وتجد صاحب السيارة الفارهة والهاتف المحمول الذي يتجول في الأسواق آناء الليل وأطراف النهار مديونا، وتنتظره عشرات القضايا في المحاكم.

ومن أعجب ما رأيت في هذا الزمان، مجموعة من الشباب دخلوا محلا وسرق أحدهم شيئا ولما خرجوا وعلموا جميعهم بأمر السارق، رأيت زعيم الشلة - كما يسمونه - في غضب أقبل على السارق، ففرحت لذلك وقلت، لا بد أنه سيأمره بإعادة المسروق، ولكني دهشت عندما قال له: يا أخي اذا سرقت فاسرق جملا، يعاتبه على حقارة ما سرق لا على قبح السرقة.

والذي يرى هؤلاء الشباب من أول وهلة يحسبهم من خيرة عباد الله، اذ يرتدي كل منهم أفخر ملابسه، ويتعطر بأرقى أنواع العطور عند خروجه الى السوق ليلفت نظر من تعرفون.

وما ذكرته في مجتمعاتنا ليس سوى قطرة في بحر بالنظر الى المجتمعات الاخرى التي حققت تطورا هائلا في مجال الانتحال والاحتيال.

وعلى ما سبق فخبر «الواشنطن بوست» عن المرأة المحتالة ليس عجيبا، لانه موجود وبكثرة في الواقع، ويتكرر كل يوم، ولكن بصور مختلفة وعلى أمثلة متنوعة وفلسفات متعددة بل أصبح الاحتيال والانتحال من فنون العصر.

أحمد عثمان - أبوظبي

الأنشطة.. تضييع وقت

■ أود أن أعقب على الموضوع الذي طرحه المحرر «محمد الحمادي» في زاويته أعماق... بتاريخ ٩٨/٩/٢٦م... مع احترامي لوجهة نظره وتقديري لكل من يوافقه الرأي... فانني أرى انه بطرحه لهذا الموضوع فتح بابا لنقاش سأعبر فيه عن رأيي... وأتحدث بلسان بعض الطلاب... وأفرغ ما في مكامن أعماقي وأعماقهم... عبر هذه الصفحة المفكرة.

هناك نقاط كثيرة تطرق لها الاستاذ اسانده فيها... وأخرى أختلف معه فيها... ومنها اتهامه لبعض أعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وبعض أولياء الأمور بالجهل أو التجاهل لأهمية الأنشطة المدرسية وفي اعتقادي ان هذا الاتهام ليس في مكانه... فموضوع الانشطة هذا يخصنا نحن الطلاب والطالبات أكثر مما يخص غيرنا في مجال التربية والتعليم.

لذا أعتقد أن لرأينا أهمية في هذا المجال... فهنالك فئة من الطلاب يوافقون بعض أولياء الأمور هذا الرأي... ولكن ليس من باب التباطؤ أو التكاسل... بل من باب التجربة... ان ما تتعرض له أن هذه الأنشطة تنمي شخصية طالب... طالبين، وتحط من شخصيات عشرة في مقابل الاثنين.

نحن من تطبق علينا هذه المشاريع... ونحن من يتأثر بها في هذا المحيط الاجتماعي... فقد عايشت الكثير من الطالبات اللاتي انخرطن في هذه الأنشطة وصقلن شخصيتهن... ولكن في نهاية المرحلة الثانوية العامة فوجئن بمعدل منخفض جدا... والسبب الأول والأخير بلا شك يعود للأنشطة وهذا باعترافهن... لتصبح الدراسة شيئا ثانويا بعد الأنشطة التي لأجله شمخ الصرح المدرسي...!!! النشاط أولا ثم التعلم... ولا اعتقد انه يطلب منا في مجتمع الشخصية السوية في جميع المجالات.

بعد التخرج سيطلبون كشف الدرجات... الشهادة... من أين...؟! من القيم والأخلاق...؟!! إن التخلق بالقيم الحميدة... ينبع ذاتيا من المحيط الاجتماعي الطاغي... من الأسرة... من جلسات العلم.

كان ذلك في الماضي حيث كانت المهن البسيطة التي تحتاج في المرتبة الأولى الى الشخصية الصادقة... الأمينة، لكن في هذا العصر - والذي للأسف نحن نتاجه - لا يبحثون ولا يسألون سوى عن المستوى التعليمي... فتخيلوا معدلات منخفضة جدا الى جانب شخصية خلوقة... أين سيصرف هذا في عصرنا الحالي...؟!!

قد يظن البعض أنني أعارض موضوع الأنشطة المدرسية تماما بل بالعكس... لكن ليس لهذه الدرجة التي وصل اليها الحال في مدارس المنطقة... والأدهى والأمر ما يعانيه الكثير من الطلاب والطالبات من تقصير في شرح المعلم... فهذه الأنشطة تشغل المعلمين والمعلمات كثيرا... وتمتص كل الجهد الذي يجب أن يتخذ طريقه الينا... ليقفوا أمامنا بقوى منهكة... فينعكس هذا على المستوى الدراسي العام... وفي النهاية ماذا نسمع... المنهج لم ينته... نريد المزيد من الحصص... الامتحانات على الأبواب... و... و... الخ.

وهل تبحثون عن الوقت وهو بأيديكم تبعثرونه هنا وهناك...؟!! لوحة... جلاد... «بورد داخلي» و «بورد خارجي»... وكل لوحة عن قيمة... واذا لم ننجز هذه اللوحة فنحن لا نصلح لشيء على الاطلاق... وهل تقيموننا عن طريق اللوحة؟!! وهل تزرع القيم والسلوكيات بلوحات وأقلام وألوان؟! وفي النهاية ما طريق هذه المجهودات والماديات...؟!! الأيام والساعات... التأخر بعد الدوام لإحياء هذه القيم أين مصيرها...؟!! سلة المهملات وهذا ما رأيته بأم عيني... أليس أولى أن نرسل هذه الأموال لطفل شريد قابع في نهاية الطريق يبحث عن حقيبة... ونحن هنا نبحث عن أشياء نشغل بها وقت فراغنا... نزين المدرسة... ونجلد الأدراج... ونجمع النقود لنشتري ستائر للفصل...؟! وهل نزرع قيمة الاسراف والتبذير بين ابنائنا.

وما يحدث لطلاب المدارس أنهم يضطرون لأن يرضخوا للأوامر واللوائح... ويختاروا رغما عنهم النشاط الذي سينضموا اليه... وأترك لخيالكم الواسع ماذا سينتج عن المباشرة في عمل رغما عنك؟... سخط... تنمر... صراع نفسي داخلي... وربما رد فعل متعكس تعبيرا عن انتقام وكأن ما يحدث معركة... لأن ما يحدث تنفيذ لمشروع من أجله عقدت الاجتماعات... وليس أي مشروع بل مشروع وجب عليه النجاح... وحكم عليه كيف...؟!! بالمرور على معرض اللوحات... واعجابهم بالرسم والخط... والعبارات... فنجح المشروع... «مشروع التربية السلوكية».

بتول ياسين - أبوظبي

كبريت محترق

دمعت أعيننا ونحن نتابع أخبار المسكينة مونيكا، عندما طالعتنا الأخبار مؤخرا أنها تعيش الآن في حالة اكتئاب شديدة بسبب الورطة التي أوقعت فيها حبيب القلب «بيل» وإيمانها بالحكمة التي قالها يوسف وهبي «ان شرف البنت زي عود الكبريت» وأنها كانت تأمل ان يكون لها شأن في حياة كلينتون بعد خروجه من البيت الأبيض إلا أنها شعرت بأنها أصبحت شخصية غير مرغوب فيها ووصفت نفسها كما قال عنها «بيل» في خطابه الشهير، أنها خطأ كبير، مما جرح كرامتها وجعلها تنكب على الأكل لتصبح من أنصار الوزن الثقيل، كما تشعر بالأسى لأنها لن تجد شخصا يساعدها في الحصول على وظيفة.

وعلى الجانب الآخر فغرت أفواهنا ونحن نقرأ عن الأرقام الخيالية التي تعرض عليها، مرة لطباعة سيرتها الذاتية ومواهبها في إيقاع الرؤساء ورواية ساعات الحظ التي لا تعوض، ومرة لحق استخدام اسمها في انتاج مسحوق غسيل مختص بإزالة أشد البقع تأثيرا، ومرة أخرى لارتداء فستان واحد بلون الفضيحة، ثم تتحدث عن نيتها الخيرة في التبرع بنصف هذا المبلغ لأبحاث مرض السرطان.

وهكذا ما زالت صناعة النجمة الجديدة وبزوغ فجرها، والمتاجرة والربح من وراء الفضيحة قائمة والمجلات التي يتصدر غلافها صورة مونيكا تنتهي فور صدورها، والأقلام والقمصان والسيجار تحمل صور الفضيحة ويوزع منها الملايين لتمتلئ جيوب المتاجرين بالفضائح بالملايين، كما تقوم وسائل الاعلام بتصوير الجانب الانساني والخيري والمشاعر المرهفة لآنسة رضيت بأن تعاشر أكثر من رجل قبل سن رشدها في حياة أشبه ما تكون بحياة الحيوانات التي تتبرأ من هذا التشبيه لأنها لا توافق بأن تكون مكان هذه المونيكا.

تامر- أبوظبي

البحث عن زوج

فكرت وترددت مليا ومرارا قبل المضي في كتابة هذه السطور البسيطة ولكن ضعف القوة وقلة الحيلة دفعاني الى المضي في هذا الطريق. والذي اتمنى من الله أن يوفقني لأن أصل الى نهايته بخير والله ولي التوفيق.

قد تستغربون جرأتي في اعلان طلبي هذا على الملأ ولكن أسبابا كثيرة شجعتني أولها هو أنني لا أخالف أوامر الله ولا اطلب أو اعلن ما هو محرم او خطأ... لذا فانني اتمنى ان المس الاهتمام منكم والرد علي وابداء رأيكم فأنا بحاجة الى حرف أو كلمة تساعدني وأفك بها ضيقي.

أنا فتاة عربية لا أريد ان احدد جنسيتي ولكن المهم انني اعيش على أرض الامارات الحبيبة.

بالنسبة لشكلي فأنا ذات مواصفات جميلة ومقبولة عند الجميع وعلى درجة من العلم والثقافة متحدثة لبقة وعلى درجة من الذكاء والفطنة وأعمل في مركز مرموق احسد عليه علما بأنني متحجبة ومؤدية لفروض ديني وعمري ٣١ سنة.

كل ما اريده في زوج المستقبل هو الآتي:

مخافة الله حتى لا يفكر يوما في ظلم احد... وأن يكون متوسط الحال من المعيشة والعلم وأن يكون صادق الحديث والنية وهذا من أهم صفات الرجولة وبعد هذا أرجو ان يأخذ طلبي هذا بشيء من الجد ولا أريد الاستهزاء من طلبي هذا وما جعلني الجأ الى هذا الطلب هو عدم وجود من يراعي تلك الفئة من الفتيات حيث انعدمت المؤسسات التي تكفل تلك الفئة فماذا تفعل الفتاة الضعيفة؟ هل تلجأ الى الحرام؟ لا تقولوا لي انتظري واطلبي مساعدة من حولك فهذه الأيام الكل ينادي نفسي نفسي ولا احد يكلف نفسه عناء التفكير فمن حرمن من الزواج أو تأخر بهن سن الزواج اريد منكم جميعا ان تتخيلوا ان يوضع اقرب الناس لكم في هذا الموقف اختكم او ابنتكم عندها ماذا سيكون موقفكم؟؟ اريد رأيكم وأرجو ان توافوني به بكل صراحة فأنا لا أتسلى بكم وانما الأمر خطير والظاهرة تزداد... ماذا تريدونني وامثالي ان نفعل؟!

صحيح اننا مللنا من الحديث عن العنوسة وعواقبها ومللنا من أحاديث الرجال حول شهامتهم في علاج ذلك بالتعدد ولكن اين ذلك لماذا نجد رجالنا اسودا في الكلام وفئرانا في تطبيق هذا الكلام.

ارجو منكم مرة أخرى ان تراعوني في حكمكم علي... فلقد ضاقت بي السبل لأن اصل الى ما هو صحيح، لا تقولوا اين اباك وأخاك فلم يأت الزمن الذي يبحث فيه الأب والأخ عن تحصين ابنتهم والى أن يأتي ذلك الزمن يكون الوقت قد فات.

انني لا أعرض نفسي للبيع ولا أضرب بالعادات والتقاليد عرض الحائط بل تلك العادات تطلب مني ان اصبح جدارا خاليا من الاحاسيس او المشاعر انها تقاليد لا اصل لها... فأين هي العادات والتقاليد فيما نراه هذه الأيام من انحراف واضح للفتيات قبل الشباب؟!

هل بعد هذا اكون قد اذنبت لأنني سعيت وراء الخير ولم اقف مكتوفة الأيدي.

عزباء

ننتظر زهير

في بداية مقالي هذا اوجه تحية خاصة الى اللاعب المظلوم زهير بخيت تحية طيبة نابعة من القلب الى اللاعب الذي قدم الكثير لمنتخب الامارات... اللاعب الذي افرحنا بأهدافه وسرعته الخارقة واسلوب لعبه الجميل وهذا الكلام حقيقة تشهد بها جماهير الامارات.

وسؤالي هو أين اختفى زهير في ظل هذه الأجواء وهل نفي من المنتخب للأبد أرجو من «اتحاد كرة القدم» مناقشة هذا الأمر الهام وبسرعة وان كان زهير قد أخطأ مثلا فلا يعني أننا ننسى الذي قدمه من أول خطأ له فالذي قدمه زهير لا يقابل بمائة خطأ منه وأخيرا أرجو ان يقرأ المسؤولون هذا الكلام ويحاولوا وضع الحل المناسب لعودة زهير.

عادل اليتيم- الفجيرة - مربح

أهداف قديمة

ما تزال هناك الكثير من الذكريات التي تجول في خاطري منذ مرحلة الطفولة، ولا يمكن نسيانها او تجاهلها لانها كانت تحت نيران القصف الاسرائيلي، كيف لنا ان ننسى اننا كنا نقضي اياما في سراديب تحت الأرض وبشكل جماعي، ومن يخرج من السرداب يكون مصيره الموت.

كيف ننسى ان الحصول على كأس من الماء يحتاج الى الوقوف في طوابير لساعات طويلة والحصول على قطعة من الخبز يعتبر غنيمة كبرى اثناء الحصار الاسرائيلي.

كيف ننسى دماء الشهداء ودماء الأجداد والآباء التي اهدرها اليهود، والى متى سنبقى ننتظر؟ ما دام نتنياهو يهدد بضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى «اسرائيل» في حالة اعلان الدولة الفلسطينية في شهر آيار المقبل - وهذا دليل جديد على نوايا اليهود اتجاه تدمير اتفاقيات السلام والتأكيد على العداوة التاريخية للاسلام والمسلمين والعرب اجمعين وبالتالي ترحيل جماعي للفلسطينيين وربما مجازر جديدة قد تكون أشد بطشا في تاريخ الاجرام اليهودي.

ومن يطلع على كتب اليهود المحرفة سيتأكد من ان اهدافهم وخططهم متوارثة منذ القدم وهي القضاء على الشعوب الأخرى وتسخيرها كالعبيد لخدمتهم.

وحكام اليهود الحاليون ينفذون احلام اجدادهم بدقة متناهية للوصول الى مخططاتهم الاستيطانية في قلب هذا الوطن العربي الكبير.

فماذا ننتظر من اليهود بعد ان دنسوا القدس والخليل وعربدوا فوق الجبال والسهول، ماذا ننتظر من أصحاب الفيل في هذا الزمان العليل؟

ابراهيم عبد العال - دبي

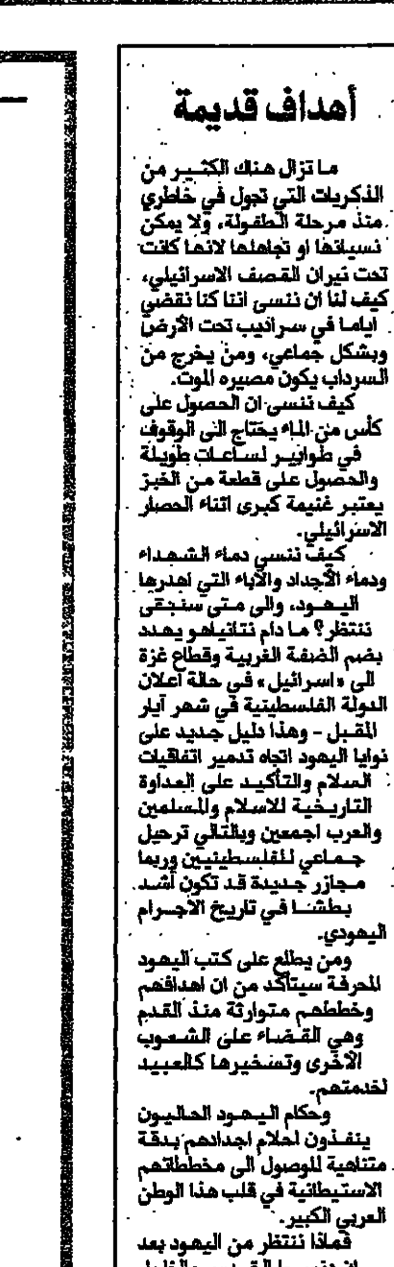
أسماء غريبة

بعض القراء والقارئات الذين يستخدمون الأسماء المستعارة في كتاباتهم للمواضيع لا يحسنون اختيار الأسماء المناسبة لمواضيعهم مما يقلل من قيمة المواضيع وبالتالي يفسد مضمونها.

فنجد أحدهم يكتب عن الوالدين او العناية بالمسنين وهذان الموضوعان حساسان ومهمان، ولكننا نفاجأ بأن الاسم المستعار لكاتبه مناقض للموضوع كغزال البراري أو هيمان؟! وهذه المواضيع انسانية واجتماعية وليست غزلية حتى تستعمل مثل تلك الأسماء وهناك المواضيع السياسية وغيرها ونجد الأسماء المستعارة لكتابها غريبة مثل: (مجروح وزهرة البنفسج ومظلومة أو مظلوم ومحرومة ومحروم) وغيرها من الأسماء المستعارة التي لا حضر لها ولا نهاية حيث نقرأها يوميا على صفحات الصحف والمجلات وتكون غير مناسبة وبعيدة كل البعد عن لب الموضوع.

وهناك ايضا بعض القراء والقارئات يكتبون لكل موضوع اسما مستعارا وأحيانا اسماءهم الحقيقية حيث التنوع عندهم في الأسماء موضة وهدف للشهرة وهم لا يعلمون بأنهم يتخبطون وليس هدفهم الكتابة والمشاركة في خدمة المجتمع ونشر الثقافة والوعي فيه.

أحمد خميس المريحاني الكعبي


أصدقاء الريشة
بريشة: منى الدرمكي

إعلان الانتفاضة

الاحداث السياسية تشير الى ان المرحلة المقبلة ستشهد تطورات نوعية والقيادات الفلسطينية تؤكد ان الوقت قد حان لاعلان الدولة الفلسطينية والشيء المؤكد والذي نستطيع ان نتنبأ به واحتمال يصل الى درجة اليقين - هو ان تصريحات المسؤولين الفلسطينيين ستصب في هذا الاتجاه من أجل انقاذ ماء الوجه أمام جميع الانهيارات والانكسارات والتداعيات التي رافقت وترافق عملية السلام.

في هذا الاطار نتوقف قليلا عند الاستحقاق الفلسطيني القادم نحاول من خلاله وبشكل مقتضب الاجابة على سؤال المرحلة المقبلة هل حقا ستقوم الدولة الفلسطينية؟ بالتأكيد لن تقوم الدولة الفلسطينية بالمعنى الذي يريده ويقصده ويسعى لأجله المسؤولون الفلسطينيون لأنهم أنفسهم وبأنفسهم ساروا جميعا في جنازة الدولة الفلسطينية عندما كانت قائمة ومتواجدة حقيقة وفي أكثر المحافل الدولية.

الانتفاضة هي الدولة... والانتفاضة هي الوطن... والانتفاضة هي الشعب... الانتفاضة هي الوجود... والانتفاضة هي الكرامة انتفاضة العالم في الداخل وعالمية الانتفاضة في الخارج هذه هي الدولة الفلسطينية الحقيقية والمعلنة سواء بإجماع أو بعدم اجماع عمالقة أو اقزام الامم المتحدة.

الانتفاضة أو (الدولة الفلسطينية) أحرقت بطريقة بشعة لان الايدي المجرمة التي حاولت الاستفادة ما أمكن من الوضع الاستثنائي الذي تمر به الأمة عموما نجحت في مسعاها لإنغماس الأطراف والأقطار العربية في صراع داخلي وللتغيير المفاجيء في ميزان القوى العالمية مما أدى الى سيطرة المصالح الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدول العظمى والتي تجاوبت مباشرة مع طبيعة الظروف السائدة الأمر الذي ادى بها الى انتهاج سياسة غير واقعية تجاه بقية دول العالم المتقدمة والمتخلفة منها على حد سواء.

حتى الآن كل ما جرى لم يكن الهدف منه الوصول الى غاية واحدة فقط وهي القضاء على الانتفاضة وتفريغها من محتواها وتوفير الوقت والجهد والمال للدولة الصهيونية من أجل ان تلتقط انفاسها ومن أجل تصليح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي افرزتها الانتفاضة. الآن وبعد تحقق الحلم الصهيوني وتداعي أو وفاة الانتفاضة كل ما سيأتي بما في ذلك الانسحاب الجزئي أو حتى الانسحاب الكلي أو اعلان الدولة أو عدم اعلانها أو الأرض مقابل السلام، كل ذلك لم يعد يهم أحدا ولا سيما الأطراف أصحاب العلاقة سواء من الفلسطينيين أو الصهاينة، لهذا كله لن ننتظر ان يتم اعلان الدولة الفلسطينية بالطريقة الفلسطينية وبإجماع الشارع العربي الذي أكد وتأكد ان الحل الوحيد والأمثل هو انتفاضة السلاح وانتفاضة الكفاح وانتفاضة الرجال وانتفاضة القضية والوطن.

طالب العبد الله - دبي

فتح ملف الجامعات

لقد أدهشتني تلك الاحتجاجات الطلابية «المعلنة» في جريدة الاتحاد والمتعلقة بإحدى الجامعات الخاصة في الدولة وهي جامعة عجمان، وهذا كله نتيجة قرار جامعي ينص على خفض تسجيل المساقات للطلبة الذين يقل معدلهم عن ٧٠٪، فهذا القرار بالنسبة للطلبة مهدرة لسنواتهم الدراسية اولا وأموالهم ثانيا. وكذلك مساندة الأخ «علي العمودي» لهم في عموده صباح الخير الاربعاء الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨م تحت عنوان «دعوة لفتح ملف التعليم الجامعي الخاص» وكأنها حملة ضد الجامعات الخاصة، فالسلبيات في نظره لا توجد إلا في الجامعات تلك. ولم تقم هذه الثائرة والاهتمام بالسنوات التي سيخسرها الطالب والأموال المهدرة إلا في مواجهة الجامعات الخاصة. فما يواجهه الطالب حاليا في جامعة عجمان أهون بكثير مما تواجهه الطالبة في كلية التقنية العليا بأبوظبي، وهذا الاهتمام الاعلامي وكأنه يهدف الى تقليص دور الجامعات الخاصة بغض النظر عما يعانيه الطالب في الجامعة أو الكليات الحكومية.

فقرار جامعة عجمان الذي أثار الطلبة وعمود «صباح الخير» أرحم من قرارات كليات التقنية فرسوب الطالبة في كلية التقنية في احدى المواد الدراسية يضمن لها ضياع عام دراسي كامل في سبيل دراسة مادة واحدة لا أكثر حتى لو كان معدلها تعدى الـ (٧٥٪) وكأنها ضريبة الدراسة في المؤسسات الحكومية المجانية.، تخيلوا معي مرارة ضياع عام دراسي كامل من أجل تحقيق رغبة الادارة في اجتياز مادة واحدة تم الرسوب فيها لسبب أو لآخر، مثل التأخر عن الامتحان لبضع دقائق أو أن المصحح لم يرغب في البحث في ورقة الامتحان عن درجة النجاح الناقصة أو وبعد اجتياز الطالبة المظلومة لهذه المادة بنجاح وبعد عام دراسي كامل قضته في دراسة المادة تلك باستطاعتها الآن اكمال المرحلة الدراسية التي تليها، وعليها الحذر هذه المرة وان تتابع وتتأكد من تدوين درجاتها كاملة في ملف الاستاذ لعل رزمة من درجاتها قد تسقط «سهوا» في احد الأيام من ملف الاستاذ الى سلة القمامة.

هناك الكثير مما تواجهه الطالبة خلف أبواب كلية التقنية، لا أقصد بذلك تشويه صورة الكلية بعد أن أفنت الادارة سنوات عديدة لتحقيق السمعة الجيدة لهذه الكلية، فهناك العديد من الايجابيات لهذه المؤسسة الحكومية، ولكن من يرضى بحكم قراقوش وقضاء خمس الى ست سنوات دراسية من أجل الحصول على شهادة الدبلوم فقط؟! وهناك العديد من قوانين الكلية التي تحتاج الى اعادة النظر فيها. وفي الختام أتمنى أن تكون الدعوة لفتح ملف التعليم الجامعي الخاص والحكومي على حد السواء والاهتمام أكثر بالمضمون «الطالب» من الشكل والصورة الخارجية «للمؤسسة».

طالبة من الجامعة وسابقا في كلية التقنية - أبوظبي

■ بوضوح ■

(القنبلة)

«أنت طالق»... كلمة كطلقة الرصاص انطلقت من لسان رجل متزوج... قد يكون لسان رجل غاضب حتى الفوران، أو لسان رجل بارد الاعصاب حتى التجمد. أو لسان رجل غير مبالي بما قال او لسان رجل طفل في تصرفاته.

لا يهم كل ذلك ولكن المهم انها خرجت كالرصاصة بل انفجرت كالقنبلة لأن الرصاص قد يقتل شخصا واحد اما القنبلة فهي تدمر وتقتل الكثيرين... وهذا ما حدث ويحدث بالضبط لأن الكلمة القنبلة دمرت الكثيرين من الضحايا وأول هؤلاء الضحايا الزوجة المسكينة لأنها في كل الحالات ستظلم لاحقا في المجتمع... اما الضحية الثانية فهم الأطفال الأبرياء الذين لا ذنب لهم إلا انهم ولدوا في هذه الأسرة وكانوا ابناء لهذا الأب... اما الضحية الثالثة فهو المجتمع الذي ستظهر فيه الكثير من الظواهر السلبية والانحرافات بأنواعها والجرائم التي من المعروف ان من أسبابها الرئيسية التفكك الأسري والطلاق.

هذه هي الحكاية بكل بساطة... هذه الكلمة القنبلة التي أطلقها الرجل وهو لا يعلم مداها ونتائجها. هذه هي الكلمة التي قد تكون طلبتها الزوجة في لحظة غضب واحباط ويأس.... هذه هي الكلمة التي لم يحاول الرجل ان يمسكها من الانزلاق.

فما أقسى هذه الكلمة، وما أبشع سماعها... وما اقسى قلبك ايها الرجل عندما لفظتها ولم تفكر لحظة ماذا سيحل بأسرتك... لماذا تسرعت؟! لماذا فعلتها؟! لماذا؟! لماذا لم تحاول ان ترمم علاقتك بزوجتك بدل تدميرها؟! لماذا لا تحاول ان تردع نفسك عن هذه الكلمة من اجل الأبناء على الأقل؟!

ألم تفكر لحظة انك في يوم من الأيام كانت تجمعك لحظات جميلة وسعيدة مع زوجتك، ألم تتذكر تلك الأيام التي كنت تشعر فيها بأن زوجتك ملكة على قلبك؟!

ألم تفكر ان لك لحظات ود ومحبة والفة مع زوجتك؟!... ألم تفكر انك في كثير من الأحيان شعرت بالسعادة لأن لك اسرة وأبناء ينتظرونك وعند وصولك يستقبلونك؟! ألم تتذكر ان هذه الزوجة التي تخليت عنها كانت في يوم من الأيام عونا لك وأما لأولادك ألم تتذكر الكثير من الأمور التي لا تنسى مهما مضت السنوات؟!

أعتقد انك لم تتذكر في تلك اللحظة الا كيف تنهي علاقتك بهذه الزوجة التي من وجهة نظرك كثيرة العيوب طويلة اللسان مقصرة في كل واجباتها ولم تشعر بالسعادة معها لم ولم... كلها عيوب ظهرت فجأة مع انك لم تذكرها من قبل ولم ترد على لسانك.

بعد كل هذا اتساءل: لماذا أنا مستنكرة انتشار الطلاق بين شباب اليوم؟!... لماذا؟ وأنا اعرف تمام المعرفة ان شباب اليوم اكثر هشاشة من البسكويت في مواجهة مصاعب الحياة... فهم بعيدون كل البعد من الحلم والحكمة والكياسة في معالجة الأمور... وقريبون جدا من التسرع واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية.

فما ابعدكم يا شباب اليوم عن شباب الماضي الذين لو كانت زوجاتهم فيهن عيوب الدنيا فانهم لا يطلقون الكلمة السوداء... دائما يحتملون المرأة ويقدرونها ويصونونها الى النهاية... لأنهم كانوا يعرفون ان من الخزي والعار ان يؤذوا المرأة بل كان من يفعل ذلك كأنه تعدى على العادات والتقاليد وينبذ من الجميع... وكانت حالات الطلاق نادرة جدا جدا وغير واضحة الا في اضيق الحدود ولأسباب كبيرة... هؤلاء هم شباب الماضي الذين نفخر بهم ونعتز بهم لأنهم كانوا في يوم من الأيام يمثلون تراثنا الذي نعتز به.

أما بعض شباب اليوم فحدث ولا حرج فالكلمة السوداء أصبحت كشربة الماء... بل أسهل من شربة الشاي فكثيرا ما تسمع عبارة (عليّ الطلاق لأنت شارب الشاي)... ما هذه التفاهة وقلة العقل... مع ان الله كرم هؤلاء بالعقل لذلك اعطاهم امانة العصمة في يدهم ولكن الظاهر ان شباب اليوم لا يستاهلون عصمة ولا بصمة.

امنية: عسى ان يرد نصف صفات شباب (أول) لشباب اليوم.

ملاحظة هامة: هذه المقالة لا تشمل كل شباب اليوم لأن هناك شبابا يستاهل كل الخير وفيه من صفات (أول) الكثير... لذلك لهم كل الاحترام والتقدير وانتم بالفعل رجال يعتمد عليكم.

عبير الزهور - العين

اللجوء الى السحرة والمشعوذين ظاهرة ترفض الانهزام عند النساء ! (١-٢)

... ولايزال الدجل مستمراً

■ تحقيق : سحر منصور

■ مرض، انقطاع رزق، تأخر زواج، كساد تجارة وغيرها من المشكلات النفسية أو البدنية أو الاجتماعية يتقبلها البعض لأنها قدر من عند الله تعالى. ولكن وللأسف البعض الآخر وأكثرهم من النساء يرجعن تلك المشكلات الى عالم السحر والأعمال ويؤكدن أن أعداءهن هن السبب وراء حدوث هذه المشكلات فيذهبن للعرافين والمشعوذين الذين يتخفى الكثيرون منهم تحت يافطة العلاج بالقرآن الكريم... ورغم أنه لايفصلنا عن القرن الحادي والعشرين قرن العلم والتكنولوجيا سوى بضعة أشهر فان ظاهرة اللجوء إلى السحر والشعوذة لاتزال منتشرة ولها زبائن وضحايا في معظم أقطار عالمنا العربي بل وفي العالم الغربي أيضا...

وحول هذا الحديث القديم المتجدد التقينا العديد من أطراف الظاهرة: الرافضين والمؤيدين والمعالجين ورجال الدين في محاولة للبحث عن الحقيقة.

احدى الساحرات تمارس سحرها على سيدة بائسة

□ «ش.أ» ربة بيت تروي تجربتها عن دخول عالم الجن والشعوذة بقولها: ابنتي التي تبلغ من العمر ١٤ عاما كانت دائما تحدث لها تشنجات فتقع على الأرض وترتطم بها وعندما تفيق لاتتذكر أي شيء مما حدث لها. نصحتني وقتها احدى قريباتي بأن أعرضها على أحد العرافين ليكشف عنها الضر الذي ربما يكون بفعل فاعل أو عمل معين ولاسيما ان حسادنا كثيرون... وبعد التردد على الكثير منهم وجدت المشكلة تتعقد أكثر. فحالة ابنتي تزداد سوءا كل يوم، وفي النهاية ذهبت الى امام مسجد قريب من منزلنا ونصحني بأن أذهب بها الى أحد الأطباء النفسيين وحينما ذهبت بها أكد لي الطبيب بأن ابنتي مصابة بمرض نفسي ولابد أن تخضع للعلاج... أنا نادمة جدا على الأوقات التي قضيتها أبحث عن علاج لابنتي في هذه الأماكن ومع هؤلاء الأشخاص.

شماعة السحر

□ حسن أحمد - موظف يقول: «لذا كثيرا ما نجعل من السحر والحسد شماعة نعلق عليها كل ما يصادفنا من مشكلات، وهذا خطأ كبير. فالمرض أو انقطاع الرزق وما شابه ذلك من مشكلات هي ابتلاء من الله سبحانه وتعالى... لذلك لابد أن نتقبلها بالصبر والايمان، لا أن نذهب الى أقرب مشعوذ أو دجال مثلما يفعل ضعاف النفوس».

نفور الزوج

□ «هناء» تروي تجربتها مع السحر والدجل فتقول: تزوجت زوجي بعد قصة حب دامت عدة سنوات، وخلال سنوات زواجنا الأولى كنا في غاية السعادة، ولكن وبعد مرور حوالي ١٠ سنوات انقلب زوجي الى انسان آخر... أصبح يشك في ويثور في وجهي لاتفه الأسباب. أما أولاده فلايسأل عنهم أبدا، وأصبح لايطيق وجودي معه ولايجتمع معي في مكان بينما ظل مع الناس كما هو الشخص الهادىء المتزن الوسيم... ساعتها بدأت أشك في أن هناك من دس لي عملا ليفسد العلاقة بيني وبين زوجي. نصحتني احدى صديقاتي بالذهاب الى احد العرافين والذين يسمون أنفسهم «المطاوعة» للبحث عن سبب هذا النفور من قبل زوجي، وذهبت فعلا الى أحد هؤلاء العرافين الذي أكد لي ان هناك امرأة تغار مني وقد عملت لي عملا يفسد العلاقة بيننا. ترددت على هذا العراف شهورا طويلة لكي يفك لي هذا العمل ولكني لم أجد فيه أي فائدة فعاودتني صديقتي النصيحة ايضا بأن انهب الى دولة عربية معينة لعلي أجد فيها من له خبرة في فك هذا النوع من الأعمال، وبعد تفتيش وبحث ذهبت الى احدى النساء اللاتي ذاع صيتهن في هذا البلد العربي، وبالفعل اكدت لي هذه المرأة أن هناك من قام بعمل لكي يفرق بيني وبين زوجي... والغريب في الأمر انها أعطت لي أوصافا تشابه كثيرا احدى قريباتي وادعت بأنها هي صاحبة العمل. ورغم انها قامت بفك العمل الذي زعمت وجوده الا ان شعور زوجي تجاهي لم يتغير. وهاأنذا وبعد سنوات طويلة من التردد على العرافين أجد نفسي ضائعة لا أعرف الحقيقة، ولم أتوصل الى نتيجة أو حل... هل هم فعلا على حق وأن هناك من قام بعمل لي أم أن هناك اسبابا أخرى لنفور زوجي مني؟.

مؤيدون

«ش. م.» «احدى اللواتي ذهبن الى أحد العرافين واعتقدت ان مشكلتها حلت على يديه»

تحكي تجربة اختها «ح» الموظفه قائله: تزوج جميع اخوتي من اولاد وبنات الا اختي «ح» فكل خاطب يأتي لخطبتها وتتم الموافقه عليه، لا يكاد يخرج من باب البيت فلا يعود مرة اخرى، فاحتار اهلي في امرها، فهي جميلة واهلي ليسوا من النوع الذي يرهق العريس بمطالب كثيرة، ودامت هذه الحالة لمدة طويلة الى ان جاءتنى اختي تشاورني في الذهاب الى احد المطاوعة دلتها عليه احدى صديقاتها، ترددت في بادئ الامر ومع الحاح اختي ذهبنا اليه وما ان رآنا حتى قال لنا انتما كذا وكذا مشكلتكما هذه البنت معمول لها عمل بألا تتزوج طيلة حياتها. فسألناه من الذي عمل العمل؟ فقال اول رجل جاء لخطبتها ولم تتم الموافقة عليه هو من قام بهذا العمل وقال انه مدفون خلف غرفة الفتاة وبالتحديد تحت المكيف الخاص بحجرتها، وينبغي استخراجه وفكه والقاؤه في البحر وحين ذهبنا وبحثنا في المكان الذي اخبرنا به وجدنا عملا مدفونا حسب ماقال وحين فككناه وجدنا به اظافر وشعرا فأخذناه ورميناه في البحر وبعد اسبوع من استخراج العمل جاء خاطب يخطب اختي وتمت الموافقة عليه وتم عقد قرانها عليه وهي الآن في انتظار حلول شهر يوليو ليتم زفافها الى زوجها.

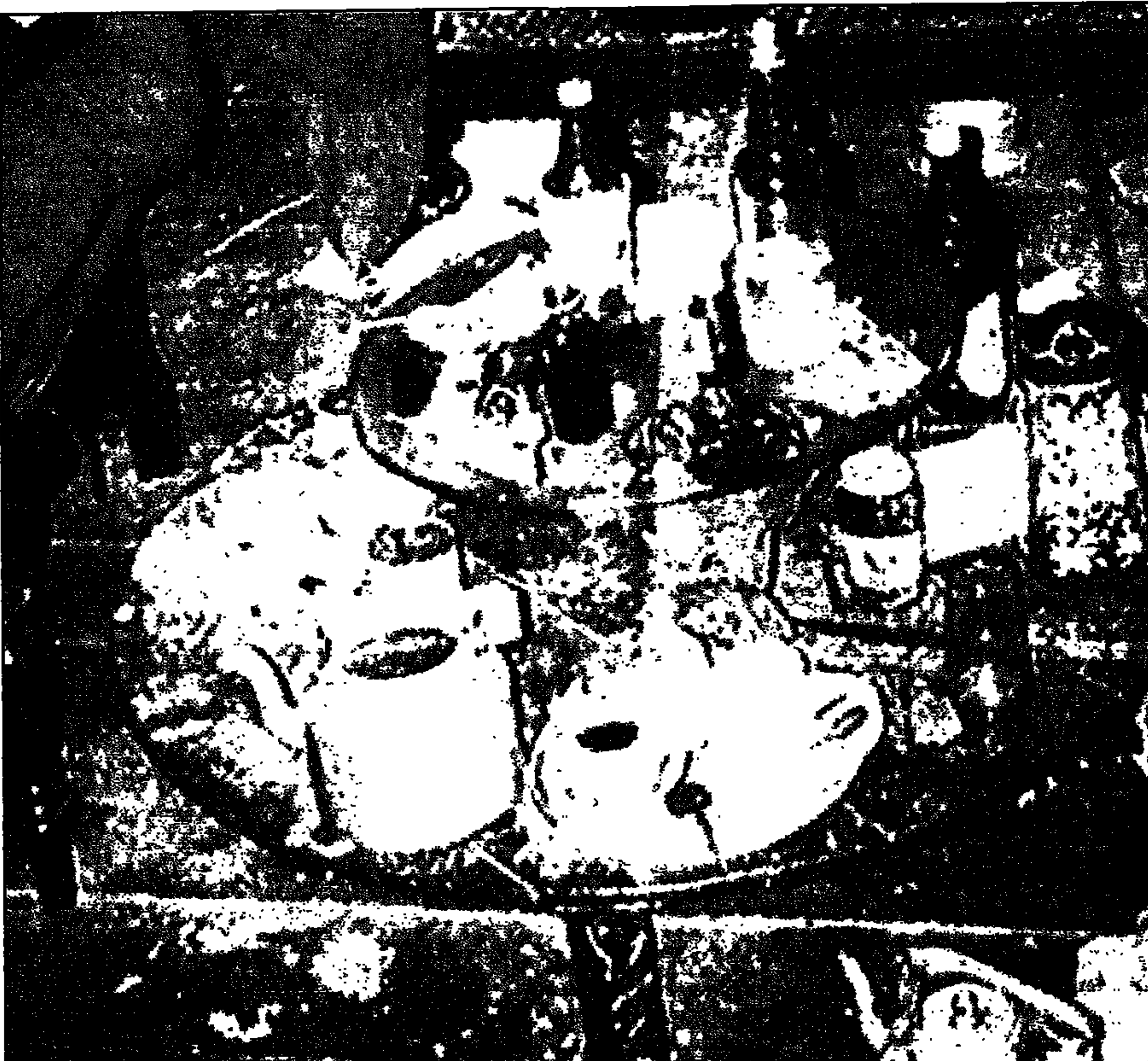
الحصول على عمل

«ر. س» موظف يحكي عن تجربته فيقول: طرقت ابوابا كثيرة في سبيل الحصول على وظيفة، ولكنها كانت موصدة في وجهي، فشكوت امري بعد الله الى صديقي الذي اقترح علي الذهاب الى «مطوع» لفتح الكتاب عني لنبحث عن سبب عدم تعييني الى الآن، علما بأنني حاصل على الثانوية العامة بنسبة ٧٠٪، فذهبنا الى احد المطوعين الذي اخبرني ان حظي نحس هذه الايام حسب ما يقوله برجي واعطاني ورقة وطلب مني حملها عند مراجعة احد الاماكن التي تقدمت اليها بأوراقي للحصول على وظيفة وعند تقديم الاوراق على ان اربطها في ذراعي اليمين فعلت ذلك وبعد ثلاثة أيام داومت بالفعل؛ وينهي (ر. س. كلامه قائلا: أبي وامي يؤكدان لي ان هذا مجرد صدفة بينما اشعر انا ان هذا بفضل ذهابي الى المطوع!

امرأة أخرى

«م. ع» ربة بيت تحكي تجربتها فتقول: بدأت الاحظ اهتمام زوجي بنفسه كثيرا، وبدا عليه عدم الاهتمام بي او بأطفاله، فتيقنت بحدس الانثى ان هناك امرأة اخرى في حياته، فقد كان لا يكف عن افتعال المشاجرات معي، وذلك ليجد لنفسه مبررا للخروج من البيت وعدم العودة مبكرا، وشيئا فشيئا وصلت معه الى مرحلة ان يبيت كل منا في غرفة خاصة به، بل انه يكاد لا يكلمني الا اذا رغب في غرض معين كاعداد المائدة للعشاء، هذا ان طال جلوسه الى وقت العشاء او ترتيب حقيبة ملابسه وما الى ذلك.

حاولت التفاهم معه بشتى الطرق ولكنه لم يعرني الانتباه فأدركت ان الرجل ليس في حالته الطبيعية اي ان هناك امرا ما، فأخبرت صديقتي التي دلتني على بو سعيد فذهبنا له فأخبرنا ان المرأة التي في حياة زوجي قد عملت له عملا عند رجل افريقي كي تجعله يحبها ويصبح كالخاتم في يدها فسألناه عن الحل فقال ان العمل المعمول لزوجي معلق في الشجرة على يمين باب البيت ونصحني بالذهاب الى هناك وأخذ العمل وتمزيقه ومن ثم رميه في البحر وساعتها سيعود زوجي الي والى اولادي. وبالفعل قمت بعمل ما اشار إليه بوسعيد وهاهو زوجي قد عاد الي والى اولاده!



ادوات السحر

ادوات الشعوذة

المؤيدون : مشكلاتنا حلّت.. والمعارضون : الأقدار بيد الله

النجاح أصبح ممكناً أيضاً

«ف. م» موظفة تحكي عن تجربتها قائله: كنت ادرس في الصف الثالث الثانوي وكنت من المتفوقات في الفصل، وحين تأتي فترة الامتحانات يعتريني احساس بأنني غير طبيعية وذلك عند دخولي قاعة الامتحانات، حيث انسى جميع ما ذاكرته بالامس ويصيبني صداع شديد في رأسي، وابدأ بارجاع ما في معدتي. وقد اعدت السنة مرتين بسبب هذه الحالة.

وفي السنة الثالثة وقبل الامتحانات، ذهب ابي الى بوسعيد واخبره بالموضوع. فقام باعطاء ابي ورقة مطوية وقال له. دع ابنتك تحمل هذا الكتاب عند دخولها الامتحان فحملته ودخلت القاعة فأحسست باني طبيعية جدا. ولم تصبني الحالة التي كانت تصيبني من قبل، وبدأت أجيب عن اسئلة الامتحان، كأنني قد قرأتها بالامس ونجحت والحمد لله.

بعد ان استمعت الى كل هذه القصص وغيرها قررت ان انهب بنفسي الى احد هؤلاء المطاوعة المعالجين الذي ذكره عدد من الذين قابلتهم بالاسم.

في حضرة الدجال

حين ذهبت اليه كانت فرائصي ترتعد خوفا. فقد كان البخور يملأ محيط الغرفة. ولكن ما ان رأيت بوسعيد مقبلا نحوي حتى تنفست الصعداء بعض الشيء فقد كان شكله لا يوحي بأنه ممن يتعاملون مع الجن. فقد بدا شابا عاديا، ألقيت عليه التحية . فرد بأحسن منها ثم قال: «انت الاستاذة الصحافية وقد جئت لعمل موضوع صحفي» فقلت له نعم. ثم طلبت منه ان يسمح لي بأخذ القليل من وقته لعمل الموضوع فقال: على الرحب والسعة.

وبدأت حديثي معه كالتالي:

● ما هي طبيعة ما تمارسه من اعمال؟ وهل تعتبر ضربا من ضروب السحر؟

- فقال: لا امارس السحر اطلاقا، بل انني احاول فكه ما استطعت باذن الله تعالى، فحين يأتيني شخص مسحور او معمول له عمل. فأنا افكه له او اخبره بمكانه. وفي بعض الحالات احضره له من اي مكان كان فيه خلال ثلاث او اربع دقائق.

● هل لك تعامل او اتصال بالجن؟

- ان كان هناك اتصال لي بالجن فلفعل الخير ليس الا. وذلك استنادا لقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» صدق الله العظيم ولو استعنت بالجن لاحضار عمل ما وذلك لابطاله فهذا خير في نظري.

● ما هي الحالات التي تأتي اليك؟

- كثير.

● مثل ماذا؟

- كل الذين يأتون إلي اناس من الذين اعيتهم الحيل في علاج مشكلة ما. فمنهم من تقدم به العمر ولم يتزوج ولا يجد لذلك مبررا وحين يأتي هنا يتضح بأن هناك شخصا ما قام بعمل سحر له لكي لا يتزوج ابدا، فأبدأ معه جلسة العلاج، اقول جلسة وليست جلسات.

ومنهم من يكون كثير الوسواس في نفسه، كثير الشكوى من ألم في جسمه ولا يعرف الاطباء لها سببا، فيقولون له حالة نفسية، وحين يأتي يتضح غير ذلك، فقد جاءني رجل على سبيل المثال يشكو من صداع دائم في رأسه، وقلة في نومه، واذا نام فان الكوابيس تطارده في منامه حتى يصحو من نومه، وكانت لي معه جلسة واحدة خرج بعدها مشافى بأذن الله.

كما ان هناك بعض الحالات التي لا استطيع علاجها فأبعث اصحابها الى احد زملائي ممن لديهم تبحر اكبر في علم الروحانيات، وهناك حالات أقول لاصحابها ان علاجكم لدى طبيب في المستشفى وليس لدي.

بدون مقابل

● ما المقابل الذي تنتظره من علاج هذه الحالات؟

- لا انتظر شيئا الا الاجر من الله تعالى.

● ماذا تعتمد في علاجك للحالات التي ترد اليك؟

- اعتمد على الله ومن ثم القرآن الكريم. كما ان هناك العسل وهو سيد الادوية كما قال الله تعالى «فيه شفاء للناس» وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالسنا والسنون» وهما شفاء من كل داء الا السام اي الموت كما ان ماء المطر ينفع لعلاج كثير من الحالات وماء البحر كذلك.

● ما هي طبيعة الحالات النسائية التي ترد اليك؟

- الحالات النسائية كثيرة فهناك من تريد ان تتزوج، وهناك من تريد اصلاح حال زوجها، وهناك من لا تحمل ابدا، وهناك من تسقط جنينها «تجهض» من غير قصد وهناك من تريد ان تمنع الحمل لفترة طويلة بلا ادوية كيماوية. وهناك من عمل لها عمل كي لا تتزوج ابدا وتريد فكه وابطاله والامثلة كثيرة.

● قلت له انك تعالج التي لا تحمل ابدا... كيف؟

- حين تحضر المرأة التي لا تحمل وتخبرني عن سبب مجيئها، فاني استئذنها للحظات واغيب، وفي اثناء غيابي اعطي احد الصغار سلحفاة واطلب منه القاءها في حجر المرأة على حين غره. فان فزعت فسيحدث الحمل بإذن الله، وان لم تخف اعطيها السلحفاة لتأخذها معها الى بيتها حيث تقوم عند آذان صلاة الجمعة بوضع السلحفاة على الارض على ان تقوم بتخطيها جيئة وذهابا الى ان ينتهي الآذان، وذلك على مدى ثلاث جمع. على ان تقوم بقراءة بعض الآيات اثناء تخطيها السلحفاة، فيحدث الحمل بإذن الله تعالى وهناك طرق أخرى.

● هل هناك حالات نجحت؟

- نعم بفضل الله.

● وكيف تمنع الحمل عن المرأة التي لا تريد ان تحمل؟

- يحدث ذلك بأن اجعلها تأخذ حب الخروع وتغمض عينيها وتبلعها، فان بلعت حبة واحدة فلا تحمل لمدة سنة وان بلعت حبتين فلن تحمل لمدة سنتين وان كن ثلاثا فلن تحمل لمدة ثلاث سنوات وهكذا كل حبة بسنة؟!

كانت هذه هي حصيلة اللقاءات مع المؤيدين والمعارضين لفكرة التردد على العرافين ومع احد هؤلاء العرافين وفي الحلقة المقبلة نعرض رأي الدين في مسألة الجن وتسخيره والموقف الفقهي من الدجل والشعوذة وما يفرقهما عن العلاج الصحيح بالقرآن الكريم.



للنساء فقط

حبوب منع الحمل

■ أنا سيدة متزوجة عمري عشرون عاماً، أريد أن أتناول أقراص منع الحمل، هل ينبغي أن أراجع طبيب أمراض نسائية أم يمكن أن أتناول تلك الأقراص بدون وصفة الطبيب؟

- تجيب على هذا السؤال الدكتورة هند تاج السر اخصائية أمراض النساء والولادة بقولها انه لابد من استشارة طبيب أمراض نسائية قبل تناول حبوب منع الحمل أيضا قبل استخدام أي وسيلة أخرى من وسائل منع الحمل. فالطبيب المتخصص هو الوحيد القادر على وصف أقراص منع الحمل المناسبة لك كما انك تستطيعين مناقشته في أمور عديدة، فعلى سبيل المثال قد تجدي معك طريقة أخرى غير الاقراص وتكون مناسبة لحالتك أكثر. ان عواقب استخدام الوسيلة غير المناسبة لمنع الحمل قد يكون لها جوانب سلبية تنعكس على حالتك الصحية فمعظم العوارض الجانبية تصيب آليات تحلل السكريات والدهون والنظام الوعائي القلبي والعديد من المشكلات لذلك يجب استشارة الطبيب المتخصص قبل أخذ حبوب منع الحمل أو أي وسيلة أخرى.

خلل القراءة

■ ابنتي الوحيدة تعاني من صعوبة في القراءة، ماذا أفعل لمساعدتها خاصة وهي الآن في الصف الرابع الابتدائي؟

- تجيب على هذا السؤال عفاف عبد الجواد الاخصائية النفسية بقولها: تعاني ابنتك من حالة تسمى Dyslexia أي متاعب تلقي مبادىء القراءة. قبل العلاج لابد من اخضاع الفتاة لفحوص شاملة في مركز متخصص لدراسة مستواها الذكائي ومستوى التقاطها وفهمها للكلام والقراءة. أفضل الحلول ادخال ابنتك في مدرسة تؤمن لها عناية في مجال الكلام.

انتهاء الصلاحية

■ لقد أتيحت لي فرصة شراء مجموعة من الفيتامينات بسعر أقل من سعرها الحقيقي وذلك لان تاريخ انتهاء صلاحيتها قد مضى منذ ثلاثة شهور فبماذا تنصحونني؟

- يجيب على هذا السؤال الدكتور وليد تاج السر اخصائي الأمراض الباطنية بقوله، من الخطأ شراء مثل هذه المجموعة من الفيتامينات. ان تاريخ انتهاء الصلاحية يعني الوقت الذي لا يمكن للمستحضر بعده أن يؤدي الوظيفة نفسها التي يقوم بها ولا تكون له الفاعلية نفسها ولا يعني ذلك ان المستحضر يفقد فائدته تماما بانتهاء تاريخ الصلاحية ولكن هذا يعتمد على طريقة حفظ وتخزين الدواء فاذا كانت ظروف تخزينه سليمة فان المنتج يفقد مفعوله ببطء شديد ولكن بما اننا لا نعلم شيئا عن ظروف تخزين هذا الدواء فقد تكون الفاعلية المفقودة كبيرة ولذلك ننصح بعدم تناول أو شراء هذه الفيتامينات.

من القمة

الآيس كريم والشعور بالراحة

تقول «جمعية ابحاث علوم الاستمتاع» في اميركا ان الاشخاص الذين يتناولون الآيس كريم هم أكثر راحة من غيرهم، ولكن ذلك لا يعني المبالغة في الأمر. فمن المعروف ان واحدا من اصل ٣ يشعرون بالصداع بعد دقائق من تناولهم مآكل باردة أو مثلجة والنصيحة التي نقدمها لهؤلاء ان يتم ترك الآيس كريم في الفم فترة قبل بلعه!!.

الألياف والامساك

المعروف ان النظام الغذائي الغني بالألياف مفيد لعلاج الامساك، لكن النخالة تؤدي أحيانا إلى تفاقم المشكلة. اذا عانيت من الامساك ما عليك سوى التوقف عن مشتقات الحليب والخبز والحبوب هذا اذا كانت الاعراض حادة وفي المقابل تناول الكثير من الخضروات والفاكهة. فإذا لم تتحسن حالتك عودي الى نظامك الغذائي الطبيعي وأطلبي مساعدة أخصائي التغذية.

رائحة التفاح والاحباط

ينصح علماء النفس بشم واستنشاق التفاح او الخيار الطازج لأن ذلك يساعد كثيرا في تجاوز الشعور بالاحباط والقلق.

دبلوماسية من أجل القرن القادم

عبر هذا الكتاب، يطرح واحد من أبرز رجالات الدول في العالم وجهات نظره حول تحديات الديبلوماسية في عهد ما بعد الحرب الباردة.

إن أبا إيبان، سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة، ولدى الولايات المتحدة الأميركية، ثم وزير الخارجية في عدة حكومات إسرائيلية يستغل سنوات تجربته ومعرفته لكي يقدم استعراضا شاملا للديبلوماسية، كما تمارس في عالم اليوم.

ويستعرض ايبان، الذي يجمع المعلومات التاريخية بالذكريات الشخصية، فترة الحرب الباردة ونهايتها العام ١٩٨٩، ويثني على التحفظ الديبلوماسي في السنوات التي أعقبت ذلك، ويناقش المواجهة الأخلاقية ما بين القوة والضمير في مجموعة واسعة من القرارات والأفعال الدولية، كما يشير إلى صعوبة ايجاد مصالحة ما بين الدعوة لاحترام حقوق الانسان عالمياً، والسيادة الوطنية.

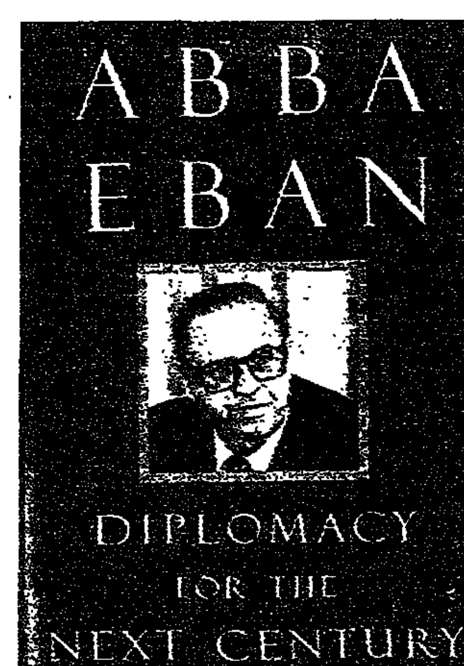
ويمضي ايبان ليكتشف أن الافتقار للخصوصية في المفاوضات الدولية مرجعه الصحافة المتطفلة بشكل آخذ في التزايد، كما يظهر أن الحرب النووية ليست قيداً ضد التدخل العسكري المتكرر، ويحذر من الآراء الطنانة حول ما يمكن أن نتوقعه من الأمم المتحدة. ويختتم كتابه حول الحاجة للسلام في الشرق الأوسط.

إن رحلة ايبان عبر التاريخ الديبلوماسي تظهر بوضوح أن حكمة وتجربة الماضي، يمكن أن تكونا ذات قيمة عالية، ونحن نسعى للتفاوض والحفاظ على السلام في المستقبل.

■ بقلم آبا إيبان
وزير خارجية اسرائيل الاسبق

■ ترجمة وعرض
رفيق الجرجاوي

الحلقة الرابعة



الكاتب في سطور

ولد أبا شلومو إيبان في مدينة كاب تاون بجنوب افريقيا في الثاني من فبراير من العام ١٩١٥. وهو ديبلوماسي وزعيم سياسي إسرائيلي. تعلم في انجلترا وتخصص في الأدب الكلاسيكي واللغات الشرقية.

وخلال الحرب العالمية الثانية، خدم ايبان في الجيش البريطاني وأقام في القاهرة، وخلال الفترة من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٩ عمل كأول مندوب دائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، وخلال الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٩ عمل سفيرا لدى الولايات المتحدة الاميركية.

وانتخب ايبان عضوا للكنيست عن حزب ماباي (العمل) العام ١٩٥٩. ثم عمل لاحقا وزيرا للتعليم والثقافة خلال الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٣، ثم شغل منصب نائب رئيس الوزراء خلال الفترة من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٦ وأخيرا عمل وزيرا للخارجية منذ ١٩٦٦ حتى ١٩٧٤. ولإيبان عدة مؤلفات منها «شعبي» (١٩٦٨) و «بلادي» (١٩٧٢). و «أبا ايبان: سيرة ذاتية» (١٩٧٧). و «الديبلوماسية الجديدة» و «شاهد عيان: اسرائيل كما أراها». وهو الكتاب الذي قدمنا له ترجمة على صفحات «الاتحاد» سابقا.

انهيار اسطورة حفلات الكوكتيل

■ ان عبارة «دبلوماسية القمة» مثل الكثير من مفرداتنا الدبلوماسية الحديثة تعود الى وينستون تشرشل، ليس في لغة خطابه البراقة خلال الحرب العالمية الثانية، بل في بعد النظر والخيال خلال فترة عمله كرئيس للوزراء لاحقا في عقد الخمسينات.

وكان تشرشل مضطرا للتغلب على مشاعره المناهضة للشيوعية طوال حياته وخطابه الستار الحديدي من اجل اعتبار موت ستالين كفتح لحوار مع خلفاء ستالين، وقد اعتقد ان ثمة فرصة لما اصبح يعرف لاحقا باسم الانفراج، ان الفكرة التي تروق لي هي بذل جهود فائقة لتضييق الفجوة ما بين العالمين، حتى يتمكن كل عالم من ان يعيش حياته، ان لم يكن في صداقة، فعلى الاقل بدون احقاد الحرب الباردة.

وراح تشرشل الى حد اقتراح مفاوضات شرق - غرب على اعلى مستوى. وخلال الفترة ما بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٦٠ اقترح اجراء مثل هذه المفاوضات في اكثر من اربعين مناسبة لكن اصراره جوبه بالرفض من قبل الكثير من زملائه وبالذات من قبل قادة الولايات المتحدة.

لكن بينما كانت الفصاحة سلاح تشرشل، كانت القوة الحقيقية تكمن في واشنطن، حيث كان الرئيس ايزنهاور شديد التردد في الانغماس في الاغراءات المثيرة للقمة. وفي كتاب صدر له مؤخرا، اشار هنري كسينجر الى ان تشرشل كان على حق وايزنهاور كان مخطئا، وتبع موت ستالين بعض الايماءات السوفييتية التي ربما اعطت فرصة لاتفاق تكتيكي، وحسب قول كسينجر: فخلال الحرب ولعدة سنوات بعد ذلك، كان تشرشل متقدما على عصره. ولو لم يخسر انتخابات علم ١٩٤٥ لربما كان اعطى الحرب الباردة الوليدة اتجاها مختلفا واعتقد ايزنهاور ان اية تسوية مع السوفييت يجب ان تنتظر حتى يصبح الغرب شديد القوة.

لكن تشرشل اعتقد بأن هذه النقطة قد تحققت على نحو ملائم.

ومنذ بوتسدام ١٩٤٥ حتى جنيف في ١٩٥٥ لم يشارك اي رئيس امريكي في اجتماع قمة. وبالاضافة لذلك، فإن القمم الاولى في عقد الخمسينات كانت مجدية. فرؤساء الدول الكبرى اجتمعوا سويا في جنيف علم ١٩٥٥ وكامب ديفيد علم ١٩٥٩ وفي باريس علم ١٩٦٠ وكان من الصعب اثبات انهم تركوا المسرح الدولي مختلفا عما وجدوه.

أين ان لم يكن في القمة

لقد خسرت اجتماعات القمة صفة الضرورة التي كانت تتمتع بها. فهي ليست مقتصرة على الضرورات الوظيفية. بل انها حملت ايضا الجانب الرمزي والاحتفالي للدبلوماسية.

وفي كل الحالات فإن القرارات بشأن تكرار اجتماعات القمة تعتمد على الالتزامات الشخصية لقادة العالم. وكان سبب نقص قمم القوى العظمى ما بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٥٥ هو ان ترومان و ايزنهاور قد مالا للاعتماد على وزيري خارجية قويين هما دين اشيسون وفوستر دالاس.

ان معظم الانتقاد المعادي للقمم ينبع من الدبلوماسيين المحترفين في الصحافة وفي الادب الحرفي. والاتهام الرئيسي هو الزيف النابع من السرعة.

فليس ثمة وقت للدراسة الدقيقة والمتانية للمشكلات.

لكن نبذ اجتماعات القمم كان سيكون اكثر اقناعا لو انه تأكد بأمثلة او حالات تاريخية، واحدى الصعوبات في الجدل المثار حول اجتماعات القمة تبرز من الغموض المحيط بأفكار النجاح والفشل.

فالقادة الاسرائيليون الذين التقوا بياسر عرفات عادة ما وجدوه محاورا جادا بمزايا شائعة لدى الكثيرين من اولئك الذين مروا من العنف الثوري الى فهم الملزمات التي تدفع الخصوم السابقين الى البحث الاستكشافي عن مستقبل سلمي. وقد حدث هذا لعلاقات عرفات حتى مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الذي كان مقتصدا في توزيع المديح اكثر من اي شخص آخر قابلته في حياتي، وانهى رابين حياته وهو يعتقد بأن عرفات شريك قادر على تطبيق اتفاقيات اوسلو.

وثمة صفة مهمة لأي مبعوث سلام رسمي، او شخصي، هي ان يعرف اين تكمن القوة الحقيقية في اي بلد. فعندما زارني الرئيس جيمي كارتر في اسرائيل قبل بضع سنوات، كان ملاحقا بأعلام معاد في دمشق، حيث لوحظ بانه سيقضي ثلاثة ايام في اسرائيل بينما لم يمض سوى بضع ساعات في العاصمة السورية. وكانت الاجابة التي اعطاني اياها مقنعة: لكي







وينستون تشرشل

دينيس روس

ريتشارد هولبروك

عرفات ورابين .. مصافحة تاريخية غيرت وجه الشرق الاوسط

■ خسرت اجتماعات القمة صيغة الضرورة التي كانت تتمتع بها سابقا

■ احد معوقات الدبلوماسية انها رغم كل الاعجاب بها كمهنة،، الا انها لم تصبح علما

■ يوجد في العالم اليوم حوالي ٦٠ الف مسؤول يقومون بأعمال دبلوماسية في السفارات والمنظمات الدولية

■ انهى رابين حياته وهو مقتنع بأن عرفات شريك قادر على تطبيق اتفاقيات أوسلو

يتولد لدى المرء شعور حول صناعة القرار الاسرائيلي لابد وان تتحدث الى ١٥ شخصا هناك. لكن في دمشق لا يلزم سوى التحدث الى شخص واحد فقط.

تراجع عمل السفراء

ان احدى نتائج القمم بالطبع، تراجع عمل السفراء، وبحلول الوقت الذي اسس فيه روزفلت وتشرشل سلوكهما للقمم في الحرب العالمية الثانية، كانت نجاعة وزارتي الخارجية قد تآكلت من خلال التدخل الدائم للقادة السياسيين. وقد تجاهلت الحكومتان الفرنسية والبريطانية التقارير الدقيقة والمنذرة بسوء التي كانت تصلهم من خلال القنوات الدبلوماسية العادية. وشعر قادة الحكومات حينها كما يشعرون الآن، بأنهم ولدوا بعبقرية خاصة للدبلوماسية وانهم ليسوا بحاجة لتحذيرات الخبراء المملة والمتحذلقة.

وثمة علاقة وظيفية بين رضا القادة السياسيين و الصرامة الاكثر تشاؤما لوزارات الخارجية. فالانباء السيئة عادة ليست بالشيء الذي يرغب الساسة في سماعه ورد فعلهم الطبيعي هو الاستياء من حامل الاخبار السيئة، وتوبيخه لازعاجهم. وثمة اداة اكثر تطورا هي اعتبار عصبية الدبلوماسي كدليل على ضعف الشخصية، او الشعور الوطني غير الملائم. وقد ساعد بعض الدبلوماسيين في تراجع حرفتهم جراء تضحيتهم المذلة بالحقيقة لمصلحة الشهرة. وعندما يفعلون هذا يصبحون خطرا على شعوبهم. وهكذا، ففي اواخر عقد الثلاثينات ناضل نيفيل هيندرسون، السفير البريطاني لدى برلين، بقوة لكي يواسي سادته في لندن بفكرة ان شهية هتلر ستتوقف في الواقع عند تشيكوسوفاكيا، وانه لم يمض قدما في مهاجمة بولندا. ذلك هو ما اراد شمبرلين في البداية سماعه. وعندما سار هتلر فعليا الى قلب براغ، حتى شمبرلين اعتقد بأن الحرب محتمة، لكن الفترة الفاصلة للاستعدادات حينها كانت قصيرة جدا.

ولكن بينما قد تكون بعض الحكومات عانت جراء اخذ ملاحظات السفراء بجدية زائدة الا ان بلوى اكبر قد حدثت جراء تجاهلهم، وابرز الامثلة على ذلك هو رفض الحكومات الغربية التصديق بما كان يقوله سفراؤها في ايران الذين كانوا متيقنين اواخر عقد السبعينات بأن نظام الشاه اقل امنا مما تسمح اسطورة الاستقرار الايراني بتصديقه وكتب جورج بول وكيل وزارة الخارجية الاسبق يقول: لم يتم فقط استبعاد وزارة الخارجية من ادارة سياستنا تجاه ايران بل انني اكتشفت في علم ١٩٧٨ ان سفيرنا في طهران ويليام سوليفان، الدبلوماسي المحترف، قد همش ايضا. ان احد معوقات الدبلوماسية انها رغم الاعجاب بها كمهنة الا انها لم تدخل في قلب اي علم معترف به، فلا يمكنها ترويض الهواة بمطالبتهم بإثبات قدراتهم بعد عملية

تدريب محددة. فقد ذكر ان ايرنست بيفين اشار الى ان الوظيفة الوحيدة التي امكنه الحصول عليها في الخارجية البريطانية هي وزير الخارجية لكنه لم يستطع اطلاقا ان يصبح مسؤولا صغيرا او سكرتيرا رابعا لأن هذه المناصب كانت عرضة للامتحانات في التاريخ واللغة الفرنسية.

ان تشكيل السياسة العليا ينتقل الآن بعيدا عن السفارات.

وعدد قليل جدا من السفراء يمكنهم الزعم بالقيام بدور هائل مثلما كان يحدث في الماضي. ولقد حدث نمو هائل في المجموعة الدبلوماسية العالمية نتيجة لتكاثر الدول والسعة الوظيفية للموضوعات التي تقع فوق في جدول العلاقات الدولية. وحتى الحرب العالمية الثانية كان عدد الاشخاص الذين يحملون لقب سفير مفوض كامل الصلاحيات لا يتجاوز عدة مئات. لكن اليوم يوجد حوالي ٦٠ الف مسؤول في العالم يقومون بأعمال دبلوماسية في السفارات والمنظمات الدولية. وقد تزامنت هذه الزيادة مع النقص الحاد في النفوذ والهيبة.

السفير هو الخاسر

ومهما تكن التغيرات التي حدثت في الدبلوماسية، فإن السفير المحترف هو الخاسر على جميع الجبهات. فالساسة المسؤولون عنه يقومون بمعظم العمل التفاوضي، ويغتصبون بعضا من وظيفته الرسمية في اقامة وتفعيل الصداقات الدولية.

وقد برزت الى حيز الوجود وزارات خارجية مصغرة في مكاتب رؤساء الوزراء، وفي الولايات المتحدة تدخل طبقة جديدة من التدخل نفسها ما بين صانعي السياسة والسفارات من خلال مستشاري الامن القومي والممثلين الشخصيين للرئيس.

كما ان اسطورة حفلات الكوكتيل ذات القيمة العالية تنهار

ولم استمع على الاطلاق لأي شيء في حفل كوكتيل او حفل عشاء الا اواكون اما لم اعرفه حتى الآن، او بحاجة لمعرفته، او لن اعرفه قريبا اثناء سير عملي الطبيعي، والاصرار على ان دبلوماسيي جميع الدول من كل العواصم يسعون للتسلية هي نتيجة مؤامرة تمارس فيها الوظيفة ضمن سياق اجتماعي وابتهاج مضبوط وسيكون اكثر امانة فيما يتعلق بهذه النقطة لفت الانتباه الى دور فرق الاطفائية التي تلعبه السفارات. فبعد شهور من العمل الروتيني والسبات، يمكن ان تتفجر ازمة تضع السفير وسط عمليات مفاجئة وصحيح القول كذلك انه خلال فترة خدمتهم، فإن السفراء وزملاءهم غالبا ما قاموا بتضحيات شخصية مأسوية لخدمة قضية دولهم.

ومن غير المرجح ان يشعر اي من سفراء هذا الزمن بنفس الاحساس بالقوة الذي كان يشعر به نظراؤهم في الماضي.

فالعلاقات الدولية الحديثة هي عمل براجماتي ومرتبط عن قرب بحاجات وامال

المجتمع المعاصر. كما ان التبسيط قد بدأ يتخلل عمل المندوبين السياسيين والدبلوماسيين للدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي فكثرة لقاءاتهم سوف تجعل من المستحيل او على الاقل من غير المعقول بالنسبة لهم المرور عبر الشكليات التي ارتبطت تقليديا بالتبادلات الدولية. فالتضحية بالسرية تكافأ بفهم اعمق للجمهور للمصالح الحقيقية والملموسة التي تسعى الدبلوماسية لخدمتها.

ان العلاقات الدبلوماسية ليست نعمة الهية تمنح وانما وسيلة لابد من استخدامها. وليس هناك ماهواسخف من قطع العلاقات الدبلوماسية وقت حدوث أزمة.

فتحديدا عندما يكون هناك صراع تكون الحاجة ماسة لمثل هذه العلاقات، لكنها في مثل هذه الظروف غالبا ما تقطع.

فخلال الفترة ما بين ١٩١٧ و ١٩٣٤ منعت الولايات المتحدة نفسها عن اقامة اي نوع من العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. وفيما اذا كان السوفييت سيتأثرون بالثقافة السياسية الامريكية، فمن غير الممكن الاجابة عن هذا السؤال فالولايات المتحدة تفسر الروابط الدبلوماسية كمكافأة للسلوك الجيد او عقوبة عن سوء السلوك كانت تستبعد اي احتمال لموازنة سياسات دولتين عظميتين مقابل بعضهما البعض. ثم ولسنوات طويلة، منعت امريكا نفسها من فرصة اقامة حوار مع الصين عبر القناة الدبلوماسية. وهذا سلوك عكس اعتقاد خاطئا بأن العلاقات الدبلوماسية لها اهمية اخلاقية وليس منفعية.

وليس هناك بديل ناجع عن تجربة عقول المحترفين المدربين بأولئك الذين يفهمون مواقف الدول الاخرى بكامل تعقيداتها وهذه المؤهلات تحتاج الى انغماس دائم في الحياة اليومية للمجتمع الاجنبي والتي لا يمكن تحقيقها في هبوط قصير لقادة الدول من الطائرة لعدة ايام. واحيانا يمكن لمسؤول متدني المستوى، بالاجتهاد الخالص، تحقيق نتائج لايمكن لرئيس دولة في زيارة سريعة تحقيقها. وقد اثبت ريتشارد هولبروك هذا القول في المفاوضات حول الاتفاق الصربي - الكرواتي، البوسني الذي انجز في دايتون، بولاية اوهايو، ولو كان ثمة نجاح في عملية سلام الشرق الاوسط فهذا مرجعه لحد كبير الى صبر المبعوث الامريكي دينيس روس.

ولا شيء يجب ان يمنع قادة الدول من استخدام سلطتهم.

في القمة، ولكن سيكون ضررا دوليا لو ان الدبلوماسيين المحترفين سيفقدون احساسهم بالمتعة بسبب التجاوز الدائم لهم من قبل قادتهم السياسيين.

لا يزال هناك الكثير من الحروب

ان حقيقة نجاح الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في تجنب استخدام اي من الاف

الرؤوس النووية التي لديهم بعد علم ١٩٤٥ تبدو كتصر للقيم الأخلاقية. وسيكون اكثر اقناعا اعتبارها اعترافا بالمصلحة الذاتية التبادلية. ولا شك في ان خطر المواجهة النووية قد عدل من سلوك القوتين العظميين، فكل دولة توصلت الى نفس النتائج من شبح الحرب النووية. فلن ينجو احد من الهولوكست المتوقعة.

وحقيقة ان القنابل المزودة برؤوس نووية قد استخدمت فعلا في هيروشيما ونجازاكي يبدو انها تؤكد صحة الرأي القائل بأن كل الاسلحة التي اخترعت كانت بغرض الاستخدام. لكن هذه الفرصة كنبها ظرف ان بدا واحدا هو الولايات المتحدة، صاحب الاحتكار الذري، وفي علم ١٩٤٥ لم يأخذ خيار اظهار القنبلة الذرية بدون استخدامها بجدية كما كان سيحدث في عقد الخمسينات وما بعده.

ومن الصعب الاعتقاد ان قرار الرئيس ترومان كان سيؤخذ بمثل هذا الاصرار لو ان اليابان كانت قادرة على تحمل اول ضربة والرد بنيران نووية. ومن الممكن ان يقال ان ما جعل هيروشيما ممكنه ليس وجود اسلحة نووية وانما الافتقار لاية قدرة نووية لدى اليابان.

وحالما اصبح لدى العملاقين النوويين قدرة متساوية لتدمير الكوكب، اصبح بقاء البشرية معتمدا ليس على الاحتمال الحقيقي للحرب النووية وانما على فعالية الردع وتجنب سوء الحساب او الهجوم المفاجيء فالردع يعني انه يتوجب عليك التهديد باستخدام اسلحة لا تريد استخدامها من اجل تجنب استخدامها.

ولكي ينجح الردع يجب ان تتوفر فيه ثلاثة شروط: وجود القوة، الاستعداد لاستخدامها، وانعكاس هاتين الحقيقتين وفي وعي الخصم المحتمل. ولو كانت القوة موجودة ولا يوجد ايمان باستخدامها فإن اثر الردع يكون معطلا.

لكن الدول التي تملك الاسلحة النووية شعرت بأنها اكثر امنا من تلك التي لا تملكها.

كان توازن الرعب او توازن البراعة كما فضل العالم الفرنسي ريموند ارون تسميته يملك ميزة أنه تحقيق للذات. فهو لا يعتمد على اتفاقات مكتوبة او مؤسسات ويعمل من خلال المصلحة الذاتية المحضة للاطراف وهو يفترض مسبقا ما يكفي من المنطق والعقلانية للحيلولة دون مغامرة انتحارية. ولكن حتى ولو كان هناك اتفاق غير مكتوب بالحفاظ على التوازن النووي بدون حرب، فلا تزال هناك حاجة ماسة للاجراءات الوقائية لتجنب الحسابات الخاطئة المباغته.

ان نظاما معقدا من الاجراءات لتجنب الحرب بسبب سوء الفهم قد وضع من قبل القوى النووية، وشمل هذا النظام الاتصال المباشر مابين قادة الدول العظمى والابلاغ المسبق المتبادل بالمناورات وتحركات الجنود والمهمات العسكرية في عاصمة كل دولة عظمى، والامتناع عن القيام بطلعات للطائرات المهاجمة في مناطق وفترات

التوتر. والرأي السوداوي القائل بان سلاحا نوويا واحدا يمكن ان يبدأ حتما سلسلة كاملة من الدمار الشامل اكد على رغبة وقدرة القوى النووية على ايقاف عمليات قبل خروجها عن نطاق السيطرة.

ولقد كانت هناك دائما فجوة ثقافية ما بين تكديس الاسلحة النووية. وتزايد الفهم بشأن اهميتها ومرت بعض السنوات كانت الولايات المتحدة خلالها هي المحتكر للقوة النووية ولكن ليس ثمة دليل على ان هذا الشيء قد دفع واشنطن لاتباع سياسات تختلف عن تلك التي اعتنقتها لاحقا. فنظام القيم الديمقراطي يبدو انه منع اي سياسة للتهديد الطائش والترويع من قبل امريكا تجاه خصومها.

ولكن حقيقة ان القنابل النووية لم تستخدم لا تعني انه ليس للاسلحة النووية اي نفوذ فلم يحدث اي نقصان للانتشار السياسي او النفسي للاسلحة النووية فالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبدرجة اقل كل من بريطانيا، وفرنسا، والصين، كانوا يلومون احيانا بمخزونهم النووي علانية من اجل تأكيد وضعهم وللتقليل من شأن العناصر الاخرى في التأثير عليهم.

ثورة في طريقة التفكير

ودون ان تطلق قنبلة واحدة منذ ان اسقطت احداها على نجازاكي فإن مجرد وجود هذا السلاح قد احدث ثورة في طريقة تفكير الحكومات حيال الحرب والعلاقات الدولية. والمفارقة التي تقول بأن القوة العسكرية قد اصبحت اكثر خطورة وأقل استعمالا عن ذي قبل قد احتضنت الدبلوماسية المعاصرة وحددت ايقاعها وحالتها المزاجية.

وحل نظام اكاديمي جديد بمفرداته الخاصة وطرقه المنطقية محل اللغة الاستراتيجية الغربية السابقة.

ومع ان القوى النووية لم تفتقر يوما للحجج من اجل الحفاظ على مخزونها النووي. الا ان ثمة شيئا من الغموض حيال الاهمية التي توليها للانتشار الرقمي. وفكرة ان القوتين العظميين يمكنهما الحفاظ على توازن نووي عند ادنى مستوى كمي عكن تشبه الحقيقة البسيطة التي تتضح حال اعلانها.

فالهدف هو التوازن، وليس اية كمية معينة تفوق قدرة احداث دمار شامل.

وتواجه الدبلوماسية هنا مفارقة أخرى، فقد جرت العادة للاعتقاد بأنه كانت توجد علاقة مباشرة ما بين تجنب الحرب وحل المشكلات التي تثير التوترات. ولكن لم يعد هذا هو واقع الحال. فالعصر النووي لم يوفر بواعث قوية لحل الصراع الراديكالي كما لم يفعل ذلك الوضع الراهن زمن ما بعد الحرب الباردة. ولا تبدو الحكومات الآن ميالة لتبني التسويات المؤلمة المطلوبة لحل الصراعات. بل انها تحتمي في التفكير بأن توازن البراعة سوف يمنع اي حريق هائل. حتى وان كانت

توجد لديها مشكلات اساسية لم تحل.

ويبدو انه ثبت منذ انتهاء الحرب الباردة ان العصر النووي اكثر ملاءمة للتسويات الجزئية او المؤقتة اكثر من الحلول الجذرية.

وأحد عوامل التعقيد في النقاش النووي كان زعم احد الاطراف بالتفوق الاخلاقي. فالحركات المطالبة بالتخلص من المخزون النووي اخرجت مئات الآلاف في مسيرات جابت الشوارع وبالذات في أوروبا، والخلل في هذه الاثارة يكمن في حقيقة ان رعاتها لم يستطيعوا الا الترويج للتخلي عن الاسلحة النووية بواسطة الديمقراطيات.

وكان السلاح النووي السوفييتي متحجرا في وجه المظاهرات المضادة للسلاح النووي في كل من لندن وباريس، وستوكهولم، واجد انه من الصعب لماذا منع الحرب بالردع الناجع كان اكثر اخلاقية من الدعوة للحرب بواسطة انعدام التوازن الذي يمكن تجنبه ورغم كل شيء فالحرب العالمية الثانية كانت نتيجة ليس للتسلح بل لنزع السلاح. وقد سمع اولئك الذين كانوا على استعداد لقبول الاستقرار القائم او التفاوض بشأن تغييره، لقوتهم بالتآكل، تاركين المعتدين وهم يستحوذون على الميدان.

لكن فروة الحكاية النووية متفائلة بشكل مضحك، فهي تشهد القوى النووية وقد بدأت تتفكك، تاركة القليل من المنشقين ولكن ليس دولا قوية جدا لمواجهة خياراتها الانتحارية في عزلة.

ومع انتهاء الحرب الباردة اعتبرت استحالة حدوث تبادل نووي بين القوى العظمى امرا من المسلمات وتحول الاهتمام بشكل حاد الى «الدول الرعناء» فهذه حسب التعريف الشائع دول تجمع القدرة النووية مع طموحات الهيمنة. فلقد سعت الى الهيمنة الاقليمية مع السعي لامتلاك قدرة نووية، بيولوجية وكيماوية.

وطبقا لتعريف للبنتاجون، فإن خمس عشرة دولة نامية سوف تملك في النهاية القدرة على انتاج صواريخ باليستيه، وثماني منها ربما كانت قريبة من القدرة النووية.

ولم تمنح الولايات المتحدة، التي تعتبر القوة المركزية بين الدول المعارضة لانتشار الاسلحة النووية لقب «ارعن» لجميع الدول التي تسعى لحيازة القدرة النووية او لكي تكون قريبة من ذلك.

فشهرة اسرائيل بامتلاك السلاح النووي حصلت على تدليل الولايات المتحدة التي رفضت طلبا مصريا بنزع السلاح النووي لاسرائيل. وتعتقد الولايات المتحدة التي اصبحت علاقاتها مع اسرائيل في ظل ادارة كلينتون اوطد من مثيلاتها مع اي بلد اخر، ان سلاما شاملا مع الدول العربية هو شرط اسرائيل مبرر للقيام بهذا الاجراء من جانب اسرائيل. وفي هذا المجال. فإن الولايات المتحدة تطبق عمليا مبدأ ميزان القوة الحساس الذي تحل نفسها منه نظريا.

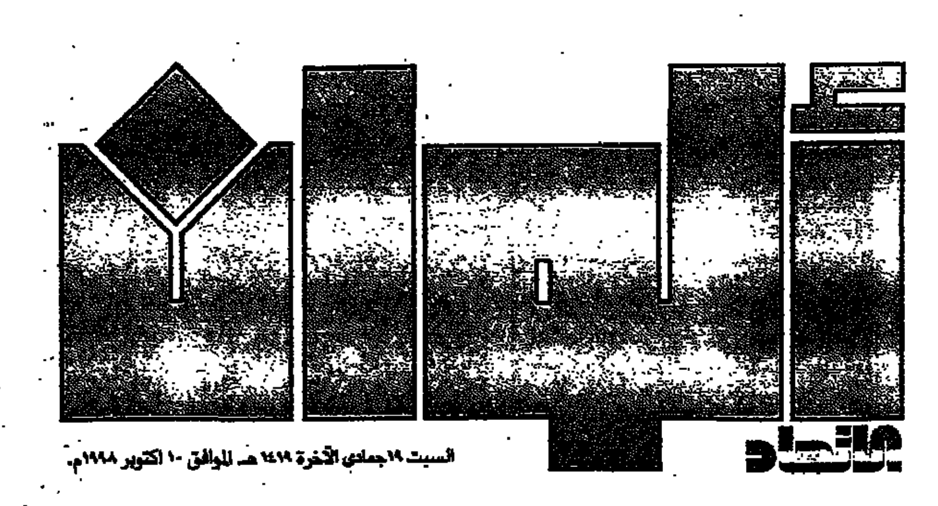
وفيما اذا كان ذلك يروق لباقي العالم ام لا، فإن قدرة اسرائيل النووية المعروفة قد كانت بلا شك رادعا وبالتالي عامل استقرار للتوازن الدولي. والبدائل الوحيدة الممكنة سوف تكون تغييرا ثوريا في مواقف ايران والعراق تجاه اسرائيل. مثلما حدث مع مصر وعدد من الدول العربية الاخرى. او، بدلا من ذلك. محاولة امريكية ناجحة لاقناع جميع الدول الشرق اوسطية بالشروع في سياسة عدم انتشار نووي، والتي ستحتاج الى اشراف دقيق و امان.

والى ان يتم قبول اي من هذين الخيارين، فسوف يكون غير واقعي الاعتقاد بأن التهديد بالقيمة النووية قد ابتعد عن الشرق الاوسط.

وقد جرت العادة للاعتقاد بأن نهاية العهد النووي سوف يصاحبها اتوماتيكيا تقليص عام في استخدام القوة العسكرية. لكن هذا لم يكن يوما افتراضا منطقيا، وثبت عدم صحته الآن بالاحداث. فالعلاقة بين القوة النووية والتقليدية تميزت بالتناسب العكسي. والحقيقة الدامغة المتمثلة في ان الاسلحة النووية قد حيدت تماما تخلق احساسا بالحصانة من اجل الاستخدام الزائد للاسلحة التقليدية. وأحد العوامل المتوطنة في استخدام الاسلحة التقليدية هو الخوف من احتمال تحول اي صراع طبيعي بصورة عفوية الى تبادل نووي.

وخلال الحرب الباردة. فإن اية قوة كانت تشعر بأن مصالحها ستتحقق بواسطة العمل العسكري. لم تكن تتردد في استخدامه. وليس هناك احجام مقبول عالميا ضد التدخل العسكري.

يتبع



السبت ١٩ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٩٨م.







في دبي لتصوير اغنياتها

نانسي عجرم أصغر مطربة عربية

■ دبي - مسعد النجار:

■ اللبنانية نانسي عجرم ١٥ سنة هي اصغر مطربة في الوطن العربي اصدرت اول البوم غنائي لها عنوانه «محتاجالك» ويضم سبع اغنيات معظمها من كلمات طانيوس حرفوش والحان شاكر الموجي. اما اغنية محتاجالك فهي من كلمات دسوقي عبدالحافظ ويتضمن هذا الالبوم اغنية سعاد حسني الشهيرة «يا واد يا تقيل» من كلمات صلاح جاهين والحان كمال الطويل ومع اغنيتين باللهجة المصرية.

وظهرت نانسي للمرة الاولى في سن الثامنة على شاشة «الفضائية اللبنانية» في مسابقة اليونسيف ثم على شاشة «تلفزيون بنان» وهي في العاشرة في برنامج المواهب وفازت بالمركز الاول على ٣٠٠ متسابق ومتسابقة وفي تلفزيون «المستقبل» كانت اصغر متبارية في برنامج نجوم المستقبل وفازت بالميدالية الذهبية وهي في الثانية عشرة. ثم شاركت في مهرجانات من اهمها مهرجان «دريا» امام خمسة عشر الف متفرج ومهرجان «حراجل» مع عدد من نجوم العالم العربي ومهرجان «باسوس» وعدد اخر من المهرجانات اللبنانية.

عجرم تزور دبي حالياً بدعوة من شركة «إي أم أي ميوزك» لتصوير بعض اغانيها فيديو كليب.

وعقدت مؤتمراً صحافياً تحدثت فيه عن رحلتها مع الاغنية منذ كانت في الثامنة حتى اليوم.

اخراج عبدالله الأستاذ وتمثيل نخبة من فناني الإمارات

«أحلام بلا نهاية» مسلسل جديد ينتجه قسم الدراما في اذاعة أبوظبي

■ محمود حسونة:

سعاد جواد: التأليف لموهبة إماراتية ستحتل مكانة متميزة

■ في استوديوهات اذاعة أبوظبي بدأ تسجيل المسلسل الاذاعي «أحلام بلا نهاية» تأليف نورة علي في ثاني تجربة لها في الكتابة الدرامية بعد «صور عائلية» والذي كان أخرجه محمد الجناحي.

المسلسل يخرجه في ٣٠ حلقة عبدالله الاستاذ والبطولة فيه لسميرة أحمد وسلطان النيادي ومريم سلطان وعلي التميمي وعبدالله ابو عابد ومنى الذهب وموزة المزروعي وعلاء الدين أحمد وناصر الجهوري وكاميليا عبدالمطلب وجاسم عبيد وعلي الجابري ومحمد الغروصي وغيرهم من فناني الامارات.

يتناول حكاية ثلاث شخصيات محورية لكل منها أحلامها المختلفة.. فمنها من يحلم بالمال ومنها من يحلم بتحقيق الذات عن طريق التحصيل العلمي والتفوق، والنموذج الثالث يحلم بالدفء الأسري بعدما فقد والده الثري الذي يهمله ويعطي كل وقته لتجارته. وتلتقي الشخصيات الثلاث على أن لكل منها أحلامه التي لاتنتهي.

وعقدت سعاد جواد المسؤولة عن الدراما في اذاعة أبوظبي لقاء مع الصحافيين حضره أبطال المسلسل ومخرجه. وقالت في مستهله: «اعتبر ان المسلسل ومضة جديدة في حياتنا الدرامية لكاتبة جديدة ستحتل مكانة مهمة على خريطة الدراما الخليجية لما لديها من موهبة متميزة. واستطاعت عبر «أحلام بلا نهاية» أن تقدم ثلاثة نماذج تعيش في مشاكل وتمزجها ببعضها البعض لتخلص في النهاية الى عمل متكامل العناصر ليس فيه نقص. ولعل أهم ما يميزه ان جميع شخصياته من الواقع الاماراتي وكل واحدة تتحدث الحوار الذي يعكس طبيعتها».

وأضافت «ان المسلسل يضم عناصر كفوءة في التمثيل ومعنا لأول مرة علي التميمي وموزة المزروعي وعبدالله أبو عابد».

ثم تحدثت المؤلفة نورة علي والتي تشارك أيضاً في التمثيل وقالت: «في البداية كان هذا العمل مجرد محاولة، وبعد كتابة حلقتين منه توقفت ودفعتني لأن أواصله سعاد جواد التي كنت ألجأ اليها أحياناً فتعطيني مفاتيح درامية جديدة وتساعدني في حرفية الكتابة، وخصوصاً انني لم أدرس الدراما والاعلام فأنا خريجة لغة عربية ودراسات اسلامية».

وتحدث المخرج عبدالله الأستاذ قائلاً: «طبيعة الشخصيات الدرامية في المسلسل هي التي اختارت ممثليها، ولذلك فإن كل واحد منهم يحس ان الشخصية التي يؤديها قريبة منه. والمسلسل يناقش واقعنا في الامارات من خلال أحلام شباب المرحلة الثانوية والجامعية وما بعد التخرج. فمنهم من يحب العمل ويستكمل الدراسة ومنهم من تأثر بالطفرة المالية نتيجة عدم الاحساس بمعاناة الأهل.. والمسلسل يقول بأن أحلام البنات والأولاد بلا نهاية ويناقش أحلام الآباء في أبنائهم وأحلام الأبناء والبنات في مستقبلهم».

أما الفنان علي التميمي فقال: «أمثل شخصية «ناصر أبو راشد» الذي يعيش في أبوظبي مع أسرته ولديه شركات في العين. وهناك يتزوج سراً مما يؤدي الى انصرافه عن اسرته واهماله لأولاده. اما ابنه فيعيش حياته بالطول والعرض من دون اهتمام بالدراسة وهو ما يؤدي الى فشله وتعرضه لحادث يعيد الأب الى صوابه. وهكذا يعود الى أسرته. وأضاف انه سعيد بالمسلسل والشخصية التي يؤديها تناسبه تماماً.

وأوردت موزة المزروعي: «أمثل شخصية «شمسة أم راشد» التي تدلع ولدها وتخفي تصرفاته عن أبيه وتوهمه انه مهتم بالدراسة، وعندما تعلم أن زوجها مرتبط بأخرى في العين لا تناقشه حتى تستعيده حفاظاً على كيان الاسرة. وهي المرة الأولى التي اقدم فيها مثل هذه الشخصية».

وذكر عبدالله أبو عابد انه يلتقي لأول مرة مع علي التميمي وسلطان النيادي في هذا المسلسل «وهو عمل متميز فخور بالمشاركة فيه وأؤدي شخصية «راشد» الشاب المستهتر الذي يهمل دراسته».

وقالت منى الذهب: «أؤدي شخصية الفتاة الكبرى في الأسرة العاقلة المثقفة التي تبدي رأيها في كل شيء. وفي هذا المسلسل أشعر بسعادة لأنه دليل على أن الامارات تملك المواهب الفنية سواء في الكتابة أو الاخراج أو التمثيل. وأعتقد أنه سيلقى ترحيباً كبيراً من الجمهور».

أما علاء الدين أحمد فقال: «أمثل شخصية «سعيد» وأمي هي سميرة أحمد التي تتزوج من رجل آخر يعتني بي ويرعاني كما لو كنت ابنه. لكن معاناتي تبدأ بعد أن أكبر ويطلب مني ترك البيت لوجود ابنة زوج أمي التي تربطني بها علاقة صداقة ولكن التزاماً بالعادات والتقاليد أترك البيت وأذهب الى بيت الخالة لأتركها هي الأخرى وأعيش وحيداً وأجتهد لأتخرج من الجامعة بتقدير متميز، وأبتعد عن أمي تماماً حتى لا أكون عبئاً عليها حتى تتعرض لمرض وأعود اليها لعلاجها».

وتحدثت مريم سلطان: «أؤدي شخصية أم لديها ولدان وبنتان والأب متوفي وترك لهم ثروة يستولي عليها الابن الأكبر مما يدفع الأخ الأصغر الى الخروج من المدرسة للعمل. أما البنتان فإحداهما عاقلة والثانية شقية والصراع بينهما مستمر».

أما سلطان النيادي فقال: «شخصيتي هي الأب العادل الذي يربي ابن زوجته ويضطر الى الطلب منه مغادرة بيته حفاظاً على ابنته وسمعتها ويعيش في صراع نفسي بسبب العادات والتقاليد».

وتابع: «الدراما في اذاعة أبوظبي بارقة الأمل الوحيدة التي يمكن أن يثبت عبرها الفنان الاماراتي ذاته. ومن خلال اذاعة أبوظبي نحس بوجودنا كفنانين سواء على مستوى التأليف أو التمثيل أو الاخراج. ومثل هذا المسلسل يرد على ما يردده البعض لجهة عدم وجود الكاتب والمؤلف المحلي. وأعتقد أن المؤلفة نورة علي ستحتل مكانة متميزة على خريطة الدراما العربية».

وقالت كاميليا عبدالمطلب: أمثل في المسلسل شخصية «موزة»، الفتاة التي يتزوج أبوها فتحب زوجته وتتعامل معها كأم لها. ويصبح ابنها بمثابة أخ لها والتعامل بينهما يسوده الرقي والاحترام. وعندما يطلب منه الخروج من البيت تعيش حالة توتر وتحس بالضياع ولكنها تتكتم على ذلك وخصوصاً انها لاتملك حق ابداء رأيها لتستسلم في النهاية. ولكنها تحرص على متابعة أخباره في شكل سري وتطمئن والدته عليه دائماً».

«أحلام بلا نهاية» سيذاع عبر موجة اذاعة أبوظبي من الامارات العربية المتحدة خلال ديسمبر المقبل.

سعاد جواد وعبدالله الاستاذ وعلي التميمي وموزة المزروعي وعبدالله أبو عابد وسلطان النيادي ومريم سلطان وعلاء الدين أحمد أثناء اللقاء مع الصحفيين (تصوير: محمود صوالحة)



هالة صدقي ومحمود الجندي

هالة فاخر

اختفاء «المضحكات»... خطر يهدد فن الكوميديا

■ علي سالم: المناخ الفني لا يسمح بظهور الكوميديانة ■ هالة فاخر: النصوص غير مناسبة وعلينا الاجتهاد

■ سمير العصفوري: الجميلات.. يتربصن بممثلات الكوميديا ■ فؤاد المهندس: ظاهرة عالمية يشكو منها العالم كله

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ بعد جيل نبيلة السيد وشويكار وسهير البابلي.. اختفت «الكوميديانة» من على الشاشة، واصبحت مرفوعة مؤقتا من الخدمة. فلم تظهر بعد سهير البابلي كوميديانة تتحمل مسئولية الكوميديا، ويخرج الجمهور من بيته ويتوجه للمسرح لمشاهدتها، والاستمتاع بخفة ظلها.

أصبح المخرجون والمنتجون يفضلون استدعاء الجميلات لكي تضيع فرصة صناعة «الكوميديانات» الجدد أو اتاحة الفرصة لفنانات الكوميديا اللاتي لا يتجاوز عددهن اصابع اليد الواحدة.

احترام المرأة

المؤلف علي سالم يؤكد اننا افتقدنا احترامنا للمرأة، فتقديرنا لها لم يعد كما كان منذ ٤٠ عاما، رغم انها تقلدت مناصب رفيعة في بلدنا مثل الوزارة، ولكن مازال الوعي لدى القطاع العريض عند المجتمع قاصرا، والمناخ العام اقرب للهجوم على النجمات واتخاذ المواقف العدائية ضد الفنانات الشابات. ولان الكوميديا لا تظهر في الفراغ، وازدهار الفن عموما مرتبط بازدهار المجتمع، وهو ما حدث في فترة سابقة، عندما ظهرت زينات صدقي، وماري منيب. ثم جيل شويكار، ونبيلة السيد، وسهير البابلي، وهو الجيل الذي ضم عددا من الفنانات اللاتي تركن بصمة واضحة في المسرح.

ظاهرة عالمية

ويعلق الفنان الكبير فؤاد المهندس على اختفاء «الكوميديانة» قائلا: هي ظاهرة ليست في مصر وحدها، بل في العالم كله، وهو أمر طبيعي. حيث ترتبط الكوميديا دائما بعالم الرجل «الكوميديان»، وليست المرأة، وبهذا المنطق تتلاشى الكوميديانات، وهذه الظاهرة لا يقف وراءها شخص بعينه أو تعبر عن حالة قصور بالمسرح، وقد عانت اميركا وفرنسا وانجلترا خلال ربع القرن الاخير من قلة الكوميديانات عندهم، ولم تعد كما كانت من قبل. حيث فشلت في خروج ممثلة مثل دوريس داي!

واذا كان هناك مائة ممثل فخمسة منهم فقط يمثلون ادوارا كوميدية، والباقي يقدمون ادوارا تراجيدية.

خفة الظل

وتقول الفنانة الكوميدية هالة فاخر ان مصر مليئة بالممثلات اللاتي يتمتعن بخفة الظل لكن لم تتح لهن فرص حقيقية للتألق وبالتالي يرتمين في احضان اعمال لا تعبر عن موهبتهن وقدراتهن في التمثيل، ولكن هذه المسألة في حاجة الى اصرار وصبر حتى يفصحن عن انفسهن، والمهم ان يكون هناك المنتج الجريء الذي يعطي الفرصة للكوميديانات. كما كان يحدث في الماضي وان يمسك الكبار بأيدي الصغار. كما حدث معي، فقد كانت بدايتي مشجعة مع فرقة ثلاثي اضواء المسرح ونجوم الكوميديا الكبار. من ناحية اخرى فإن معظم النصوص المكتوبة والمطروحة تكون غير مناسبة، وهذه النصوص تكون عادة في حاجة الى جهد كبير من الممثلة حتى تعطيها البريق.

مواصفات خاصة

ويضيف المخرج سمير العصفوري: الكوميديا تعاني من قلة عدد الكوميديانات لانهن يتميزن بتركيبة نفسية وجسمانية خاصة تختلف عن مواصفات النجمات اللاتي فضلهن المنتجون، وهؤلاء تقريبا مضطهدات لان معظم المشروعات الفنية تديرها حاليا النجمات الجميلات أو القبيحات المتجملات وبعضهن قادرات على ان يمنعن ظهور الفنانات الكوميديانات والكوميديا ليست في حاجة الى تجميل أو مكياج، فالفكاهة فن صريح وفن خشن. لا يحتاج الى تزويق ولكن للاسف في الاعمال الكوميدية نجد نجمة الشباك هي المسيطرة والتي بارادتها تستطيع أن تعزل أي كوميديانة موهوبة او منعها من القيام بادوار فعلية وممثلات الكوميديا راضيات بان يكون لهن تألقهن الكوميدي وهذه موهبة لا يستهان بها، ولكن هناك طمعا من بعض من يدعين القدرة على التعبير الكوميدي في الدخول الى هذه الحالة. والجمهور المسكين يتعاطى «شربة خروع» من ممثلة لا تصلح للكوميديا واخرى تدعي الظرف، والمسرح هو الوحيد الذي لا يقبل الخديعة ويرفض المدعين. لانه حضور فعلي للممثل بلحمه ودمه امام المتفرج. ولابد من الشجاعة في اكتشاف الوجوه الكوميدية الجديدة، كما فعل فؤاد المهندس ومدبولي وصبحي والمهمة لا تقع على المسرح وحده بل التليفزيون هو الاساس، فلو اعطى مساحة من برامجه ومسلسلاته للاعمال الكوميدية كما يمنحها للميلودراما. ولو سعى لجذب كتاب ومخرجي الكوميديا المحترفين لاستطاع ان يسعد الساحة الفنية والعربية بنجوم كوميديا جدد، ولكن يبدو ان التليفزيون سعيد بنجوم الملاحم البكائية، وممثلي الدموع وهو ما يتعسنا بمجموعة من الوجوه التي تشققت، وكما اخذنا نصيبنا من الكآبة يجب ان نأخذ نصيبنا من البهجة والمتعة.

ويؤكد المخرج عصام السيد ان الساحة الفنية منذ فترة طويلة تعاني من عدم ظهور نجمة كوميدية بمواصفات خاصة لم تتوافر إلا لعدد قليل من الممثلات لدينا ومنهن اسعاد يونس وسعاد نصر وهالة فاخر وهن يتمتعن أيضا بالجمال المطلوب.

ولان هذه المواصفات لم تتوافر لكثيرات من الموجودات على الساحة وبالتالي لم تظهر نجمات بعدهن. بالاضافة الى أن الكوميديا تحتاج بعضا من «الخشونة» التي يجب ان تتوافر في الكوميديانة سواء في التعليق الساخر أو «القفشة» وهذا ما لم يتوافر أيضا، كما انه لم يعد هناك احد يحاول الكشف عن موهبة الكوميديا لدى الاخريات.

فعلى سبيل المثال لم يعرف احد ان سهير البابلي كوميديانة كبيرة إلا في وقت متأخر، وكانت لا تؤدي سوى الادوار الجادة المركبة، وأعتقد ان احدا من المخرجين لم يعد يقبل على المغامرة باكتشاف طاقات كوميدية جديدة، كما حدث مع هالة صدقي التي كشفت عن موهبتها الكوميدية في المسرح، ولكنها لم تستغل كما يجب حيث يحصرها التليفزيون دائما في ادوار جادة. ومن ناحية اخرى فنحن نادرا ما نجد احدا يكتب الدور الاساسي للسيدات بل دائما للرجل وبجواره امرأة تساعده.

نور الشريف يمثل «الجوييم» ويخرجه

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ «الجوييم» كلمة عبرية يطلقها الاسرائيليون على كل ماهو غير يهودي، وهو اسم الفيلم الجديد للفنان نور الشريف بطولة واخراجا في اول تجاربه للإخراج السينمائي.

وقصة الفيلم - كما قال نور الشريف لـ «الاتحاد» - قصة واقعية عاشها كاتبها عبدالرحمن محسن، الذي سبق له كتابة فيلم «زمن حاتم زهران». وتدور حول ضابط مصري في قوات الصاعقة تم أسره عام ١٩٦٧، وشارك في حرب ١٩٧٣، و أنه في عرف القانون يعتبر مجرم حرب اذا تم أسره مرة ثانية، ويفقد كل حقوق الأسرى التي تنظمها الاتفاقات الدولية. ويحكي الفيلم عن عمليات التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية اثناء الأسر وعمليات العلاج بعد العودة الى مصر، والتحدي الكبير الذي قام به ابناء مصر، عندما كانت القوات المسلحة تحيطهم بنصوص القانون الدولي وانهم سيعاملون كمجرمي حرب اذا وقعوا في الأسر مرة ثانية، وكيف يصرون على العودة الى التشكيلات المقاتلة ويكتبون اقرارات بأنهم يتحملون النتائج مهما كانت فداء للوطن.

نور الشريف

وزارة الثقافة المغربية تدعم المسرح المحترف

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ يشهد الموسم المسرحي ٩٨-٩٩ في المغرب حركة فنية مميزة في إطار خطة إعتمدتها أخيرا وزارة الشؤون الثقافية، البادرة الأولى في هذا السياق مثلتها الدعوة التي قدمها وزير الشؤون الثقافية المغربي محمد الأشعري للإعلاميين والفنيين بالمغرب لحضور إفتتاح الموسم المسرحي الجديد بعرض لفرقة الفنان الطيب الصديقي «قفطان الحب المرصع بالهوى» والتي تعرض بمسرح «محمد الخامس» في الرباط.

من جانب آخر، عقد وزير الشؤون الثقافية المغربي هذا الأسبوع إجتماعا مع ممثلي المكتب التنفيذي للنقابة المغربية لمحترفي المسرح لمتابعة توصيات إجتماع سابق (يونيو ٩٨) تم الاتفاق خلاله على تخصيص موازنة من قبل الوزارة لدعم الإنتاج المسرحي الإحترافي.

وذكر بيان أصدرته الوزارة أن الإجتماع الأخير توصل الى الشروع في خطوة تنفيذية مباشرة تتمثل في إنطلاق عملية إيداع الملفات الخاصة بطلب دعم الإنتاج المسرحي بالنسبة للمسرحيين المحترفين طوال أيام أكتوبر الجاري.

وقالت المصادر ان وزارة الشؤون الثقافية ستعلن قريباً عن تشكيل اللجنة الوطنية للدعم المسرحي بناء على مقتضيات القرار المنظم لها.

١٠ سنوات على الأوبرا المصرية ومعرض فني لمصورها

■ القاهرة- «الاتحاد»:

■ تقيم دار الأوبرا المصرية بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاحها معرضا للفنان شريف سنبل، المصور الصحافي في «الاهرام ويكلي»، الذي قام خلال السنوات العشر الماضية بالتقاط صور لجميع العروض التي قدمت على مسارح دار الأوبرا الاربعة، وكان له اكبر دور في اعداد أرشيف الاوبرا المصور بالاشتراك مع المكتبة الموسيقية.

وسنبل اول مصور مصري يصدر له كتاب صور ملونة عنوانه «كتاب الاوبرا»، والذي صدر في احتفال الاوبرا بعيدها الخامس، ويصدر له خلال الاسابيع المقبلة كتاب «بحيرة البجع» اول كتاب في سلسلة مصورة للاطفال عن عروض الباليه والاوبرا العالمية.

المعرض يقام من اليوم حتى ٢٠ الشهر الحالي في البهو الرئيسي بالأوبرا



من لوحات المعرض - فرقة البولشوي الروسية



من فيلم «ارقص معي».. اخراج راندا هاينز

من فيلم «حياتي الوردية»

لقطة من الفيلم التونسي «كسوة»

المخرج البرازيلي ماسايوكي سويو

المخرج الجزائري رشيد بوشارب

لقطة من فيلم «يا ولاد»

«مهرجان بيروت السينمائي»

افتتح برؤية ذاتية عن الحرب اللبنانية واختتم بمقاربة مصرّية لمفهوم الهجرة

■ بيروت - رضوان زيدان:

■ اختتمت أمس الدورة الثانية لـ «مدرجان بيروت السينمائي الدولي» والذي عرض خلاله أكثر من ٥٠ فيلما، ضمنها مجموعة أفلام روائية طويلة وقصيرة، وثائقية، أجنبية وعربية ولبنانية. اضافة الى مجموعة من أعمال جامعيين من كليات العلوم السمعية والبصرية. وأقيم حفل توزيع الجوائز في مسرح الأونيسكو أمس.

وعرض في ختام المهرجان الفيلم المصري «عرق البلح» للمخرج رضوان الكاشف وبطولة شريهان. وكان عرض الافتتاح في صالة «أمبير صوفيل» فيلم «يا ولاد» للمخرج اللبناني الشاب زياد دويري ثم قدم الفيلم نفسه في عرض خاص للصحافيين تلاه مؤتمر صحافي حضره المخرج وشارك فيه كل من ستيوارت كوبلاند، مؤلف موسيقى الفيلم، وبطلته الممثلة اللبنانية كارمن لبس.

فيلم «يا ولاد»، الذي اقتضى تغيير عنونه ليصبح «بيروت الغربية» لضرورات تتعلق بالتوزيع في العالم، يروي الحرب كما رسخت في ذاكرة زياد دويري (مواليد ١٩٦٣) الذي هجر لبنان معظم فترة الحرب الى الولايات المتحدة حيث تابع دروسه وعمل، كما بات معروفا، مع مخرجين كبار امثال جو دانتي وكوينتين تارانتينو (آخر تعاون مشترك بينهما كان في فيلم «جاكي براون»). في «يا ولاد» تبدو ذاكرة دويري صريحة بسيطة، تسمي الاشياء باسمائها من دون ان ينتقل الى السيناريو (كتبه زياد دويري) اشارات ولو ضبابية الى الطائفية او غيرها.

بين ١٩٧٥ و١٩٨٢ تمتد فترة الفيلم حيث تطارد الكاميرات احداث الحرب المباشرة والفوضى المنتشرة في المدينة المنورة. والاحداث لا تتوخى رواية قصة الحرب بقدر ما ترغب في نقل قصة اولاد يتدربون على الحياة ويكتشفون، اثناء الحرب، كل اسرارها من لحب الى الصداقة الى الحقد والخوف والموت «يا ولاد»، كما أكد دويري اثناء المؤتمر، هو استعادة للسيرة الذاتية وقد استلهم ثمانين او تسعين في المئة من احداثه من الواقع الذي عاشه في بيروت اثناء الحرب: «شرعت في كتابة قصة الفيلم العام ١٩٨٦ وانجزتها فعليا في العام ١٩٩٤ وهي بمثابة «كولاج» ذكريات عشتها في الواقع».

وعن الاصالة في اعادة بناء الاحداث والى أي مدى كان وفيا لها في فيلمه قال: «لا اعتقد ان الاصالة مطلوبة الى حد كبير في الافلام الدرامية، على خلاف الافلام الوثائقية. بوسعنا ان نغير بعض الحقائق التاريخية لتتلاءم مع رؤيتنا الفنية في جميع الأحوال. انجزنا الفيلم بموازنة ضئيلة ولاقيت صعوبات لا تذكر لايجاد التمويل اللازم».

وعن مصادر هذا التمويل قال دويري: «شركة «ارتي» الفرنسية اضافة الى بعض المساعدات من الحكومة الفرنسية والنرويج وبلجيكا ساهمت في تمويله».

والسؤال لماذا لم يلجأ الى اميركا لتمويل فيلمه خصوصا انه يعيش في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة وله فيها علاقات عديدة؟ أجاب: «السينما الاميركية لا تمول ابداً الافلام الاجنبية حتى الاوروبية... على أي حال أكدت لي الاستديوهات الاميركية انها ستشتري الفيلم وتوزعه، ونحن نعمل حاليا على تقديمه واشراكه في مهرجاني «الغولدن غلوب» والاوسكار».

وعن رأيه فيما اذا كانت الرقابة اللبنانية ستسمح بعرض الفيلم من دون اقتطاع أي مشهد منه قال: «عرض الفيلم امام الرقابة وأكدوا لي انه سوف يمر من دون اقتطاع أي مشهد منه بيد اني لن إصدق الا اذا شاهدته بأم عيني معروضا بكامله امام الجمهور... على أي حال، لم أقصد في الفيلم ان أتحدى أي طائفة بل بالعكس انا ضد كل أنواع التعصب وما اخترت «بيروت الغربية» كخلفية لرواية الاحداث الا لاني في الواقع عشت في المنطقة الغربية من بيروت وكنت أجهل كل شيء عن المنطقة الشرقية. ولم أكتب الفيلم للجمهور اللبناني فقط، بل اردت ان تدرك افكاري الناس في كل العالم ولذا لم أشأ الدخول في تفاصيل الحرب وحيثياتها وخفاياها...».

وعن تجربتها مع زياد دويري قالت كارمن لبس: «التقيت زياد ولم يكن بيننا معرفة سابقة. قال لي انه شاهدني في «نساء عاشقات» وأعجب كثيراً بأدائي وسألني هل ارغب في الاشتراك معه في فيلم جديد يحضر له فوافقت. وعاد بعد سنة ونصف سنة لنبدأ سوياً بتنفيذ المشروع. زياد من المخرجين الذين يدركون تماما ما يريدونه. انه مريح في تعامله مع الممثلين ويوجههم كما ينبغي ولكنه يترك لهم حرية كبيرة للتصرف بادوارهم».

من جهته قال مؤلف الموسيقى دافيد كوبلاند الذي كان عازفا سابقا في فرقة Police وتعاون مع مخرجين كبار امثال كوبولا، كين لوشي، اوليفر ستون وغيرها. وانه اعجب بفكرة الفيلم لذا عمل مع دويري.

من الأفلام التي عرضت خلال المهرجان «هلا رقصنا» للمخرج ماسايوكي سويو و «Perfumed balli» من اخراج باول كالداس ولبريو فيريرا و«ليلى» للايراني درويش مهرجوي و«ليلة القدر» للمخرج عبدالكريم بهلول و«طعم الكرز» لعباس كياروستامي، الذي نال السعفة الذهبية في مهرجان «كان» السينمائي الدولي في دورته قبل الأخيرة و «هانابي» لتاكستي كيتان، و «شرف العائلة» لرشيد بوشارب، «Ma vie en Rose» لآلان برلينر، و «نهاية العنف» لفيم فاندرز. و«لحم حي» لبيدرو المودفار و «مجنونك» لأكرم زعتري و«مخطوفون» لبهيج حجيج، و «ماريوس وجانيت» لروبير غيريغيان، و«القطار الى باكستان» لباميلا روكس، و «يا مهلبية يا» لشريف عرفه ضمن التظاهرة التكريمية لبطلته ليلى علوي. و«Sommer sault in a caffin» لدزفيس زايم، و «باباراتزي» لآلان بربريان، و «ليلة القدر» لعبدالكريم بهلول، و «بين أشجار الزيتون» لعباس كياروستامي و «يا دنيا يا غرامي» لمجدي أحمد علي، و «عربي ١٠٠ في المئة» للجزائري زموري، و «برلين سينما» لمسرية غلور فساضل، و «اهلاً الى ساراييفو» لمايكل وينربوتوم، و «نار الشوك» لمحمد سالم، و «The charac-ter» لمايك فان دايم، و «ليلى» لدرويش مهرجوي، و «كسوة» للمخرجة التونسية كلثوم برناز، و «اشباح بيروت» للمخرج اللبناني غسان سلهب و «اشارة مرور» لخيري بشارة و «هانا بي» لتاكيشي كيتانو، و «Les caprices dun flures» للمخرج الفرنسي برنار جيرودو، و «دراما بلو يامز» للمخرج اليوناني اندرياس تومبولوس، و «ارقص معي» لراندا هاينز، و «نصيب» لمحمد سويد و «ايقونات حية» لديمتري خضر، و «مكتوب» لنبيل عيوش، و «مجنونك» لأكرم الزعتري، و «غرام وانتقام» لمحمد سالم، ولحظة براءة لمحسن مخملباف «ماريوس وجانيت».

والجدير بالذكر ان فيلم الختام «عرق البلح» تدور أحداثه في قرية صغيرة في جنوب مصر يصل اليها موكب غريب يدعو صاحبه المختبيء وراء ستائر البلاستيك رجالها الى حيث بلاد الخيرات والكنوز. ويستسلم الجميع الى الحلم - السراب ويسلمون انفسهم للرجل وموكبه عدا احمد الصبي الذي شارف البلوغ ويتمسك بالبقاء ليحقق حلمه بصعود النخلة الاسطورية الباسقة، التي تخطف جنياتها كل من يصل اليها وتؤكد الاسطورة ان رحيق بلحاتها البيض هو أكسير الحياة الذي سيعيد للجد العاجز قوته وهيبته ويجلب للجميع النشوة والسعادة. والفيلم يناقش تأثير هجرة رجال القرية في نسائها بشكل ساخر.

زياد دويري وكارمن لبس وستيف توبلاند في المؤتمر الصحافي

على مسرح «المجمع الثقافي» في أبوظبي:

حفل موسيقي اليوم لفرقة جاز فرنسية

■ بالتعاون بين «المجمع الثقافي» في أبوظبي والسفارة الفرنسية، تحيي فرقة الجاز الفرنسية «بريسم» مساء اليوم حفلا موسيقيا على مسرح «المجمع» حيث يلتقي عشاق الجاز مع بيير دوبنهمان على البيانو، وكريستوفر واليم على الكونترباص وبانجمين هنوك على الطبلة. وهم ثلاثي تقاسم الشهرة في مشروع جماعي أسفر عن ولادة الفرقة قبل أربع سنوات فقط، ليصبحوا إحدى فرق الجاز الاكثر شهرة في فرنسا. قدموا أكثر من ١٥٠ حفلا محليا وخارجيا كما في الولايات المتحدة وكندا.

وهي المرة الأولى التي يقومون بجولة في منطقة الشرق الأوسط بدأت بحلب في سوريا مرورا بدمشق ثم الرياض وجدة والدوحة والمنامة ودبي، وصولا الى أبوظبي حيث سيستمتع الجمهور بأعمالهم الابتكارية، وبينها أحدث اسطوانة لهم «ريتم ثان» واسطوانة «بلونوت» التي تجمع أكثر من ١٢ مقطوعة موسيقية.

ولعل اسطوانتهم الأخيرة هي أفضل تأكيد لبحثهم الدؤوب عن التوازن في طريقة تأليف موسيقاهم، والتعاون الوثيق فيما بينهم استنادا الى مبدأ اللا أنانية، إذ يرفض أي منهم تعيين نفسه كقائد للفرقة، وهو أمر يؤكده قولهم: «ليس هنالك قائد واحد بل قادة ثلاثة، نحن نساهم في مشروع جماعي، وهذا نادر فنيا».



أعضاء الفرقة

هكذا منه الأصل

إلى أين ستقود العولمة العرب؟

■ ينبغي في الابتداء تثمين الجهد الكبير والريادي لمركز دراسات الوحدة العربية ناشر هذا الكتاب ومنظم الندوة الأصلية التي انتظمت المساهمين فيه عبر تقديم بحوث ودارسات حول قضية العولمة. وأهمية الندوة والكتاب تأتي من راهنية اللحظة المعولمة التي تعصف بالعالم. وبذلك فإن النقاش حي ومعاصر ويعالج تيارا عالميا يؤثر في كل أقاليم المعمورة، ويتعاظم تأثيرة في الأقاليم الأقل ضعفا وذات الهشاشة الاقتصادية والسياسية والأمنية، وليس عالمنا العربي ببعيد عن هذا التوصيف.

وفضلاً عن تعقيبات المشاركين في المؤتمر والتعليقات على الاوراق، فقد تضمن الكتاب الأبحاث الرئيسة الثمانية الآتية: «في مفهوم العولمة» السيد يسين، «العولمة والتطور التقاني» - أنطون زحلان ونبيل علي، «العولمة والدولة» جلال أمين. «الولايات المتحدة والعولمة» بول سالم، «اسرائيل والعولمة» عزمي بشارة، «العرب والعولمة والهوية الثقافية» محمد عابد الجابري، وعبد الإله بلقزيز. «العولمة والاقتصاد والتنمية العربية» اسماعيل صبري عبدالله. «العرب والعولمة: ما العمل» محمد الأطرش.

في الفصل التمهيدي الأول، يحاول السيد يسين وضع العولمة في إطارها العام العالمي والتاريخي لتسهيل فهمها وتعريفها، ويستند في ذلك إلى بعض القراءات الغربية الأكاديمية. ويعيد تثبيت بعض الأفكار التي طرحها في كتبه الحديثه حول ماالذي حدث في العالم بعد علم ١٩٨٩. وحول حوار الحضارات في عالم متغير. والعولمة التي يعتمد يسين تعريفا لها مقتبسا عن جيمس روزناو صيرورة تاريخية ذات مستويات متعددة. اقتصادية سياسية، ثقافية وأيديولوجية. لكن الذي لم يفصل يسين فيه هو ترجمات هذه المستويات في عالم اليوم. ففي مجال الاقتصاد تترجم العولمة على شكل نشر آليات السوق لتكون هي الناظم الاساسي ليس فقط الوسائل وأنماط الانتاج على صعيد الأقطار بل على صعيد العلاقات الاقتصادية العالمية بين الدول، وفي مجال السياسة. تكون العملة المتداولة هي الديموقراطية الليبرالية بطبعتها الغربية، وفي مجال الثقافة والأيديولوجيا تسيطر ثقافة المجتمع الرأسمالي الاستهلاكي المدعوم بآلة اعلامية جبارة ترسم أنماط الحياة الاجتماعية وفق منطق رأس المال والصناعة الاستهلاكية. كما تسيطر هنا مفاهيم حقوق الإنسان والدعوة إليها بحسب المنظومة الغربية أيضا، وتكريس النزعة الفردية وتهميش التفكير الجماعي. وهذه الأبعاد مجتمعة، والتي تواجدت منفردة في عقود سابقة، صارت تتميز باسم العولمة بسبب انسياحها عبر الحدود محملة على وسائط نقل جبارة مثل الشركات متعددة الجنسية والمؤسسات المالية الدولية في الاقتصاد، ومثل صور توظيف مجلس الأمن في السياسة، ومثل الفضائيات في الثقافة والإعلام.

يناقش يسين تطور ونشأة العولمة من ناحية تاريخية، لكنه، وكما حصر نفسه بقراءة جيمس روزناو لايجاد تعريف للعولمة، نراه هنا يحصر نفسه مرة أخرى بقراءة وتفسير واحد، لرولاند روبرتسون الصادرة حول هذا المضوع سنة ١٩٩٠، وهو بذلك يتجاوز مجموعة دراسات قيمة حديثة وأكثر أهمية على سبيل المثال كتاب ايان كلارك «العولمة والشرذمة وتاريخ العلاقات الدولية» (١٩٩٧). هذا فضلا عن اغفاله لقراءات عالمي الاجتماع الانجليزيين المعاصرين جون قري وانتوني غيدنز، وخلاصة القراءات المختلفة تحوم حول اعتبار العولمة امتداد ا للمراحل التاريخية السابقة ولكن عبر وسائل الاتصال الحديث وبسببها، وبسبب تطور السياقات الاقتصادية والسياسية العالمية. أي أنها ليست ظاهرة منبتة وفريدة، بل ربما يمكن القول أنها كانت فاعلة قبل الحرب العالمية الأولى أكثر مما هي عليه الآن، وأن حقبة الحرب البارد كانت فترة استراحة اجبارية لها، وها هي الآن تعاود النهوض. لكن لهم ما لا يلتقطه يسين هو الفرق الجوهري بين عولمة ما قبل الحرب الباردة وعولمة ما بعد الحرب الباردة من زاوية علاقات دولية واستراتيجية. وهذا الفرق يكمن في أن الأولى كانت هيمنة وقيادة غربية مع دفع التكاليف والثمن، من خلال علاقات رعوية مع عشرات الدول في العالم الثالث حيث الدعم وشراء التأييد. أما عولمة ما بعد الحرب الباردة فقد أصبحت هيمنة بلا تكاليف، حيث خول جزء كبير من آليات هذه الهيمنة الجديدة اي الشركات متعددة الجنسيات ومتعدية الجنسية والتي لا رقيب ولا حسيب عليها ولا تهتم بدعم الدول الفقيرة (وشراء تأييدها)! وبذلك تراجعت الأكلاف التي كانت الدول الكبرى تتكبدها، وتعتاش على هوامشها الدول الضعيفة. ويبقى أن أهم نقص في مداخلة يسين هو احجامها عن التصريح بموقف واضح من العولمة، وبالتصدي لسؤال ما هو العمل إزائها.

والنقص الذي يتبدى في بحث يسين يتمظهر بأشكال أخرى في دراسة محمد عابد الجابري حول «العولمة والهوية الثقافية». فالجابري يقدم هنا عشر أطروحات تهدف إلى «رسم إطار علم بين العولمة والهوية الثقافية كما يمكن أن ترصد اليوم في الوطن العربي»، لكن هذه الأطروحات التي سبق أن عالجها الجابري في أعماله السابقة «المسألة الثقافية» (١٩٩٤) ومسألة الهوية (١٩٩٥) وقضايا في الفكر المعاصر (١٩٩٧) أقرب إلى البيان السياسي منها إلى الحفر في العلاقة البنيوية المعقدة بين العولمة والثقافة، والأهم من ذلك غياب برنامج العمل المطلوب تبنيه عربيا إزاء المحافظة على الهوية الثقافية العربية في سياق هيمنة خطاب العولمة شئنا أم أبينا. والإلماعة الأساسية التي يلفت إليها الانتباه في مداخلة الجابري هي في الأطروحة الثقافية السادسة التي يجملها بأن ثقافة العولمة هي ثقافة «اختراق تقوم على جملة أوهام هدفها التطبيع مع الهيمنة وتكريس الاستتباع الحضاري»، وأنها بهذا المعنى تتحول إلى أيديولوجيا «ولا تقدم نفسها كخصم لبديل آخر تسميه وتقاومه، وإنما تعمل على اختراق الرغبة في البديل وشل نشدان التغيير لدى الأفراد والجماعات».

واستكمالا لمبحث العولمة والهوية يقدم عبد الإله بلقزيز أحد أهم المداخلات في الكتاب واكثرها ثراء وجدة. فهو يتناول هذا الموضوع بعد أن يعيد موضعة الثقافة والإعلام في إطار أعم معتبرا اياها مرتبطة ارتباطا عضويا باستراتيجيات التنافس على الزعامة، كونها واحدة من مكونات القوة التي تصير بها الدولة قوة عظمى. وهو يضع يده أيضا على أداة تحليلية دقيقة وهامة عند دراسة تأثيرات ثقافة الإعلام المتلفز والعابر للقارات والتابع للمركز الغربي المتروبولوي، وهي أداة تفرق بين معنى «الدولة» كما يشهده الشمال المتفوق ومعنى الدولة كما يشهده الجنوب المتخلف. فالدولة «الجنوبية» لا تمتلك ذات قدرات التسابق والصد والمساهمة في العملية الثقافية المعولمة، ثم يحلل بلقزيز انهيار «السيادة الثقافية» في الوطن العربي جراء تحطيم النظام الثقافي التقليدي وعدم استبداله بنظام ثقافي مديني، لكنه يقف عند هذه النقطة ولا يفسر الأسباب التي وقفت وراء فشل قيام نظام ثقافي عربي متحضر يسد فراغ القوى الثقافية في البلدان العربية.

أما في المعالجات الأخرى، وبعيداً عن الثقافة، فإن جلال أمين يشن حملة شعواء على العولمة من زاوية تهديدها للدولة الوطنية خاصة تلك التي تقع تحت تصنيف «الدولة الرخوة». وحملة أمين هذه هي انعكاس لمجمل القراءات الناقدة والمتشككة في العولمة و «ارتباطاتها الامبريالية»، وأهم ما يورده امين هنا هو نقضه مقولة حتمية العولمة. لكن مرة أخرى لا يلخذنا أمين إلى مسالك التعامل مع العولمة خاصة عندما يخرج «الدولة العربية» من ساحة الصراع معتبرا ايها قد تعولت وانتهت وأنه لا يعول عليها للمساعدة في التيار المقاوم للعولمة.

على صعيد التناول الاقتصادي تبرز دراسة اسماعيل صبري عبد الله «العرب والكوكية» كإحدى أهم وأعمق ما تضمنه الكتاب، رغم مسحة الراديكالية المتشددة في بعض الأحيان والتي اتزلق بسببها التحليل إلى بعض التعميمات الايديولوجية. لكن يتبدى بوضوح للمتابع لأدبيات العولمة في العالم أن الدكتور اسماعيل صبري ملاحق دقيق لما يصدر في الميدان العالمي، هذا وإن يكن في بعض الاحيان انتقائياً لدرجة ملفتة. فكما في بحث محمد الأطرش حول «العرب والعولمة: ما العمل» هناك تركيز على نتائج وخلاصات دراسة بول هيرست وغراهام ثومسون «العولمة تحت المساءلة» (١٩٩٦). وهي دراسة مهمة بالتأكيد وشكلت ضربة قوية ومن زاوية احصائية وبحثية اقتصادية ضد العولمة وأثبتت أن الشركات متعددة الجنسية الكبرى إنما هي شركات غربية رأس المال والبنية، كما تشير مقارها القانونية أو نسبة ملكيتها. لكن هذه الدراسة مع ذلك لم تكن القول الفصل في هذا الميدان، بل صدرت بعيدها دراسات أكدت جريان التعولم الاقتصادي وترسخه، هذا فضلا عن وجود بعض المشكلات في التحليلات الرياضية في دراسة هيرست وثومبسون خاصة في الموضوعات المتعلقة بدراسة المكاسب النسبية للدول وأسباب نزوعها نحو أقلمة أو عولمة اقتصادياتها، وكان كاتب هذه السطور قد لفت انتباه غرام ثومبسون في إحدى ورش العمل في المعهد الملكي للدراسات الدولية في لندن إليها.

وأهمية مبحث اسماعيل عبد الله تأتي من أن الدراسة المعمقة التي قدمها، وذات البعد الموثق والعلمي، عالجت الموضوع من زاوية عربية بحتة، وبذلك كانت من أكثر الأبحاث التصاقا بموضوع الكتاب. ويخلص عبد الله إلى أنه أمام العرب واحد من ثلاثة خيارات إزاء التعامل مع الاقتصاد المعولم. إما الإندماج أو الانسلاخ أو الانسلاخ الانتقائي. وهو بالطبع يرفض الاندماج باعتباره التحاقا كليا بالآلة الاقتصادية الغربية المهيمنة وعملية انتحار جماعي، وهو يرفض الانسلاخ الكلي أيضا (أطروحة سمير أمين المشهورة) باعتبار أن لا مناص من التداخل والإنخراط في المبادلات الاقتصادية العالمية، وبذلك يقدم حلا ثالثا هو الانسلاخ الانتقائي، أي حالة وسطى بين الاندماج والانسلاخ بحيث يظل قرار المدى الاندماجي في يد الدولة العربية ذاتها. وأهم ما في هذا الخيار الذي يطرحه اسماعيل عبد الله هو أنه لا يقوم إلا بعمل عربي مشترك مؤقلم يتعامل مع العولمة ككتلة اقتصادية وليس كدول منفردة.

من القراءات الملفتة الاخرى ما كتبه بول سالم عن العولمة والولايات المتحدة. وهو هنا يحلل ارتباط هذه العملية بالاستراتيجيات الامريكية الكبرى عبر تناوله للابعاد الامنية السياسية، والاقتصادية الرأسمالية، والثقافية الهوليودية. ويطرح سالم مقولة لا تخلو من خلاف يقول فيها ان الولايات المتحدة لا توجه اي تحد حقيقي لسيادتها العالمية الا في العالم العربي والاسلامي. ولا يتحدث عن تحديات اكثر جدية تواجه واشنطن في الصين اوالجنوب الآسيوي، او حتى إحتمالات إنفلات العملاق الالماني من تحت العباءه الامريكية.

وكخلاصة، فإن هذا الكتاب الريادي هو من اهم إصدارات المكتبة العربية لهذا العام. لكن، وهنه لكن كبيرة، ينبغي القول بأن المساهمات والبحوث التي حواها ليست جميعاً بذات الصفة الريادية التي اتسم بها جهد الناشر رغم انها اتسعت وتنوعت لتشمل البحث في المفاهيم النظرية للعولمة، إلى ملاحقة التطور التكنولوجي والعولمي، إلى دور الدولة إزاء العولمة، مرورا بمعالجات لعناوين مثل الولايات المتحدة والعولمة، واسرائيل والعولمة، ثم وصولا إلى العولمة والهوية الثقافية والعولمة والاقتصاد والتنمية العربية، وانتهت بفصل ختامي تساؤلي حول العرب والعولمة: ما العمل. صحيح أم معظم المداخلات اتسم بعمق وشمولية معتبرة، لكن ذلك لم يحجب بروز ضعفين أساسيين لازما جملة منها. الأول هو عدم حوم جميع المساهمات حول الأطروحة المركزية التي يهدف إليها مشروع الكتاب والندوة من قبله، وهو موقف ومكانة وأثر العولمة على العرب وبالعكس. إذ ان عددا من البحوث انهمك في الموضوع المحدد الذي يعالجه ولم يحكم ربطه بالهم العربي بشكل وثيق، بل بدا وكأنه بحث منفصل، مفيد وعميق حقا، لكنه واهي الصلة بالموضوع مكان الصلة. فعلى سبيل المثال مساهمة نبيل علي الهامة حول ثورة المعلومات، ورغم شموليتها وطولها فإنها لا تربط ذلك الشمول والطول بموضوع العرب وثورة المعلومات إلا بفقرتين في ختام المقال، على عكس دراسة انطوان زحلان التي جاءت بعنوان العولمة والتطور التقاني لكنها ظلت وثيقة الصلة والارتباط بهدف الكتاب. والضعف الثاني هو اختلال التوازن في المعالجات بين التشخيص والوصف للظاهرة العولمية وموقع العرب منها وبين تقديم اجابات على السؤال الكبير ما هو العمل تجاه العولمة وهذا ينسحب حتى على بعض المعالجات التي تحدثت مباشرة عن العرب والعولمة.

مركز دراسات الوحدة العربية

العرب والعولمة

بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية

السيد يسين، عزمي بشارة، انطون زحلان، محمد عابد الجابري، نبيل علي، عبد الإله بلقزيز، جلال أمين، اسماعيل صبري عبد الله، بول سالم، محمد الأطرش، تحرير أسامة أمين الخولي.
العرب والعولمة
مركز دراسات الوحدة العربية
١٩٩٨
٥١٥ صفحة

أثر ميشيل فوكو على العلوم الاجتماعية والانسانيات

Macmillan
1997
186صفحة

يمكن الزعم وبقدر معقول من الثقة أن الشعبية التي يحظى بها ميشيل فوكو في أوسلط مثقفي العالم الثالث ومنظريه في الثمانينات والتسعينات تكاد تناظر شعبية ماركس ولينين في عقود الخمسينات والستينات والسبعينات. وأهمية هذه الشعبية أنها تخترق الحدود الفكرية لأولئك المثقفين ولا تتوقف عند مثقفي اليسار، وهذا ينطبق أيضا على انصار فوكو في العالم الغربي أيضا. ففوكو «ما بعد الحداثة» هو «منظر» نقاد الحداثة الغربية ونقاد جذرها الأوروبي وآليات هيمنتها المحلية والعالمية، وهو «دليلهم» التفصيلي الذي نقب في «أركيولوجيا المعرفة»، وكشف عن تعقيد آليات الهيمنة والسيطرة والضبط غير المباشر الذي تتميز به الحداثة عن الاستبداد. ولأنه أعلن حربا شعواء على الحداثة ومشروعها فقد قدم في واقع الأمر ذخيرة فكرية وفلسفية وسياسية لكل أعداء ونقاد المشروع الحداثوي الغربي سواء أكانوا يساريين راديكاليين، أم فوضويين عالميين، أم قوميين وطنيين، أم اسلاميين ثوريين وتقليديين. وقد امكن لمفردات ولغة وتنظيرات فوكو ان تتسرب إلى خطابات مثقفي هذه التيارات بشكل مباشر أو غير مباشر. وهذا التسرب والتأثير تم بأشكال وطرق مختلفة أحدها وأهمها ما يتناوله الكتاب الذي بين أيدينا، وهو أثر أفكار فوكو وطروحاته على العلوم الاجتماعية والانسانية.

يحلل المساهمون في فصول الكتاب كيف وجدت نظريات فوكو لنفسها مواقع متقدمة في علوم الكتابة والتاريخ وعلم النفس والسياسة والثقافة، بل وأعمق من ذلك كيف استطاع فوكو أن يؤسس «منهج اللامنهج»! ففكوكو الرافض لفكرة وحدانية مناهج المعرفة، يرفض التفكير الخطي والأسلوب المنظم الصارم في استكناه البدهيات وانتاج النظريات، ثم يرفض أبعد ذلك فكرة تصنيف العلوم وإقامة حدود فاصلة فيما بينها لينفرد بسببها كل علم بخصائصه. وتعيد إليه مويا لويد وأندرو تاكر فضل تقدم نمط العلوم المتداخلة Interdisciplinaries بدل العلوم المعزولة، وذلك بسبب طبيعته الرافضة للحدود والثائرة عليها.

و يناقش كيفن ماجل، في الفصل الثالث، إحدى أهم اطروحات فوكو المتعلقة بالبناء الداخلي لمجتمع الحداثة. ففوكو يضع يده هنا على هشاشة اطروحة «الحرية الفردية» التي يزعمها مجتمع الحداثة، وهو يقول أن الاستبداد والاستلاب بل والتسيير القسري هي سمات حافظت على نفسها وانتقلت من مجتمع ما قبل الحداثة الاستبدادي إلى مجتمع الحداثة الذي يفترض أن يكون تحرريا. فبعيداً عن قشرة الحرية الظاهرية التي يتمتع بها الفرد الحداثي، فإنه في واقع الأمر يخضع لأنظمة ضبط صارمة، تراقبه وتتابع كل تصرفاته وتغلق عليه حياته. فسواء أكان الأمر عبر الأنظمة البوليسية المباشرة، أو أرقام الضمان الاجتماعي، أو الأنظمة المالية وبطاقات الإئتمان، أو سائر «آليات النظام» الحداثوي، فإن الفرد يدور في دولاب محكم الانضباط والتوجيه. ويذهب فوكو أبعد من ذلك فيقول بأنه حتى تراكم المعرفة وتناميها، ولو كان على مستوى اصلاح وتنظيم السجون أو اصلاح وتنظيم المدراس، فإنه يتوازى مع ما يسميه تكثيف علاقات القوة التي فرضت وطأتها الثقيلة على الفرد الحداثي.

ويأسى فوكو على مجتمعات الحداثة وافرادها المسيرين ذلك أن «النظام» الذي يعيشون فيه امتلك جبروتا خاصا وتقنيات معقده يستطيع من خلالها فرض «خطابه الحداثي» وحده على «الفضاء الانساني»، وبذلك فان «الخطابات الأخرى» كما يقول فوكو، والتي لا يعود جذرها إلي الحداثة الأوروبية لا تستطيع الآن اختراق ذلك الفضاء ويتم الاجهاز عليها عند حدود خطاب الحداثة المسيطر. والحل الوحيد المطروح أمام الخطابات الأخرى هو أن «تدجن» نفسها وتعيد انتاج ذاتها بحيث تتواءم وخطاب الحداثة نفسه أو بمعنى آخر أن تلغي نفسها بنفسها. ومن هنا فإن فوكو أعلن رفضه لكل الأطروحات «العالمية» التي تطرح خطابا عالميا موحدا. وأعمال فوكو كما يصفها مجايله دولوز هي «أنكار للعالميات». وعلى هذا الأساس انبتت أطروحة ما بعد الحداثة التي نظر لها فوكو أيضا، معتبرا اياها احدى بوابات تحرير الإنسان من نظام الحداثة القاسي والصارم، وهي اطروحة تتصف في العديد من جوانبها بالعبثية والفوضوية وعدم تقديم البديل المقنع.

يصعب في هذه العجالة طرق اطروحات وأفكار فوكو كما نوقشت في هذا الكتاب الذي رغم أهميته وعمق مناقشاته يظل ناقصا لبعد هام وأساسي وهو مناظرات فوكو وأنصاره ضد الفيلسوف الألماني المعاصر هابرماس، وأثر هذه المناظرات على العلوم الاجتماعية بعامة. فهابرماس يتفق قليلاً مع فوكو في التسليم بوجود اختلالات كبيرة في مشروع الحداثة، لكنه يختلف معه كثيرا في أسلوب التعاطي مع هذه الاختلالات. ففي حين ينزع فوكو منزعاً تفكيكياً وفوضويا وتدميريا، كما يصفه هابرماس، بحث يريد تجاوز الحداثة كلها، فإن هابرماس يظل واقفا في مربع الحداثة ناقداً لها من الداخل وداعيا الى معالجة خطاياها وإصلاح مسارها من دون التخلي عنها.

مواجهات وصراعات ثقافية

Oxford University Press
1998
150 صفحة

يفترق العنوان الجذاب والمثير لهذا الكتاب عن المضمون الذي يحتويه، وربما يسبب ذلك قدراً من خيبة الأمل عند القارىء المتلهف للإطلاع على موضوعات وأطروحات الصراعات الثقافية والحضارية سيما بعد نظرية هانتنغتون عن صراع الحضارات. والسبب في خيبة الأمل هذه هو أن فصول الكتاب لا تشكل وحدة موضوعية تقدم أطروحة معينة وتنظر فيها من الزوايا المختلفة لتشكل اضافة ملموسة على صعيد الدراسات الثقافية والحضارية. فتلك الفصول كانت في الأصل مقالات ودراسات نشرها المؤلف على مدار عشر سنوات ثم جمعها بين دفتي هذا الكتاب وهي تحوم بالطبع حول قضايا الصراع والمواجهات وتفسيراتها من منظور علاقات الثقافات والحضارات بعضها ببعض. إلا أن الإشارة إلى هذا الضعف لا تعني ان كل فصل من الفصول لا يتمتع بوحدة عضوية ذاتية، أو أن المعالجة فيه لا تتميز بعمق وشمولية. بل إن ما قد يعوض بعض خيبة الأمل من عدم وجود أطروحة جامعة، هو ما يستشعره القارىء من غنى وثراء عند تنقله من فصل لآخر، إذ هو ينتقل عمليا بين الحضارات الكبرى، وفي الحقب الزمنية الطولية التي تعود إلى ألفي سنة إلى الوراء وتمتد إلى عصرنا الراهن. فعيساوي يبتدأ التأمل في علاقات الصراع العابرة للثقافات بفصل تمهيدي يتابع فيه مواجهات الثقافات الإغريقية والسامية في المنطقة المتوسطية ثم يعكس ذلك على بدايات الصراع الإسلامي الغربي قبل مئتي سنة، ليخلص إلى نظرية ربما بدت مبسطة لكن صلابتها تكمن بالضبط في بساطتها وهي أنه في كل الأحوال التاريخية كانت «سنة» الهيمنة تقضي بأن يسيطر مجتمع متقدم فكريا وحضاريا وعلميا على مجتمع آخر أقل تقدما وحضارة وتطورا. وما ان يحدث ذلك حتى تنشأ طبقة داخل المجتمع المسيطر عليه تنفتن بالمجتمع الغالب وحضارته وثقافته فتندمج فيها وتتبناها وتروج لها داخل مجتمعها المحلي، الذي بدوره يرفض في غالبيته العامة الهيمنة الأجنبية وخطابها وثقافاتها. ثم ينتقل عيساوي إلى دراسة «الثقافات العليا»، وتحديداً صاحبة اللغات الأكثر انتشارا وهي الصينية والهندية والأنجلوساكسونية، والروسية، واللاتينية الأوروبية، واللاتينية الأمريكية والعربية، إذ هي في مجموعها ينطق بها ثلثي سكان المعمورة. ويتابع كيف استطاعت هذه الحضارات/ الثقافات ايجاد مواطىء أقدام راسخة على وجه الأرض. وهو يخلص هنا إلى ان نجاحات وانجازات هذه الحضارات لا تعود إلى عبقرية من نوع خاص يتمتع بها اهلها وأصحابها، بل تعود إلى مقدرة الإمبراطوريات التي مثلت هذه الحضارات في ايجاد تعبيرات وهياكل سياسية توفر الإطار العام والفضاء الآمن الذي اشتغلت فيه اللغة والثقافة وأوجدت لنفسها مكانة مرموقة وغزت الشعوب وثقافاتها المحلية.

بعد ذلك، وفي انتقالة فجائية، يقفز بنا الكتاب لتناول ابن خلدون كمؤرخ في التاريخ القديم، ويقارن عيساوي بينه وبين شيلي الشاعر والأديب والمؤرخ الانجليزي على خلفية نظرتهما للثقافات الأخرى وتواريخها. يضع عيساوي ابن خلدون في قفص الانتقائية التاريخية وعدم أهليته للارتقاء إلى مستوى المؤرخ الانساني العالمي، لكن ضعف ابن خلدون كمؤرخ لا يعني التقليل من قيمته كفيلسوف وعالم اجتماع. فعيساوي يعتقد بأن المكانة التي وصلها ابن خلدون أهلته لأن يتبوأ مركزاً رياديا في علم الاجتماع الانساني دامت سيطرته عليه لمدة الفي سنة هي الفترة الممتدة بين أرسطو والقرن السابع عشر الميلادي. أما في علوم التاريخ فإن عدم اطلاع ابن خلدون على مصادر التاريخ القديم وحضرته المختلفة أغلقت نظرياته التاريخية على التجربة الإسلامية، وبات التاريخ خارج الحدود الحضارية العربية والإسلامية غرائبياً وأسطوريا. ويلفت عيساوي الانتباه إلى انه ليس من الغريب أن يكون جذر الكلمة العربية أسطورة هو الأصل الاغريقي هستوريا Historia .

يناقش عيساوي أيضاً موضوع الدولة العثمانية من زاوية الإرث الاقتصادي الذي خلفته، وهو بعامة إرث فقير ولم يضف شيئاً إلى نظريات الاقتصاد العالمي. وهو يعتقد أن سيطرة النخب السياسية والعسكرية والبيروقراطية على موارد الدولة العثمانية كان على حساب الطبقات المنتجة ونمو تجارة وصناعة عبر الحدود تؤمن للدولة عملات صعبة. ويقارن، ربما بغير قليل من القسوة. ما أنتجه الفكر والثقافة الغربية من نظريات اقتصاد مقابل خواء الوعاء العثماني الفكري الاقتصادي. لكن هذه المقارنة تفتقد إلى موضعة الحضارتين في سياقات الهبوط والصعود وعلى خلفية التقدم التكنولوجي والمواصلات والثورة الصناعية. فالدولة العثمانية كانت في مرحلة غروب طويل وهبوط استمر عشرات السنين، فيما كانت الحضارة الغربية في مرحلة صعود وانطلاق وتجميع للاندفاعات وابتكار لما هو جديد يمهد الطريق أمام الثورات الصناعية (بريطانيا) والفكرية الاجتماعية (فرنسا).

أما في الفصول الأخيرة من الكتاب فيستعرض عيساوي الأكلاف التي نتجت عن الثورة الفرنسية، ويحاول أن يقرأ الجانب المظلم الذي لم يحظ بكثير من الدراسة والعناية مقارنة بالدراسات والأبحاث التي مجدت الثورة وقرأت جوانبها المضيئة. وبشكل أساسي فهو يرصد عشرات الألوف من الاعدامات التي حصدت رؤوس مائة ألف فرنسي، ثم يضيف إليها، مستنداً إلى مؤرخين فرنسيين مرموقين، مليون قتيل فرنسي هم حصيلة الحروب الثورية والبونابرتية ذات الجذر وثيق الصلة بالثورة الفرنسية نفسها، والأهم من ذلك يحاول أن يتابع أثر أكلاف الثورة على الحضارات والثقافات الأخرى، لكن تلك المتابعة تقصر عن ارواء القارىء بسبب محدودية المعالجة وعدم تعمقها في الفلسفة الخطية التي بطشت بالفكر العالمي بدءاً من تاريخ تلك الثورة وحتى الآن.

اعداد :
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريـــــات

Middle East Studies Association
BULLETIN

١ - مجلة جمعية الدراسات الشرق أوسطية - صيف ١٩٩٨ - Middle East تضمنت هذه الفصلية التوثيقية النصف سنوية مجموعة من القراءات بهدف إثارة الأفكار وتوجيه الاهتمام والبحث الأكاديمي باتجاه مسارات جديدة، ومن المقالات الواردة فيها ما يلي: (١) «السباحة عكس التيار: التعاطف الشخصي والتقاليد الأكاديمية» بقلم ليلى فواز، وتلقي فيه الضوء على اشكالية الأكاديمي الذي يجد نفسه موزعاً بين الميل العاطفي نحو موضوع معين، وضرورات الالتزام والصرامة الأكاديمية (٢) «العولمة والدولة الوطنية في العالم العربي» بقلم أحمد موصلي وتناول فيه تقابلية الانفتاح وتخفيف وطأة الدولة مقابل الانغلاق والحمائية الاقتصادية (٣) «بين الاحتفال بالاستقلال والتأبين بالنكبة: الجدل حول جذور الدولة الاسرائيلية» بقلم باروخ كيمرنغ، ويعرض فيه كيف أن الاحتفالات الاسرائيلية بخمسينية قيام اسرائيل تقابلها في الجانب الفلسطيني تذكر مأساوية وكارثية النكبة (٤) «الدين والسياسة: العلاقة المعقدة بين الإسلامية والدولة» بقلم ملكه زيغال وفيه معاودة لطرح السؤال الصعب والتقليدي حول المدى الذي يسيطر فيه الديني على السياسي في الإسلام.

The Impact of Michel Foucault on the Social Sciences and Humaniti

Edited by
Moya Lloyd
and
Andrew Thacker

٢ - فصلية تاريخ العلوم المتداخلة - شتاء ١٩٩٨ -

تضمنت هذه الدورية عدداً من الدراسات التي تغطي العلوم المرتبطة وتواريخها، ومن هذه الدراسات: (١) «مقارنة التاريخ العالمي بالتاريخ المعولم» كتبها بروس مازليش وعقد فيها مقارنة بين مناهج التاريخ التقليدية التي أرخت للعالم كما هو معروف لدى الكثيرين وبين معالم ما يسميه بالتاريخ المعولم الحديث الذي تداخلت فيه العلوم والحدود (٢) «مواجهات مع النوع الآخر» بقلم ستورات شوارتز والدراسة هنا تعالج صورة الآخر في الإعلام الهوليودي وجذورها التارخية وأبعادها (٣) «التاريخ المتطور» بقلم بيتر تامين، ويلقي الكاتب الضوء في دراسته هنا على بعد هام من أبعاد التأريخ والنظر إلى تطور المجتمعات البشرية، ألا وهو بعد الثورة الزراعية. والكاتب عمليا يناقش كتابا حول هذا الموضوع كتبه جيرالد دايموند (٤) «أنماط إعادة الزواج في هولندا في القرن التاسع عشر» بقلم فرانس فان بوبل ويبحث الكاتب هنا في أثر الدين والتقاليد المسيحية في موضوعة الزواج، والطلاق وإعادة الزواج والانماط التي سادت في هولندا في القرن الماضي.

٣ - المشاهد الدولي - ربيع ١٩٩٨

تخصص هذا العدد من الفصلية الإيطالية الهامة في مناقشة موضوعة الدولة والاندماج في أوروبا، مع الاهتمام بإيطاليا على وجه التخصيص. ومن الداسات الملفتة التي تضمنها العدد ما يلي: (١) «الهوية الوطنية والشعور بالدولة، حالة ايطاليا»، وقد كتبها السأندرو كافالي، وناقش فيه بعد الهوية الوطنية كمشاعر قومية منفصلة وبعد الانتماء إلى الدولة الايطالية المكونة من مقاطعات غير منسجمة، وكيف يلتقي ويفترق هذين البعدين (٢) «صعوبة بناء هوية أوروبية» بقلم جيان رسكوني ويعالج في بحثه هذا الاشكاليات العميقة التي تواجه الاتحاد الأوروبي على الصعيد الثقافي خاصة على جبهة صياغة هوية أوروبية موحدة تدعم التكامل الاقتصادي والسياسي (٣) «بعد امستردام: الهوية الدستورية للاتحاد الاوروبي» بقلم أندريا مانزيلا، وتبحث الكاتبة هنا فيما اسمته بالهوية الدستورية التي تشكلت بعد قمة امستردام ١٩٩٧ التي كرست الاندماج الاقتصادي الأوروبي ومثلت خطوة إلى الأمام بعد ماسترخت (٤) «الترابط المعولم وحالة أوروبا» بقلم سيزار ميرليني ويعالج الباحث هنا كيف تنعكس العولمة وآليات الترابط المتبادل على الأقاليم وعلى تشكيل علاقاتها البينية. مركزاً على أوروبا.

٤ - الدمقرطة - ربيع ١٩٩٨

عالجت الدراسات المتضمنة في هذه الفصلية قضايا وموضوعات متخصصة في الإعلام والديموقراطية، وأهم هذه الدراسات ما يلي: (١) «أخبار الإعلام والديموقراطية في الولايات المتحدة» بقلم فيكي راندول وتناولت فيه العلاقة الإشكالية بين الإعلام والديموقراطية في أمريكا، وأثر الآلة الإعلامية على توجيه وبرمجة السلوك الديموقراطي (٢) «الحياة الخاصة وتطفل الإعلام في المجتمع الديموقراطي» بقلم مارن كلونان، ويبحث فيه نتائج تقرير كالكوت في بريطانيا الذي ناقش فكرة وضع حدود على حرية تدخل الإعلاميين في تغطية الأخبار التي قد تكون متعلقة بالجوانب الحياتية الخاصة للشخصيات العامة (٣) «الإعلام والدمقرطة في الشرق الأوسط: الحالة الغربية للتلفزيون» بقلم آنابل سيربرني محمدي ويدرس البحث حالة الديموقراطية في الشرق الأوسط وعلاقتها بالإعلام، وبإلقاء الضوء بشكل خاص على التلفزيون (٤) «آسيا والصحافة العالمية، الأهمية السياسية لتوسيع الأسواق» بقلم غاري رودان ويبحث الكاتب في هذه الدراسة المهمة علاقة توسيع الأسواق وتحريرها وتبني سياسات ليبرالية اقتصادية بإيجاد عوامل ومحفزات ديموقراطية على خلفية التغطية الاعلامية العالمية لما حدث ويحدث في آسيا (٥) «الدمقراطة والإعلام في بولندا ١٩٨٩-١٩٩٧» بقلم فرانسس ميلارد ويغطي الباحث في دراسته هنا مرحلة ما بعد الشيوعية في بولندا والعلاقة المضطربة بين الإعلام والديموقراطية فيها.

DEMOCRATIZATION
Special Issue:
Democratization and the Media
edited by
Vicky Randall
A FRANK CASS JOURNAL



وزارة التجهيز تتبنى تصوراً جديداً يتعلق بالبنى الأساسية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد البنك الدولي مؤخرا في أحد التقارير التي أنجزها حول المغرب، أن ضعف التجهيزات الأساسية والبنى التحتية يعتبر من بين الأسباب التي تحد من قدرات المغرب على تحقيق تنمية إجتماعية واقتصادية قوية في الوقت الراهن.

ونظرا لأهمية قطاع التجهيز وانعكاساته على المستوى المعيشي للسكان وعلى باقي القطاعات من جهة ولسد العجز الحاصل في هذا القطاع ذكرت مصادر مسؤولة بوزارة التجهيز المغربية في لقاء إنعقد بالرباط أخيرا على أهمية هذا القطاع وعلى ضرورة بذل المزيد من المجهودات للنهوض به - مضيفة، أنه وفي ظل التطور التكنولوجي وما تفرضه العولمة اليوم أصبح من الضروري العمل على تبني تصور جديد لبناء التجهيزات الأساسية واللازمة.

وأفادت المصادر في هذا الصدد أن هذا التصور لابد أن يقوم على أسس إجتماعية واقتصادية وجغرافية ومالية مندمجة موضحة، أنه على جميع المتدخلين سواء كانوا ينتمون إلى القطاع العام أو الخاص أن يتقاسموا المسؤوليات وان يبذلوا جهودا مشتركة للنهوض بهذا القطاع الهام.

وأضافت المصادر ذاتها، أنه وفي إطار سياسة حكومة «التناوب» التي تهدف إلى تحقيق تنمية إقتصادية وإجتماعية شاملة، أقرت وزارة التجهيز إستراتيجية ترتكز على عدة محاور أساسية أهمها:

تسليط الأضواء على المناطق الريفية والإهتمام بها خصوصا وأن حكومة «التناوب» قد أولت العالم الريفي ضمن مخططتها أهمية كبرى بعد أن آمنت بدوره الطلائعي في تنمية البلاد وإضطلعت ببناء طرق المواصلات لفك عزلته وتزويده بالماء الصالح للشرب والماء للري وذلك لإنعاش سوق الشغل وتنمية النشاط الإقتصادي المحلي.

ويخص المحور الثاني مواكبة التنمية الإقتصادية للبلاد وذلك عن طريق صيانة منشآت التجهيزات وتحسين الخدمات الموجهة للمواطن.

ولترجمة هذه المحاور وإخراجها إلى حيز التنفيذ تعمل وزارة التجهيز اليوم على مراجعة طريقة العمل هذا بالإضافة إلى تشجيعها للفاعلين الإقتصاديين المنتمين للقطاع العام من جهة والخاص من جهة أخرى، إلى جانب تعبئتها للطاقات التقنية والخبرات وتشجيع المقاولات ومكاتب الدراسات على تطوير سبل البحث التكنولوجي.

كذلك تبذل وزارة التجهيز المغربية حاليا جهودا جبارة لإشراك القطاع الخاص في مختلف المشاريع الكبرى خاصة بعد أن أثبت هذا القطاع أنه قادر على لعب أدوار مهمة ليس فقط في مجال التجهيزات الأساسية بل وأيضافي مختلف المجالات الحيوية التي تهيمن عليها الدولة.



قنوات الربط لشبكة المياه بطنجة.

الناس والاقتصاد

«الحقونا فيه أغراق»!

الشكوى من الاغراق في الأسواق اصبحت ظاهرة سواء كانت الشكوى من اغراق منتجاتنا للأسواق الخارجية كما هو حاصل الآن في الرسوم الاضافية التي فرضتها دول الاتحاد الاوروبي على المنسوجات المصرية، ولا تزال القضية مرفوعة ونحن من جانبنا اتخذنا كافة الوسائل المتعلقة بتوفير البيانات والمعلومات عن تكاليف السلع المصرية المصدرة من المنسوجات حتى نثبت لمن فرضوا على منتجاتنا رسوما اضافية انهم قد أخطأوا وهو جهد متميز من جانب وزارة التجارة والجهات المسؤول بها عن مكافحة الاغراق ورفع الدعاوى المتعلقة به وليس هناك من سبيل ازاء هذه الظاهرة سوى ان نقوم بتحليل عناصر التكلفة واثبات صحة دفاعنا. وعلى الجانب الآخر توجد شكاوى اغراق يرفعها المنتج المحلي ضد الواردات القادمة الينا من الخارج والمتهمة باغراق اسواقنا وكان آخرها على سبيل المثال ما اثير من جانب المنتج المحلي للسكر من ان هناك شبهة اغراق تؤثر على انتاجه.

وما يثار اليوم من موضوع اغراق الورق واتهام رؤساء شركات القطاع العام بأن جهاز الدعم ومكافحة الاغراق يقف عاجزا امام المستورد الأجنبي او قولهم ان الأجهزة المختصة بعمليات الاغراق لم تطبق اتفاقية الجات بفرض رسوم اضافية على السلع المستوردة.

وان كان منتجو الورق لهم الحق، او يمكن تبني وجهة نظرهم في ان ما حدث في روسيا ودول شرق آسيا من انهيار في عملتها بسبب الأزمة الاقتصادية التي اجتاحتها والعجز الشديد الذي تعانيه من ندرة النقد الأجنبي فانها تدفع الى الأسواق ومنها مصر بمنتجاتها من الورق بأسعار متدنية سعيا للحصول على نقد أجنبي بأي طريقة، الا ان هذا لا يدفع الى تصديق تهمة تقصير جهاز الاغراق... وقد بادرت بسؤال سيد ابو القمصان وكيل وزارة التجارة ورئيس قطاع التجارة الخارجية التابع له جهاز مكافحة الدعم والاغراق عن أسباب عدم التعامل مع شكوى منتجي الورق... فقال: لم اتلق أي شيء من شركات الورق بهذا الخصوص يمكن من خلاله القيام بدور في الدفاع عن مصالح منتجي الورق من قضايا الاغراق. هذا ما يجب عليهم ان يفعلوه... فلا يكفي ان تكون الشكوى لمجرد الشكوى والا سيحسب الأمر عليهم بأنه تهرب وتخلف عن المنافسة، واعتبار الاغراق «شماعة» يتستر وراءها المنتجون. اثبات الحق بالأفعال لا بالأقوال.

عبد الرحمن عقل

عن «الاهرام» المصرية

القانون الجديد للسودانيين العاملين بالخارج:

سلطات جديدة لجهاز المغتربين وترتيبات لتنظيم الجاليات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال وزير رئاسة مجلس الوزراء والمشرف على جهاز السودانيين العاملين بالخارج محمد الأمين خليفة ان المغتربين وبعد سداد المساهمة الوطنية الالزامية والزكاة والبطاقة لهم الحق في ادخال الأمتعة الشخصية والمنقولات التي تقدر قيمتها بواسطة الجمارك بالتنسيق مع جهاز المغتربين من وقت لآخر شريطة ألا تكون هذه الأمتعة والمنقولات ذات طبيعة تجارية.

وقال ان ذلك ينطبق على المعدات والآليات التي تساعد على الاستقرار المهني والحرفي وفقا لما يحدده الجهاز بموافقة الجهات المختصة ويتم الاستفادة منها مرة واحدة خلال فترة الاغتراب على ان لا يتم تجزئة ادخالها للسودان.

وأضاف ان القانون يوفر للمغتربين المنافسة في الحصول على قطعة أرض سكنية من خلال خطط اسكانية خاصة بالعاملين بالخارج وفق الأسس في أي من ولايات السودان.

وحول الامتيازات في مجال التعليم العام قال ان لأبناء العاملين بالخارج الحق في القبول بالمدارس الثانوية وفقا لشروط وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع الجهاز أما الامتيازات في مجال التعليم العالي فان لأبناء المغتربين الحق في القبول بالجامعات والمعاهد العليا في السودان وفقا لشروط لجنة القبول بوزارة التعليم العالي ويتم قبولهم برسوم مناسبة بالفئات التي تحددها الجهات المعنية بالتشاور مع الجهاز.

واستعرض الوزير ملامح قانون المغتربين الجديد وقال ان جهاز المغتربين أصبح له بموجب القانون الجديد شخصية اعتبارية وأصبح الأمين العام للجهاز شخصا له سلطات بالأصالة وليس بالوكالة حتى يستطيع ان يدير شؤون العاملين بالخارج بطريقة مؤسسية.

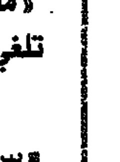
وقال ان المجلس الوطني يجيز هذا القانون بعد ان أجازه مجلس الوزراء وقال ان القانون عالج قضايا تعليم ابناء المغتربين وفتح المجال للاستفادة من استثمارات المغتربين وأضاف ان القانون الجديد عالج قضايا الأمتعة الشخصية والافراج المؤقت لسيارات ومنقولات المغتربين وقضايا الاسكان والاعلام الموجه للمغتربين وأشار الى جولات يقوم بها مسؤولو الجهاز للمغتربين بمهاجرهم لشرح سمات القانون الجديد والاستماع لآراء المغتربين وشكاويهم ومعرفة أحوالهم واطلاعهم على ما يجري بالسودان في مختلف المجالات وبحث تنظيمات المغتربين بالخارج واتصالاتهم بالسفارات. وقال خليفة ان اعداد هذا القانون الجديد لا ينسخ القوانين السابقة وانما يؤطر ذلك وهو أشبه بمشروع قانون رعاية شؤون العاملين بالخارج وقد خضع هذا القانون لشورى واسعة من المغتربين والمختصين وتم الاتصال بموجبه برئاسة مجلس الوزراء والوزراء المعنيين وتمت ملاءمته مع الدستور وقانون تنظيم الهيئات وقانون الهجرة والجوازات والجنسية لعام ٩٣ وعليه فان هذا القانون يلغي فقط قانون المساهمة الوطنية لشؤون المغتربين لعام ٩٣م.

ونص القانون الجديد على انشاء مجلس ادارة للجهاز لتأسيس العمل به من داخل المجلس ومن ثم يتم عرضه على الجهات التنفيذية.

ونصت المادة ١٢ من القانون على انشاء كيانات شعبية في دول المهجر للاضطلاع بكافة مناشط العاملين بالخارج وفق اللوائح التي تحكم ذلك وفق لوائح الدول وانشاء صناديق خيرية مستقلة لحل مختلف المشاكل وفقا للوائح التي تصدر في هذا الشأن.

ويتعلق الفصل الرابع بواجبات العاملين بالخارج نحو سداد المساهمة الوطنية والزكاة أما فيما يتعلق بالحقوق فيشير القانون الى امتيازات واعفاءات تتعلق بالأمتعة الشخصية والأراضي والتعليم العام والعالي والتأمين الاجتماعي وغيرها. وبالاضافة للامتيازات المنصوص عليها في القانون يجوز لمجلس الوزراء وبناء على توصية الوزير المختص وموافقة وزير المالية منح العاملين بالخارج أي اعفاءات او علاوات تشجيعية او حوافز، وقال خليفة ان هذا لا يعني اعادة قضية المنح ولكن لخدمة قضايا معينة مع التأكيد على تقديم المساعدة لأي مغترب لجلب معدات تعينه على مواصلة عمله المهني بالبلاد.

ونص الفصل السادس من القانون على رسوم الخدمات بصورة مغايرة لما كان عليه الحال وقال خليفة في هذا الصدد انهم راعوا ان الظروف المعيشية الآن في الخليج ليست هي كما كانت في السابق والاجراءات تتم بدفع الرسوم المقررة بالعملة الحرة في الخارج أما بداخل السودان فيتم دفع الرسوم بالعملة المحلية على أساس شعار العملة الحرة السائب، وأضاف «لقد دافعنا باستماتة لتثبيت هذا الأمر» كما سيتم دفع رسوم تأشيرة الخروج بالعملة المحلية وبذات الفئات التي يدفعها المقيم، كما نص مشروع القانون على انه لا يجوز فرض رسوم اضافية أخرى خلافا لما جاء في هذا القانون.



«مايكروسوفت» تلغي افتتاح مكتبها في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ دعا وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى الاسراع في اعتماد قانون عصري لحماية الحقوق الفكرية. وحذر من الانعكاسات السلبية للتلكؤ في مماشاة الثورة التكنولوجية.

وعلق مرهج على تجميد شركة مايكروسوفت مشروع افتتاح مكتب لها في بيروت بسبب التأخير في وضع مشروع حديث لحماية الملكية الفكرية بالقول: يجب ان يؤخذ هذا الخبر بابعاده الشاملة اذ انه لا يشكل موقفا تتخذه شركة واحدة بل هو اتجاه عام يشمل عددا كبيرا من المؤسسات الدولية التي تجد في الثغرات القانونية في لبنان حول حماية الحقوق الفكرية عقبة اساسية في دخول السوق اللبناني كمركز اقليمي.

ان البطء في اعتماد قانون لحماية الملكية الفكرية له انعكاسات سلبية على الاقتصاد اللبناني وعلى سمعة لبنان الذي يتفق اللبنانيون على السعي لان يكون منارة الشرق الاوسط. وآن الاوان للخروج من الافق الضيق في التعاطي مع ملفات من هذا النوع. فتطور سوق المعلوماتية في لبنان مرتبط بشكل اساسي بتوفير بيئة قانونية مؤاتية.

وقال ان لبنان مؤهل لان يكون جزءا فاعلا في شبكة المعلومات العالمية بحيث يشارك في تطويرها ليستفيد اقتصاده من القيمة المضافة التي يمكن ان يسهم بها العنصر البشري اللبناني. اما القائلون بأن شرعنة العلاقة مع شركات مثل مايكروسوفت قد يرتب اعباء مالية طائلة كنا نوفرها عبر اشكال مختلفة من القرصنة الفكرية، فإن عليهم ادراك حقيقتين اساسيتين:

١ - أن استمرار القرصنة لا يسيء فقط الى سمعة لبنان ومواطنيه، وانما سوف يؤدي الى تدخل دولي كما حدث مع دول اخرى.

٢ - لقد ابدت شركات مثل مايكروسوفت استعدادها للدخول مع الدولة في اتفاقيات لطي صفحة الماضي وشرعنة ما هو موجود من برامج قيد الاستخدام بكلفة زهيدة نسبيا وفتح صفحة جديدة من العلاقات المبنية على اساس اقتصادية تلحظ مصالح الفرقاء المختلفين.

٣ - اما بشأن حرمان طلاب الجامعات والمؤسسات الثقافية من الاستفادة من الوضع الراهن، فمن المعلوم ان معظم شركات المعلوماتية تقدم اسعارا مخفضة للمؤسسات التعليمية.



مدينة الخرطوم

بدء اجراءات تطبيق اتفاقية التوأمة بين دمشق والخرطوم

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أعلن محافظ مدينة دمشق محمد زهير تغلبي بأن الاجراءات التنفيذية لتطبيق اتفاقية التوءمة بين دمشق والخرطوم الموقعة أخيرا قد بدأت وترجمت بنودها على أرض الواقع خلال فترة قصيرة.

وقال تغلبي خلال جلسة مباحثات عقدها مع والي الخرطوم الدكتور مجذوب الخليفة والوفد المرافق له وبحضور عضوي المكتب التنفيذي لمجلس محافظة دمشق المهندسة هدى الحمصي، وبرهان الشامي، ان الجانبين أكدا على تنفيذ برامج العمل الموقعة بينهما في الخرطوم من خلال لجنة متابعة شكلت خصيصا لهذا الغرض، اضافة الى التركيز على اهمية التدريب في مجالات أخرى، مع الحرص على الحفاظ على المباني التاريخية والأثرية، وشؤون الادارة المحلية والتشريعات واللوائح التنظيمية، وأوجه التشابه والتكامل بين الحكم المحلي في السودان والادارة المحلية في سورية، وتدريب العاملين في مجالات السياحة والحدائق.

واتفق الجانبان أيضا على اقامة حديقة حيوان في دمشق ومدها بالحيوانات المطلوبة من السودان، وانشاء مقاصف سياحية مشتركة على أسس استثمارية وبامتيازات خاصة. فيما أكد على اقامة أيام الخرطوم في دمشق، وأيام دمشق في الخرطوم، يشارك فيها فرق فنية وتضم معارض تجارية واقامة مكتبة في الخرطوم بمساهمة من محافظة دمشق.





مدينة دمشق

تكلفتها مليارا ريال:

حضرموت: تنفيذ ٤١ مشروعا استثماريا خلال النصف الاول من العام الجاري

■ المكلا - «الاتحاد»:

■ شهدت محافظة حضرموت خلال الثماني سنوات الماضية حركة واسعة في مجال الاستثمار حيث تم انجاز وافتتاح العشرات من المشاريع الاستثمارية في مختلف المجالات فيما يتم حاليا تنفيذ عدد من المشاريع الأخرى تقدر قيمتها الاستثمارية بمئات المليارات من الريالات بالاضافة الى عدد من المشاريع قيد الدراسة وهو ما يؤكد على اسهامات الرأسمال الوطني في عملية التطور والنماء.

وخلال النصف الأول من العام الجاري بلغ عدد المشاريع الاستثمارية قيد التنفيذ والتي ينفذها القطاع الخاص بمحافظة حضرموت ٤١ مشروعا باستثمارات بلغت ما يقارب ملياري ريال أي بنسبة ٢٠,٢٪ من إجمالي المشاريع المرخصة بينما بلغت المشاريع المنجزة والتي بدأت مزاولة نشاطها الفعلي ٣٦ مشروعا وبنسبة ٣٧٪ من اجمالي المشاريع المرخصة.

من ناحية أخرى يجري العمل حاليا في مشروع الأسماك الرابع الذي تشمل خدماته مناطق المكلا والشحر والحامي والديس الشرقية ومناطق اخرى في محافظة حضرموت ويهدف الى بناء أرصفة لانزال الأسماك ومزالق ومخازن لحفظها ومراكز لاستلام الأسماك ومستودعات للتعاونيات السمكية مع توفير عوازل وبعض الخدمات الأساسية كالطرقات والمياه الصالحة للشرب ومولدات الكهرباء.

وتبلغ تكاليف المشروع ٣٦ مليون دولار بتمويل من الدولة والسوق الأوروبية والبنك الدولي وصندوق التنمية الزراعية و٥٦ مليون ريال، ومن واقع التنفيذ المادي للمشاريع قيد التنفيذ في مختلف القطاعات فان هناك تقدما كبيرا في نسبة الانجاز المادي قد تحققت في بعض القطاعات وعلى وجه الخصوص في قطاع الخدمات اذ وصل مستوى الانجاز المادي في أغلب مشاريع التربية والتعليم الى أكثر من ٩٠٪ والانتهاء تقريبا من حوالي ٤ مشاريع وفي الجانب الصحي تراوحت نسبة الانجاز المادي للمشاريع ما بين ٥٠ الى ٨٠٪ في أغلب المشاريع فيما عدا بعض المشاريع الصحية التي لم تحول مخصصاتها هذا العام وهي في حدود ٥ مشاريع. أما بالنسبة لمشروعات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، فالعمل يجري فيها وفق العقود الموقعة مع عدد من الجهات المنفذة لاستكمال بعض المنشآت الجامعية وتسوير موقع الحرم الجامعي وانجاز بعض الدراسات الفنية وتجهيز المعامل لعدد من الكليات بالمعدات والمواد العلمية، وتراوحت نسبة الانجاز ما بين ٣٠ - ٨٠٪ في حين ان مشروعات الهيئة العامة للحفاظ على المدن بالمحافظة قد وصل الانجاز المادي في أغلب مشاريعها الى حوالي ٩٧٪ والطرقات ما بين ٩٠٪ - ١٠٠٪ والمواصلات ما بين ٤٦٪ الى ٥٧٪ وقطاع الصناعة والطاقة والمعادن بلغت نسبة الانجاز فيه ما بين ٦٩٪ الى ١٠٠٪.

من مشاريع الطرق الضخمة

وعلى صعيد المؤشرات المحققة للخطة السنوية لمحافظة حضرموت أشار التقرير الى ارتفاع قيمة الانتاج الصناعي بالمحافظة من مليار و ٣٤٩ الف ريال العام ٩٦ الى مليار و ٥٢٣ الف ريال العام ٩٧ بزيادة نسبية قدرها ١٢,٨٪ وبلغت الطاقة الكهربائية المنتجة بالمحافظة العام ٩٧ نحو ٢٣٢,٥ كيلووات في الساعة بزيادة نسبية ١٢,٧٪ عن العام ٩٦ فيما بلغت كمية المياه المنتجة العام ٩٧ نحو ١٨,٨٪ مليون متر مكعب بزيادة ٩,٩٪ عن العام ١٩٩٦ وأوضح ان عدد المشاريع الاستثمارية قيد التنفيذ للقطاع الخاص بالمحافظة ٤١ مشروعا باستثمارات بلغت مليارا و ٦١٧ ألف ريال اي بنسبة ٢٠,٢ من اجمالي المشاريع المرخصة بينما بلغت المشاريع المنجزة والتي بدأت بمزاولة نشاطها الفعلي ٦٦ مشروعا وارتفع الانتاج الزراعي في العام ٩٧ الى ٨٤ الفا و ٦٩٣ طنا مقارنة مع ٨٢ و ٧١٤ طنا العام ٩٦ وازداد حجم الأسماك المصطادة والمعلبة بنسب تراوحت ما بين ١,٥ الى ٣,٨٪ والطرق المسفلتة والمرصوفة ٤٥٪ و ١٠٠٪ كما ارتفعت كميات البضائع المتداولة في ميناء المكلا ما بين العامين ٩٦ الى ٩٧ بنسبة ٤٢,١٪ ومدارس التعليم الأساسي ١٤,٢٪ والمدارس الثانوية بنسبة ١٠٪ فيما بلغ عدد الكليات العاملة بجامعة حضرموت ٧ كليات خلال العام الدراسي ٩٧/٩٨ مقارنة بثلاث كليات فقط خلال العام ٩٦/٩٧ مما ادى الى ارتفاع عدد الطلاب من ٣٣٨ الى ٩٧١ طالبا وطالبة وبزيادة نسبتها ١٨٣,٣٪.

وأوضح التقرير الى ان مؤشرات الخطة السنوية المقترحة العام ٩٩ لمحافظة حضرموت قد اشتملت على ٢٧٧ مشروعا منها ١٣٢ مشروعا قيد التنفيذ و ١٤٤ مشروعا جديدا باستثمارات تقدر بحوالي ١٨ مليارا و ١١٣ الف ريال موزعة على مصادر التمويل الحكومي بمقدار ١٢ مليارا و ٦٤٦ مليونا و ٥٤٠ الف ريال بنسبة ٦٩,٨٪ وتمويل خارجي بمقدار ٤ مليارات و ٨٨٥ مليونا و ١٠٦ آلاف ريال بنسبة ٢٧٪ وتمويل ذاتي ٥٧٩ مليونا و ١٤٢ الف ريال بنسبة ٣,٢٪.

[illegible] تساعد على انتشارها الكمبيوتر

٥٠٠ قضية تزوير نقود في مصر كل عام

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ كل عام تضبط مباحث الاموال العامة في مصر ٥٠٠ قضية تزوير عملة وعلى الرغم من قدم قضايا تزوير العملة في مصر والعالم، الا ان الجديد هو زيادة عدد القضايا ونوعية المشاركين في عمليات التزوير وحجم المبالغ المضبوطة واصبحت قضايا تزوير العملة جريمة متكررة بعد ان كانت من الجرائم النادرة، واصبح وقوعها يتم في فترات متقاربة ويقود العصابات التي تمارسها متعلمون ومثقفون، لان اداة التزوير تغيرت واختلفت واصبحت تحتاج الى قدر من التعليم والثقافة وهي الكمبيوتر، وكما يقول الدكتور سمير ابراهيم شاهين استاذ الحاسبات بهندسة القاهرة، فإن الكمبيوتر والاجهزة المعاونة معه المتطورة والمتقدمة سهلت عمليات التزوير، وهناك وسيلتان لسد الطريق على محترفي التزوير باستخدام اجهزة التعريض الضوئي المعروفة باسم «سكانر» والطبع بالليزر وهي الزام شركات الكمبيوتر بوضع برنامج داخل هذه الاجهزة يتم فيه تسجيل وبرمجة الاوراق المالية المحتملة التزوير، بحيث اذا طلب المستخدم طباعة اي شكل من اشكال العملة المسجلة يرفض الكمبيوتر التنفيذ. والطريقة الثانية هي زيادة الرسوم والنقوش والتفاصيل على الورقة المالية، لان احدث جهاز «سكانر» تصل دقته الى ١٢٠٠ نقطة في البوصة المربعة، وكلما زادت التفاصيل كلما عجزت اجهزة الطباعة طبع العملة المزورة بالدقة المطلوبة.

وكما يقول المهندس هاني رمضان مدير احدى شركات الكمبيوتر ان الكمبيوتر يقدم خدمة كبرى للمزورين بامكانياته العالية ودقته المتناهية ولكنه في الوقت نفسه هو الذي يقدمهم الى العدالة لان عملية التزوير باستخدام الكمبيوتر وفق طريقة التصوير الضوئي لا تستطيع تغيير ارقام العملة، فالمزور يصور ورقة فئة مائة جنيه او خمسين ثم يطبع منها [illegible] على التوزيع. المشكلة هنا ان كل هذه الاوراق ستخرج وهي تحمل رقما مسلسلا واحدا وهو الرقم الموجود على الورقة الاصلية مما يسهل الكشف في عمليات الترويج بمبالغ كبيرة، لان الترويج بمبالغ صغيرة غير مجد على الاطلاق، فلا يعقل ان يشتري مجموعة من الاشخاص جهاز كمبيوتر وسكانر وطابعة لكي يزوروا مائة جنيه ثم ينفقونها ويعود لتصوير مائة اخرى وهكذا. وينصح المهندس هاني رمضان كل من يتسلم مبلغا كبيرا ويشك فيه ان يراجع الارقام المسلسلة وعلى الفور سيكتشف صحة النقود او تزويرها.

الفحص الفني

الدكتور رياض فتح الله كبير اخصائيي ابحاث التزييف والتزوير بمصلحة الطب الشرعي في مصر يقول فضلا عن مضاهاة الارقام، فهناك عدة وسائل يمكن للمواطن العادي اكتشاف عدم سلامة العملة بها، اولا اللمس فالعملات المزورة تكون خشنة واقل نعومة من العملات الصحيحة، وخاصة العملات المزيفة بالكمبيوتر، وفضلا عن ذلك فالالوان في العملات المزورة بالكمبيوتر احبارها سريعة الذوبان في الماء وهذا يعني ان العرق او الماء سيجعل الوان العملة المزورة تبهت بشكل ملفت، ويضيف الدكتور رياض فتح الله ان عملية كشف التزوير بالارقام رغم سهولتها الا انه يمكن ومن خلال معادلات رياضية معقدة تغيير رقم او اثنين في العملة المزورة ولكن سيظل الرقم الجديد يدور في دائرة الرقم القديم، فالتغيير لايمكن ان يتجاوز الثلاثة ارقام الاولى، فضلا عن ذلك فان اصطفاف الارقام سيتغير فورا. وبالاضافة الى ذلك فهناك الطريقة القديمة والمأمونة وهي فحص العملة من خلال الضوء للتأكد من وجود الرسم المائي وشريط الضمان المعدني.

هكذا من الأصل

الاردن

أحكام بالسجن على متهمين بالاعتداء على مكتب للمخابرات

■ عمان - «الاتحاد»: قضت محكمة أمن الدولة بالسجن بالاشغال الشاقة لمدد تتراوح بين ٣ - ١٠ سنوات بحق اربعة متهمين بالاعتداء على مكتب للمخابرات العامة في مخيم البقعة. واسند للمتهمين ثائر يوسف محمود، شادي جودت صالح، غسان فائق حسن وابراهيم محمد عبدالظاهر حيازة اسلحة نارية من دون ترخيص (كلاشنكوف) لاستعماله من دون حق والانتساب لجمعية غير مشروعة.

اصابة ٥ أشخاص في تبادل نار مع شخص مطلوب

■ عمان - «الاتحاد»: اصيب ثلاثة من رجال الأمن ومواطنان اثنان بجروح مختلفة جراء تبادل اطلاق نار بينهم وشخص مطلوب لالقاء القبض عليه في مدينة معان جنوبا. المصابون هم: الملازم الثاني عماد المجلي والوكيل محمد الصرايرة والشرطي اسماعيل العبادي والمواطنان خالد ثابت ابو هلالة ومرام السوقاني وقد ادخلوا جميعا المستشفى. وتم تشكيل هيئة تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

٨٢ موظفا يخسرون دعوى ضد الحكومة

■ عمان - «الاتحاد»: خسر ٨٢ موظفا من مختلف الوزارات دعوى رفعوها ضد مجلس الوزراء بعد ان قررت محكمة العدل العليا ردها لعدم الاختصاص.

وكان الموظفون قد اقاموا دعوى لوقف العمل بنظام الخدمة المدنية. وعللت المحكمة قرارها بأن المطالبة بالالغاء ليس من اختصاصها، وكان الاجدر المطالبة بوقف العمل به.



عن « الدستور» الاردنية

تعديل أوضاع العمالة الوافدة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ضربت السلطات الاردنية نهاية الشهر المقبل موعداً نهائياً لتصويب اوضاع العمالة الوافدة في نطاق اجراءات لأردنة العمالة في البلاد. وشرعت لجان خاصة بمشاركة امنية بتنفيذ حملة مداهمات واسعة على اماكن تجمع وسكن العمالة الوافدة، ضمن خطة ترحيل غير الحاصلين على اذن بالاقامة، والعمل.

ونشطت السفارة المصرية الراعية لاكبر تجمع عمالي في الاردن ٤٢٦ الفا بحملة اتصالات بين رعاياها لحثهم على الرحيل او تصويب اوضاعهم في الوقت الذي اجرت فيه سلسلة لقاءات مع الحكومة للحيلولة دون اعتماد اسلوب الترحيل الجماعي حفاظا على حقوقهم المالية. وزارة الداخلية اقامت غرف عمليات بالتعاون مع وزارة العمل لتنظيم عمليات التفتيش والمداهمات في مختلف محافظات المملكة. لكن العمالة غير العربية كانت المستهدفة اولا، فيما شهدت مكاتب استخدام العمالة الوافدة ازدحاما اثر الحملة الاعلامية المكثفة تحثهم فيها على تصويب اوضاعهم تلافيا لدفع الغرامات والتسفير الفوري.

وتقول وزارة الداخلية ان ٦٤ الف عامل من اصل مليون يحملون تصاريح عمل اصولية وان ارقامها تشير لوجود ١٣٠ الف سوري و١١٠ الاف عراقي و٢٣١٢ سودانيا و٣٦٨٩ لبنانيا و٦٨٦١ من حملة الوثائق الفلسطينية و٣٢٢٥ باكستانيا و٦٥٤٣ سريلانكيا و١٦٨٦ هنديا و٩٦٢ بنغاليا والف تركي.

وقال وزير الداخلية نايف القاضي ان الاجراءات تتم بهدوء وسهولة وتعهد بعدم المساس بكرامة اي مقيم او عامل.

مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل بهجت عودة اكد بأن الاجراءات القانونية ستطبق بحق المخالفين للقانون من اصحاب العمل بتحويلهم للمحاكم وتسفير المخالفين ضمن المهلة المحددة.

وتهدف الاجراءات الجديدة لتنظيم سوق العمل وتوفير فرص عمل للاردنيين واحلالهم تدريجيا محل العمالة الوافدة.

وابلغت وزارة العمل ضمن تعليمات مشددة جميع الشركات والمصانع المختلفة بتقديم قوائم بالعاملين الوافدين محذرة من مغبة استخدامهم بالعمل دون تصويب اوضاعهم.

الرسوم على ركاب الترانزيت في المطارات

■ عمان - «الاتحاد»: قررت سلطة الطيران المدني الاردنية فرض رسوم على ركاب الترانزيت في المطارات الاردنية.

وقال الكابتن جاسر زياد انه تقرر فرض رسم مقداره خمسة دولارات اميركية على الراكب الواحد في محاولة لاسترداد بعض كلف استخدام المطارات.

البقاء لله

... محمد محمود الرواشدة، عمان - ... محمد ابوعواد، الزصيفة - نعمة ابراهيم حسين السدة، ملكا - يحيى صالح الملكاوي، اربد - سليم محمد حمارشة، بيت يافا - خنساء العبد الجوارنة، البارحة - محمد نجيب العبد المفلح بني هاني، عمان - خديجة مصطفى مطر، الزرقاء - صالح عوض ضميري، رباع - علي سلامة المعيان، لب - ثريا سلمي الفقهاء، صويلح - مريم عبدالكريم عمرو، عمان - عزت عبدالحليم نجام، الزرقاء - نبيهة محمد الشيخ ذيب غانم

فلسطين

تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع صيانة الطرق بالضفة

■ غزة - «الاتحاد»: اتفقت وزارة الاشغال ومؤسسة التعاون الدولي اليابانية على توقيع مذكرة التفاهم الخاصة بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع صيانة الطرق في الضفة الغربية في الثاني عشر من الشهر الحالي. كما اتفق الجانبان على اجراء الدراسات التوثيقية الخاصة بالمشروع والبدء بالتنفيذ خلال اذار من العام المقبل.

وخلال اجتماع ضم وكيل مساعد الوزارة الفلسطينية ضيف الله الاخرس ووفد المؤسسة اليابانية في غزة اكد الجانب الفلسطيني اهمية المشروع خاصة في ظل الظروف الحالية التي تعاني فيها الاراضي الفلسطينية من الاغلاق الاسرائيلي.

وتفقد الوفد عدداً من مشاريع الوزارة في قطاع غزة التي استعملت فيها المعدات اليابانية المقدمة للوزارة ضمن المرحلة الاولى من المشروع التي خصصت لقطاع غزة.

تحذير من تردي الخدمات الصحية

■ رام الله - «الاتحاد»: حذر نائب مدير عام الصيدلة بوزارة الصحة وليد عبيدالله من تعرض الخدمات الصحية في الاراضي الفلسطينية لهزة كبيرة من شأنها ان تلحق ضرراً كبيرا بالمواطنين في حال لم تلتزم وزارة المالية بدفع مستحقات الوزارة المخصصة لشراء الادوية.

وقال عبيدالله ان ظاهرة نقص الادوية باتت مقلقة للجميع، الا ان سببها يقع على عاتق وزارة المالية التي لم تسدد مستحقات للصحة منذ فترة طويلة مما ادى الى حدوث خلل في التعامل مع الشركات الموردة للادوية والتي لم تأخذ مستحقاتها من وزارة الصحة منذ نحو ستة اشهر، وبعد ان وصلت ديون الوزارة الى ملايين الدولارات. ودعا وزارة المالية لتحويل المستحقات باسرع وقت ممكن وناشد الشركات توريد الادوية بالرغم من الديون المستحقة.

وكان العديد من المواطنين تذمروا من نقص الادوية لدى صيدليات وزارة الصحة خاصة لادوية السكري والمضادات الحيوية.

مركز «هولست» الثقافي يبدأ نشاطه

■ غزة - «الاتحاد»:

■ يبدأ العمل في الثالث عشر من الشهر الحالي بمركز «هولست» الثقافي الواقع بحي التفاح في غزة، الذي اقيم بتمويل من الحكومة النرويجية تخليدا لذكرى وزير خارجية النرويج الراحل يورغان هولست الذي ساهم بفاعلية بالتوصل لاتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وذكر رئيس بلدية غزة عون الشوا ان البلدية شرعت في الاعداد والتجهيز لافتتاح المركز ليبدأ العمل وتقديم الخدمات لاطفال وشباب غزة فور افتتاحه. ويقع المركز في قلب حي التفاح واقيم على مساحة ١٤٠٠ متر مربع ويتكون من ثلاثة طوابق تضم صالة للالعاب الرياضية والتدريبات وقاعة للموسيقى ومطبخا وحمامات، ومسرحا يتسع لـ ٢٥٠ شخصا اضافة لقاعة للاشغال اليدوية واخرى للاجتماعات ومكاتب وقاعة كمبيوتر وانترنت ومكتبة عامة صغيرة. وتشمل المنشآت الخارجية للمركز حديقة ومسرحا صيفيا والعابا متنوعة للاطفال وملعبا لكرة الطائرة وكرة السلة يحيط به مدرج يتسع لثلاثمئة شخص ومناطق خضراء. وبلغت تكاليف المشروع قرابة مليون دولار موزعة على المنشآت بقيمة ٦٠٠ الف دولار واثاث ومعدات بمئتي الف دولار، وما تبقى اجهزة وادوات موسيقية ولوحات لاشهر فناني النرويج. وستدير بلدية غزة المركز وستتولى صيانته والاشراف عليه وعينت مؤخرا طاقما لمتابعة شؤونه.

مدينة نرويجية تمول مشروع حديقة للأطفال

■ اريحا - «الاتحاد»: تبرعت بلدية مدينة لاردال النرويجية بتمويل انشاء حديقة للاطفال في حي الخديوي بالمدينة وقدمت مساعدات عينية لمدارس واندية في اطار التوأمة بين المدينتين. وذكر رئيس بلدية اريحا ان وفدا من البلدية النرويجية قام بزيارة ميدانية لمدارس المدينة ومخيم عقبة جبر واطلع على اوضاع السكان وقدم تبرعات عينية شملت احذية وملابس ولوازم رياضية. واعلن عن تشكيل لجنة من البلديتين للتعاون والتنسيق واقامة مشاريع وبرامج مشتركة.

أم من الخليل تناشد أولبرايت تفقد الحواجز الاسرائيلية

■ الخليل - «الاتحاد»: ناشدت ام خليلية فقدت وليدها على حواجز الاحتلال الاسرائيلي اثناء الاغلاق الاخير للاراضي الفلسطينية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تفقد الحواجز الاسرائيلية المقامة على مداخل المدينة والطريقة اللاانسانية التي يتعامل بها جنود الاحتلال مع المرضى الفلسطينيين المارين عبرها.

واكدت المواطنة فدوى عبدالسلام انها بعثت برسالة للوزيرة الاميركية تروي فيها قصة استشهاد ولدها قصي هاني التميمي الذي ودعته بعد لحظات من رؤيته النور في مركبة اسعاف منعها جنود الاحتلال من عبور الحاجز العسكري للوصول للمستشفى. كما دعت الام الخليلية في رسالتها اولبرايت للاطلاع على حرمان اطفالها الاخرين في مدرستي «قرطبة» و«اليعقوبية» من الوصول لمدارسهم جراء الاغلاق الاسرائيلي.

لجنة لمتابعة قضايا القطاع الخاص

■ نابلس - «الاتحاد»: اعلن عن تشكيل لجنة لمتابعة مختلف القضايا التي تهم القطاع الخاص تضم مندوبين عن وزارتي الاقتصاد والتجارة والتموين ومندوب عن غرفة تجارة وصناعة نابلس. وتهدف اساسا لحماية المنتجات الوطنية.

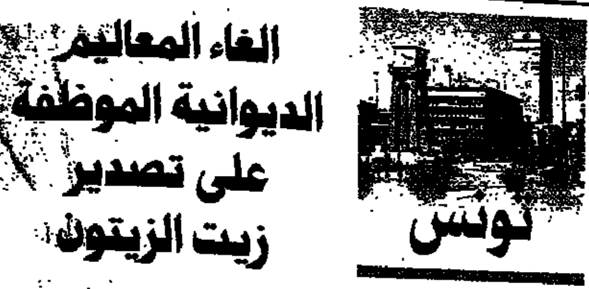
واكد وزير التموين ابو علي شاهين على اهمية العمل المشترك لتحقيق جودة الانتاج المحلي مشيرا الى ان دور وزارته الرقابي يقتصر على تنفيذ الارشادات الصادرة عن مؤسسة المواصفات والمقاييس وسلعها المروجة في السوق المحلية.

واوضح ان اللجنة ستبحث في جميع القضايا التي تهم القطاع الاقتصادي وعلى رأسها قضيتا رخص الاستيراد والوسم التجاري.

البقاء لله

قلقيلية - ابراهيم محمد ناصر، كفر راعي - امنة محمود ... جاد الله شحادة، سالم - محمود عبدالله عود جبور، سلوان - ... الرويضي، غزة - عماد سعدي شهوان، جنين - رشيد عبدالسلام ابو الهيجاء، علار - ابراهيم عبدالرزاق عكاوي

تونس



الغاء المعاليم الديوانية الموظفة على تصدير زيت الزيتون

■ تونس - «الاتحاد»:

■ حرصا على متابعة وتطوير القطاعات الحيوية الفاعلة في الاقتصاد التونسي، أشرف الرئيس زين العابدين بن علي على مجلس وزاري تخصص للنظر في قطاع الزيتون.

وسجل المجلس تطور هذا القطاع خلال العشرية الاخيرة، اذ ارتفع معدل الانتاج السنوي من ٩٨ ألف طن في الثمانينات الى ١٦٦ ألف طن في التسعينات وتضاعف حجم الصادرات من ٥٢ ألف طن الى ١٠٧ آلاف طن سنويا، إضافة الى تطور نوعية الانتاج وتحسن جودته.

واستعرض المجلس التحولات العالمية في هذا القطاع التي تبرز نمو الانتاج العالمي واشتداد المنافسة مع بروز أقطاب جديدة منتجة.

وأقر المجلس على ضوء هذه المعطيات ضبط «استراتيجية» لتنمية القطاع تتمحور حول العناصر الآتية:

- مزيد التحكم في كلفة الانتاج عبر ترشيد التوسع في الغراسات الجديدة وتحسين انتاجية الغراسات الموجودة.
- النهوض بجودة المنتوج وذلك بتحسين ظروف الجني والجمع وتقريب أسواق الزيتون من مناطق الانتاج وتأهيل المعاصر لتطوير طاقة التحويل.
- تنمية الصادرات بتعزيز مجهود الاستثمار الخارجي والشراكة والتشجيع على التكييف والتعليب ومزيد الاحاطة بالمصدرين الخواص وحفزهم على اقتحام الأسواق العالمية الواعدة وقد أقر الرئيس في هذا المجال الغاء المعاليم الديوانية الموظفة على تصدير زيت الزيتون.
- تنمية الاستهلاك الداخلي من المنتوج الوطني لزيت الزيتون باعتماد سياسة قادرة لتواجده في السوق الداخلية وتحسين أساليب التعليب والتسويق والتوزيع وتنويعها وذلك في إطار سياسة للأسعار تساعد على دعم القدرة التنافسية لهذا المنتوج إزاء الزيوت البديلة:
- انتهاج سياسة للأسعار ملائمة للتشجيع على تحسين الجودة والتوفيق بين المردود المجدي للفلاح والتوازن المالي للديوان الوطني للزيت مع مراعاة مستوى الأسعار العالمية.
- احكام هيكلة القطاع بانشاء مجلس وطني استشاري للزيتون للتنسيق والتشاور بين مختلف المتدخلين مع التأكيد على تنشيط آليات التدخل في نطاق صندوق النهوض بقطاع الزياتين ومواصلة الديوان لدوره الأساسي في الاحاطة بصغار الفلاحين وضمان تجميع الزيوت وأوصى الرئيس بن علي بإحكام التحضير المسبق للتأقلم مع الرهانات العالمية الجديدة في هذا القطاع مؤكداً على المتابعة المستمرة لهذه «الاستراتيجية» وتعهدها بالتقييم الدوري فضلا عن تحسيس كل المتدخلين بأهمية دورهم في كسب هذه الرهانات.

مؤسسات جديدة للجامعة التونسية

■ تونس - «الاتحاد»: خلال شهر أكتوبر الجاري تفتح مختلف مؤسسات التعليم العالي أبوابها لاستقبال الطلبة.

ويبلغ عدد هذه المؤسسات ٩٠ مؤسسة جامعية تخضع ٢٢ منها الى وزارات أخرى غير وزارة التعليم العالي، مثل وزارات الصحة والثقافة والشباب والرياضة والفلاحة والشؤون الاجتماعية والسياحة والنقل.

وتتوزع مؤسسات التعليم العالي التسعين على ست جامعات هي:

١ - جامعة الزيتونة.
٢ - جامعة تونس ١
٣ - جامعة تونس ٢
٤ - جامعة تونس ٣
٥ - جامعة الوسط
٦ - جامعة الجنوب.

ونظرا لنمو عدد الطلاب سنويا أقر المخطط التاسع بعث عدة مؤسسات للتعليم العالي منها:

- ٦ كليات للعلوم الاقتصادية والتصرف والحقوق بكل من المهدية وقفصة وبنزرت ونابل وسوسة ومنوبة.
- ١٠ معاهد عليا للدراسات التكنولوجية خاصة بالمهدية وجربة.
- كليتان للعلوم الانسانية والآداب بجندوبة وبنزرت.
- كليتان للعلوم بقابس وقفصة.
- معهد تحضيري للدراسات الهندسية ببنزرت.
- مدرسة عليا للفنون الجميلة بنابل.
- مدرسة عليا للتجارة ببنزرت.

سوريا

المرور المخيف والقرار الكبير المنتظر

تمنى اغلبنا في وقت مضى ايجاد حل لمشكلة النقل بأي شكل من الاشكال وتلك هي النتيجة المرة دائما «للزنقة» الناس الذين كرهوا حياتهم من زحمة الباصات وندرتها وما كان يفعله ذلك كله في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية من آلام وخسائر تمنوا الخلاص.

شريحة اخرى من الناس ولاسباب متعددة ايضا حلمت بالسيارة وكان قد كثر الحديث آنذاك عن السيارات القديمة والغالية في سورية ثم اقبلت على الاسواق السورية سيارات من كل الانواع ومن احدث الموديلات.

بيد ان القسم الاعظم من هاتين الشريحتين الشعبيتين وهما الاكبر، لم يستفيدا مما حدث بل لقد حصد المزيد من المرارة وفي مسألة حساسة جدا وهامة هي الروح...!!

من لايصدق ليتفضل ويقف نصف ساعة امام الاشارة الضوئية في اوتوستراد المزة على مقربة من نقابة المعلمين: عويل الكوابح ووقوف فوق ممرات المشاة ودهس بسبب عدم الالتزام بالاشارة وعنتريات لارعاب المشاة وهم يجتازون الشارع الفسيح.

والصورة ذاتها وربما بوحشية اكثر عند المدينة الجامعية او تحت جسر السيد الرئيس.

وفي الشوارع والحارات كافة وبفعل السرعات العالية جدا واستسهال الدهس بات اغلبنا يخاف على اولاده ويقول لهم الحمد لله على السلامة اذا رجعوا سالمين من الجامعة او المدرسة او من عند البقال او الخضرجي.

ان حركة المرور بهذه الفوضى وذلك الضجيج، وتلك الوحشية قد غدت هما يثقل على كاهل اغلب المواطنين وبات الحل بحاجة الى قرار كبير... كبير جدا جدا... يعيد للمواطن حقه في الحياة المرورية الآمنة ويردع الكبار قبل الصغار ويجبرهم على احترام القوانين.

ميشيل خياط

عن صحيفة « البعث» السورية



عن « تشرين» السورية

مباحثات مع المفوضية الاوروبية لتنفيذ اتفاقية تطوير القطاع البلدي

■ بحث يحيى ابوعسلي وزير الادارة المحلية لدى استقباله امس السيد آلان وادمز رئيس بعثة المفوضية الاوروبية بدمشق تنفيذ اتفاقية البرنامج التدريبي المقدم منحة لوزارة الادارة المحلية من المجموعة الاوروبية والمتعلقة بتحديث وتطوير العمل في القطاع البلدي لرفع وتحسين كفاءة العاملين في هذا القطاع.

كما تم بحث عدد من الصعوبات والمشاكل التي تعترض خطط وجهود حماية المدن القديمة والبيئة وتنظيم المرور في عدد من المحافظات السورية.

واشار وادمز فرق الى ان خمس فرق عمل مختصة من المجموعة الاوروبية ستشارك في البرنامج التدريبي ستعمل في الوزارة ومدن دمشق وحلب وحمص واللاذقية.

واوضح ان البرنامج سيشمل تدريجيا باقي مدن مراكز المحافظات.

واكد الوزير استعداد الوزارة لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لانجاح هذا البرنامج وتطوير علاقات التعاون مع المجموعة الاوروبية على صعيد القطاع الخدمي.

استمرار اغلاق الطريق المؤدي لمشفى تشرين

■ مازال الطريق الواصل الى مشفى تشرين مغلقا منذ اكثر من ثلاثة اشهر خاصة من مفرق حي تشرين حتى المشفى بسبب حفريات الصرف الصحي ومن اجل استمرار الحركة من المشفى واليه فقد قام المعنيون بانشاء تحويلة ذات قميص اسفلتي سيىء في حارات برزة البلد المجاورة للمشفى اضافة لكونه ضيقا ويسبب عرقلة كبيرة لحركة المرور بسبب المنعطفات القاسية والضيقة. لذلك يفترض ان يكون العمل قد انتهى من الحفريات منذ اكثر من شهر خاصة لو اخذ المسؤولون عن ذلك حالات الاسعاف التي ترد الى المشفى اذ يمكن ان ينتقل المريض الى رحمته تعالى قبل ان يتجاوز منعطفات التحويلة. ومن جانب آخر فان مياه الصرف الصحي مازالت ومنذ فترة طويلة تغطي الطريق الواصل بين حي تشرين وطريق دمشق - برزة. التل جانب الشرطة العسكرية وذلك نتيجة تفجر القساطل وتسرب المياه من الريكارات حيث تصل المياه الى اشارة التقاطع بين طريق القابون ومساكن برزة مع طريق دمشق التل ويأتي هذا رغم توجيهات السيد محافظ دمشق بضرورة تعزيل مجاري الصرف والفتحات المطرية التي يؤكد المعنيون في المحافظة انها انتهت تحسبا لموسم الامطار لكن على ما يبدو فان هذه التوجيهات لم تصل الى بلدية برزة او ان الامر لايعنيها.

وضع ٧ مشاريع لمياه الشرب في الاستثمار بطرطوس

■ وضعت المؤسسة العامة لمياه الشرب في طرطوس سبعة مشاريع جديدة في الاستثمار هي مشروع المرقب والعنازة والملاجة ورأس الشغري وسمريان وكفر فو والمدحلة. وذكر المهندس رياض الشيخ مدير عام المؤسسة ان كلفة هذه المشاريع بلغت ٦٣,٤٥٠ مليون ليرة سورية ويستفيد منها حوالي ٢٥ الف نسمة والجدير بالذكر ان محافظة طرطوس بحاجة لمزيد من مشاريع مياه الشرب حيث هنالك الكثير من القرى والتجمعات السكنية لاتصلها هذه المياه مثل منطقتي جرد العنازة والقدموس حيث لايزال السكان يشربون من مياه الامطار التي يخزنونها في خزانات تحت الارض لفصل الصيف اضف الى هذا ان هنالك تجمعات تم تمديد شبكات المياه اليها لكن المياه لاتصلها وان وصلت فهي قليلة والمياه الجوفية اصبحت معظمها ملوثة وهكذا اصبح تأمين مياه الشرب للاخوة المواطنين ومعالجة مشكلة الصرف الصحي اهم مشكلتين تعاني منهما المحافظة ويتطلبان مزيداً من الاعتمادات المالية.

اليمن



افتتاح وحدة جراحة المناظير بمستشفى عدن

■ عدن - سبأ: افتتح طه احمد غانم محافظ محافظة عدن امس الاول وحدة جراحة المناظير الخاصة بامراض الجراحة العامة وامراض النساء والولادة بمستشفى عدن العام بخور مكسر.

وتشمل الوحدة الجراحية اجهزة متقدمة في مجال اجراء العمليات الجراحية بواسطة المنظار يقوم بها عدد من الاطباء اليمنيين المتخصصين في هذا المجال. واستمع المحافظ الى شرح المسؤولين بالمستشفى حول اهمية استحداث وادخال اجهزة متطورة في مجال الطب والتي بدورها ستساهم في مساعدة المستشفى على معالجة الكثير من الامراض الباطنية وامراض النساء والولادة.

وعقب افتتاحه الوحدة التقى طه غانم محافظ محافظة عدن بالاخوة المسؤولين بالمستشفى بحضور الاخوة احمد سالم الحزمي القائم باعمال المدير العام لمكتب الصحة بعدن والدكتور احمد علي الخيتة مدير عام مستشفى عدن العام وعدد اخر من المسؤولين حيث ناقش معهم عددا من المواضيع المتعلقة بالنشاط الصحي بالمحافظة.

بدء دورة تدريبية خاصة بالطب النفسي

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بديوان وزارة الصحة العامة الدورة التدريبية التعليمية الخاصة بالطب النفسي التي تنظمها الوزارة لمشروع الرعاية الصحية النفسية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ويشارك فيها خمسة عشر طبيبا من محافظتي صنعاء وعمران وتستمر ثلاثة ايام.

وتهدف هذه الدورة تعريف المشاركين باهمية ادخال الرعاية النفسية في الرعاية الصحية الاولية على مستوى الوحدات والمراكز والمستشفيات الريفية في الصحة المدرسية ورعاية المرضى النفسانيين في السجون.

وفي الدورة القى الدكتور عبدالكريم يحيى راصع وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع الخدمات والرعاية كلمة اشار فيها الى اهمية عقد مثل هذه الدورات الخاصة بالصحة النفسية والاستمرار في عملية التأهيل والتدريب للأطباء النفسانيين مؤكدا حرص وزارة الصحة العامة على دعم هذه البرامج الصحية والنفسية بهدف تحقيق الامان النفسي للمرضى.

وزير الصحة اليمني: عقوبات صارمة ستطبق ضد مهربي الادوية الى اليمن

■ عدن - «الاتحاد»:

■ وصف وزير الصحة اليمني د. عبدالله عبدالولي ناشر ظاهرة تهريب الأدوية الى اليمن عبر المنافذ الحدودية المختلفة بأنها خطيرة للغاية باعتبار ان الدواء ليس كأي سلعة يمكن تهريبها واستخدامها دون تأمين الوسائل الممكنة للنقل والتخزين تحت درجة حرارة معينة، فضلا عن أن الأدوية المهربة دائما ماتكون دون مستوى جودة الأدوية المهربة والمرخصة أو المسموح دخولها الى البلاد مما يؤدي الى احداث امراض ومضاعفات خطيرة نتيجة تعاطي هذه الأدوية غير المطابقة للمواصفات المتعارف عليها علميا وعالميا. واشار الدكتور عبدالولي الى ان الادوية المهربة ذات المواصفات الرديئة تباع بأسعار زهيدة مما يؤثر على الصناعات الدوائية الوطنية، مؤكدا بأن الوزارة ستطلب تطبيق عقوبات صارمة بحق من يرتكب تهريب الادوية لليمن وكذا بحق من يعمل على تسويقها أو بيعها ومنها اغلاق الصيدليات وفرض غرامات مالية يحددها القانون المتوقع إقراره من قبل مجلس الوزراء اليمني، مؤكدا بأن الفصل قد تم اغلاق (٤٦) صيدلية في أمانة العاصمة صنعاء بالتنسيق مع محكمة الاموال العامة لمخالفتها شروط الترخيص، وانه بصدور القانون المنتظر ستتم اجراءات صارمة ازاء من يخالف القانون.

دورة تدريبية في مجال الثقافة السكانية

■ دمار - سبأ: بدأت بمدينة ذمار اعمال الدورة التدريبية في مجال الثقافة السكانية التي ينظمها المشروع الوطني لدمج الثقافة السكانية بالقطاع الزراعي بالتعاون مع المركز الوطني للتدريب الزراعي ويشارك فيها خمسة عشر مشاركا ومشاركة من المرشدين والمرشدات وتستمر يومين.

وتهدف الدورة تزويد المشاركين بالمعارف والمضامين السكانية ودمجها ضمن برامج الارشاد الزراعي ودور اجهزة الارشاد في نشر المفاهيم السكانية للمجتمعات الريفية والتعرف على المشكلات الاجتماعية والسكانية وعلاقاتها بالصحة.

استراتيجية يمنية لتطوير الصناعات الصغيرة والتقليدية

■ صنعاء - «الاتحاد»: تسعى الحكومة اليمنية الى تنشيط قطاع الصناعة ومعالجة المشكلات التي تعيق تطوره وذلك بتعزيز دور القطاع الخاص وزيادة فعاليته في تنمية الصناعات الوطنية وتشجيع الصناعات المعتمدة على المواد الخام المحلية، وتشجيع الصادرات وتطوير الصناعات الصغيرة لتواكب متطلبات التنمية، وزيادة معدلات استغلال الطاقة الانتاجية القائمة وتحسين نوعيتها وتحسين المهارات الفنية للعاملين من خلال التأهيل والتدريب.

كما تولي الحكومة عبر خطتها الخمسية الاولى ايضا أهمية كبيرة لتطوير الانظمة والتشريعات التي تشجع انشاء المؤسسات والشركات الصناعية المساهمة واستكمال انشاء قاعدة بيانات احصائية تتعلق بفرص الاستثمار في القطاع الصناعي وتطوير واقامة المجمعات الصناعية اضافة الى تنفيذ بعض المشاريع الاخرى حتى عام ٢٠٠٠ بتكلفة تزيد عن ٢٦٢ مليار ريال.

وترتكز الاستراتيجية الصناعية خلال الفترة المقبلة على عدة محاور أهمها:

- تشجيع إقامة الصناعات التي تعتمد على المواد الخام المحلية والتي تحقق قيمة مضافة وذلك من خلال تطوير قطاعات التعدين والزراعة والثروة السمكية.
- تطوير الصناعات الصغيرة والصناعات الحرفية والتعاونية واجراء مسوحات في المحافظات لتشجيع قيام هذه الصناعات فيها بما يلبي احتياجاتها وتقديم التدريب الفني والاداري لأصحاب هذه الصناعات والحرف.
- استخدام التكنولوجيا الملائمة للظروف الاقتصادية السائدة حيث ان توفر العمالة والحاجة الى التمويل يدفع لاختيار تكنولوجيا العمل وخاصة في الصناعات المنتجة للسلع لأغراض الاستهلاك المحلي، بينما يمكن استخدام تكنولوجيا مكثفة للصناعات التعدينية التي تواجه منافسة كبيرة في الأسواق الخارجية.
- اعتبار حماية البيئة عنصراً مهماً في توطن الصناعة وتأكيد الاهتمام بذلك في دراسات الجدوى الفنية للمشاريع الصناعية.
- اعتبار حماية البيئة عنصراً مهماً في توطين الصناعة وتأكيد الاهتمام بذلك في دراسات الجدوى الفنية للمشاريع الصناعية.
- الانتقال السريع من استراتيجية لتشجيع الصناعات بصورة عامة الى تشجيع فروع صناعية وذلك من خلال دراسة فروع الصناعات التحويلية وتحديد الانشطة الصناعية الواعدة وذات المزايا الاقتصادية النسبية التي يمكن بها نقل بعض فروع التصنيع الى مرحلة الاعتماد على الذات والقدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية كصناعة الملابس مثلا، ولفرض تحقيق هذه الاستراتيجية فان الخطة الخمسية تسعى الى زيادة معدلات استغلال الطاقات الانتاجية القائمة وتحسين نوعية الانتاج الصناعي الخاص وذلك لضمان زيادة الانتفاع من الطاقات القائمة قبل استغلال الموارد للتوسع فيها وتشجيع الصناعات التي لاتشكل العملات الأجنبية نسبة عالية في تشغيلها وفي تكاليف الانتاج. ومعالجة المشكلات الادارية والمؤسسية وخاصة مايتعلق بالدور التوجيهي لوزارة الصناعة والهيئة العامة للاستثمار والتنسيق الافضل مع وزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة النفط والمعادن لوضع أسس منح اجازات تأسيس الصناعات الغذائية والسمكية والمعدنية والبتروكيماوية وغيرها من الصناعات التي تتداخل فيها مسؤوليات عدة جهات حكومية، كما تسعى ايضا الى تطوير الانظمة والتشريعات التي تشجع على انشاء المؤسسات والشركات الصناعية المساهمة واعداد البحوث والدراسات العلمية والفنية والتكنولوجية واستكمال انشاء قاعدة بيانات احصائية تتعلق بفرص مشاركة الاستثمارات الاجنبية في المشاريع الصناعية وذلك في اطار سياسات الاستثمار واصلاح البنى المؤسسية والاجراءات التشغيلية، وتشجيع الصادرات الصناعية بالاضافة للاهتمام بمشاريع تطوير واقامة المناطق الصناعية وتوفير الخدمات اللازمة لها. والمساعدة في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لصالح مشاريع القطاع الخاص، والعناية الخاصة بتطوير المنطقة الحرة في عدن والمناطق الاخرى المزمع اقامتها لأهمية مساهمتها في تنمية النشاط الصناعي بصورة خاصة وللاقتصاد الوطني بصورة عامة، وبالتالي تهيئة ظروف اكثر ملاءمة لزيادة الصادرات من السلع والمنتجات الصناعية. وتضمنت الاستراتيجية الصناعية الاسراع في تنفيذ برنامج الخصخصة للمشاريع الصناعية الحكومية وتوسيع امكانيات مؤسسات التمويل الصناعي ودعم وتوسيع الجهاز المركزي للمواصفات والمقاييس وتمكينه من تقديم خدماته في مجال التقييس والرقابة بالنسبة للمنتجات المحلية والمستوردة وتشجيع اقامة شركات صناعية مختلطة برؤوس اموال خاصة وعامة في صناعات كبيرة ومتوسطة الحجم وبيع حصص الجهات العامة في هذه الشركات الى القطاع الخاص بعد أن تبدأ بتحقيق الأرباح.



مصر

تربية ٢,٥ مليون من أسماك البلطي في فيضان توشكي

■ صرح المهندس حمدي طلبة رئيس مجلس ادارة هيئة تنمية بحيرة ناصر ان هيئة البحرية تقوم حاليا باستغلال فيضان النيل في النهوض بانتاجية الثروة السمكية.

قال انه تم اطلاق ٢,٥ مليون من ذريعة البلطي النيلي في صحراء توشكي التي غمرتها مياه الفيضان مشيرا الى ان هذه الذريعة سوف تعيش في كمية مياه تزيد على ٩٠٠ مليون متر مكعب دخلت المنطقة مع الفيضان وتجمعت في منخفض توشكي.

واضاف المهندس حمدي طلبة ان الذريعة التي تجرى تربيتها يصل وزن الواحدة منها ٤ جرامات... وفي حالة استمرار الفيضان سيتم اصطيادها كانتاج مكتمل النمو... اما في حالة عدم اكتمال نموها بانحسار الفيضان فسوف يتم اعادتها الى بحيرة ناصر.

واشار رئيس هيئة تنمية البحيرة الى ان هذه الاسماك تعتمد في غذائها خلال التربية على الطمي المندفع مع الفيضان.



عن « الاهرام » المصرية

البقاء لله

... الدراسية ـ احمد حسن البسيوني، البسيوني كفرشكر ـ الحاج محمد سالم سيد المحرق، الصف ـ الحاجة منيرة هانم المليجي، ٢٧ ش مراد بالجيزة آل عبدالوهاب ـ الحاج محمد مصطفى جامع، ٢٧ ش احمد حشمت الزمالك ـ الدكتور محمد عبدالعزيز ابورمان، ابورمان كنيسة دمشيت غربية ـ الحاجة اعتماد عبدالحي احمد، ١٥ ش فيليب حنا السبع عمارات ـ فوزي تاوخروس التاجر، جمال بالحوانكة ـ أ.د. عبدالقادر عبدالحليم، العدلية دمياط اسامة البدوي.

بسبب زيادة المقبولين بكليات الطب

لجنة الصحة بمجلس الشورى تتوقع إلغاء «تكليف الأطباء»

■ القاهرة ـ «الاتحاد»: توقعت لجنة الشؤون الصحية بمجلس الشورى المصري الغاء نظام «تكليف الأطباء» في مصر. وقالت إن ذلك سيتم بسبب الزيادة غير المبررة أو المعقولة في أعداد المقبولين بكليات الطب المصرية، الأمر الذي أدى الى تفشي البطالة بين خريجي كليات الطب. وقالت اللجنة ـ في اجتماعها برئاسة الدكتور ماهر مهران وزير السكان السابق ـ إن عدد المقبولين في كليات الطب هذا العام بلغ ١٠ آلاف طالب، في الوقت الذي حذر فيه مجلس عمداء كليات الطب من زيادة اعدادهم أكثر من ٣١٥٠ طالبا. وأعربت اللجنة عن قلقها من خطورة بطالة الأطباء، التي قد تؤدي الى النصب على المرضى. وأوضحت اللجنة أنها لاتعترض على زيادة اعداد المقبولين بكليات الطب لأن ذلك من اختصاص الدولة، ووزارة التعليم العالي، ولكنها تطالب بتوفير الامكانيات للطلاب للتدريب في المعامل وتوفير المواد الدراسية لهم في يسر حتى يتخرج أطباء قادرون على المهام التي يكلفون بها حرصا على صحة المرضى.

كشفت اللجنة عن أن مصر هي الدولة الوحيدة في العالم التي تتمتع بعدد كبير من الأطباء نسبة الى عدد السكان. وأشارت الى وجود ١٣٠ ألف طبيب، مما يعني أن لكل ٥٠٠ نسمة طبيبا. واحتجت اللجنة على زيادة المقبولين في كليات الطب هذا العام، وأكدت أن وراءه اعتبارات سياسية لارضاء أولياء أمور الطلاب الذين حصل أبناؤهم على أكثر من ١٠٠٪ في الثانوية العامة. وقالت اللجنة: إن أسلوب ربط القبول بالكليات بالمجموع خاطىء، ويجب أن يعتمد على العرض والطلب. وأصرت اللجنة على ضرورة وضع نظام جديد للقبول بكليات الطب، يعتمد على اجراء اختبارات للمتقدمين دون التقيد بالمجموع الذي حصل عليه الطالب في الثانوية العامة. ونبهت اللجنة الى ضرورة تخريج طبيب مسؤول عن صحة المواطنين.

وأوضحت اللجنة أن إلغاء «نظام التحسين» في الثانوية العامة لن يقلل من حصول الطلاب على مجاميع كبيرة تصل الى ١٠٠٪ بسبب أسلوب التعليم الذي يعتمد على الحفظ والتلقين. وطالبت اللجنة بوضع نظام جديد للتعليم، يعتمد على قياس المهارات الفردية، وقدرات ذكاء الطلاب. ووجهت الدعوة الى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، والدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء لوضع حلول عاجلة لتقليل أعداد المقبولين في كليات الطب، يتم تطبيقها في العام القادم، مع التعهد بتوفير الامكانيات العملية والمعلمية للطلاب الذين تم قبولهم هذا العام.

القناة التعليمية تستعد للبث في نوفمبر المقبل

■ استعدت وزارتا الاعلام والتعليم لبدء بث القناة التعليمية في نوفمبر القادم... أعدت القناة عددا من البرامج الثقافية الى جانب البرامج التعليمية بهدف التعبير عما يجول في عقل الطالب وزيادة معارفه ومعلوماته العامة... يتم التعاون بين الوزارتين من خلال اعداد وزارة التعليم المادة العلمية واختيار المعلمين المشاركين، ويتولى التليفزيون الاخراج الفني والبث.

تقول تهاني حلاوة رئيسة القناة التعليمية انها تعتبر نقلة حضارية وتكنولوجية غير مسبوقة تتيح للطالب شكلا مميزا في الخدمة التعليمية والتربوية والثقافية. وأكدت انها لن تكون حكرا على الأثرياء فقط لأن تعليمات الرئيس مبارك تقضي بالتيسير على الطالب في استقبالها من خلال تزويد المدارس بأجهزة الاستقبال.

تضيف ان البرامج ستحمل أفكارا جديدة مثل مشاكل الطلاب كما تعالج القضايا العامة مثل السلوكيات السيئة بين الشباب، ومن أمثلة البرامج التي تم الاتفاق عليها «المستقبل أمامك» ويهتم بتعريف الطلاب بالأماكن التي يرغبون الالتحاق بها بالكليات، و «تبسيط العلوم» و «زراعة الصحراء» والذي يشارك فيه ٢٥ استاذا من معهد بحوث الصحراء وبرنامج عن الكمبيوتر وآخر عن الانترنت.

وتستعين القناة في اعداد البرامج بمستشاري وزارة التعليم ذوي الخبرة والكفاءة الى جانب المدرسين الأوائل مع الحرص على الحد من ظهور المدرسين على الشاشة حتى لا تستغل القناة في الترويج لأنفسهم وتأتي بأثر عكسي يخالف هدف محاربة الدروس الخصوصية. أكدت تهاني حلاوة ان القناة تملك مادة ثرية من المعامل والمواد التعليمية التي تساعد الطالب والمدرس وبذلك تتوافر للمدارس التي لا تملك المعامل أو الامكانيات المتطورة.

وسيتم التنسيق مع وزارة التعليم لتحديد المواعيد المناسبة للبث حسب احتياجات الطلاب والمدارس، وستعاد البرامج أكثر من مرة على مدار ساعات البث، أما الخطوة القادمة فهي التعاون مع القنوات المتخصصة في الولايات المتحدة، وتبادل الأفلام والبرامج التعليمية. وانتهت القناة من تسجيل عدد كبير من البرامج على أقراص الليزر وأشرطة الفيديو بالتعاون مع مركز التكنولوجيا وتطوير المناهج.

تحديد مصير أموال المودعين بشركات التوظيف الشهر المقبل

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ تحدد الحكومة المصرية في بيان أمام البرلمان الشهر القادم مصير عملية رد أموال المودعين في شركات توظيف الأموال وذلك بعد أن تقدم عدد كبير من النواب بأسئلة الى الحكومة حول هذه القضية، وبعد أن تأخر تشكيل اللجنة الوزارية التي وعدت الحكومة من قبل بتشكيلها لانهاء ازمة المودعين.

وقد أشاد النواب في أسئلتهم بجهود المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي لقرب إنهاء مشكلة المودعين في الشركات الخاضعة له. وقالوا: أن الغالبية العظمى من المودعين في الشركات الموضوعة تحت تحفظ النائب العام لم تحصل على أي مبالغ من حقوقها، وحصلت نسبة صغيرة على جزء من ايداعاتها في هذه الشركات.

وحذر النواب من تسلل شركات غير جادة الى السوق المصرية في ظل المناخ الاقتصادي الجيد السائد، وحذروا من تكرار مشكلة شركات توظيف الأموال مرة أخرى، كما حذروا من تكرار هذه الأزمة مع شركات الاسكان الحالية، وأكدوا ضرورة عدم فتح باب الحجز في المساكن وقبول مقدمات نقدية من المواطنين قبل الانتهاء من جميع أعمال المرافق الداخلية والهياكل الانشائية للوحدات.

موجة حارة تبدأ غدا وتستمر حتى نهاية الاسبوع المقبل

■ يتوقع خبراء هيئة الارصاد الجوية ان تعاود درجات الحرارة ارتفاعها التدريجي، اعتبارا من اليوم، وتصل الى ذروة الارتفاع يوم الاحد المقبل، حيث تبلغ ٣٥ درجة على القاهرة، و٣٣ على الاسكندرية و٣٩ درجة على اسوان بارتفاع مقداره خمس درجات عن درجة الحرارة اليوم.

وصرح محمد مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية بانه يتوقع استمرار هذه الموجة حتى نهاية الاسبوع المقبل، غير ان انخفاض الرطوبة النسبية سوف يقلل نسبيا من الاحساس بحرارة الطقس.

لبنان

لمسات أخيرة لساحة رياض الصلح

■ بيروت ـ «الاتحاد» لم يعد ينقص الساحة سوى التمثال لتعود كما كانت وكما هي وكما ستكون «ساحة رياض الصلح». وبعد تثبيت التمثال المرمم على القاعدة الاسمنتية بدأت أعمال تأهيل المكان بالشجر والزرع وبأحجار ملونة طبيعية من صخور لبنان صممت خصيصا لرصف محيط قاعدة التمثال الذي يبدو في هذه الايام كالناسك يلفه الابيض من فوق الى تحت بانتظار من يتقدم لرفع الستار وقص الشريط ليعود رياض الصلح باطلالته المعهودة على الساحة وما يستجد حولها من مبان جديدة واخرى ما زالت صامدة.

منطقة الذوق الصناعية مصدر أساسي للتلوث

■ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ نشر مكتب «غرين بيس» تفصيلات نتائج التحاليل التي تبين ان منطقة الذوق الصناعية شمال بيروت هي مصدر رئيسي للتلوث الصناعي في لبنان.

وقال فؤاد حمدان ممثل «غرين بيس» في لبنان: تبين ارقام رسمية حصلت عليها «غرين بيس» توقع ارتفاع كمية النفايات السامة الصلبة من ١٨٦١٥ طنا / السنة العام ١٩٩٤ الى ٦٤٦٠٥ أطنان/السنة بحلول العام ٢٠٢٠ بالاضافة الى النفايات الصلبة السامة، من المتوقع ان تزداد كمية النفايات الصناعية السائلة في كل لبنان من ٦١١٢٠ م٣/اليوم العام ١٩٩٤ الى ١٩١٦٢٥ م٣ / اليوم العام ١٩٩٤ الى ١٩١٦٢٥ م٣/اليوم خلال المدة نفسها.

وقال حمدان، ممثل مكتب «غرين بيس» البحر المتوسط في لبنان: «ان لخليط مياه المجارير غير المكررة ومياه صرف المعامل تأثير مدمر في الحياة البحرية. فقد وجدت نسب عالية جدا من المعادن الثقيلة السامة كالزئبق والكروم والنيكل في العينات التي اخذت من الترسبات في نهر الكلب. كما وجدت نسب عالية جدا من الكروم والرصاص قرب دباغة الذوق». واضاف حمدان: «ان هذه الحقائق العلمية عن منطقة الذوق ينبغي ان تذكر السلطات اللبنانية ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف بأن عليهم التحرك بسرعة لمنع تدهور الحياة البحرية الساحلية في لبنان».

استعداد هولندي لدعم القطاع الصناعي ـ الغذائي

■ بيروت ـ «الاتحاد» عرض وزير الزراعة شوقي فاخوري مع ممثل وزير الزراعة الهولندي في منطقة الشرق الاوسط برود اوجه التعاون الزراعي بين لبنان وهولندا، وبناء على طلب الوزير فاخوري الذي سبق وابلغه الى السلطات الهولندية اعلن الموفد الهولندي عن استعداد بلاده لدراسة امكان دعم القطاع الصناعي-الغذائي اللبناني وخصوصا ما يتعلق بصناعة الحليب ومشتقاته باعتبار ان هولندا هي من الدول المتقدمة في هذا المضمار. كما تم عرض موضوع انشاء مختبر لتحليل المبيدات الزراعية والتأكد من مدى صلاحيتها وفاعليتها خصوصا وان الوزارة سبق وناشدت بلدان اوروبية عدة لمساعدتها في انشاء هذا المختبر الذي سيكون الاول من نوعه في لبنان ويشكل حاجة ملحة تتطلب تقنية عالية واختصاصا فنيا.

من جهة ثانية اجتمع الوزير فاخوري كذلك مع وفد من البنك الدولي وجرى البحث في مراحل تنفيذ مشروع استصلاح الأراضي الزراعية ومشروع الري اللذين تنفذهما الوزارة عبر المشروع الاخضر وبالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار، وهما مشروعان يستهدفان تنمية البنى التحتية الزراعية وتطويرها واستحداث مجموعة بحيرات اصطناعية الى شق طرق زراعية وتفعيل وسائل الارشاد الزراعي وادخال تقنيات جديدة الى قطاع الري الزراعي.

كما جرى وضع برنامج تنفيذي وزمني لكل مكونات المشروعين باشراف منظمة زراعية دولية سيصار الى اختيارها من بين عروض عدة مقدمة من جهات دولية متخصصة وبالتعاون مع بيوت خبرة تعتمد آلية تنفيذ متقدمة على غرار ما يجري في البلدان الصناعية الكبرى.

اعتقال متهمين بتزوير بطاقات وتأشيرات عمل الى عدد من الدول

■ بيروت ـ كونا: اعتقلت سلطات الأمن اللبنانية لبنانيين متهمين بتزوير بطاقات وتأشيرات عمل الى دولة الكويت وعدد من الدول الاجنبية.

واوضحت مصادر في النيابة العامة الاستئنافية ان المتهمين يدعيان توفيق منتصر خليل وجان بشارة وان خليل عاش في الكويت حوالي عشر سنوات وعاد الى لبنان منذ اربع سنوات دون أن يعمل بأي مؤسسة كويتية كما انه يتقن اللهجة الكويتية بطلاقة.

وأضافت المصادر أن عناصر من سلطات الامن اللبنانية ألقت القبض على خليل وعدد من المواطنين في منطقة «الكولا» في بيروت بعد خلاف جرى بينه وبينهم مشيرة الى أنهم كانوا يطالبونه باعطائهم تأشيرات العمل التي وعدهم بها الى الكويت.

وقالت أن سلطات الامن قامت بتفتيشه وعثرت بحوزته على بطاقات عدة ومنها واحدة تحمل صورته واسما وهميا بصفته موظفا كبيرا في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وثانية تحمل صورته والاسم نفسه بصفته مسؤولا في شركة كبيرة في الكويت.

كما عثروا معه على فيز وبطاقات وجوازات سفر مزورة الى الكويت وألمانيا ودول أوروبية أخرى.

واعترف خليل بأنه كان يعد زبائنه بأنه يستطيع تأمين فيز لهم الى الكويت وألمانيا ودولا أوروبية أخرى بصفته مسؤولا كويتيا كبيرا.

وقال خليل الذي كان يساعده جان بشارة بصفته سائقا لديه أنه كان يقبض مقابل الفيزا الواحدة مبلغا يتراوح ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ دولارا أميركيا.

وبدأت التحقيقات مع خليل لمعرفة ما اذا كان هناك عدد آخر من الاشخاص يساعدونه في أعماله الاحتيالية.

السودان

افتتاح محطة الاتصالات الدولية بين الخرطوم وانجمينا

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»: تم افتتاح محطة الاتصالات الدولية بين الخرطوم العاصمة التشادية وانجمينا. ويأتي افتتاح المحطة التي اهدتها الحكومة السودانية للحكومة التشادية ترجمة لاتفاقية التعاون الفني الموقعة بين البلدين في مجال الاتصالات والطرق في يونيو الماضي وتنفيذا لتوصيات اللجنة الوزارية المشتركة للتعاون في المجالات الفنية بين البلدين.

وقد عبر وزير الاتصالات التشادي لدى افتتاحه المحطة في اتصال هاتفي بنظيره السوداني الهادي بشرى عن تقدير تشاد للسودان حكومة وشعبا.

وقال ان المحطة ستوفر في مرحلتها الأولى ١٥ قناة للاتصال المباشر لتتم زيادة سعتها في المرحلة الثانية لتصل إلى ٣٠ قناة لتمكين تشاد من الاتصال بالدول العربية دون الحاجة لدولة وسيطة. واضاف ان المحطة تعتبر مرحله مهمة في التعاون بين السودان وتشاد في مجال الاتصالات وانها ستخفض قيمة المحادثات الهاتفية بين البلدين بنسبة عالية مما يزيد من الترابط والتواصل بين شعبي البلدين.

تطور ايجابي في النزاع بين الحسانية والجعليين

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»: اعلنت قبيلة الحسانية العفو عن دم ضحاياها كما اعلنت قبيلة الجعليين عن التزامها بدفع الديات والتعويضات الجزية الناجمة عن النزاع الذي وقع بين القبيلتين في مايو الماضي حول عدد من الاراضي السكنية الواقعة على بعد ١٤ كيلومترا شمال مدينة شندي بولاية نهر النيل وادى الى مقتل شخصين واحراق عدد من المساكن.

تم ذلك خلال اجتماع لمجلس الصلح بين القبيلتين عقد في عطبرة امس الاول اقر فيه الجعليون بمبدأ التعايش السلمي في المنطقة المتنازع عليها بالاضافة الى التزامهم بدفع الديات والتعويضات لقبيلة الحسانية.

حنطول في الغربه؟!

ادخل ديل وارجع

فارس

عن « الشارع السياسي » السودانية

ندوة حول التجارب الحزبية في السودان

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»:

■ نظمت صحيفة «الأنباء» واتحاد الحقوقيين السودانيين يوم الثلاثاء الماضي ندوة حول قانون تنظيم العمل السياسي بفندق الهيلتون بالخرطوم استعرض فيها المتحدثون التجارب السياسية التي مرت على السودان منذ الاستقلالات الحزبية ومنها والشمولية.

ونادى عدد من المتحدثين الى معالجة السلبيات التي صاحبت العمل الحزبي في السابق بينما طالب آخرون بعودة الكيانات الحزبية باعتبارها من المكونات الاجتماعية.

ودعا عددا من المتحدثين في الندوة التي أمها سياسيون وقانونيون اشاروا الى ان قانون تنظيم العمل السياسي من شأنه أن يعالج السلبيات التي اكتنفت العمل السياسي في الفترات السابقة من خلال الضوابط التي تؤمن الممارسة السليمة للعمل السياسي وتكفل الحريات. ولكن عددا من المتحدثين يرون ان الدستور قد حسم القضايا الخلافية التي تتعلق بالحريات السياسية ووحدة الوطن وهوية السودان والقضايا الاجتماعية والاقتصادية.

وقال امين حسن عمر وزير الدولة بوزارة الثقافة والاعلام امام الندوة ان تنزيل الاحكام الدستورية سيسهم في تقريب الآراء كما ان مناقشة قانون تنظيم العمل السياسي ستؤدي الى ازالة ومعالجة الممارسات السالبة. وقد ناقشت الندوة التي عقدت حتى الآن اربع جلسات، عددا من اوراق العمل حول الاحزاب السودانية وتجاربها السابقة وبرؤية تاريخية نقدية، وورقة عن القانون الالماني الذي اخذ السودان عنه عددا من الضوابط.

وفد من نقابة الصيادلة المصرية يزور الخرطوم

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»: وصل الخرطوم امس الأول وفد من نقابة الصيادلة المصرية برئاسة الدكتور محمد عبدالجواد محمود وكيل النقابة في زيارة للسودان تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح وكيل النقابة بان الزيارة تهدف الى الاعراب عن تضامن الصيادلة المصريين مع اشقائهم السودانيين في مواجهة العدوان الاميركي على مصنع الشفاء للادوية في شهر اغسطس الماضي.

وقال ان الوفد يحمل معه هدية رمزية من صيادلة مصر للشعب السوداني عبارة عن ٧ اصناف من الادوية المختلفة والمحاليل وبصفة خاصة ادوية الملاريا.

توقف الدراسة لعدم صرف الرواتب بشمال دارفور

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»: أعلن خليل آدم عبدالكريم عضو المجلس الوطني (البرلمان) توقف الدراسة لولاية شمال دارفور بسبب عدم صرف مرتبات المعلمين لأكثر من (١٤) شهرا في بعض محافظات الولاية.

وقال ان اهمال الجهات المختصة في مسألة المرتبات أدى الى هجرة العديد من المعلمين من الولاية مما ينذر بالخطر على مستقبل التعليم.

اغلاق الف محل لبيع المأكولات والمشروبات

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»: اغلقت السلطات الصحية بولاية الخرطوم اكثر من الف موقع لبيع الاطعمة والمأكولات كما فتحت بلاغات ضد العشرات من العاملين وملاك هذه المواقع لمخالفتهم الضوابط الصحية وتحايلهم على القانون. وقال عبدالله سيد أحمد وزير الصحة بولاية الخرطوم في مؤتمر صحفي عقده امس ان الحملة الصحية التي قامت بها الوزارة مؤخرا اسفرت عن اغلاق ١٤٣٢ موقعا لبيع الاطعمة والمشروبات وفتح العشرات من البلاغات واضاف ان الحملة الصحية شملت كل اسواق الخرطوم وام درمان والخرطوم بحري. واوضح ان الوزارة تمكنت من السيطرة على حالات الاصابة بالملاريا والنزلات المعوية وامراض العيون وذلك بسبب الخطط الصحية التي نفذت والاجراءات الصارمة التي اتخذت ضد محال بيع المأكولات والمشروبات والاسواق. ونفى الوزير وجود اية حالات اصابة بالوبائيات في الخرطوم وقال ان الولاية قامت بفتح المزيد من العيادات (مراكز علاجية) خاصة في المناطق المتأثرة بالفيضانات والامطار وتكثيف حملات الرش بالطائرات والطرق التقليدية الاخرى.



هكذا منذ الأصل

المغرب

«حقوق الانسان» تبحث ملفات المعتقلين والمختفين

■ الرباط - «الاتحاد»: عقد المجلس الاستشاري لحقوق الانسان يوم الاثنين الماضي بالرباط الجلسة الثانية لاجتماعه الثاني عشر برئاسة ادريس الضحاك. واستعرض ادريس الضحاك في البداية جدول اعمال هذا الاجتماع الذي يتضمن المصادقة على التقرير الصادر عن الاجتماع الحادي عشر للمجلس، وكذا تقرير الأمانة العامة عن الخطوات التنفيذية المتعلقة بأنشطة المجلس ما بين الاجتماعين الحادي عشر والثاني عشر والمتضمن أنشطة الخلية الدائمة المنبثقة عن مجموعة العمل المكلفة بالاعلام والاتصال بالمنظمات المهتمة بحقوق الانسان فيما يخص ملف السجناء وملف «المختفين» اضافة الى قضايا أخرى مرتبطة بـ «جوازات السفر» والوفيات في مخافر الشرطة وفي السجون. ويشمل جدول أعمال الجلسة دراسة استشارات واردة من جهات رسمية وأنشطة باقي المجموعات بالمجلس وتركيبها وأنشطة المجلس الخاصة بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

آفاق برنامج نشاط الدولة على المدى القصير

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تميزت أشغال مجلس الحكومة المغربي وترأسه عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء بالاستماع الى عدد من العروض تقدم بها الوزراء اضافة الى المصادقة على أربعة مشاريع مراسيم.

وهكذا استمع المجلس الى عرض ادريس البصري، وزير الدولة، وزير الداخلية، قدم فيه البرنامج الزمني الخاص بمراسم تنصيب الولاة والعمال. اضافة الى حصيلة المراحل الاعدادية الأولى للمناظرة الوطنية للجماعات المحلية واستمع المجلس أيضا لعرض وزير العدل حول اجتماع المجلس الأعلى للقضاء، وعرض للوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان حول تقييم الدورة البرلمانية الأخيرة، وعرض للسيد وزير التعليم العالي حول الدخول الجامعي الحالي، وعرض للوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون العامة للحكومة حول موضوع زيت الزيتون الذي قررت الحكومة في شأنه دعم سعر زيت الزيتون لفترة تمتد الى أواخر شهر نوفمبر ٩٨، وتصل قيمة الدعم الى ٢٠٠٠ درهم مغربي للطن، في حدود ٣٠ ألف طن، في إطار تشجيع تسويق زيت الزيتون الوطنية في الأسواق الخارجية.

كما استمع المجلس لعرض كاتب الدولة في التضامن والعمل الانساني حول تحضير الأسبوع الوطني لمحاربة الفقر الذي سيتم تنظيمه في الفترة الممتدة بين ١٤ و٢٦ أكتوبر الجاري تحت رعاية ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد.

وتطرق كاتب الدولة لمختلف الاجراءات المتصلة بتنظيم هذا الأسبوع على صعيد ادماج كافة المرافق الوزارية والجمعيات والقطاع الخاص لانجاح هذا الأسبوع.

واستمع المجلس بعد ذلك لعرض وزير الصحة العمومية حول الأيام الوطنية للتلقيح التي تستمر في فترتين خلال شهري أكتوبر ونوفمبر على أساس تعبئة شاملة بمشاركة حوالي ٢٨ ألف مساعد أو عون في الصحة العمومية، ثم جاء دور السيد وزير السياحة لتقديم عرض حول مشاركة المغرب في معرض «دوفيل» للسياحة في الأسبوع الماضي والاقبال الكبير الذي حظي به رواق المغرب.

بعد ذلك صادق المجلس على أربعة مشاريع مراسم يتعلق أولها بتحديد قيمة الهبات والمنافع العينية الممنوحة لبعض فئات الشغالين، وذلك في اطار توفير الأجرة الدنيا.

البقاء لله

(الدار البيضاء) الفراج حليمة- موسى المستاوي -أبو العيون رقية- ساجد أحمد- سعيد الأبيض -شميخ الكبير- محمد بوجرفاوي (الجديدة) محمد لهرمن - محمد الليدي (القنيطرة) ريم لمسي (كلميم) بنوتر الحبيب. (سلا) أحمد العبدلاوي- محمد بوعلام- عبد الله بن خليفة (بني ملال) الحاج محمد صبران (سيدي اليماني) محمد خيرون (الحاجب) محمد العمراني المصمودي (تيزنيت) سيديا فنينة (الدار البيضاء) فاطمة نويتن-الحطي الناصري عبد اللطيف- أحبو صفية (إبن سليمان) الحنائي ميلود (الرباط) محمد صلوق.

٥٪ زيادة في أسعار القطن

■ ذكرت مصادر مغربية مسؤولة أنه في نطاق التحضير لإنطلاق الموسم الزراعي ١٩٩٨/١٩٩٩، ينهي وزير الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري بالمغرب إلى علم كافة المزارعين منتجي القطن، أنه في إطار تعبئة المزارعين الرامية إلى تكثيف الإستثمار الزراعي. تقررت الزيادة في أثمنة القطن الخام بنسبة ٥٪ إبتداء من الموسم الحالي التي أصبحت على النحو التالي:

- القطن الصنف الجيد ٧ دراهم مغربية للكيلو.
- القطن الصنف الأول ٦.٨٠ درهما مغربيا للكيلو.

وبهذه المناسبة يهيب وزير الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري المغربي بكافة منتجي القطن إلى بذل كل المجهودات قصد بلوغ النتائج المتوخاة على مستوى الإنتاج والتشغيل.

إستثمارات المكتب الوطني في الماء الصالح للشرب بالجهة الشرقية

■ بلغت الإستثمارات العامة التي أنفقها المكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشرب بالجهة الشرقية خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٧ ما قيمته ٤٠ مليار سنتيم مغربي (الدرهم يساوي مائة سنتيم) شملت على الخصوص عمليات الإنتاج والتوزيع لفائدة سكان حوالي ٢٤ مدينة تابعة للأقاليم الستة التي تكون الجهة (المحافظة). وحسب مصادر مسؤولة فإن المكتب قد برمج مجموعة من المشاريع منها ماهو قيد الإنجاز كمشروع ترميم شبكة التوزيع بالناظور (شمال المغرب) بقيمة ٣١ مليون درهم مغربي ومشاريع بناء خزانات مائية وتقوية وترميم الشبكة بمدن ومراكز مختلفة داخل الجهة بقيمة ٢٠ مليون درهم مغربي. هذا وينتظر أيضا أن يتم إنجاز مشاريع أخرى هامة في غضون السنوات الخمس المقبلة، بقيمة إجمالية تصل إلى حوالي ٨٠٠ مليون درهم مغربي من بينها على الخصوص مشروع تزويد مدينة وجدة بالماء الصالح للشرب إنطلاقا من مشروع حمادي. وجاء في العرض الذي قدمه المدير الإقليمي للمكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشرب في إطار الدورة العادية للمجلس الإقليمي للجهة الشرقية أن الدراسات المتعلقة بهذا المشروع الضخم قد أنجزت وأن البنك الياباني قد أعطى موافقته للمساهمة في تمويل المشروع بإعتماد مالي سيصل إلى ٧٣٠ مليون درهم مغربي . وسيمكن هذا المشروع ، من تزويد مدن وجدة ، العيون و تاوريرت بمتطلباتها من الماء الصالح للشرب.

وأضاف المسؤول المغربي، أن المكتب سيمول مشاريع أخرى بقيمة ٢٠٠ مليون درهم مغربي بمساهمة وكالة الإنعاش والتنمية الإقتصادية والإجتماعية لعمالات وأقاليم الشمال المغربي بالإضافة إلى برمجة جملة من العمليات الأخرى التي وضعت لها الدراسات وتنتظر التمويل كما هو الشأن بالنسبة لعمليات جر الماء.

هذا ويعمل المكتب حاليا على تزويد العالم القروي بحاجياته من الماء الصالح للشرب وذلك إنطلاقا من قنوات الجر الإقليمية أو من قنوات لتوزيع.

ويهم الشطر الأول من هذا المشروع الذي ينشرج ضمن إطار النهوض بالعالم القروي إيصال الماء إلى ما يناهز عن ١٢ دوارا بإقليم بركان و٢٣ بإقليم الناظور بإعتمادات مالية تقدر بحوالي ٢٦ مليون درهم مغربي. أما الشطر الثاني فيشمل ٧٨ دوارا بإعتماد مالي يقارب ٥١ مليون درهم مغربي.

بكل شفافية

قررت الأمم المتحدة الاحتفال بالمسنين أيضا حيث خصصت فاتح أكتوبر من كل سنة يوما عالميا لهم بغرض الاعتناء بهم والاعتراف بجميلهم من خلال الانتباه الى مشاكلهم الجديدة التي يفرضها سنهم، وهي مشاكل مادية بالنسبة للبعض أو علاقات انسانية للبعض الآخر.

وقد اختارت رابطة المتقاعدين بالمغرب عقد جمعها العام الأول العالمي للمسنين بمدينة الرباط من أجل تحديد الخطوط العريضة لنشاطها بعد مناقشة التقريرين الأدبي والمالي والاقتراحات والملاحظات المقدمة من طرف المنخرطين، وتقييم وضعها العام بمناسبة مرور سنة على تأسيسها:

بتأسيس «رابطة المتقاعدين بالمغرب» كاطار أنتجه المجتمع المدني تتحقق خطوة اضافية نحو معالجة المشاكل الاجتماعية بين المعنيين وبشكل جماعي أيضا وليس فرادي، حيث كان بعضهم يعيش مشاكله منعزلا ولا ينجح في حلها.

ان المصلحة الجماعية تفرض التعاون بين فئة خدمت البلد في مختلف ادارات مؤسساته وتعتقد أنها لم تحصل على كل ما تستحقه بل تتضاعف مشاكلها والتي كنا قد تطرقنا الى بعضها في هذه الزاوية نفسها، وفي مقالات أخرى.

فهذه الفئة تعاني شهريا مشاكل للحصول على راتبها حيث اقترحنا بعثها مباشرة الى عناوينها وكذا تقديم لها تسهيلات لخلق مشاريع اقتصادية، تتماشى مع مؤهلاتها واختصاصاتها وقدراتها المالية، وأيضا مع سنها طبعا مادام الراتب المقدم لها (شهريا) لا يواكب ارتفاع تكاليف الحياة.

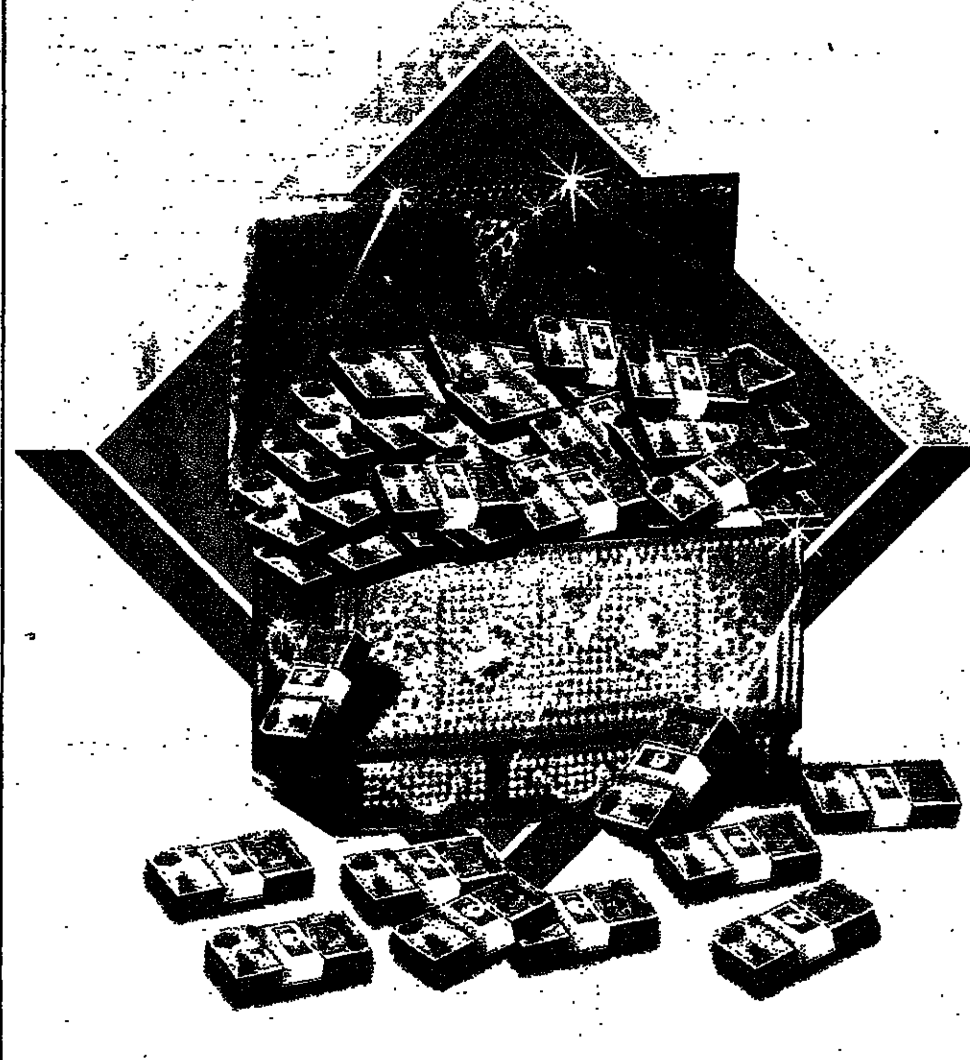
ونقترح أيضا اعفاءها من الأداء في وسائل النقل والمرافق الترفيهية كالقاعات السينمائية والمسارح وغيرها كما هو معمول به في كثير من أقطار العالم.

بكل شفافية نؤكد على ضرورة الاهتمام بالانسان المتقاعد حتى لا يحس بأنه علة اجتماعية، فيفقد ثقته في مجتمعه الذي خدمه من قبل.

عن جريدة (الميثاق الوطني) المغربية









«مسيحيون صهاينة» انضموا للاحتفالات
توتر شديد في القدس المحتلة بسبب «عيد العرش»

■ القدس المحتلة، ا ف ب، : ساد التوتر الشديد مدينة القدس العربية المحتلة خلال اليومين الماضيين حيث بلغت احتفالات اليهود بـ «عيد العرش» ذروتها وتدفق آلاف المتطرفين منهم عبر شوارع وأزقة البلدة القديمة بالقدس الى حائط البراق «المبكى» لاداء طقوسهم الدينية.

وشهدت شوارع البلدة القديمة مسيرات ضخمة لليهود المتطرفين ترددت خلالها هتافات معادية للعرب مثل «الموت للعرب» واعتداءات على المواطنين المقدسيين وممتلكاتهم. واغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المحاور المؤدية الى البلدة القديمة خاصة حائط البراق وسمحت فقط للمركبات الاسرائيلية بحرية الحركة وشددت حصارها على المواطنين الفلسطينيين.

كما انضم الآف من «المسيحيين الصهاينة» الذين اتوا من العالم اجمع امس الاول للمشاركة في العرض. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان حوالي ٣٠ الف شخص شاركوا في هذا العرض على انغام الموسيقى، وقد ارتدت هذه المظاهرة التي تجري سنويا، طابعا خاصا هذا العام لانها جاءت في ختام الاحتفالات التي نظمت في الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل.

ونظمت المظاهرة بلدية القدس بالتعاون مع السفارة المسيحية الدولية وهي منظمة للمسيحيين المتطرفين المؤيدين للصهاينة والذين يعتبرون من اهم مؤيدي الحكومة اليمينية الحاكمة في اسرائيل. وراقب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزوجته سارة وشخصيات اسرائيلية اخرى هذه المظاهرة من على منصة.

عائلات يهودية تسلمت منزلا بالحي المسلم بالقدس
منظمة التحرير الفلسطينية تطالب مجلس الامن بادانة اسرائيل

■ الامم المتحدة، القدس المحتلة - رويترز: طلب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ناصر القدوة من مجلس الامن الدولي امس الاول ادانة اسرائيل لتحويلها مستوطنة في الضفة الغربية الى مدينة قائلا ان هذا العمل بمثابة ضم غير قانوني. وفي رسالة الى رئيس المجلس السير جيريمر جرينستوك سفير بريطانيا قال القدوة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حضر حفلا امس منح فيه وضع المدينة لمستوطنة اريئيل. ونسب القدوة الى نتانياهو قوله انها «ستكون جزءا من اسرائيل في اي اتفاق للوضع النهائي في المستقبل، وستواصل بناء هذه المدينة اكثر فاكثر، وهناك الكثير مما يمكن عمله».

واستمرارا للممارسات الاسرائيلية افاد مراسل وكالة فرانس برس ان ثلاث عائلات يهودية متطرفة تسلمت مساء امس الاول منزلا في الحي المسلم من مدينة القدس القديمة خلال احتفال رسمي. وترأس رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الاحتفال الذي شارك فيه نحو خمسين شخصا.

ويضم المنزل الذي يقع قرب باب العمود دار حضانة. واشترت المنزل منظمة «عطيريت كوهانيم» الدينية المتشددة التي تريد تهويد الاحياء العربية في القدس. وقالت المنظمة ان «عائلات يهودية كانت تقيم في المبنى قبل حرب ١٩٤٨» واعلنت انها ساهمت في اقامة ٦٥ عائلة يهودية في ٤٠ مسكنا في قلب الحي المسلم من المدينة القديمة في القطاع الشرقي الذي تحتله اسرائيل.

لجنة التنسيق تعد لقمة واشنطن
إسرائيل وأميركا اتفقتا على مبدأ الانسحاب مقابل عدم إعلان الدولة الفلسطينية في مايو؟

■ القدس المحتلة، غزة - د ب أ، أ ش أ: ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على أن يشمل اتفاق بشأن الانسحاب الثاني للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية المحتلة التزام الفلسطينيين بعدم اعلان دولة مستقلة في شهر مايو من العام ١٩٩٩. وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعتزم الطلب في قمة واشنطن الأسبوع المقبل بأن يتضمن أي اتفاق حول الانسحاب فقرة تنص على أن الوضع الدائم للأراضي التي تحتلها اسرائيل يجب أن يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض وليس عن طريق اتخاذ اجراءات من طرف واحد.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد صرح مرات عدة انه سيعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة في الرابع من مايو من العام المقبل حينما تنتهي المرحلة الانتقالية لاتفاقات أوسلو وتتمتع في تلك الحكومة الفلسطينية. وكان مسؤولون اسرائيليون حذروا عرفات بأن لا يتخذ مثل تلك الخطوة وقالوا ان أي عمل كهذا يتخذ من طرف واحد سوف يتسبب في اجراءات اسرائيلية صارمة بالمقابل.

على الصعيد نفسه، تواصلت أمس الأول بالقدس الغربية اجتماعات لجنة التنسيق الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة لبحث تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية. ورأس الجانب الفلسطيني في الاجتماع وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات بينما رأس الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نافيه... وحضر الاجتماع منسق السلام الأميركي دينيس روس ووفد يمثل الادارة الأميركية.

وتبحث اللجنة في اجتماعاتها التي بدأت الاحد الماضي حصر نقاط الخلاف حول استحقاقات المرحلة الانتقالية مثل تشغيل مطار غزة والممر الآمن واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين والمناطق الصناعية والتعاون الاقتصادي والمسائل المدنية.

وصرح الدكتور صائب عريقات بأن الاجتماعات ستستمر خلال اليومين القادمين للاعداد لقمة واشنطن التي تعقد بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو لبحث تنفيذ المبادرة الأميركية لدفع عملية السلام. وردا على سؤال عما اذا كان قد تم احراز تقدم في عمل اللجنة التي تضم رؤساء اللجان المشتركة بين الجانبين قال الدكتور عريقات «لو حدث ذلك لما احتجنا الى اجتماعات أخرى لاستمرار المحادثات». جاء ذلك فيما صرح وزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي بأن إعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية في مرحلتها الثانية قضية باتت في حكم الأمور المنتهية. وأعرب عن توقعه بأن يتم الاتفاق على ذلك خلال محادثات قمة واشنطن المقبلة.

«السلطة» حذرت «حماس» من شن هجمات
فلسطيني يقتل مجندة اسرائيلية في الضفة الغربية

■ أريحا - أ ف ب: اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجندة اسرائيلية قتلت امس طعنا بيد فلسطيني في وادي نهر الاردن. وقالت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان الفلسطيني اصيب بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين والقي القبض عليه. وقتلت المرأة الشابة على طريق بالقرب من مستوطنة «تومير» في الضفة الغربية، على بعد نحو ٢٠ كيلومترا الى الشمال من مدينة اريحا التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان مصدر فلسطيني اعلن في نابلس امس ان مسؤولين في الامن الفلسطيني في نابلس دعوا امس الاول حركة «حماس» الى عدم شن هجمات ضد الاسرائيليين «خلال الفترة الراهنة» وجاء هذا التحذير لحركة «حماس» في نابلس قبل اسبوع من عقد قمة «واي بلانتيشن» بالقرب من واشنطن التي ستجمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

يذكر ان «حماس» تعارض بشدة اتفاقيات الحكم الذاتي وشنت معظم الهجمات ضد الاسرائيليين خلال السنوات الماضية.

وتعرضت دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها فجر امس في مدينة الخليل للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة من قبل مجموعة من الشبان الفلسطينيين. وذكر راديو اسرائيل ان قوات الامن هرعت الى المنطقة وقامت باعمال التمشيط بحثا عن الفاعلين.

وقد تجددت الاشتباكات أمس في الخليل بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي اطلقت الرصاص المغلف على المتظاهرين فاصابت عددا منهم.

وجاءت المصادمات اثر دعوة وجهتها حركة «فتح» مجددا الى سكان الخليل الفلسطينيين (١٢٠ الفا) لمواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلية بعد مقتل فلسطيني برصاص الجيش واصابة آخرين خلال تظاهرة جرت امس الاول. وجددت الحركة الفلسطينية الرئيسية بقيادة رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات، في بيان اصدرته دعوتها لمواجهة الجيش والمستوطنين اليهود التي سبق ان وجهتها في الاسبوع الماضي. ودعت «فتح» ايضا الى متابعة الاضراب العام الذي بدأ الخميس تضامنا مع سكان الجزء الذي تحتله اسرائيل من الخليل والخاضع لحظر تجول.

انديك أطلع الأمير الحسن على تفاصيل «الانفراج»

■ عمان - اف ب : استقبل ولي عهد الأردن الأمير الحسن بن طلال الليلة قبل الماضية مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك الذي اطلعه على تفاصيل انفراج المسار الفلسطيني-الاسرائيلي في ضوء التدخل الأميركي المكثف. وذكرت وكالة الانباء الأردنية الرسمية (بترا) أمس ان انديك، الذي وصل الى عمان أمس الأول قادما من القاهرة، اطلع الأمير الحسن على «تفاصيل التحرك الذي تم انجازه من اجل تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية على اساس المقترحات الأميركية. كما اطلعه على نتائج زيارتي وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى كل من تل ابيب وغزة والمحادثات التي اجرتها لتجاوز العقبات التي تعترض مسيرة السلام (...) فضلا عن التحضيرات لعقد قمة واشنطن في ١٥ اكتوبر» بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.


احد المحتفلين يحمل على كتفه قطته وقد البسها قبعة على شكل علم اسرائيل (اب)

أكدت اعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل
السلطة ترفض عرضا أميركيا لتمديد فترة المرحلة الانتقالية لعام آخر

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ أبدت السلطة الفلسطينية رفضاً قاطعاً لعرض اميركي معلن بتمديد صلاحية اتفاق المرحلة الانتقالية الى ما بعد الرابع من مايو بعام واحد على الأقل.

واكد تقرير محدود التوزيع صدر عن دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية أخيرا واطلعت «الاتحاد» على فحواه أن «اعلان قيام الدولة الفلسطينية سيتم في الرابع من مايو المقبل». وحدد خطوات سياسية واعلانية سيشرع بها فور الاعلان حيث سيعلن عن باقي الاراضي الفلسطينية غير الخاضعة لسيطرة السلطة «اراضي محتلة» بانتظار تحريرها.

وكان الناطق بلسان الخارجية الاميركية طالب قبل يومين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بتمديد فترة الاتفاق الانتقالي.

وقال التقرير ان الاعلان الفلسطيني سيكون اعلانا لقيام الدولة على الارض المحررة لأن الاعلان الرسمي عن قيامها تم في ١٥ نوفمبر العام ١٩٨٨ في الجزائر، وتم تسجيله في وثائق منظمة التحرير الفلسطينية كأساس لتجسيد الدولة استند على قرارات الامم المتحدة.

واعتبر ان اعلان الدولة لا يمكن ان يكون باتفاق مع اسرائيل ولأن ذلك ليس واردا بأي صيغة من الصيغ باتفاقات المرحلة الانتقالية، كما انه ليس جزءاً من البنود المنظمة للمرحلة النهائية - اي انه ليس خاضعا للتفاوض وهو خارج الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل.

وتضمن التقرير الذي توزعه دائرة شؤون المفاوضات على المسؤولين الفلسطينيين من مرتبة وكيل وزارة وعلى السفراء الفلسطينيين في الخارج تأكيداً بأن السلطة الفلسطينية لن تعلن عن قيام الدولة قبل الرابع من مايو القادم انطلاقا من اقرارها بوجود بند في الاتفاقات مع اسرائيل يؤكد على عدم تغيير الوضع القانوني للاراضي الفلسطينية خلال الفترة الانتقالية، معتبرا ان مضمون الحل الانتقالي ليس اهم من تاريخ الوصول الى الحل النهائي وان القول بأن المضمون يستمر حتى لو انتهى الموعد للاتفاقات الانتقالية سيعني التسليم بالاحتلال الى الابد.

وعاود التقرير التأكيد على ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هو الهدف المركزي للنضال الوطني.

واكد التقرير على حقيقة اخرى مفادها ان خيار السلام كاستراتيجية يجب ان يخدم تحقيق اقامة الدولة الفلسطينية، ولا يمكن الحديث عن سلام في ظل العيش تحت الاحتلال.

وكشف التقرير عن الخطوات التحضيرية التي بدأتها السلطة لاعلان قيام الدولة من خلال تشكيل لجنة عليا تضم اعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوزاري والمجلس التشريعي وخبراء من مصر وبلدان عربية اخرى تتبع لها لجان محلية داخل الاراضي الفلسطينية للتعبئة الجماهيرية بالتزامن مع مطالبة الهيئات الديبلوماسية الفلسطينية بالتحرك المكثف للحصول على اعتراف دولي واسع باعلان الدولة.

واستعرض التقرير احتمالات ردود الفعل الاسرائيلية على اعلان قيام الدولة، وقال: ليس بالضرورة ان يتم اعلان الحرب من قبل اسرائيل الا اذا حاولت اسرائيل القيام بعملية غزو لاحتلال الاراضي المحررة. مؤكدا ان الموقف الفلسطيني سيكون في هذه الحالة هو الدفاع المشروع عن النفس.

ورأى ان الحرب قد تنشأ في حال فشل الحل السلمي او شعور اسرائيل أن الوضع الدولي يسمح لها بإجهاض ما تم في الحل السلمي، وليس بسبب اعلان الدولة الا ان التقرير اعتبر ان توفر واقع دولي يسمح لاسرائيل باعادة احتلال المناطق المحررة يبدو انه سيكون غير متوفر، ويستبعد توفره آنذاك لأن احدا في العالم ليس على استعداد لمسايرة اسرائيل في تدمير ما انجز من عملية السلام.

وبين التقرير ان القيادة الفلسطينية طلبت من هيئاتها الديبلوماسية التركيز في اتصالاتها مع الدول العربية والاجنبية على ان القضية الرئيسية هي اما بقاء الاحتلال الاسرائيلي او زواله وان خطط اسرائيل لاجتياح الاراضي الفلسطينية موجودة في ادراج هيئة الاركان الاسرائيلية وان مثل هذا العمل سيكون مكلفا جدا للاسرائيليين.

وشدد على عدم امكانية تمديد المرحلة الانتقالية التي تنتهي في مايو المقبل موضحاً ان الموافقة على التمديد ستعني اعطاء نتانياهو سقفاً غير محدود للاستمرار في الاحتلال.

وكشف التقرير النقاب عن ان جميع دول العالم ابدت استعدادا اوليا - بعضها بشروط - للاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة، ودولة ميكرونيزيا. وقال ان اتصالات ديبلوماسية تجري مع الاخيرة عبر عدة وسطاء عالميين لدفعها للتخلي عن تأييد الموقف الاسرائيلي.

واكد وجود موافقة روسية على الاعتراف بالدولة الفلسطينية حال الاعلان عنها، وقال ان الادارة الاميركية انتقلت عمليا من رفض الدولة الى مناقشة وبحث الموضوع عبر هيئاتها وان قطاعا واسعا في اسرائيل اصبح يؤيد قيام دولة فلسطينية باعتبار ان الدولة الفلسطينية باتت بوليصة التأمين الوحيدة لبقاء اسرائيل على ضوء استمرار سباق التسلح بالمنطقة.

وشدد التقرير على انه في حال قيام اسرائيل بأي فعل متهور فان الموقف الفلسطيني هو الدفاع عن النفس بكل الوسائل الممكنة.

واعتبر ان فشل الجهود الاميركية الحالية في الشرق الاوسط سيشكل ضربة قاصمة لمصداقية اميركا ودورها ويؤدي لفتح المجال امام البدائل المحتملة وفي مقدمتها انهيار السلام العربي مع اسرائيل وتعريض المصالح الدولية في المنطقة للتهديد.

وبشأن احتمال عقد قمة عربية اوضح التقرير أن الرئيس المصري حسني مبارك اكد للرئيس عرفات ان عقد القمة العربية سوف يتم في حال اعلان الجانب الفلسطيني أن الطريق اصبحت مسدودة امام الحل السلمي وانه لا أمل يرجى من المحاولات المبذولة لانقاذ عملية السلام.

واكد ان الرئيس مبارك اكد لعرفات ان القمة هي ورقة قوة بيد الجانب الفلسطيني.

وفي تفاصيل اللقاءات الجارية افادت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» في رام الله بأن لقاء معبر بيت حانون «حاجز ايرز» الثلاثي الذي جمع الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لم يكن سوى لقاء شكلي يهدف بالدرجة الاولى لتخفيف ضغوطات اليمين الاسرائيلي، وتهديداته بإسقاط نتانياهو وحكومته في حال توقيع اتفاق مع السلطة الفلسطينية، هذا الى جانب دراسة الاطراف الثلاثة للقضايا التي ستجري مناقشتها في لقاء واشنطن المرتقب في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وافادت المصادر ان الرئيس الفلسطيني لم يبد تشددا حيال رفض المطالبة الاسرائيلية التراجع عن الاعلان عن قيام الدولة، ولم يمانع في الشروع بمفاوضات مكثفة حول المرحلة النهائية خلال الفترة الاولى من مطلع العام المقبل.

وكشفت المصادر النقاب عن ان الرئيس عرفات عقد اجتماعاً للصف الاول في قيادة السلطة الفلسطينية قبل مجيء اولبرايت للمنطقة، جرى خلاله التداول في نقطة واحدة، تمحورت حول وقف الحديث عن اعلان تجسيد الدولة في الرابع من مايو المقبل، للدفع باتجاه التوقيع على اتفاقية جديدة مع حكومة نتانياهو من شأنها توسيع مساحة الاراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية المطلقة. ومحاولة انتزاع اكبر قدر من المكاسب الفلسطينية من خلال الشروع بمحادثات المرحلة النهائية مطلع العام المقبل التي تحتوي اعقد القضايا الفلسطينية واكثرها دقة وحساسية، مع الاحتفاظ بورقة اعلان الدولة كورقة ضغط وحيدة في ايدي طاقم المفاوضات الفلسطيني يشهرها في وجه الاسرائيليين كلما اقتضت الضرورة.

اما الشارع الفلسطيني المنذهل من تطور الامور لما يبدو له من أنها غير صالحة، فقد عبر عن استيائه عبر طرفة راجت في صفوف صالوناته السياسية بسرعة تقول: «إن عرفات التقى اولبرايت في اريحا للمقامرة على ما تبقى من التنازلات التي لم يقدمها بعد في كازينو الواحة الذي افتتح حديثاً».

ولا يبدو الواقع للشارع الفلسطيني بعيداً عن مضمون هذه الطرفة اذ يتراءى له بأن الفترة الماضية التي شهدت تركيزا فلسطينيا على التهديد باعلان تجسيد الدولة لم تكن اكثر من فقاعات اعلامية وسياسية ولم يكن هناك في لحظة توجه حقيقي وجاد حيال هذه القضية باستثناء الاتيان للعالم أن الشارع الفلسطيني يسير وراء قيادته وان شعبيتها والاجماع عليها لم يتأثرا.

سيكلف بالتفاوض مع الفلسطينيين حول «الوضع النهائي»
تعيين شارون وزيرا لخارجية اسرائيل هل يحيّد اليمين المتطرف؟

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: بتعيين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو زعيم الجناح المتشدد في حكومته اريئيل شارون وزيرا للخارجية يكون الأول ضمن حسب محللين عديدين تحييد اليمين المتطرف القلق من التوصل الى اتفاق محتمل في واشنطن مع الجانب الفلسطيني على الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية.

ويتولى شارون (٧٠ عاما) وزارة البنى التحتية منذ تولي نتانياهو زمام الحكم في يونيو ١٩٩٦، وسيعهد منصبه الى الحزب الوطني الديني الذي يمثل المستوطنين في الحكومة والذي انضم في السنوات الماضية الى اليمين المتطرف على الساحة السياسية.

وكان شارون الذي يعارض أي انسحاب عسكري اسرائيلي يزيد على ٩٪ قال انه سيوافق على تولي هذا المنصب بشروط كما علم في الأوساط القريبة منه.

وسيرافق شارون مع وزيرين آخرين من الحكومة المصغرة رئيس الوزراء الى واشنطن على أن يكلف بعدها المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وأكد شارون مرارا انه «سيرفض مصافحة» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصفه بأنه «مجرم حرب» لمسؤوليته في الاعتداءات المناهضة لاسرائيل التي نفذت في الماضي. الا ان الفلسطينيين يعتبرون شارون «مجرم حرب» لدوره الحاسم في الحرب في لبنان في يونيو ١٩٨٢ ومسؤوليته في المجازر التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في سبتمبر ١٩٨٢.

وقال احد المقربين من شارون الذي طلب عدم ذكر اسمه «ليس المهم ان يصافح عرفات ام لا فالمهم بالنسبة إلى الفلسطينيين ان يكون شارون محاورا متينا».

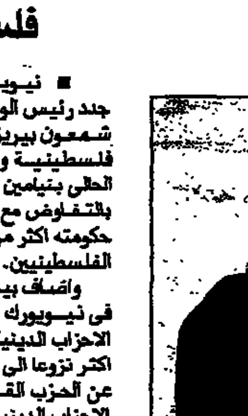
وكان شارون وزيرا للدفاع في ١٩٨٢ وازال في صفته هذه المستوطنات الاسرائيلية في سيناء قبل استعادة مصر لهذه المنطقة.

وتولى نتانياهو وزارة الخارجية منذ استقالة ديفيد ليفي في هذا المنصب في يناير الماضي.

ويقول المحللون ان تعيين شارون هو محاولة من جانب نتانياهو لحث الحكومة المتشددة على دعم أي اتفاق يتم التوصل اليه في واشنطن.

وكان المتشددون في الحكومة الاسرائيلية والذين يعارضون أية تنازلات اسرائيلية للفلسطينيين قد هددوا بترك الحكومة والاطاحة بنتانياهو اذا ما وافقت اسرائيل على الخطة الاميركية التي تدعو الى الانسحاب من ١٣,١ في المئة من أراضي الضفة الغربية.

وكان الفلسطينيون قد قبلوا بالخطة الاميركية رغم أن حجم الانسحاب كان أقل مما طالبوا به أصلا، غير ان اسرائيل تربط قبولها بالخطة بايفاء الفلسطينيين بالمطالب الأمنية الاسرائيلية.


شارون ... هل يشير الى حجم الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل ؟

بيريز يجدد دعواه لإقامة دولة فلسطينية

■ نيويورك - رويترز، أ ف ب: جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز دعوته الى انشاء دولة فلسطينية وانتقد رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو قائلا انه يهتم بالتفاوض مع الفئات المختلفة داخل حكومته اكثر من اهتمامه بالتفاوض مع الفلسطينيين.

واضاف بيريز في كلمة امام ندوة في نيويورك مساء امس الأول ان الاحزاب الدينية في اسرائيل «اصبحت اكثر نزوعا الى التطرف». ومضى قائلا عن الحزب القومي الديني وغيره من الاحزاب الدينية «انها الأحزاب الدينية اصبحت لها شهية سياسية من الصعب جدا اشباعها».

وقال بيريز ان نتانياهو «يتفاوض مع الفئات المختلفة داخل حكومته اكثر من تفاوضه مع الفلسطينيين». واضاف قائلا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي أصبح «أسيرا لائتلافه». ومضى بيريز قائلا ان انشاء دولة فلسطينية هو افضل خيار امام اسرائيل اذا ما قورن بمواصلة الهيمنة على الفلسطينيين او استيعابهم في اسرائيل وكلاهما خيار لن ينهي الصراع. وقال «لكي نبقى على اسرائيل يهودية فاننا نحتاج الى دولة فلسطينية».

وقال بيريز ان عرفات يستحق جانباً من الإشادة عن «التغيير الهائل» في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. وأضاف ان عرفات أخذ «منظمة ارهابية وحولها الى حركة سياسية».

كما أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق أمس الأول عن تفاؤله بشأن التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين الاسبوع المقبل في الولايات المتحدة.

حول العالم

هيلاري

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن البيت الابيض امس ان هيلاري كلينتون ستغادر واشنطن اليوم للقيام بزيارة الى بلغاريا والجمهورية التشيكية تستغرق ثلاثة ايام.

وستشارك السيدة الاميركية الاولى في صوفيا في مؤتمر حول «النساء في القرن الحادي والعشرين» يضم مندوبات عن عدد من دول اوروبا الوسطى لمناقشة التحديات الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة مطلع الالف الثالث.

وتشارك ايضا في بلجراد في ندوة تضم مندوبات عن منظمات غير حكومية حول موضوعي حقوق الانسان والمجتمع المدني.

وفي براغ، ستقوم هيلاري كلينتون بزيارة مجاملة لرئيس الوزراء ميلوس زيمان وستلتقي ايضا الرئيس فاكلاف هافل وزوجته اللذين قاما اخيرا بزيارة رسمية للولايات المتحدة.

محاولة اغتيال

■ كاراكاس - د ب أ: ذكرت وسائل الاعلام الفنزويلية ان إيرين سيز المرشحة الرئاسية التي فازت بلقب ملكة جمال العالم منذ عدة اعوام قد نجت من محاولة اغتيال تعرضت لها اثناء قيامها بحملة انتخابية في مدينة بويرتو كابيلو.

وقالت التقارير ان سيز البالغة من العمر ٣٦ عاما كانت في موكب للسيارات يسير ببطء في شوارع المدينة عندما تقدم مجهول من بين الحشود وأطلق النار باتجاهها من على بعد مترين.

وتطور الوضع الى تبادل اطلاق نار مما دفع بسيز والعديد من الناس الذين احتشدوا لرؤيتها للهرب.

وقالت سيز للصحافيين امس الاول انها لاتعتقد ان الحادث كان محاولة لاغتيالها «وإنما هو دليل على انعدام الأمن في ولاية كرابوبو» محاولة بذلك تسجيل نقطة ضد منافسها هينريك سالاس رومير.

فوائد سياسية للبصل

نيودلهي - أ ش أ: يبدو ان البصل سيصبح وسيلة مهمة لتحسين العلاقات بين الهند وباكستان التي شهدت توترا متزايداً منذ التجارب النووية الاخيرة التي أجراها البلدان.

فقد أجرت نيودلهي محادثات مع اسلام اباد لاستيراد كميات كبيرة من البصل بشكل عاجل لحل الازمة الحادة في امداداته حيث يعد من المواد الغذائية الاساسية في الهند. كما قررت الحكومة الهندية استيراد ١٢ الف طن من البصل من ايران وسلطنة عمان لكبح جماح اسعاره بالسوق المحلية التي تجاوزت سعر الدجاج الذي اصبح سعر الكيلو منه اقل من سعر كيلو البصل.

تجسس

■ واشنطن - واخ: اعترف زوجان كوبيان بقيامهما بالتجسس داخل الولايات المتحدة لحساب كوبا.

وابلغ الزوجان وهما نيلو وليندا هيرنرز احد قضاة المحاكم التي تولت محاكمتهما في ولاية ميامي بأنه تم ايفادهما الى الولايات المتحدة لمراقبة جماعات الكوبيين المنفيين والتسلل داخل المنشآت العسكرية الاميركية كما اعترفا امام القاضي بأنهما ينتميان الى شبكة تجسس كوبية تتخذ من ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة قاعدة لها.

ومن المقرر ان يتم الحكم على الزوجين في حال اثبات تهمة التجسس عليهما بالسجن مدة تصل الى عشر سنوات وبدفع غرامة قدرها ٢٥٠ الف دولار.

يذكر ان هناك حوالي ثمانية كوبيين آخرين تم توجيه تهم التجسس اليهم وينتظرون بدء محاكمتهم.



بلير يمشي تحت المطر في بدء زيارته لـ «هونغ كونغ»

شراكة جديدة

■ هونغ كونغ - أ ف ب: وصل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الى هونغ كونغ المرحلة الاخيرة من زيارته التي استغرقت خمسة ايام للصين.

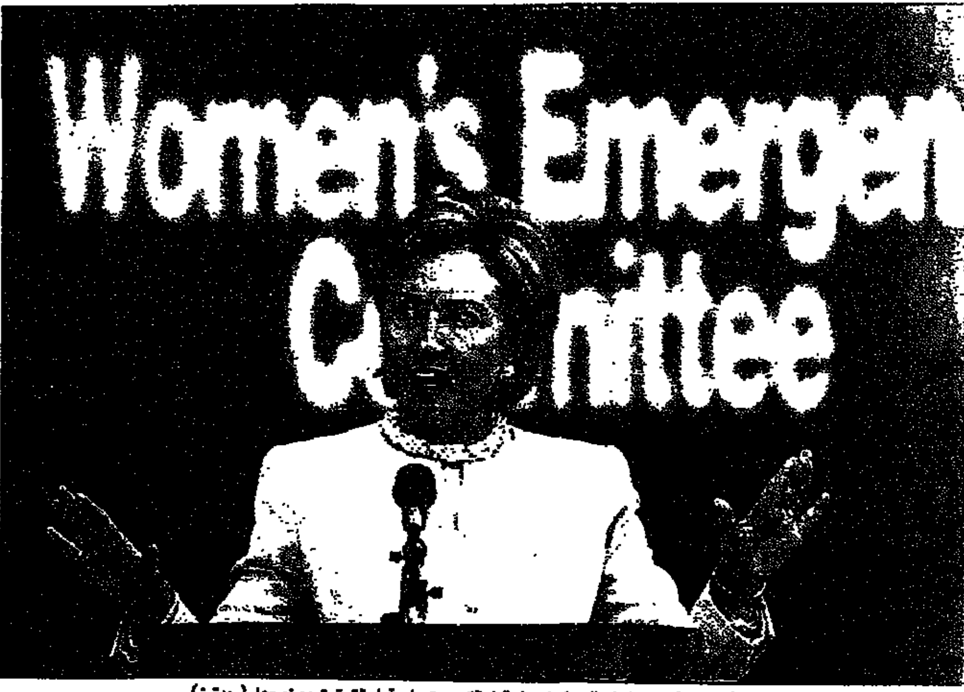
وسيبقى بلير الذي وصل من شانغهاي ٣٦ ساعة في المستعمرة البريطانية السابقة حيث سيجري محادثات مع مسؤولي هونغ كونغ ثم يلقي خطابا مهما.

وخلال زيارته لبكين عقد بلير مع المسؤولين الصينيين ماوصفه بأنه «شراكة جديدة» بين بريطانيا والصين للقرن الحادي والعشرين».

بسبب اجتماعه مع دحلان
مسؤول اسرائيلي يهاجم فايتسمان ويتهمه بالتدخل في المفاوضات

■ غزة - أ ش أ، أ ف ب: انتقد مسؤول اسرائيلي كبير الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان لاجتماعه الليلة قبل الماضية مع قائد جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة محمد دحلان، ونقل راديو اسرائيل عن المسؤول قوله أنه يبدو ان الرئيس فايتسمان يشعر بالملك إلا انه ليس من اختصاصه التدخل في المفاوضات، مشيرا الى ان الرئيس فايتسمان لا يتفاوض مع الفلسطينيين وان اتصالاته مع دحلان تمس بالمفاوضات.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان فايتسمان التقى أمس الأول العقيد دحلان الذي اطلعه على فحوى المحادثات التي أجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عند معبر ايرز على مدخل غزة، ورافق العقيد دحلان في زيارته هذه أحمد الطيبي مستشار الرئيس عرفات.



هيلاري كلينتون في اجتماع نسائي بليتل روك قبل التصويت على قرار التحقيق مع زوجها. (رويترز)

خلاف شديد بين الجمهوريين والديموقراطيين حول مدة الجلسات

ماذا بعد قرار مجلس النواب ببدء محاكمة برلمانية لعزل كلينتون؟

■ واشنطن - د ب أ: بعد أن وافق مجلس النواب الأميركي بأغلبية ساحقة أمس الأول على بدء جلسات التحقيق في امكانية عزل الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيرجىء الكونجرس هذا الموضوع عدة أسابيع فيما يركز أعضاؤه على الانتخابات التي تجرى كل عامين في الثالث من نوفمبر المقبل.

ورغم أن علاقة كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي والاتهامات الموجهة للرئيس بتهمة الشهادة زورا وعرقلة مجرى العدالة ستلعب دورا رئيسيا في تلك الانتخابات الا ان اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب سوف تنظر في القضية مرة واحدة فقط قبل الاسبوع الثاني من الشهر المقبل.

ومن ناحية أخرى ستحاول لجنة فرعية في مجلس النواب في ٢٢ من اكتوبر توضيح ما هو المقصود «بالجرائم الكبرى والجنح التي يقول القانون أنها تشكل الأساس في عزل رئيس البلاد، وكما يبدو من سير الأمور فإن جلسات النظر في امكانية عزل الرئيس ستبدأ في نوفمبر المقبل وذلك لأول مرة منذ فضيحة ووترجيت في أوائل السبعينات. أما المدة التي ستستغرقها تلك الجلسات فهي موضع خلاف شديد بين النواب الجمهوريين والديموقراطيين، وقال رئيس اللجنة القضائية التابعة للمجلس هنري هايد انه يود أن تنتهي الجلسات بحلول عيد الميلاد الذي يصادف في ديسمبر.

وبعكس الديموقراطيين فلا يرغب الجمهوريون في تحديد حجم ومدة الجلسات.

واذا ما وافقت اللجنة ومجلس النواب على أن الجلسات أكدت وجود أسباب كافية لعزل الرئيس فإن مجلس الشيوخ الذي سينتخب في الأسابيع القادمة سيبدأ اجراءات محاكمة للرئيس في مطلع العام ١٩٩٩ ويصوت في النهاية على ما اذا كان يجب عزل الرئيس.

ويذكر ان الاجراءات التي قد تنتهي بعزل الرئيس الاميركي تستغرق وقتا طويلا.

وقد خيم شبح اجراءات محاكمة كلينتون على الكونجرس منذ أن قدم المحقق المستقل كينيث ستار تقريره الى المشرعين الاميركيين في أوائل أيلول الماضي. فبعد النظر في تقرير ستار قررت اللجنة احالة الموضوع الى الكونجرس بمجلسيه للتصويت على ما اذا كانت اللجنة ستبدأ بالتحقيق في امكانية عزل الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وصوت المجلس يوم أمس الأول لصالح بدء التحقيق، وفور انتهاء التحقيق فإن مجلس النواب سيعقد جلسة تصويت أخرى حول ما اذا كان مجلس الشيوخ سيحاكم كلينتون.

وطوال فترة تزيد على ٢٠٠ عام لم يصوت الكونجرس على توجيه اتهامات رسمية لمسؤولين في مناصب رفيعة سوى ١٦ مرة فقط، ومن بين الذين مروا بتلك الاجراءات العصيبة الرئيس أندرو جونسون الذي نجا في نهاية الأمر من قرار بعزله بفارق صوت واحد في مجلس الشيوخ.

وبالسماح للقيام بإجراءات المحاكمة يكون واضعو الدستور الاميركي قد أعطوا الكونجرس أداة لعزل الرئيس في حالة ادانته بتهم «الخيانة أو الرشوة أو ية جريمة كبرى أو جنحة»، ويمكن القيام بتلك الاجراءات ضد الرؤساء ونواب الرؤساء والمسؤولين رفيعي المستوى.

وعلى الكونجرس الآن أن يوضح ماهو المقصود في العام ١٩٩٨ بالجرائم الكبرى والجنح وأن يقرر الحدود الفاصلة بين حياة كلينتون الخاصة وحياته العامة.

ومهما حدث في الأشهر القليلة القادمة فإن عزل الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيتطلب أكثر من تصويت بالأغلبية في مجلس النواب اذ أن المحاكمة البرلمانية توازي حكما بالادانة تصدره هيئة محلفين كبرى.

وفي حالة قرر مجلس النواب عزل الرئيس بعد الانتهاء من التحقيق يجري مجلس الشيوخ محاكمة للرئيس، ويتطلب عزل الرئيس بعد ذلك تصويت مجلس الشيوخ بأغلبية ثلثي أصوات أعضائه المائة.

اجراءات الكونجرس لعزل الرئيس الاميركي

■ واشنطن - د ب أ: تسير اجراءات محاكمة رئيس الولايات المتحدة برلمانيا بهدف عزله وفق الخطوات التالية:

١- يصدر مجلس النواب قرارا يعهد فيه الى لجنته القضائية بمراجعة الأدلة التي تم جمعها ضد الرئيس.

٢- تقرر اللجنة القضائية اذا ما كانت الأدلة كافية للسماح بالشروع في اجراءات المحاكمة البرلمانية.

٣- يصوت المجلس على قرار الشروع في الاستجواب وهو ما يمثل البدء الفعلي في الاجراءات.

٤- تعقد اللجنة القضائية جلسات خاصة بها تستدعي فيها كلا من المحقق الخاص كينيث ستار والرئيس كلينتون وشهود آخرين للادلاء بشهاداتهم.

٥- تقرر اللجنة القضائية ما اذا كان هنالك مبرر أو أكثر لعزل الرئيس من منصبه وترفع تقريرها الى مجلس النواب.

٦- يصوت المجلس بأغلبية بسيطة حول كفاية الأدلة المتوفرة قبل تحويل القضية للمحاكمة أمام مجلس الشيوخ.

٧- يبدأ مجلس الشيوخ محاكمة بهدف عزل الرئيس يرأسها قاضي قضاة المحكمة العليا ويقوم فيها أعضاء مجلس الشيوخ بدور هيئة المحلفين ويقوم رئيس اللجنة القضائية بدور المدعي فيما يتولى الدفاع عن الرئيس محاموه.

٦- يجري مجلس الشيوخ تصويتا على كل تهمة من التهم الموجهة ضد الرئيس، وبمجرد أن يصوت أعضاء مجلس الشيوخ بأغلبية الثلثين على ان أيا من تلك التهم تشكل مبررا للعزل يتم تنحية الرئيس عن منصبه.



كلينتون أثناء استعداده قبل القاء كلمته عقب قرار التحقيق

زعيم الأغلبية الجمهورية في الكونجرس نيوت جينجريتش يغادر الكابيتول مبتسما بعد قرار التحقيق مع كلينتون. (أ. ب)

رئيس الأغلبية الديموقراطية في الكونجرس ريتشارد جيفاردت خلال جلسة التصويت على التحقيق. (أ ب)

أعرب عن أمله في أن يجدد الشعب ثقته فيه

كلينتون يطالب الكونجرس بتحقيق عادل وفي الوقت المناسب

■ واشنطن - أ ف ب - رويترز: طالب الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الاول الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون بإجراء تحقيق «عادل ودستوري» في امكانية عزله و«في وقت مناسب».

وابلغ كلينتون الصحافيين بعد ان وافق مجلس النواب على بدء تحقيق بشأن عزله بسبب فضيحة مونيكا لوينسكي «اتمنى ان نستطيع الآن التحرك للامام في هذه العملية بأسلوب نزيه دستوري وفي وقت مناسب».

ودعا كلينتون الى الاسراع بالتحقيق لان «الشعب الاميركي رأى الكثير من ذلك». واضاف «فوق ذلك ليس لدي ما اقوله - الامر ليس في يدي - انه في يدي الكونجرس وشعب هذا البلد - وفي النهاية في يدي الله - ليس هناك ما يمكنني ان افعله».

وكان كلينتون يتحدث بالبيت الابيض قبيل اجتماع مع مستشاريه الاقتصاديين بشأن مفاوضات مع الكونجرس حول الميزانية. وقال «اهم شيء يمكنني عمله الآن هو العمل خلال الايام القليلة المقبلة لتجاوز الفواصل الحزبية والنهوض بالعمل الذي ينبغي علينا القيام به هنا». واضاف انه يعتزم حمل الكونجرس على الموافقة على الميزانية واصلاح نظام الحماية الاجتماعية وعلى تدابير تتيح الاستمرار في الازدهار الاقتصادي الاميركي وتعزيز النظام المدرسي.

واكد كلينتون انه سيتعاون مع الكونجرس معربا عن امله في ان يجدد الشعب الاميركي «ثقته فيه» وانه يعتزم الاستمرار في مهمته التي انتخب لأجلها. ولم يشأ كلينتون الذي كان يصرح للصحافة قبل اجتماع مع مستشاريه، القول ما اذا كان سيدلي بشهادته امام اللجنة القضائية لمجلس النواب المكلفة بإجراء تحقيق حول امكان البدء بإجراءات اقالته او ما اذا كان سيعترض على شهادة مونيكا لوينسكي. وقال «سأبذل كل ما في وسعي لتكون هذه العملية عادلة ودستورية وفورية. لكن كل ذلك الآن بين ايدي الكونجرس ولا اعتقد ان من المفيد الادلاء بمزيد من التعليقات اليوم».

وقد حرص كلينتون خلال الادلاء بهذا التصريح المقتضب ان يبدو مبتسما. وعلى صعيد القضية نفسها اعلن المدعي المستقل كينيث ستار انه لا يستبعد ارسال معلومات جديدة «جديرة بالثقة وجوهرية» الى الكونجرس مؤكدا ان الرئيس بيل كلينتون ارتكب جنحا اخرى تستوجب اقالته.

وفي رسالة وجهها الى اللجنة القضائية قبل التصويت التاريخي قال ستار ان اجهزته ما زالت تحقق «في بعض المسائل». وكتب ستار في رسالته «لا استطيع ان استبعد امكانية تزويد مجلس النواب بمعلومات جديدة جوهرية وجديرة بالثقة (...) يمكن ان تشكل الاساس لاجراءات الاقالة».

ولم يحدد ستار طبيعة هذه المعلومات الجديدة. لكن الخبراء اشاروا الى صمته الغريب حتى الان حول كاثلين ويلي الديموقراطية التي تتهم بيل كلينتون بانه داعبها وقبلها رغما عنها في المكتب البيضاوي عندما جاءت تطلب منه وظيفة في نوفمبر ١٩٩٣.

وتستمر اجهزة ستار في التحقيق في هذا الحادث المفترض الذي انكر كلينتون حصوله. ومن جهة أخرى قررت قاضية أميركية امس الاول نشر وثائق يحتمل ان تكون محرجة في قضية التحرش الجنسي التي اقامتها بولا جونز ضد الرئيس بيل كلينتون حتى في الوقت الذي يفكر فيه محامو جونز بتسوية القضية. وستكون شهادة كلينتون في قضية جونز والتي نفى فيها اقامته علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض من بين الوثائق التى امر سوزان ويبر رايت قاضية المحكمة الجزئية الامريكية بنشرها. ومن بين الوثائق الاخرى التي ستنشر شهادة جونز والتي يعتقد انها ناقشت فيها «سمات مميزة» للاعضاء التناسلية لكلينتون. وستتضمن الوثائق ايضا شهادات نساء عديدات قام محامو جونز باستدعائهن للشهادة بشأن تورطهن الجنسي المزعوم مع كلينتون في الماضي.

وفي الوقت الذى قرر فيه اعضاء الكونجرس بدء تحقيق لمساءلة كلينتون بشأن التستر على علاقته مع لوينسكي قررت القاضية نشر الوثائق في ١٩ اكتوبر لان كلينتون لم يحتج على قرار اصدرته في وقت سابق بكشف النقاب عن هذه الوثائق.



رئيس اللجنة القضائية الجمهوري هنري هايد يتحدث للصحافيين بعد القرار. (أ ف ب)

باريس والأمم المتحدة ترفضان شروط بغداد

مصدر فرنسي يتوقع معاودة العراق لتعاونه مع خبراء الأسلحة الشهر الجاري

■ باريس - سيد حمدي:

■ نيويورك - أ ف ب، رويترز: رفضت فرنسا والأمم المتحدة شروط العراق لاستئناف تعاونه مع لجنة خبراء نزع أسلحته المحظورة «يونيسكوم» فيما أبلغ مصدر فرنسي «الاتحاد» انه يتوقع نجاح جهود بلاده في اقناع بغداد بمعاودة التعاون خلال الشهر الحالي. وفي هذه الاثناء يستعد خبراء اسلحة كيماوية لتحليل النتائج مثار الخلاف بين المختبرات الاميركية والفرنسية والسويسرية لاختبارات أجريت للبحث عن اثار لغاز الأعصاب القاتل «في. اكس» في رؤوس صواريخ عراقية يوم ٢٢ اكتوبر الجاري.

وقال متحدث باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتجريد العراق من أسلحة الدمار الشامل ان موعد الاجتماع قد يجري تقديمه اذا سمحت ظروف المشاركين فيه، وسيحضر الاجتماع خبراء من المختبرات الاميركية والفرنسية والسويسرية وكذلك خبراء من روسيا وبريطانيا.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان التقى مساء أمس الأول رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر لتقييم نتائج زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى نيويورك ومحادثته مع عنان ومسألة المراجعة الشاملة لتعامل العراق مع مجلس الأمن الدولي التي اقترحها الأمين العام. وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية فريد ايكهارت ان بتلر ابلغ عنان استعداد «يونيسكوم» للمشاركة في مثل هذه المراجعة اذا قرر مجلس الأمن اجراءها بهدف اختبار مدى التزام تعاون العراق مع مفتشي الاسلحة واقتراح جدول زمني لرفع العقوبات المفروضة عليه. ووصف ايكهارد ما نسبته تقارير صحفية لعنان من اشتراط على «يونيسكوم» او مفتشيها اثبات ما اذا كان لازال العراق يمتلك أسلحة دمار شامل وهو ما سيحمل اللجنة مسؤولية اثبات انتهاك قرارات مجلس الأمن الدولي بأنه «غير دقيق».

وأوضح «ان ما فعله الأمين العام هو اقتراح مبدئي محتمل حول مراجعة شاملة لمدى التزام العراق والتي قرر مجلس الأمن اجراءها في قراره رقم ١١٩٤ اذا ما تراجع العراق عن قراره في شهر اغسطس واستأنف تعاونه الكامل مع «يونيسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد غادر عزيز أمس العاصمة الفرنسية باريس التي وصل اليها قادما من نيويورك حيث عقد لقاء قصيرا مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ولم يدل بأي تصريح للصحافيين. وخلال اللقاء اشار فيدرين الى ان المراجعة الشاملة للملف العراقي كما اقترح عنان لن تتم من دون ان يلغي العراق قراره عدم التعاون مع «يونيسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية حسبما اعلنت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية أن جازو - سوكريه، ونقلت عن الوزير قوله، «انه شرط مسبق ضروري لاحراز أي تقدم»، وأضاف «ان تعاون العراق الكامل والتام مع اللجنة الدولية والوكالة الدولية سيسمح وحده على الأجل القصير برفع الحظر النفطي وفقا للقرارات الدولية».

وأعلنت أن عزيز سيبحث هذا الموقف الفرنسي مع المسؤولين العراقيين عقب عودته الى بغداد، وفي الوقت نفسه اعلن مصدر دبلوماسي فرنسي ان هناك «نقطة خلاف بين فرنسا والولايات المتحدة حول توقيت بحث المراجعة الشاملة للعقوبات المفروضة على العراق حيث ترى باريس ان تبدأ بعد اسبوعين من قبول بغداد التعاون فيما اقترحت فرنسا فترة ٨ أسابيع».

لكن المصدر الفرنسي اعتبر ان «الخلاف لايطال العمق ويتعلق فقط باجراءات شكلية». وعلمت «الاتحاد» من مصدر مطلع ان عزيز ابدى استعداد بلاده للتعاون مع الأمم المتحدة لكنه اشتكى من الاستفزازات التي يتعرض لها العراق ومن «أكاذيب بتلر»، وأشار المصدر الى ان هناك «ثمة بوادر ايجابية تشير الى امكانية معاودة العراق لتعاونه مع مجلس الأمن خلال الشهر الحالي»، واستطرد موضحا «ان الجانب الفرنسي يقوم بدور مؤثر وفعال في هذا الخصوص»، وقال ان عزيز جدد خلال محادثاته مع فيدرين - رغبة بلاده في رفع العقوبات «الظالمة» في أسرع وقت ممكن.

طارق عزيز لدى مغادرته مقر وزارة الخارجية الفرنسية أمس. (أ ب)

وزارة الداخلية الجزائرية تحقق في اختفاء ١٧٣٤ شخصا

■ الجزائر - رويترز ، أ ش أ: أعلنت السلطات الجزائرية أمس الأول انها تحقق في اختفاء ١٧٣٤ شخصا أبلغت عائلاتهم بفقدانهم وذلك منذ أن بدأت مكاتب خاصة تابعة لوزارة الداخلية في شهر اغسطس الماضي في تلقي بلاغات عن المفقودين من أقاربهم. وأوضحت الوزراء في بيان ان من بين هؤلاء ٢١٢ شخصا كانوا قيد التحقيق من قبل قوات الأمن بسبب انتهاكهم للقانون وهو ما يعني الاشتباه في كونهم من ضمن الجماعات الارهابية.

وتابع البيان ان الوزارة لم تجد أثرا لـ ١٤٠ شخصا آخرين ابلغت أسرهم عن اختفائهم وان التحقيقات ستستمر لمعرفة مصير الباقين. ويذكر أن قضية المفقودين كانت من ضمن القضايا التي حازت اهتماما كبيرا في المهمة التي قامت بها بعثة من الأمم المتحدة في الجزائر في اغسطس الماضي.

من جهة أخرى تنظر محكمة جنايات البليدة بالجزائر التي تشهد العديد من العمليات الارهابية ويطلق عليها أحد أضلاع مثلث الموت مع «المدية» و«عين الدفلي» اليوم ٢٥٤ قضية تضم ٨٠٩ متهمين منهم ٢٢٧ محبوسا والباقي هاربون.. وتتعلق معظم القضايا بالأعمال الارهابية «وتبلغ نحو ١٦٩ قضية» في حين توجد تسع قضايا عن الاقتصاد و٧٦ قضية مختلفة الاتهامات، وقررت المحكمة نظر هذه القضايا أيام الخميس والجمع بالاضافة الى ايام العمل الرسمية الأخرى بهدف الانتهاء من نظر هذه القضايا والانتهاء منها أواخر نوفمبر المقبل.

لبنان: حكم عسكري بسجن ثلاثة متهمين بأعمال قتل وتفجير

■ بيروت - أ ش أ: أصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية الدائمة الليلة قبل الماضية حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة غيابيا على احمد عبد الكريم السعدى وهو فلسطيني ملقب بـ «أبو محجن» وذلك بتهمة تزعم تنظيم يطلق عليه اسم «انصار الله».

ويتضمن الحكم انزال عقوبة الاشغال الشاقة على شخصين اخرين الاول لمدة خمس سنوات ويدعى بلال شريدى والثاني لمدة ثلاثة اشهر ويدعى رفيق خضر الدنان.

الكويت تستأنف العلاقات الكاملة مع اليمن قريبا

صباح الأحمد يطالب واشنطن بالاعتذار عن ضرب السودان

■ لندن ، الكويت - أ ش أ، واخ: قال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان الضربة الاميركية للسودان لم تكن مبررة ودعا واشنطن للاعتذار عنها للخرطوم قائلا: «على كل من يخطيء ان يعترف بالخطأ ويقدم الاعتذار»، وشدد الشيخ صباح الأحمد في حديث صحافي نشر في لندن أمس على أن الكويت لا تعارض عقد قمة عربية شاملة معربا عن أمله أن تزول من الأذهان ان الكويت تقف حجر عثرة في مسألة تحقيق المصالحة العربية.

واضاف تعليقا على الأزمة السورية - التركية التي تهدد بحدوث مواجهة بين الطرفين المسلمين «ان كل ما يهدد أمن سورية يهدد أمن العرب جميعا وسنكون جميعا مع سورية».

وحول ما يتردد عن أسباب استقالة الخبير الاميركي سكوت ريتز الذي كان يعمل ضمن اللجنة الدولية للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية وعلاقة اللجنة بالمخابرات الاسرائيلية «الموساد» أوضح المسؤول الكويتي انه «ان كانت استقالة ريتر باسرائيل تمت بشكل مخالف لقرار مجلس الأمن فيجب ان يحاكم».

الى ذلك نقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس عن مصادر وثيقة الصلة بالحكومة الكويتية ان الشيخ صباح ونظيره اليمني عبدالقادر باجمال اتفقا خلال لقائهما في نيويورك مؤخرا على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين بلديهما بعد غياب سنوات عدة. واضافت ان التمثيل الدبلوماسي اليمني في الكويت سيكون على مستوى سفير غير مقيم وذلك خلال الفترة الأولى التي لم تحدد مدتها.

وذكرت المصادر ان السفارة اليمنية في الكويت ستتم اعادة فتحها في هذه الحالة وسيكون رئيس البعثة بدرجة قائم بالأعمال وذلك على غرار اعادة فتح السفارة السودانية في الكويت على مستوى القائم بالأعمال، كما أدار قائم بالأعمال سفارتي موريتانيا وتونس قبل ان يتم رفع تمثيل كل منهما الى سفير بعد ان الغت الكويت اصطلاح «دول الضد» تجاه هذه الدول التي اتهمتها بتأييد الغزو العراقي.

الأردن يشيد بالوساطة المصرية بين تركيا وسورية

■ عمان - اف ب: اشاد ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال بجهود الوساطة التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك لازالة حالة التوتر بين سوريا وتركيا، وذلك في اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس المصري في الذكرى الخامسة والعشرين لحرب أكتوبر ١٩٧٣.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الامير الحسن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد، تبادل مع مبارك «وجهات النظر حول العديد من القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك والوضع الراهن في المنطقة».

وأعرب الامير الحسن عن «تقديره للجهود والمساعي التي بذلتها الدبلوماسية المصرية بقيادة الرئيس مبارك والهادفة الى انهاء التوتر بين تركيا وسوريا بالطرق السلمية ومن خلال الحوار الهادىء والهادف».

وذكرت «بترا» «ان الامير الحسن ومبارك «اتفقا على ضرورة إزالة حالة التوتر بين دول الجوار في المنطقة عن طريق التواصل الدبلوماسي» كما «اكدا على اهمية تعميق التواصل والتشاور بين الاشقاء».



الامين خليفة أحد المشتبه بهما في قضية لوكربي أثناء مقابلة تلفزيونية مع محطة «ام بي سي». (رويترز)

عبدالباسط علي محمد المتهم الثاني في قضية لوكربي. (رويترز)

المتهمان في قضية لوكربي يفضلان قضاة عربا أو أفارقة

■ تونس - رويترز: قال الليبيان المشتبه بهما في قضية لوكربي أنهما لا يعتقدان بامكان حصولهما على محاكمة عادلة امام أي محكمة أوروبية وأنهما يفضلان المثول أمام قضاة عرب أو أفارقة.

وكان عبدالباسط علي محمد المقرحي والأمين خليفة فحيمة يتحدثان في مقابلة اذاعتها أمس الأول قناة «ام بي سي» التلفزيونية الفضائية ومقرها لندن.

وفي حديث للتلفزيون نفسه أكد الزعيم الليبي معمر القذافي اعتقاده أن العرض الاميركي البريطاني باجراء المحاكمة في هولندا مجرد خدعة ونفى أن المشتبه بهما من عملاء المخابرات الليبية.

وقال المقرحي انهما يريدان ضمانات، واضاف انهما يفضلان اجراء المحاكمة في دولة عربية وأمام قضاة عرب لكن يمكن أيضا أن تجري في دولة افريقية، واضاف فحيمة انه لا يثق في القضاة الأوروبيين. ولم يشر أي منهما الى احتمال المحاكمة في هولندا كما اقترحت الولايات المتحدة وبريطانيا.

شريط الاخبار

■ طوكيو - رويترز: صرح مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية أمس بأن الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيتلقى من اليابان الاعتذار المباشر نفسه الذي تلقاه الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ لدى زيارته طوكيو الشهر المقبل.

وأضاف المسؤول ان «الصين ستحصل على نوع الاعتذار نفسه الذي حصلت عليه كوريا الجنوبية في بيان مشترك عندما يلتقي جيانغ رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي».

وتعتذر اليابان للدول التي خاضت ضدها الحرب العالمية الثانية.

■ تيرانا - أ ش أ: صادق مجلس النواب الألباني على الحكومة الجديدة التي يهيمن عليها الاشتراكيون.

ونقل راديو لندن عن رئيس الوزراء الجديد بانديللو مايكو قوله ان مهمة حكومته الرئيسية ستكون اعادة النظام العام الى نصابه عقب الاضطرابات التي ادت الى استقالة سلفه فاتوس نانو. كما وعد ببدء حوار مع الحزب الديموقراطي المعارض.

■ لندن - د ب أ: اضطرت طائرة من طراز ام دي - ١١ تابعة لخطوط «دلتا اير» الأميركية للهبوط في شانون بايرلندا في وقت متأخر من مساء أمس الأول بعد ان أبلغ الطيار برج المراقبة بوجود رائحة حريق في الطائرة.

■ روما - أ ش أ: أعلن رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي استعداده لخفض ساعات العمل الاسبوعية من ٤٠ ساعة الى ٣٥ ساعة بحلول العام ٢٠٠١ في محاولة من جانبه للفوز بتأييد الشيوعيين له داخل البرلمان خلال الجلسة التي عقدها أمس لبحث اقتراح الثقة بحكومته.

■ أبوجا - أ ش أ: حض الزعيم العسكري النيجيري عبدالسلام أبوبكر سلطة دول حوض نهر النيجر على النظر بمزيد من الجدية الى قضية المياه في النهر.

إقبال نسائي محدود على القيد الانتخابي

٣٣٨٢ قطريا تسجلوا في الاسبوع الأول بقوائم الانتخابات البلدية المقبلة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يدخل قيد الناخبين لانتخابات المجلس البلدي في قطر اسبوعه الثاني اليوم وسط تفاؤل بان ترتفع نسبة المشاركين في تسجيل أسمائهم تمهيدا لحصر من تنطبق عليهم شروط الانتخاب.

وكانت عملية قيد اسماء الناخبين قد بدأت السبت الماضي، ووصل اجمالي من قاموا بتسجيل اسمائهم بنهاية الاسبوع الاول (الخميس الماضي) ٣٣٨٢ مواطنا ومواطنة.

ودعا عدد من المسؤولين القطريين وفي مقدمتهم رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني الى ضرورة «ان يمارس المواطن والمواطنة حق الانتخاب في هذه التجربة الانتخابية الاولى التي تقام في قطر منذ استقلالها العام ١٩٧١».

وتعول مصادر قطرية كثيرا على الايام المقبلة في تضاعف الاقبال على الدوائر الانتخابية الـ ٢٩ المنتشرة في كل مناطق قطر، على اعتبار ان العد التنازلي قد بدأ لانتهاء المدة المحددة لقيد الناخبين، والذي حدد الثاني والعشرين من الشهر الجاري ليكون اليوم الاخير في قيد الناخبين، يعقب اعلان الكشوفات النهائية للناخبين الذين سيحق لهم المشاركة بالانتخابات، فيما سيبدأ قيد المرشحين لانتخابات المجلس البلدي في الخامس من شهر ديسمبر المقبل ويستمر حتى السابع عشر، وفي الرابع من شهر فبراير المقبل ستجري الانتخابات.

ورافق الانتخابات في ايامها الاولى لقيد الناخبين نوع من التحفظ من قبل المواطنين، وربما كان هذا التحفظ من قبل الناخبات اكثر، حيث كان الاقبال على بعض الدوائر الانتخابية من قبل النساء محدودا جدا، بل ان بعض هذه الدوائر في ايامها الثلاثة الاولى لم تشهد تسجيل اسم اية امرأة. ويفترض ان يكون تعداد النساء الناخبات اللاتي تنطبق عليهن شروط الانتخاب اكثر، باعتبار ان هناك اعدادا كبيرة من القطريين (الرجال) يعملون في الشرطة والجيش وهو ما يعني عدم احقيتهم بتسجيل اسمائهم، فالعامل في هاتين المؤسستين لايحق له المشاركة بالانتخاب. كما ان هناك عددا من الطلبة اكبر من الطالبات الذين يدرسون بالخارج، وهؤلاء جميعهم لن يتمكنوا من تسجيل اسمائهم، وان كانت هناك اصوات طالبت بضرورة فتح المجال امام الطلبة للمشاركة بالانتخابات عبر السفارات القطرية في البلدان التي يتواجد فيها هؤلاء الطلبة والطالبات.

ويجمع القطريون على ان هذه الانتخابات لها اهمية خاصة، باعتبارها البداية لحياة ديموقراطية، وانتخابات اخرى ابرزها انتخابات مجلس الشورى، اذ ربما يشهد هذا المجلس، المعين حاليا، انتخابات لاختيار اعضائه في السنوات القليلة المقبلة.

تدريبات عسكرية قطرية - فرنسية الشهر الجاري

■ الدوحة - «الاتحاد»:

■ قال مصدر مسؤول بالسفارة الفرنسية بالدوحة ان القوات الفرنسية ستجري تدريبات مشتركة مع القوات القطرية يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر الجاري، وأوضح السكرتير الأول بالسفارة الفرنسية «ايمانويل بل» ان ثلاث سفن حربية فرنسية ستشارك في التدريب وهي سفينة «لاسوم» والفرقاطة «لافييت» تحمل على متنها معدات عسكرية عالية التقنية منها صواريخ من طراز «ام. ام. ٤٠» وصواريخ «كروتال»، اضافة الى سفينة الامداد «لافورد»، مشيرا الى أن ٦٠٠ جندي فرنسي سيشاركون في التدريب الى جانب وحدة «كوماندوز» تابعة للبحرية الفرنسية وعدد من طائرات الهليكوبتر المقاتلة.

وقال بل ان هذه التدريبات ستسبق الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها للدوحة وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار في الاسبوع الأخير من الشهر الجاري مشيرا الى أن فرنسا ستقدم الى قطر بمناسبة هذه الزيارة بعض المعدات العسكرية الحديثة.

ويأتي اجراء هذه التدريبات في اطار اتفاق التعاون العسكري بين البلدين التي وقع العام ١٩٩٤.

وقالت مصادر في الدوحة ان ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني سيقوم في مطلع العام المقبل بزيارة الى فرنسا.

«طالبان» تفرج عن ١٥٦ سجينا معظمهم من الأوزبيك

■ كابول - أ ب: أعلنت حركة «طالبان» أمس انها أفرجت عن ١٥٦ أفغانيا، كانت تحتجزهم في سجونها في غربي أفغانستان، وأوضحت ان معظم هؤلاء من أقلية «الأوزبيك» وقد أسرتهم خلال المعارك مع قوات المعارضة في شهر اغسطس الماضي.

شنت خمس هجمات ضد مواقع الاحتلال

المقاومة اللبنانية تصيب مسؤولاً كبيراً في ميليشيا لحد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أصيب المسؤول الأمني في ميليشيا لحد عن منطقة حاصبيا المدعو أكرم حسن وهب بجروح بالغة امس جراء عبوة ناسفة كبيرة فجرتها المقاومة اللبنانية عن بعد لدى مروره بسيارته المدنية في المنطقة في عمق الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان للمقاومة: ان احدى مجموعاتها اخترقت جميع الاجراءات الأمنية التي تفرضها قوات الاحتلال ووصلت الى مسافة تبعد مئة متر عن مركز الارتباط الاسرائيلي - اللحدي في حاصبيا، في المنطقة نفسها التي كانت قد استهدفت فيها قوة اسرائيلية يوم الاثنين الماضي واسفرت عن مقتل وجرح عشرة جنود صهاينة، وتمكنت من زرع العبوة وتفجيرها بدقة لدى مرور المسؤول الأمني في الميليشيات العميلة، مما أدى الى تدمير سيارته تدميراً كاملاً، واصابته بجروح خطرة أوجبت نقله الى أحد مستشفيات اسرائيل. وأضاف البيان ان قوات الاحتلال والميليشيات العميلة حاصرت على الاثر مكان الانفجار، ومشطت محيطه بالاسلحة الرشاشة، وفرضت حصاراً عسكرياً على بلدة حاصبيا ومنعت الاهالي من الدخول والخروج منها واليها، بعدما جمعتهم في ساحة البلدة، وأجرت تحقيقات معهم، وفتشت المنازل بحثاً عن أسلحة ومطلوبين.

وقال مصدر أمني ان العبوة فجرت في الساعة الواحدة فجراً بالتوقيت المحلي عن طريق حاصبيا في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل منذ العام ١٩٨٥.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان العبوة «فجرت لاسلكيا» وأصابت السيارة في الجهة اليسرى من مقدمتها، مما أسفر عن اصابة وهب (٣٦ سنة) بجروح خطرة في وجهه وصدره. وكان عدد كبير من الكوادر الدرزية في «جيش لبنان الجنوبي» ومنهم المسؤول التالي في الأجهزة الأمنية للميليشيا قد تركوا مراكزهم وانضموا الى قوات الأمن اللبنانية. ومنذ ذلك الحين، تعددت عمليات المقاومة في هذا القطاع وفي ٢٢ سبتمبر استهدف هجوم بالمتفجرات للمرة الأولى منذ خمس سنوات، قافلة اسرائيلية في حاصبيا.

وأعلن بيان ثان للمقاومة ان مجموعاتها هاجمت تحركات عسكرية وآلية اسرائيلية في مواقع سجد والاحمدية وتلة الرادار ورأس البياضة محققة اصابات. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت امس مرتفعات اقليم التفاح ومجرى نبع الطاسة، وأطراف عربصاليم وحبوش وجرجوع من موقعها في سجد، وأطراف ياطر وحداثا وبرعشيت وجبال البطم في القطاع الأوسط، كما قصفت محور حاصبيا وجبل الضهر ووادي قليا وأطراف بلدات مشغرة وعين التينة وميدون في القطاع الشرقي، مما أدى الى اضرار مادية فادحة، وأشعل حرائق في المزروعات والاحراج، تمكن الاهالي من اخمادها ظهراً. وأبعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس المواطن زهران غانم (٧٠ عاماً) من بلدته كفرشوبا الى المناطق المحررة عبر معبر زمريا، بسبب مجاهرته العداء للاحتلال. وقال المبعد غانم لدى وصوله الى مدينة صيدا ان المسؤول الامني في الميليشيات اللحدية في كفرشوبا العميل عامر فايز حلبي أخضعه للتحقيق قبل إبعاده.

عنان يدعو «طالبان» الى تخفيف التوتر مع طهران

اميركا تستبعد غزوا ايرانيا وشيكا لأفغانستان والابراهيمي متفائل ويقبل دعوة لزيارة قندهار

■ واشنطن - طهران - كابول - «الاتحاد»، د ب أ: استبعد مسؤول أميركي كبير ان تغزو ايران أفغانستان فيما أكد البلدان الجاران عودة الهدوء الى حدودهما بعد الاشتباك المحدود أمس الأول. وأبدى المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي تفاؤله بالتوصل الى تسوية سلمية بين الجانبين، وقال انه قبل دعوة لزيارة معقل «طالبان» في قندهار شريطة توفير الأمن له.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا كارل اندرفورث في شهادة أمام احدى لجان الكونجرس الفرعية الليلة قبل الماضية ان ايران خفضت عدد قواتها المحتشدة على الحدود مما يعني ان غزوا ايرانيا محتملا للأراضي الأفغانية لم يعد وشيكا، وأوضح انه «اذا حدث وعبرت القوات الايرانية الحدود وهاجمت قوات «طالبان» فربما تكون الهيمنة لصالحها في البداية الا ان المقاومة الأفغانية ستستمر على الأرجح»، واضاف انه لا يستطيع ان يؤكد وقوع اشتباك حدودي أمس الأول.

وقال اندرفورث «تقييمنا في هذه المرحلة.. انه لن يحدث هجوم عسكري ايراني وشيك، ووقوعه أمر غير محتمل بالفعل، نعتقد أن المناورات التي جرت هناك قد انتهت حاليا».

ومضى قائلا «تقلص الدعم الجوي للمناورات الى حد كبير.. نرى ان الهدف من هذه المناورات هو التخويف وليس بالضرورة تنفيذ هجوم ايراني داخل أفغانستان».

وقال المسؤول الاميركي انه من الواضح ان حركة «طالبان» التي تسيطر الآن على معظم أراضي أفغانستان «تتلقى الجزء الأكبر من الدعم الذي تحصل عليه بما في ذلك الأسلحة من باكستان».

وأفاد ان الولايات المتحدة تعارض أي صراع مسلح وترغب في تحقيق تسوية سياسية داخلية من خلال تشكيل حكومة تمثل كل الفصائل الأفغانية، وقالت ايران في رسالة الى الأمم المتحدة انه «تم نحر هجوم يمثل اعتداء واستفزازا صارخا شنته ميليشيا طالبان عبر الحدود وتوقفت العملية العسكرية» واكدت «طالبان» هدوء الأوضاع عند الحدود أمس لكنها نفت شن هجوم واتهمت ايران بدورها بقصف مواقع حدودية أفغانية فيما التزمت بضبط النفس، وقال المتحدث باسم حكومة كابول عبدالحي مؤتمن ان «طالبان» قد لا تمارس ضبط النفس طويلا واذا تكررت هجمات ايران فإن صبرها سينفد.

ووصل الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة لأفغانستان الى اسلام اباد قادما من ايران لعقد محادثات مع مسؤولي الحكومة الباكستانية وممثلي طالبان في اطار جهوده لنزع فتيل الأزمة، وقال مؤتمن: «ان رسالتنا واضحة وهي اننا نمارس ضبط النفس وستكون هذه رسالتنا الى الابراهيمي».

وأوضح الابراهيمي انه أجرى «محادثات طيبة جدا» مع المسؤولين الايرانيين شملت كل تفاصيل الموقف وانه متفائل بحل الأزمة.

وأوضح ان المواجهة خطيرة ولكن توجد فرصة طيبة جدا لاحراز تقدم والابتعاد عن اخطار هذا الموقف نحو حل أفضل ومرض للمشكلات»، وقال انه قبل دعوة من طالبان لزيارة مقر قيادتها في قندهار بجنوب أفغانستان وانه سيذهب الى هناك «فور ان تسمح الظروف بذلك».

وأضاف ان «طالبان» تعرف جيدا «ان لدينا مخاوف أمنية. وفور معالجة هذه المخاوف بشكل يرضي المسؤولين عن الأوضاع الأمنية بالأمم المتحدة سنذهب الى أفغانستان».

وقال مؤتمن: «سيكون مطلبنا في المحادثات مع الابراهيمي هو الحل الفوري للمشكلة المتنامية مع ايران.. ومن قال للسيد الابراهيمي انه ليس آمنا للذهاب الى أفغانستان قد كذب عليه».

واضاف «سيكون موضوع مناقشتنا الرئيسي حول الكيفية التي تستطيع بها الأمم المتحدة وقف التدخل الايراني والروسي.. وذلك هو علاج وتشخيص المرض اذا ارادت حل الأزمة».

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس عن قلقه من الاشتباك الحدودي، وطلب بالحاح «من جميع الأطراف التحلي بأقصى درجات ضبط النفس» ودعا حركة «طالبان» الى التعاون مع موفده الخاص الأخضر الابراهيمي «لتخفيف التوتر مع ايران».

وفي تطور متصل اعرب السودان عن «قلقه العميق» بشأن التصعيد في التوتر، وقال بيان رئاسي بثته الاذاعة أمس ان «السودان يؤكد حرصه التام على حل الصراع بين ايران وحركة «طالبان» بصورة سلمية»، كما يؤكد ان استنكاره لمقتل الدبلوماسيين والصحافي الايرانيين معتبرا انه عمل يتخطى المعايير الاسلامية والانسانية.. لكنه حريص على الا يتطور الأمر الى مواجهة عسكرية».

وصرح الصادق بخيت مستشار الرئيس السوداني بأنه يعتزم زيارة ايران للقيام بواسطة بين الجانبين.



الابراهيمي في اسلام آباد (أ ب)

وصفت أفغانستان بأنها «وكر الافاعي»

اميركا تعتزم توجيه ضربات صاروخية لابن لادن وتضع خطة جديدة لمكافحة الارهاب

■ واشنطن - اب، اف ب: اقترحت الادارة الاميركية امس الاول «توجيه مزيد من الضربات الصاروخية ضد اسامة بن لادن».

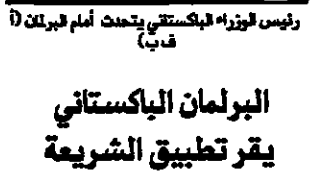
وقال مساعد وزيرة الخارجية لشؤون جنوب آسيا كارل اندرفيرث امام الكونجرس: «سنقوم باتخاذ هذه الخطوات التي نعتقد بانها ضرورية» وطالب قادة «طالبان» في افغانستان بالتعاون في هذه المسألة «انهم يعتقدون ان اسامة بن لادن ضيفا، ونحن نعتقد انه ليس ضيفا وانه قاتل وارهابي».

ولدى سؤاله عما اذا كان سيتم اتخاذ اجراءات مكملة للضربات التي تم توجيهها في ٢٠ اغسطس في افغانستان قال: «هذه الخيارات متاحة لنا بوضوح»، ووصف افغانستان بانها وكر الافاعي لتدريب الارهاب» واضاف «رسالتنا بسيطة اسامة بن لادن قائد ارهابي دولي يعمل من خلال افغانستان ولابد من مثوله امام العدالة.. وعلى افغانستان التوقف عن كونها قاعدة للارهاب».

من جهة اخرى، وعلى صعيد مكافحة الارهاب، قالت امس وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تعد خطة جديدة للتعامل مع الاعتداءات الارهابية لضمان وجود جهد حكومي منسق لتدريب وتجهيز السلطات المحلية والتدريب على التعامل مع تلك الاعتداءات الارهابية. واوضحت رينو ان اجهزة مكافحة الحرائق والشرطة والمسؤولين الطبيين ومسؤولي الطوارئ على المستوى المحلي سيكونون اول من يهرع للتعامل مع الاعتداءات الارهابية حيث سيكونون على الجبهة الامامية. واضافت ان هذه الجهود تتعلق بتطوير جهد حكومي منسق بشكل كامل لتدريب وتوفير المعدات بطريقة فعالة من ناحية التكلفة وتعتمد على مقاييس سليمة. واشارت رينو الى ان الخطة توفر فرصة لاجراء تدريبات يشارك فيها المسؤولون الحكوميون والمحليون ليكونوا مستعدين في حالة حدوث عمل ارهابي.

من ناحية اخرى، نفى المتهمون الثلاثة الاردني محمد صديق عودة واليمني محمد راشد داود عوالي والاميركي وديع الحاج التهم الموجهة اليهم بمشاركتهم في مؤامرة دولية لقتل اميركيين والتعاون مع بن لادن، وذلك فيما اعلن المدعون العامون الفدراليون في نيويورك امس الاول طلب عقوبة الاعدام لهم وقد اثيرت المسألة امام المحكمة الفدرالية في منهاتن فيما كان الثلاثة يمثلون امام القضاة للرد على اتهام التآمر، الا ان استجوابهم من قبل القاضي ليونارد ساند ومساعد المدعي العام باتريك فتزغيرالد كشف ان النيابة العامة يمكن ان تطلب لهم الاعدام.

على الصعيد نفسه اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول عن تشكيل لجنتين من الخبراء للتحقيق في الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام، ويرأس اللجنتين السفير الاميركي السابق في بريطانيا والرئيس السابق لاركان الجيوش الاميركية الاميرال وليم كراو. وسوف يقدم كراو تقريره خلال شهرين، وعلى ضوء هذا التقرير تقدم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى الكونجرس مقترحات حول امن السفارات الاميركية.



رئيس الوزراء الباكستاني يتحدث أمام البرلمان (أ ف ب)

البرلمان الباكستاني يقر تطبيق الشريعة الإسلامية

■ اسلام اباد - اف ب: اعتمد البرلمان الباكستاني أمس تعديلا دستوريا يسمح بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد باعلان القرآن «قانونا أعلى».

وفي جلسة مناقشة وتصويت برلمانية نقلها التلفزيون الحكومي مباشرة صوت ١٥١ نائبا لصالح التعديل الدستوري في مقابل ١٦ صوتا معارضا، من اصل ٢١٧ عضوا في الجمعية الوطنية. وصوت اربعة نواب يمثلون المسيحيين والاقليات الدينية الاخرى في البلاد ضد مشروع القانون. ويفترض الآن ان يحصل التعديل على مصادقة مجلس الشيوخ - بغالبية الثلثين كما في مجلس النواب - قبل ان يصبح نافذاً.

ورفضت احزاب المعارضة المشروع الذي تعتبر انه يستهدف اساسا منح سلطات شاملة لشريف. وصرخ نوابها «العار، العار» خلال التصويت. وباكستان هي دولة اسلامية رسميا والشريعة الاسلامية مطبقة فيها في بعض الحالات القضائية.

ويؤكد الدستور الحالي ان القرآن والسنة هما مصدر ايحاء للقوانين.

وقال شريف في كلمة من على منبر البرلمان بعد التصويت «اهنئ الامة بتبني هذا القانون».

الناخبون الأميركيون سيؤثرون في إمكانية عزل كلينتون

انتخابات التجديد النصفي للكونجرس.. استفتاء على الرئيس

■ واشنطن - رويترز: سيحظى الناخبون بفرصة للتأثير على تحقيق في امكان عزل الرئيس بيل كلينتون بدأ رسميا في مجلس النواب امس الأول عندما ينتخبون اعضاء جددا في الكونجرس في الشهر المقبل.

لكن الاشارة التي سيعطونها قد لا تكون قوية وواضحة. فاذا زاد الناخبون من اغلبية الجمهوريين في مجلسي النواب والشيوخ فانهم سيعطون بذلك قوة دفع حزبية جديدة لتوجه الى عزل كلينتون من منصبه. لكن اذا خرج الديموقراطيون بخسائر محدودة أو حققوا مكاسب غير متوقعة في اي من المجلسين فقد يجدون في انفسهم عزيمة اكبر لمقاومة حملة الجمهوريين لانهاء فترة ولاية كلينتون الثانية قبل موعدها.

والحق.. فان انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في الثالث من نوفمبر ينظر اليها على انها استفتاء على الرئيس والتحقيق في علاقته مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض. وهذه هي الحال رغم ان اسم الرئيس لا يظهر على اي قائمة اقتراع كما ان اغلب المنافسات على مقاعد الكونجرس تدور حول قضايا محلية وليس فضائح جنسية. وتشمل انتخابات التجديد النصفي ٣٤ مقعدا من مقاعد مجلس الشيوخ المئة وجميع مقاعد مجلس النواب وعددها ٤٣٥ مقعدا اضافة الى ٣٤ من مناصب حكام الولايات الخمسين. وتشير معظم استطلاعات الرأي الى تغييرات محدودة في مجلس النواب والى احتمال ان يفوز الجمهوريون بما بين مقعد واحد وثمانية مقاعد اضافية في مجلس الشيوخ.

وقال نورمان أورنشتاين المحلل السياسي في مركز اميركان انتربرايز انستيتيوت المحافظ للدراسات والبحوث «اكبر احتمال مرجح هو حدوث تغير ضئيل في مجلس النواب ومكاسب ملحوظة للجمهوريين في مجلس الشيوخ».

ويسيطر الجمهوريون حاليا على اغلبية ٥٥ مقعدا في مجلس الشيوخ مقابل ٤٥ مقعدا للديموقراطيين وعلى ٢٢٨ مقعدا في مجلس النواب مقابل ٢٠٦ مقاعد للديموقراطيين بالاضافة الى مستقل واحد.

ويحتاج اتخاذ قرار بعزل الرئيس الى اغلبية ضئيلة في مجلس النواب لكن ادانته وعزله في مجلس الشيوخ تحتاج الى تأييد ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ.

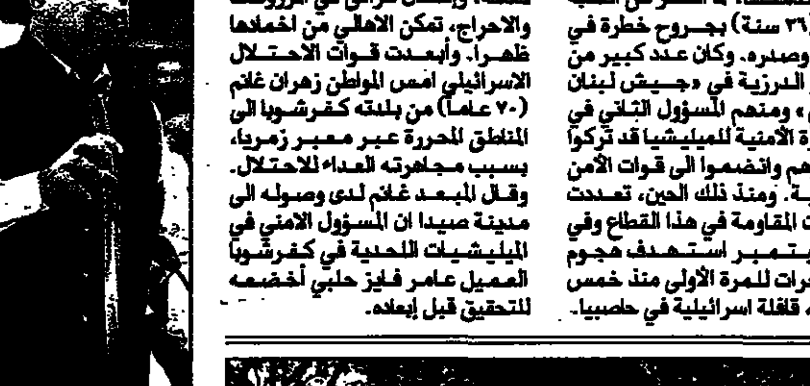
ويقول الآن ليتشمان المؤرخ السياسي والاستاذ لدى الجامعة الاميركية في واشنطن ان «اي شيء (نتيجة) لا يرقى الى خسارة كبيرة يمنى بها الديموقراطيون سيتعين اعتبارها (نتيجة) مخيبة لامال الجمهوريين». وأضاف «اذا جاءت مكاسب الجمهوريين في مجلس النواب اقل من عشرة مقاعد واذا حصلوا على اقل من خمسة مقاعد اضافية في مجلس الشيوخ فان هذا.. لن ينطوي على اي علامة واضحة من الناخبين بشأن مصير كلينتون». لكن ليتشمان توقع استمرار اجراءات عزل الرئيس ما لم تقل مكاسب الجمهوريين في الانتخابات عن مقعدين في مجلس الشيوخ وعن خمسة مقاعد في مجلس النواب. وهذا امر محتمل.

ففي مجلس الشيوخ يبدو ان الجمهوريين واثقون من الحصول على مقعدين في ولايتي اوهايو والينوي بينما يتوقع ان يخسروا مقعدا في انديانا. وتبدو مواقف مرشحي الحزبين متقاربة بدرجة كبيرة في المنافسة على تسعة مقاعد اخرى يسيطر الديموقراطيون حاليا على سبعة منها والجمهوريون على اثنين. وعلى العكس من ذلك ففي مجلس النواب يبدو ان هناك عددا محدودا فقط من المقاعد المحتمل تغييرها ربما تصل الى ٤٥ مقعدا فقط. ومرشحو الحزبين اقوياء ويتركز التنافس على ٣٢ مقعدا شاغرا مع احالة شاغليها الى التقاعد وهي مقسمة بالتساوي تقريبا بين الديموقراطيين والجمهوريين. وهذا يعني ان اغلب اعضاء الكونجرس لن يغامروا بالكثير بتصويتهم على اجراءات عزل الرئيس حيث أن عددا محدودا نسبيا منهم هو الذي يواجه منافسة حقيقية فيما يتعلق باعادة انتخابه. ومن الصعب معرفة كيف تؤثر فضيحة كلينتون على الانتخابات في كل ولاية على حدة. فمشاكل كلينتون ليس لها علاقة بان حاكم ماريلاند الديموقراطي او حاكم الاباما الجمهوري يواجهان هزيمة محتملة في الانتخابات.

وتؤثر الفضيحة على الانتخابات فقط من حيث تشجيع الديموقراطيين والجمهوريين على الادلاء باصواتهم وفي هذا الصدد تظهر استطلاعات الرأي ان الجمهوريين اكثر اقبالا على الاقتراع.

ويوضح التاريخ ان اعدادا اكبر من الجمهوريين تدلي باصواتها في الانتخابات غير الرئاسية بالمقارنة مع الديموقراطيين والعديد منهم تشجعوا بدرجة اكبر هذا العام للادلاء باصواتهم في غير صالح كلينتون.

ومن ناحية اخرى هناك دلائل على ان بعض الديموقراطيين والمستقلين سئموا هذه الفضيحة وقد يرغبون في معاقبة الجمهوريين لمحاولتهم الاستمرار في تحقيقاتها.



مئات الطلاب الماليزيين يتظاهرون مطالبين بالاصلاح السياسي خارج جامعة ماليزيا. (أ ب)

السماح لعائلة وزير المالية الماليزي المخلوع بزيارته

■ كوالا لمبور - أ ف ب: ذكر مصدر في الشرطة أمس انه سمح لزوجة نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي المخلوع أنور ابراهيم المعتقل حاليا وأولاده الستة بزيارته.

وجرى اللقاء أمس الأول في مكان لم يحدد، ومبدئيا لا يسمح للمعتقلين المتهمين بالمساس بالأمن الداخلي، كما هو حال أنور ابراهيم بلقاء عائلاتهم، واتهم ابراهيم «٥١ عاما» بالفساد واللواط بعد اعتقاله في ٢٠ سبتمبر الماضي، وبعد ان اقاله رئيس الوزراء مهاتير محمد الذي يحكم ماليزيا بقبضة من حديد منذ ١٧ عاما أكد ابراهيم انه ضحية مؤامرة سياسية.

العثور على ١٠٠ جثة في مقبرة جماعية للمسلمين في البوسنة

■ سراييفو - رويترز: قالت وسائل اعلام بوسنية انه عثر في مقبرة جماعية قرب بلدة زفورنيك بشرق البوسنة على نحو ١٠٠ جثة لمدنيين مسلمين يعتقد انهم قتلوا في بدايات الحرب التي شهدتها تلك الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٥. وقال التلفزيون البوسني أمس الأول ان تلك المقبرة واحدة من اكبر المقابر الجماعية التي يعثر عليها في البلاد منذ انتهاء الحرب التي قتل فيها اكثر من ٢٠٠ ألف شخص. وذكرت صحيفة «فيسرني نوفيني» انه «من المعتقد ان هؤلاء الضحايا مسلمون قتلتهم القوات الصربية في العام ١٩٩٢». واضافت ان اللجنة الحكومية البوسنية بشأن الاشخاص المفقودين أخرجت ١٠٣ جثة من المقبرة الواقعة قرب قرية جلوميتا على مقربة من الحدود مع يوغوسلافيا. وذكر التلفزيون ان عدد الجثث التي عثر عليها في المقبرة حتى الآن يبلغ نحو ١١٥ جثة.

الصحافة الأميركية: قرار التحقيق مناسب وعلى الرئيس أن يواجه ما جره على نفسه من مشاكل

■ واشنطن - أف ب - أ ش أ: اعتبرت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» أمس ان مجلس النواب الاميركي محق في التصويت على مباشرة التحقيق مع الرئيس بيل كلينتون للتحقق من وجود اسباب كافية لاقالته وان على الرئيس أن يواجه ما جره على نفسه من مشاكل.

فقد كتبت «واشنطن بوست» ان مجلس النواب «اتخذ القرار الصائب» مشيرة الى ان الفارق بين الجمهوريين والديموقراطيين لم يكن كبيرا «كما توقعت» بعض المصادر.

وقد صوت لصالح القرار ٢٢٧ نائبا جمهوريا و٣١ ديموقراطيا.

ورأت «نيويورك تايمز» من جانبها ان المجلس «سار في الاتجاه الصحيح» الذي يفترض ان يؤدي الى معرفة ما اذا كان سلوك الرئيس «مجرد سلوك متهور أم انه يشكل انتهاكا للقانون والدستور».

واعتبرت الصحيفة النيويوركية ان هذا التحقيق سيتيح ايضا توضيح مسائل مهمة كتلك المتعلقة «بتصرف المدعي المستقل واقتحام الحياة الخاصة التي اقلقت كثيرا من الاميركيين».

واضافت ان الرئيس ارتكب خطأ عندما نفى الاتهامات التي وجهت اليه وعندما لم يعترف بان «سلوكه يطرح اسئلة مشروعة حول اهليته للبقاء في السلطة». وتابعت «ان حياته الخاصة ظلت في منأى حتى جاءت الاكتشافات التي كان يعلم انها ستضطره الى المراوغة لاخفاء سلوكه المتهور». وأخذت الصحيفتان على كلينتون انه فكر بأن اعتذاره العلني كاف لإنهاء قضية لوينسكي.

وعلى الصعيد الشعبي، انتعشت سوق الاقنعة في الولايات المتحدة اثر القرار الذي اتخذه مجلس النواب الاميركي.

وعرضت شبكة يورونيوز الاخبارية صور الاميركيين وهم يضعون اقنعة تمثل وجه الرئيس كلينتون على نحو ساخر بما يتميز به من انف طويل وعيون صغيرة اما النساء الاميركيات فقد لجأن الى استخدام مساحيق التجميل في رسم صورة مونيكا بصورة تهكمية على وجوههن اعرابا منهن عن عدم رضاهن عن سلوك الرئيس الاميركي.

استقالة رئيس وزراء ايطاليا

■ روما - رويترز، أ ف ب: اعلن مكتب الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ان الرئيس قبل أمس الاستقالة التي قدمها اليه رئيس الوزراء رومانو برودي الا انه طلب اليه الاستمرار في أداء مهام منصبه كقائم بأعمال رئيس الوزراء الى حين تشكيل حكومة جديدة، وقدم برودي استقالته بعد أن خسر اقتراعا على الثقة في حكومة يسار الوسط التي يرأسها في مجلس النواب في وقت سابق أمس.

وفشلت حكومة يسار الوسط الايطالية التي يرأسها برودي أمس في الحصول على ثقة البرلمان بفارق صوت واحد اذ صوت ٣١٣ نائبا ضدها مقابل ٣١٢.

وعلى الأثر توجه برودي الى مقر رئاسة الجمهورية ليقدم استقالته الى رئيس الدولة اوسكار لويجي سكالفارو.

وشارك في الاقتراع ٦٢٥ نائبا من أصل ٦٣٠ في مجلس النواب الايطالي ولم يمتنع احد عن التصويت.

واعلن رئيس المجلس لوتشيانو فيولانتي النتيجة التي قوبلت بموجة حادة من التصفيق تصاعدت من مقاعد اليمين.

وكانت الأزمة الحكومية انطلقت بعد سحب حزب التجدد الشيوعي دعمه لائتلاف اليسار والوسط واراد برودي ان يتأكد من انه لايزال يحظى بثقة الاكثرية البرلمانية.

وقال برودي «لا أشعر بالمرارة. فالتماسك كان كبيرا في ائتلاف اليسار الوسط»، وكانت حكومة برودي وهي الحكومة اليسارية الأولى بعد الحرب تولت السلطة منذ مايو ١٩٩٦.

وقال زعيم «قطب الحريات» (يمين) سيلفيو برلوسكوني زعيم المعارضة اليمينية في تعليق على التصويت «انها افضل نتيجة ولابد الآن من اجراء انتخابات».

وصرح زعيم تحالف الوسط واليسار ماسيمو داليما بأنه «لا يمكن استبعاد امكانية الخروج من الأزمة عبر اجراء انتخابات لا يمكن استبعاد أي شيء في هذا الظرف».

ولم تلبث بورصة ميلانو ان تأثرت سلبيا بسقوط الحكومة فهبطت خلال بضع دقائق ٢,٧٥٪ بعد ان كانت سجلت ارتفاعا قدره ١٪.

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الإمارات تدعو المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل ومنعها من استغلال موارد الأراضي العربية المحتلة

■ نيويورك، جددت دولة الامارات العربية المتحدة مطالبتها المجتمع الدولي ببذل مزيد من الضغوطات على الحكومة الاسرائيلية باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال داخل الاراضي العربية المحتلة لحملها على عدم استغلال الموارد الفلسطينية والعربية وتعريضها للخطر او الضرر الفادح في سائر الاراضي المحتلة بما فيها القدس والجولان السوري وجنوب لبنان وبقاعه الغربي.

واعرب السيد احمد سعيد الظنحاني احد اعضاء بعثة دولة الامارات الدائمة الى الامم المتحدة امام اللجنة الثانية للجمعية العامة والمعنية بالمسائل الاقتصادية الدولية عن قلق الامارات ازاء مظاهر الازمات الانسانية المتفاقمة والناجمة عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي غير الشرعية ضد الشعب الفلسطيني والعربي خاصا بالذكر ممارسات مصادرة الاراضي والمياه والثروات الطبيعية الاخرى مؤكدا على ان كل هذه الممارسات انتهاك فاضح لمبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي وثروات الغير بالقوة وفقا لميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي.

وعلى صعيد آخر اطلع عضو وفد الامارات اللجنة الثانية على مظاهر السياسة الحكيمة التي تتبعها دولة الامارات من اجل الانفتاح ازاء اقتصاديات العالم مشيرا الى انها فتحت اسواقها لشتى النشاطات التجارية العالمية والغت كافة العقبات والحواجز الجمركية لتسهيل حركة التجارة كما حرصت ضمن توجهاتها الحديثة على مواكبة تحمل مسؤولياتها في مجال المشاركة بتقديم المساعدات الانمائية للعديد من الدول النامية وخاصة الاقل نموا منها وفي المناطق المنكوبة بفعل الكوارث الطبيعية او الصراعات المسلحة لاعانتها على تنفيذ مشاريعها الانمائية وخطط اعادة البناء.

ونوه عضو وفد الامارات الى ان الفوارق الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية ساهمت بدرجة كبيرة في الوضع الاقتصادي والمالي الدولي الراهن غير المستقر وأثر باتجاه تفاقم معاناة الدول النامية بنتائج تضخم اعباء ديونها وخدماتها وعمليات هروب رأس المال والهبوط المستمر في اسعار السلع وتقييد نقل التكنولوجيا وغيرها من التدابير الحمائية والتي لن تلحق الضرر في اقتصاديات الدول النامية فحسب وانما تساهم في خلق فجوة واسعة مابين العالمين المتقدم والنامي وبما لايخدم اهداف الاندماج العالمي الذي تتطلع اليه الشعوب كافة.

وأكد عضو وفد الامارات على خطورة عزل الدول الصناعية نفسها عن حل مجمل هذه المشاكل ولابد من توجهها نحو تعزيز المشاركة الفاعلة لمعالجتها من خلال زيادة المساعدات الانمائية التي تقدمها للدول النامية ومساعدة حكومات هذه الدول في اجراء الاصلاحات لمؤسساتها الوطنية الاساسية وتخفيف أعباء ديونها وتطوير برامج استقطابها للتكنولوجيا السلمية والاستثمار الأجنبي.

كما طالب دول الجنوب للعمل الجماعي نحو تطوير اليات التعاون التقني والانمائي المتعدد الابعاد وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها على جميع الانشطة مع الاخذ بالاعتبار خصوصية كل دولة على حدة وبما يساهم في خلق مناخ يدعم جهود احتواء مشاكلها الاجتماعية والتي وصفها بأنها تراكمات لأزماتها الاقتصادية المتنامية. (وام)

دمشق: أنقرة تثير أزمة للتغطية على مشاكلها الداخلية

خرازي اجتمع مع ديميريل وتسلم ملفاً بالمطالب التركية من سورية

جيم وخرازي خلال جلسة المباحثات المشتركة أمس (أ. ب)

■ أنقرة، دمشق، أ ف ب، رويترز، أجرى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أمس محادثات مع كبار المسؤولين الأتراك في اطار الوساطة التي يقوم بها بين أنقرة ودمشق. وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه تلقى اتصالاً هاتفياً من خرازي، وان نظيره السوري فاروق الشرع سيزور القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة. وأضاف ان خرازي أوضح ان الجهد الذي تقوم به رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي يدعم الجهد المصري للوساطة بين تركيا وسورية.

وأكد وزير الخارجية المصري ان جهود بلاده سوف تستمر لنزع فتيل الأزمة بين سورية وتركيا سعيا للتوصل الى علاقة مستقرة بينهما. كما أشار الى حرص مصر على متابعة الأزمة عن قرب وباهتمام.

وقد اجتمع الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس مع الوزير الايراني الذي ترأس بلاده حالياً منظمة المؤتمر الاسلامي، وشارك في الاجتماع وزير الخارجية اسماعيل جيم. وقال مصدر حكومي ان جيم سلم خرازي ملفاً يتضمن المطالب التركية من سورية، وأضاف ان الملف مماثل للملف الذي تم تسليمه الى الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته أنقرة الثلاثاء الماضي في اطار وساطة لإنهاء الأزمة الراهنة.

وذكر تلفزيون «ان تي في» ان جيم أخذ على ايران خلال اجتماعه مع خرازي «غض النظر» عن تسلل المتمردين الأكراد من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) الى تركيا انطلاقاً من شمال العراق. وترفض ايران الاتهامات التركية.

وأضاف المصدر ان خرازي سلم المسؤولين الأتراك رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد الذي التقاه يوم الخميس في دمشق.

ولإزالة فتيل الأزمة تطلب أنقرة من سورية أن تضع حداً تاماً لدعمها اللوجستي والعسكري لحزب العمال وتسلمها زعيم الحزب عبدالله أوجلان وتمنع تسلل المتمردين الأكراد الى الأراضي التركية وتعدل عن تشويه معنى التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي وتتوقف عن المطالبة بلواء «الاسكندرونة» الذي كانت فرنسا قد ضمته الى تركيا».

وكان خرازي قال عقب اجتماعه مع الأسد «أنا أعتقد بأنه توجد أرضية مناسبة لحل هذه المشكلة ولإزالة الحواجز بين البلدين والوصول الى حل مرض في هذا المجال».

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان سورية تعلق أهمية كبيرة على زيارة الوفد الايراني بسبب الثقل الاقليمي لايران وبسبب رئاستها لمنظمة المؤتمر الاسلامي. موضحا ان بامكان منظمة المؤتمر الاسلامي أن تلعب دوراً مهماً في تسوية الأزمة الحالية وفي تخفيف التوتر بين أنقرة ودمشق.

وخلال اتصال هاتفي أجراه معه مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط الليلة قبل الماضية طالب الشرع واشنطن بـ «تبني موقف متوازن وواضح ازاء التصريحات الاستفزازية التي يدلي بها المسؤولون الأتراك» وان «تدعم الحوار الدبلوماسي الذي تقترحه سورية لنزع فتيل الأزمة».

واعتبرت مصادر سياسية سورية ان حكومة مسعود يلماظ «خضعت لضغوط العسكريين وسمحت لهم بهز العصا» لسورية لكنها أضافت ان تركيا «لن تسمح لنفسها بدخول مغامرة عسكرية تعرض استقرار المنطقة للخطر».

وتوقعت هذه المصادر أن «تستمر الهجمة الكلامية التركية لأن أنقرة تتصرف بناء على تعليمات اسرائيل بهدف إضعاف موقف سورية» في عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وقد أبرمت تركيا واسرائيل في ١٩٩٦ اتفاقات للتعاون العسكري وصفتها سورية بأنها «تحالف شيطاني».

وذكرت صحيفة «العرب اليوم» ان ٣٢ خبيرا اسرائيليا وصلوا يوم السبت الماضي الى أنقرة من تل أبيب وتقلوا جوا الى القاعدة العسكرية في ديار بكر في جنوب تركيا، ثم انتقلوا منها بسيارات عسكرية أوصلتهم ليلا الى الحدود مع سورية.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قد كشفت أمس الأول النقاب عن تزويد اسرائيل لتركيا بصور التقطت بالقمر الاصطناعي، عن انتشار الجيش السوري على الحدود مع تركيا.

وقال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أمس في مقابلة مع صحيفة «ديلي نيوز» التركية ان «تركيا أبدت تصميماً جديداً أهم شيء هو أننا كأمة واحدة... البرلمان والحكومة والمعارضة وكل المؤسسات التركية اتحدت وقالت: كفى».

وأشار بعض المعلقين الى أن هذه الحملة شنت لتحقيق هذا الهدف على وجه الدقة. ففي الوقت الذي لم يتبق فيه على الانتخابات سوى سبعة أشهر تواجه المؤسسة السياسية التركية صراعات تجعل تشكيل حكومات أمرا صعباً.

ويواجه «التيار الأساسي» العلماني تحديا متزايداً من جانب المعارضة الاسلامية ذات التنظيم الجيد. وأيد حزب «الفضيلة» الاسلامي بشكل كبير الحملة ضد سورية، ولكن توجد شكوك في صفوفه بشأن دوافع الحكومة.

وقال وزير الخارجية التركي انه يريد أن يوضح ان سياسة العرب تجاه تركيا أصبحت تتحول الى اتجاه ايجابي في الفترة الأخيرة «فيما عدا سورية بالطبع».

ولكنه استدرك قائلاً: «ان ذلك لايعني ان الدول العربية ستؤيدنا عند اندلاع مشكلة مع سورية وعلينا ألا نحلم بامكانية حدوث شيء كهذا لأنهم سيؤيدون سورية في نهاية المطاف» ودعا جيم الى عدم المبالغة في هذا التأييد والتعامل مع المشاكل بطريقة أكثر واقعية».

وحول الحملة الدبلوماسية الموسعة التي قررت تركيا شنها لحشد تأييد دولي لموقفها في خلافها مع سورية قال جيم ان تركيا لاتحلم كثيرا بالحصول على الدعم والتأييد الكامل، مشيرا الى أنه في حال تفجر الصراع فمن المرجح أن تؤيد الدول العربية كافة سورية مع امكانية أن يصدر مجلس الأمن الدولي قرارا يحمل انتقادا لتركيا. كما ان تركيا قد تتعرض لضغوط من دول أخرى ستصر على أنه ينبغي علينا الدخول في حوار مع الطرف الآخر.

ألباني وطفلته فوق أنقاض منزلهما الذي دمرته القوات الصربية في إحدى قرى كوسوفو (رويترز)


اولبرايت تحذر يوغوسلافيا بعد اجتماع مجموعة الاتصال في لندن (أ. ب)

هولبروك في مهمة ديبلوماسية أخيرة في بلجراد

«الناتو» ويوغوسلافيا يكثفان استعداداتهما لمواجهة عسكرية محتملة في اقليم كوسوفو

مشردون ألبان عادوا الى منزلهم في إحدى قرى كوسوفو (رويترز)

■ بلجراد، لندن، موسكو - أ.ف.ب، رويترز، كثف كل من حلف شمال الاطلسي «الناتو» ويوغوسلافيا استعداداتهما تحسبا لمواجهة عسكرية محتملة في اقليم كوسوفو بينما يقوم المبعوث الأميركي الخاص ريتشارد هولبروك بآخر مهمة ديبلوماسية في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد لنزع فتيل أزمة الاقليم المتفجرة. وقال هولبروك الذي قرر وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال الغربية بما فيها روسيا بالاجماع ايفاده إلى بلجراد «لم يطرأ أي تغيير والوضع مازال شديد الخطورة». وحذر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من عمل عسكري اذا لم يستجب لطلب الأمم المتحدة بسحب قواته من كوسوفو.

وقال: «ان حلف شمال الاطلسي يواصل ويكثف استعداداته من اجل العمل العسكري ونحن نواصل ونكثف جهودنا الديبلوماسية لنرى ما اذا كان هذا التدخل العسكري ضروريا ام لا».

واستمرت المفاوضات مساء أمس واستبعد المراقبون ان تسفر عن نتائج ايجابية. وقال ميلوسيفيتش بعد لقاء أول مع هولبروك استغرق ثلاث ساعات ان دفوع بلاده «ستتغلب على نوايا الحرب والميول العدوانية وان الحجج التي تؤكد التطور الايجابي للوضع في كوسوفو والعملية السياسية التي تناضل يوغوسلافيا من أجلها منذ وقت طويل ستنتصر وتسود في نهاية الأمر». ورفض نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسيلي خطة السلام الاميركية الداعية إلى منح الاقليم حكما ذاتيا محدوداً وقال: «ان الولايات المتحدة تصر على فصل كوسوفو عن صربيا بأي شكل من الاشكال من خلال اعلانه كيانا أو خصوله على وضع خاص واذا وافقنا الآن على منح كوسوفو وضع جمهورية فسيكون لدينا خلال اربع أو خمس سنوات حكومة البانية في الاقليم. وستنظم هذه الحكومة استفتاء حول الانفصال ولن تكون لدينا أي وسيلة لمنعه».

وأكد المتحدث باسم الحكومة اليوغوسلافية ان بلاده لن تتخلى عن الاقليم قائلاً: «انه من غير المنطقي ترك منطقة يدور فيها الصراع لمجموعة من «الارهابيين» على حد تعبيره» وتساءل المتحدث ماركو جلسينتش: «هل تقبل الولايات المتحدة التخلي عن كاليفورنيا مثلا لجهة أخرى»؟

وفي هذه الاثناء وضعت القوات البحرية اليوغوسلافية في البحر الادرياتيكي في حالة تأهب قصوى واعيد تنظيم وتجميع القوات البرية في كوسوفو خلال اليومين الماضيين تحسبا لضربة عسكرية أطلسية.

وأعلن القائد الأعلى لقوات «الناتو» في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك ان الحلف يمضي قدما في «الاستعدادات النهائية» على المجالات كافة ليكون جاهزا للقيام بأي عمل عسكري يطلب منه.

وأكد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين تعليقا على مهمة هولبروك انه «يجب ايجاد حل للازمة بالتأكيد في غضون اسبوع واحد لأن الوقت ينفد واشار خصوصا الى حلول الشتاء والمخاطر التي يشكلها على مئات آلاف المهجرين من منازلهم.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني روبين كوك ونظيرته الاميركية مادلين اولبرايت في ختام اجتماع مجموعة الاتصال في لندن ان هولبروك حمل إلى ميلوسيفيتش قائمة مطالب واذا لم يستجب لها فإن «الناتو» سيشن على يوغوسلافيا مجموعة «هجمات منسقة متعاقبة وليس مجرد ضربة جوية واحدة فقط». واكد ان روسيا لا تملك «حق النقض» لمنع تدخل عسكري اطلسي في صربيا وكوسوفو.

وفي بروكسل عقد المجلس المشترك لحلف شمال الاطلسي وروسيا (سفراء) اجتماعا امس الجمعة في مقر الحلف بهدف استعراض الوضع في كوسوفو.

واتفق الجانبان على ضرورة استجابة ميلوسيفيتش لمطالب الامم المتحدة لكنهما اختلفا حول وسائل ارغامه على ذلك.

واكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد لقائه وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف امس ان روسيا لن تسمح بتدخل عسكري اطلسي في كوسوفو وتواصل مساعيها لايجاد تسوية سلمية، وقال سيرجييف ان التدخل «سيعني» مجابهة واسعة النطاق لأن يوغوسلافيا ستقاتل حتى النهاية».

وفيما تلقت حكومتا تركيا والنرويج موافقة برلمانيهما على المشاركة في العمل العسكري المحتمل، أعلنت اليونان أنها لن تشارك فيه، وجددت الصين رفضها للتدخل العسكري وأعلن وزير خارجية الفاتيكان الاسقف جان لوي توران مساء أول أمس الخميس ان من الافضل استعمال قوة دولية انسانية في كوسوفو مشددا على ان نزع سلاح المعتدي هو أمر شرعي.

« الجيش الشعبي » اعترف بـ « انسحاب تكتيكي » تحت وطأة الهجوم

الخرطوم: قواتنا سيطرت على الموقف العسكري وأبادت المتمردين والأوغنديين في شرق الاستوائية

■ الخرطوم - «الاتحاد»، أ ش أ، أعلنت الحكومة السودانية أمس سيطرة قواتها على الموقف العسكري في ولاية شرق الاستوائية بجنوب السودان حيث تدور معارك عنيفة مع قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» منذ منتصف شهر سبتمبر الماضي، ورفضت أي وقف لاطلاق النار «ما لم يكن شاملا».

وذكر بيان أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ان الجيش فرض سيطرته التامة على الطريق الذي يربط ما بين «جوبا» عاصمة الجنوب وبلدة «توريت» اكبر حامية في شرق الاستوائية، البالغ طوله ١٢٥ كيلو متراً، واعتبر أن «جميع جيوب القوات المهاجمة على الطريق بما في ذلك قطاعات ليريا وجبل ملح وجبل القطن وخور الانجليز تم تطهيرها ونجحت القوات المسلحة في ابادة المتمردين والأوغنديين.. وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات».

وقال اليجا هون قائد أركان قوة الدفاع جنوب السودان، التي تضم جميع الفصائل المتمردة التي وقعت اتفاق سلام مع الحكومة في ابريل من العام الماضي «أ ف ب» ان القوات الحكومية تساندها قواته وقوات الدفاع الشعبي «المتطوعين» استعادت «ليريا» الواقعة في منتصف الطريق المذكور يوم الأربعاء الماضي عقب قتال عنيف استمر يومين.

وأوضح ان البلدة «كانت قد وقعت في أيدي القوات الأوغندية في منتصف الشهر الماضي».

واعتبر هون أن «القوات السودانية تملك زمام المبادرة في الحرب الآن وانها على استعداد لدخول العاصمة الأوغندية كمبالا اذا سمح لها الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بذلك».

وفيما رحبت وكالات الاغاثة بقرار «الجيش الشعبي» تمديد وقف اطلاق النار الجزئي الذي اعلنه الجانبان في ولاية بحر الغزال من أجل اغاثة ضحايا المجاعة وتوسيعه ليشمل ولاية أعالي النيل المجاورة، اعلن وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل ان الخرطوم لن تقبل في جولة المفاوضات المقبلة مع حركة قرنق سوى بوقف شامل لاطلاق النار، وقال «ان حركة التمرد غير جادة في الوصول الى السلام الشامل».

جاء ذلك خلال لقاء الوزير السوداني أمس كبير المستشارين بقسم البرامج الدولية بوكالة الاغاثة النرويجية الذي يزور الخرطوم حاليا، حيث بحث معه علاقات التعاون بين السودان والوكالة وسبل تعزيزها. كما تم بحث مسألة وقف اطلاق النار في الجنوب.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية قال الناطق باسم الجيش السوداني الفريق عبدالرحمن سر الختم في أول تعليق رسمي على اعلان الحركة تمديد وقف اطلاق النار، «ان الحكومة السودانية سيكون لها موقف قطعا وهو قرار سياسي أما نحن في القوات المسلحة نعتقد ان وقف اطلاق النار يصب في مصلحة حركة التمرد لانه يتيح لها الفرصة لتجميع وتنظيم صفوفها، لكننا سنلتزم بقرار الحكومة الذي يؤكد تعاوننا مع الأسرة الدولية».

وقال الفريق سر الختم ان «حركة التمرد بقيادة جون قرنق حشدت ١٩ كتيبة، كما شاركت أوغندا بلواء للهجوم على شرق الاستوائية وتم الهجوم من ست مجموعات أولية في محاور توريت وليريا وجوبا كما دفع بعضها في اتجاه «تنقلا».

وقال ان القوات المسلحة تقوم الآن بمطاردة فلول المعتدين في اتجاه الجنوب ونتوقع جولة أخرى من المعارك حيث تحاول قوات حركة التمرد تجميع صفوفها فيما تحاول أوغندا ان تدفع بقوات اضافية لتغطية هزيمتها وتعويض خسائرها».

وقال الناطق الرسمي انه «لم يتم احصاء كل القتلى الأوغنديين وان ما تم حصره حتى الآن حوالي ٥٠٠ قتيل جثثهم منتشرة بين الأدغال».

وفيما اعتبر اعترافا من «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بالانتصارات التي حققها الجيش الحكومي قال الناطق الرسمي باسمها جون لوك اجوك، «ان المنطقة تشهد هدوءاً نسبيا وان قوات الحركة نفذت انسحابا تكتيكيا من ليريا التي استولت عليها الشهر الماضي بعد ان دفع الجيش الحكومي بتعزيزات كبيرة من القوات والعتاد الى العمليات خاصة منطقة (تنقلا) الواقعة عند الميل ٢٨ على طريق تويت - جوبا».

من جهة اخرى ذكر وليد حامد ممثل «حاكم» جبال النوبة عن الحركة يوسف كوه مكي ان الموقف هادئ حاليا في الجبال مشيرا الى آخر معركة وقعت في منطقة ماندي قبل ثلاثة اسابيع عندما هاجم المتمردون تجمعا للقوات الحكومية. واعترف بان قوات المتمردين انسحبت من ماندي بعد ان سيطرت عليها لمدة اربع وعشرين ساعة.

قوات مسعود تبدأ هجوماً كبيراً ضد «طالبان»

■ طهران - ق ن أ، ذكر راديو طهران ان قوات الجبهة الاسلامية الموحدة في أفغانستان بقيادة أحمد شاه مسعود، شنت أمس هجوماً كبيراً على قوات حركة «طالبان» في اقليم طاخار وكبدتها خسائر فادحة.

ونقل الراديو عن المتحدث باسم مسعود قوله ان قواته بدأت منذ فجر أمس هجوماً واسعاً من منطقة دشت رباط باتجاه المحاور التي تؤدي إلى مدينة طالقان.. مضيفا ان قوات الجبهة نجحت في السيطرة على عشرات المواقع التابعة لطالبان ومنها موقع «سرخوار» الاستراتيجي ومناطق «تمك اب» و «خطيان وتودن».

وأكد المتحدث ان قوات الجبهة كبدت حركة «طالبان» خسائر فادحة منها قتل وجرح العشرات بالاضافة الى أسر أكثر من ٢٥٪ من عناصرها. وأفادت التقارير ان حركة طالبان شنت صباح أمس ثلاث هجمات مضادة على قوات الجبهة الاسلامية ولكنها فشلت في تحقيق أي تقدم وان المعارك مازالت مستمرة بين الطرفين على بعد ثمانية كيلومترات من مدينة طالقان مركز اقليم طاخار الواقعة في وسط أفغانستان.

مجلس شورى «الاصلاح» اليمني الجديد يجتمع غداً لانتخاب رئيسه واعضاء أمانته

■ صنعاء - مراد هاشم:

■ يعقد مجلس شورى «التجمع اليمني للاصلاح» المعارض غداً أول اجتماع له بعد انتخابه من قبل المؤتمر العام الثاني للحزب الذي اختتم الخميس الماضي وسينتخب المجلس رئيسا له واعضاء الأمانة العامة وسيرشح عشرة من اعضائه لعضوية الهيئة العليا للحزب.

وكانت المفاجأة، حسب المراقبين، في المؤتمر العام الثاني للحزب عدم احداث أي تغيير في تركيبة القيادة الحالية وتجديد الثقة لها وانتخاب سبع نساء في عضوية مجلس الشورى.

وكان خلاف داخل المؤتمر ثار حول قضية شرعية ولاية المرأة بطريقة ديموقراطية إذ قدم الفريق المعارض ورقة علمية وقدم الفريق المؤيد ورقة اخرى كل منهما تتضمن فتاوي وتأصيلات شرعية حول القضية وترك الخيار للنساء في ترشيح انفسهن من عدمه كما ترك الخيار للاعضاء في انتخاب المرأة من عدمه وعقب فوز سبع نساء قال رئيس مجلس الشورى السابق الشيخ عبدالمجيد الزنداني الذي تزعم الفريق المعارض، «اليوم تجاوز الاصلاح عقدة الاستبداد بالرأي وفرض الرأي الواحد، طرحنا راينا وطرح الاخوان رأيهم واحتكمنا إلى القاعة التي حكمت وعلينا قبول حكمها وآمل ان ينتهج الاصلاح هذا النهج في ادارة حياته الحزبية». واعتبر المراقبون ان تجاوز الحزب لخلافاته في هذه القضية واعادة انتخاب رئيس الهيئة العليا الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر (رئيس مجلس النواب اليمني) ورئيس الهيئة القضائية وغالبية اعضاء مجلس الشورى مشكلا «مفاجأة حقيقية» بالنظر إلى التباينات التي سادت المرحلة السابقة حول نهج الاصلاح اثناء المشاركة في السلطة وكذا لحزيمته في الانتخابات النيابية العام الماضي والخط السياسي المتمثل بالمعارضة الهادئة الذي انتهجه بعدها. وصرح عضو الدائرة السياسية في الاصلاح سعيد ثابت سعيد إلى «الاتحاد» بأنه «المؤتمر كان نقلة نوعية متميزة في مسار الحركة الاسلامية في اليمن فرغم كبر عدد الاعضاء الذين شاركوا إلا ان المؤتمر أدار اعماله بروح طيبة واظهر الاصلاح مجددا تماسكه. وحرصه على تجاوز تبايناته وتفهمه لواقع المرحلة، والتف حول قيادته وجدد الثقة بها في رسالة واضحة للذين راهنوا على عشقه وسيكون من سمات الخط السياسي للاصلاح في المرحلة المقبلة الانفتاح على الآخرين واجراء حوارات مع القوى السياسية كافة وانتهاج كفاح سياسي لتصحيح كثير من الاوضاع المختلة في البلاد ولكن وفقا لفلسفته التي تعتمد على الحكمة والتوازن وعدم اشارة الصراع السياسي».

لتسهيل انتخاب لحود

بري دعا البرلمان اللبناني الى جلسة استثنائية لتعديل الدستور

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس المجلس الى عقد جلسة في اطار دورته الاستثنائية لتعديل الدستور بشكل يتيح لقائد الجيش العماد إميل لحود ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية كما يتيح الفرصة لانتخابه بعدما أصبح هناك شبه إجماع على ذلك.

وحددت الدعوة الصادرة عن بري الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء المقبل بالتوقيت المحلي موعداً «لانعقاد جلسة عامة للمجلس النيابي لاقرار مشروع القانون الدستوري والرامي الى اضافة فقرة على المادة ٤٩».

وتسبق الجلسة العامة للمجلس النيابي جلسة للجنة الادارة والعدل يوم الاثنين حيث ستبدأ الدورة الاستثنائية لمجلس النواب والتي تستمر عادة حتى العشرين من الشهر الجاري.

وقال بري ان الموعد الأقصى لانتخاب رئيس البلاد هو التاسع عشر من اكتوبر الجاري حيث يعتقد ان الجلسة ستعقد عند التاسعة صباحا بعد اقرار التعديل على المادة ٤٩.

وسوف تنتهي ولاية الرئيس الهراوي في الثالث والعشرين من نوفمبر المقبل علما بأن لبنان سيحتفل بذكرى الاستقلال في الثاني والعشرين من نوفمبر، وذكر ان الرئيس الهراوي والرئيس المنتخب سيجلسان معا على منصة الرئاسة خلال العرض العسكري الذي سيقام بالمناسبة وتشارك فيه كل الفعاليات السياسية في البلاد.

تحليل اخباري

بعد ١٩ شهراً من توقف عملية السلام

ربما حان الوقت لاتفاق جديد في الشرق الأوسط

■ القدس المحتلة - رويترز، قال محللون انه بعد ١٩ شهرا من توقف عملية السلام وتبادل الاتهامات ربما يكون الاسرائيليون والفلسطينيون في طريقهم اخيرا للتوصل الى اتفاق سلام مرحلي جديد غير انه قد لا يوقع خلال القمة المقررة الاسبوع المقبل. واعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت موعد بدء القمة في ١٥ اكتوبر الجاري بالقرب من واشنطن بعد محادثات مشتركة مع الزعيمين الاسرائيلي والفلسطيني يوم الاربعاء الماضي. وقالت ان المحادثات اسفرت عن «تقدم ملحوظ» ولكنها خففت من تفاؤلها باشارة تحذير من ان الجهد الاكبر الذي يتعين على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بذله لم يبدأ بعد.

وتوافقت آراء المعلقين الاسرائيليين والفلسطينيين فيما يتعلق بالتشكيك في احتمالات تحقيق انفراج استنادا الى التجارب السابقة فيما يتعلق بكسر المواعيد النهائية واجتماعات اللحظة الاخيرة خلال عملية السلام المرحلي التي بدأت في اوسلو قبل خمس سنوات. ويقولون انه حتى اذا تم التوصل الى اتفاق فسيتعين الانتظار لمعرفة ما اذا كان سينفذ. وكتب المعلق هامي شاليف في صحيفة معاريف الاسرائيلية يقول: «في مسلسل عملية السلام اي شيء يمكن ان يحدث وهذا بالتحديد هو ما يحدث عادة».

ومع ذلك يقول المحللون من الجانبين ان نتانياهو وعرفات قد يكونان في طريقهما اخيرا لادراك ان التوصل الى اتفاق يخدم مصالحهما اكثر من استمرار تعثر السلام. ويقولون ان عرفات يجب ان يظهر لشعبه ان بامكانه استعادة المزيد من الاراضي في حين يتعين على نتانياهو ان ينفذ وعده الانتخابي بان يأتي لاسرائيل بالسلام والامن. ويساعد على ادراكهما هذه الحقيقة اقتراب الموعد النهائي للتوصل الى سلام دائم في مايو من العام ١٩٩٩ بمقتضى الجدول الزمني لاتفاقات اوسلو.

وقال غسان الخطيب المحلل البارز المختص بالشؤون الفلسطينية: «اعتقد اولا ان الجانبين يحتاجان الى اتفاق وثانيا اعتقد ان هذا امر حتمي بسبب الالتزامات السابقة وتوقعات الرأي العام وبالطبع بسبب الضغوط الدولية». وأضاف: «اتوقع احراز تقدم خلال القمة ولكنهم سيحتاجون لمزيد من الوقت».

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه سيقوم بدور شخصي نشط في القمة المقرر عقدها الاسبوع المقبل في واي بلانتيشن التي تبعد مسافة تقطع في ساعة بالسيارة من واشنطن في منطقة ماريلاند الريفية. وهدفه ان يتوسط في التوصل الى اتفاق وتنفيذ مجموعة من القضايا المعلقة من اتفاقات السلام المرحلية السابقة وتمهيد الطريق لمحادثات التسوية النهائية.

ومن اهم هذه القضايا الاقتراح الاميركي بان تسحب اسرائيل قواتها من نسبة ١٣ في المئة اضافية من اراضي الضفة الغربية في مقابل خطوات فلسطينية كبيرة فيما يتعلق بحملاتها على المتشددين الاسلاميين الذين قاموا باعمال عنف ضد اسرائيل. وتنطوي هذه المقايضة على خيارات لا يستسيغها الطرفان. فهي تعني بالنسبة لنتانياهو المخاطرة بتمرد المتشددين من اعضاء الاحزاب اليمينية والدينية بالائتلاف الحاكم وخسارة تأييد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية الذين ساعدوه على الفوز في انتخابات مايو العام ١٩٩٦ بفارق ضئيل.

وبالنسبة لعرفات فهي تعني تجدد التوترات مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الجماعة الرئيسية وراء التفجيرات الانتحارية في اسرائيل واقوى جماعة معارضة له في الداخل. غير ان المحللين يقولون ان المزايا المحتملة للتوصل الى اتفاق الآن بدأت تحظى باهتمام كبير لدى الزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي.

أهمية البحث العلمي في تقدم الدول



الدكتورة نادية بومناد *

قبل أيام وافق مجلس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات على الخطة التي قدمتها لجنة البحث العلمي بالكلية والتي تضمنت خطوات إجرائية لتفعيل البحث العلمي الذي كان في السنوات الأخيرة يسير بخطوات ثقيلة. وقد طمحت اللجنة هذا العام أن لاتكون خطتها مثل الخطط العلمية السابقة ذات أهداف بعيدة المدى غالبا ما تتحقق وانما أهداف قريبة المدى واضحة ونشطة وعملية والتي على أساس نتائجها تتبلور أهداف بعيدة المدى القابلة للتحقيق.

وتولي ادارة الجامعة وعلى رأسها سمو الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والرئيس الأعلى لجامعة الامارات أهمية للارتقاء بالبحث العلمي الذي يعتبر الأساس الحقيقي لتقدم وتطور الجامعة والمجتمع على السواء.

البحث العلمي هو الطريق الأمثل للتقدم ليس فقط على الصعيد الأكاديمي وانما على الصعيد الاجتماعي والتربوي والسياسي في البلد، فسر نجاح وتقدم الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية يرجع بالدرجة الأولى الى اهتمامها بالبحث العلمي ودراسة نتائج الأبحاث العلمية دراسة ناقدة ومن ثم تفعيل ما يناسب واعادة النظر فيما لايتفق وطبيعة المجتمع أو ما قد يعيق من تقدمه.

فلو نظرنا الى التغييرات التي طرأت في الولايات المتحدة في المجال التربوي على سبيل المثال لوجدنا انها كلها كانت قائمة على أساس النتائج التي توصلت اليها الدراسات النظرية والتطبيقية، وكذلك الأمر بالنسبة للتغيرات في المجالات الأخرى التي ساهمت في تطور وبناء المجتمع الأميركي، وإذا تركنا أميركا واتجهنا الى اسرائيل لوجدنا ان كل خطوة تقوم بها هذه الدولة منذ الاحتلال الى هذه اللحظة تقوم على أساس النتائج العلمية التي تتوصل اليها، فعلى سبيل المثال التوسع في الأراضي وبناء المستوطنات له مبرره من وجهة النظر الاسرائيلية والذي يتمثل في ايجاد المكان المناسب للمواطن اليهودي على الأراضي الفلسطينية وهذا المبرر لم يقترحه الرؤساء هناك، انما وصلت اليها نتائج الدراسات التي قامت بها لإحصاء المواطنين الاسرائيليين في العالم.

هناك المئات من مراكز الأبحاث في اسرائيل التي تستضيف العديد من الأجانب مرتين في العام، إضافة الى الميزانية الهائلة التي تخصصها الدولة للمراكز والخبراء، فالأساتذة المتميزون في جامعات أميركا جداولهم مزدحمة طوال العام الدراسي بسبب التزامهم مع هذه المراكز في اسرائيل.

وإذا ألقينا النظر على مراكز البحوث في دولة الامارات لوجدنا أن هذه المراكز تعد على الأصابع والفاعل منها قد لايتعدى المركزين في الدولة كلها. والسبب في ذلك يرجع الى عدم الاهتمام بالبحث العلمي وعدم الاهتمام بتوظيف نتائج البحث العلمي لتقدم المجتمع، إضافة الى النظرة الخاطئة للبحث العلمي من قبل الآخرين على أنها وظيفة الأكاديميين والتربويين فقط.. وهذا جهل لابد لنا وأن ننتبه اليه. ناهيك عن مراكز الأبحاث المتفائلة التي تبحث في جميع القضايا وتبتعد عن التخصص الأمر الذي قد يكون سببا من أسباب فشل هذه المراكز.

في العالم الغربي وخاصة الولايات المتحدة الأميركية مراكز الأبحاث الفاعلة هي المتخصصة التي تركز على محاور معينة وتبحث فيها، فالتخصص في مجال معين يعمل على تركيز الجهد على قضايا محددة ومكملة لبعضها البعض وينتهي بنتائج تقدم لنا الصورة المتكاملة عن القضية محور الدراسة.

إضافة الى عدم الاتجاه الى التخصص في البحث العلمي هناك أيضاً مشكلة المستهلك الذي بسبب جهله لأهمية البحث العلمي لايؤيد البحث العلمي ولايكون عنده صبر على الدراسات التي تجرى حتى يستفيد من نتائجها في شتى مجالات الحياة، اضافة الى انعدام التعاون والعمل المشترك بين الجامعات في الدولة والمؤسسات الحكومية والخاصة ومراكز البحوث فيها. ما يثير العجب هو استمرار هذه المؤسسات والمراكز في الدولة من غير التعاون مع بعضها البعض؟!

وحتى يتسنى للمستهلك في دولة الامارات الاستفادة من نتائج الدراسات التطبيقية (إن كانت) هناك العديد من التساؤلات التي لابد وأن يعيها، مثل: العلاقة بين الدراسات الانسانية والاجتماعية وأثرها في تقدم البلد؟ هل حققت الجهود في الأبحاث التغييرات المرجوة؟ هل النتائج التي نستخلصها من هذه الدراسات ذات أهمية معينة للمستهلك؟ وإذا كان الأمر كذلك، ماهي طبيعة المعرفة التي يحصل عليها المستهلك من هذه الدراسات؟ هل هي اقتصادية أم تربوية أم سياسية أم اجتماعية تتعلق بالأوضاع الراهنة التي نعيشها؟ أم هل هي جهود لا فائدة عملية مرجوة منها؟ وهل لدينا من الدراسات التي حازت على جوائز عالمية أو محلية؟ وهل الدراسات التي حازت على الجوائز المحلية مؤهلة لذلك؟ أم بدأنا نطبق مبدأ المجاملات حتى في الأبحاث التي لابد وأن تكون موضوعية؟.

هناك العديد من التساؤلات التي لن نحصل على اجابات لها وذلك لأن المجتمع يفتقر الى مراكز البحوث الجادة... وإن كانت هناك مراكز جادة فهي تفتقر الى المهارات والمتخصصين في مجال البحث العلمي، وحتى لو افترضنا أن لدينا من المتخصصين المتميزين فإن الدعم المعنوي والمادي والاهتمام العام غير موجود إلا بشكل بسيط.

* مساعدة العميد لشؤون البحث العلمي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الامارات

التسلح النووي الإسرائيلي: استراتيجية الغموض

عماد هرملاني *

في سياق الجدل الإعلامي والسياسي الواسع الذي أثير داخل اسرائيل بعد قيام الهند وباكستان بتجاربهما النووية، كشف رون بن يشاي (المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت) بأن القيادة الاسرائيلية فكرت ثلاث مرات على الأقل خلال تاريخ دولة اسرائيل باستخدام أسلحتها النووية لمواجهة بعض الأزمات التي عصفت بالمنطقة والتي شعر الاسرائيليون انها تهدد وجود دولتهم.

شبح الكارثة

ويذكر بن يشاي ان التجربة الأولى التي مرت بها دولة اسرائيل في هذا المجال كانت خلال حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ حيث يشير الى أنه بعد وصول المدرعات السورية الى جنوب مرتفعات الجولان وشعور القيادة الاسرائيلية بأنها أوشكت على النزول الى بحيرة طبرية أعطى وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك موشي دايان أوامره بتجهيز قواعد إطلاق صواريخ أريحا التكتيكية والاستعداد لاحتمال تزويدها برؤوس نووية.

وجاءت التجربة الثانية خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ حين هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير برد فعل اسرائيلي «مخيف ومدمر» فيما لو هاجم العراق اسرائيل بأسلحة غير تقليدية، ورغم ان شامير تجنب في ذلك الوقت استخدام عبارة «رد نووي» يلاحظ بن يشاي ان وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني تولى بنفسه هذه المهمة وأعلن صراحة في مقابلة مع شبكة CNN بأن إقدام العراق على قصف اسرائيل بصواريخ غير تقليدية يمكن أن يدفعها الى استخدام مخزونها من «السلاح النووي» ضده.

أما التجربة الثالثة فقد تزامنت مع الأزمة الأخيرة التي نشأت بين العراق ومفتشي الأمم المتحدة والتي أصبحت تعرف باسم أزمة «انتراكس»، حيث يكشف بن يشاي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تلقى خلال تلك الأزمة من وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش لائحة بخيارات ردود الفعل الاستراتيجية التي يمكن لاسرائيل اتخاذها في حال تعرضها لهجوم عراقي بأسلحة الدمار الشامل، وهو ما اعتبره بن يشاي إشارة مبطنة الى احتمالات استخدام الامكانات الاستراتيجية المتوفرة تحت يد اسرائيل بما فيها الامكانات النووية.

استراتيجية الغموض

وبحكم موقعه القريب من قيادة النخبة السياسية والعسكرية في اسرائيل يمكن اعتبار الوقائع التي ذكرها بن يشاي جزءا من التسريبات التي تتعمد قيادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية اطلاقها بين فترة وأخرى من أجل تأكيد المعلومات التي باتت معروفة على نطاق واسع بشأن الامكانات النووية التي تمتلكها اسرائيل منذ أمد بعيد والتي تصر القيادات الاسرائيلية رغم ذلك على تجنب الحديث عنها بشكل رسمي ومعلن.

وقد بات من المعروف في هذا المجال ان الغموض الذي يحيط بقدرات اسرائيل النووية يشكل حجر زاوية أساسيا في مجمل الاستراتيجية التي تنتهجها الدوائر المسؤولة عن صنع القرار الاسرائيلي في مثل هذا الميدان، ورغم ان المعلومات التي كشفتها مصادر اسرائيلية وغربية متعددة، من بينها الفني السابق في مفاعل «ديمونة» موردخاي فنونو الذي تعتقله اسرائيل حاليا بتهمة التجسس نتيجة المعلومات التي أدلى بها لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية العام ١٩٨٦، والباحث الاسرائيلي المعروف اسرائيل شاحاك الذي أصدر قبل مدة وجيزة كتابا بعنوان «الأسرار العلنية - سياسات اسرائيل النووية والخارجية»، ومجلة «جينس» البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع والتسلح والتي نشرت قبل مدة خارطة مفصلة حول أماكن المنشآت النووية التي تملكها اسرائيل، رغم ما تؤكده هذه المصادر وغيرها بأن اسرائيل تمتلك اليوم حوالي ٢٠٠ وحدة من القنابل والرؤوس النووية المتفاوتة الحجم والتي يبلغ بعضها حجم القنبلة التي ألقتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما اليابانية في نهاية الحرب العالمية الثانية، تصر القيادات الاسرائيلية على تجنب تأكيد أو نفي تلك المعلومات أو حتى التعليق عليها.

وفي معرض تفسيره لهذه السياسة يرى الباحث الاسرائيلي فيلدمان رئيس معهد جافي للدراسات الاستراتيجية ان استراتيجية الغموض التي تنتهجها اسرائيل في هذا المجال ترمي الى هدفين أساسيين هما تجنب الضغوط التي يمكن أن تتعرض لها من قبل القوى الدولية الكبرى، ومن بينها الولايات المتحدة الأميركية بالذات، في حال قررت إخراج أسلحتها النووية من «القبو» الذي تخفيها بداخله، والهدف الثاني يتمثل في الحذر من أن يؤدي التصريح بامتلاك اسرائيل للسلاح النووي الى تحريض الدول العربية أو بعضها على تكثيف جهودها من أجل تطوير أبحاثها الذرية وامتلاك السلاح النووي.

والى جانب هذه الأهداف المباشرة يشير عضو لجنة الشؤون الخارجية والعسكرية في الكنيست الاسرائيلي جدعون عزرا الى رهان أكثر مواربة تعقده اسرائيل على استراتيجية الغموض النووي التي تتبعها ويلخصه بالقول انه «كلما ازدادت اسرائيل غموضا في شؤونها النووية كانت قدرتها على الردع أكبر وأقوى»، ويبدو من الواضح ان الهدف الذي يقصده عزرا هنا هو ابقاء الدول العربية في حال تخمين وتوهم دائمين حول قدرة اسرائيل النووية وحجمها وفاعليتها وهو الأمر الذي تقدر الدوائر الاسرائيلية بأنه يشكل رادعا عن التفكير بشن حرب تدميرية ضد اسرائيل وفقا للقاعدة التي تقول بأن فاعلية امتلاك السلاح النووي ترجع في ٩٠٪ منها الى الأثر النفسي الذي يحدثه امتلاك السلاح لدى الخصم وفي ١٠٪ الى القدرة الاستراتيجية التي يعطيها هذا السلاح لمالكه، وقد يكون هذا بالضبط هو ما قصده رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز، الذي يوصف بأنه مهندس مشروع اسرائيل النووي، حين أشار الى قناعته بأنه لولا نجاح اسرائيل في تطوير خيارها النووي ما كانت لتصل الى اتفاقات أوسلو التي وقعتها مع الفلسطينيين.

معادلات جديدة

ورغم التحفظات والتقييدات الكثيرة التي يمكن تسجيلها حول الاستخلاص الذي وصل اليه شمعون بيريز، والذي يبدو أنه يريد توظيفه في محاولة اعطاء مواقفه السياسية الراهنة مشروعية تاريخية، تبقى الملاحظة الاساسية التي يثيرها بيريز في معرض تعليقه على التجارب النووية التي قامت بها الهند وباكستان هي اشارته الى أن تلك التجارب، والكلام ينطبق هنا بشكل خاص على التجربة الباكستانية، تفرض على القيادة الاسرائيلية مراجعة الرهانات التي عقدتها طوال المرحلة الماضية على قوة الردع النووي التي تنفرد اسرائيل بامتلاكها والتي ظلت لفترة طويلة تحكم الكثير من حسابات الوضع السائد في المنطقة وتوازنات القوى القائمة بين دولها. ودون الدخول في متاهة الجدل الذي أثارته الصحف الاسرائيلية حول موضوع الهوية الاسلامية للقنبلة الباكستانية، يلاحظ «عراب» مشروع اسرائيل النووي ان نجاح الهند وباكستان في تنفيذ برامجهما النووية يؤكد من حيث المبدأ انه لم يعد من الجائز التعامل مع الأوضاع على أساس ان «العرب والمسلمين يمكن أن يبقوا الى الأبد محرومين من السلاح النووي»، وهو ما يعني بكلمة أخرى ان التجارب الهندية والباكستانية، التي نجحت في كسر حاجز الخوف من تبعات إقدام بعض الدول غير المنتمية الى النادي النووي، على تطوير برامج التسلح النووي الخاصة بها، هدمت الركيزة الثانية في استراتيجية اسرائيل النووية والتي كانت تقوم على مبدأ أن فاعلية الردع التي توفرها القوة النووية لإسرائيل تستوجب حفاظ الدولة العبرية على الانفراد بامتلاك السلاح النووي في المنطقة ومنع أية دولة عربية أو اسلامية من امتلاك قدرة نووية متكافئة، أو مجرد قوة تتيح لها توجيه ما يعرف باسم «الضربة الثانية» التي لن تستطيع اسرائيل احتمال نتائجها بحكم الطبيعة الجيوسياسية للدولة.

ومن قاعدة هذه المقدمات يخلص شمعون بيريز الى الاستنتاج بأن المتغيرات التي تشهدها المنطقة حاليا في ميدان التسلح أصبحت تستوجب الاسراع في العمل من أجل الوصول الى ما سماه «اتفاقات سلام مع دول الجوار العربية قبل أن تحصل تلك الدول على السلاح النووي».

ورغم ان أحدا لايتوقع استجابة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لنصيحة خصمه العمالي اللدود شمعون بيريز، يبقى من الثابت أن المعادلات القديمة التي أتاحت لاسرائيل ابتزاز المنطقة خلال العقود الماضية عبر لعبة الغموض الذي أحاطت به قدراتها النووية، تغيرت تلك المعادلات بصورة كلية الآن وبات على الجميع أن يبدأوا التفكير بطرق جديدة تراعي حقائق المستجدات التي طرأت على موازين التسلح في المنطقة، حيث الكارثة التي أصبحت بوادرها تلوح في أفق المدى المنظور لم تعد تستثني بمخاطرها الفجائية أي طرف على الاطلاق.

*باحث سوري

آفاق
فيصل النقيب

دفاتر الأيام

لم يشنع عامة الناس في عدن السبعينات على كادر قيادي عربي بقدر ما شنعوا على «الرفيق نايف حواتمه» وبالتأكيد فإن أبا «النوف» لم يسمع شيئا عن ذلك أو أن ما وصله كان مخففا لأنه كان يلقى القبول الحسن والاتصات الجيد لدى القيادة، وذلك يكفيه ويرضيه.

وحال شعبنا في ذلك حال الأم التي ترفض أن تصدق أن ابنها الذي ربته بيديها وعلى قلبها يقوم بأعمال لا تنم عن تربية طيبة، لذلك فهي تلقي اللوم على رفاقه حتى وإن تأكدت بنفسها انه رأس العصابة.

على كل حال... نشير الى أن «الرفيق» نايف كان أول من نظر للخلاف والاختلاف في بلادنا وكان في ذلك منسجما مع نفسه ولاتثريب عليه. ففي مطلع السبعينات أصدر أبوالنوف كتابا بعنوان «أزمة الثورة في اليمن الجنوبي» ضمنه احدى «حتمياته» من انه لابد من حسم الصراع لصالح اليسار وقد استشعر القائد البارز فيصل عبداللطيف حد الموسى القاطع فرد على الكتاب بكتاب مضاد أسهم فيه أيضا علي عبدالعليم وعبدالفتاح اسماعيل الذي تنصل في مرحلة لاحقة من مسؤولية مشاركته بحجة انها تمت تحت الاكراه.

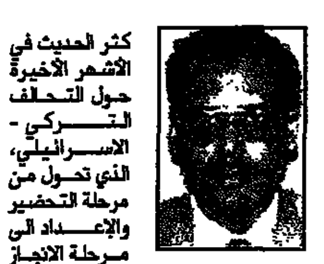
ومن «حسنات» الرفيق نايف انه طبع بأسلوبه عددا من الكوادر العليا الذين انطلقت ألسنتهم تنطق بالساعات كلاما «بلغتنا عن لغتنا بما ليس من لغتنا» كما قال الاعرابي عن النحويين في البصرة.

ففي تلك الأيام العجيبة كان مجرد «تسليك» اللسان بالمصطلحات ورصها في نسق ثم الاستمرار في الحديث دون تلعثم هو احدى المعجزات، وفي هذه الحالة فان المستمعين يؤمنون على كل كلمة لانهم لايفهمون ولايريدون الظهور بمظهر غير الفاهم، وفي هذه النقطة بالذات وجدت سوقا كبيرة للغش السياسي أثارت العجب في بدايتها عندما كانت تشبه الكلمات المتقاطعة ولكنها أثارت الرعب والدمار عندما قررت التحول الى واقع بديل.

وأنا على يقين ان «الرفيق» نايف حواتمه عندما يستعيد الذكريات الجنوبية ومداخلاته النشطة التي لم تتوقف في أي يوم من الأيام يشعر بالندم الذي يلازم ذكريات الأيام الذهبية، ذلك ان مسلحة هلمة قد تلاشت أمام طاقاته الهائلة.

وعلى العكس من ذلك كان «الحكيم» جورج حبش الذي يبدو انه لم يلعب «الغميضة» أبدا فقد كان أميل الى وزن الأمور والنظر الى البعيد ومن ذلك ما رواه لي «عبدالقادر العفيفي» وكان مسجونا في «ابين» فقد مر «الحكيم» على معتقله وسأل عنه من يكون... فقيل له انه من «بقايا السلاطين» فنصحهم الحكيم بأن يدعوه وشأنه فما من خطر يلقى من هؤلاء «المنتهين»... ويعلق العفيفي بالقول: أشعر أني مدين بجزء من حياتي لكلمة «الحكيم».

ثلاثة مفاتيح لتحليل التحالف التركي - الإسرائيلي



د. السيد ولد أباه *

كثر الحديث في الأشهر الأخيرة حول التحالف التركي - الاسرائيلي، الذي تحول من مرحلة التحضير والإعداد الى مرحلة الانجاز والتطبيق، وغدا بالفعل واقعا قائما يستهدف الأمن القومي العربي في الصميم.

وقد هيمن هذا الهم على كل الفعاليات العربية من اجتماعات الرؤسا ومجالس الجامعة العربية الى المنابر السياسية والمنتديات الفكرية، واتجاهات الرأي العام الشعبي العربي.

ومع ان القليل قد نفذ للعموم حول مقتضيات وبنود الاتفاقات الدفاعية والاستراتيجية الموقعة بين اسرائيل وتركيا، إلا أن تجليات التحالف المذكور بدت بارزة للعيان، المناورات العسكرية المشتركة، التنسيق في مجال المعلومات والاستخبارات، وحدة الموقف السياسي... وهي كلها معطيات تؤثر أعمق التأثير على المجال الاقليمي وتوازناته.

ولعل السؤال الرئيسي الذي طالما طرح عربيا بخصوص العلاقات الاسرائيلية - التركية المتميزة هو: ماهي دوافع انجراف قوة اسلامية كبرى (تركيا) ارتبطت عضويا بتاريخ العرب ماضيا وحاضرا نحو التحالف مع اسرائيل؟ وماهي مبررات الخطوات الأخيرة غير المسبوقة التي كرستها حكومة أنقرة، في الوقت الذي تنهار فيه العملية السلمية، ويتزايد خطر تشدد وصلف القيادة الليكودية العنصرية الحاكمة في تل أبيب؟.

ان الإجابة على هذا السؤال الواسع بشقيه، تتطلب استحضار العديد من المعلومات المتعلقة بتاريخ تركيا الحديث، وخلفيات تفكك الامبراطورية العثمانية (دولة الخلافة)، وقيام المشروع العلماني الأتاتوركي الذي تبنت عليه «شرعية» النظام السياسي التركي الحديث.

ولايتسع المقال بداهة لاستعراض هذه المعطيات الكثيفة، التي حظيت بدراسات منشورة عديدة، ليس هذا مجال ذكرها وتناولها، وانما حسبنا في هذا الحيز الإحالة الى الدراسة المتميزة الأخيرة، التي أعدها الدكتور جلال معوض بعنوان: «صناعة القرار في تركيا والعلاقات العربية - التركية»، وقد صدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت.

ويتناول الكتاب بالاسهاب والتفصيل الإطار الدستوري التشريعي لعملية صنع القرار في تركيا، ويستعرض القوى الفاعلة والمؤثرة في الحقل الأيديولوجي والسياسي من أحزاب وجماعات مصالح، وطرق وجماعات دينية، ووسائل اعلام. كما يتناول مشكلات البيئة الداخلية والخارجية لعملية صنع القرار في تركيا، بتحليل مطول ومركز للعلاقات العربية - التركية والنزاع المائي مع جارتي تركيا العربيتين (العراق وسورية)، ومن ثم يعمد لتحليل خلفيات وآفاق التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، وأثره على طبيعة النظام الاقليمي في المنطقة الشرق أوسطية، منتهيا في خاتمة كتابه الى تحليل السياسة الأوروبية لتركيا ونزاعها مع اليونان، ومنزلتها في الحزام الاسلامي الآسيوي.

وليس يهمنا في هذا المقال تلخيص هذا الكتاب الثري الكثيف المعلومات والكبير الحجم، وانما سنكتفي برصد عناصر الاجابة الضرورية لحل الإشكال الذي بادرنا بطرحه.

ولعل أول هذه العناصر هو ما يتعلق بخصوصية النظام السياسي التركي القائم على هيمنة المؤسسة العسكرية، التي تعتبر «سلطة عليا تقع فوق الدستور ومؤسسات الدولة الأخرى بما فيها الهيئات المنتخبة». ويناط بها الدستور مسؤولية الحفاظ على الأمن القومي داخليا وخارجيا، مما يعني عمليا التحكم في القرار السياسي، والقدرة على تغيير نظام الحكم إذا لم ينسجم مع خياراتها ومصالحها، والمؤسسة العسكرية هي الحامية للتوجه العلماني للدولة.

ولم تتردد هذه المؤسسة في تعليق الحياة السياسية والامساك مباشرة بمقاليد السلطة ثلاث مرات في الأعوام (١٩٦٠ و ١٩٧٠ و ١٩٨٠) كما انها تدخلت للاطاحة بحكومة زعيم حزب الرفاه «نجم الدين أربكان» المشكلة بتحالف مع حزب «الطريق الصحيح» في العام ١٩٩٦.

ومن الواضح ان قيادة الجيش وقفت بحزم وشدة ضد المسلك الاسلامي المعتدل الذي انتهجه أربكان، كما وقفت ضد جهوده لتطبيع وضع تركيا داخل محيطها الاسلامي، على الرغم من كل التنازلات المهينة التي اضطر الى قبولها. وقد أعقب انهيار حكومة أربكان حل حزبه، باتهامه بأنه يعمل على إثارة حرب أهلية وتغيير النظام العلماني للدولة.

أما العنصر الثاني من عناصر الإجابة فيتعلق بطبيعة العلاقات الاسرائيلية - التركية التي دخلت مرحلة جديدة من التعاون الاستراتيجي إثر اتفاقات ٢٣ فبراير ١٩٩٦، التي أرست شراكة كاملة بين البلدين في المجالات العسكرية والأمنية.

وبالاضافة الى هذا التعاون العسكري، ترتبط تركيا واسرائيل بعلاقات اقتصادية نشطة، يقننها اتفاق التجارة الحرة بين البلدين الموقع في مارس ١٩٩٦.

وترجع استراتيجية التوجه التركي نحو التحالف مع اسرائيل الى عدة عوامل، من بينها ما يعود للصراع الداخلي في تركيا بين القوى الاسلامية والتيار العلماني المتمثل في المؤسسة العسكرية والأحزاب السياسية التقليدية.

فسياسة التقارب مع اسرائيل، تندرج منطقيا في سياق تأكيد الطابع الغربي العلماني للدولة، بحيث تحاذي نمط التوجه الأوروبي بدلا من لعب دورها الطبيعي في دائرتها الاقليمية الاسلامية.

والى جانب هذا العمل الرئيسي، ثمة المشكلات التركية الداخلية الأخرى، وعلى الخصوص ظاهرة العنف (للمواجهة مع الأكراد والمتطرفين اليساريين) التي تقتضي في تقدير القيادة التركية استثمار الخبرة الاسرائيلية في «محاربة الارهاب»، فضلا عن تداعيات المشاكل العالقة مع سورية، وتسيير أزمة الشمال العراقي، دون أن ننسى التذكير بالاستراتيجية الأميركية في المنطقة التي تعطي لتركيا - كوكيل اقليمي مأمون - دورا أساسيا في الرهان الشرق أوسطي.

أما العنصر الثالث من عناصر الإجابة، فيخص النزاعات التركية - العربية، التي تبدو جلية في المشكل المائي مع العراق وسورية، والموقف من المسألة الكردية.

ومن المعروف أن الأزمة المائية انفجرت منذ الستينات، ودخلت في السبعينات مرحلة حاسمة إثر شروع تركيا في تنفيذ مشروع «الغاب» على الفرات ودجلة، ذي الانعكاسات الخطيرة على سياسات وخطط الري والطاقة في العراق وسورية، وقد ظهرت بالفعل هذه التأثيرات في مطلع التسعينات، عندما لوحظ انخفاض تدفق مياه نهر الفرات في مجراه العربي، وتجمع النخب الحاكمة في أنقرة على أن لتركيا حق التحكم الكامل في النهرين، باعتبار «سيادتها الاقليمية المطلقة» عليهما، وقد تعددت مؤخرا التهديدات الرسمية الاستفزازية باستخدام سلاح الماء في الصراع الخافت بين تركيا وجارتيها.

أما بخصوص المسألة الكردية، فمن المعروف ان أنقرة تعاني منذ العام ١٩٨٤ من مواجهة حادة مع «حزب العمال الكردستاني» وصلت الى قلب المدن التركية الكبرى خارج المنطقة الجنوبية الشرقية ذات الكثافة الكردية (١٠ - ١٢ مليون نسمة). وقد تبنت مختلف الحكومات المتعاقبة خيار الحسم الأمني والعسكري لحل المشكلة الكردية.

وفي هذا السياق، عملت تركيا على إقامة منطقة أمنية عازلة داخل شمال العراق على امتداد حدودها معه لمنع تسلل الانفصاليين الأكراد. وقد نفذت بالفعل خطوات ملموسة في هذا الاتجاه، تمثلت في الاختراق المتواصل للمجال العراقي، وتكثيف الضربات العسكرية للمواقع الكردية في الحدود داخل العراق، بموافقة أميركية علنية، ورفض عربي عارم، وتتهم أنقرة سورية بدعم الحركة الكردية دون تقديم أي أدلة قطعية، وتستخدم هذا الاتهام ذريعة لتبرير تحالفها الوثيق مع اسرائيل.

تلك ثلاثة مفاتيح أساسية لفهم خلفيات وأسباب العلاقات التركية - الاسرائيلية المتميزة، وانعكاساتها على الأمن القومي العربي. وقد عالجها بدقة ومنهجية محكمة الدكتور جلال معوض في كتابه الصادر أخيرا الذي يسد دون شك ثغرة مهمة في الفكر الاستراتيجي العربي، الذي لاتزال تنقصه الدراسات الجادة حول دول الجوار الجغرافي وخصوصا حول القوتين النافذتين في الدائرة الاسلامية غير العربية.

* كاتب وباحث موريتاني

الولايات المتحدة واسرائيل تتآمران على الأمم المتحدة

حان الوقت لتعديل ميثاق الأمم المتحدة وتوسيع عضوية مجلس الأمن

أحمد علي بقادي *

أدلى السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر بتصريح نشرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» قال فيه: «يجب توسيع عمليات التفتيش التي تقوم بها لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق لتشمل جميع منطقة الشرق الأوسط». وأشار السيد عمرو موسى في تصريحه، بصورة خاصة، الى أسلحة الدمار الشامل التي تنتجها وتخزنها اسرائيل. وأضاف انه من غير المعقول الاهتمام بتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق وايران، وعدم الاهتمام بتدمير هذه الأنواع من الأسلحة التي تنتجها اسرائيل. لقد جاءت تصريحات السيد عمرو موسى في وقت ثبت فيه بوضوح ان الأمم المتحدة، والولايات المتحدة بصورة خاصة، تكيل بمعيارين فيما يتعلق بقضية التخلص من أسلحة الدمار الشامل. بل يمكن القول بأن هم الأمم المتحدة والولايات المتحدة ليس التخلص من أسلحة الدمار الشامل، وانما ملاحقة دول بعينها واجبارها على عدم التسلح والسماح لدول أخرى، وخاصة اسرائيل، بتصنيع وامتلاك كافة أنواع أسلحة الدمار الشامل، النووية، والبيولوجية، والجرثومية. ليس هذا وحسب، بل اتضح الآن، بما لايدع مجالا للشك، ان الولايات المتحدة الأميركية هي التي تعين اسرائيل على تصنيع وامتلاك أسلحة الدمار الشامل. والدلائل الجديدة على ذلك هي:

● التصريحات التي أدلى بها سكوت ريتر، المراقب الأميركي السابق في لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق أثناء الشهادة التي قدمها أمام لجنة الاستماع في الكونجرس. أكدت ان اسرائيل تعاونت، وبعلم وموافقة مجلس الأمن، مع اللجنة الخاصة لتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق، وان ذلك التعاون تم في اتجاهين. ويعني ذلك ان اسرائيل أمدت اللجنة بمعلومات عن أسلحة الدمار الشامل التي كان يمتلكها العراق، وتسلمت بدورها من اللجنة معلومات خاصة بتلك الأسلحة أيضا.

والاستنتاج الذي نصل اليه من هذه الواقعة هو ان اسرائيل تعمل وبعلم مجلس الأمن، والولايات المتحدة أيضا، على تدمير أسلحة العراق. وهذا يعني ان مجلس الأمن والولايات المتحدة لاينظران الى اسرائيل بوصفها دولة تخرق القوانين الدولية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، وانما بوصفها دولة يمكن أن يستعان بها لمعاقبة الدول الأخرى المتهمة بامتلاك أسلحة الدمار الشامل.

● تكشفت معلومات في الأيام القليلة الماضية أفادت، بما لايدع مجالا لأي شك، ان اسرائيل منهمكة في صنع الأسلحة البيولوجية، والكيميائية، بالاضافة الى مخزونها من الأسلحة النووية. فقد اشتكى سكان مدينة قريبة من تل أبيب من ان الحكومة الاسرائيلية تعمل على توسيع معمل ينتج الأسلحة البيولوجية والكيميائية، وطلبوا من المحكمة العليا الاسرائيلية اصدار أمر بنقل ذلك المعمل من موقعه الحالي، بسبب الأخطار التي يشكلها على سكان المنطقة. ولم تنف اسرائيل هذه المعلومات الخطيرة. ومن ناحية أخرى، وبعد الوثائق التي نشرتها الصحف الهولندية عن طائرة العال الاسرائيلية التي سقطت فوق إحدى عمارات أمستردام، عاصمة هولندا. وقتل ٤٨ شخصا من بينهم أفراد طاقمها الأربعة، كانت تحمل مواد كيميائية تستخدم في صنع غاز الأعصاب المحرم دوليا، وكان من المعروف ان سكان المنطقة التي سقطت فيها الطائرة اشتكوا من اصابتهم بأمراض خطيرة مجهولة. ولكن اسرائيل نفت في حينه أن تكون تلك الطائرة قد حملت مواد كيميائية خطيرة. والآن اعترفت شركة الطيران الاسرائيلية رسميا بأن الطائرة كانت تحمل بالفعل مواد كيميائية من الولايات المتحدة الى اسرائيل. وان تلك المواد كانت ستستخدم في صنع غاز الأعصاب. ولايعقل بالطبع أن تكون تلك المواد الكيميائية قد صدرت من أميركا من دون علم الحكومة الاميركية. بل ان تلك المواد كانت جزءا من برنامج مساعدة اسرائيل لانتاج أسلحة دمار شامل محرمة دوليا.

موقف خطير

ان امتلاك اسرائيل لأسلحة الدمار الشامل، ومن بينها الأسلحة النووية، لم يكن سراً. وموقف أميركا الداعم لاسرائيل في هذا الصدد لم يكن سرا أيضا. ولكن الجيد في الامر هو موقف مجلس الأمن من هذه الدولة الخارجة على القانون الدولي، والمستهترة بكل شيء، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة، ومجلس الأمن. وفوق كل هذا وذاك، تهتدي هذه الدولة المارقة بحليفتها الاستراتيجية الولايات المتحدة الأميركية، وتعمل من تلقاء نفسها، وخارج نطاق القانون الدولي والمنظمات الدولية، وتشن الهجمات على العراق بزعم تدمير أسلحة الدمار الشامل، وتهدد بضرب ايران لذات الغرض. كانت دول العالم تأمل في أن تقوم الأمم المتحدة، ومجلس الأمن بلجم الولايات المتحدة، واثنائها عن مساعدة اسرائيل في تحديها للمجتمع الدولي بالصورة الواضحة التي نراها، والآن وبعد أن تبين ان الأمم المتحدة ومجلس الأمن ليسا عاجزين وحسب عن منع الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل من أن تخرقا القانون الدولي وتتحديا العالم، بل انهما متواطئتان مع الولايات المتحدة واسرائيل في كل ما تقومان به من أعمال خطيرة في مجال صنع أسلحة الدمار الشامل، وتنجم خطورة هذا الموقف من أن دول العالم الاعضاء في الأمم المتحدة ستفقد ما تبقى لها من ثقة فيها، واحترام لها، وأمل في دور تلعبه في خدمة شعوب وحكومات العالم في مجال التقدم والرخاء.

تشاؤم له ما يبرره

ان الخطاب الذي ألقاه السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة في جلسة الافتتاح لدورة جمعيتها العمومية الثالثة والخمسين في اليوم الحادي والعشرين من شهر سبتمبر ١٩٩٨، عكس تشاؤما خطيرا بالنسبة لمستقبل هذه المنظمة ودورها المنوط بها في العالم. وكان أخطر ما كشف عنه الأمين العام، وهو أكثر الناس معرفة بأحوال المنظمة، هو انها توشك على اعلان إفلاسها. وسبب هذا الافلاس هو ان العجز في ميزانيتها قد بلغ ٢,٦ مليار دولار، وان الولايات المتحدة الأميركية وحدها مدانة لها بمبلغ ١,٦ مليار دولار، وهي عبارة عن اشتراكات متأخرة تمتنع أكبر دول العالم وأغناها عن دفعها. وكانت الحجة التي تسترت وراءها الولايات المتحدة الأميركية، في السابق، للامتناع عن دفع اشتراكاتها هي أن المنظمة بحاجة الى إصلاح إداري هائل يقلل من منصرفاتها، وعدم قبولها للأمين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي. ولكن وبعد ذهاب الدكتور غالي، وبعد الجهد الكبير الذي بذله خلفه لإدخال إصلاحات ملموسة على الوضع الإداري في المنظمة، وسياسات التقشف التي اتبعت، فإن الولايات المتحدة لاتسدد ما عليها من ديون. ولاشك ان هذا الموقف الاميركي يؤثر سلبا على قدرة الأمم المتحدة في أداء مهامها، وتنفيذ برامج الانماء في شتى أنحاء العالم، وهي برامج حيوية جداً بالنسبة لغالبية سكان العالم الثالث الذين يعانون من الفقر والمرض والجهل وتفشي الأمراض، ويمكن القول باختصار شديد ان المهمة الأساسية التي انشئت من أجلها الأمم المتحدة، وهي تطوير وتنمية الدول الفقيرة، ستظل غير قابلة للتنفيذ بسبب انهيار ميزانية الأمم المتحدة.

تآمر ضد الأمم المتحدة

وهنالك إحساس عام، بدأ يتبلور في أروقة الأمم المتحدة، بأن هناك مؤامرة خطيرة تحاك ضد هذه المنظمة الدولية الهامة. ومن بين عناصر هذه المؤامرة، تحجيم دورها في حل مشاكل العالم، والدليل الأكبر على ذلك هو منعها من لعب أي دور فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وهذه القضية هي أخطر القضايا التي يهدد عدم حلها السلام العالمي. هذا بالاضافة الى أن القضية الفلسطينية، هي في الأصل، من صنع الأمم المتحدة، ومن ثم فإنها الأجدر والأقدر على حلها. وعنصر المؤامرة الثاني هو العمل على إفلاس الأمم المتحدة، وتلعب الولايات المتحدة في هذا الصدد الدور الأول، وذلك بالامتناع عن دفع ديونها المستحقة للمنظمة. وعنصر المؤامرة الثالث هو الاستهتار بقراراتها حتى تفقد مصداقيتها أمام أعضائها. وتلعب اسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة الأميركية، الدور الأساسي في هذا المجال. ولسنا بحاجة الى سرد الأدلة على استهتار اسرائيل بقرارات المنظمة الدولية، فهي مشهورة ومعروفة لدى الجميع. ولاتبذل اسرائيل أدنى مجهود لإخفائها. وعنصر المؤامرة الرابع هو طمس الدور الإساسي لمجلس الأمن. وهو حفظ الأمن الدولي، وإشاعة السلام بين الدول والشعوب، وجعله مجلسا مهمته فرض العقوبات على الدول التي تشق عصا الطاعة على الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل. فمنذ حرب الخليج الثانية وحتى الآن لم يفعل هذا المجلس شيئا غير فرض العقوبات، أو التهديد بفرضها على مثل هذه الدول. ولست بحاجة لسوق الأدلة على مدى فشل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حل النزاعات المسلحة الداخلية والاقليمية في غرب وشرق ووسط أفريقيا، وفي البلقان، وغيرها من مناطق العالم التي تشهد حروبا محلية تستمر سنوات طويلة.

أسباب التآمر على الأمم المتحدة

الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة الأميركية، واسرائيل، وغيرهما من الدول تتآمر على الامم المتحدة كثيرة. من بين هذه الأسباب ان هذه الدول قد استفادت من الأمم المتحدة بوضعها الحالي، الى أقصى حد ممكن، وهي تشعر الآن بأن هذا الوضع لن يستمر لفترة طويلة. فمن ناحية زادت عضوية الأمم المتحدة وأصبحت أغلبية هذه العضوية من الدول حديثة الاستقلال، والتي لاتستطيع الولايات المتحدة أو الدول الاستعمارية القديمة إملاء رغباتها عليها، وكما هو معروف فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة كثيرا ما اتخذت قرارات تتناقض مع مصالح الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل. ومن ناحية أخرى أخذت دول العالم الثالث تطالب بتعديل ميثاق الأمم المتحدة بحيث توسع عضوية مجلس الأمن. ويحد من الامتيازات التي تتمتع بها الدول الخمس دائمة العضوية، ومن بينها حق النقض. ولهذا السبب فإن الولايات المتحدة الأميركية وغيرها من الدول الخمس دائمة العضوية تستبق الأحداث، وتحاول إضعاف الأمم المتحدة، أو حتى الإجهاض عليها إذا لزم الأمر. ومن هنا يصبح من أهم واجبات الدول في العالم الثالث إحباط هذه المؤامرة. والتمسك بالأمم المتحدة والدفاع عنها بوصفها المنظمة الدولية الوحيدة القادرة على حفظ السلام، ومساعدة الدول النامية على التطور من دون الوقوع في قبضة وهيمنة الدول الكبرى. ومن المعروف ان للأمم المتحدة خبراء وبرامج وخبرات في مجال الانماء الاقتصادي، ومكافحة الأمراض ونشر التعليم، ومشاريع الثقافة. وتستطيع دول العالم الثالث، وهي تشكل أغلبية الأعضاء في الأمم المتحدة أن تصر على تعديل ميثاق الأمم المتحدة حتى يتلاءم مع الظروف العالمية الجديدة، وتوسيع مجلس الأمن، وإبطال حق النقض وهيمنة الدول الخمس الكبرى التي استغلت ظروف انتصارها في الحرب العالمية الثانية، وأملت شروطها على بقية الدول فيما يتعلق بشروط العضوية في مجلس الأمن، والسلطات التي منحتها لنفسها فيه.

وعودة الى تصريح السيد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، فإننا نرى فيه منطلقاً مهماً نحو هذه الغاية. لقد حان الوقت لتقف الدول المحبة للسلام، والحريصة على سيادة الشرعية الدولية بمعناها الحقيقي، وأن تتصدى للتآمر على الأمم المتحدة. وأن تساند هذه المنظمة ضد من يحاولون هدمها، وذلك بالتمسك بضرورة إعادة النظر في ميثاقها، وزيادة فعاليتها. وتوسيع عضوية مجلس الأمن. ولن تكون هذه معركة سهلة، ولكنها تستحق كل تضحية في سبيل كسبها. وستكون الأخطاء التي ترتكبها الولايات المتحدة واسرائيل وغيرهما من الدول في حق الأمم المتحدة، وأعضائها في العالم الثالث خير سلاح يستخدم في المعركة التي ينبغي أن تشن فورا لنصرة المنظمة الدولية.. ولا يظن أحد أن بالامكان في عالم اليوم المشرف على القرن الحادي والعشرين استغفال الشعوب أو الحكومات، أو أن يفرض عليها القبول بسياسات ازدواج المعايير، والانتقائية في تطبيق القرارات. إن ثورة المعلومات التي يعيشها الناس في عصر الأقمار الاصطناعية، والإعلام الفضائي، والانترنيت لن تتيح للولايات المتحدة أو حليفتها اسرائيل التستر وراء تجهيل الناس لتمرير سياسات تتناقض وتتعارض مع القانون الدولي والشرعية الدولية.

* صحفي سوداني مقيم في قبرص

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الذكرى 25 لحرب أكتوبر (تشرين الأول)

سرطان الاستيطان اليهودي

بينما كانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتحدث عن «تقدم وروح جديدة» في المفاوضات التي رعتها بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، بعد لقائهما في «معبر ايرتس»، كان هذا الأخير يدشن نشاطا استيطانيا جديدا في مدينة الخليل الفلسطينية، فيما نظم ٣٠ ألف مستوطن يهودي مسيرة في مدينة القدس المحتلة، لوضع حجر الأساس لـ «هيكل سليمان» المزعوم خارج أسوار المدينة المقدسة.

ان الاستيطان اليهودي في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومن بينها القدس، أمر أكدت بطلانه مقررات مجلس الأمن الدولي وقرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة. غير ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ يونيو ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا، تخرق تلك القرارات الدولية بصورة علنية.

ولقد وصل نتانياهو الى الحكم قبل سنتين ونيف، استنادا الى برنامج يميني متطرف، جعل الاستيطان اليهودي في فلسطين في مقدمة أولوياته، بحيث أنه لم يكتف بتوسيع المستوطنات القديمة فقط، بل والبناء في أماكن فلسطينية جديدة، خصوصا في القدس المحتلة، التي ماتزال مقررات المجتمع الدولي تعتبرها مدينة تخضع لاحتلال عسكري أجنبي.

وعندما يلجأ الفلسطينيون والعرب الى مجلس الأمن الدولي، لايقاف هذه الانتهاكات الاسرائيلية لمقررات الشرعية الدولية، تنبري الولايات المتحدة، التي تقدم أكثر من ٣ مليارات دولار سنويا لمساعدة اسرائيل، لايقاف أي قرار دولي جديد يدين الاستيطان اليهودي، تحت ذريعة ان مثل هذا القرار يفسد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

ان صورة الاستيطان اليهودي في فلسطين، تجد لها نسخة أخرى في مرتفعات الجولان السورية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧. بل آن هذا الاستيطان في هذه الأرض السورية، ترصد له أموال ضخمة، تساهم فيها بنسبة كبيرة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأميركية.

واليوم.. فان صورة الاستيطان اليهودي في فلسطين والجولان، تبدو أكثر خطورة، مع التخطيط الاسرائيلي لاستقدام مئات الآلاف من اليهود الى «أرض الميعاد» المزعومة، خصوصا من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، الأمر الذي يجعل السنوات المقبلة ملغومة باحتمالات أخرى، بينما يتحدث الاسرائيليون والفلسطينيون عن سلام غير مؤكد.

في اجتماعها الأخير بالمملكة المغربية، أكدت «لجنة انقاذ القدس» المتفرعة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، بطلان عمليات الاستيطان اليهودي في الأرض العربية، وتحدثت عن آلية عربية - اسلامية لوقف الاستيطان ودعم أهالي مدينة القدس المحتلة، تحديدا.

ويبدو أن رئيس الوزراء الاسرائيلي، والمتطرفين اليهود الذين جابوا شوارع القدس المحتلة منذ ايام، مصممون على تهويد القدس العربية، وهو مايتطلب من الدول العربية مجتمعة، وكذلك من منظمة المؤتمر الاسلامي، الالتفات الى هذه المسألة الخطيرة، ليس ببيانات الشجب البلاغية، وانما من خلال الآلية التي اعتمدتها «لجنة انقاذ القدس الشريف».

الاتحاد

حقائق عن حرب أكتوبر

محمود عوض *

الحديث عن حرب أكتوبر التي جرت بالمنطقة قبل ٢٥ سنة يمكن أن يبدأ من نقاط عديدة. أحدها قبل ثلاثين سنة. فبعد غزوة اسرائيل الكبرى في يونيو ١٩٦٧ أعلن موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي وقتها ان كل ما سيفعله هو الانتظار بجوار التليفون إلى أن يطلبه العرب.. بالطبع لكي يقوم باملاء شروط الاستسلام عليهم.

لكن بدلاً من الاستسلام جاء شروع مصر في إعادة بناء قواتها المسلحة بالكامل. وحينما قامت البحرية المصرية بإغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» شمال مدينة بورسعيد تم هذا بواسطة لنشات صغيرة استخدمت نوعا من الصواريخ اعتبر في حينها انقلاباً في أساليب الحرب البحرية في العالم. وفي يناير ١٩٦٨ جرت واقعة أخرى هي التي نريدها اليوم مدخلاً مختلفاً الى إعادة بحث حقائق حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣.

في ذلك الشهر - يناير سنة ١٩٦٨ - ولم يكن قد مضى على الغزوة الاسرائيلية الكبرى أكثر من سبعة أشهر.. أعلنت اسرائيل بشكل مبتسر وغامض عن فقدان غواصة تابعة لها واسمها «داكار» كانت اسرائيل قد تسلمتها لتوها من بريطانيا لكي تنضم الي الاسطول البحري الاسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط. لقد أصبحت الأخبار المتاحة وقتها هي فقط ان اسرائيل فقدت فجأة كل اتصال لها بالغواصة «داكار»... وبالتالي فقد «اختفت» الغواصة مع كل طاقمها المكون من ٦٩ ضابطا وبحارا بلا أي أثر على الاطلاق.

للوهلة الأولى أصبح مفترضاً أن مصر هي التي قامت باغراق الغواصة. لكن مصر لم تعلن أي شيء في هذا الخصوص.. لا وقتها ولا بعدها ولا الآن بعد مرور ثلاثين سنة على الواقعة. فقط هي اسرائيل تسعى سنة بعد سنة الى معرفة لغز الاختفاء الغامض للغواصة «داكار». ومؤخراً أعلنت اسرائيل عن جائزة تصل قيمتها القصوى الى ثلاثمئة ألف دولار لمن يمدها بأية معلومات تفسر لها مصير الغواصة. ونشرت اسرائيل هذا الاعلان في بلاد عديدة من بينها تركيا ومصر وفرنسا واليونان وانجلترا وروسيا.

وأصبحت الفكرة في هذا كله هي أن الغواصة ربما تكون قد غرقت.. إما لخطأ بشري من طاقمها أو لأن المصريين قاموا باغراقها. وسواء كان هذا أو ذاك فمن المفترض أن تكون الغواصة في الحالة الأولى راقدة في مكان ما من قاع البحر الأبيض المتوسط.. أو - في حالة قيام المصريين بضربها - تكون قد تناثرت الى شظايا حركتها مياه البحر طوال سنوات الى أي مكان حتى بحر ايجة. هذا يفسر النشر في تركيا واليونان. أما بالنسبة لروسيا وفرنسا وبريطانيا فلأن تلك الدول كان لها بدرجات متفاوتة أساطيل بحرية عاملة في البحر الأبيض المتوسط. وبالنسبة للولايات المتحدة التي يوجد لها الآن الأسطول السادس - وهو القوة الأضخم في البحر الأبيض - فقد سبق لها اجراء مسح شامل لحساب اسرائيل للكشف عن مصير الغواصة.. لكن دون جدوى.

كانت كل الحسابات تؤكد ان اسرائيل استمرت على اتصال مباشر بالغواصة «داكار» ابتداء من نقطة عبورها لمضيق جبل طارق ودخولها الى البحر الأبيض المتوسط. واستمر هذا الاتصال منتظما فعلاً الى أن أصبحت الغواصة في مكان ما شمال مدينة الاسكندرية. في ذلك اليوم تحديداً كانت القوات البحرية المصرية تقوم بمناورة في عرض البحر، مناورة غير معلن عنها مسبقاً وتابعها الرئيس جمال عبدالناصر بنفسه.

بعد ذلك الاتصال بين اسرائيل وغواصتها - غير المعلن بالطبع عن رحلتها تلك - انقطع كل اتصال بعد ذلك والى الأبد. هذا في حد ذاته هو ما يرجح ان مصر على وجه الخصوص هي التي قامت باغراق الغواصة بعد اكتشافها في تلك النقطة القريبة من المياه الاقليمية المصرية. أما لماذا لم تعلن مصر عن ذلك في حينها فلم يكن هذا لغزاً في حد ذاته.. حيث سبق لمصر أن قامت بأعمال عديدة على هذا النحو طوال حرب الاستنزاف المصرية ضد اسرائيل (١٩٦٧ / ١٩٧٠) دون أن تعلن عنها. من تلك الأعمال مثلاً إغراق وتدمير الحفار «كيتينج» في ساحل غرب أفريقيا.. وكذلك القيام بضربات سرية ضد منشآت ميناء «ايلات» الاسرائيلي. والفكرة هنا محددة.. فقد علمت حرب يونيو ١٩٦٧ المسؤولين المصريين أن تكون بياناتهم العسكرية شديدة التحفظ وكاملة الدقة.

في ذلك السياق يمكن فهم حكاية الغواصة «داكار»... بل وحروب الاستنزاف المصرية بكاملها... التي أعيد خلالها بناء القوات المسلحة المصرية بالكامل. ومن الغريب هنا أنه على الرغم من مرور نحو ثلاثين سنة على حرب الاستنزاف تلك... إلا أن كل وثائقها الرسمية ماتزال في طي الكتمان. وهذا هو ما جعل الساداتيين في مصر وخارجها يصورون حرب أكتوبر على أنها بلا جذور ولا مقدمات. بل ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق يسجل في مذكراته انه في لقائه الأول بأنور السادات في القاهرة يوم السابع من نوفمبر ١٩٧٣ شكا له السادات من انه هو وحده صاحب فكرة الحرب لأنه وجد صعوبة بالغة في اقناع ضباطه أصلاً بجدوى الحرب وامكانياتها.

لم يكن هذا يتماشى مع الحقائق بالمرة. فالذين خاضوا حرب الاستنزاف هم الذين أصبحوا أكثر تطلعاً قبل غيرهم لعبور سيناء وتحرير الأرض المحتلة بقوة السلاح. فطوال السنوات ١٩٦٧ / ١٩٧٠ لم يكن يجري فقط إعادة بناء لقوات المسلحة المصرية... لكن المشكلة الأكبر هي ان إعادة البناء هذه تجري تحت القصف الاسرائيلي المستمر ليل نهار... ضد المدنيين وأيضاً ضد العسكريين. وفي أحد أيام حرب الاستنزاف تلك ألقت الطائرات الاسرائيلية بقنابل فوق رؤوس المقاتلين المصريين بلغت في مجموعها عشرين ألف طن من المواد شديدة الانفجار... وهو رقم يساوي في حد ذاته القوة التدميرية للقنبلة النووية الأولى التي ألقتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما اليابانية في سياق الحرب العالمية الثانية... فأبادت المدينة بكاملها زائد مئة وثلاثين ألف قتيل وجريح ياباني.

وفي الأسبوع الأخير من حرب الاستنزاف - أغسطس ١٩٧٠ - نجحت مصر في القفز فجأة بحائطها الصاروخي الجديد الى أقرب نقطة من حافة قناة السويس... وهو ما أدى الى تساقط الطائرات الاسرائيلية بشكل غير مسبوق فيما سمي علنياً «أسبوع تساقط طائرات الفانتوم». هذا أيضاً هو ما جعل أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل وقتها يقف في الكنيست الاسرائيلي شاكياً في مرارة من ان سلاح الطيران الاسرائيلي بدأ يتآكل بفعل الصواريخ المصرية.

هذا الحائط الصاروخي الشهير هو ذاته الذي عبرت القوات المصرية في حمايته الى سيناء يوم السادس من أكتوبر سنة ١٩٧٣. وقد أعلن الرئيس حسني مبارك مؤخراً - وقد كان هو نفسه قائداً للقوات الجوية المصرية في سنة ١٩٧٣ - ان خسائر مصر في الموجة الأولى من الهجوم بالطائرات ضد الاحتلال الاسرائيلي في سيناء لم تتجاوز أحدى عشرة طائرة من بين مئتين وثلاثين طائرة شاركت في الهجوم. هذه النتيجة تعبر عن حقيقتين، أولاً، مستوى التدريب العالي الذي سبق للطيارين المصريين الحصول عليه من خلال خبرات القتال الفعلية السابقة في حرب الاستنزاف، وثانياً، فعالية حائط الصواريخ المصري الذي بفضله فشل الهجوم الجوي الاسرائيلي المضاد يوم السادس من أكتوبر وما بعده. وكلتا هاتين الحقيقتين تتصلان عضوياً ومباشرة بحرب الاستنزاف.

مع ذلك فإن حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ جاءت لتعبر عن ما هو أكثر شمولاً، ان مصر وسوريا لم تشرعا في الحرب بتنسيق مشترك مسبق فقط... ولكن بعد قليل انضم اليهما سلاح البترول العربي لأول مرة. وحينما اجتمع وزراء البترول العرب في الكويت واتخذوا قراراً منفرداً برفع سعر برميل البترول بنسبة سبعين بالمئة كان هذا انقلاباً جذرياً في طبيعة العلاقة بين منتجي البترول ومستهلكيه، انقلاباً يجري لأول مرة وصحح جزئياً الخلل الذي شهدته تلك العلاقة لصالح المستهلكين الكبار طوال سنوات سابقة. لقد مضت خمسة وعشرين سنة على حرب أكتوبر... قيل خلالها كلام كثير ونشرت كتابات عديدة. لكن الحقائق الكاملة لم تجد طريقها الى النشر حتى الآن. ولكي يحدث هذا لابد أولاً من اذاعة كل الوثائق الرسمية المتعلقة بتلك الحرب... بدءاً بحرب الاستنزاف المصرية التي بغيرها لم تكن أي مواجهة عسكرية مع اسرائيل ممكنة أصلاً.

* باحث مصري

دولة الامارات والتحرك بين الثالوث المتوتر

بدر عبدالملك *

تعكس الجولة المكوكية للاخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة لأفغانستان دلالاتها السياسية في اختياره زيارة دولة الأمارات العربية المتحدة أولاً قبل التحليق الى طهران ثم تبعها بزيارة الى أسلام آباد حيث سيلتقي هناك بالضرورة ممثل حركة طالبان. وقد التقى بشخصيات سياسية رفيعة المستوى في دولة الامارات اعربوا عن استعداد الامارات للمساهمة في الجهود الدولية المبذولة من أجل خلق الاستقرار في أفغانستان. ورحبوا بالجهود الحثيثة للأمم المتحدة الساعية الى توطيد السلام في ربوع ذلك البلد الاسلامي المتعب بنزيف الدم والارهاق منذ عقدين من الزمان. أما لماذا اختار الاخضر الابراهيمي الامارات أولاً؟ وماذا سيقول له الايرانيون في طهران؟ وماذا ستفعل الحكومة الباكستانية مع الأزمة؟ وكيف سيتعامل الطالبان مع الابراهيمي؟ فذلك ما سنحاول ان نستشرفه من خلال التصريحات المتضاربة والمواقف السياسية المتباينة والمصالح الاقليمية لكل الأطراف.

لقد قررت الأمم المتحدة البدء بالامارات ليس فقط لقرب النزاع بين ايران وأفغانستان لحدودها في حالة اشتعال الحرب وحسب، بل ولامكانية ان تقبل الامارات في المراحل القادمة من المفاوضات ان تكون وسيطاً مقبولاً للأطراف الثلاثة أفغانستان وباكستان وايران لما تتمتع به الإمارات من احترام وعلاقات طيبة معهم جميعاً، وان كانت طهران لديها مشاكل سياسية مرتبطة بموضوع الجزر الثلاث كما انها لاتستطيع ان تزيل من ذهنها اعتراف الامارات بحركة طالبان. مثل ذلك الموقف قد يقلل من احتمال اقتناع الطرف الايراني بحياد الامارات في الوساطة الاقليمية، غير أنه في الوقت ذاته تدرك ايران ان مثل تلك الوساطة تشكل فرصة تاريخية جيدة بين الامارات وايران تحمل في مضمونها رسالة سلام جديدة تتسق مع مرحلة خاتمي الذي بعث بومضات الثقة وبناء جسور مع دول الجوار. فهناك اجواء ايجابية بين ايران ودول التعاون عكسها خطاب الرئيس خاتمي امام الجمعية العامة مؤخراً ولها دلالات تبشر بالخير حول مناخ الاستقرار واعادة الثقة بين بلدان الجوار. واذا استطاعت ايران الخروج من عقدة المواقف السابقة لكل الأطراف، والتعامل مع القضايا الحيوية دون حساسية ماضوية، بوضع مصالح ومستقبل المنطقة تحت الفحص من جديد نتيجة للتغييرات السريعة في المنطقة، وبميزان العقل والحكمة لانقاذ المسلمين لأمكن تجنيب المنطقة حرباً لامستقبل لها.

واذا ما جاء الابراهيمي من أجل طرح تصورات معينة عن الأزمة فان دول المنطقة وثالوث التوتر الاقليمي سيكون لديهم تصورات محددة في بداية الجولة قبل الشروع في اعادة كل الأطراف لطاولة المفاوضات. ويبقى لدى الجميع قضية مشتركة وثابتة هي أولا وأخيرا تجنيب المنطقة حرباً شرسة بين البلدين والبحث عن صيغة للحوار السياسي. فاذا ما اقتنع الجميع بمبدأ الجوار فان نزع فتيل الحرب يصبح كخطوة اولى أمراً ممكناً. من هنا تتحرك الامارات لايمانها بأن حقن دماء المسلمين جميعاً بات أمراً ضرورياً وفتح جبهات من هذا النوع في هذه المرحلة لن يخدم الا أعداء الاسلام والعرب وفي مقدمتهم اسرائيل، والتي تفضل التمزق الاسلامي - الاسلامي مثلما تفضل موت التضامن العربي للأبد. وستعكس الامارات صدق نواياها للثالوث الاسلامي والاصدقاء المتطلعين لسلام حقيقي للمنطقة.

مأزق طالبان

وتدرك ايران ان حركة طالبان بعد القرار السعودي بسحب القائم بأعمال المملكة وقطع علاقتها الدبلوماسية معها بات ظهرها مكشوفا وقوائمها ضعيفة بين دول مجلس التعاون. واذا ما كانت الدول الاسلامية تقف مع طالبان من منظور اسلامي ودعم قضية الشعب الداخلية فأن الاخطاء القاتلة لدى حركة طالبان سواء في تشريعاتها المتزمتة ومواقفها من حقوق النساء والرجال والأطفال او بتشبثها بالمماطلة في تسليم بن لادن او في التسويف في قضية العرب الأفغان ستدفع الى التخلي عن أناس لاينظرون للمصلحة العليا لأفغانستان والتفكير جديا ببناء تلك الدولة الممزقة. ولن يكون ذلك الشخص الذي ستسمع حركة طالبان صوت نصيحته هذه المرة الا دولة الامارات التي ستحاول التقريب بين الأطراف جميعها بشكل وفاقي يرضي أفغانستان ودول الجوار كل حسب حقه وثقله وتواجده الفعلي في التركيبة الأفغانية.

ايران مطالبها محددة

في المحطة الثانية بعد الامارات وقف الابراهيمي في طهران وقد صرح مسبقا لدى وصوله ان مهمته الحالية ليس تهيئة الأجواء لاعتراف دولي بحركة طالبان وانما كلفه الأمين العام للأمم المتحدة العمل لوقف انتهاك الحقوق الانسانية في افغانستان وحمل تعازي وتضامن الأمم المتحدة لشعب وحكومة ايران واسر القتلى الايرانيين في مزار الشريف واكد على ضرورة تعاون طالبان في الكشف عن ملابسات الحادث. مثل تلك التصريحات ازالت البلبلة من تخرصات الدبلوماسية الايرانية، التي كانت في البداية ترى في زيارة الابراهيمي تمهيدا للاعتراف بطالبان على المستوى الدولي، وخصوصاً ان لجنة الأمم المتحدة المسؤولة عن بحث طلبات الاعتراف والتمثيل الدبلوماسي لدى المنظمة الدولية تعقد اجتماعاتها في شهر اكتوبر. وهذا التمهيد لن يكون الا لاحقا بشروط دولية تتنازل فيها طالبان عن مواقفها المتزمتة وتوجهاتها المنافية للاعراف الدولية واحتضانها للارهاب وتحولها كمركز عالمي. لقد اثارت تصريحات الابرهيمي ارتياحا في الوسط الايراني اعرب عنه نائب وزير الخارجية الايرانية محسن أيمن آملا ان تكون مهمة الابراهيمي خطوة باتجاه وقف الحرب في أفغانستان وقال: على الأمم المتحدة تلبية المطالب الايرانية المشروعة. وهنا بيت القصيد فلكي تقنع الحكومة الايرانية الشارع الايراني بأن دماء الدبلوماسيين لم تذهب هدرا فان على طالبان ان تذعن للمطالب الايرانية المدعومة بشرعية دولية. وذلك ما سيضع حركة طالبان في مأزق صعب مثل مأزقها مع قضية بن لادن والذي دفع بالمملكة الى قطع علاقتها عندما رفضت الحركة تسليمه وتصر على تصنيفه باللاجيء السياسي!!.

والغريب ان زعيم طالبان الملا عمر ما زال يناشد الأمم المتحدة الاعتراف بحكومته محاولا تبرير ان الذين تم «اعدامهم في مزار الشريف كانوا عسكريين وليسوا دبلوماسيين» غير انه نسي طبقا للمواثيق والاعراف الدولية انه لايحق للدول اعدام الاسرى حتى ولو كانوا مرتزقة فما بالهم لو كانوا دبلوماسيين او عسكريين. وبدا تناقض تصريحات الملا عمر صارخا فهو بذلك يعترف ضمنيا ان الدبلوماسيين لم يسقطوا قتلى في معارك المواجهات وانما اعدموا! وتلك بذاتها قضية مثيرة للجدل داخل اروقة الأمم المتحدة بعد ان تستكمل بعثة التقصي تحقيقاتها وبذلك تتحرك طالبان في لحظتها التاريخية على المستوى السياسي والدبلوماسي في دائرة ضيقة من المسوغات والمحاجات مثل تحرك النمر في دائرة قفص ضيق ولا يمتلك الا الزئير.

الحلقة الباكستانية الضعيفة

وتمر الحلقة الباكستانية في حالة تقلص مستمر ينعكس في مواقفها تجاه طالبان والأصدقاء. فالازمة انعكست على الجبهة الداخلية وبدأ الهجوم اولا على رفض التشريعات الاسلامية في البرلمان ثم تواصلت الحملة على اتهام حكومة نواز شريف بوقوعها في دائرة الفساد. كما ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها باكستان بعد التجارب النووية وتعليق المعونات الدولية والاميركية اليها ومحاصرتها يجعلها تعيد النظر في مواقفها السياسية مع حركة طالبان وخصوصاً بعد القرار السعودي المفاجيء حيال طالبان مما يجعل من باكستان في حالة ارتباك سياسي جديد. والاكثر من ذلك لا يمكن ان تستمر باكستان في تفضيل علاقاتها مع طالبان على حساب توترها مع جارتها ايران المسلمة في ظل حساباتها وصراعاتها السياسية مع الهند، ناهيك عن رغبتها بتحسين علاقتها، بعد ان تم توتيرها مع العالم الغربي. وتدرك باكستان في ظل ظروفها الاقتصادية الصعبة انها اول من ستتلقى اللاجئين الهاربين من حرب أفغانستان مما يعني ان أعباء اقتصادية عسيرة غير قادرة على تحمل تكلفتها الباهظة لوحدها ستترتب عليها. فقد تلقت باكستان دعما دوليا للاجئين اثناء الغزو السوفييتي وبعده من دول اسلامية خليجية الى جانب المنظمات الدولية. وقد ساهمت الطفرة النفطية في اواخر السبعينات بمد باكستان واعانتها بالشريان الحيوي من الدولارات النفطية غير ان الاوضاع اختلفت اليوم، وقد سمعها نواز الشريف بوضوح اثناء جولته الاخيرة بعد التفجيرات النووية عندما طرح مسألة الدعم المالي. من هنا تصبح حسابات باكستان مختلفة للحرب مما يجعلها تناشد الطرفين بعدم التورط فيها. فاذا كنا الى فترة قريبة جدا نسمع صوت باكستان ينادي العالم - كما هي تصريحات حسن سيد وزير الاعلام الباكستاني - بمنح مقعد افغانستان في الامم المتحدة لحركة طالبان، وبأن بلاده مستعدة للعب دور «الوسيط النزيه» بين ايران وطالبان، فأن المصادر الدبلوماسية في اسلام اباد تؤكد ان الحكومة الباكستانية رفضت قبول مرشح حركة طالبان الافغانية ليكون سفيرها لدى باكستان وهو المرشح نفسه الذي طلبت السعودية مغادرته الرياض. مثل تلك الانتكاسة تشكل كارثة جدية للحركة، فاذا ما كانت باكستان تحاول من جهتها الميل والتضامن مع سياسة الاصدقاء التاريخيين كالسعودية والولايات المتحدة فأنها من جهة اخرى لابد وان تثير الحنق والغضب لدى حركة طالبان. وبهذا الرفض الباكستاني المفاجيء ايضا تدخل طالبان مأزقا جديدا ضمن مآزقها الاخرى في حركتها الحثيثة الان بهدف الحصول على الاعتراف والشرعية الدولية.

> مشروع ٦ + ٢ سيكون ارضية للحوار والتفاوض لارساء اسس مستقبلية للمنطقة وتقف دول عظمى والامم المتحدة في سبيل تمرير السيناريوهات المحتملة غير ان افغانستان لن تظل هادئة ومستقرة الا بحكومة ائتلافية

الاعتراف بطالبان ممكن.. ولكن ؟!

في ٩٨/٨/١٦ صرح مصدر دبلوماسي فرنسي بأن بلاده لاتعترض من حيث المبدأ على الاعتراف بحكومة طالبان في افغانستان. وربط الدبلوماسي - الذي طلب عدم ذكر اسمه - هذا الموقف بأن شركة «توتال» النفطية الفرنسية موجودة في المنطقة، وتقوم حاليا باعداد دراسة خاصة حول نقل الغاز من بحر قزوين عبر ايران. غير ان المصدر اكد ان بلاده ليست في عجلة من امرها فيما يخص الاعتراف بطالبان!! كسلطة وحيدة في افغانستان. وكان واضحا ان الفرنسيين - اثناء فترة التصريح - يراقبون تطورات الصراع العسكري في افغانستان ومدى مضاعفاته ونتائجه. وفي ذات الوقت تساند الولايات المتحدة موقف طالبان بضغط من تأثير مصالح عدة يأتي على رأسها المصالح النفطية، والتي تشكل عامل ضغط في دوائر صناعة القرار.

وتزامن صعود وبروز حركة طالبان السريع للوجود في العام ١٩٩٥ متزامنا مع قيام شركة النفط الامريكية «اونوكال» والتي وقعت عقدا مع جمهورية تركمانستان لانشاء وصيانة خط للأنابيب من ابرز ملامحه نقل الغاز التركماني الى باكستان عبر أراضي أفغانستان. وبهذا الصدد وقعت كل من طالبان وتركمانستان وباكستان في ٢٧ مايو ١٩٩٧م عقدا بقيمة اثني عشر مليار فرنك لانشاء خطوط لنقل الغاز والنفط تتجه من تركمانستان الى كل من باكستان والهند. من هنا نجد لهثان طالبان في عجالتها انجاز موضوعين مهمين الاول الاعتراف بها كحكومة افغانية والثاني البدء بتنفيذ العقود النفطية المتفق عليها والتي لعبت فيها باكستان دورا رئيسيا. فاذا ما تراجعت الدول المؤيدة سابقا للحركة و الباحثة عن مصالحها معها نتيجة سلوك الحركة السياسي والعسكري داخليا وخارجيا، فأن المساومات والبراغماتية لم تنته بعد، وهناك شروط ستفرضها الدول الاقليمية والدولية على الحركة وليس العكس. فمن صنعوا عسكريا وسياسيا الحركة هم ايضا من يقررون صنعها استثماريا، وهم ايضا يحددون حجمها ومكانتها في المنطقة. وعلى طالبان ان تدرك انه لن يسمح لها بأن تستقوي لاحقا وتتحول الى مكان ريادي للارهاب العالمي ومكان لتصدير المخدرات، والتي تشكل مصدرا من مصادر المشاكل الكبرى للعالم.

واذا كانت الدول تختلف حول النهج السياسي للحركة وتتباين في رؤيتها للتشريعات الدينية الصادرة من طالبان فان الملا وكيل احمد صرح بأن الحركة على استعداد كامل للتفاوض مع جميع دول العالم بما فيها روسيا والولايات المتحدة والهند دون قيد او شرط. كما اكد الملا بأنه قد تم الانتهاء من الترتيبات الضرورية للسماح للمرأة بمزاولة العمل في قطاعي التعليم والصحة وان قرارا بذلك سيصدر قريبا نظرا للضرورة الملحة. ونفهم ان الضرورة الملحة ليست الا رسالة للعالم بأننا سنمضي قدما بالتخفيف من تشددنا السابق والذي اغضب الحلفاء والاصدقاء والعالم اجمع. بل والاكثر من ذلك خروج طالبان من عزلتها الدولية بضرورة الحوار غير المعلن حول شروط تسليم بن لادن ومن معه. ولابد ان وقوع محاولة انقلابية في كابول في شهر سبتمبر المنصرم اعتبرتها الحركة «مؤامرة لزعزعة الامن!!» ونحن لسنا بحاجة ان نعلق على تعبير زعزعة الامن فكل افغانستان لم تعرف الأمن منذ اكثر من عقدين.

السيناريوهات جاهزة ومشروع ٦ + ٢ سيكون أرضية للحوار والتفاوض لارساء اسس مستقبلية للمنطقة وتقف دول عظمى والامم المتحدة في سبيل تمرير السيناريوهات المحتملة غير ان افغانستان لن تظل هادئة ومستقرة الا بحكومة ائتلافية تراعي فيها داخليا مصالح التكوين العرقي والديني الأفغاني وخارجيا ضمان وحماية دول الجوار ومنحها نصيبا من استثمارات ومشاريع المنطقة والتي بدأت تتشابك باخطبوط الاستثمارات والانابيب النفطية. خارج ذلك النموذج فان طالبان لن تتمكن لوحدها من حسم انتصاراتها منفردة وعليها ان تقدم تنازلات مصيرية تبدأ بمنظورها الاسلامي حول التطبيقات الشرعية وتنتهي بخلاصها من الورطة التاريخية وثمار الثعابين التي فقست منذ الغزو السوفيتي. واذا كان الله قد صنع الشيطان وطرده من جنته لرفضه اوامره فأن الولايات المتحدة اكتشفت ان شيطانها خرج من القمقم واصبح عدوها الأول ولا بد من تركيبه واعادته للقمقم فالأمن القومي الاميركي بات مهددا من كهوف قندهار. وسبحان مغير الأحوال.

* مركز الدراسات العربية والدولية

أبعاد

موقفان وشكوك!

شهد الأسبوع الماضي موقفين لأعضاء مجلس النواب الأميركي ينطويان على مفارقة، فمن جهة وجه ٤٤ عضوا من أعضاء مجلس النواب بالاضافة الى عضوين في مجلس الشيوخ رسالة الى الرئيس الأميركي يدعونه فيها الى اعادة النظر في الأهداف المتوخاة من العقوبات المفروضة على العراق، على ضوء التدهور الخطير للوضع الانساني هناك، ومن جهة أخرى أصدر مجلس النواب قرارا بتقديم ٩٧ مليون دولار الى قوى المعارضة العراقية لمساعدتها في اسقاط النظام العراقي... وهذه المفارقة بين الموقفين تقدم مثالاً ملموساً على تناقضات السياسة الأميركية تجاه العراق!

ذلك أن تجربة السنوات الثماني المنصرمة من الحصار تكشف بالملموس أن النظام العراقي لم يتأثر من الحصار بقدر ما الحق هذا الحصار الضرر بالمواطن العراقي البائس اللاهث وراء لقمة الخبز والباحث عن قطرة الدواء... وهذه هي الحقيقة التي اكتشفها متأخراً بعض أعضاء مجلس النواب الأميركي المعارضين لاستمرار الحصار، عندما وجهوا رسالتهم الداعية لاعادة النظر في أهدافه.

أما القرار الصادر بالأغلبية عن مجلس النواب لتقديم مساعدات مالية الى قوى المعارضة العراقية، فهو قرار ملغوم، اذ لايمكن أن يصدق أحد أن رصد ٩٧ مليون دولار من شأنه اطاحة النظام المعروف بشدة بأسه ومتانة استحكاماته وشراسة احتياطاته الأمنية. ولكن تقديم الولايات المتحدة الأميركية هذا المبلغ الى قوى المعارضة العراقية من شأنه بالتأكيد تشويه صورتها، بحيث تفقد صدقيتها كقوى وطنية، لتصبح مجرد جماعات مأجورة، وهذه أكبر خدمة مجانية جليلة يمكن تقديمها لفائدة النظام وليس لإسقاطه.

ولعل هذا ما يعزز الشكوك أكثر حول مدى جدية الادعاءات الأميركية المتكررة لاسقاط صدام، مستذكرين هنا الموقف الأميركي المتواطيء في أعقاب حرب تحرير الكويت لمساعدة النظام في قمع انتفاضة الجنوب، عندما سمح الجنرال شوارزكوف باستخدام الطائرات العمودية لنقل القوات العراقية للاجهاز على الانتفاضة الشعبية، حيث استثنيت حركة هذه الطائرات من ترتيبات وقف اطلاق النار... وفي هذا السياق أيضا يمكننا استذكار العديد من الشواهد على تسريبات أميركية أدت الى كشف محاولات قام بها بعض القوى لاسقاط النظام.

وسيكون واهماً من يظن أن الأميركيين معنيون باقامة نظام ديموقراطي مسالم في العراق، فما يعنيهم حقيقة هو ضمان مصالحهم في منطقتنا.

احمد الدين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الجميع يلهثون وراء مونيكا!

■ لوس انجلوس - أ.ب: افادت مصادر محطة «فوكس» الاميركية للتلفزة انها تفاوض المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي لاجراء حديث معها عن تفاصيل علاقتها بالرئيس الأميركي بيل كلينتون، اضافة إلى اصدار كتاب يدور في الفلك عينه، في مقابل ثلاثة ملايين دولار اميركي. وقال الناطق باسم «فوكس» توماس تايرر «ان المفاوضات مستمرة في هذا الشأن ولم نتلق حتى الآن أي رد نهائي».

واكدت صحيفة «ترايد» الأمر، لافتة الى ان لوينسكي لازالت تبحث عن مكان تدلي عبره بما لديها من معلومات، لقاء مبلغ يراوح بين مليونين وعشرة ملايين دولار.

كوكتيل فياجرا وهلوسة وخمور في النوادي البريطانية

■ لندن - «الاتحاد»:

■ بعد أيام قليلة من موافقة السلطات البريطانية على بيع دواء الفياجرا، المنشط الجنسي عند الرجال، انتشرت هذه الحبوب في النوادي الليلية في مختلف أنحاء بريطانيا، الى جانب حبوب الهلوسة المنتشرة أصلا فيها منذ سنوات عدة. وذكر مختصون «أن أغلبية مرتادي النوادي يتناولون حبوب الهلوسة والفياجرا في الوقت نفسه، وذلك اعتقادا منهم بأنها تحقق النشوة والمتعة». وحذر الأطباء من الوقوع ضحية تعاطي هذا الكوكتيل، ولاسيما أن معظم رواد النوادي يتعاطون الخمور أيضا، مما يؤدي حتما الى تعرض أغلبيتهم لأزمات قلبية». وقال مسؤولو الأمن «ان الفياجرا والهلوسة باتت تباع في النوادي الليلية، على أيدي مروجي المخدرات. وفي وقت تباع حبة الفياجرا في الصيدليات على أساس وصفة طبية بـ ١٥ جنيها استرلينيا، يصل سعرها - بدون وصفة - في النوادي الليلية الى أكثر من ٤٠ جنيهااسترلينيا. وتخشى السلطات ازدياد تهريب الفياجرا الى بريطانيا، لأن هذا الدواء لايزال خارج لائحة الأدوية التي تدعمها وزارة الصحة.

عودة التفاوض....

.. آلو.. مستر نتنيا هو..؟..
قال لي (مساء الخير)..أرد له التحية
و الا هذا يعتبر مخالف لنصوص
اتفاقيات أوسلو..؟!!

مساء الخير....

مفاوضات السلام

قضايا ودراسات

دور أجهزة الاستخبارات في جمع المعلومات حول التسلح النووي

الوان «ياقوت» اسقاطات على الراهن ... ورمضان موعده المنتظر



الغطرسة والصمت العربي

تدعو الحاجة الاستراتيجية إلى ضرورة تفعيل التعاون العربي والتنسيق المشترك لمواجهة التحديات الراهنة التي باتت تؤثر بصورة مباشرة على الأمن العربي في مواجهة غطرسة وتهديدات دول الجوار. ففي الماضي كان هناك من ينادي بالوحدة العربية والاندماج السياسي والتعاون الاقتصادي العربي، إلا أن جميع تلك الأصوات لم يكن لها وقع أو مصداقية، ذلك أنها استندت إلى خطاب سياسي عاطفي مشحون بالآمال والأشجان والتطلعات، واليوم أصبح التعاون والتنسيق العربي هدفا ومصلحة لابد من تحقيقهما كحد أدنى لمواجهة هجمات دول الجوار المتعددة التي تحاول النيل من كل دولة عربية على حدة.

ففي اسرائيل نجح نتانياهو في القضاء على عملية السلام بفضل قذراته الدعائية ومراوغته ومناوراته في ظل صمت أطراف السلام العربية عن تصرفاته، إضافة إلى الدعم اللامحدود الذي يتلقاه من أعضاء الكونجرس الأميركي واللوبي الصهيوني بالاضافة إلى قيامه بتوقيع تحالف عسكري مع تركيا. غير أن العامل الأكبر الذي ساهم في نجاحه هو ضعف الدول العربية وعجزها عن اتخاذ موقف موحد في وجه تعنته والاكتفاء بالاستنكار والتنديد والشجب.

وها هي تركيا، التي أصبحت تشكل تهديدا مباشرا على سورية ولا تجد أمامها من رادع لغطرستها. فتمنح لنفسها الحق بالتوغل في الأراضي العراقية بحجة مواجهة الأكراد، وتجري المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل بهدف استعراض قدراتها العسكرية ودعم منها لمخططات حليفتها اسرائيل. وأصبحت تسعى لفرض مصالحها الحيوية المتعلقة بأمنها وثروتها المائية غير آبهة بالأضرار التي ستلحق بدول الجوار جراء ذلك.

أما ايران فقد دأبت على اتباع سبل المراوغة السياسية التي أصبحت سمة تميز سياستها الخارجية. فنراها، على سبيل المثال، تتنصل من الجلوس إلى مائدة التفاوض حول جزر الامارات المحتلة والاعتراف بالحق الاماراتي المشروع بملكية تلك الجزر، مع حرصها الدائم على تنمية قدراتها العسكرية واجراء العديد من المناورات العسكرية التي لا تتوقف، الأمر الذي يشكل تهديدا مستمرا للأمن القومي لدول الخليج العربية.

وإن ما تسعى له بعض القوى الدولية والاقليمية لدعم الأكراد في شمال العراق لتأسيس دولة كردية، يمثل أخطر التهديدات التي تعد بداية لتقسيم العراق الى دويلات كردية في الشمال وسنية في الوسط وشيعية في الجنوب. إضافة الى ذلك ما يحدث في السودان من حرب دائمة بين الحكومة السودانية والانفصاليين في الجنوب. والصراع الدامي في الصومال الذي أدى إلى تفككه واضمحلاله. كذلك ما شهدته الجزائر، ولا تزال من أحداث أدخلتها في نفق مظلم ليس له نهاية منذ العام ١٩٩٢، والحظر المفروض على ليبيا، وغير ذلك من النزاعات والتحديات. فإلى متى ستستمر حالة الدول العربية في الانزلاق نحو الهاوية؟ ألم يحن الوقت بعد لعقد مؤتمر يجمع شمل العرب كافة على مائدة التفاهم والحوار بهدف الوصول إلى رؤية يتحدد من خلالها مستقبل الدول العربية؟

إن المجتمع العربي الذي يواجه كل هذه التهديدات والتحديات والنزاعات الخارجية والداخلية ما زال يلقي باللائمة على جامعة الدول العربية التي غابت عن مسرح الأحداث دون أي ردة فعل تجاه ما تشهده الدول العربية من تعنت وغطرسة الدول المجاورة. فما مدى الدور الذي لعبته الجامعة في السعي لتحقيق تعاون وتنسيق عربي مشترك؟ من المؤسف القول أن جامعة الدول العربية قد أضحت جسدا بلا روح، عاجزة عن أداء الدور المنوط بها، وغير قادرة على اثبات نفسها كمؤسسة لها كيانها وحضورها الذي يجعل من الدول الأعضاء المكونة لها والهيئات الدولية الأخرى تحترم قراراتها. ولذلك باتت الحاجة ملحة لاعادة النظر في هيكلة وميثاق ونظام جامعة الدول العربية برمته، حتى تكون أكثر فاعلية وقدرة على مواجهة التحديات.

لقد آن الأوان لأن تقف الدول العربية قاطبة وقفة واحدة للدفاع عن مصالحها والمحافظة على كيانها. غير أنني أشعر بأن جميع ما أوردته سيكون من الصعب تحقيقه ان لم يكن من المحال، ولكن سيظل يراودني الأمل، استنادا إلى مقولة أحد الفلاسفة «ما دمت حيا فأنا أمل».

عبدالناصر جمعة

... وشجون

علي جاسم

جديد حملات وزارة الداخلية التفتيشية هذه المرة، تقديم مواطنات للمحاكمة، فمن بتشغيل وايواء وتستر على مخالفين لقانون تنظيم دخول واقامة الاجانب أسوة بأصحاب الاعمال المخالفين من الرجال، وهي عدالة في تطبيق العقوبة ومساواة في تنفيذ القانون الذي لا يفرق بين الرجل المخالف وبين المرأة المخالفة من المواطنين.

والاجراءات الرادعة والمشددة بحق المواطنين والمواطنات المخالفين لهذا القانون واجبة ومطلوبة، لانهم من أبناء الدولة، ومن المفروض ان يكونوا اكثر تعاونا مع جهات تطبيق القانون، وأكثر استجابة وتفاعلا مع القانون، وأكثر حرصا على أمن وسلامة المجتمع.

وإذا كان أمثال هؤلاء المواطنين هم الذين يخالفون القانون وهم الذين يقفزون عليه، ولا يتورعون عن تشغيل هارب أو متسلل أو من ليست له اقامة أو حتى متسول، فماذا نقول اذن عن الآخرين من الاجانب والوافدين وخاصة من اصحاب العمل والاعمال عندما يرتكبون نفس مخالفات القانون؟!!

وإذا كان ايضا امثال هؤلاء المواطنين لا يخافون على انفسهم ولا يخافون على سلامة مجتمعهم عندما يشغلون المخالفين لقانون تنظيم الدخول والاقامة من الهاربين من كفلائهم أو من المتسللين. فبالتأكيد فان الغير لن تهمه أيضا هذه السلامة وهذه الوقاية.

وحسنا تفعل وزارة الداخلية عندما تقف بالمرصاد والمواجهة الرادعة لأي مواطن أو مواطنة أو مقيم يخالف هذا القانون الذي ينظم الدخول الى البلاد والاقامة فيها حسب الاصول والاعراف. تجنبا لمخاطر الذين يقيمون في البلاد بصورة غير شرعية والهاربين من كفلائهم أو الذين يدخلون عن طريق التسلل، وحماية لسلامة المجتمع وافراده من مواطنين ومقيمين. والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا الصدد، كيف يرضى المواطن او المواطنة على نفسه ان يخالف القانون الذي وجد لحمايته وسلامته من مخاطر ومشاكل المخالفين ويقوم بتشغيلهم في بيته او في مزرعته او في عمله وهو مدرك تماما ان هذه مخالفة يعاقب عليها القانون؟

ومهما تكن الاسباب والمبررات فالقانون قانون لا يجب ان يخالف، وخاصة عندما يتعلق بامن وسلامة المجتمع ويتعلق بالهاربين والمتسللين ومن يقيمون في البلاد بصورة غير شرعية.

وفوق ذلك ايضا فان الدولة وفرت جميع التسهيلات لاستقدام العمالة المطلوبة التي يحتاجها المواطن من خدم وعمال لبيته ومشاريعه، فلماذا تعمد المخالفة والقفز على القانون والتورط في المساءلة والعقوبة التي تصل الى الغرامة الكبيرة واحيانا الى السجن فعلا انه تصرف يدعو الى الحيرة.

دجاجة «قتلت» مواطناً في المغرب!

■ الرباط - ق.ن.أ: قالت صحيفة «المنظمة» المغربية امس «ان عبدالسلام جبور (٦٠ عاما) طعن جاره بوسلهام كري بسكين حادة في عنقه ادت الى وفاته» بسبب خلاف حول ملكية دجاجة في مدينة العرائش شمال المغرب». واضافت «ان القاتل سلم نفسه للشرطة بعد ارتكاب جريمته مباشرة».

الشرطة الأردنية تكافح حوادث السير

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تسببت حوادث السير في الاردن في النصف الاول من العام الحالي بوفاة ٢٨٤ شخصا واصيب ٨٤٠٢ بجروح. وفي خطوة لضبط المخالفين وزعت مديرية الأمن العام كاميرات تصوير على الاشارات الضوئية في الطرق الرئيسية داخل العاصمة، ويتم بواسطتها ارسال صورة المخالف وقسيمة المخالفة على العنوان البريدي للسائق، وفي حال عدم تسديدها يحال الى القضاء. وكانت الحكومة اقرت نظاما جديداً للسائقين تحتسب بموجبه نقاط ضد المخالفين. وفي حال تجاوزها تسحب رخص القيادة منهم لمدة سنة على الاقل.

دراجة من بنجلادش تتصدى للثلوث... الفرنسي!

■ باريس - سيد حمدي:

■ يبدو ان شكوى الفرنسيين من شدة التلوث المنبعث من عوادم السيارات ستأخذ طريقها الى الحل. ففي مدينة ستراسبورج شرق البلاد، فوجىء الاهالي الذين يتكلمون الفرنسية والإلمانية بحل آسيوي يحمله الشاب الالماني يان كونولد (٣٣ عاما) في قلب اكبر ميادين المدينة. انه تاكسي يدوي معروف في بنجلادش باسم «ريكشا» مزود بمقعد خلفي مزدوج تغطية مظلة. المشروع مفيد بيئيا ومربح ماليا. فقد عرض يان على ابناء ستراسبوج ركوب دراجته في مقابل عشرة فرنكات لخمس دقائق و ١٠٠ فرنك للساعة الواحدة. ويخفض السعر الى النصف اذا ركب الدراجة شخصان.

١١٨ عاماً ... واربعة أشهر؟

■ الرياض - ق.ن.أ: أملت المعمرة السعودية الحريرة بنت عايش بنت سيف الحارثي (١١٨ عاما) ان تعيش لربعة أشهر اضافية لتشارك في الاحتفالات الوطنية في ذكرى مرور ١٠٠ عام على فتح الملك عبدالعزيز، مؤسس المملكة، لمدينة الرياض.

ونقلت صحيفة «المدينة» السعودية أمس عن المعمرة التي تعيش في منطقة الطائف، ان هذه الذكرى لها ارتباط وثيق بحياتها لأنها انجبت في التاريخ عينه أول ابنائها بعد زواجها في سن مبكر. ويبلغ عدد ابنائها ١٦ واحفادها ٨٩ وابناء احفادها ١٩٨.

كولومبيا: رقم قياسي للخطف

■ لندن - أ.ف.: نقلت الصحف البريطانية عن «هيسكوكس»، إحدى ابرز شركات التأمين لدى «لويدز» «ان عدد المخطوفين في العالم تجاوز ١٤٠٠ شخص العام ١٩٩٧، بزيادة ٦٠ في المئة عن مطلع التسعينات». واوضحت «ان أغلبية هؤلاء تم احتجازهم في كولومبيا (٨٨٧) ثم المكسيك (٢٣٧) والبرازيل (٩٤) والفليبين (٥٦) وفنزويلا (٢٤) واليمن (١١) وغواتيمالا (٨) والهند (٧) والمجر (٥)».

واكدت «ان الخطف اصبح احد النشاطات الأكثر ربحا في العالم».



عارضتان للأزياء تعرضان معاطف من فرو الارنب بمشاركة احد الكلاب في العرض الذي اقامه المصمم الالماني اكسل دليكات في برلين امس. (رويترز)

المغنية المشهورة شيولي باسي تغني احدى اغنياتها الشهيرة في الحفل الذي اقيم امس الاول في سفح الاهرامات تحت رعاية سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري من أجل تحسين قدرات الكمبيوتر للأطفال المصريين. (اب)

ميكروب مجهول تنقله أجهزة التكييف

■ القاهرة - داليا أنور:

■ هل تشكو زيادة التماع عينيك بالدموع، واحمرارها؟ وهل تشعر بوهن في جسدك وعظامك وكأنك قضيت يومك كله تجري، ثم تبدأ معاناتك من السعال الجاف الى الحرقة في الصدر الى آلام الحلق؟

تنبه فهذه ليست أعراض انفلونزا مجهولة المصدر بل أعراض مرض اجهزة التكييف. فكما يقول الدكتور محمد كريم عزمي استاذ الامراض الباطنة في كلية طب جامعة الأزهر «ان العلماء ظلوا لفترة طويلة يخلطون بين هذه الاعراض والانفلونزا حتى اكتشفوا ان هذه الاعراض خاصة بمن يتعرضون لفترات طويلة لأجهزة التكييف وسببها ميكروب يتوالد من قطرات المياه المترسبة منه، ولأن الميكروب جديد لايعرف العلماء له دواء ناجحا سوى النصح بتعاطي مضاد حيوي قوي وجرعات عالية من فيتامين «سي» لزيادة قدرة الجسم على المناعة، مع كثير من الراحة وعدم التعرض للاجهزة وخصوصا ان الميكروب تستغرق دورته في جسم الانسان من اسبوع الى ثلاثة اسابيع، ويختلف عن اي نظير له اذ يظل طوال هذه الفترة نشطا ومسببا للعدوى».

أليومه الجديد يصدر بداية العام المقبل

عبدالكريم عبدالقادر: شائعة وفاتي أحزنتني واهتمام أهل الامارات اسعدني

■ الكويت - بندر سليمان:

«أنا حي أرزق ومستمر في عطائي حتى يحين أجلي وليس عبر شائعات تطلقها أنفس مريضة»، بهذه الكلمات استهل المطرب عبدالكريم عبدالقادر تعليقه لـ «الاتحاد» على الشائعة التي ذاعت في دولة الإمارات العربية المتحدة أخيرا عن وفاته في حادث سيارة.

وقال في حديث هاتفي: «الشائعة تناهت إلى مسامعي الأربعاء الماضي عندما هاتفني زميلي الملحن أنور عبدالله من دبي وابلغني ذلك.، ثم تلقيت مكالمات كثيرة من اصدقاء أماراتيين يريدون التحقق من الخبر».

وعن تفسيره لما حصل قال «أبوخالد»: «للأسف لا أملك أي تفسير لأمر كهذا، ولا أعلم ماذا يفيد مطلقي هذه الشائعة، إلا اذا كانوا يريدون اثارة البلبلة وارباك حياة الناس لمجرد التسلية».

وأضاف: «اؤمن بأن الموت حق ولكن يحزنني اطلاق مثل هذه الشائعات فيما أنا حي أزاول حياتي الطبيعية بكل نشاط وعافية. ويبدو ان قدر الفنان البقاء تحت رحمة شائعات العقول المريضة».

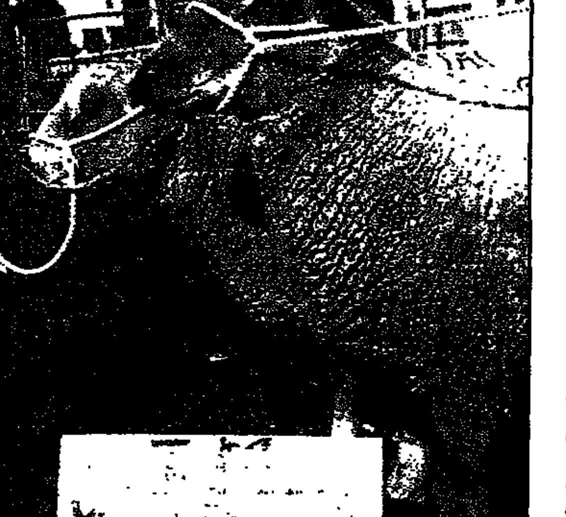
واكد: «رغم الأسى الذي ينتابني من جراء هذه الشائعة، إلا انها كانت مؤشرا صادقا إلى مدى الحب الذي يكنه لي ابناء الامارات وليس أمامي سوى أن أشكرهم من أعماق قلبي على مشاعرهم الطيبة حيالي وحيال كل فناني الكويت».

من جهة اخرى، أكد عبدالكريم انه قدم اغنية جديدة عنوانها «لا تدعين الحب» من كلمات الشاكي وألحان الراحل راشد الخضر، ضمن مهرجان غنائي طرح في الاسواق منذ ايام وشاركت فيه نخبة من المطربين. وهو يواصل العمل على ألبومه المقبل الذي يتوقع صدوره أوائل العام المقبل، وفيه يغني من الحان مشعل العروج وطارق العوضي وصالح يسلم والراحل راشد الخضر ومن كلمات ساهر وعبداللطيف البناي وأحمد الشرقاوي.

لتجنب سرقتهم: جوازات سفر لمواليد بريطانيا

■ لندن - «الاتحاد»:

■ قررت الحكومة البريطانية فرض جوازات سفر على المواليد الجديدة، وفصلهم عن جوازات سفر ذويهم، في اطار خطتها للحد من سرقة هؤلاء المواليد على يد أحد ابويهم وخصوصا في ظل مشاكل كبيرة تؤدي الى الطلاق. ووجدت السلطات أن هذه الطريقة ستساهم الى حد بعيد في تخفيف القضايا المرفوعة الى المحاكم البريطانية، وتحل العديد من المشاكل القانونية، وخصوصا اذا كان أحد الأبوين من بلد آخر غير بريطانيا. ولا يسحب القانون الجديد المواليد الحاليين من جوازات سفر آبائهم وأمهاتهم، لكنه يفرض عليهم جوازات سفر منفصلة فور ولادتهم.



اعتراض على ارتفاع اسعار المعيشة حيث احضر مزارعون هذين الخروفين وعرضوهما امام احد المؤتمرات الدولية في بورغوث ووضعوا امامهما لافتة تقول: «انا اساوي ٢٨ جنيها». (اف ب)

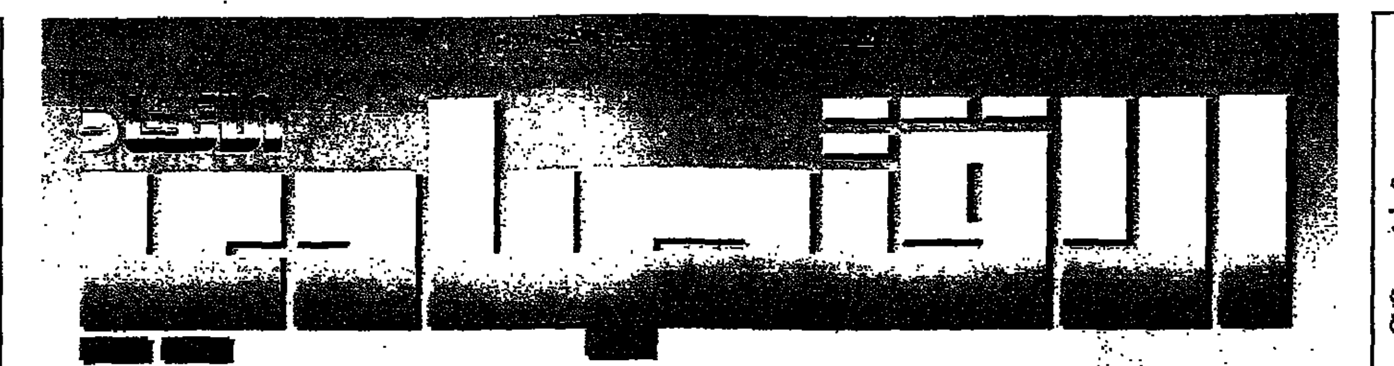
العزاب يزدادون في اليابان

■ طوكيو - رويتر: اكد معهد حكومي للابحاث امس «ان اكثر من ربع النساء اليابانيات في العقد الثالث يرفضن الزواج لأنهن لا يجدن فيه اي مزايا».

إلى ذلك، اظهر استطلاع اجراه المعهد نفسه «ان ٤٢ في المئة من النساء اللواتي ينتمين إلى الفئة المذكورة لا رفاق لهن من الرجال. كذلك فإن ٥٠ في المئة من الرجال ممن يبلغون العمر عينه ليس لهم خليلات».

القرن الحالي الأكثر حرارة

واشنطن - أ.ف.ب: «القرن العشرون كان الأكثر حرارة بين القرون الخمسة الماضية». هذا ما اوردته مجلة «سيانس» امس، استنادا إلى دراسة عن المناخ قام بها فريق من العلماء في جامعة ميتشجان. وفي التفاصيل «ان حرارة الأرض ارتفعت بمعدل نصف درجة في القرن العشرين، في مقابل درجة واحدة للقرون الخمسة الأخيرة». وتم التوصل إلى هذه النتيجة بعد تحليل عينات أخذت من ٣٥٨ موقعاً يراوح عمقها بين ٢٠٠ و٦٠٠ متر، انطلاقا من مسلمة تقول ان حرارة الأرض تنتقل الى الطبقات السفلى من الكوكب بواسطة الصخور.



١٧٦,٥ مليون برميل صادرات عُمان النفطية في سبعة شهور

■ مسقط - العمانية: بلغ اجمالي صادرات السلطنة من النفط الخام خلال سبعة الاشهر الاولى من العام الحالي ١٧٦ مليونا و٩,٥٨٠ الف برميل مقارنة بـ ١٧٥ مليونا و١,٢٥٧ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ بنسبة ارتفاع طفيفة مقدارها ٠,٧ بالمئة.

وذكرت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني ان اجمالي انتاج السلطنة من النفط خلال سبعة الاشهر الاولى من العام الحالي ارتفع بنسبة ١,٧ بالمئة وبلغ ١٩١ مليونا و٩,٨٨١ الف برميل مقارنة بـ ١٨٨ مليونا و٥٨٢,٧ الف برميل خلال الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٧.

مطار البحرين يستقبل طائرة «افروافيان» التاريخية

■ المنامة - واخ: استقبل مطار البحرين الدولي امس طائرة الفروافيان احياء لذكرى مرور ٧٠ عاما على هبوط اول طائرة من هذا النوع العام ١٩٢٨.

وقال وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران بدولة البحرين ابراهيم الحمر ان زيارة طائرة الفروافيان واستقبالها بمطار البحرين الدولي يعكس عراقة مطار البحرين منذ عشرات السنين كنقطة وصل بين الشرق والغرب ويشير بوضوح الى المكانة العالية التي يتبوؤها المطار.

بنك الامارات: محافظنا لا تتجاوز استثمارات «مستثمر كبير»

كومار: تطورات الصيف زادت وعي المستثمرين والنتائج تحدد حركة السوق

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تبدأ صباح غد عملية الاكتتاب في أحدث محفظة استثمارية بالدولة، وهي محفظة الامارات للاستثمار المتوازن ثالث المحافظ التي تطرحها مجموعة بنك الامارات والتي فتحت النافذة على استحياء أمام استغلال رؤوس الأموال الخاصة بالأجانب داخل الدولة.

ومع توالي طرح المحافظ الاستثمارية من جانب مجموعة الامارات، واستعداد عدد آخر من المصارف لطرح محافظ جديدة، ليس هذا فقط، بل تدرس عدة شركات استثمارية انشاء محافظ خاصة بها، يبقى الاتهام معلقا في «رقاب» المحافظ، بتحريك السوق الى مستويات غير واقعية وغير مبررة.

الاتهام ظل يتردد على استحياء منذ الصيف قبل الماضي لكنه اصبح واضحا وقويا هذا الصيف وبالتحديد عندما طرحت مجموعة بنك الامارات محفظة الامارات للأسهم المصرفية، في توقيت كان السوق يحمل فيه بذور النمو والصعود وارتفعت حرارة سوق الأسهم مع حرارة وتوتر الصيف، وصعدت الأسهم لمستويات غير معقولة جعلت سوق الأسهم في الامارات تحافظ رغم التراجع التصحيحي الأخير على نسبة نمو تفوق الـ ٦٠٪ وهي الوحيدة في هذا السياق، في الوقت الذي تراجعت فيه أسواق الأسهم الخليجية والعربية بدرجات متفاوتة.

ولأن بنك الامارات هو المحرك الرئيسي والمبادر باتجاه ظاهرة المحافظ، كان السؤال لمسؤولي البنك واضحا هل تقف المحافظ وراء ما يحدث في سوق الأسهم، ويجيب سوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود قائلا: «كانت محافظ بنك الامارات مبادرة يحتاجها السوق فلسنوات طويلة ظلت مدخرات الوافدين والاستثمارات الأجنبية تقف بعيدا عن القنوات الاستثمارية بالامارات، ومن ثم فالمحافظ مبادرة ناجحة ولا غبار عليها، أما عن التأثير فلا يمكن تصور ان محفظة استثمارية بحجم ٢٠٠ أو حتى ٥٠٠ مليون درهم يمكنها قيادة سوق تصل القيمة الاجمالية للأسهم فيه الى أكثر من ١٥٠ مليار درهم. ويضيف كومار ان سوق الأسهم بالامارات ستشهد خلال الشهور القليلة المقبلة مجموعة من التطورات لا علاقة لها بأداء المؤسسات والشركات أو أي معايير موضوعية ووصلت الاسعار الى مستويات غير مبررة، لأسباب تتعلق بالمضاربات والشائعات وهو ما قاد تيارا سيكولوجيا كبيرا وموجات متعاقبة من الشراء أدت في النهاية للوصول لهذه المستويات القياسية.

ويقول كومار: «محافظ بنك الامارات ساهمت الى جانب اصدارات الأسهم الأولية الجديدة في زيادة الوعي بأهمية سوق الأسهم كقناة استثمارية، وأصبح هناك مستثمر في كل بيت، وهذه الظاهرة ستفرز في النهاية مستثمرين واعين ومدركين لابعاد عملية الاستثمار في الأسهم، أما تحميل المحافظ الاتهام بما يحدث في السوق فهذا غير منطقي.

وعن رؤيته لسوق الأسهم بالامارات حتى نهاية العام الحالي قال كومار ان عمليات التصحيح التي بدأت منذ الشهر الماضي شيء صحي ومطلوب، فإذا كانت هناك أسهم ممتازة تستحق ما يدفع فيها، فهناك نوعيات أخرى متوسطة أو سيئة، ولكن الزيادة شملت الجيد والرديء، والتصحيح هنا يعيد الأمور الى نصابها.

ويضيف كومار، «مستقبل السوق سيتحدد خلال الربع الأول من العام المقبل من خلال اعلان نتائج البنوك والشركات العامة المساهمة، فهذه النتائج ستضع مؤشرات لحركة السوق، بعد ان جرب المستثمرون عمليات الركض وراء الارباح السريعة من قبل، كما ان تجربة الشهور الماضية خلقت بالتأكيد وعيا كبيرا بين المستثمرين.

أما شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية في شركة الامارات للخدمات المالية فيقول: «ان استثمارات محفظة الامارات للأسهم ومحفظة الأسهم المصرفية لا يمكن ان تدفع السوق لمستويات قياسية مثلما شاهدنا، وهي في النهاية تمثل نقطة في بحر، ولا تتجاوز حجم محفظة أي «مستثمر كبير». ويقدر قرقاش حجم استثمارات المحفظتين حاليا بما يتجاوز الـ ٩٠٠ مليون درهم، ويقول ان القيمة السوقية للأسهم تتجاوز ١٥٠ مليار درهم، وفي بعض الأحيان كانت المعاملات اليومية تسجل مستويات قياسية وترفع الأسعار لحدود قصوى وهي أشياء يصعب على مستثمر واحد القيام بها.

بحث تجزئة أسعار وحدات محفظتي بنك الامارات للأسهم

■ دبي - الاتحاد: تبحث شركة الامارات للخدمات المالية التابعة لمجموعة بنك الامارات تجزئة سعر وحدات محفظة الامارات للأسهم ومحفظة الأسهم المصرفية الى ١٠ دراهم للوحدة بدلا من ١٠٠ درهم.

وكانت الشركة قد أعلنت قبل يومين عن طرح وحدات محفظة الامارات للاستثمار المتوازن بسعر ١٠ دراهم للوحدة على عكس المحفظتين السابقتين كما قررت تقديم توزيعات أرباح لمرة واحدة على الأقل سنويا.

وقالت مصادر البنك ان تجزئة أسعار الوحدات محل دراسة حاليا، كما ان قرار توزيع أرباح للمحفظة الجديدة يأتي نظرا لطبيعتها الخاصة حيث تشمل بعض الأدوات ذات العائد الثابت كما ان المستثمر المستهدف هذه المرة مستثمر محافظ ويحتاج لاستثمار آمن يدر عائدا دوريا.

خلال مؤتمر يعقد الشهر المقبل ببيروت

بحث مجالات التعاون المصرفي العربي في ظل المتغيرات الدولية



د. عدنان الهندي

■ الشارقة - وام: ينظم اتحاد المصارف العربية خلال الفترة من ٥ الى ٧ نوفمبر المقبل في مدينة بيروت المؤتمر المصرفي العربي للعام ١٩٩٨ حول موضوع «اتجاهات ومجالات التعاون المصرفي العربي في ظل التحولات والتغيرات الدولية» بالتعاون مع مصرف لبنان وتحت رعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري.

وقال الدكتور عدنان الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية ان المؤتمر يهدف الى تحقيق زيادة وسائل التعاون المصرفي العربي باعتبار المصارف القوة الدافعة لابراز تنفيذ برنامج منطقة التجارة العربية الحرة التي بدأت فعلا في الاول من يناير ١٩٩٨ والعمل على تقليص فترة انجازها من عشر سنوات الى خمس سنوات نظرا للتحديات التي تواجهها المنطقة العربية.

كما يهدف المؤتمر الى بلورة مقترحات وصيغ عملية تراعي المصلحة المشتركة والمتبادلة للأطراف جميعا في مجالات زيادة حجم التسهيلات المتبادلة وتحسين شروط التعامل والتصرف والوصول الى تقنيات التمويل الحديثة وأساليب تنفيذها وتبادل المعلومات والخبرات وفرص الاستثمار والتشاور حول الوسائل الكفيلة بتعزيز مسيرة التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف فيما بين الدول العربية.

واضاف الدكتور عدنان الهندي ان اتحاد المصارف العربية يرمي من خلال هذا المؤتمر ومن خلال ورش العمل النوعية المصاحبة والتي تتعلق بقطاعات اقتصادية مختلفة تغطي الصناعة والسياحة والزراعة وأدوات التمويل وغيرها الى اتاحة الفرصة لأكبر عدد من ممثلي ومسؤولي المصارف من أجل دراسة الفرص والامكانيات المتاحة لعمليات التمويل المشترك وغيرها من ادوات التمويل وزيادة حجم التسهيلات الثنائية فيما بينهم ومعالجة مشاكلهم وملفاتهم العالقة ان وجدت اضافة الى ايجاد آلية دائمة للقاء المصارف العربية والدولية لمتابعة مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك والتعاون في التعرف على مجالات الاستثمار العربية وزيادة التنسيق بين المؤسسات المالية العربية في مختلف المجالات وتحديد المعوقات والمصاعب المحلية والاقليمية والسعي لتذليلها لتحقيق زيادة فعالية التعاون المصرفي العربي.

واكد أمين عام اتحاد المصارف العربية ان المؤتمر سوف يحظى بمشاركة واسعة من جميع المصارف العربية ومؤسسات التدريب المصرفي بما فيها الجامعات والاكاديميات والمعاهد وغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ومحافظي البنوك المركزية اضافة الى مشاركة عدد من وزراء الخارجية والاقتصاد من بعض الدول العربية.

واوضح امين عام اتحاد المصارف العربية ان المحور الرئيسي للمؤتمر المصرفي العربي للعام ٩٨ يركز على بحث التعاون بين المصارف العربية في ظل التحولات العالمية والتحديات العربية ومايتطلبه ذلك من ضرورة التطوير الوظائفي لهذه المصارف واكتشاف وبلورة صيغ حقيقية للتعاون في ضوء المجالات المتاحة والاتجاهات المحتملة.

كما يتناول المؤتمر في جلسات العمل التي تشارك فيها نخبة مميزة من رجال الاقتصاد والمال العرب والاجانب مجالات تمويل المشروعات في البنية التحتية وصناعة السياحة ودور المصارف العربية في دفع منطقة التجارة الحره العربية الكبرى في ضوء واقعها والتطور الوظيفي للمصارف العربية في خدمة اقتصادها اضافة الى جلسة خاصة بلبنان تبحث في الواقع المصرفي وفرص الاستثمار والنمو يشارك فيها وفد اميركي وآخر اوروبي من كبار المستثمرين ورجال الاعمال والمال والمصارف.

ورقة مالية

دولار الاسهم

شهاب قرقاش

في الاوقات العصيبة يتجه المستثمرون الى الدولار الاميركي الذي يعتبرونه ملاذا آمنا حتى انفراج الازمات. عند ظهور الازمات الاقتصادية وعند نشوب الحروب ينتقل التركيز الى الدولار.

في سوق الاسهم دولارنا هو اتصالات. عند ظهور اشارات الخطر تنتقل أموال المساهم الى هذا السهم الذي طالما حافظ على مركزه بسبب قوة اداء الشركة المتواصل عبر السنوات. بينما تداعت بعض الأسهم لتصل اسعارها الى جزء مما كانت عليه وظل اتصالات يزداد سعره حتى وصل الى مستويات قياسية لم يرها قبل هذا.

يظل السهم ملاذا آمنا للمستثمر القلق طالما استمرت اتصالات على الخطى السديدة التي تمشي عليها. وفي اوقات الشدة يشتد الاقبال على دولار الاسهم هذا.

«توتال» تبدأ انتاج اول حقل نفط مشترك مع ايران

■ لندن - رويترز: أعلنت شركة «توتال» الفرنسية أمس بدء الانتاج من حقل نفط سيري الايراني فيما يمثل اول انتاج للنفط في جمهورية ايران الاسلامية بمشاركة اجنبية منذ الثورة في العام ١٩٧٩.

ويمثل بدء الانتاج من حقل سيري «أ» البحري بمعدل سبعة الاف برميل يوميا أول ثمار جهود ايران لتنشيط قطاع الطاقة باستثمار اجنبي.

ويعطي هذا المشروع سابقة للشركات الاجنبية التي تزيد جهودها لتقديم عروض هذا العام في اكثر من ٤٠ مشروعا للتنقيب والتطوير.

٤٥ شركة وطنية تعرض أحدث منتجاتها

فعاليات معرض الإمارات في اليمن تبدأ بعد غد

■ دبي - وام: غادر البلاد صباح أمس وفد سلطة موانىء دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي متوجها للعاصمة اليمنية «صنعاء» للمشاركة في فعاليات معرض الامارات التجاري في اليمن الذي يقام خلال الفترة من ١٢ حتى ١٥ من شهر أكتوبر الجاري... من خلال مشاركة وطنية قوية تضم أكثر من ٤٥ شركة في مقدمتها موءسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» التي تسعى الى توسيع خدماتها وخاصة مشروع «الثريا» على مستوى الوطن العربي -- الى جانب خدمات أخرى تسوقها المؤسسة اقليميا وعالميا.

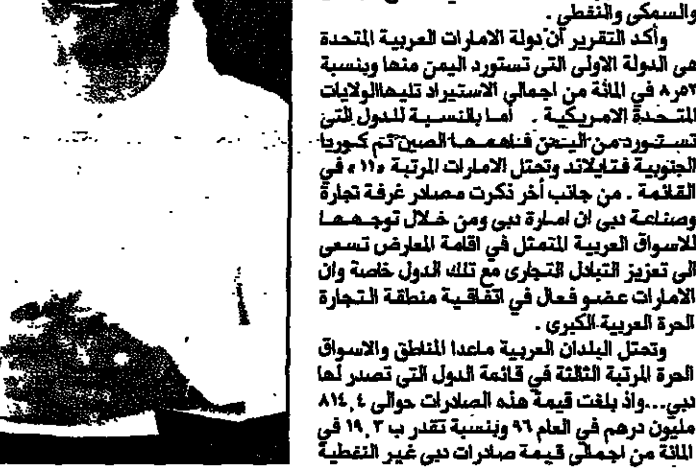
وتشارك في الحدث الذي يقام للمرة الاولى شركات تعرض منتجاتها المتنوعة من المواد الغذائية والبلاستيك والمعادن والمواد الاستهلاكية والملابس الجاهزة والالكترونيات اضافة الى الساعات ومنتجات أخرى متفرقة. وصرح سعادة سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة لجبل على مدير عام موانىء دبي بان مشاركة السلطة في معرض الامارات التجاري في اليمن تأتي ضمن الخطة التسويقية المكثفة لسلطة المنطقة الحرة لجبل على وسلطة الموانىء الحرة دبي على ما توفره المنطقة الحرة من حوافز وتسهيلات فريدة للاستثمار وكذلك الترويج لمنتجات الشركات القائمة في جبل علي مؤكدا حرص المشاركة في فعاليات المعرض للحفاظ على العلاقات التجارية مع الاشقاء العرب.

من جانبه صرح عبدالرحمن المطيوعي مدير علم غرفة تجارة وصناعة دبي بان رعاية الغرفة لهذا المعرض التجاري الهام تأتي في اطار توجهات الغرفة لتعزيز علاقات دبي التجارية مع الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة كخطوة اولى نحو تفعيل وتنشيط التجارة العربية العربية من خلال اقامة مثل هذه الاحداث والفعاليات في عدد من الدول العربية لتعريف رجال الاعمال والمستثمرين والمستهلك العربي بالمنتجات الاماراتية وامكانيات توسيع مجالات توزيع السلع المنتجة محليا في الاسواق العربية التي تعد امتدادا طبيعيا لاسواق الدولة خاصة الدول الخليجية. كما أكد ان الجمهورية العربية اليمنية تربطها علاقات اخوية قوية مع دولة الامارات العربية المتحدة وان التجارة بين الجانبين في تطور مستمر الامر الذي استوجب رعاية مثل هذا المعرض المهم لمساهمته الفاعلة في ترويج السلع الوطنية في أسواق الدول العربية. وأشار المطيوعي الى مشاركة عدد كبير من المؤسسات والهيئات الحكومية والشركات الخاصة الكبرى في دولة الامارات في المعرض مثل «اتصالات» التي تربطها اتفاقية للتعاون في مجالات الاتصالات باليمن وشركة (جلفار) لصناعة الادوية التي يعد السوق اليمني من أسواقها الاقليمية الهامة الى جانب عدد من المصانع الوطنية المتخصصة في انتاج المواد الغذائية والمشتقات النفطية والملبوسات الجاهزة والمنسوجات والاحذية وشركات خدمات النقل البحري.

كما أوضح المطيوعي ان المبادلات التجارية بين دبي واليمن في نمو مستمر حيث بلغت في العام ٩٧ ما مجموعه ٥٤٠ مليون درهم كان نصيب اعادة التصدير منها ٥٢٥ مليون درهم. ومن المتوقع ان تشهد هذه الارقام تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة القادمة. من جانب أخر ذكر تقرير يمني ان الصادرات والواردات اليمنية شهدت قفزة كبيرة في الاعوام «٩٤ و٩٥ و٩٦» وذلك بسبب زيادة الحاجات التنموية والاستهلاكية بالنسبة للواردات وزيادة الصادرات وبصفة خاصة في الانتاج الزراعي والسمكي والنفطي.

وأكد التقرير أن دولة الامارات العربية المتحدة هي الدولة الاولى التي تستورد اليمن منها وبنسبة ٢٧,٨ في المائة من اجمالي الاستيراد تليها الولايات المتحدة الامريكية. أما بالنسبة للدول التي تستورد من اليمن فتأتي الصين ثم كوريا الجنوبية فتايلاند وتحتل الامارات المرتبة «١١» في القائمة. من جانب أخر ذكرت مصادر غرفة تجارة وصناعة دبي ان امارة دبي ومن خلال توجهها للاسواق العربية المتمثل في اقامة المعارض تسعى الى تعزيز التبادل التجاري مع تلك الدول خاصة وان الامارات عضو فعال في اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وتحتل البلدان العربية ماعدا المناطق والاسواق الحرة المرتبة الثالثة في قائمة الدول التي تصدر لها دبي... واذ بلغت قيمة هذه الصادرات حوالي ٨١٤,٤ مليون درهم في العام ٩٦ وبنسبة تقدر ب ١٩,٣ في المائة من اجمالي قيمة صادرات دبي غير النفطية الى العالم الخارجي.



سعادة سلطان بن سليم

تهافت عربي لشراء سندات خزينة بلبنان واسهم سوليدير تشهد انتعاشا ملحوظاً

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ انعكست التطورات السياسية في لبنان وما رافقها من اجواء انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية خلفا للرئيس الحالي الياس الهراوي، ارتياحا في سوق القطع في بيروت، حيث استمر عرض الدولار في السوق المحلية بشكل كثيف مما ساهم في تحسين اضافي لسعر صرف الليرة، علما ان هناك طلبا واضحا ظهر من مستثمرين عرب واجانب على سندات الخزينة المحلية وعلى الاسهم اللبنانية.

وكشفت مصادر في مصرف لبنان لـ«الاتحاد» ان مستثمرين عربا قاموا في خلال اليومين الماضيين بتوظيفات كبيرة في سندات الخزينة المحلية وعمد بعضهم الى تجديد المستحقات لها وتمديد آجالها.

ولم يقتصر الامر على سوق السندات بل تعداها الى سوق الاسهم التي تعزز وضعها في بورصة بيروت حيث ظهر طلب عربي واضح على شراء الأسهم المحلية وتحديدا سهم شركة سوليدير لصالح مستثمرين عرب. علما انه تم التداول بنحو ٥٠٩ الاف سهم في حين لم يكن هذا التداول قبل الاعلان عن الاتجاه لانتخاب العماد لحود رئيسا يتجاوز الـ٧ الاف سهم.

وقالت مصادر ان مستثمرين عربا اشتروا ٤٤٣ الف سهم من اسهم سوليدير، وانها العملية هي الاكبر منذ نحو الثمانية اشهر. كما ان بعض الإسهم اللبنانية المتداولة في البورصة شهدت اقبالا ملحوظا. من جهتها، قالت مصادر في شركات مالية انها شهدت تهافتا على سوق السندات والاسهم اللبنانية وخصوصا سندات الخزينة من فئة السنتين، موضحة ان المصرف المركزي خفض الفوائد في السوق الثانوية من ١٩,٤٠ الى ١٩٪. ومن المتوقع ان يقدم على عمليات خفض اخرى مع تحسن الاوضاع المالية والنقدية.

وقال احد السماسرة في بورصة بيروت ان هناك روحا جديدة في البورصة لانه سيكون هناك انتخاب رئيس جديد، آملا في استمرار هذا التحسن. واوضح ان الاتفاق في شأن انتخاب العماد اميل لحود شجع المستثمرين على الشراء لان الاسعار منخفضة الان.

من جهة اخرى، ارتفعت ايضا اسعار شهادات الايداع اللبنانية المدرجة في سوق لندن علما انها تمثل مؤشرا للاهتمام الاجنبي بالاستثمار في الاسهم اللبنانية.

واعلن عن ان هذه التطورات الايجابية انعكست على سندات الخزينة لمدة سنتين اذ تهافت المواطنون عليها في خلال اليومين الماضيين واشتروا بقيمة ٢٩٠ مليار ليرة.

واشار الى ان مصرف لبنان قد تمكن من زيادة احتياطه من العملات الصعبة اذ تابع شراءه للدولار.

الكويت سحبت ٧٩ مليار دولار من احتياطيها منذ العام ١٩٩٠

■ الكويت - أ ش أ: قال العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الكويتية علي رشيد البدر ان برنامج الخصخصة الذي تنتهجه الكويت قد حقق أهدافه الرئيسية بنجاح مشيرا الى أن الهيئة باعت حتى الآن مساهمات الدولة الرئيسية في أكثر من ٢٥ شركة محلية وبلغ عدد المكتتبين أكثر من ٧٨٠ ألفا وناهزت حصيلة البرنامج مليار دينار كويتي أي حوالى ٣,٣ مليار دولار وبلغ عدد الأسهم المباعة حوالي مليارين و٩٥٠ مليون سهم.

وكشف البدر ان هناك عشر شركات تساهم فيها الحكومة الكويتية من أهمها بنك الكويت والشرق الأوسط وشركة الهواتف المتنقلة وبيت التمويل الكويتي وشركات الفنادق والمواشي والدواجن تعتزم الهيئة بيع الحصة المملوكة للحكومة فيها في اطار برنامج الخصخصة قبل حلول العام ١٩٩٩. وذكر البدر أن الدولة اضطرت الى الاقتراض من احتياطي الأجيال القادمة وهو الاحتياطي الذي يتم استثماره بمعرفة الهيئة لمرحلة مابعد النفط «ما قيمته ٢٤ مليار دينار كويتي» أي حوالى ٧٩,٢ مليار دولار أميركي وذلك منذ الغزو العراقي للكويت وحتى الآن وذلك للوفاء بالالتزامات المالية والقانونية المطلوبة منها. وأوضح أنه بسبب ظروف العجز المستمر في الموازنة السنوية للدولة وتراجع الايرادات النفطية فإن قدرة الاحتياطي العام والمستقبل المنظور على سداد تلك القروض ستكون محددة.

والمعروف أن الحكومة الكويتية تقتطع ما نسبته ١٠ في المائة سنويا من الدخل لحساب الاحتياطي العام للأجيال المقبلة وبسبب تنامي العجز في الموازنة بسبب تدهور أسعار النفط فقد تقدمت بمشروع قانون الى البرلمان لتأجيل اقتطاع هذه النسبة مؤقتا على أن يتم تحويلها عند تحسن أسعار النفط.

ملامح خيبة الامل تبدو واضحة على المتعاملين في بورصة طوكيو.

تزامن مع تراجع الدولار

مؤشر نيكي يهبط لأدنى مستوى منذ ١٣ عاما في طوكيو

■ طوكيو - رويترز: هبطت الاسهم في طوكيو بنسبة واحد في المئة عند الاغلاق امس الى أدنى مستوى في ١٣ عاما تقريبا حيث سبب الدولار قلقا من أن كبار المصدرين قد يضطرون الى خفض تقديرات ايراداتهم.

وهبط مؤشر نيكي للاسهم اليابانية الممتازة ١٤٦,٠٩ نقطة أو ١,١٢ في المئة الى ١٢٨٧٩,٩٧ نقطة وهو ادنى مستوى منذ ١١ ديسمبر العام ١٩٨٥. وهبطت العقود الآجلة لمؤشر نيكي لشهر ديسمبر ١٣٠ نقطة الى ١٢٨٧٠ نقطة.

وقال متعاملون ان ضعف الدولار الذي هبط اربعة ينات في مرحلة ما يعني ان الشركات العالمية الكبيرة مثل سوني وكانون ستخفض توقعاتها للارباح التي تم حسابها في الاصل باسعار تتراوح بين ١٢٠ و١٣٠ ينا للدولار. وتم تداول الدولار عند سعر يتراوح حول ١١٦,٧٠ ين في التعاملات بعد الظهر. وقال ماسايوكي نيشيتا المتعامل بمؤسسة نيو جابان سيكيوريتيز «لا يمكن لاحد ان يتجاهل تأثير كل ذلك على ايراداتهم. اذا حسبت الشركات سعر الدولار على اساس ١٢٠ الى ١٣٠ ينا فانها يجب ان تتوقع نتائج اقل». ومع انخفاض الدولار تصبح الصادرات اليابانية اعلى سعرا في الخارج مما يحد من المبيعات.

تزايد الاضطرابات العقلية بسبب الازمة الاقتصادية في اندونيسيا

■ جاكرتا - أ ش أ: تدفع الازمة الاقتصادية في أندونيسيا التي دخلت عامها الثاني أعدادا متزايدة من المواطنين الى حافة الجنون أو الاضطرابات العقلية.

ويؤكد هذه الظاهرة «حريري ملك» صاحب مستشفى خاص لعلاج الامراض العقلية في احدى ضواحي العاصمة جاكرتا أن المستشفى يستقبل يوميا نحو ١٥٠ مريضا يعاني معظمهم من اختلال عقلي أو اضطرابات سيكولوجية حادة. وقال أن معظم المرضى مصابون بالاكتئاب الحاد الناتج عن المشكلات والمتاعب الاقتصادية الحادة أو ادمان المخدرات والمسكرات.

وأشار مقدم البرنامج الى أن حريري يعالج مرضاه اما بالتنويم المغناطيسي وقوة الايحاء أو من خلال مناقشتهم لاكتشاف أصل الداء.

نسبة التوطين في القطاع المصرفي تجاوزت ١٢٪

المرأة المواطنة حققت مناصب قيادية عليا في البنوك

المطالبة بتشريعات مماثلة لنظام التقاعد في القطاع الحكومي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ استطاع قطاع المصارف والبنوك في الدولة تحقيق أعلى المعدلات في مجال نسبة التوطين بمختلف الاقسام والمستويات الادارية وحققت العناصر المواطنة قدرة كبيرة على رفد هذا القطاع بالكفاءات والخبرات المؤهلة مما اوجد قيادات مصرفية مواطنة في الكثير من البنوك العاملة بالدولة.

وتعتبر هذه الانجازات ثمرة من ثمار لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي وتظافر الجهود مع مختلف الجهات والمؤسسات المعنية.

وللوقوف على بعض الحقائق حول عملية التوطين في القطاع المصرفي التقت الاتحاد مع سعادة حميد القطامي مدير عام معهد الامارات المصرفي مقرر لجنة تنمية الموارد البشرية الذي اكد ان نسبة التوطين في القطاع المصرفي تجاوزت ١٢٪ من مجموع العاملين الذي بلغ ١٣ الف و٢٥٧ موظفا حسب احصائيات ديسمبر الماضي.

واشار الى ان معهد الامارات المصرفي وبالتعاون مع اللجنة قام بانشاء بنك للمعلومات يحتوي على اخر البيانات ونسبة التغير بالتوطين في مختلف البنوك العاملة وهنك تجاوب كبير من القطاع المصرفي الذي يقوم بتزويد بنك المعلومات البيانات الحديثة تباعا وقد رصد البنك تغييرا ايجابيا لاعداد ونسبة المواطنين العاملين في البنوك.

وفي ضوء العمل على تطبيق قرار مجلس الوزراء المتعلق بايجاد الاليات الكفيلة لزيادة نسبة اعداد المواطنين بالقطاع المصرفي ٤٪ سنويا قال ان المعهد استجاب لهذا القرار عن طريق زيادة اعداد المقبولين في الدبلوم المصرفي لهذا العام وذلك بواقع ١٠٠٪ حيث تم قبول ١٤٠ طالبا وطالبة وفتح المعهد ابوابه في الفترة المسائية للدارسين اذ اصبح يمتد عمل المعهد من الصباح وحتى التاسعة مساء، كما تضم البرامج التدريبية فيه والبالغ عددها ٨٠ برنامجا ما يقارب ١٢٨٩ متدربا ومتدربة منهم ٥٤٢ مواطنا ومواطنة.

واشار الى ان لجنة الموارد البشرية بصدد عمل برامج توعوية لمختلف الفعاليات المعنية وكذلك من المتوقع عقد ندوة موسعة يتم خلالها دعوة مجالس الادارة العاملة في مختلف البنوك لبحث كيفية التعاون في رفع اعداد المواطنين حسب قرار مجلس الوزراء بنسبة ٤٪ اعتبارا من بداية العام المقبل لتصل الى ٤٠٪ خلال ١٠ سنوات.

واوضح القطامي ان البيانات الاحصائية اكدت زيادة اعداد المواطنين العاملين في القطاع المصرفي خلال الفترة الواقعة ما بين يونيو وديسمبر العام الماضي ليصل الرقم الى ١٤٨٨ مواطنا من اصل ١٣ الفا و٢٥٧ موظفا عاملا بالمصارف والبنوك اي ما يعادل ١١,٥٪ من مجموع العاملين، ومنذ ذلك الحين فقد شهد القطاع المصرفي ارتفاعا في عدد الفروع للبنوك وتوظيف عناصر جديدة فيها النسبة الكبرى منها من المواطنين.

وقال ان نسبة التوطين في البنوك تراوحت ما بين ٥٪ الى ١٥٪ فهناك ٩ بنوك تزيد فيها نسبة التوطين ١٥٪ و١١ مصرفا نسبة التوطين فيها ما بين ١٠٪ الى ١٥٪ و١٤ مصرفا تراوحت ما بين ٥٪ الى ١٠٪ وحوالي ١٣ مصرفا تقل نسبة التوطين لديها عن ٥٪.

واكد القطامي على ان التوطين يشتمل مختلف الأقسام الادارية حيث تعتبر الادارة الوسطى والعليا من الفئات التي حقق فيها التوطين نسبة عالية اضافة الى العنصر النسائي الذي خطى خطوات كبيرة في هذا القطاع واستطاع ان يحقق مناصب قيادة هامة على صعيد العمل المصرفي.

وقال حسن سعدي الرئيس مدير الخدمات المصرفية الشخصية في احد البنوك العاملة بالدولة ان العمل المصرفي يتطلب القدرة الذاتية والحافز والتطوير المستمر والقدرة على التخطيط وتحقيق الاهداف والخلق والابداع. واضاف انه حصل على شهادة الماجستير في ادارة الاعمال والتحق بالعمل المصرفي وتنقل بين البنوك الى ان استقر به المطاف حاليا في ادارة الخدمات المصرفية الشخصية واصبح لديه الان خبرة في العمل المصرفي تبلغ ٤ سنوات.

وبين ان الشهادة الدراسية لا تعتبر العنصر الوحيد المهم على صعيد النجاح العملي ولكن يتطلب من الشخص المثابرة والمتابعة وخاصة في القطاع المصرفي الذي يشهد العديد من التغيرات والتطورات السريعة التي تحتاج الى نوع من المرونة في السعي للحصول على المهارة والمعلومة وتطبيقها بالشكل السليم من اجل الارتقاء بالعمل وبالمستوى الوظيفي على الصعيد الفردي.


حميد القطامي

واكد على ان المواطنين في القطاع المصرفي حققوا مناصب قيادية مرموقة والمطلوب حاليا تعزيز هذا الوضع ومطالبة الشباب المواطن الذي لديه الرغبة في العمل بالقطاع المصرفي ان يعد نفسه الاعداد الجيد من اجل المحافظة على المكانة التي حققها هذا القطاع بالدولة.

واشاد الرئيس بالدور الكبير الذي تقوم به لجنة تنمية الموارد البشرية برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وجهودها لايجاد الاليات والوسائل الكفيلة بزيادة نسبة التوطين ووضع الحوافز امام قطاع الشباب للانخراط بهذا المجال المهم على صعيد الاقتصاد الوطني.

وقال حسام عودة مصبح مصرفي ان التوطين في قطاع البنوك يشهد تغيرات ايجابية ملموسة بشكل يومي وهذا يدل على ان الشباب المواطن استطاع ان يدخل هذا المجال وثبت جدارته وقدراته وكفاءته، منوها الى انه وخلال فترة عمله في البنك استطاع ان يعزز من قدراته ومعارفه عن طريق الدورات التدريبية المستمرة، ويقوم حاليا بالاعداد لنيل الشهادة الجامعية في الادارة من اجل متابعة المشوار بثبات وقوة.

وبين ان عملية التوطين في القطاع الخاص بشكل عام والمصرفي بشكل خاص تواجه بعض الامور البسيطة والتي تحتاج الى نظره مستقبلية من اهمها ايجاد نظام تقاعدي مثل باقي المؤسسات الحكومية.

وتقول ايمان حسن صالح احدى العاملات بالقطاع المصرفي ان بداية العمل في هذا القطاع يحتاج الى الصبر والمتابعة من اجل التعرف على مختلف الامور الخاصة بالجوانب المصرفية مشيرة الى انها قبل العمل في البنك التحقت بدورات تدريبية على الكمبيوتر وفي اللغة الانجليزية كون ذلك يعتبر من المتطلبات الضرورية للعمل بالقطاع المصرفي.

واشارت الى ان الفتاة المواطنة استطاعت ان تحقق مناصب قيادية في المجال المصرفي نتيجة مثابرتها وكفاءتها العلمية والعملية رغم انها تعاني من ضغط العمل وساعات دوام طويلة ومسؤوليات الاسرة والاطفال..

وقال احمد حسن صالح مصرفي ان العمل في القطاع المصرفي يحتاج الى درجة من التحمل والقدرة على الاتصال مع الجماهير والعملاء مبينا انه التحق بالعمل في البنك بعد ان ترك مجال عمله الاول في الاتصالات وكانت البداية صعبة الا ان الممارسة والدورات التدريبية التي التحق بها خلال عمله اكسبته المزيد من القدرة والكفاءة العالية لادارة المهام الموكلة اليه.

وقال لقد تنقلت في مختلف اقسام البنك وكان ذلك من العوامل المهمة لمنحي دراية كافية بمواضيع العمل المصرفي الكثيرة مشيرا الى انه يدرس حاليا في احدى الجامعات المحلية لنيل الشهادة الجامعية في ادارة الاعمال من اجل تعزيز المكانة التي حققها في هذا المجال. واوضح انه عند مقارنة القطاع الحكومي بالقطاع الخاص نلاحظ ان هناك بعض المزايا بالقطاع الحكومي يمكن ان تشكل دافعا للشباب للانتظار والسعي نحو الوظيفة الحكومية ومنها على سبيل المثال قصر فترة العمل وحجم الرواتب مقارنة مع الجهد المبذول اضافة الى ان السلم الوظيفي بالقطاع الحكومي يعتمد على فترة الخدمة للدخول بالدرجة في حين ان القطاع الخاص لديه مواصفات وتقييم مستمر لعمل الموظف وفي النهاية تبقى ميزة هامة للقطاع الحكومي هي التقاعد الذي يستبدل في القطاع الخاص بما يطلق عليه مكافأة نهاية المدة وهذه الامور قد تشكل محاذير للشباب المواطن تحد من دافعيتهم للعمل في القطاع الخاص بشكل عام وليس في المصارف على وجه التحديد.

جهود مستمرة لاعداد كوادر وطنية نسائية للعمل في القطاع المصرفي

بنك ابوظبي الوطني حقق ارتفاعا ملحوظا من حيث الموجودات

في دراسة مقارنة لاداء البنوك الوطنية عن عام ١٩٩٧:

«أبوظبي الوطني» الاول من حيث الموجودات و«الامارات الدولي» الأول في نسبة العائد على رأس المال

■ اشارت دراسة مقارنة لاداء البنوك الوطنية عن عام ١٩٩٧ نشرت في العدد الجديد من النشرة الشهرية الصادرة عن بنك ابوظبي الوطني الى أن بنك ابوظبي الوطني احتل المرتبة الأولى في اجمالي الموجودات ورصيد القروض والسلفيات ورصيد ودائع العملاء.

بنك دبي الوطني احتل المرتبة الأولى في قيمة حقوق المساهمين.

بنك الامارات الدولي احتل المرتبة الأولى في نسبة العائد على رأس المال يليه بنك المشرق ثم بنك الشارقة الوطني.

بنك المشرق احتل المرتبة الأولى في نسبة العائد على حقوق المساهمين يليه بنك الشارقة الوطني ثم دبي التجاري.

بنك دبي الوطني احتل المرتبة الأولى في نسبة النمو في رصيد القروض والسلفيات يليه بنك الاتحاد الوطني ثم بنك ابوظبي التجاري، واوضحت الدراسة ان البنوك الوطنية نشرت بياناتها المالية لعام ١٩٩٧ حيث اظهرت البيانات المنشورة لهذه البنوك وعددها ١٧ بنك وهي: بنك ابوظبي الوطني، بنك ابوظبي التجاري، بنك الاتحاد الوطني، بنك المشرق، البنك العربي المتحد، بنك دبي الوطني، بنك دبي الاسلامي، بنك دبي التجاري، بنك الخليج الأول، البنك التجاري الدولي، بنك الاستثمار، بنك الامارات الدولي، بنك الشارقة الوطني، بنك الشارقة، بنك رأس الخيمة الوطني، بنك أم القيوين الوطني، بنك الفجيرة الوطني ما يلي:

● ارتفعت قيمة رؤوس اموال هذه البنوك من ٦,٦١ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٦,٨٨٦ مليون درهم عام ١٩٩٧ وبما قيمته ١٢٥ مليون درهم ونسبته ١,٨٥٪. كما قررت بعض البنوك الوطنية زيادة رؤوس اموالها خلال عام ١٩٩٨ وحيث تظهر هذه الارقام في ميزانيات عام ١٩٩٨.

● ارتفعت قيمة حقوق مساهمي هذه البنوك من ١٥,٩٢١ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ١٧,٥٤٣ مليون درهم عام ١٩٩٧ وبما قيمته ١,٦٢٢ مليون درهم ونسبته ١٠,١٩٪.

● ارتفعت قيمة اجمالي الموجودات من ١٢٥,٢ مليار درهم عام ١٩٩٦ الى ١٤٠,٣ مليار درهم عام ١٩٩٧ وبما قيمته ١٥,١ مليار درهم ونسبته ١٢,٠٩٪.

● ارتفعت قيمة رصيد القروض والسلفيات من ٦٢,٨ مليار درهم عام ١٩٩٦ الى ٧٥,٥ مليار درهم عام ١٩٩٧ وبما قيمته ١٢,٦ مليار درهم ونسبته ٢٠,١١٪.

● ارتفعت قيمة رصيد ودائع العملاء من ٩٥,١ مليار درهم عام ١٩٩٦ الى ١٠٧,٤ مليار درهم عام ١٩٩٧ وبما قيمته ١٢,٢ مليار درهم ونسبته ١٢,٨٨٪.

● ارتفعت قيمة صافي الارباح من ٢,٣٤٥ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٢,٩٣٢ مليون درهم عام ١٩٩٧ وبما قيمته ٥٨٧ مليون درهم ونسبته ٢٥,٠١٪.

● ارتفعت قيمة الارباح الموزعة من ١,١٦٩ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ١,٥٧٢ مليون درهم عام ١٩٩٧ وبما قيمته ٤٠٣ ملايين درهم ونسبته ٣٤,٥١٪.

● احتل بنك الامارات الدولي المرتبة الأولى في نسبة العائد على رأس المال حيث بلغت النسبة ٩٣,٩٨٪ يليه بنك المشرق بنسبة ٨٩,٥٤٪ ثم بنك الشارقة الوطني بنسبة ٥٤,٩١٪.

● احتل بنك المشرق المرتبة الأولى في نسبة العائد على حقوق المساهمين حيث بلغت النسبة ٢٥,٨٩٪ يليه بنك الشارقة الوطني بنسبة ٢٢,٩٥٪ ثم بنك دبي التجاري بنسبة ١٩,٣٠٪.

● احتل بنك الشارقة الوطني المرتبة الأولى في نسبة العائد الى اجمالي الموجودات حيث بلغت النسبة ٤,٩٠٪ يليه بنك ام القيوين الوطني بنسبة ٤,٢٥٪ ثم بنك الفجيرة بنسبة ٣,٥٥٪.

واوضحت الدراسة انه تم زيادة رؤوس اموال بنك المشرق وبنك الامارات الدولي وبنك الاتحاد الوطني وبنك دبي التجاري والبنك العربي المتحد وبنك الخليج الأول وبنك الشارقة الوطني والبنك التجاري الدولي وبنك الاستثمار وبنك الشارقة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨.

شركات التأمين الوطنية

وفي دراسة مقارنة لاداء شركات التأمين الوطنية في امارة ابوظبي عن اعمالها لعام ١٩٩٧ وهي شركة ابوظبي الوطنية للتأمين وشركة العين الاهلية للتأمين وشركة الظفرة للتأمين وشركة الامارات للتأمين وشركة الخزنة للتأمين، حيث تحتل هذه الشركات مركزا مهما بين شركات التأمين الوطنية في الدولة حيث اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

● انخفضت ارباح التأمين من ١٢٩,٩٥ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ١١٠,٧٥ مليون درهم عام ١٩٩٧.

● ارتفعت قيمة صافي ارباح هذه الشركات من ٢٢٢,٧٤ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٢٣٠,٧٣ مليون درهم عام ١٩٩٧.

● قيمة الارباح الموزعة على المساهمين ١٧٣ مليون درهم عام ١٩٩٧ وما نسبته ٧٤,٩٨٪ من صافي ارباح هذه الشركات وما نسبته ٢٥,٨٢٪ من رؤوس اموالها.

● ايرادات الاستثمارات بلغت ١٤٣,٧٢ مليون درهم وما نسبته ٦٢,٢٩٪ من صافي الارباح.

● ارتفاع قيمة حقوق مساهمي هذه الشركات من ١٦٣٦,٨٣ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ١٧٣٤,٥٩ مليون درهم عام ١٩٩٧ وما نسبته ٦,١٢٪ وحقوق المساهمين تعادل ما نسبته ٢٤٠,٩٢٪ من اجمالي رؤوس أموال هذه الشركات.

● احتلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الأولى في نسبة العائد على رأس المال حيث بلغت النسبة ٩٠,٩٣٪ عام ١٩٩٧، تلتها في المرتبة الثانية شركة العين الاهلية للتأمين حيث بلغت النسبة ٨١,٢٨٪ بينما بلغت نسبة العائد على رأس المال شركة الامارات للتأمين ٥١,٢٥٪ والظفرة للتأمين ٥٠,٩٥٪ والخزنة للتأمين ٢,٨٢٪.

● احتلت شركة الامارات للتأمين المرتبة الأولى في نسبة العائد على حقوق المساهمين حيث بلغت النسبة ٢١,٨٦٪ وشركة الظفرة للتأمين ١٧,٧٤٪، وشركة العين الاهلية ١٦,١٦٪.

● وزعت شركة العين الاهلية للتأمين ما نسبته ٥٠٪ ارباحا نقدية بينما وزعت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ما نسبته ٥٠٪ من رأس المال ارباحا نقدية، وما نسبته ٣٣,٣٣٪ اسهما مجانية، وشركة الامارات للتأمين ما نسبته ٣٠٪ ارباحا نقدية وشركة الظفرة للتأمين ما نسبته ٢٥٪ ارباحا نقدية.

● تشكل ايرادات الاستثمارات في شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ما نسبته ٥٥,٧٦٪ من صافي ارباحها، بينما بلغت هذه النسبة ٤٠,٢٦٪ لشركة العين الاهلية للتأمين و٨٧,٣٧٪ لشركة الظفرة للتأمين، و٥٤,٤٦٪ لشركة الامارات للتأمين، و١٩٥,٧٪ لشركة الخزنة للتأمين.

وفد اقتصادي سنغافوري يزور المنطقة الحرة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ استقبل سمو الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة برأس الخيمة رئيس سلطة المنطقة الحرة برأس الخيمة وفدا سنغافوريا اقتصاديا رفيع المستوى ضمن مدراء شركات حكومية وخاصة استثمارية وحضر الاستقبال السيد اسامة العمري مدير المشروع والتسويق بالمنطقة الحرة.

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين في اطار التطورات التي تشهدها المنطقة في الفترة الحالية والمستقبل.

ويذكر ان رأس الخيمة والمنطقة الحرة بالحليلة خاصة اصبحت مركزاً لاهتمام واستقطاب واجتذاب الكثير من الشركات العالمية الراغبة في الاستثمار. وقام الوفد الاقتصادي السنغافوري بجولة تفقدية لمواقع المنطقة الحرة بجزيرة الحليلة وميناء صقر بخورخوير. واعرب الوفد عن اشادته بالنهضة الاقتصادية الحديثة التي تشهدها رأس الخيمة والاهتمام والتعاون الكبير الذي تقدمه الحكومة المحلية وسلطة المنطقة الحرة برأس الخيمة.



انشاء شركات تأمين وبنوك وطنية عملاقة خطوة رئيسية لمواجهة المنافسة الخارجية في ظل «العولمة»

■ أبوظبي - وام: اذا كانت العولمة وتحرير الانشطة الاقتصادية والمنافسة الحرة وتقليص دور الدولة هي أبرز مبادىء النظام الدولي الجديد فان أبرز وسائل ضبط ايقاع النظام وفق هذه المبادىء تتمثل في سلسلة من الاتفاقيات الدولية التي تتميز بأنها ملزمة للدول الموقعه عليها وعلى نحو غير مباشر للدول غير الموقعه كما تتميز بأنها تتمتع بآليات مستقلة للاشراف على تطبيقها من خلال المنظمات الدولية المعنية وليس من خلال الحكومات كما كان متعارفا عليه مما يعني ان الدول النامية عموما ومنها الدول العربية لن يكون بمقدورها تجاهل هذه الاتفاقيات أو الابتعاد عن تأثيراتها وستجد نفسها بعد انقضاء الفترة الانتقالية أما تحدى التكيف معها.

وفي هذا الاطار جاءت ندوة وزارة الاقتصاد والتجارة حول آثار انضمام دولة الامارات الى «الجات» على قطاعات التأمين والمصارف وقطاع الاعمال بهدف تلمس الخطوات التي يتعين عملها في قطاع الخدمات الاماراتي للتكيف مع هذه الاتفاقيات.

وقد انضمت الامارات إلى منظمة التجارة الدولية «الجات» في ١٢ ديسمبر ١٩٩٥ وقد أعلن معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة آنذاك بأن انضمام دولة الامارات الى منظمة التجارة الدولية يوفر فرصة للمشاركة في صياغة الكثير من القرارات والسياسات التجارية المستقبلية التي سوف تقوم بها المنظمة كما ان انضمامها سوف يوفر فرصا هائلة للصناعات والصادرات الاماراتية النشطة ويتلاءم مع توجيهات الحكومة لجعل دولة الامارات مركزا تجاريا اقليميا ويفرض انضمام دولة الامارات الى منظمة التجارة الدولية على الصعيد المحلي التركيز على انتاج السلع والخدمات القادرة على المنافسة وخاصة القائمة على الطاقة مثل البتروكماويات والالمونيوم وغيرها وتدعيم الصناعات القائمة على كثافة رأس المال وتنمية قطاع الخدمات حيث تتمكن من تقديم خدمات راقية ذات قدرة تنافسية بأسعار معتدلة وتقنية متطورة.

ولكن التأثير الأكثر أهمية هو تأثير هذه الاتفاقية على القطاع الخدمي الذي يشمل قطاعات التأمين والبنوك والنقل والسياحة والعقارات والسمسرة والاستثمارات المالية والفندقة والانشاءات والاتصالات والاعلام بسبب التشابه القطاعي فقد يكون تأثير الاتفاقية على بعض القطاعات بصورة مباشرة وعلى البعض الآخر بصورة غير مباشرة وهذا يفرض على كل هذه المؤسسات تحسين مستوى ادائها لكي يكون قادرا على المنافسه العالمية المتوقعة.

وقد يكون الاندماج بين تلك المؤسسات الصغيرة لخلق مؤسسات اكبر واقدر على المنافسه احدى الخطوات المهمة والرئيسية نحو مواجهة المنافسه الخارجية المتوقعة.

ولاتواجه دولة الامارات تحديات كبيرة ومباشرة من جراء انضمامها الى منظمة التجارة الدولية على خلاف معظم الدول العربية الاخرى لأن الشركات الاجنبية موجودة في السوق أصلا ولأن شركات التأمين الوطنية والبنوك الوطنية تملك الامكانيات المادية والفنية اللازمة إلا ان إنشاء شركات تأمين وبنوك وطنية عملاقة قد يبدو خطوة اساسية في المرحلة القادمة ليس على الصعيد المحلي فحسب وانما على الصعيدين الخليجي والعربي ايضا.

وفي اطار دولة الامارات يبدو مهما ان تتجه سوق التأمين الاماراتية اتجاها لانشاء شركات تأمين عملاقة خلال عمليات الاندماج في مطلع القرن القادم لكي يبقى سوق التأمين الاماراتي في مركزه المتقدم على الصعيدين الخليجي والعربي. وبينما لازالت شركة تأمين واحدة تحتكر سوق التأمين في بعض الدول العربية لان معظم الدول العربية الأخرى تمتلك مجالات مفتوحة امام انشاء شركات عديدة للتأمين وطنية واجنبية وبينما يعتقد البعض ان سيطرة شركة واحدة للتأمين على السوق يؤدي الى ضبط السوق والحفاظ على المدخرات الوطنية محليا وان فتح الباب على مصراعيه امام شركات التأمين يؤدي الى حالة من التسيب في السوق فان الكثير من خبراء التأمين يؤكد بأن الخصخصة في قطاع التأمين عملية ضرورية لتوفير حرية الابداع على عكس ما لوكانت هناك شركة واحدة مشرفة على السوق حيث يزيد التخصيص من المنافسه تزداد المنتجات التأمينية والخدمات الجديدة كما تنخفض الاسعار وذلك يصب في مصلحة المستهلك بينما لانجد في سوق تأمينية مؤممة سوى جهه واحدة وسعر محدد سلفا اضافة الى ان الروتين الحكومي الذي يخلق عقبات واسعة امام التطور الفني المطلوب في قطاع التأمين ويتطلب تأمين الموارد البشرية اللازمة والقادرة على توفير متطلبات الشركات الاجنبية الا ان هذا لايعني عدم رسم الاستراتيجية المناسبة لتوجيه الشركات المحلية عند دخولها السوق المحلية كما في قيام وزارة الاقتصاد والتجارة برفع الحد الأدنى لرأسمال الشركات الوطنية الى ما لايقل عن ١٠ ملايين درهم على ان تكون حاجتها الى الاستعداد لتوفير الملاءة والاحتياطيات اللازمة لهذه الشركات اضافة الى اهمية التكامل مع الاسواق الخليجية والعربية.

سعر الاونصة ١٠٩٥ درهما في أسواق الذهب المحلية

■ دبي - اسلام شفيق :

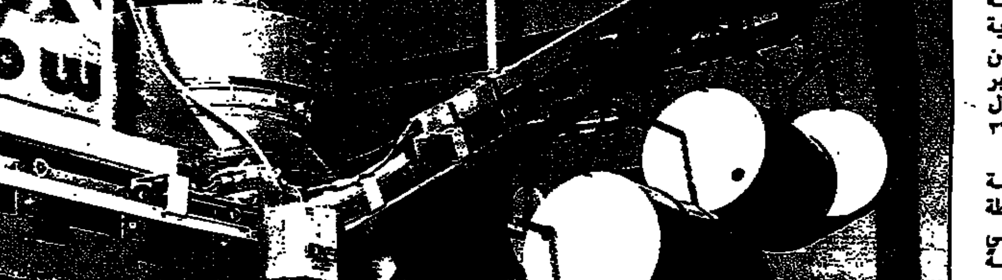
■ تراجعت مبيعات الذهب والمجوهرات في الأسواق المحلية بنسبة ٨٪ خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع قبل الماضي وتركز الطلب على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ و٢١ وتراجعت مبيعات السبائك الذهبية بنسبة ٥٠٪ منذ تحرير تجارة الذهب الهندية.

وذكرت مصادر السوق ان يومي الأربعاء والخميس الماضيين كانا أكثر أيام الأسبوع نشاطا من حيث البيع والشراء والاستبدال، وكان المواطنون والمقيمون هم أكثر زوار السوق خلال الأسبوع الماضي، يليهم الهنود والزوار الأجانب وكانت التصميمات الخليجية والإيطالية هي الأكثر طلبا.

وتحركت أسعار الذهب في اتجاه حاجز ٣٠٠ دولار أميركي للأونصة حيث وصلت أمس الى ٢٩٩,٧ دولار أي ما يعادل ١٠٩٥ درهما وكانت أسعار الذهب زنة ١٠ تولات قد سجلت ٤٠٧٥ درهما في نهاية سبتمبر الماضي ثم ارتفعت في بداية أكتوبر الجاري الى ٤١٥٠ درهما إلا أنها تراجعت الى ٤٠٧٥ درهما في ٦ أكتوبر وعادت للارتفاع الى ٤١٠٠ درهم في ٦ أكتوبر الجاري وأعلى معدلاتها في شهر أغسطس الماضي كان ٤١٢٥ درهما. وقال غيات بلوطي من مجوهرات التاج ان مبيعات السبائك الذهبية انخفضت بنسبة ٥٠٪ منذ اصدار قوانين تحرير تجارة الذهب في الهند حيث تقلص العديد من احتياجاتهم للأسعار الحالية. وأضاف ان تراجع المبيعات في الأسبوع الماضي يأتي نتيجة حتمية للنشاط الذي شهدته الأسواق وتزايدها خلال الفترة الماضية وضعف القدرة الشرائية لدى الجمهور المشغول في تلبية احتياجات بداية الموسم الدراسي.

وأشار غيات الى انه بالرغم من الهدوء العام في الأسواق الى ان بعض المشترين الأجانب يتوافدون على دبي لزيارة المعارض الدولية المقامة بها وتوقع غيات ارتفاع المبيعات في ديسمبر ويناير المقبلين بنسبة ٥٠٪.


مبيعات السبائك الذهبية انخفضت بنسبة ٥٠٪ منذ اصدار قوانين تحرير تجارة الذهب



مدير غرفة ابوظبي فرع العين يتحدث عن برنامج جواز العمل

غرفة أبوظبي ـ فرع العين تستعد لاستقبال الدفعة الثانية من المتدربين ببرنامج «جواز العمل»

■ العين - «الاتحاد»:

■ بدأت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي فرع العين استعداداتها لاستقبال الدفعة الثانية من المتدربين لديها ضمن اطار برنامج «جواز العمل» الذي تنظمه الغرفة بهدف إعداد عمالة وطنية مدربة، ومؤهلة عمليا ومهنيا، ولتوفير كوادر مواطنة مؤهلة للعمل بالقطاع الخاص، من خلال تنمية القدرات والمهارات الأساسية والتخصصية التي يحتاجها هذا القطاع لدى العناصر المتدربة.

وضمن فعاليات هذا البرنامج نظمت الغرفة فعاليات اليوم المفتوح، والذي شارك فيها عدد من مديري وممثلي البنوك الوطنية العاملة في مدينة العين، وذلك بحضور السيد محمد عبدالله الكويتي مدير الغرفة.

وتم خلال اللقاء استعراض طبيعة عمل كل بنك من هذه البنوك، والخبرات التي يحتاجها فيمن يعمل لديه، من معارف أساسية باللغة الانجليزية ومهارات الحاسب الآلي، والطباعة باللغتين العربية والانجليزية، وحسن التعامل مع العملاء في مجال اعمال التسويق وخدمة العملاء والعلاقات العامة والسكرتارية والادارة المكتبية والمحاسبية والالتزام بالدوام الرسمي للمؤسسة والتقدير الحقيقي لاهمية العمل كأحد القيم الاجتماعية وغيره.

وقام د. عبدالحميد الرميثي مستشار ادارة التدريب بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي باستعراض برنامج جواز العمل وأهدافه، وكيف يمكن الاستفادة من هذا البرنامج لرفع الكفاءة المهنية للمتدربين الراغبين بالعمل في القطاع الخاص، مؤكدا ان هذا البرنامج يراعي كل ما يتطلبه القطاع الخاص من مواصفات مهنية وسلوكية بالعناصر المواطنة وان هذا اللقاء لابد أن يثمر عن تذليل الكثير من الصعوبات من حيث بناء الجسر المفقود، وكسر حاجز عدم الثقة القائم بين المواطنين وعدم التحاقهم بالقطاع الخاص، مشيرا الى الكثير من الايجابيات التي كشفتها الممارسة لعمل المواطنين المؤهلية بهذا القطاع من زيادة المبيعات والربحية على المدى البعيد.

وأشار السيد محمد عبدالله الكويتي مدير غرفة تجارة وصناعة أبوظبي - فرع العين الى ان الوحدة الثانية من المتدربات ستبدأ تدريباتها في هذا البرنامج صباح غد السبت وتضم قرابة عشرين متدربة، سيتدربن على مهارات تعلم اللغة الانجليزية من حيث المحادثة في الاطارين الاجتماعي والتنظيمي ومصطلحات ومفردات تنظيمية والمقابلة الشخصية، وتعبئة طلب الوظائف وغيرها من المواضيع الأخرى.

دراسة اقتصادية للبنك البريطاني:

الصناعة الخليجية تواجه تحديات الغاء الدعم وزيادة المنافسة
ارتفاع القيمة المضافة للقطاع الصناعي الى ٢٠ مليار دولار في ١٦ عاماً

■ دبي - الاتحاد:

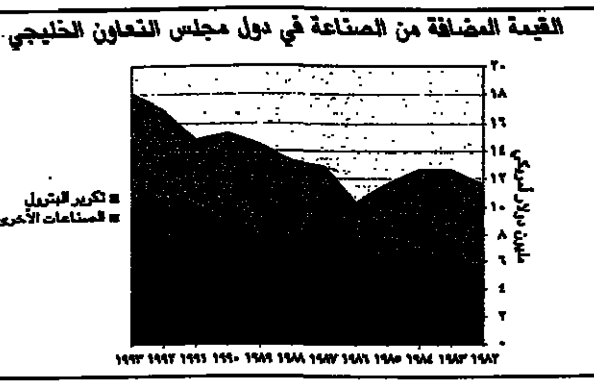
■ حقق القطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي تطورا ملحوظا خلال السنوات القليلة الماضية، ونجحت السياسات الحكومية في ايجاد قطاع صناعي متطور يساهم بصورة فعالة في الناتج المحلي الاجمالي.

وذكرت دراسة اقتصادية للبنك البريطاني ان القيمة المضافة الناتجة عن القطاع الصناعي في دول المجلس ارتفعت من ١٢ مليار دولار عام ١٩٨٢ الى حوالي ٢٠ مليار دولار حاليا، وأشارت الدراسة الى ان دول المجلس أنفقت الكثير من الاستثمارات على البنية الأساسية للنقل والاتصالات والموانىء والمطارات واستفادت تلك الدول وبوجه خاص الامارات من موانئها المتميزة، وتعتبر دبي حاليا من بين أكبر عشرة موانىء في العالم في مجال مناولة الحاويات.

وأشارت الدراسة الى حرص دول الخليج وفي مقدمتها الامارات على إقامة المناطق الصناعية المتكاملة التي تساهم في دعم التطور الصناعي.

وتعتبر القطاعات الصناعية التي تملكها الدولة والتي يملكها القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي مستقلة الى حد كبير، فالصناعات التي تملكها الدولة تتميز بكبر حجمها وكثافة رأسمالها وتوجهها نحو التصدير وغالبا ما تعتمد على النفط والغاز ومشتقاتهما، فعلى سبيل المثال تعتبر شركة سابك السعودية أكبر المصانع في دول مجلس التعاون الخليجي ويعتمد حوالي ٧٠٪ من منتجاتها و٨٠٪ من صادراتها على البتروكيماويات والمواد البلاستيكية القائمة على الغاز وعلى العكس من ذلك تتميز الصناعات الخاصة بتنوعها وصغر حجمها وكثافة عمالتها وتوجهها نحو الأسواق المحلية.

وفي دول مجلس التعاون الخليجي يلخذ التطبيع الحكومي للصناعات الخاصة بصفة عامة شكل القروض الميسرة وتوفير الأرض بسعر رخيص



أو مجانا وغير ذلك من الحوافز المالية بما في ذلك الحماية الجمركية، فرسوم الاستيراد على السلع المصنعة تتراوح ما بين ٤ و١٢٪ في أغلب الحالات، وتصل الى ٢٠٪ في الحالات التي يوجد فيها منتج محلي منافس.

ودعت الدراسة لمراجعة الحوافز والاجراءات المقدمة للصناعة في دول المجلس نظرا لرغبة حكومات دول المجلس في تقليص الدعم ولأن دول المجلس كافة اما انها أعضاء في منظمة التجارة العالمية أو انها تعتزم الانضمام اليها في وقت قريب والسؤال الذي يثار الآن هو: الى متى ستظل رغبة حكومات دول مجلس التعاون الخليجي أو قدرتها على حماية الصناعات قائمة؟ ويستتبع هذا السؤال سؤال آخر هو: هل تستطيع الصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي الصمود في وجه المنافسة العالمية؟

وربما نجد جزءا من الاجابة على هذا السؤال في القاء نظرة فاحصة على الصادرات المصنعة في دول مجلس التعاون الخليجي فإذا كان المنتجون يستطيعون التصدير بنجاح فلابد ان منتجاتهم تتمتع بقدر معقول من المنافسة من حيث السعر والجودة. وبإمكانهم الصمود في الأسواق الأكثر منافسة التي ستواجههم عندما ينتهي دعم الدولة لهم.

ويبلغ اجمالي الصادرات غير النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي حوالي ٨ مليارات دولار في السنة ويمكن اعتماد هذا الرقم مقياسا تقريبيا لصادرات دول المجلس من المنتجات المصنعة وسيصل هذا الرقم حوالي ٣ مليارات دولار من البتروكيماويات والمنتجات الكيماوية الأخرى وحوالي ملياري دولار من المعادن وغيرها من الصناعات الأساسية.

وتناولت الدراسة الاتجاهات الدولية للتصنيع. وأشارت الى ان الصناعة تسير بخطى سريعة في الأماكن التي تنخفض فيها التكلفة الى أدنى حد ومنذ السبعينات يقوم اليابانيون بنقل صناعاتهم الى العديد من دول جنوب شرق آسيا مثل الصين وتايلاند واندونيسيا، وفي هذا السياق لابد من وقفة من جانب رجال الصناعة في دول المجلس لاجراء تقييم واقعي للجوانب التي تمثل مزايا تنافسية بالنسبة لهم.

ولاشك في ان الصناعات التي تقوم على المواد الهيدروكربونية ستستمر في لعب دور مهم في القطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي فدول المجلس تمتلك فيما بينها ١٥٪ من الاحتياطيات المؤكدة للغاز الطبيعي في العالم، ولكنها تنتج ٧٪ فقط من الكمية المطروحة في السوق العالمي من هذا الغاز.

وحذرت الدراسة من ان الصناعات الخليجية قد تجد صعوبة في الحفاظ على وجودها مع قيام الحكومات بسحب الحوافز المقدمة لها وتزايد المنافسة عالميا، وقالت الدراسة ان المصنعين الخليجيين لا يستطيعون المنافسة على أساس الأسعار وحتى في الصناعات الهيدروكربونية بالمزايا تتلخص في مسألة تكلفة المواد الخام، وهذه الميزة قد تختفي اذا ما تم رفع الدعم، كما انه من المحتمل ان ترتفع تكلفة العمالة مع تطبيق سياسات إحلال العمالة الوطنية محل الوافدة.

وأشارت الدراسة الى أهمية ان يعيد المصنعون الخليجيون تقييم مزاياهم التنافسية، وقالت ان نظراءهم الآسيويين يقومون بذلك حاليا، واستشهدت في هذا السياق بتجربة ماليزيا التي يبلغ عدد سكانها ٢١ مليون نسمة وتصل مساهمة القطاع الصناعي فيها الى الناتج المحلي الاجمالي الى ٣٤٪ مقابل ٨٪ فقط في دول المجلس.

وأوضحت الدراسة أن ماليزيا تسعى للعب دور رئيسي في مجال الصناعات التكنولوجية وذلك من خلال مشروع «الملتي ميديا سوبر كوريدور» الذي يشمل انشاء منطقة لانتاج أجهزة تكنولوجية على مساحة ١٠٠٠ كيلومتر مربع تمتد من كوالالمبور حتى مطار «سيبانج» الجديد.

وقالت الدراسة ان دول مجلس التعاون بما تضمه من عناصر شابة باحثة عن العمل بحاجة الى مثل هذه المبادرات الاقتصادية الجريئة.

وأضافت الدراسة: ربما كانت فكرة اختيار مطارات دول مجلس التعاون الخليجي كمراكز للصناعات التحويلية مستقبلا فكرة محققة، فكما أدت الموانىء الى تحفيز التجارة، يمكن للمطارات ان تؤدي الى تطوير الصناعة، وخاصة الصناعات ذات القيمة المضافة والتي تحتاج الى سرعة في التوريد والتسليم مشيرة في هذا الصدد الى المنطقة الحرة الجديدة بمطار دبي والتي تضم مراكز لشركات عالمية مثل بوينج وديجيتال اكيوبمنت وديل.

رأي المحرر الاقتصادي

دموع العولمة اللذيذة!

■ قبل عدة أسابيع قرأت موضوعا طريفا في احدى المجلات خلاصته ان النظافة المبالغ فيها تجلب الأمراض!! الموضوع مدهش ومثير للاهتمام وازالة علامات الدهشة تأتي ببساطة من ان عدم تعرض الشخص لفيروسات من تلك الموجودة في الطبيعة من فترة لأخرى يضعف جهاز المناعة لديه لأن مثل هذه الفيروسات تجعل هذا الجهاز في حالة نشاط وتحفز دائمين.

ولا أعرف لماذا تذكرت هذا الموضوع وأنا أقرأ ليل نهار تصريحات لمسؤولين في دول عربية عديدة تقول ان الأزمة في آسيا وروسيا لم تؤثر علينا، واننا في مأمن من شرورها، هذا الكلام يقال في زمن العولمة وحرية التجارة والتدفق الحر للمعلومات والاستثمارات وفي وقت نجد فيه معظم الدول العربية إما أعضاء في منظمة التجارة العالمية أو بصدد العضوية.

والسؤال هو: ما هي معايير قوة الاقتصاد وفي أي مناخ يكون الاقتصاد قويا، وهل يمكن ان نكتفي باقتصاد قوي لا علاقة له بما يحدث في العالم؟ صحيح ان دول جنوب شرق آسيا وروسيا، وربما عدد من دول أميركا اللاتينية تذرف الدموع بسبب العولمة التي فتحت الأبواب والنوافذ أمام خروج الاستثمارات وقتما يشاء أصحابها. والتي أطاحت بفكرة الحماية والسيادة الاقتصادية وضربت بها عرض الحائط. ولكن يبقى السؤال هو: هل نحن على استعداد للارتباط بالعالم ومنافسة الآخرين لجذب الاستثمارات، وتقديم خدمات متطورة تضارع ما يقدمه الآخرون أم ان الارتباط سيظل شكليا ومظلة الحماية ستبقى مفتوحة.

وأذكر قبل عدة أشهر ان أجهزة الانذار انطلقت في بورصة القاهرة ودوائر المستثمرين هناك عندما تردد ان المستثمر الأميركي اليهودي جورج سوروس يفكر في الاستثمار بالبورصة المصرية. وجاء «الفزع» على خلفية ما تردد من أن سوروس كان وراء ما حدث للدول الآسيوية. كما انه الرجل الذي ساهم في «تركيع» الجنيه الاسترليني وخروجه من آلية أسعار الصرف الأوروبية.

وهذه الأشياء تثير الدهشة وتطرح تساؤلات عن أي اقتصاد نريد؟ ولأي أسواق نتطلع؟ فمعظم دول العالم تمر حاليا بمرحلة انتقالية تحتم وضوح الرؤية، وحسم المواقف.

ولا أرى في ذلك أي غرابة فمرور الوقت دون اتخاذ قرارات واضحة ليس في مصلحة من يتأخر، فالارتباط يعني ان خدماتك على المحك ليس هذا فقط بل الاقتصاد ككل، فلا يمكن تصور فريق لكرة القدم يتدرب كل يوم ويضم لاعبين جدد، ولا يشارك في مسابقات أو بطولات فهو هنا لا يخسر لانه ببساطة لا يلعب أو على الأكثر «يلاعب نفسه»!!

كل هذا يعني اتخاذ خطوات غير مدروسة أو فتح جميع المداخل والمخارج مثلما فعلت بعض الدول لتجد ظهرها في النهاية للحائط (روسيا على سبيل المثال). ولكن مطلوب خطوات، تقربنا من ذلك «الاختراع» المسمى بالعولمة، حتى ولو كانت هناك بعض الدموع، فالدموع أحيانا تكون مطلوبة لتعقيم العين!!

عاطف فتحي

٣١٪ زيادة في الرخص الصناعية بدبي خلال تسعة شهور

١٤٢ ترخيصا لإقامة منشآت صناعية منها ٤٢ شركة ذات مسؤولية محدودة
٣٠ مشروعاً لصناعة مواد البناء و١٨ للأثاث وخمسة للمنتجات الكهربائية

■ دبي - محمود الحضري:

■ بلغ عدد الرخص الصناعية الصادرة عن دائرة التنمية الاقتصادية بدبي خلال الشهور التسعة الأولى من عام ٩٨ بين شهري يناير وحتى سبتمبر ١٤٢ رخصة مقابل ١٠٨ رخص خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٧ بزيادة ٣٦ رخصة بنسبة زيادة ٣١,٤٪.

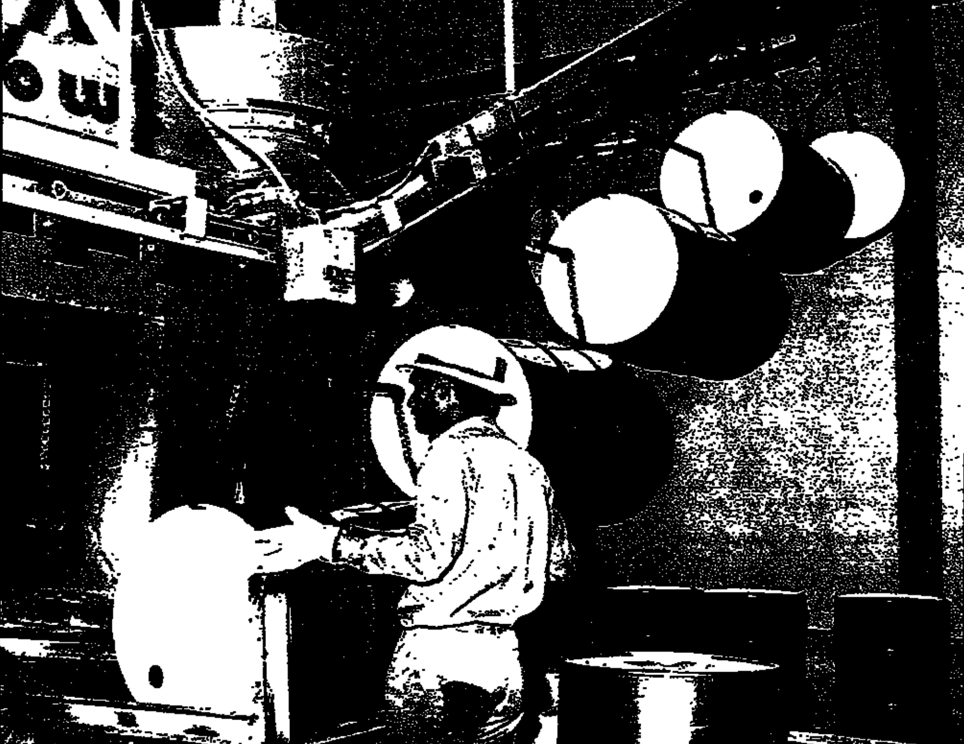
وشملت الرخص الجديدة إقامة منشآت صناعية صغيرة ومتوسطة بمختلف أنحاء إمارة دبي، تغطي مختلف مجالات الصناعات الخفيفة وعلى رأسها صناعة الأثاث الخشبي والمعدني والتركيبات والمنتجات الورقية والمحركات والمولدات الكهربائية ومفاتيح التشكيل والتحكم الكهربائية، علاوة على صناعة المراتب الاسفنجية والمفارش المنزلية، وتصنيع المنتجات الغذائية، ومعالجة وتكرير مخلفات الزيوت وأعمال تجميع النفايات غير المعدنية وتجهيزها، وصناعة تجديد الاطارات والرقائق المعدنية والبلاستيكية.

وأشارت احصائية صادرة عن ادارة التسجيل التجاري بدائرة التنمية الاقتصادية الى ان المنشآت الصناعية الجديدة الصادر لها تراخيص جديدة، تنوعت بين صناعة اللافتات الإعلانية الكهربائية، والصلب والعبوات المعدنية، وصناعة الثلج والمثلجات وتعبئة المياه المعدنية، وصناعة الخرسانة الجاهزة وتصنيع تقطيع الاحجار والرخام والأبواب والنوافذ ولوازم الديكور، وصناعة العطور والملابس الجاهزة، وسباكة المعادن غير الحديدية، وصناعة مستلزمات أنظمة تكييف الهواء المركزية والمصابيح الكهربائية، وتصنيع القوارب اضافة للمنظفات الصناعية، وأحبار الطباعة وهياكل سيارات النقل ومبردات السيارات وعوادمها، والعديد من المواد الغذائية.

وتوضح قائمة الرخص الصناعية ان من بين المنشآت الجديدة حوالي ٤٢ شركة ذات مسؤولية محدودة بنسبة حوالي ٣٠٪ من اجمالي عدد الشركات خلال الشهور الستة الأولى من العام الجاري... بينما تم تأسيس ٣٥ شركة ذات مسؤولية محدودة في الفترة نفسها من العام ١٩٩٧، بنسبة حوالي ٣٠٪ من اجمالي عدد الرخص الصادرة خلال الفترة نفسها. بينما في الوقت الذي شهدت فيه الشهور التسعة الأولى من عام ٩٧ تأسيس شركتين مساهمتين خاصتين، لم تشهد الفترة المقابلة من العام الجاري تأسيس أي شركة من هذا النوع.

وحول تصنيف المشروعات الصناعية المرخص بها خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر من العام الجاري، توضح قائمة الرخص انه تم الترخيص بإنشاء خمسة مشروعات في مجال صناعة المنتجات الكهربائية، و٤ منشآت في مجال الصيدلة والأدوية، واستحوذ قطاع البناء ومستلزماته من الخرسانة الجاهزة والأبواب والبلاط والرخام على النصيب الأكبر بواقع ٣٠ مشروعاً، بينما جاء بعده مجال الدعاية والإعلان واللافتات الكهربائية وتصنيعها بواقع ١٨ مشروعا. وتلاه الأثاث المنزلي والمكتبي بنحو ١٥ مشروعا.

وجاء قطاع المواد الغذائية في المرتبة التالية بـ ١٢ مشروعا، ثم تشكيل المعادن وسباكتها بواقع ١٠ مشروعات كما تم الترخيص لثلاثة مشروعات جديدة في مجال تصنيع هياكل السيارات والمقطورات واحتياجات هذا المجال. وخمسة مشروعات في صناعة المفروشات والملابس الجاهزة و٣ مشروعات لتصنيع مواد الطباعة والراتنجات ومشروعين لتصنيع القوارب ومعداتها.



الصناعات الصغيرة والمتوسطة دعامة اساسية للاقتصاد الوطني

فعاليات قرية الشندغة بدبي مستمرة طوال العام

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنفيذاً لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي قررت الدائرة اقامة فعاليات قرية الشندغة التي اقيمت ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بشكل مستمر طوال العام. وقال عبدالله حمدان بن دلموك مشرف قرية التراث والغوص ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد أمر في زيارته الأخيرة للقرية خلال مهرجان دبي للتسوق الماضي باستمرار فعاليات القرية على مدار العام وذلك بعد النجاح الذي حققته هذه الفعاليات ونجاحها في استقطاب ٥ آلاف زائر شهريا.

وقامت دائرة السياحة والتسويق التجاري بتجهيز القرية استعداداً للفعاليات المستمرة بعد ان تسلمتها من بلدية دبي حيث كانت تديرها جمعية احياء التراث الشعبي وتم تطوير القرية بعد صدور أمر بتبعية كافة الأماكن السياحية في دبي الى دائرة السياحة. واضاف بن دلموك انه تم اختيار وانتقاء حرفيين تراثيين يعملون في كافة أنواع الصناعات التراثية اليدوية القديمة التي كانت تمثل اكتفاء ذاتيا للمجتمع المحلي من البيوت والنسيج ومعدات الصيد البحري والبري وأوضح ان الفعاليات التي ستقام في يوم الخميس من كل اسبوع ستشتمل على عروض حية للحياة السابقة في الإمارات في بيوت قديمة اقيمت خصيصا لهذا الغرض ويعمل في هذه العروض مجموعة من الأشخاص تم تعيينهم وانتقاؤهم خصيصاً لهذا الغرض كما تتضمن العروض فرقاً شعبية ومسابقات تراثية وأكلات شعبية بالاضافة الى المعرض التجاري على شاطىء الخور وأماكن خاصة للأطفال وبعض حيوانات الركوب التي يستمتع بركوبها الزوار.

وأشار الى ان الفعاليات ستستمر حتى شهر رمضان المقبل حيث يخصص برنامج خاص من الانشطة خلال شهر رمضان وتعود الفعاليات بعد ذلك كما هي حتى مهرجان التسوق ويعمل على تنفيذ هذه الفعاليات كادر مكون من ٢٠ عاملاً في المجالات التراثية.

وردا على سؤال للاتحاد عن ادراج هذه الانشطة في النشرات السياحية التي تروج لدبي في الداخل والخارج قال بن دلموك ان ادراج هذه الانشطة ضمن عوامل الجذب السياحي في دبي سيبدأ مع بداية الموسم السياحي القادم اي مع بداية عام ٩٩ مشيراً الى ان الفعاليات سيتم ادراجها ايضا ضمن برامج السياحة التي تنظمها الشركات السياحية ومنظمي الرحلات.

ارتفاع قياسي لاسعار صرف العملات الأوروبية في أسواق الصرافة المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

استقرت الحركة في اسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي في حين ارتفعت اسعار صرف العملات الأوروبية وبعض العملات الآسيوية والعربية بمعدلات قياسية لتصل الى أعلى مستوى لها منذ عدة أعوام. وتركز الطلب خلال الاسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والمارك الألماني والجلدر الهولندي من العملات الأوروبية والليرة السورية والدينار الأردني من العملات العربية والبات التايلاندي والروبية الهندية والباكستانية من العملات الآسيوية وكانت معظم التحويلات على الجنيه الاسترليني والدينار الأردني والروبية الباكستانية.

وذكرت مصادر السوق ان المعروض من العملات العالمية في الأسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي كان منخفضا بشكل عام في حين توافرت بعض العروض من العملات الخليجية بكميات محدودة معظمها من قبل الزوار التقليديين لدبي. وارتفعت اسعار صرف العملات الأوروبية الى معدلات قياسية حيث ارتفع الجنيه الاسترليني الى ٦,٢٧ درهم للبيع و٦,٢٠ درهم للشراء مقابل ٦,٣٦ درهم للبيع و٦,١٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما ارتفع المارك الألماني الى ٢,٣٠ درهم للبيع و٢,٢٥ درهم للشراء مقابل ٢,٢٢ درهم للبيع و٢,١٧ درهم للشراء والفرنك الفرنسي الى ٠,٦٨ من الدرهم للبيع و٠,٦٧ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٦٤ من الدرهم للشراء والفرنك السويسري الى ٢,٨٤ درهم للبيع و٢,٧٨ درهم للشراء مقابل ٢,٦٨ درهم للبيع و٢,٦٣ درهم للشراء والجلدر الهولندي الى ٢,٠٤ درهم للبيع و١,٩٩ درهم للشراء مقابل ٢,٠٤ درهم للبيع و١,٩٩ درهم للشراء مقابل ١,٩٧ درهم للبيع و١,٩٢ درهم للشراء والكرونا الدنماركية الى ٠,٦١ من الدرهم للبيع و٠,٥٨ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٥٩ من الدرهم للبيع و٠,٥٦ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف العملات العربية خلال الاسبوع الماضي فيما عدا الدينار الكويتي الذي ارتفع الى أعلى معدل له منذ عدة اعوام مسجلا ١٢,٢١ درهم للبيع و١٢,١٥ درهم للشراء مقابل ١٢,١١ درهم للبيع و١٢,٠٦ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما استقر سعر صرف الدولار الاميركي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء في حين ارتفع دولار كندا الى ٢,٤٥ درهم للبيع و٢,٣٨ درهم للشراء مقابل ٢,٤٤ درهم للبيع و٢,٣٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما ارتفع الدولار الاسترالي الى ٢,٢٩ درهم للبيع و٢,٢٢ درهم للشراء مقابل ٢,٢١ درهم للبيع و٢,١٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع دولار نيوزيلاندا الى ١,٩٣ درهم للبيع و١,٨٣ درهم للشراء مقابل ١,٨٤ درهم للبيع و١,٧٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار صرف العملات الآسيوية فيما عدا الين الياباني الذي قفز امس الى ٠,٠٣١ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٩ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٢٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٦ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما ارتفع دولار سنغافورة الى ٢,٢٩ درهم للبيع و٢,١٨ درهم للشراء مقابل ٢,٢٢ درهم للبيع و٢,١٣ درهم للشراء والبات التايلاندي الى ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وقفز سعر صرف الجنيه القبرصي الى ٧,٩٢ درهم للبيع و٧,٢٨ درهم للشراء مقابل ٧,٥٢ درهم للبيع و٧,١٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وجاءت اسعار العملات الأوروبية كالتالي: الكرونا السويدية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥١ من الدرهم للبيع و٠,٤٨ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٣ من الدرهم للبيع و٠,٣١ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١١ من الدرهم للبيع و٠,١٠ من الدرهم للبيع.

تغيرات أسعار العملات خلال الأسبوع الماضي

العملة	إغلاق الأسبوع الماضي - بيع	إغلاق الأسبوع الماضي - شراء	إغلاق أمس - بيع	إغلاق أمس - شراء
الجنيه الإسترليني	٦,٣٦	٦,١٩	٦,٢٧	٦,٢٠
المارك الألماني	٢,٢٢	٢,١٧	٢,٣٠	٢,٢٥
الفرنك الفرنسي	٠,٦٦	٠,٦٤	٠,٦٨	٠,٦٧
الفرنك السويسري	٢,٦٨	٢,٦٣	٢,٨٤	٢,٧٨
الجلدر الهولندي	١,٩٧	١,٩٢	٢,٠٤	١,٩٩
الدولار الاسترالي	٢,٢١	٢,١٥	٢,٢٩	٢,٢٢
الدولار الكندي	٢,٤٤	٢,٣٥	٢,٤٥	٢,٣٨
الين الياباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦	٠,٠٣١	٠,٠٢٩
دولار سنغافورة	٢,٢٢	٢,١٣	٢,٢٩	٢,١٨
الكرونا الدنماركية	٠,٥٩	٠,٥٦	٠,٦١	٠,٥٨
الجنيه القبرصي	٧,٥٢	٧,١٣	٧,٩٢	٧,٢٨
دولار نيوزيلاندا	١,٨٤	١,٧٥	١,٩٣	١,٨٣
البات التايلاندي	٠,٠٩٨	٠,٠٨٨	٠,١٠	٠,٠٨٨
الدينار الكويتي	١٢,١١	١٢,٠٦	١٢,٢١	١٢,١٥

يبدأ الثلاثاء المقبل بدبي

المعرض الوطني للوظائف يقدم فرص عمل مجانية للمواطنين

■ دبي - «الاتحاد»:

يقام خلال الفترة من ١٣ الى ١٤ اكتوبر الجاري المعرض الوطني للوظائف بقاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة ٤١ شركة تمنح فرص عمل مجانية للمواطنين والمواطنات في القطاعين العام والخاص.

وقال محمد مبارك رئيس الوطنية للموارد البشرية المنظمة للمعرض، لقد قامت مختلف الشركات المشاركة في المعرض بتكليف مسؤولين لديها للاشراف على المنصة ولقاء الباحثين عن فرص عمل. وعلى سبيل المثال كلفت مجموعة بنك الامارات الدولي فريقا خاصا يمثل ادارة الموارد البشرية لديها ليقابل المواطنين والمواطنات في المعرض وليقدم لهم فرص عمل ويجيب على استفساراتهم.

وقالت «شما راشد» مسؤولة الفريق المكلف التابع لبنك الامارات الدولي: «يعتبر المعرض الوطني للوظائف فرصة فريدة من نوعها تتيح لنا عرض عدد من الوظائف التي تناسب مختلف المستويات المهنية والتي تتراوح أجورها بين ٤,٦٠٠ درهم و٩٠٠٠ درهم».

واضافت: «منذ تصاعد الدعوات الحكومية بشأن عملية التوطين، بذل بنك الامارات الدولي جهوداً كبيرة لتلبية هذه الدعوات وقام بتنظيم دورات تدريبية عدة لإعداد الكوادر الوطنية واستيعابهم في المجموعة».

وأكدت «شما» ان مجموعة بنك الامارات ستقوم بتنظيم دورات تدريبية تستمر لمدة سنة للشبان والشابات الذين ستوظفهم خلال هذا المعرض.

وقال «فادي شماس» المدير الاداري في الشركة الاميركية للتأمين على الحياة «أليكو»: «إننا سعداء جداً بالمشاركة في هذا المعرض الذي نسعى من خلاله الى توظيف عدد من المواطنين والمواطنات في الشركة».

واضاف: «سوف يشرف على المنصة فريق يضم خمسة موظفين في مجالات المبيعات والتسويق والادارة والموارد البشرية والتدريب، وسوف يكون هذا الفريق على استعداد لتقديم مختلف النصائح للباحثين عن العمل وشرح طرق العمل في مجال التأمين».

وأشار «شماس» الى ان الشركة قامت بتحضير كتيبات خاصة بهذا المعرض تتضمن شرحا مفصلاً عن الوظائف المطروحة مع بعض المعلومات عن الشركة بشكل عام.

رحلتان جديدتان لمصر للطيران بين القاهرة والشارقة ودبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تسيّر مصر للطيران بالشارقة رحلة جديدة بين الشارقة والاسكندرية ابتداء من ٢٩ اكتوبر الجاري لتلبية الطلب المتزايد على خط الاسكندرية من قبل سكان الشارقة والامارات المجاورة لها.

وتسيّر مصر للطيران بالاضافة الى رحلة الركاب في يوم الخميس من كل اسبوع ٣ رحلات شحن من مطار الشارقة الى القاهرة ويستعد المكتب الاقليمي للناقلة في الشارقة للاعلان عن زيادة في عدد الرحلات الاضافية لمواجهة الاقبال المتزايد والمتوقع خلال عطلة نصف العام الدراسي وعيد الفطر المبارك.

كما تخصص مصر للطيران رحلة اسبوعية جديدة بين مطار دبي الدولي ومطار القاهرة يوم الجمعة من كل اسبوع ليرتفع عدد الرحلات الاسبوعية بين المحطتين الى ٦ رحلات.

خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨

مؤشر «ابوظبي الوطني» يقفز ٧٦٠ نقطة وبنسبة زيادة ٢٣,١٦٪ متوسط العائد الاستثماري على الاسهم يرتفع الى مستويات قياسية

■ حقق مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفاعاً بمقدار ٧٦٠,٠٥ نقطة وما نسبته ٢٣,١٦٪ خلال النصف الأول من العام الحالي ١٩٩٨، اذ ارتفع من ٣٢٨١,٧٣ نقطة عند اغلاق يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الى ٤٠٤١,٧٨ نقطة عند اغلاق يوم ٣٠ يونيو ١٩٩٨... وأوضحت النشرة الشهرية التي اصدرها بنك ابوظبي الوطني حديثا ان الارتفاع في المؤشر جاء بالرغم من تخفيض اسعار اسهم الشركات والبنوك بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين حيث توزع الارباح السنوية خلال الثلث الأول من كل عام. ويعد هذا الارتفاع في المؤشر هو أكبر ارتفاع خلال نصف عام منذ اصدار المؤشر في علم ١٩٨٨. وبالنسبة للمؤشرات الفرعية فقد احتل مؤشر البنوك المحلية المركز الأول في نسبة الارتفاع وبنسبة ٣٦٪ بينما بلغت نسبة ارتفاع مؤشر شركات التأمين ٣٪.

مضاعف الأسهم المحلية

وأشارت النشرة الى انه وبالرغم من الاداء الجيد للبنوك والشركات المساهمة المحلية عام ١٩٩٧. فان ارتفاع الاسعار بنسبة كبيرة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨ أدى الى ارتفاع مضاعف الاسهم المحلية بصورة عامة مقارنة بالسنوات الماضية (المضاعف يساوي سعر السهم السوقي مقسوما على ربح السهم). فعلى سبيل المثال أدى ارتفاع سعر سهم مؤسسة الاتصالات الى ١٦٦٠ درهما في نهاية شهر يونيو ١٩٩٨ الى ارتفاع مضاعف الاسعار من ١٦,٧٣ مرة في نهاية عام ١٩٩٧. الى ٢٠,٨٩ مرة في نهاية يونيو ١٩٩٨. وكذلك بالنسبة لسهم شركة الفنادق حيث بلغت نسبة الارتفاع في المضاعف ٣٣,٣٦٪، بارتفاعه من ١٢,٨٦ مرة في نهاية ١٩٩٧ الى ١٧,١٥ مرة في نهاية شهر يونيو ١٩٩٨، كما بلغت نسبة الارتفاع في مضاعف الاسعار لشركة ابوظبي الوطنية للتأمين ٣٧,٦٣٪ حيث ارتفع مضاعف الاسعار من ١٣,٧٤ مرة في نهاية ١٩٩٧ الى ١٨,٩١ مرة في نهاية شهر يونيو ٩٨.

ويلاحظ ان هنالك تشتتاً في مضاعف اسعار اسهم الشركات والبنوك المحلية ففي الوقت الذي بلغ فيه مضاعف سعر اسهم الجرافات في ١٩٩٨/٦/٣٠ (٨,٣٩) مرة. فان مضاعف سعر اسهم شركة الخزنة للتأمين ٦٥,٦ مرة ومضاعف سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء ٥٦,٦ مرة، بينما يلاحظ ان مضاعف سعر اسهم بنك الشارقة الوطني هو الاعلى بين البنوك الوطنية. حيث بلغ ٢٥,٥١ مرة ومضاعف بنك المشرق هو الاقل حيث بلغ ١٥,٩٧ مرة، وفي الوقت الذي يؤكد فيه بعض المستثمرين ارتفاع المضاعف نتيجة المضاربة في السوق، يؤكد فريق آخر انه جاء نتيجة توقعات ارتفاع نسبة النمو في صافي الارباح والتي ستؤدي الى انخفاض المضاعف.

ربع الاسهم المحلية

وبالرغم من ارتفاع نسبة الارباح الموزعة على المساهمين عن عام ١٩٩٧ فان الارتفاع في القيمة السوقية للاسهم المحلية أدى الى انخفاض ربع الاسهم بصورة ملحوظة مقارنة بنهاية علم ١٩٩٧، فعلى سبيل المثال انخفض ربع سهم «اتصالات» من ٢,٧٦٪ في نهاية عام ١٩٩٧ الى ٢,٠١٪ في نهاية يونيو ١٩٩٨ نتيجة لارتفاع القيمة السوقية من ١٢٢٠ درهما الى ١٦٦٠ درهما... كما انخفض ربع سهم شركة «الفنادق» من ٢,٣٣٪ في نهاية ١٩٩٧ الى ٢,٥٠٪ في نهاية النصف الأول من ١٩٩٨ نتيجة لارتفاع القيمة السوقية من ١٥٠ درهما الى ٢٠٠ درهم، كذلك انخفض ربع سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ٤٪ في نهاية عام ١٩٩٧ الى ٣,٨٨٪ في نهاية يونيو ١٩٩٨ نتيجة ارتفاع القيمة السوقية من ١٢٥ درهما الى ١٢٩ درهما وانخفض ربع سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٢,٣٪ وسهم بنك ابوظبي التجاري الى ١,٤٥٪ وسهم بنك دبي التجاري الى ٢,٩٤٪ وسهم بنك الامارات الدولي الى ٢,٥٪.

متوسط العائد الاستثماري

وأوضحت النشرة ان المستثمرين حققوا في سوق الاسهم المحلية ارباحا قياسية مقارنة بنفس الفترة من السنوات السابقة. ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع الاسعار بنسبة كبيرة اضافة الى توزيع بعض البنوك والشركات اسهما مجانية على مساهميها بعد زيادة رؤوس اموال هذه الشركات اضافة الى ارتفاع نسبة الارباح النقدية الموزعة على المساهمين كما حقق المستثمرون في اسهم الشركات الحديثة التأسيس ايضا ارباحا قياسية فعلى سبيل المثال حقق المستثمرون في اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي عائدا بلغت نسبته ٩٢,١١٪ نتيجة ارتفاع سعر السهم من ١٩ درهما في بداية العام الى ٢٥ درهما في نهاية شهر يونيو ٩٨، وبلغ العائد الاستثماري في اسهم شركة اعمار ٣١,٦٪ واسهم الواحة ٢١٪ بينما ارتفع سعر اسهم شركة تبريد من ٥ دراهم الى ١٠,٥ درهم.

ويلاحظ ان البنوك التي وزعت اسهماً مجانية على مساهميها احتلت المراتب الأولى في نسبة العائد الاستثماري وهي بنك الشارقة الوطني حيث بلغت النسبة ١٣٣٪ وبنك الاستثمار ١٢٧٪ وبنك الاتحاد الوطني ١١٣٪، والعائد السلبي في سوق الاسهم المحلية خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨ كان من نصيب اسهم شركة الظفرة للتأمين نتيجة انخفاض سعر السهم من ٨٢٥ الى ٧٨٠ درهما، واسهم شركة الخزنة للتأمين نتيجة انخفاض سعر السهم من ١٩٠ الى ١٨٥ درهما، واسهم بنك دبي الاسلامي نتيجة انخفاض سعر السهم من ١٨٠ الى ١١٥ درهماً.

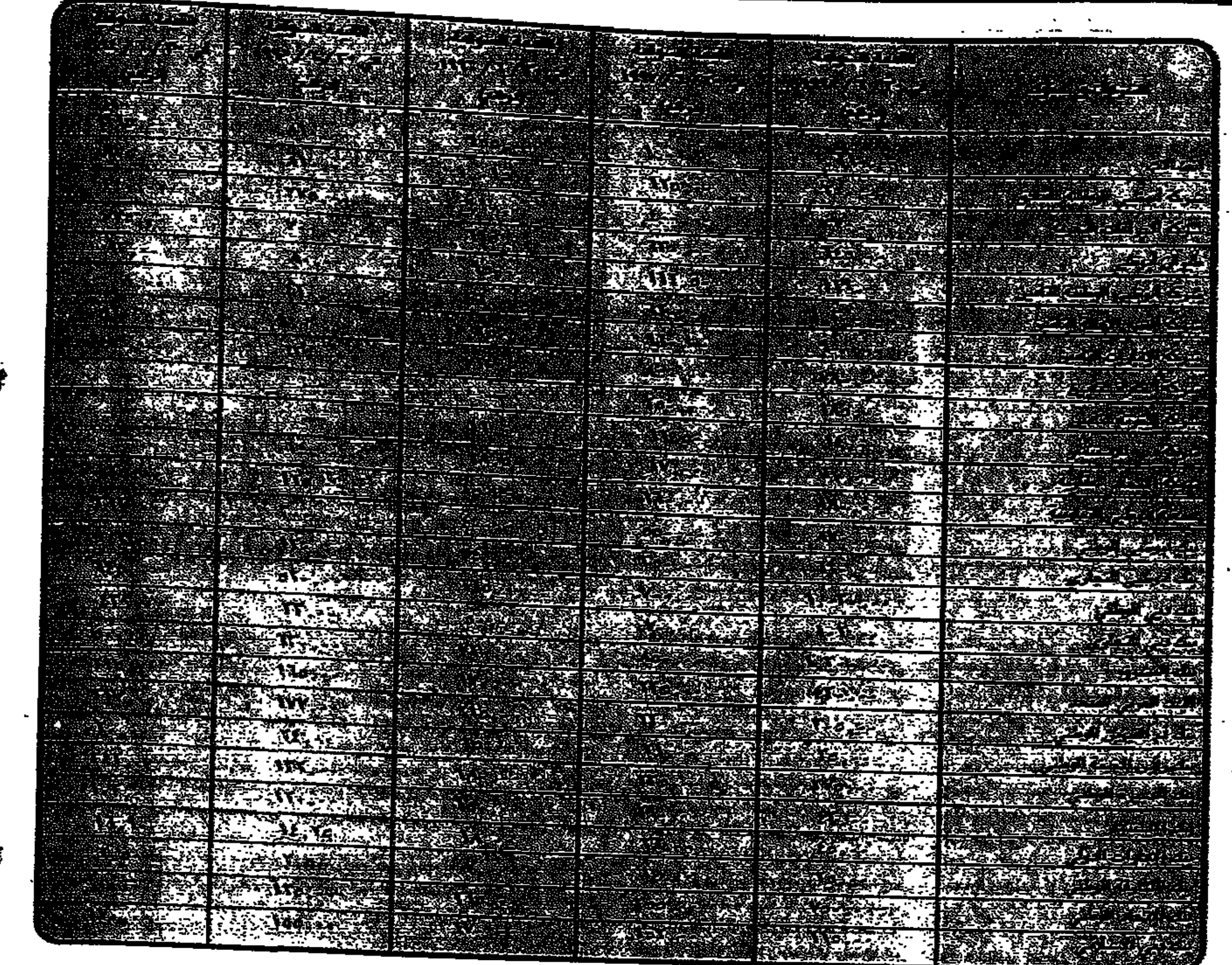
ارتفاع أسعار ٢٤ شركة

وذكرت النشرة ان محصلة النصف الأول من عام ١٩٩٨ كانت ارتفاع سعر سهم اتصالات ٢٢٠ درهما، وما نسبته ١٥,٢٨٪ بينما بلغت نسبة ارتفاع سعر سهم شركة الجرافات ٢٢,٥٨٪ والفنادق ٢٧,٤٪ واكبر نسبة في الارتفاع كانت من نصيب اسهم بنك الخليج الأول وحيث بلغت نسبة ارتفاع سعر سهم البنك ١٢٣٪ وبنك الاتحاد الوطني ٧٠,٥٪ ومصرف أبوظبي الاسلامي ٩٢,١١٪ والجدول يوضح نسبة الارتفاع ، ويلاحظ ان سعر سهم بنك دبي الاسلامي كان الاكبر في الانخفاض وحيث بلغت نسبته ٣٦,١١٪ نتيجة انخفاض سعر سهم البنك من ١٨٠ الى ١١٥ درهما نتيجة الازمة التي مر بها البنك، وتراجع سعر سهم شركة الظفرة للتأمين بنسبة ٥,٤٥٪، اما الشركة الوحيدة التي طرحت للاكتتاب خلال النصف الأول من العام، وتم تداول اسهمها فهي شركة تبريد حيث ارتفع سعر السهم من ٥ دراهم القيمة المدفوعة للسهم الى ١٠,٥ درهم.

زيادة في رؤوس أموال البنوك

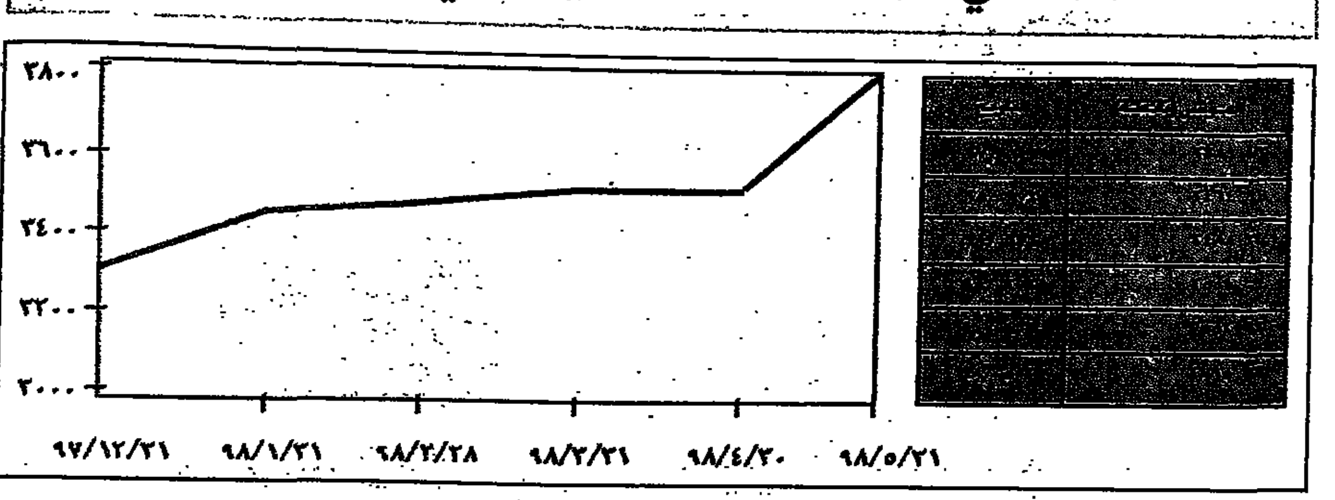
وأضافت النشرة انه وللسنة الثالثة على التوالي تواصل البنوك الوطنية زيادة رؤوس اموالها ليتناسب مع التوسع في حجم اعمالها. فخلال الفترة التي مضت من هذا العام، قررت البنوك الوطنية التالية زيادة رؤوس اموالها سواء من خلال توزيع اسهم مجانية على المساهمين مدفوعة القيمة، وقد بلغت قيمة الزيادة في رؤوس اموال هذه البنوك الموضحة تفاصيلها في الجدول ادناه ٦٧٥,٤٤ مليون درهم وما نسبته ٢٦٪:

- بنك الاستثمار رفع رأسماله بنسبة ٢٥٪ من ٢٠٠ مليون درهم الى ٢٥٠ مليون درهم من خلال توزيع اسهم مجانية قيمتها ٥٠ مليون درهم.
- قرر بنك رأس الخيمة الوطني رفع رأسماله بنسبة ٥٠٪ من ٢٠٠ مليون درهم الى ٣٠٠ مليون درهم (مدفوعة القيمة لم تنفذ بعد).
- بنك دبي التجاري رفع رأسماله بنسبة ١٠٪ من ٣٣٨,٨ مليون درهم الى ٣٧٢,٧ مليون درهم من خلال توزيع اسهم منحة قيمتها ٣٣,٨٨ مليون درهم.
- بنك الاتحاد الوطني رفع رأسماله بنسبة ٢٥٪ من خلال توزيع اسهم مجانية ليرتفع رأسماله من ٣٨٧,٢٥ مليون درهم الى ٤٨٤,٠٦ مليون درهم، كما قرر زيادة رأس المال بنسبة ٢٠٪ مدفوعة القيمة من المتوقع ان تنفذ في شهر سبتمبر القادم.
- البنك العربي المتحد رفع رأسماله بنسبة ٥٪ اسهم منحة (٨,٥٦ مليون درهم)، ليرتفع رأسماله من ١٧١,١٦ مليون درهم الى ١٧٩,٧٢ مليون درهم.
- بنك المشرق رفع رأسماله بنسبة ١٠٪ من ٥٤٢,٣٢ مليون درهم الى ٥٩٦,٥٥ مليون درهم من خلال توزيع اسهم مجانية.
- بنك الشارقة الوطني رفع رأسماله بنسبة ٤٠٪ من ١٠٠ مليون درهم الى ١٤٠ مليون درهم من خلال توزيع اسهم منحة.
- بنك الامارات الدولي رفع رأسماله بنسبة ٢٥٪ خلال توزيع اسهم منحة قيمتها ١١٧,٥٦ مليون درهم.
- قرر بنك الخليج الأول رفع رأسماله بنسبة ٢٠٠٪ من ١٢٠ مليون درهم الى ٣٦٠ مليون درهم من خلال طرح اسهم مدفوعة القيمة.
- البنك التجاري الدولي رفع رأسماله بنسبة ١٢,٥٪ من ١١٥ مليون درهم الى ١٢٩,٣٨ مليون درهم من خلال توزيع اسهم منحة قيمتها ١٤,٣٨ مليون درهم.
- بنك الشارقة رفع رأسماله بنسبة ١٤,٣٪ من ١٤٠ مليون درهم الى ١٦٠ مليون من خلال توزيع اسهم منحة.



التغير في القيمة السوقية لاسعار الاسهم خلال السنوات الاخيرة

زيادة رؤوس اموال احد عشر بنكاً باجمالي ٦٧٥,٤ مليون درهم في ستة شهور



مؤشر ابوظبي الوطني خلال النصف الاول من العام الجاري

الأنظمة المالية العالمية تحرق دفاترها القديمة

الدول الكبرى تستغيث بالقطاع الخاص لانقاذها من أزمات مالية محتملة

■ اعداد - أحمد عامر :

«الادارة الجيدة للسياسات المالية والنقدية لاتضمن تجنب الأزمات الاقتصادية الكبيرة»... هذا ما قاله صندوق النقد الدولي الشهر الماضي وكان ذلك رأيه بصراحة في المخاطر التي تكتنف الأسواق المالية العالمية. ويمكن القول انه عندما يصدر مثل هذا التصريح من أكبر مؤسسة نقدية في العالم فان ذلك يعني انه على «دنيا الاقتصاد السلام».

ويبدو انه لايوجد حل كامل للتخبط الاقتصادي العالمي، وترى مجلة «بيزنس ويك» ان الجميع موافق على الحاجة الى توفر معلومات جيدة ولوائح واضحة في الدول النامية والصناعية للتخلص من هذا التخبط، ولكن المهمة الكبيرة هي ترويض الطبيعة الفوضوية للأسواق المالية العالمية.

وفي ظل التطورات الحالية فلقه لا غرابة في عدم وضوح الرؤية بغية الوصول الى الاستقرار المنشود، ويرى الاقتصاديون وصناع السياسة ثلاثة خيارات رئيسية لبسط السيطرة على النظام المالي العالمي... ويتمثل الخيار الأول في ضخ المزيد من الأموال في صندوق النقد الدولي لتمكينه من تقديم العون للدول المنكوبة حاليا ومساعدتها في الوقوف على قدميها من جديد. ولكن الصندوق لايمكنه أن يصبح مقرضا حقيقيا طالما انه ليس لديه سلاح الاحتياطي الفيدرالي الاميركي وهو القدرة على طباعة الأوراق النقدية.

والخيار الآخر الذي تتركز الأنظار عليه هو فرض قيود على حركة رأس المال العالمي، والهدف في ذلك منع التقلبات التي تسببت في ضرب الأسواق الناشئة في آسيا وأميركا اللاتينية، وتروق هذه الفكرة لزعماء الحكومات الذين تواجه بلادهم تدهورا حادا في اقتصادياتها.

وفي الحقيقة، فإن هناك دليلا على ان ضوابط رأس المال يمكن ان تساهم بشكل فعال في حماية الاقتصاد وعلى سبيل المثال فقد فرضت تشيلي ضريبة بنسبة ٣٠٪ على المحافظ الاستثمارية والتي ترد بعد عام حيث ساهم ذلك بتراجع التضخم من ٢٢٪ في العام ١٩٩١ الى ٦,١٪ في العام ١٩٩٧.

والخيار الثالث هو التغيير التدريجي للقواعد المالية بهدف جعل جميع المستثمرين في القطاع الخاص يتحملون حصتهم في جهود الانقاذ المالية ويقومون بتجنب اصحاب الاموال الساخنة.

وبصورة أساسية فإن اشراك القطاع الخاص في عملية الانقاذ يساعد في تخفيض احتمال حدوث أزمات مالية مستقبلية، وحيث ان المقرضين لن يسعفهم صندوق النقد الدولي، فانه سيكون لديهم الحافز على تركيز اهتمامهم على نوعية استثماراتهم، ويكون لديهم الأمل بالحصول على عائدات الأموال التي قاموا باستثمارها في الأسواق الناشئة.

واليوم فإن فكرة التوجه نحو نظام أساسي لاعادة هيكلة الديون بما يخدم الاقتصاد العالمي قد اصبحت محط أنظار الكثيرين. وعلى سبيل المثال فقد دعا الرئيس الأميركي بيل كلينتون يوم الرابع عشر من الشهر الماضي الى اتخاذ اجراءات لرفع ثقل دين القطاع الخاص الذي تسبب في تجميد الاقتصاديات الآسيوية. وقد جاءت دعوته عقب اقتراح بنك التسويات العالمي خلال شهر يونيو الماضي بضرورة تحمل القطاع الخاص لجزء من المسؤولية بخصوص تقديم الاعتمادات للعملاء الذين تم اقراضهم سابقا بحرية.

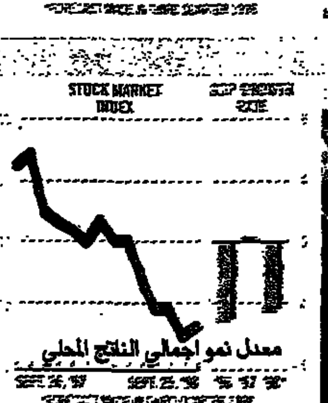
وهكذا فان مجموعة الـ ٢٢ التي تتألف من الدول الصناعية السبع الكبار اضافة الى ١٥ اقتصادا ناشئا تناقش طرقا جديدة للتعامل مع ديون القطاع الخاص.

وفي الحقيقة فإن التاريخ يؤكد انه في وقت الأزمات، فإن طلب اعادة دفع كامل الديون ربما يكون خطأ فادحا. وفي الثمانينات فقد جاهدت أميركا اللاتينية على مدار عدة سنوات تحت وطأة مشاكل الديون الى حين التوصل الى اتفاق يسمح بتدفق رأس المال واستئناف النمو لنشاطه. وبالمقابل فان النظام الأميركي لايطلب من الشركات أو الأفراد الذين يتعرضون لمتاعب مالية أن يمضوا بقية عمرهم تحت وطأة دفع ديونهم. ولعل أصعب مشكلة هي كيفية الوصول الى قرار عندما يصبح وقف الديون امرا ضروريا. ومن الواضح فان عدم استطاعة أي بلد الاعلان بصورة أحادية عن انذار بشأن الديون فان ذلك يعني بداية الفوضى.

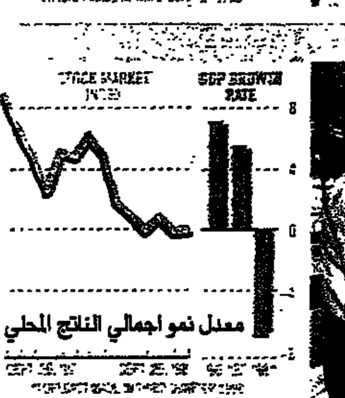
وبدلا من ذلك فانه يجب على صندوق النقد اتخاذ دور ريادي في التحقق من الأوضاع المالية الحقيقية لأي بلد يتعرض لمصاعب من هذا النوع وذلك بغية اطلاق آلية جديدة لعملية اعادة الهيكلة.



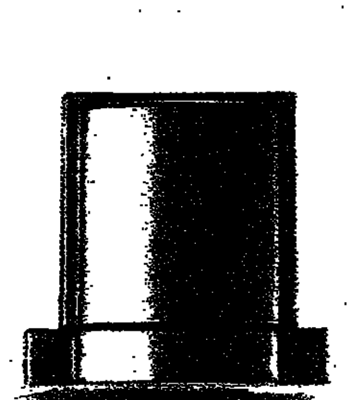








الجماعات الخضر تحبط طموحات شركات النفط في استغلال احتياطيات غرب كندا


شركات النفط الكندية متعطشة للمشاريع الجديدة

■ طارق فحام:

■ مازالت التكهنات حول احتياطيات النفط الضخمة على ساحل غرب كندا تثير اهتمام كبار منتجي النفط في البلاد فيما بدأ بعضهم حملات واسعة النطاق لرفع الحظر المفروض على اعمال التنقيب في المنطقة منذ ٢٥ عاما لانه يحول دون تحقيق طموحاتهم.

ويحاول سكان شمال غرب كولومبيا البريطانية احياء الجدل حول فوائد ومخاطر السماح لشركات النفط والغاز استئناف عمليات التنقيب في المنطقة.

وتقول فرق عمل شكلها سكان شمال فانكوفر ان اكتشاف النفط والغاز سيساعد على الانتعاش الاقتصادي في المنطقة التي تعاني من الركود... وللاسف لم تحقق هذه المجموعات الا القليل من النجاح لان الجدل الدائر حول قضايا البيئة معقد للغاية لدرجة ان كلا من الحكومة وصناعة النفط لاتريدان الظهور في الساحة حتى لا تتهما بانهما محركا ومثيرا الحملة لرفع الحظر عن عمليات التنقيب في المنطقة.

ويقول ديفيد مانتج رئيس اتحاد منتجي النفط في كندا انها واحدة من القضايا التي لايرغب احد في تولي زمام القيادة فيها. وذكرت صحيفة (فايننشيال تايمز) ان الحكومة اصدرت قرار الحظر عام ١٩٧٢ خشية ان تؤدي اعمال الاستكشاف الى دمار البيئة الحساسة للمنطقة ولتكف شر مجموعات حماية البيئة عنها.

وكانت شركات «سيفرون كندا»، و«شل كندا»، و«بتروكندا» قد استأجرت حوالي ١٨ مليون متر مكعب لاجراء عمليات تنقيب عن النفط والغاز في شمال وجنوب جزيرة شارلوت - موطن قبائل هايدا الهندية.

وتقدر دائرة المسح الجيولوجي الكندية احتياطيات النفط والغاز في احواض منطقة الباسفيك الغربي بحوالي ٩,٢ مليار برميل نفط و٣٩ مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي. ورغم ان هذه الاحتياطيات لم تؤكد بعد الا ان الدائرة تشير الى ان النفط والغاز الكامن في تلك المنطقة يعادل ٥٠٪ من احتياطيات النفط الكندية المؤكدة و٦٠٪ من احتياطيات الغاز الطبيعي القابلة للتسويق.

ويرى محللون ان هذه التكهنات زادت من اهتمام عمالقة النفط والمسؤولين في البلاد على حد سواء.

وتقول مصادر حكومية وصناعية ان الطرفين شرعا في مفاوضات لتبادل المعلومات فيما يعتقد ان بعض مسؤولي صناعة النفط اجروا اتصالات مع مجموعات سكانية تتأثر وتستفيد من استكشاف وانتاج النفط. ومع ذلك تلتزم صناعة النفط الصمت وتحجم عن الحديث حول القضية الحساسة وسط ضغوط وانتقادات جماعات حماية البيئة.

وكانت شركات النفط قد دخلت في مفاوضات مطولة مع الحكومة لاستئناف نشاطات التنقيب الا انها لم تثمر عن شيء ملموس.

وقال متحدث باسم شيفرون ما زلنا ننتظر بوادر ايجابية من الحكومة. ففي الوقت الذي تبدو فيه صناعة النفط منخفضة تعرب الحكومة عن قلقها البالغ في ردة فعل الناخبين حيال رفع حظر التنقيب.

واشارت الحكومة الاتحادية الى انها ستدرس رفع الحظر اذا طلبت سلطات ولاية كولومبيا البريطانية ذلك.

لكن المتحدث باسم وزارة الطاقة والتعدين بالولاية يرى ان الحكومة تريد ان ترى اشارات واضحة على دعم السكان لاستئناف التنقيب.

وتقول «جماعات الخضر» ان اعمال التنقيب والانتاج في الساحل الغربي ستضر الحياة البحرية وتقود الى انتشار بقع النفط وتغيير المناخ.

سوق الأسهم المحلية في أسبوع

الأسعار تعود لما قبل «طفرة المضاربات» والعروض تنحسر

توقع انتعاش تدريجي في السوق يتزامن مع تأسيس محافظ استثمارية جديدة

■ كتب المحرر الاقتصادي :

■ اتسمت تعاملات سوق الأسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي بالهدوء فقد كانت الحركة في بداية الاسبوع بسيطة جدا استمرت خلالها عروض البيع بالتدفق وخاصة من قبل صغار المستثمرين الذين لايزالون يعرضون أسهمهم للبيع للايفاء بالتزاماتهم تجاه الفوائد المصرفية المترتبة على قروضهم أو لتسييل جزء من محافظهم للاكتتاب في الأسهم الجديدة المتوقع طرحها قريبا...

وظهر واضحا ان الاسبوع الماضي كان الحد الفاصل بين الانخفاض السريع الذي طرأ على جميع أسعار الأسهم وفترة من الاستقرار بدأ يشهدها السوق خصوصا في نهاية الأسبوع. فقد عادت أسعار معظم الشركات والبنوك الى مستويات منتصف يوليو الماضي اي قبل بدء طفرة المضاربات. وبعض الأسعار عاد الى مستويات ما بعد ظهور النتائج في نهاية ابريل ومعظمها من الاسهم القيادية. وقد تحركت الطلبات وزادت مستوياتها عند الأسعار الجديدة في نهاية الأسبوع...

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض ١٠٨،٥٣ نقطة من ٤٥٩٢،٩٨ الى ٤٤٨٤،٤٥ نقطة. نتيجة تراجع أسهم العديد من البنوك والشركات المساهمة بعد توفر عروض بيع على أسهمها. وتراجع حجم الطلب. إلا أن الملاحظ ان عروض البيع بدأت بالانحسار على أسهم بعض الشركات والبنوك في نهاية الأسبوع واحتلت أسهم الشركات الحديثة التأسيس المراتب الأولى في حجم التداول بالرغم من انخفاض حجم التداول على أسهم هذه الشركات بنسبة كبيرة خلال الاسبوع مقارنة بالأسابيع الماضية. وقد شهد السوق تداولات على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٥٩ درهما في بداية الاسبوع و٥٥ درهما في نهاية الاسبوع بينما تراوح سعر اسهم شركة «الواحة» بين ٤٧ درهما في بداية الاسبوع و٤٣ درهما في نهاية الاسبوع وأسهم شركة «تبريد» بأسعار تراوحت بين ٢٥ درهما في بداية الاسبوع و٢٢ درهما في نهاية الاسبوع. وأسهم شركة «دبي للاستثمار» بأسعار تراوحت بين ٢٧ درهما في بداية الاسبوع و٢٥ درهما في نهاية الاسبوع وأسهم «بنك الخليج الأول» بأسعار تراوحت بين ١٤،٥ درهم في بداية الاسبوع و١٢،٥ درهم في نهاية الاسبوع، وانخفض سعر أسهم «بنك الامارات الدولي» من ٥٥ درهما في بداية الاسبوع الى ٤٩ درهما في نهاية الاسبوع. بينما تم تداول أسهم شركة «اعمار» العقارية بأسعار تراوحت بين ٤٥ درهما في بداية الاسبوع الى ٣٧ درهما في نهاية الاسبوع وتم تداول اسهم «اتصالات» بأسعار تراوحت بين ١٩١٠ دراهم في بداية الاسبوع الى ١٨٨٠درهما في نهاية الاسبوع، بينما تم تداول أسهم «بنك المشرق» بين ١٤٢٥ درهما في بداية الاسبوع الى ١٤٠٠ درهم في نهاية الاسبوع وأسهم بنك ابوظبي التجاري من ٦٦٠ درهما في بداية الاسبوع الى ٦٢٠ درهما في نهاية الاسبوع.

الشرهان - الكسواني

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة انه ظهر واضحا ان الاسبوع الماضي كان الحد الفاصل بين الانخفاض السريع الذي طرأ على جميع أسعار الأسهم وفترة من الاستقرار بدأ يشهدها السوق خصوصا في نهايته... فقد عادت معظم الأسعار الى مستويات منتصف يوليو الماضي أي قبل بدء طفرة المضاربات، وبعض أسعار الأسهم عاد الى مستويات ما بعد ظهور النتائج في نهاية ابريل ومعظمها من الأسهم القيادية، وقد بدت الأسعار أكثر واقعية وأقرب الى الأداء الاقتصادي لها كان حاليا للأسهم القديمة. وخلال العام للأسهم الحديثة.

وقد تحركت الطلبات وزادت مستوياتها عند الأسعار الجديدة في نهاية الأسبوع مما يساعد على وقف الهبوط، لكن عددا قليلا من الأسهم لم يستكمل تراجعه وهو مؤهل لذلك. بنسب بسيطة. ومن المتوقع استقرار الأسعار ضمن معدلاتها الجديدة لفترة لاتزيد على شهر حيث ستبدأ بالصعود في منتصف نوفمبر. ومع بدء ظهور بشائر نتائجها السنوية والتي أجمع المراقبون على أنها أفضل من عام ١٩٩٧ وتحمل نموا جيدا يؤثر ايجابا على ارباحها وتوزيعاتها مما يعمل على رفع الأسعار أو على الأقل تماسكها. يساعد ذلك تأسيس عدة محافظ استثمارية تعزز مستويات الطلب، وامتناع بعض المستثمرين عن البيع انتظارا لجني الأرباح السنوية، اضافة الى احتمال انخفاض الفوائد البنكية مع بداية العام القادم. لكن الاصدارات الجديدة ستؤثر حتما على اندفاع الأسعار وربما أدت الى انخفاضها ابان الاكتتاب خصوصا اذا لم يتم تنسيق تتابع ظهورها.وخلال الاسبوع الماضي انخفضت اسعار ٣٤ سهما وهو اكبر انخفاض في اسبوع منذ زمن وارتفع سهمان فقط.

ففي قطاع المصارف تراجعت أسعار جميع أسهم القطاع بسبب كثرة العرض او بسبب التداولات بالأسعار الجديدة فقد انخفض دبي التجاري بنسبة ٦،٣٪ الى ١٣٥ درهما وسهم الشارقة الوطني ٦،٧٪ الى ٢٨ درهما وسهم الامارات الدولي ٩،٥٪ الى ٤٨ درهما وسهم رأس الخيمة ٦،٣٪ الى ٤٥ درهما وسهم أم القيوين ٥٪ الى ٤٠٠ درهم وسهم ابوظبي التجاري ٦،٤٪ الى ٦٢٠ درهما وسهم بنك الاستثمار ٦،٣٪ الى ٤٥ درهما وسهم الفجيرة الوطني ٢٪ الى ٥٠٠ درهم وسهم أبوظبي الوطني ٦،٣٪ الى ٨٢٥ درهما وسهم دبي الاسلامي ٦،٣٪ الى ١٥٠ درهما وسهم بنك الشارقة ٧،٥٪ الى ٥٠٠ درهم وسهم التجاري الدولي ٣،٥٪ الى ١٤ درهما وسهم الاتحاد الوطني ٨٪ الى ٥٨ درهما وسهم المصرف الاسلامي ٦،٧٪ الى ٥٦ درهما وسهم المشرق ٥٪ الى ١٤٥٠ درهما وسهم العربي المتحد ٥٪ الى ٥٠٠ درهم وسهم الخليج الأول ٣،٧٪ الى ١٢ درهما.

وفي قطاع الخدمات تراجع سهم اتصالات بنسبة ٢،٦٪ الى ١٨٥٠ درهما والفنادق ٤،٢٪ الى ٢٣٠ درهما وسهم طيران أبوظبي ٣٪ الى ٧٧٥ درهما وسهم دبي للاستثمار ١١٪ الى ٢٥ درهما وسهم السفن ١٠٪ الى ٥٠ درهما واعمار ٦،٧٪ الى ٤٢ درهما وسهم الواحة ٨٪ الى ٤٦ درهما وسهم تبريد ٨٪ الى ٢٢ درهما وشعاع ٦٪ الى ٣،٧٥ درهم وجلفار ١٠٪ الى ٦،٥ درهم.

وفي قطاع التأمين تراجع سهم عمان للتأمين بنسبة ٤،٤٪ الى ١١٠٠ درهم وسهم العين الأهلية ٣،٢٪ الى ١٤٥٠ درهما وسهم تأمين أبوظبي ٣،٣٪ الى ١٤٥ درهما وسهم الامارات للتأمين بنسبة ٥،١٠٪ الى ١٠٥٠ درهما وسهم الخزنة ٣،٨٪ الى ٢٥٠ درهما وسهم الاتحاد للتأمين ٦،٨٪ الى ١٦ درهما وسهم الوثبة ٥٪ الى ٩ دراهم وارتفع سهم الشارقة للتأمين ٢٥ فلسا الى ١٣،٥ درهم وسهم دبي الوطنية ٢ دراهم الى ٥٥ درهما.

دار التوظيف

وأشار محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف لوساطة الأوراق المالية الى انه وبشكل عام كان الاسبوع الماضي اسبوعا هادئا على صعيد التداولات في السوق. فقد كانت الحركة في بداية الاسبوع بسيطة جدا تجلت بالكثير من عروض البيع من قبل المستثمرين خاصة صغارهم وذلك إما للايفاء بالتزاماتهم تجاه الفوائد المصرفية المترتبة على قروضهم أو لتسييل جزء من محافظهم للاكتتاب في الأسهم المطروحة حديثا بالنسبة للشركات التي رفعت رؤوس أموالها كاعمار في حين انخفضت طلبات الشراء بشكل واضح وفي كلتا الحالتين كانت الكمية المتداولة صغيرة جدا ومحدودة واستمرت من بداية الاسبوع الأسعار بالانخفاض حتى وصلت في نهاية الأسبوع الى حالة من الاستقرار والثبات النسبيين في أسعار الاسهم اضافة الى وضوح حالة توازن بين العرض والطلب... حيث بدأ السوق كتسجيل طلبات شراء مما يعني انه بدأ يشهد حالة من الانفراج في عمليات التداولات والتي سوف يصاحبها انتعاش حقيقي لتعود عجلة السوق الى الدوران والذي سوف يشهد خلال هذا الشهر وبتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٦ طرح أسهم اطارات للاكتتاب العام وبرأسمال قدره ٢٠٠ مليون درهم مما سوف يساعد في زيادة حركة التداولات في السوق ولايعني طرح أسهم اطارات للاكتتاب انها سوف تؤثر مباشرة في سحب بعض السيولة نظرا لصغر حجم رأس مال الشركة وقد شهد السوق عدة تداولات على سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٣ درهما للسهم الواحد وكذلك على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وبسعر السهم الواحد ٥٥ درهما أي نفس أسعاره المعلنة، ولم يطرأ أي تغيير على سعر السهم لتوازن العرض مع الطلب. وكذلك تم تداول سهم اتصالات بسعر ١٨٥٠ درهما وبكميات متوسطة الحجم وشهد السوق عدة تداولات على سهم الواحة العالمية للتأجير وبأسعار دارت بين ٤٥ و٤٠ درهما وتوفرت عروض بيع بعد ذلك بسعر ٤٢ درهما للسهم الواحد أي بانخفاض ٣ دراهم عن آخر سعر تداول له، وقد استحوذ على مجمل طلبات الشراء في السوق سهم اعمار الذي تم تداول بعض الكميات منه بسعر السهم ٤٠ درهما وهو السعر الجديد للسهم في السوق بعد زيادة رأس المال، وظهرت بعض الطلبات على أسهم بنك أبوظبي التجاري وبسعر ٦٢٠ درهما للسهم الواحد ، وتوفرت عروض بيع على أسهم الوثبة للتأمين بسعر ٧،٥ درهم وكذلك طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم ولم تتوفر عروض بيع وعرض بسعر ٥٥٠ درهما وتوفرت كمية تجارية للبيع على أسهم الشارقة للتأمين بسعر ١٥ درهما للسهم اي بزيادة ٢ درهم عن سعره المعلن. اما شركة العين الأهلية للتأمين فقد تم تداول سهمها بسعر ١٥٥٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم ابوظبي الوطنية للتأمين وبسعر السهم ١٤٠ درهما اي بانخفاض ٣ دراهم عن سعره المعلن.

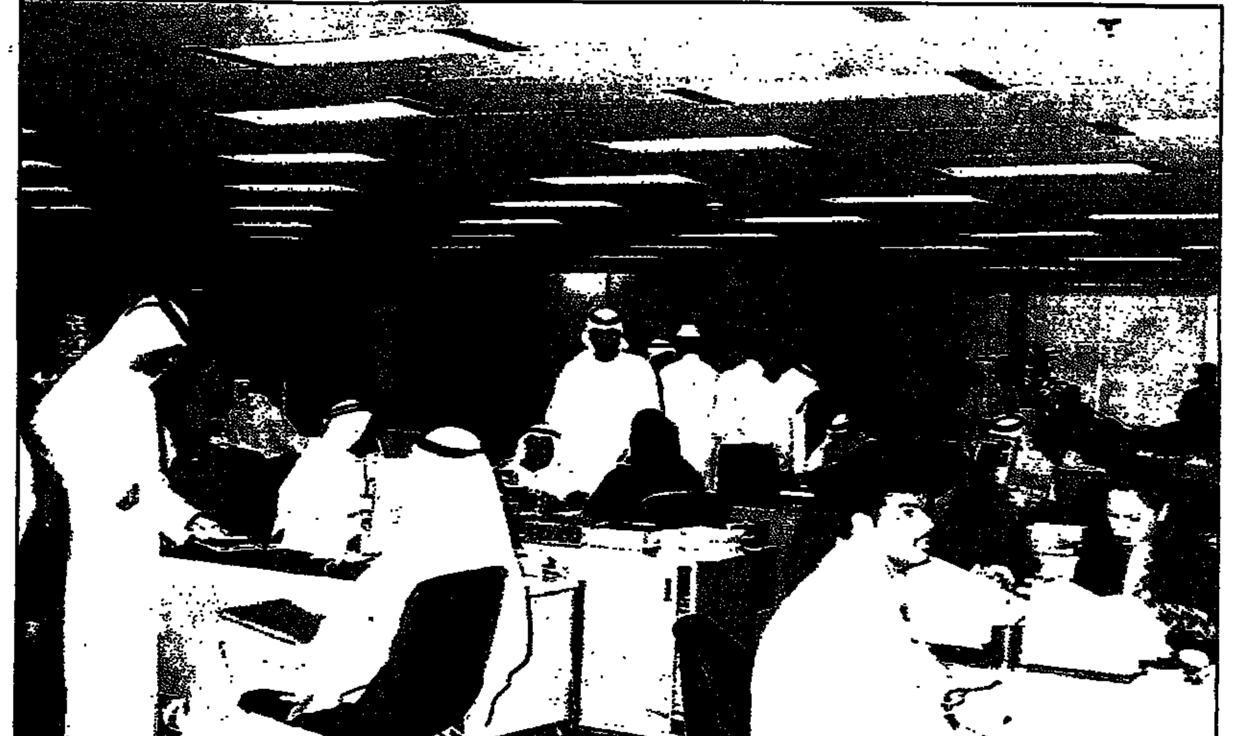
الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان الهدوء والترقب سادا تعاملات الاسبوع الماضي في الوقت الذي استمرت فيه أسعار معظم الأسهم سواء الحديثة او القيادية في التراجع بالرغم من الانحسار التدريجي في عروض البيع اذ ان أغلب المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين لايزالون ينتظرون حتى تستقر الاسعار وتتوقف عن التراجع ليبدؤوا بعد ذلك بالشراء.

وأوضح الفهيم انه من المتوقع ان يعود النشاط تدريجيا الى السوق خلال الاسابيع القليلة المقبلة وقال ان المعطيات في السوق تدعو الى التفاؤل اذ لوحظ ان حجم الاكتتاب في أسهم زيادة المال بشركة «اعمار» العقارية قد فاق جميع التوقعات اذ بلغ ٣،٢٣ مليار درهم مما يدل على الثقة الكبيرة التي أصبحت تتمتع بها الشركة من قبل المساهمين. وأضاف الفهيم انه تم في نهاية الاسبوع الماضي الاعلان عن موعد الاكتتاب العام بأسهم شركة «اطارات» والذي من المقرر ان يبدأ في ٢٦ اكتوبر الجاري ويستمر حتى ١٠ نوفمبر المقبل مما يعني ذلك ان اسعار السوق سوف تظل مستقرة حتى الانتهاء من الاكتتاب في «اطارات».

وأشار مدير عام الهامور الى ان النشاط بشكل عام كان محدودا خلال الاسبوع الماضي نتيجة استمرار حالة الترقب والانتظار لما ستصل اليه الأسعار بعد ان تتوقف عن التراجع... وقال الفهيم انه بالنسبة للتداولات فقد كانت الحركة على الاسهم هادئة بشكل عام. ففي قطاع المصارف تركز التداول على أسهم معينة والتي تراجعت أسعارها لتصل الى مستويات مغرية اذ تم تداول سهم بنك الخليج الأول بأسعار تراوحت بين ١٤ درهما في بداية الاسبوع كما تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٦٠ درهما ثم حدث تراجع في السعر ليتم تداول السهم يوم الاربعاء الماضي بسعر تراوح بين ٥٣ درهما و٥٤ درهما نظرا لتوفر عروض بيع بكميات تجارية، وفي المقابل كانت الطلبات في معظمهما متركزة على الكميات الصغيرة والمتوسطة والتي لم تكن تتجاوز ٣ آلاف أو ٥ آلاف سهم، كما عرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما وتم التداول بسعر تراوح بين ٢٧ و٢٨ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني في نهاية الاسبوع بسعر ٥٨ درهما وتراجعت أسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨٢٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري الى ٦٢٠ درهما وبنك المشرق الى ١٤،٥٠ درهم فيما استقرت بقية أسعار الأسهم القيادية في القطاع.

وأوضح الفهيم انه وفي قطاع الخدمات فقد لوحظ تركز التداول على بعض الأسهم الحديثة والتي كانت أسعار عروض البيع عليها مغرية اذ تم تداول كميات مختلفة من سهم اعمار بأسعار تراوحت بين ٣٩ و٤١ درهما فيما تم تداول كميات متوسطة وتجارية من سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٤ درهما في نهاية الاسبوع وكانت عروض البيع بسعر ٢٥ درهما. كما تم تداول سهم تبريد بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر تراوح بين ٢١ و٢٢ درهما وشهد سهم الواحة هبوطا ملحوظا في سعره اذ تراجع من ٤٦ درهما في بداية الاسبوع ليعرض بسعر ٤٠ درهما في نهايته وتم التداول بالسعر نفسه وبالنسبة لسهم شعاع فبالرغم من الأنباء الجيدة التي أعلنتها الشركة خلال مؤتمرها الصحفي الذي عقد في وسط الاسبوع والذي أشارت فيه الى عزم الشركة زيادة رأسمالها بنسبة ٤٤٪ من رأس المال الحالي الا ان ذلك كان سببا في كثرة عروض البيع وجاءت النتيجة عكسية على سعر السهم الذي تراجع الى ٣،٥٠ درهم سعر العرض فيما كانت الطلبات عليه محدودة وبالنسبة للأسهم القيادية في القطاع فقد لوحظ انها بدأت تتجه تدريجيا نحو الاستقرار اذ عرض سهم الاتصالات بسعر ١٨٥٠ درهما وطلب بسعر ١٨٠٠ درهم وتم تداول كميات صغيرة بسعر ١٨٣٠ درهما كما تراجع سهم الفنادق الى ٢٢٠ درهما سعر التداول وعرض سهم الجرافات بكميات صغيرة بسعر ٧٢٠ درهما.



سوق الاسهم شهدت حركة نشطة خلال طفرة الاسعار في يوليو واغسطس

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم خلال الاسبوع الماضي شهد تحسنا طفيفا على اسعار اسهمه حيث استقرت معظم الاسهم وخصوصا يومي الاربعاء والخميس حيث ارتفعت عدد الطلبات على بعض الأسهم المنتقاة، وكان وجود أنباء عن انشاء محفظة ثالثة لبنك الامارات الدولي لاستثمار ٧٠٪ منها في الاسهم المحلية، وحصول بنك الخليج الاول على موافقة المصرف المركزي على انشاء محفظته الاستثمارية وقرب موعد فتح الاكتتاب بها، دور ايجابي في انعاش آمال المستثمرين في التحسن التدريجي لأسعار الأسهم خلال الشهرين القادمين، وبالتالي عودة ثقتهم بقوة السوق المحلي والجدوى الاقتصادية من الاستثمار به على المدى المتوسط، وخصوصا مع اقتراب نهاية السنة المالية للشركات والبنوك القيادية واعلان نتائجها وتوزيعات ارباحها عن العام ١٩٩٨/٩٧.

أما عن أسعار أسهم قطاع البنوك في الاسبوع الماضي فقد اوضح مدير عام مركز الامارات التجاري انها استقرت بشكل عام وخصوصا آخر الاسبوع، فقد تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٨ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٥ درهما وعرض بسعر ٦٥٠ درهما كما شهد سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تداولات بكميات تجارية بأسعار تفاوتت بين ٥٧ و٥٥ درهما حسب الكميات، وتداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣،٥٠ درهم في بداية الاسبوع قبل ان يرتفع في نهاية الاسبوع الى ١٢ درهما وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٤٠ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما وسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٦ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ١٤٥٠ درهما كما عرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٤ درهما وطلب بسعر ١٣،٥٠ درهم وعرض سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٥ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٠٠ درهم وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٧ درهما وسهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٤١٠ دراهم.

وقال مدير عام مركز الامارات التجاري ان الحركة على قطاع الخدمات كانت متوسطة مع انخفاض اسعار اسهمها بنسب طفيفة مع وجود طلبات على بعض أسهمها في نهاية الاسبوع نتيجة وصول اسعارها الى مستويات مغرية، فقد تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٦ درهما وبكميات صغيرة وسهم اتصالات بسعر ١٨٢٠ درهما بكميات تجارية، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٤٠ درهما وسهم شركة الواحة العالية للتأجير بسعر ٤٠ درهما وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما وسهم شركة تبريد بسعر ٢١ درهما وسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٣٠ درهما واستقر سعر شركة أبوظبي لبناء السفن على ٥٠ درهما وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٧٢٠ درهما وسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٠.درهما كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ٣،٧٥ درهم وشركة مناسك بسعر ٢٢ درهما.

الخليج - دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان تعاملات الاسبوع الماضي حفلت بنشاط جيد بالنسبة للمبادلات بالرغم من استقرار الحركة التصحيحية في الأسعار وسوف تستمر الى معدل يكون مقبولا من المستثمرين ثم يتحرك الطلب وعندما تتلاقى طلبات السوق وعروضها نستطيع ان نقول ان الاسعار قد استقرت ويعتمد تحسنها او عدمه على أداء كل شركة على حدة ونتيجة الشركة بالنسبة لتحقيق الأرباح وتوزيعها ومدى آفاق النمو المتوقع وكل ذلك يعتمد على معدلات النمو الاقتصادي للدولة والانفاق الحكومي وتنفيذ المشاريع والتي تدل المعلومات على استمرارها بصورة مقبولة وقد حفل الاسبوع الماضي بتغطية اكتتاب سهم اعمار وتجاوز الصحة المقررة وهذه دلالة على ان سوق الأسهم يتمتع بجاذبية الاستثمار بصورة أفضل من البدائل الأخرى في ظل استقرار معدل الفائدة المصرفية.

وفي قطاع البنوك تم ابرام مبادلات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار ٦٢ و٦١ و٥٨ درهما واستقر السعر عند اغلاق السوق بسعر ٥٥ درهما وتوفرت عروض بيع بهذا المعدل، كما تم ابرام صفقة تجارية على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم وتوفرت طلبات شراء بهذا المعدل، كما تمت مبادلات على سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤ درهما ثم انخفض السعر الى ١٣،٥٠ و١٣ درهما وقد توفرت عروض بيع بهذا المعدل وقد اعلن البنك ايقافه لعملية اصدار شهادات الأسهم الجديدة والتجزئة لمدة شهر لاكمال عمليات التحويل، وسجل السوق انخفاض معظم أسعار قطاع المصارف حيث انخفض سعر سهم بنك دبي التجاري من ١٤٠ درهما الى ١٣٥ درهما وانخفض سعر سهم بنك الشارقة الوطني من ٣٠ الى ٢٧ درهما وانخفض سهم بنك الامارات الدولي من ٥٥ الى ٤٩ درهما وانخفض سهم بنك ابوظبي التجاري من ٦٥٠ الى ٦٠٠ درهم وانخفض سهم بنك أبوظبي الوطني من ٨٥٠ الى ٨٠٠ درهم وتراجع سهم بنك دبي الاسلامي من ١٥٥ الى ١٤٥ درهما وتراجع سهم بنك دبي الوطني من ١٠٠٠ الى ٩٠٠ درهم وبنك الاتحاد الوطني من ٦٠ الى ٥٨ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي من ٦٠ الى ٥٥ درهما وبنك المشرق من ١٤٥٠ الى ١٤٠٠ درهم وحافظ سعر سهم البنك العربي المتحد على مستواه عند سعر ٥٠٠ درهم وانخفض سعر سهم بنك الخليج الأول من ١٤ درهما الى ١٣ درهما.

وفي قطاع الخدمات تم ابرام مبادلات على سهم اتصالات بسعر ١٨٥٠ و١٨٢٥ درهما للكميات الصغيرة واستقر عند سعر ١٨٥٠ درهما عند اغلاق السوق وتم ابرام مبادلات بكميات تجارية على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٧ درهما وتمت مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٦ و٢٥ درهما عند اغلاق السوق وتم ابرام عدة صفقات على سهم اعمار العقارية بسعر ٤٠ و٤٢ درهما عند اغلاق السوق للكميات الصغيرة وطلب بسعر ٤٠ درهما للكميات الكبيرة و٤١ درهما للكميات الصغيرة، كما تمت مبادلات كثيفة على سهم شعاع بسعر ٣،٥٠ درهم وقد انخفضت اسعار الاسهم التالية في قطاع الخدمات: الفنادق من ٢٤٠ الى ٢٣٠ درهما ودبي للاستثمار من ٢٨ الى ٢٥ درهما وسهم تبريد من ٢٥ الى ٢٢ درهما وسهم الواحة من ٥٠ الى ٤٥ درهما. وفي قطاع التأمين تمت مبادلات على سهم شركة الخزنة بسعر ٢٤٠ درهما كما طلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٢ و٥٥ درهما وطلب السهم بأعلى من السعر المعلن للكميات التجارية وتوفرت عروض بسعر ٦٠ درهما كما تم ابرام عدة مبادلات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٦ درهما ثم ١٥ درهما عند اغلاق السوق.

السوق العالمية

وقال أحمد الحوسني مدير عام العالمية للأعمال المالية في تقريره الاسبوعي ان سوق الاسهم المحلية افتتح بداية الاسبوع الماضي بكثرة العروض وقلة الطلبات وتركز الطلب على الاسلامي بسعر ٥٨ درهما والخليج الأول ١٣،٥ و١٤ درهما وكان السوق مستقرا في أسعاره وهادئا في تعاملاته وتسوده حالة من الترقب والمتابعة والانتظار لحين انتهاء الاكتتاب في اسهم زيادة رأس مال اعمار.

وقد تمت تداولات على اسهم المصرف الاسلامي بسعر ٥٨ درهما وهو سعر الطلب وعرض بسعر ٦٠ درهما وتبريد بسعر ٢٥ درهما مع قلة الطلب الذي كان عند سعر ٢٤ درهما والواحة بسعر ٤٨ درهما من دون توفر طلبات شراء وبنك الخليج الأول بسعر ١٤،٥ درهم وطلب بسعر ١٣،٥ و١٤ درهما كما طلب دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٢٩ و٣٠ درهما وعرض مناسك بسعر ٢٧ درهما من دون توفر طلبات شراء تغطي العروض، وطلب اعمار بسعر ٤٠ درهما في اليوم قبل الأخير للاكتتاب وعرض بسعر ٤٥ درهما بكميات بسيطة لاتتعدى الـ ٥٠٠ درهم.

وبعد انتهاء عملية الاكتتاب في اعمار تمت مبادلات بسعر ٤٠ و٤١ درهما وعرضت كميات كبيرة بسعر ٤٢ و٤٣ درهما وطلب بسعر ٣٨ و٤٠ درهما حسب الكميات.

وفي منتصف الاسبوع وبعد الانتهاء من عمليات الاكتتاب في أسهم زيادة رأسمال اعمار نلاحظ ان حجم العروض قد تقلص تدريجيا وبدا السوق هادئا ومستقرا وتركزت طلبات الشراء على أسهم محددة، حيث طلب المصرف الاسلامي بسعر ٥٦ و٥٧ درهما وطلب سهم اعمار بسعر ٤٠ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ٢٢ درهما دون عروض وطلب شعاع بسعر ٣،٥ و٤ دراهم بكميات متوسطة.

الوثبة

وأشار عبدالرحيم السقاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات الى انه خيم الهدوء النسبي على السوق وسط تراجع تصحيح آخر للأسهم القيادية والحديثة وقد تم تداول سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٨ درهما في اول الاسبوع ولكن في نهاية الاسبوع تراجع سعره الى ٥٥ درهما حيث تم تداوله بهذا السعر وقد كثرت الطلبات على سهم اعمار بأسعار تراوحت بين ٣٧ و٣٩ درهما وتم تداول كميات تجارية بهذا السعر. أما الكميات القليلة فتم تداولها بسعر ٤٠و٤١ درهما وقد تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٣ و٢٤ درهما.

وفي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٢،٥ و١٣ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني عرض بسعر ٢٧ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٠٠ درهم وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٨ درهما بعد التجزئة، كما عرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٢٠ درهما وعرض سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما.

اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم شركة اتصالات بسعر ١٨٨٠ و١٨٢٠ درهما وسهم الجرفات البحرية بسعر ٧٠٠ درهم وعرض سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٧٥٠ درهما.

مؤشر الأسهم الكويتية ينخفض ٢،٦٪

■ الكويت - رويترز: انخفضت الاسهم الكويتية بنسبة ٢،٦ في المئة في الاسبوع الماضي في معاملات خفيفة وان كان رئيس البورصة توقع أن تعوض السوق خسائرها الاخيرة خلال الاشهر القليلة القادمة.

واظهرت احصاءات رسمية نشرت ان مؤشر البورصة انخفض ٥٦،٦ نقطة ليغلق على ٢١٠٢،٩ نقطة.

وتراجع حجم وقيمة المعاملات اثناء الاسبوع لتشهد السوق تداول ١٩٧،٩٦ مليون سهم بقيمة ٤٤،٧٥ مليون دينار (١٤٨،٦٢ مليون دولار) بمتوسط يومي ٣٩،٥٩ مليون سهم بقيمة ٨،٩٥ مليون دينار.

وفى الاسبوع السابق جرى تداول ٤٦،٠٢ مليون سهم بقيمة ١٣،٠٩ مليون دينار يوميا... وقال هشام العتيبى مدير عام البورصة الكويتية فى مؤتمر صحافى «تاريخيا يتحرك السوق الى الاعلى فى شهرى نوفمبر وديسمبر عادة بحكم اقتراب موضوع توزيع الارباح... ونحن نراها حسب الميزانيات أربابها جيدة».

وأضاف «بالنسبة لنا مازلنا فى وضع جيد مقارنة مع الاسواق الاخرى ونأمل طبعا أن يتحسن السوق هذا الشهر».

وانخفض مؤشر البورصة ٣١ فى المئة منذ بداية العام.

ويعزو محللون ضعف أداء الاسهم الكويتية الى هبوط أسعار النفط وما نجم عنه من عجز الموازنة وتجدد الخلافات بين البرلمان الكويتى والحكومة وعودة التوتر مع العراق فضلا عن تأخر تنفيذ اصلاحات اقتصادية وعدت بها الحكومة قبل فترة طويلة.

وفى اطار اجراءات تنشيط البورصة اعلنت بورصة الاسهم الكويتية يوم السبت استحداث التعامل فى عقود اجلة فى عشرة اسهم لفترة تجريبية تستمر ستة اشهر.

وافاد تقرير الشال الاقتصادى الاسبوعى ان حجم التعاملات فى العقود التى يتراوح مداها بين شهر و١٢ شهرا بلغ ١٢،٥٠ مليون سهم قيمتها ٥،٩٦ مليون دينار فى الاسبوع بمتوسط يومى ٣،٥٠ مليون سهم قيمتها ١،١٩ مليون دينار.

وهبطت أسعار ٥٣ سهما خلال أسبوع التعاملات فى حين ارتفعت أسعار تسعة أسهم وظلت أسعار ١٧ سهما ثابتة.

ومن بين الاسهم التى تراجعت أسعارها سهم الشركة الدولية للمرابحة الذى انخفض ٧٥ فلسا ليغلق على ٣٨٥ فلسا، وهبط سهم شركة وربة للتأمين ٤٠ فلسا ليغلق عند ٦٣٠ فلسا وسهم المجموعة البترولية المستقلة ٣٠ فلسا ليغلق على ٤٠٠ فلس.

وارتفع سهم شركة اسمنت بورتلاند الكويت ٣٠ فلسا ليغلق على ٨٥٠ فلسا، وكان ارتفاع اسهم اخرى هامشيا.

وبلغ حجم التعامل فى قطاع الاسهم غير الكويتية ١٠١،٧٢ مليون سهم قيمتها ١٢،٦١ ملين دينار، وجاء بعده قطاع الخدمات حيث تم تداول ٢٥،٤٦ مليون سهم قيمتها ٩،٨٦ مليون دينار.

اثر تقارير بركرد اقتصادي

انخفاض حاد في مؤشر سوق الاسهم بالسعودية

■ الرياض - اف ب: اعلن معهد متخصص في الشؤون المالية في الرياض ان مؤشر سوق الاسهم السعودي سجل هذا الاسبوع تراجعا كبيرا بلغ ٦،٠٦ في المئة مؤكدا بذلك ميلا الى الانخفاض بسبب تراجع اسعار النفط.

وجاء في النشرة الاسبوعية التي يصدرها مركز بخيت للاستشارات المالية ان سوق الاسهم السعودية تعرض الى «انخفاض منذ اول الاسبوع وحتى اخره ليكمل مسيرته في الانخفاض على اثر اعلان صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد السعودي مرشح لدخول مرحلة الركود الاقتصادي متاثرا بانخفاض اسعار النفط العالمية».

واوضحت النشرة ان صندوق النقد الدولي يتوقع ان يبلغ نمو الاقتصاد السعودي ٠،٤ في المئة فقط في العام الجاري ١٩٩٨.

وقالت النشرة ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية سجل يوم الخميس ١٥٢،٤٦ نقطة (مقابل ١٦٥،٢ نقطة الخميس الماضي) اي بانخفاض نسبته ٦،٠٦ في المئة عن اقفال الاسبوع الماضي. وبذلك يكون المؤشر قد انخفض بنسبة ٢٢،١ في المئة منذ بداية العام الجاري.

واضافت النشرة ان قيمة التداول السوقي بلغت الاسبوع الماضي ٩٤٥ مليون ريال (٢٥٢ مليون دولار) مقابل ٤٦٨ مليون ريال (١٢٤ مليون دولار) الاسبوع قبل الماضي.

واشار مركز بخيت الى ان ايا من اسهم الشركات المدرجة في مؤشر سوق الاسهم السعودية لم يرتفع سعره. فقد انخفضت اسعار ٥٩ شركة فيما استقرت أسعار اسهم ثلاث شركات ولم يتم تداول اسهم عشر شركات.

وتعتبر سوق الاسهم السعودية السوق المالية الاهم في العالم العربي اذ قدرت قيمتها السوقية في نهاية عام ١٩٩٧ ب ٥٨،٨ مليار دولار. يشار الى ان السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم تواجه صعوبات مالية بسبب انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية. وقد قررت مع منتجين اخرين تخفيض حصتها من الانتاج اعتبارا من اول يوليو الماضي من اجل تحسين اسعار النفط.

مخاوف المستثمرين تدفع الاسعار الى مزيد من التراجع

حجم التداول يتراجع ٢٠٪ في البورصة الاردنية

■ عمان - «الاتحاد»: استمرت البورصة الاردنية للاوراق المالية في مسلسل التراجع وهبط حجم التداول الاسبوع الماضي بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع الاسبوع الماضي، حيث سجل حجم تداول مقداره ٣،٦ مليون دينار هي قيمة ٢،٢ مليون سهم تم تداولها ونفذت من خلال ١٨٢١ عقدا.

وتصدر قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى من حيث حجم التداول حيث حقق ما مقداره ٢،٢ مليون دينار وبنسبة ٦٠،٣٪ من حجم التداول الكلي واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية وبنسبة ٢٧،٤٪ تلاه قطاع الخدمات بنسبة ١٠،٨٪ وقطاع التأمين بنسبة ١،٥٪.

وجاء هذا التراجع وسط استمرار مخاوف المستثمرين من ازدياد تراجع حركة البورصة بسبب عدم وجود آفاق لانفراج التوترات في المنطقة او قرب رفع الحظر عن السوق العراقي الذي تعتبره معظم الشركات المتداولة في البورصة سوقه الرئيسي. ومع ازدياد التوتر ما بين سوريا وتركيا اللتين ترتبطان بعلاقات تجارية مع الاردن، وتزداد مخاوف المستثمرين من ان يلحقهم خسائر جديدة بسبب توقعات بتراجع الاسعار عما كانت عليه الاسبوع الماضي.

الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم هبط ٨،٢ نقطة اي ما نسبته ٤،٨٪ مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي وذلك من ١٧١،٢٥ نقطة الى ١٦٣،٠٩ نقطة وتكبدت اسهم البنوك اعلى نسبة خسائر حيث فقد مؤشر الاسعار العام لهذا القطاع ١٦،٩٥ نقطة اي ما نسبته ٦٪ في حين خسرت الاسهم الصناعية ما نسبته ٢،٢٪. ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال الاسبوع الماضي والبالغ عددها ٩٠ شركة مع اسعار اغلاق قبل الاسبوع الماضي فقد انخفضت اسعار اسهم ٥٤ شركة في حين ارتفعت أسعار اسهم ١٦ شركة واستقرت اسعار اسهم ٢٠ شركة اخرى.

البنوك تقود التداولات

الركود يسيطر على البورصة المصرية للأسبوع الخامس على التوالي

■ القاهرة - محمد السيد:

■ دخلت التعاملات في بورصة القاهرة للأوراق المالية حالة من الركود والرتابة للأسبوع الخامس على التوالي دون ظهور بوادر مشجعة على بدء نشاط فعلي في البورصة من خلال المستثمرين وقد أدت هذه الحالة الى هبوط أسعار العديد من الاسهم وانعكس ذلك على مؤشر هيئة سوق المال الذي هبط حتى نهاية الاسبوع الماضي ٢،٧٩ نقطة بنسبة ٠،٧٦٪ ليسجل ٣٦٢،٨٥ نقطة.

ووصف محمد فؤاد العضو المنتدب لاحدى شركات ادارة الصناديق الحالة في السوق بأنها مملة والحركة رتيبة وهادئة وخالية من الاثارة باستثناء سهم البنك التجاري الدولي الذي تابع نشاطه الكبير الذي بدأه منذ شهرين مع وجود توقعات بزيادة أرباح البنك. وأما المتعاملون فهم في انتظار من ينقذ السوق من حالة الركود ويدفعه للصعود. وهذا الفارس المنتظر المتوقع قد يكون أموال صناديق التأمين والمعاشات. كما أنه يمكن القول أن السوق مازال متأثرا بأزمة أسواق المال العالمية وحالة الركود التي تمر بها معظم بورصات العالم حاليا.

وشهدت تعاملات الاسبوع الماضي انخفاضا حادا في حجم النشاط ليسجل حجم التعاملات ٤،٣٥٧ مليون سهم. من خلال تنفيذ ١٠٤٨٧ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ٣٢٥،١ مليون جنيه واستحوذ سهم البنك التجاري الدولي كالمعتاد على ١٩،٨٧٪ من اجمالي حجم التعاملات بالبورصة بتداول ٨٦٥،٥ ألف سهم بلغت قيمتها حوالي ٢٦،٨ مليون جنيه ثم بنك اسكندرية التجاري والبحري بتداول ٢٠١،٤ ألف سهم بلغت قيمتها حوالي ٥٢،٨ مليون جنيه. والشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» ٧٠٧،٣ ألف سهم قيمتها ١٨،٤ مليون جنيه.

أما بالنسبة لحركة الأسعار فقد تم تداول أسهم ١٦٢ شركة، ارتفعت أسعار ٥٠ شركة وانخفضت ٨٨ شركة وثبتت اسعار ٢٤ شركة. ففي قطاع التشييد انخفضت اسعار العربية الدولية ١١٦ جنيها بعد اقرار توزيع ٤،٧ سهم لكل سهم. كما انخفض سهم الجيزة ٢٣٠ قرشا والمشروعات الصناعية ٧٢ قرشا، بينما ارتفعت أسعار الصعيد ١٩ قرشا والمقاولات المصرية ١٠٥ قروش والنصر للاعمال المدنية ١١٧ قرشا كما ارتفع سهم الخليج للاستثمار العقاري العربي ٥ جنيهات.

وفي قطاع المطاحن انخفضت أسعار شرق الدلتا ٨٠ قرشا وشمال القاهرة ١٣١ قرشا ومصر الوسطى ٨ قروش وجنوب القاهرة والجيزة ٣٤٢ قرشا ووسط وغرب الدلتا ٨٠ قرشا ومصر العليا ٣٣٥ قرشا، والاسكندرية ٣٧٩ قرشا.

وفي قطاع المنسوجات انخفضت اسعار دمياط للغزل ٢٣ قرشا والاسكندرية للغزل والنسيج قرشا واحدا والعربية والمتحدة بوليفارا ٧ قروش والعربية لحليج الأقطان ١٦ قرشا والنساجون الشرقيون ١١ قرشا بينما ارتفع سهم النصر للمنسوجات «كابو» ٢٧٥ قرشا والنيل لحليج الأقطان ١١،٧٣ جنيه.

وفي قطاع الأدوية ارتفعت أسعار المصرية الدولية ٢٢٩ قرشا وفايزر مصر ٢٩ قرشا وأمون الدوائية ٥ جنيهات وممفيس للأدوية ١٥٩ قرشا. وانخفضت اسعار العربية للأدوية ١٤ قرشا والنيل للأدوية ٩٠ قرشا والاسكندرية للأدوية ٢٦٠ قرشا.

وفي قطاع الكيماويات انخفضت اسعار غاز مصر ١٥،٥ جنيه والمالية والصناعية ٦٦ قرشا والبويات والصناعات الكيماوية «باكين» ١٤١ قرشا بينما ارتفعت أسعار أبو قير للاسمدة ٢٩٢ قرشا وكيما ٤٤ قرشا ومصر لصناعة الكيماويات ١٥ قرشا وتكنوباك ٨٥ قرشا.

وفي قطاع الاسمنت انخفضت اسعار جميع شركات القطاع باستثناء سهم الاسكندرية الذي ارتفع ٧٦ قرشا. وتراوح الانخفاض بين ١٨٩ قرشا لسهم القومية و ٦٠ قرشا لسهم السويس.

وفي قطاع البنوك سادت موجة من الانخفاض معظم بنوك القطاع، وهبط سهم التجاري الدولي ١٣٩ قرشا والوطني للتنمية ٤٢ قرشا ومصر الدولي ٧٥ قرشا والوطني المصري ٢١١ قرشا والدلتا الدولي ٥١ قرشا والمصري الاميركي ٣٨٩ قرشا والأهلي سوسيتيه جنرال ١٢٣ قرشا والتمويل المصري السعودي ٧٥ قرشا، والائتمان الدولي ١٢٠ قرشا، بينما ارتفع سهم الاسكندرية التجاري البحري ٢٣ جنيه ومصر اكستريور ١٠،٣٦ جنيه.

وفي قطاع الاسكان انخفضت اسعار القاهرة ٦ قروش والتعمير والاستشارات الهندسية ٤٢ قرشا والشمس لاسكان ٢٢ قرشا وميناء للاستثمار السياحي والعقاري ١١،٦ جنيه ومدينة نصر ٥٢١ قرشا ومصر الجديدة ٤٠٢ قرش. بينما ارتفع سهم الاسكندرية للاستثمار العقاري ٥ جنيهات.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٢٥	٢٥-	٨٢٠	-	٨٠٠	٢٠-	٨٥٠	٢٠-	٨٢٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	١٠-	٦٢٠	-	٦٠٠	-	٦٦٥	١٠-	٦٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٦	١-	٥٥	٢-	٥٥	٢-	٥٧	٢-	٥٥	٢-
بنك دبي التجاري	١٣٥	٣-	١٤٠	-	١٣٥	٢-	١٤٥	-	١٢٥	٣-
بنك الشارقة الوطني	٢٨	١-	٢٩	-	٢٧	٢-	٣٠	-	٢٨	-
بنك الامارات الدولي	٤٨	٢-	٥٠	٢-	٤٩	١-	٥٢	٢-	٤٨	٢-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٥	١-	٤٣	-	٤٥	-	٤٨	-	٤٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	١٠-	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٥٨	-	٥٨	٢-	٥٨	٢-	٦٢	-	٥٨	١-
بنك المشرق	١٤٥٠	-	١٤٠٠	-	١٤٠٠	٥٠-	١٥٠٠	-	١٤٠٠	٥٠-
البنك العربي المتحد	٥٠٠	١٥-	٤٩٠	-	٥٢٥	-	٥٢٠	٢٠-	٥٠٠	١٠+
بنك الخليج الأول	١٣	٠٫٢٥-	١٣	١٫٥٠-	١٣	٠٫٢٥-	١٣٫٥	-	١٣	٠٫٥٠-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٥	١-	٤٤	-	٤٥	-	٤٧	٣-	٤٥	-
البنك التجاري الدولي	١٤	-	١٤	-	١٤	-	١٥	١-	١٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	١٠-	١٥٥	-	١٤٥	٥-	١٥٠	-	١٥٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٥٠	-	٩٠٠	٥٠-	١٠٠٠	-	٩٥٠	٥-
بنك الشارقة	٥٠٠	١٠-	٤٩٠	-	٥٣٠	-	٥٢٥	-	٤٩٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥٠	٢٥-	١٤٧٠	٣٠-	١٤٥	-	١٥٠	-	١٤٧٥	٥-
الخزنة للتأمين	٢٥٠	-	٢٤٠	-	٢٤٠	-	٢٤٥	٥-	٢٤٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٧٥	٢٥-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٠-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١٠٥٠	٥٠-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٥٠	-	١٠٥٠	٥٠-
البحيرة للتأمين	١٩	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٨	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٥	-	٥٠	٢+	٥٥	-	٤٠	-	٥٠	-
الوثبة للتأمين	٩	٠٫٥٠-	٩	-	٨	-	٩	-	٨٫٥	-
الشارقة للتأمين	١٢٫٢٥	٠٫٢٥	١٢	-	١٢	-	١٢	-	١٢	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٥٠	٢٥-	١٨٢٠	٥٥-	١٨٥٠	-	١٨٩٠	١٠-	١٨٥٠	٢٠-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٢٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	٢-	٥٠	-	٤٨	-	٤٧	٥-	٤٨	٢-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	١٠-	٢٢٠	-	٢٢٠	-	٢٢٥	-	٢٢٥	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٤٢	١-	٤٠	٢-	٤٠	-	٤٥	-	٤٠	٢-
الواحة للتأجير	٤٦	٢-	٤٧	-	٤٥	-	٤٧	-	٤٤	٢-
طيران أبوظبي	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٧٠	-	٧٧٥	٥-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	٢+	٤٣	-	٤٧	-	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٢	٢-	٢٤	-	٢٢	١-	٢٢	٣-	٢٢	١-
دبي للاستثمار	٢٥	-	٢٥	٢-	٢٥	-	٢٥	٣-	٢٥	-
جلفار	٦٫٥	-	٨	-	٨	-	١٠٫٥	-	٧٫٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٣١١	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٨٦	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	٢٫٠٤١٢	٢٫٠٠٧٦
مارك الماني	٢٫٣٠٣٥	٢٫٢٦٣٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٩٠٤	٠٫٦٧٤٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣٨	٠٫٠٠٢٢٦
فرنك سويسري	٢٫٨٥٨٣	٢٫٨٠٠٥
جنيه استرليني	٦٫٣٢٠٦	٦٫٢٠٥١
ين ياباني	٠٫٠٣٠٦٧	٠٫٠٢٩٩٥
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٢٢٨	٢٫٢٦٢٣
فرنك بلجيكي	٠٫١١٣١	٠٫١٠٩١
دولار كندي	٢٫٤٤٤٧	٢٫٤١٠٤
كرون دانماركي	٠٫٦٠٨٥	٠٫٥٩٥٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩٢
روبية هندية	٠٫٠٨٧١	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٨٢	٠٫٤٩٦٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٢١	٠٫٣١٨٩
مارك فنلندي	٠٫٧٥٨٧	٠٫٧٤١٧
كرون سويدي	٠٫٤٧٩٤	٠٫٤٦٨٣
دولار سنغافورة	٢٫٢٦٣٥	٢٫٢٢٦١
بات تايلندي	٠٫٠٩٨٧	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت: ١٤٫٠٦

خام تكساس: ١٣٫٣١

خام دبي: ١٢٫٠٧

خام عُمان: ١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦
النهب	للاونصة	١١١٩٫٦٨
الفضة	للجرام	٠٫٦٥

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٨٫٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً: ٧٦٣٤٫٨٥

لندن (اف.ت): ٤٦٤٨٫٧

طوكيو (نيكاي): ١٢٫٩٤٨٫١٢

باريس (كاك): ٢٫٩٧٩٫٨٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

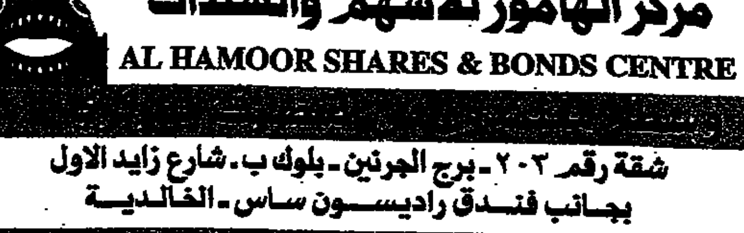
العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥٫٧٥	٤٫٨٨	٥٫١٩	٥٫٠٦	٥٫٢٥	٥٫١٣	٥٫١١	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫١٩
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٦٫٦٣	٧٫١٣	٧٫٠٠	٧٫٢٥	٧٫١٣	٧٫٣٨	٧٫٢٥	٧٫٦٣	٧٫٥
ين ياباني	-	-	٠٫٦٣	٠٫٥٠	٠٫٢٥	٠٫١٣	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥
مارك الماني	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥
فرنك فرنسي	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨
فرنك سويسري	١٫٦٣	١٫٥	١٫٦٣	١٫٥	١٫٥	١٫٨٣	١٫٣٨	١٫٢٥	١٫٣٨	١٫٢٥
ليرة ايطالية	٤٫٩٤	٤٫٨٢	٤٫٧٩	٤٫١٩	٤٫٧٥	٥٫٦٥	٤٫٠١٣	٤٫٨١	٥٫٠٥	٥٫٩٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

اسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨٨٢	٥٫٦٢٢	١٣٥٫٤٥	١٫٦٧٦٩	٠٫٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤







الطلاب المشاركون في الرحلة

عودة الطلاب المواطنين المشاركين في رحلة البنك البريطاني الدراسية

■ دبي - «الاتحاد»: شارك ١٧ طالباً وطالبة من الإمارات و ١٦ طالباً وطالبة من سلطنة عمان وقطر وأذربيجان في دورة دراسية لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا تحت رعاية صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع.

وقد تم اختيار المشاركين من مواطني الامارات بعد إجراء مسابقة لكتابة موضوعات مختصرة عن تأثير النفط على اقتصاد الدولة واستمرت الدورة الدراسية لمدة ٧ اسابيع بمعدل ٢٨ ساعة في الاسبوع بمدارس في برايتون وبورتموث وكامبريدج وهاستينجز ولندن واستهدفت رفع مستوى الطلاب وتحسين فرص العمل لمستقبلهم الوظيفي.

واشتملت الفترة الدراسية على عدة زيارات للمواقع التاريخية والثقافية في بريطانيا وجولات سياحية في لندن وزيارة خاصة لبنك انجلترا اطلعوا خلالها على السبائك الذهبية الخاصة بالبنك وشاهدوا فيلما يوضح دور البنك في تنمية الاقتصاد البريطاني بالاضافة الى زيارات للمتاحف وجولات للتسوق.

استمرار طرح سندات «سيريز ٢» حتى ١٢ اكتوبر

«اي دي آند اف مان» تسجل بداية قوية وتعلن نتائجها ١٢ نوفمبر

■ دبي - «الاتحاد»: اكدت مجموعة «اي دي آند اف مان» للخدمات المالية ان نتائج اعمالها للعام المالي الجاري سجلت بداية قوية، لادارتها اكثر من ٣ مليارات دولار.

ويوضح «مايكل ستون» رئيس المجموعة التي تتخذ من البحرين مقراً اقليمياً للشرق الأوسط ان اعمال المجموعة استفادت من تقلبات الاسواق العالمية، حيث قدم قسم ادارة الموجودات مساهمة ممتازة من بداية العام، ولكن نتائج الاستثمار في المنتجات الزراعية سيكون اقل من نتائج نصف العام الأول الماضي نتيجة تأثير الأوضاع التجارية الصعبة في بعض الاسواق الناشئة على اعمال المجموعة خاصة في مجال تجارة السكر. مضيفاً انه سيتم الاعلان عن نتائج الاعمال حتى ٣٠ سبتمبر في نوفمبر المقبل.

وأضاف ان برنامج «اثينا جارانتيد فينا تشارلز» سجل اهتماماً كبيراً اقليمياً ودولياً، خاصة بعد طرح «اثينا جارانتيد فينا تشارلز سيريز ٢» في اغسطس الماضي في شكل سندات رأسمالية أو سندات دخل أو هما معا.

وقال فخر الدين خواجه المدير الاقليمي للمجموعة ان طرح السندات مستمر حتى ١٢ اكتوبر الجاري بحد ادنى استثمار ٥٠ الف دولار وقد لاقى اقبالاً كبيراً، مشيراً الى ان اداء الاستثمار في «سيريز ٢» افضل من أي مؤشر للاسهم العالمية.

تحرير الأجواء

فاروق لقمان

■ بعد تحرير الأجواء من احتكارات الخطوط الجوية الكبرى في الولايات المتحدة واوروبا بالسماح لشركات اخرى صغيرة ومتوسطة بمنافسة العمالقة، هبطت اسعار الطيران بين المدن الأوروبية. وكانت ولاتزال هابطة في اميركا لأن السفر جوا فيها اضحى ينافس تكاليف القطار والسيارة الخاصة لو اضيفت الى قيمة تذكرة القطار وبنزين السيارة كافة المصروفات المترتبة على الرحلة.

إلا ان اوروبا حاليا تشهد اقل الاسعار للانتقال من مطار الى آخر. وكمثال على ذلك ذهابا فقط: لندن الى ادنبره في اسكتلندا ٢٢ جنيها (الجنيه يساوي دولارا وستين سنتا اميركيا) ولندن الى مدريد عاصمة اسبانيا ٢٥ جنيها والى جنيف بسويسرا ٣٠ جنيها على خطوط طيران شركة Easyjet الجديدة وتهبط اسعار السفر ذهابا وايابا الى اقل من ضعف السفر في اتجاه واحد.

وطبيعي ان هذه الشركات الجديدة لا تقدم للمسافر الخدمات المعتادة في الجو والتي تكلف غاليا، لكن ذلك لا يهم المسافر الى جنيف مادامت قيمة رحلته لا تتجاوز ٣٠ جنيها. وبتحرير الأجواء والسماح للشركات بمنافسة الطيران الوطني البريطاني الذي كانت تمتلكه الحكومة بحكم التأميم في العهود الاشتراكية، استفاد المواطن من تدني الاسعار حتى في رحلاته الاخرى الى مقاصد ابعد واجمل ان شاء قضاء اجازته. وفيما يلي نماذج من ذلك لمقارنتها بما يدفعه المواطن العربي في الوقت الحاضر:

بإمكان المواطن البريطاني السفر من لندن الى الجمهورية اليمنية وقضاء اسبوعين كاملين مع الاقامة في الفنادق وتناول بعض الوجبات مقابل ١٣٦٠ جنيها فقط. وهناك سياحة الى مصر تستغرق عشرة ايام تشمل الطائرة وزيارة القاهرة ووادي الملوك ورحلة نهرية واغلب وجبات الطعام. كل ذلك مقابل ٥٨٥ جنيها او ما يعادل قيمة تذكرة سياحية فقط من لندن الى القاهرة. يعني ان الأيام التي سيقضيها السائح في اليمن او مصر كأنها هدية من شركة السياحة ونظيرتها اليمنية أو المصرية. كما يستطيع السائح زيارة اقصى جنوب العالم، نيوزيلندا الواقعة بالقرب من استراليا مقابل ٧١٤ جنيها ذهابا وايابا او اقل من قيمة تذكرة ذهابا فقط من اي عاصمة عربية الى اوكلاند عاصمة نيوزيلندا. وقس على ذلك بقية البرامج المقدمة والمعلنة في الصحف الاوروبية بما في ذلك الصين.

من لندن الى بكين العاصمة ٦٩٥ جنيها ذهابا وعودة بالاضافة الى عشرة ايام من السياحة بما فيها الاقامة وبعض الوجبات. ولعل هذه أرخص رحلة اعلنت حتى الآن في فصل الشتاء الاوروبي، ولما كان الاوروبيون يحبذون السياحة خارج القارة خلال فصل الشتاء عندهم، للاستمتاع بالجو المعتدل في الشرق كما يفعلون في مصر والدول الآسيوية، فإن هذه الرحلات تكاد تكون كاملة العدد إلا اذا تم حجزها منذ اشهر كما يفعل الناس هناك.

اللصوص يكررون عملياتهم في البنك الواحد

حوادث السطو تقلق مضاجع بنوك جنوب افريقيا

■ جوهانسبرج - رويترز: يرتفع معدل حوادث السطو على البنوك في جنوب افريقيا حيث يقتحمها لصوص مدججون بالسلاح ينهبون الاموال ويرتكبون اعمالا وحشية ويسببون صدمات عنيفة للناجين.

والغريب ان اللصوص يكررون عملياتهم في البنك الواحد في تحد لكل الانظمة الامنية. ويقول هيني بزويدينوت وهو مدير بنك سابق «وقت السطو الثالث كنت في دورة دراسية. كان يوم سبت عندما اتصل بي الموظفون وقالوا انهم أغلقوا أبواب فرع البنك ويرفضون حتى السماح للمستشارين ومديري البنك بالدخول». وأضاف: «كنت قد وعدتهم بأنهم لن يتعرضوا للسطو مرة أخرى. ولكنه حدث ثلاث مرات في فترة ثلاثة أسابيع. هل هذا معقول. شعرت بأنني كذبت عليهم وانخرطت في البكاء».

وكان بزويدينوت مدير فرع احد البنوك في ضاحية راقية بجوهانسبرج التي تعرض للسطو ثلاث مرات في ثلاثة أسابيع. استقال ويعمل الآن مستشارا ماليا. ورغم مرور عام على هذه الحوادث فانه يخشى دخول أى بنك. وتستثمر صناعة البنوك أموالا ضخمة لاقامة أنظمة أمن قوية ورغم ذلك ارتفعت جرائم السطو المسلح بنسبة ١٥ في المئة في العام الماضي. كما ان البنوك باتت مشغولة بعلاج الآثار النفسية التى تتركها هذه الحوادث في الموظفين.

وفي كل من بنوك جنوب افريقيا الاربعة الرئيسية فريق متفرغ تماما لعلاج «ضغوط ما بعد الصدمة» يضم نحو ١٠٠ عضو يقدمون المشورة لموظفي أى فرع في البلاد خلال ساعات من تعرضهم لاي حادث سطو.

ويقول اتيان سيلييه الطبيب النفسي الذى ينسق المشورة لفيرست ناشيونال بنك «حاول ان تكون هناك يوم وقوع الحادث. ومرة أخرى في الصباح قبل ان يفتح الفرع. انها فترة قلق حاد».

ويقول هؤلاء الخبراء ان اعراض ما بعد الصدمة مثل الصداع أو الثورة أو سرعة تغير الحالة المزاجية تحدث بعد حادث السطو بأيام أو أسابيع.

كما يشكو المصابون من انهم ينخرطون في نوبات بكاء فجائية أو الصياح في الشركاء والزملاء والأصدقاء مما يعرض العلاقات الشخصية لعواقب وخيمة.

وقال بزويدينوت «بعد ثلاثة شهور من حوادث السطو تحطمت حياتي الزوجية». وأضاف قوله انه كان يتشاجر مع زوجته لأتفه الاسباب.

وتقول سيلييه «عملية تقديم المشورة للمصابين تساعدهم على اكتساب خبرة في التعامل مع الصدمة. ولكي يستمروا في العمل يجب ان يعترفوا بأن هذه الحوادث جزء من حياتهم».

وفي العام الماضي وقعت ٤٦٥ جريمة سطو على البنوك في جنوب افريقيا. ويقول خبراء نفسانيون ان شفاء مئات الموظفين المصابين بصدمات من هذه الحوادث يستغرق وقتا طويلا.



فتاتان يابانيتان تبحثان عن الأسعار الرخيصة خلال تفقدهما لمعروضات من الكمبيوترات الاميركية وسط انخفاض اسعار الدولار في أحد المحال التجارية بوسط طوكيو... ويذكر أن الدولار قد تهاوى بشدة مقابل الين يوم أمس الاول. (رويترز)

شركة بريطانية تعمّر المنازل بالنفايات النووية !

■ لندن - محمد كركوتي:

■ توصلت شركة بريطانية الى طريقة، للتخلص من النفايات النووية، بعد سنوات طويلة من الأزمات التي خلقتها هذه النفايات، على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وذلك بتحويلها الى قطع حجرية (البوك) أو قطع من البلاط (سيراميك)، يمكن استخدامها في أعمال البناء المختلفة، دون أن تترك أي أثر سلبي على الصحة العامة، وبالطبع دون أن تحدث تلوثا بيئيا على الاطلاق. وتوصلت شركة (سينروك الدولية)، بعد تجارب عديدة الى هذا الحل، اثر استخدامها للتقنيات الاسترالية في هذا المجال، وقد عرضت نتائج التجارب على مجلس اللوردات البريطاني، حيث يقوم حاليا خبراء في هذا المجلس بدراسة النتائج بصورة عميقة، قبل أن تعلن لندن موقفها النهائي من الطريقة الجديد في أواخر الشهر الجاري. واذا ما تمت الموافقة على هذه الطريقة، فان الشركة المعنية، ستباشر على الفور في (انتاجها) الصناعي الجديد، حيث تعتزم تصدير منتجاتها هذه الى كل دول العالم، بما في ذلك الدول المعروفة بإتباعها لأشد أنظمة مكافحة تلوث البيئة من النفايات النووية القاتلة.

وحسب الخطة، فان الخبراء استخدموا الزجاج القديم في معالجة هذه النفايات للتخلص من الأشعة التي تحتويها. فحتى الآن تواجه الدول التي تستخدم الطاقة النووية في انتاج الأسلحة والمعدات الحربية، مشاكل كبيرة في التخلص من النفايات الناجمة عن عملياتها هذه. لاسيما بعد أن بدأت روسيا والولايات المتحدة الأمريكية بالتخلص من جزء كبير من أسلحتها النووية طبقا لاتفاق بينهما.

وتخشى هذه الدول وقوع هذه النفايات في أيدي جهات ارهابية، يمكنها أن تستخدمها بصورة خطيرة. فضلا عن رفض عدد كبير من الدول قبول هذه النفايات لدفنها في أراضيها. ولذلك تستعد الشركة البريطانية الى تخزين هذه النفايات وفق اسلوب جديد، تتخلص به من اشعاعاتها الخطيرة. وتقوم بعد ذلك بتصنيع الاحجار وقطع السيراميك بأشكال مختلفة وجميلة.

وكانت الولايات المتحدة، قد أعلنت مؤخرا، عن عزمها على التخلص من ٥٠ طنا من مادة البلوتونيوم، في اطار التخلص من بعض من أسلحتها النووية، وستقوم أيضا بالتخلص من ١٥٠ طنا منها على المدى البعيد، الأمر الذي يوفر مادة كبيرة للشركة البريطانية المذكورة.

والواقع أن طريقة (سينروك) هذه لتحويل النفايات النووية الى (سلة مهملات) آمنة تماما، اكتشفت على يد البروفيسور تيد رينجوود في استراليا العام ١٩٧٨، الذي فحص احد الاحجار التي اكتسبت أشعة نووية من آلاف السنين، وتبين له أنها لم تتغير على الاطلاق ولم تنشر أية أشعة منذ أكثر من مئة ألف.

على كل حال، من المتوقع أن تعتمد الدول التي تستخدم الطاقة النووية بكثرة، على الطريقة الجديدة، لاسيما بعد أن وافق خبراؤها مبدئيا على هذه الطريقة، وينتظرون حاليا التقرير النهائي حولها في غضون الأيام القليلة المقبلة.



اتحاد البولينج يضع كافة امكاناته تحت تصرف دورة الالعاب الامنية

(ص٣)

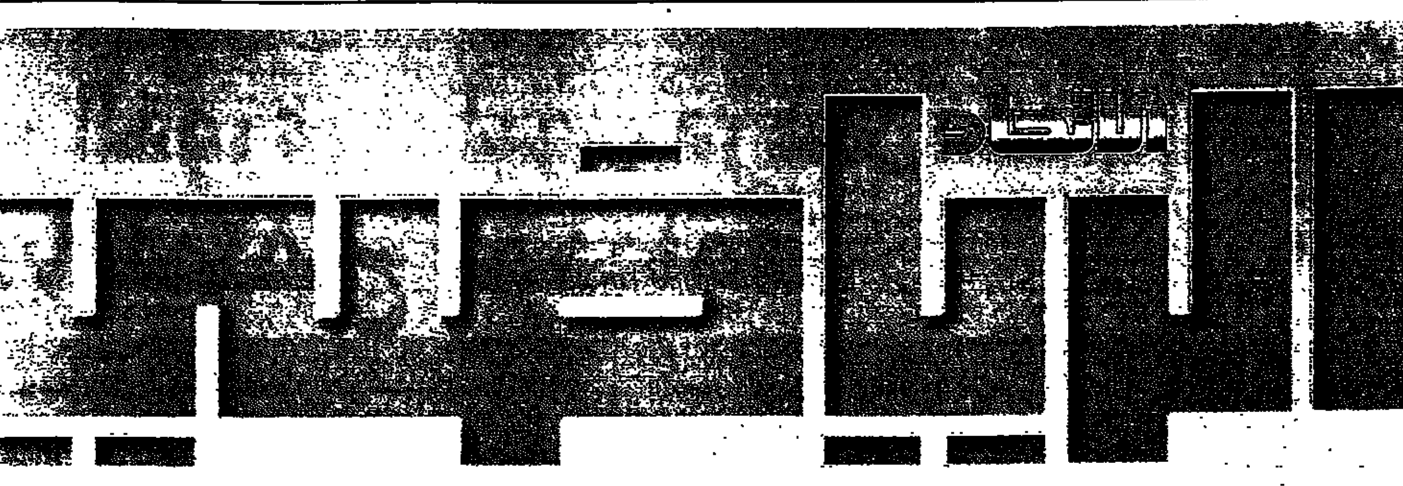
خبر اليوم

يعلن الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم القائمة النهائية اليوم والتي ينتظر ان تضم ٢٤ لاعبا منهم ٦ لاعبين من «مجموعة العشرة» التي اختارها كويروش وتركهم يشاركون في مباريات الاسبوع الثاني لمسابقة الدوري.

وكان كويروش ومساعدوه قد انتشروا في ملاعب الامارات امس واول امس لمتابعة مباريات الدوري.. حيث شاهد كويروش مباراة الشباب والاهلي التي اقيمت امس بستاد آل مكتوم وفاز بها الشباب ١/٢ كما شاهدها ايضا فهد خميس مدير المنتخب.. وتابع ايضا مباراة الخليج والشعب التي اقيمت اول امس وانتهت بالتعادل ١/١.. كما تابع مساعداه مباراة الوحدة والنصر واتحاد كلباء مع الامارات واللتان اقيمتا اول امس.. وبالطبع اصبحت الرؤية الفنية لمدرب المنتخب الوطني الآن اكثر وضوحاً خاصة وان المنتخب مقبل على المشاركة في دورة الصداقة الثانية التي ينظمها اتحاد كرة القدم والتي تنطلق يوم السبت القادم ويشارك فيها منتخبات سوريا والسودان ولبنان.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان القائمة النهائية ستظل قابلة لبعض التعديلات الطفيفة والمحدودة حتى بعد الدورة الودية وقبل الموعد النهائي لتسجيل اللاعبين المشاركين في بطولة كأس الخليج تحسبا لظهور اي اصابات او ظروف اخرى طارئة.. وايضا تألق بعض اللاعبين وظهورهم بمستوى يؤهلهم للانضمام لقائمة المنتخب.

الجدير بالذكر ان المنتخب سوف يستأنف تدريباته غدا بعد ان حصل اللاعبون على راحة اجبارية لمدة ثلاثة ايام.



الاتحاد الرياضي

السبت ١٩ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٩٨م

سانشيز تبلغ دور الثمانية في دورة فيلدرشتات

(ص ١١)

هزم بطل لبنان ٣-١

«هلال العين» يسطع في سماء البطولة الآسيوية







صباح الخير يا امارات

المشوار العيناوي لا يزال طويلاً!

●● قطع فريق العين بطل الامارات، وممثلها الشرعي في البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري نصف الطريق لتجمع الكبار، بفوزه المستحق على الأنصار بطل لبنان بثلاثة أهداف لهدف في ذهاب الدور الأول.

●● وبرغم ان نجوم العين احتفلوا بهذه الثلاثية بستاد القطارة أمس، الا ان الواجب التنبيه إلى ان المهمة لم تنته بعد وان مباراة الاياب التي تقام بعد اسبوعين في العاصمة اللبنانية بيروت تمثل ٥٠٪ من حسابات هذا الدور، مع الوضع في الاعتبار ان فريق الأنصار أفضل الفرق اللبنانية على الاطلاق يجيد استثمار عاملي الأرض والجمهور ولن يكون صيداً سهلاً أمام العيناويين في المباراة المقبلة.

●● وقدمت مباراة الأمس أوراق اعتماد المهاجم هلال سعيد الذي سجل هدفين رائعين، فضلاً عن هدف بيليه العيناوي الذي جاء تتويجا للروح العالية التي أدى بها بيليه المباراة، احد أهم الصفقات الكروية بالامارات هذا الموسم.

●● وكل ما نأمله ان يستثمر العيناويون هذه الوضعية الجيدة وان يواصلوا مشوارهم الآسيوي الناجح.

●● وهم قادرون على ذلك.

****

●● الصدارة الوحداوية للدوري هذه المرة، تختلف في قيمتها عن ا لصدارة الوحداوية للمرحلة الأولى في الموسمين الماضيين، لان شكل المسابقة هذا الموسم يخضع لنظام النقاط التراكمية في الأدوار الثلاثة.. ونقطة في الدور الأول يمكن ان تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في الدورين الثاني والثالث.

●● وكلمة حق فان الصدارة الوحداوية تحسب لمواطني النادي لا لمحترفيه الذين لم يلعبوا اي دور فيما حققه الفريق حتى الآن، ويكفي المستوى الذي ظهر به الفريق في الشوط الثاني لمباراته مع النصر عندما أشرك المدرب بونفرير المهاجم عادل مطر بدلاً من السنغالي البوري لاه.

****

●● أكدت الجولة الثانية انني لم أكن أبالغ عندما أشرت إلى ان فريق بني ياس هو أحد أهم ظواهر الاسبوع الأول بالأداء الذي قدمه أمام العين بطل الدوري.

●● وجاءت مباراة الجزيرة لتدعم هذا الرأي عندما استطاع أبناء بني ياس كسب أول ثلاث نقاط كاملة في الدوري بعد ان انحازت لهم الدقيقة الأخيرة التي حرمت فريق الجزيرة من تعادل كان أقرب إليه من حبل الوريد.

●● ولازلت عند رأيي في ان «ناصر ٩٨» او عبدالناصر عبدالله حارس بني ياس يتقدم بثبات من مباراة لأخرى ولم يجامله كويروش مدرب المنتخب عندما ضمه لسوبرمان وجمعة راشد.

عصام سالم

أخبار الملعب

سيراليوني... في ملعب الجزيرة

■ اللاعب السيراليوني الجديد الذي يجهزه الوحدة للمشاركة في المباريات المقبلة بالدوري ظهر أمس بملعب الجزيرة برفقة مدربه جو بونفرير حتى يكون فكرة واضحة عن مستوى دوري الامارات قبل ان يلعب أمام الشعب بالشارقة يوم الجمعة المقبل في ختام الاسبوع الثالث للدوري.

اعتزال

■ علمنا أن حسين يسلم أحد ابرز النجوم الذين قدمهم نادي بني ياس، وشارك في فوز فريقه ببطولة الكأس موسم ١٩٩٣/٩٢.

أعلن اعتزاله... في هدوء، بعد أن ابتعد عن صفوف فريقه طوال الموسم الرياضي.

أجنبي بـ ٧٠٠ درهم!

■ أحد أندية رأس الخيمة بدأ يجرب أحد اللاعبين الاجانب من بنجلاديش اللاعب يعمل موظفاً بأحد محال الفيديو (شراء وتأجير) مقابل راتب شهري قدره ٧٠٠ درهم!

رائحة

■ فاحت رائحة صفقة فاشلة وقعها أحد أندية الدرجة الأولى مع لاعب افريقي محترف معروف تعرض لثورة جماهيرية غاضبة طالبت بإبعاده.. ليس ذلك فحسب بل اتضح ان به إصابة بالغة ستمنعه من مشاركة الفريق في بداية مشوار الدوري.

بطولة القارات: قرار مشاركة فرنسا نهاية الشهر الحالي

اكد رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه اليوم الجمعة في موسكو ان «قرارا سيتخذ قبل نهاية الشهر الحالي بخصوص مشاركة فرنسا» في كأس القارات الرابعة التي تستضيفها المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل.

ومن المؤكد ان هذا القرار سيتخذ خلال اجتماع المجلس الفدرالي للاتحاد الفرنسي في ٢٣ الحالي. واوضح سيمونيه الموجود في روسيا مع المنتخب الفرنسي الذي سيواجه نظيره الروسي غدا ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠، ان المسألة ستناقش خلال اجتماع مجلس ادارة الدوري الفرنسي في ١٥ الحالي.

وتشتكي فرنسا خصوصا من عدم سماح الاندية الاوروبية للاعبيها الفرنسيين بالالتحاق بمنتخب بلادهم لان البطولة تصادف مع قمة الدوري في انجلترا وايطاليا والمانيا واسبانيا.

وترى مصادر مقربة من الاتحاد الفرنسي ان النية تتجه نحو مشاركة فرنسا بطلة العالم في هذه البطولة التي اطلقت السعودية فكرتها ونظمت النسخ الثلاث السابقة.

الاتحاد الرياضي . . . كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي . . . كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي . . كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري إقرأ واحضر . . واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

• مليونير الدوري . . .
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
• مليونير الدوري . . .
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر . . واكسب المليون»
• إقرأ . . الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
• احضر . . . مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
• واكسب . . . مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
• واكسب . . . عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.

ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية . . لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.

ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.

ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الأسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٢ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٢ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يومياً وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٢) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٢) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

وللدرجة الثانية . . نصيب

توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الاربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويتطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم: ____________
العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الأسبوعية


اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم (٢)
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
البطاقة رقم «١٠»
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لاعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لاعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» • ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» • ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

أهل الخبرة

سوق العميان!

• تلح على خاطري اكثر من معادلة لا اجد لها حلا شافيا خاصة بعد ان انطلقت مسابقة الدوري العام لاندية الدرجتين الاولى والثانية على حد سواء.
شاهدت في ملاعبنا وبعد انقطاع طويل عودة اللاعبين المحترفين ورغم انني على قناعة ان الوقت لايزال مبكرا للحكم النهائي على مستوياتهم.. الا ان بعضهم يسهل عليك اكتشاف معدنهم من الوهلة الاولى ان لم يكن اللمسة الاولى في الملعب (!)
ويفرض السؤال نفسه وبالحاح: هل الملايين التي صرفتها الاندية على هؤلاء ستعود علينا بالفائدة المرجوة؟
ثم اعود لاسأل نفسي من جديد: هل الملايين التي صرفت على اللاعبين المحترفين الموجودين بيننا الآن صرفت في مكانها الصحيح.. وهل هذه هي النوعية التي نبتغيها ونصرف عليها كل هذه الاموال؟!
ان المعادلة بالتأكيد صعبة وشائكة... فأنا بالفعل في حيرة من امري.. واذا كنا سنتفق وعلى مضض ان وجود اللاعبين المحترفين في ملاعبنا من المفترض ان تكون له نتائج ايجابية ملموسة على فرق الدوري ومن ثم على المنتخب الوطني.. لكن هل النوعية الموجودة تحقق هذه المعادلة الصعبة؟!
واعود واتذكر واتحسر عندما يجول بخاطري مشهد «سوق العميان»!! وآسف لهذه التسمية.. لكنها هي التسمية الحقيقية لمكاتب السماسرة التي انتشرت بالبلاد فاجأة بطولها وعرضها... هؤلاء الناس الذين يتاجرون في اللاعبين دون ان يعرفوهم.. ولا يعرفون عن مستواهم اي شيء.. ونجري وراءهم بلا هدى وفي النهاية نكتشف اننا نجري وراء سراب!!
انني أتساءل للمرة الالف.. هل هذه هي العودة الصحيحة للاعبين المحترفين الاجانب... وهل هذا الاسلوب «أسلوب العميان» هو الأسلوب الصحيح لاستقدامهم!
ان الواقع يقول ان الامور تسير بشكل يدعو للاسف.. وان البضاعة الموجودة في «سوق العميان» بضاعة راكدة.. واننا وهذا هو الواقع لا نمتلك الخبرة الكافية نظرا لابتعادنا الطويل عن سالفة اللاعبين الاجانب.
ويبقى ما شاهدناه في الاسبوعين الاول والثاني بمثابة ترجمة حقيقية لكل هذه التناقضات التي عشناها في الشهور الماضية ولازالت تعيش بيننا.

دكتور
محمد سالم سهيل

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة، هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٢٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٢١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٧٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٧٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٧١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٩	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الحكومية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٢٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٧	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٧٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٥٥٩٨٨	٣١٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٣٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

سلطان بن زايد يعلن إقامة مقر دائم لسباق الإبل بسويحان

■ اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان اقامة هذا السباق السنوي يأتي بفضل اهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتراث واحياء الرياضات الشعبية وان هذه السباقات كان لها الاثر الكبير في انجاح التراث الشعبي.

وهنأ سموه صاحب السمو رئيس الدولة على نجاح مهرجان الابل التراثي السادس الذي اختتم أمس بسويحان مؤكدا دعم ومساندة صاحب السمو رئيس الدولة لهذه السباقات من اجل احياء هذه العادات الشعبية . واعرب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء في تصريح عن امله ان تستتمر هذه السباقات بمشاركة المواطنين من مختلف الاعمار لكي نحافظ على تراثنا من الاندثار وان تكون السباقات القادمة اكثر نشاطا وكثافة من المشاركين من انحاء الدولة .

واكد سموه ان هذا السباق شهد تطورا كبيرا من السباقات السابقة وهو في تطور مستمر خاصة وانه يجسد تراث الامارات وسيكون مردوده كبيرا لدى الاجيال القادمة التي تتمسك بتراث الاباء والاجداد .

ووجه سمو نائب رئيس مجلس الوزراء الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة ولصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولصاحب السمو الشيخ خليفه ابن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على رعايتهم واهتمامهم بهذه السباقات لاحياء تراث دولة الامارات وتوفير كافة الامكانيات لانجاح مثل هذه السباقات .

كما وجه سموه الشكر للجنة المنظمة لسباق الابل التراثي ولجميع من ساهم وشارك في هذا السباق من اجل انجاحه وظهوره بالمظهر اللائق.

واكد سموه ان نادي تراث الامارات حقق الكثير من الانجازات خلال الفترة الماضية وهو في تطور مستمر وان النادي يعتزم اقامة مقر دائم لسباق الابل التراثي بسويحان خلال الفترة القادمة مؤكدا دعمه المستمر من اجل القيام بواجباته التي انشىء من اجلها .

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتوج ابطال سباق الابل التراثي السادس «تصوير: محمد خالد ابراهيم»

ختام رائع لـ «سويحان ٩٨»

سلطان بن زايد يتوج أبطال مهرجان الإبل السادس

«يستاهل الناموس»... ومشهد الفرسان الصغار يسر الناظرين

■ سويحان - وام:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بعد ظهر أمس ختام فعاليات سباق الابل التراثي السادس الذي اقيم في ميدان السباق بسويحان.

وجرى السباق الذي اشتمل على ١٤ شوطا لمسافة ثلاثة كيلومترات للمشاركين من المواطنين الذين تراوحت اعمارهم من ١٠ الى ٣٠ سنة.

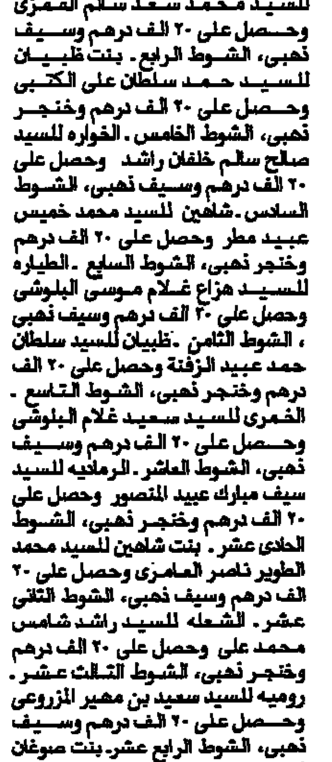
وفي نهاية السباق قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتقديم الجوائز للفائزين وهي عبارة عن سيوف وخناجر ذهبية بالاضافة الى عشرين الف درهم للفائز الاول من كل شوط.

وقدمت فرق الفنون الشعبية خلال السباق عروضا فلكلورية من تراث الامارات كما القيت قصائد شعرية بهذه المناسبة.

وحضر السباق سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من كبار المسؤولين بالدولة واصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد كبير من المواطنين والوافدين والوفود الاجنبية السياحية من محبي هذه الرياضة التراثية الشعبية.

وبكل المقاييس التنظيمية والفنية حقق المهرجان السادس نجاحا مشهودا واثبت الفرسان الصاعدون مهارة عالية واستحقوا جميعا «الناموس» اداء وشجاعته، كما استحقت الفكرة الرائدة التي ينفرد بها نادي تراث الامارات كل التقدير. وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول. ظبيان للسيد عوض محمد سالم وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبي، الشوط الثاني - بنت صوغان للسيد سيف سلطان على وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبي، الشوط الثالث. بنت صوغان للسيد محمد سعد سالم القمزي وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبي، الشوط الرابع. بنت ظبيان للسيد حمد سلطان على الكتبي وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبي، الشوط الخامس. الخواره للسيد صالح سالم خلفان راشد وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبي، الشوط السادس. شاهين للسيد محمد خميس عبيد مطر وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبي، الشوط السابع. الطياره للسيد هزاع غلام موسى البلوشي وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبي ، الشوط الثامن. ظبيان للسيد سلطان حمد عبيد الزفنة وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبي، الشوط التاسع. الخمري للسيد سعيد غلام البلوشي وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبي، الشوط العاشر. الرمانيه للسيد سيف مبارك عبيد المنصور وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبي، الشوط الحادي عشر. بنت شاهين للسيد محمد الطوير ناصر العامري وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبي، الشوط الثاني عشر. الشعله للسيد راشد شامس محمد علي وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبي، الشوط الثالث عشر. روميه للسيد سعيد بن مهير المزروعي وحصل على ٢٠ الف درهم وسيف ذهبي، الشوط الرابع عشر. بنت صوغان للسيد سيف بن حميد سعيد السويدي وحصل على ٢٠ الف درهم وخنجر ذهبي





فرسان «سويحان ٩٨» يتقلدون جوائز الفوز بالاشواط



الوفود الاجنبية الزائرة تفاعلت مع المهرجان الكبير



سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي يتوج محمد فيصل القاسمي الفائز بالبرونزية «تصوير: راميش»

ولي عهد رأس الخيمة يتوج أبطال البطولة العربية الأولى للتزلج على الماء

منتخبنا يحتكر بطولات «الرجال».. ولبنان يحتكر بطولات «النساء»

■ رأس الخيمة - سالم الشرهان:

■ شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة ختام البطولة العربية الاولى للتزلج على الماء والتي استضافها نادي رأس الخيمة للتزلج في الفترة من ٧ حتى ٩ اكتوبر بمشاركة اربع دول هي لبنان ومصر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والتي اختتمت فعالياتها عصر امس. وحضر الختام بجانب سموه سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ سلطان بن سالم القاسمي وعدد من كبار الشخصيات ورؤساء الوفود والاندية وجمع كبير من الجمهور الذي ملأ الشاطىء للاستمتاع بالحفل والاستعراضات (البهلوانية) للفريق الاميركي للعروض.

وبدأت المنافسات النهائية بمسابقتي التعرجات والحركات في الثامنة صباحا للرجال والنساء. ففي مسابقة التعرجات للرجال استطاع لاعبو منتخبنا احراز المراكز الثلاثة الاولى حيث جاء محمد سالم البدوي بالمركز الاول وحصوله على ذهبية السباق فيما حصل احمد سعيد سباع على الفضية باحتلاله المركز الثاني وحصل محمد فيصل القاسمي على البرونزية بعد ان حل ثالثا وفي مسابقة النساء حصلت لاعبة لبنان انطونيلا شيحا على ذهبية السباق بعد ان جاءت بالمركز الاول بجدارة وحصلت زميلتها هلدى براج على الفضية بعد حصولها على المركز الثاني فيما حصلت لاعبة مصر نيفيان مختار على البرونزية بعد ان حلت ثالثة. وفي مسابقة الحركات للرجال استطاع لاعب منتخبنا احمدفيصل القاسمي الفوز بالمركز الاول برصيد ٤٢٨٠ نقطة فيما حل الفتى الذهبي عبدالله القاسمي بالمركز الثاني برصيد ٤٢٧٠ نقطة وجاء زميلهم محمد سالم البدوي بالمركز الثالث برصيد ٢٨٨٠ نقطة وفي مسابقة النساء جاءت اللبنانية هلدى براج بالمركز الاول فيما حلت المصرية نيفين مختار ثانية وجاءت اللبنانية انطونيلا شيحا ثالثة.. وفي مسابقة القفز التي جرت نهائياتها في المساء فاز لاعب منتخبنا عبدالله راشد سباع بالمركز الاول وحل زميله محمد فيصل القاسمي ثانيا فيما جاء زميلهم محمد سالم البدوي ثالثا.. وفي مسابقة النساء جاءت اللبنانية هلدى براج بالمركز الاول وحلت زميلتها انطونيلا شيحا ثانيا وجاءت المصرية نيفين مختار ثالثة، وقد قلد سموه الفائزين في المسابقات ميدالياتهم بعدها عزف السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة معلنا رسميا انتهاء البطولة الناجحة فنيا وتنظيميا بشهادة جميع الوفود المشاركة.



وقلد سموه الفتى الذهبي بطل اوروبا للناشئين في مسابقة التعرجات وسام القاسمي تقديرا للانجاز الذي حققه. من جهته اعرب اللاعب عن سعادته لهذا الوسام حيث ذكر ان هذا التكريم يعتبر فخرا واعتزازا لي وسأحاول مضاعفة الجهد والبذل من اجل الوصول الى العالمية لتشريف بلدي الامارات في المحافل الدولية

بتوجيه من سعيد بن حمدان:

اتحاد الامارات للبولينج يضع كافة امكانياته تحت تصرف دورة الالعاب الامنية

■ أصدر الشيخ سعيد بن حمدان، رئيس اتحاد الامارات للبولينج بالدولة، توجيهاته بوضع كافة امكانيات الاتحاد تحت تصرف دورة الالعاب الامنية العالمية دبي ٩٨، وتلبية جميع احتياجات البطولة من طاقم فني ومدربين واداريين واجهزة ومعدات. وذلك مساهمة من الاتحاد في انجاح هذا الهدف الرياضي العالمي المهم.

بدوره اشاد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بهذا القرار الذي سيدعم الدورة، وتوجه بالشكر الجزيل لرئيس واعضاء اتحاد البولينج بالدولة، وكافة المسؤولين فيه.

وصرح احمد عبدالكريم امين السر العام لاتحاد الامارات للبولينج بالدولة، ان اللجنة الفنية العليا للاتحاد قررت في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي تشكيل لجنة تتولى النواحي الفنية للبطولة، وتتكون من: محمد عبدالله سلطان السكرتير الفني للاتحاد، واسماعيل احمد مسؤول التسجيل والمراقبة، وخالد عزت قنديل مسؤول عملية التزييت والحارات، ومحمد متولي غانم، مسؤول رصد النتائج بالكمبيوتر.

كما تم تكليف انطونيو توماس بليلو مدرب المنتخب، والسيد جوزيف وايتر المستشار الفني للاتحاد للقيام بتدريب لاعبي شرطة دبي وفقاً للبرنامج الموضوع من قبل اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الامنية العالمية.

وأضاف احمد عبدالكريم ان هذه المبادرة تأتي كمساهمة من الاتحاد لرفع المستوى الفني للاعبين، وتحقيقاً للانجازات والانتصارات الرياضية بدورة الالعاب الامنية العالمية.

وقد تقلت اللجنة التنظيمية لدورة الالعاب الامنية العالمية خطاباً من اتحاد البولينج بالدولة فيه تفاصيل الاستعدادات الفنية والعملية للاتحاد في مساهمتها بهذا الحدث الرياضي المهم.

مهرجان للطائرة... بكلباء

■ كلباء - الاتحاد: يستضيف نادي اتحاد كلباء اليوم مهرجاناً لصغار الكرة الطائرة وذلك في الرابعة والربع عصراً.

هكذا منه بالأصل

منتخبنا لكرة السلة

بطولة السلة العربية تختتم اليوم

منتخبنا حسم صراع البرونزية ويلاقي السعودية لتأكيد الجدارة
مباراة العمالقة بين قطر ومصر للفوز باللقب

رسالة

■ احمد الحوري

■ بعد ان حسم الصراع على الميدالية البرونزية وتمكن منتخبنا من تتويج جهوده طوال مباريات البطولة وحصل على المركز الثالث بجدارة بعد فوزه الكبير على المنتخب الجزائري ٨١/٦٧ في المباراة قبل الاخيرة التي اقيمت مساء امس الاول يختتم منتخبنا للشباب مبارياته بلقاء نظيره السعودي في الثانية عشرة من صباح اليوم في اليوم الاخير للبطولة العربية الثامنة لشباب كرة السلة التي استضافتها العاصمة اللبنانية بيروت على مدى ثمانية ايام حيث يسدل الستار في السابعة من مساء اليوم بلقاء القمة الذي يجمع المنتخب القطري ونظيره المصري في مباراة تحدد هوية حامل اللقب ووصيفه فيما سيقام لقاء آخر يجمع لبنان والجزائر لتحسين المراكز.

فوز مستحق

وكان منتخبنا قد حقق نتيجة جيدة بحصوله على المركز الثالث ونيله الميدالية الفضية بعد الفوز الكبير الذي سجله على حساب المنتخب الجزائري الذي كان يطمح أيضا للحصول على نفس المركز ولكن شبابنا كانوا عند حسن الظن بهم واستطاعوا ان يكللوا جهودهم بفوز جدير بالاحترام والتقدير بعد ان انهوا المباراة لصالحهم بنتيجة ٨١/٦٧ فيما كان الشوط الاول قد انتهى ايضا لصالح منتخبنا ٣٨/٢٤.

وقد بذل نجوم منتخبنا في هذه المباراة جهدا كبيرا من اجل تحقيق غاية كان الجميع يسعى لتحقيقها وهي العودة بأحد المراكز الاولى وقد كان لهم ذلك رغم انهم قابلوا فريقا صعب المراس كانت تحدوه نفس الآمال ونفس الطموحات ويمتاز بلاعبين ذوي مهارات عالية وامكانيات بدنية كبيرة ولكن الاصرار الاماراتي لم يتح لهم المجال لتحقيق غايتهم، فقد سيطر نجومنا على اغلبية مجريات المباراة باستثناء بعض الدقائق التي شهدت بعض الشد العصبي من جانب منتخبنا بسبب الحرص الزائد على النتيجة مما مكن الفريق الجزائري من تقليص الفارق ١٧ نقطة الى اربع نقاط وذلك في الشوط الثاني ولكن شبابنا سرعان ما استشعروا الموقف وبادروا الى الامساك بزمام المبادرة بفضل توجيهات المدرب عبدالحميد ابراهيم الذي كان موفقا جدا في الوقت المستقطع وتدخلاته الفنية السريعة التي كان لها اكبر الاثر في اعادة الامور الى نصابها لتصب في مصلحة فريقنا لتعود السيطرة الى منتخبنا وتحسم النتيجة التي حققنا بها المركز الثالث وهو ما يعد انجازا يحسب لهذا المنتخب الشاب والجهازين الفني والاداري الذي هيأ أحسن الظروف لتحقيق هذا الانجاز الذي يسجل ويضاف لكرة السلة الاماراتية لتواصل ما حققه الفريق الاول بآخر بطولة عربية.

سفراء فوق العادة

لاعبو منتخبنا اثبتوا انهم رجال مواقف وسفراء أحسنوا تمثيل بلدهم في هذه البطولة الصعبة فقد ظهروا بمستوى مشرف طوال المباريات باستثناء بعض دقائق مباراتهم مع المنتخب المصري فكان جميع اللاعبين عند حسن الظن وتألقوا بصورة نالت استحسان كل من تابعهم. ففي مباراة الجزائر احسن قائد الفريق قاسم محمد ضبط الاداء كما تألق حمادة في صناعة اللعب وتنويع التمريرات الماكرة التي اسهمت في تسجيل العديد من النقاط بالاضافة الى ثلاثياته التي تأتي في الوقت المناسب وكان هناك ايضا المقاتل وصاحب الانفرادات الصعبة ابراهيم عبدالله الذي دفع به المدرب عبدالحميد منذ بداية المباراة وكان في الفريق العديد من الشواهد على الحس الوطني مثل ايوب احمد الذي أصر على المشاركة رغم اصابته القوية في كاحل قدمه اليمنى وكذلك علي عباس الذي عانى طوال اليومين الماضيين من اعياء واضطرابات في المعدة ولكنهما فضلا ان يكونا مع الفريق ويساهمان في هذا الانجاز.

كما استعان المدرب عبدالحميد في تكتيكه الخططي في جاسم عبدالرضا بديلا لحمادة في صناعة اللعب واثبت انه لا يقل مهارة وانه مع كل مباراة يتطور مستواه الى الافضل كما كان لاعب الارتكاز الثاني حاتم راشد خير بديل لعلي عباس في بعض اوقات المباراة وسجل العديد من النقاط في الوقت الحرج وشارك ايضا احمد علي.

كما لا يمكن ان ننسى جهود اللاعبين الذين شاركوا في المباريات السابقة مثل عدنان الخيال ومحمد قاسم الذي اصيب قبل المباراة وسعيد عتيق وراشد سالم فكلهم قد ساهموا بهذا الانجاز واستعان بهم المدرب حسب حاجته لهم في خطط كل مباراة.

البعثة والموقف الصعب

تعرضت البعثة لموقف لا تحسد عليه قبل مباراة الجزائر حيث تعرض اربعة من لاعبينا لحالات مرضية عديدة صباح يوم المباراة اضافة الى اللاعبين علي عباس وعدنان الخيال اللذين كانا قد تعرضا قبلهم لحالة اعياء واضطرابات، فقد فوجئت البعثة يوم المباراة بتعرض سعيد عتيق وجاسم عبدالرضا ومحمد قاسم وابراهيم عبدالله الى ظروف مشابهة ادت الى سرعة معالجتهم وقد وضع الجهازين الفني والاداري ايديهم على قلوبهم جراء صعوبة الموقف ولكن بمشيئة الله واصرار اللاعبين تمكن الجميع من الخروج من هذا الموقف وتحقيق الانجاز البرونزي.

رئيس البعثة:
موقع طبيعي لسلة الامارات

اشاد راشد الزعابي رئيس بعثة منتخبنا بالانجاز الكبير الذي حققه منتخبنا الشاب بحصوله على المركز الثالث ببطولة العرب مؤكدا ان هذا هو موقع سلة الامارات بين الدول العربية مشيرا الى انه لو كانت الظروف طبيعية اكثر لكان بامكاننا الحصول على المركز الثاني.

واوضح راشد الزعابي ان هذه البطولة ضمت افضل المنتخبات العربية ولذلك فان ما حققه منتخبنا يعد انجازا بكل المقاييس حيث ادى لاعبونا افضل مبارياتهم وقدموا مستوى جيدا نالوا من خلاله اعجاب الجميع بغض النظر عن خسارتنا امام قطر ومصر واشاد راشد الزعابي الى انه كان يتوقع هذه النتيجة من خلال ثقته بقدرات اللاعبين.

واوضح راشد الزعابي ان كل ما يحتاجه هذا الفريق هو المزيد من المشاركات والاحتكاك المستمر حتى يكتسب اللاعبين المزيد من الخبرات التي تساهم في تطوير مستوياتهم وتدفعهم لتقديم الافضل للسلة الاماراتية.

عبدالحميد ابراهيم:
هدية تقدير للثقة الغالية

عبر المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم عن سعادته الغامرة بهذا الانجاز الذي حققه المنتخب واكد انه كمدرب مواطن كان ينتظر هذا الانجاز بفارغ الصبر مشيرا الى انه فقد فرصة تحقيق مثل هذا الانجاز في بطولة التعاون الاخيرة ولكنه تمكن من تسجيل هذا النصر في بطولة اصعب وأقوى وتضم افضل المنتخبات العربية.

واشار عبدالحميد ابراهيم الى ان هذه الميدالية هدية متواضعة للمسؤولين عن السلة الاماراتية وخاصة قاسم سلطان رئيس الاتحاد وذلك تقديرا للثقة الغالية التي اولوني اياها بتدريب المنتخب واتمنى ان نكون جميعا عند حسن الظن في كافة المشاركات القادمة.

واوضح عبدالحميد ابراهيم الى ان الشباب ادوا المطلوب منهم وكانوا على قدر المسؤولية واستطاعوا ان يؤكدوا الموقع الحقيقي والطبيعي لسلة الامارات وان يواصلوا ما حققه نجوم الفريق الاول في المشاركة العربية السابقة وحصولهم على الفضية.

الحساوي: الفوز تحقق بجهود الجميع

ماجد الحساوي مدير منتخبنا الوطني والاداري النشط قام بدور كبير في تهيئة اللاعبين لتحقيق هذا الانجاز بفضل تعامله النموذجي والاندماج الذي خلقه بين الفريق والادارة، وقد اشار ماجد الحساوي الى ان ظروف صعبة قد مرت على الفريق خاصة في يوم المباراة ولكن الحمد لله قد تغلبنا على هذه الظروف وتمكنا من تحقيق هذا الانتصار الرائع.

واوضح ماجد الحساوي ان هذا الانجاز تحقق بتضافر كافة الجهود والتعاون الكامل بين الجهازين الفني والاداري واللاعبين مما خلق نوعا من الترابط والانسجام الكامل بين الجميع واكد ان مشاركة اغلبية اللاعبين في عدد من المعسكرات والبطولات ساهم في احداث هذا التآلف الذي نسعى له جميعا.

البعثة تعود اليوم

تعود في ساعة متأخرة من مساء اليوم السبت بعثة منتخب السلة بعد تحقيقها المركز الثالث وحصولها على الميدالية البرونزية وذلك عن طريق مطار دبي الدولي عبر طيران الامارات.

في ثالثة مبارياته الآسيوية

منتخبنا يقدم مباراة العمر ويخسر من باكستان ٣/١
خالد مراد ادار لقاء كوريا واستراليا بنجاح

رسالة

■ علي سيد أحمد:

■ خسر منتخبنا ثانية مبارياته في البطولة الآسيوية التاسعة ٣/١ بعد مباراة قوية ورائعة من منتخبنا استبسل فيها اللاعبون وقدموا مجهودا اضافيا ولولا قلة الخبرة والتسرع وغياب روح المنافسات والبطولات العالية لخرج منتخبنا فائزا حيث كانت نتيجة الاشواط متقاربة وكسبت باكستان الشوط الاول ١٥/٩ نتيجة لاخطاء الارسال المكررة وكسبت باكستان شوط اللعب الثاني ١٥/١٣ بعد ان اربك لاعبونا حسابات الفريق الباكستاني حيث كانت النتيجة ١٤/٨ لصالح باكستان واحرز منتخبنا النقاط حتى صارت النتيجة ١٥/١٣ وكسب منتخبنا الشوط الثالث ١٦/١٤ وخسر الشوط الاخير ١٥/٨... وتعود اسباب الخسارة لطول قامة لاعبي باكستان واللياقة البدنية العالية حيث اعتمدوا على طريقة النفس الطويل والبلوك الجيد مما دعاهم لاستعمال الخطط الهجومية مع الضرب من الخط الخلفي والضرب بطريقة التقاطع الشيء الذي أرهق لاعبي منتخبنا خاصة عند نهاية كل شوط. وكان لضعف (البلوك) عند منتخبنا اكبر الاثر في الهزيمة حيث فشل لاعبونا في صد الضربات الساحقة من باكستان. الا ان الاداء الاجمالي لمنتخبنا كان جيداً حيث استمرت المباراة ١٨ دقيقة وساند الحضور لاعبينا بصورة لفتت الانظار.

مدرب منتخبنا والهزيمة

مدرب منتخبنا كابتن المنصف بالعابيه عزا اسباب الهزيمة لضعف اللياقة البدنية وقلة الخبرة وقال ان هنالك العديد من الاخطاء التي سنعمل على علاجها وأكد ان منتخب باكستان جيد ويمتاز بترابط خطوطه وطريقة اللعب الهجومية ويعتمد على ضعف البلوك لدى منتخبنا ويرسل هجماته ومن ناحية اخرى اشاد عيسى حمزة رئيس اللجنة الفنية بمنتخبنا ووصفه بمنتخب المستقبل وأشاد بامكانيات لاعبيه.

أدار حكمنا الدولي خالد مراد مباراة كوريا واستراليا مع الحكم الايراني سقري وكان مستواه جيداً وانتهت المباراة بفوز كوريا على استراليا ٣/صفر... كما فازت كوريا على قطر أمس الأول.

وجاءت نتائج مباريات امس على النحو التالي:
فوز ايران على اليابان ٣/صفر
فوز استراليا على سيرلانكا ٣/صفر
فوز اليابان على سيرلانكا ٣/صفر

الامارات والصين

يؤدي منتخبنا اليوم ثالثة مبارياته امام الصين عند الساعة التاسعة والنصف صباحا ويقول المدرب المنصف بانه يدخل لقاء اليوم في اطار اعداد منتخبه منتهزاً بأن المنتخب الصيني ينافس على البطولة.

خلال رئاسته لبعثة منتخبنا قام ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة الطائرة بتنسيق المواقف استعداداً لانتخابات الاتحاد الدولي حيث اتفق على ترشيح جواد خلف وعيسى حمزة ود. محمد حبيب من الكويت وقال ابراهيم عبدالملك انه لاينوي الترشيح لعضوية الاتحاد الدولي ولكن اختيار الثلاثي الكويتي جاء بناء على وضعهم الآن في الاتحاد الدولي والآسيوي واضاف بانهم سيتوزعون على اللجان المساعدة. كما قام ابراهيم عبدالملك بدعوة عدد من المنتخبات لبطولة راشد الدولية التي ستقام في يناير حيث اكدت ايران مشاركتها واعتذرت الصين عن المشاركة لارتباط لاعبي المنتخب بالمشاركة في الدوري الممتاز الصيني.

بطولة مصر الدولية للتنس بنادي الجزيرة تبدأ ١٩ أكتوبر

رسالة

■ [illegible] لبطولة مصر الدولية للتنس [illegible] الجزيرة [illegible] خلال الفترة من [illegible] الجزيرة لاستقبال هذه البطولة [illegible] مجلس الادارة لضمان نجاح البطولة [illegible] هذا العام ٦٠ الف دولار [illegible] ويحصل الفائز الاول [illegible] الف دولار و٥٠ نقطة دولية [illegible] ولايستطيع أحد ان يتنبأ بمن [illegible] الاتحاد المصري للتنس قائمة اللاعبين المشاركين [illegible] وجوها جديدة سيستمتع بها الجمهور المصري [illegible] ويعقد الاتحاد المصري للتنس مؤتمرا [illegible] لاعلان التفاصيل النهائية للبطولة [illegible] الادوار التمهيدية والرئيسية [illegible] بمستويات عالية [illegible] الادوار الرئيسية.

بسبب إشراكه ٤ لاعبين غير أوروبيين أمام بوخوم

هاني رمزي يدفع ثمن خطأ مدرب كايزرسلاوترن

■ خطأ قاتل وقع فيه مدرب فريق كايزرسلاوترن الألماني [illegible] خلال مباراة فريقه مع نادي بوخوم على أرض الأخير ضمن مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم حيث أشرك ٤ لاعبين أجانب في المباراة مخترقا القانون الأوروبي الذي ينص على مشاركة ثلاثة لاعبين غير أوروبيين في المباراة. [illegible] المنتخب المصري هاني رمزي [illegible] اللاعب البرازيلي راتينو وأثناء المباراة أصيب لاعبه [illegible] وقام باستبدال اللاعب النيجيري [illegible] ثلاثة لاعبين غير أوروبيين هم المصريان رمزي [illegible] والبرازيلي راتينو [illegible] الفوز [illegible] اللاعب هاني رمزي وحل مكانه [illegible] على خطئه [illegible]

هاني رمزي

اليوم منتخب البحرين يعود لمعسكره المغلق

بعد خفض الموازنة... قرارات تقشفية لاتحاد الطائرة
السجانة السوداني والميناء اليمني يشاركان في بطولة الأندية العربية

رسالة

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد البحريني للكرة الطائرة في اجتماعه الأخير برئاسة رئيس الاتحاد محمد جاسم حمادة الغاء سفر أعضاء مجلس ادارة الاتحاد لحضور اجتماعات الاتحادات الدولية والقارية والعربية والخليجية اعتبارا من تاريخه وحتى نهاية العام القادم ١٩٩٩م.

وفي حالة رغبة أي عضو للسفر وحضور الاجتماع يشترط عدم تحميل ميزانية الاتحاد أي أعباء مالية.

ويرر مجلس الادارة قراره بالوضع المالي الحرج والصعب للاتحاد بعد قرار المؤسسة العامة للشباب والرياضة بخصم ما نسبته ٢٪ من الدفعة الثانية من دعم المؤسسة المالي للاتحاد وبما يعادل ٣٦٤٠ دينارا بحرينيا.

كما اتخذ المجلس عددا من القرارات التقشفية منها الغاء مسابقات الكؤوس «اخراج المغلوب» للموسم الجاري ٩٨/١٩٩٩م لمختلف الفئات السنية والاكتفاء بمسابقة كأس كؤوس ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة للأندية الممتازة الأولى (فرق الرجال) كذلك شملت قرارات المجلس الغاء بطولة كأس (السوبر)، بطولة المناطق وتقليص عدد الحكام في المباريات.

من ناحية أخرى وافق مجلس الادارة على مشاركة أبناء الجاليات العربية المقيمة في البحرين إقامة كاملة وذلك في مسابقتي الصغار والناشئين.

ووافق مجلس الادارة من حيث المبدأ على المشاركة في تصفيات بطولتي العالم للناشئين والشباب عام ١٩٩٩م على ان تكون الموافقة النهائية مرتبطة بتوفير الدعم المالي لتغطية نفقات المشاركة.

بطولة الأندية العربية

تلقت الأمانة العامة للاتحاد العربي للكرة الطائرة ومقرها البحرين موافقات أندية السجانة السوداني والميناء اليمني للمشاركة في بطولة الأندية العربية الأبطال (١٧) للكرة الطائرة التي ستقام في لبنان خلال شهر نوفمبر القادم.

وكانت أندية الجزيرة الاماراتي والقادسية الكويتي والأهلي السعودي والبوشيرية وغزير من لبنان والهلال السعودي حامل اللقب قد وافقت على المشاركة في البطولة التي ستجرى قرعة مبارياتها ٢٤ الجاري في لبنان.

منتخب الكرة يعود لمعسكره

يعود أفراد منتخب البحرين الوطني الأول لكرة القدم اليوم الى معسكرهم التدريبي المغلق في أحد فنادق العاصمة المنامة وذلك بعد حصولهم على اجازة قصيرة لمدة ٤٨ ساعة قضوها مع عائلاتهم. المعروف ان منتخب البحرين الأول لكرة القدم ينتظم في معسكر مغلق بالمرحلة الأخيرة من برنامج تحضيره لـ «خليجي ١٤» التي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر حتى ١٣ نوفمبر ١٩٩٨م.

اليوم اجتماع مهم لاتحاد اليد

يعقد مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة اليد اجتماعا اليوم وستكون أبرز الموضوعات برنامج الإعداد للمشاركة في تصفيات بطولة كأس العالم للرجال لكرة اليد ١٩٩٩م والتي يثار جدل حول مكان وتوقيت اقامتها بعد قرار الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بإقامتها في الدمام بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٠ - ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨م.

وكان الاتحاد البحريني لكرة اليد قد وافق على المشاركة في التصفيات.

الدوري اللبناني ينطلق اليوم

عقبات ومطبات وحواجز تواجه الجميع في موسم ٩٨-٩٩
البرج والاخاء يرفعان الستار على ملعب برج حمود

■ بيروت «الاتحاد»

■ يعتقد هواة اللعبة ان الدوري اللبناني لكرة القدم موسم ٩٨-٩٩ الذي يفتتح اليوم السبت بمباراة البرج والاخاء على ملعب برج حمود، لن يكون افضل من سابقه بسبب التفاوت الشاسع فنيا وماديا بين ٣ او ٤ فرق من جهة وبقية الفرق من جهة اخرى.

وقد انعكس المستوى الموسم الماضي سلبا على اداء المنتخب اللبناني وفريقي الانصار والنجمة عربيا وآسيويا فكان خروج كالعادة من مسابقات وبطولات يخشى ان ينعكس سلبا بدوره على الاستحقاق الكبير عندما يستضيف لبنان كأس امم اسيا عام ٢٠٠٠.

وظل واقع حال الكرة اللبنانية في السنوات الاخيرة «مكانك راوح» داخل المستطيل الاخضر اداء وخارجه سلوكا على الرغم من ان الاندية تنفق مئات الالاف من الدولارات لشراء لاعبين محليين واجانب في وقت تشكو من قلة الملاعب.

وعلى رغم تواضع مستوى معظمهم، احرز الاجانب لقب الهداف في المواسم الخمسة السابقة فذهب الى الارمني فيتالي اغاسيان من الهومنتمن مرتين، والسوري عباس خليفة من النجمة، والترينيدادي بيتر بروسير من الانصار، والسوري عبد اللطيف الحلو من الهومنتمن.

وكان اخر هداف لبناني للمسابقة هو الدولي محمود حمود، الذي اعتزل قبل سنوات عدة عندما كان المصري عصام بهيج مدربا للنجمة قبل ان يتحول حمود الى التدريب ويصير قبل بضعة اسابيع مساعدا لمدرب منتخب لبنان.

وحملت اهداف المباراة بين فريقي الانصار والهومنتمن على كأس السوبر اللبنانية الثالثة الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز الاول ٤-٢، تواقيع بروسير (٣) والعراقي ليث حسين من الانصار، والسوري سمير بكري والارمني جارو من الهومنتمن.

وارتفع عدد الاجانب في الدرجة الاولى في الموسم الحالي الى ٥٩ لاعبا من اليمن وارمينيا وسوريا ونيجيريا والسنغال وسيراليون والعراق ومصر مع العلم ان الاتحاد اللبناني سمح لكل ناد بالتعاقد مع خمسة على ان يشرك ٣ منهم في المباراة الواحدة. بيد ان ازدياد عدد الاجانب لاعبين ومدربين في الاندية المحلية قد لا يؤدي بالضرورة الى ارتفاع مستوى اللعبة. ويتراوح الراتب الشهري للاعب الاجنبي بين ٣٠٠ و١٨٠٠ دولار علما بان قلة من الاجانب تعد على اصابع اليد تتقاضى الراتب الاخير وتنحصر في ناديي الانصار والنجمة، وان الاندية الاخرى تنهي الموسم وهي تئن ماليا.

رفع الستار

ويرفع ستار مسرح المرحلة الاولى من الدوري الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت بلقاء البرج والاخاء على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية الذي يتسع لـ٨ الاف متفرج جلوسا و١٥ الفا جلوسا ووقوفا.

ويضم البرج، الذي نفذ بجلده من الهبوط الى الدرجة الثانية اواخر الموسم الماضي قبل ان ينهيه تاسعا بقدرة قادر، في صفوفه حارس المرمى العراقي ابراهيم سالم والسنغاليين عبد الرحمن شومر وحسن سيك ولامين بوب والسوري عبد القادر الرفاعي.

اما الاخاء الثامن فيضم النيجيريين صامونيل واكين ومحمد موسى مهاجم الانصار السابق والمصريين سعيد رزق و«الليبيرو» ناصر عادل، الذي كاد الاهلي المصري يتعاقد معه لو لم يتخط الـ٢٠ من عمره.

وتجرى غدا الاحد ٤ مباريات ابرزها لقاء القطبين الارمنيين التقليديين الهومنتمن الخامس والهومنتمن العاشر على ملعب بيروت البلدي. ويسعى الاول الى تكرار فوزه على الثاني الذي خسر امامه ١-٢ الموسم الماضي.

ويعتمد الهومنتمن، الذي يفتقد صانع الالعاب بابكين ملكيان وريمون نجم بعد انتقالهما الى الحكمة من الدرجة الثانية، على الحارس الدولي احمد الصقر وكوركين والسوريين عبد اللطيف الحلو، هداف الدوري برصيد ١٥ هدفا، وسمير بكري (٢٣ عاما) مهاجم الحرية السوري السابق، والارمينيين غاغيك وبغيشه.

واكد الامين العام لنادي الهومنتمن رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات ميساك نجاريان انه متفائل هذا الموسم لان متوسط اعمار اللاعبين يبلغ ٢٤ سنة مقابل ٢٨ الموسم الماضي وان الفريق يضم عددا لا باس به من اللاعبين الناشئين الواعدين. في المقابل، يقود المهاجمان الدوليان وارطان غازريان وترو كهيان الهومنتمن، الذي ضم النيجيري ديدي والارمينيين هايك كيغوركيان وارتور اسويان وارا ميغويان فضلا عن نجمه المخضرم استيبان بغداسريان.

وكان الهومنتمن، الذي اعتاد ان يقض مضاجع اقوى الفرق في الدوري، تفادى الهبوط الى الدرجة الثانية بفارق نقطتين عن الحكمة، الذي ودع الاولى «مكرها» والراسينغ والرياضة والادب الاضواء في ليلة ظلماء.

ويلتقي الجنوبيان الاهلي صيدا السابع مع التضامن صور الثالث على ملعب بلدية صيدا، الذي شهد الموسم الماضي فوز الثاني ١-صفر. ويشكل المحليون الدوليون والشقيقان فيصل ورضا عنتر وهيثم زين والسيراليوني محمد منساري والعراقيون هادي جابر وحسن جواد وحيدر نجم واليمني خالد عفارة والفلسطيني ابراهيم منصري نواة التضامن. ويعول الاهلي على السيراليونيين ساميا حسن وابوبكر باه والسنغالي موسى ديوب والسوري سليم جبلاوي مهاجم حطين السابق واليوغوسلافي جورجي والحارس خالد حمصي والانصاريين السابقين عبد الفتاح شهاب وبلال زغلول.

سينما صامتة

ويبدو الصفاء الرابع، مصمما على العودة منافسا على اللقب خصوصا وانه يضم الدوليين دانيال الاعور ونبيه الجردي واحمد النعماني ووليد دحروج وعبد الله حمصي فضلا عن الحارس الدولي السابق بلال هاشم.

كذلك سيعول الفريق الاصغر على الليبيري عثمان ويله والعراقي حمزة هادي والنيجيريين عثمان صالح وادريس هارونا ولورنس اوزوما مع العلم ان النادي كان بصدد التعاقد مع مغربي مميز لكن هذا لم يحصل.

ويستضيف الصفاء شباب الساحل الحادي عشر، الذي خسر امامه ١-٣ في المرحلة الاولى ايضا الموسم الماضي. ويضم الساحل العراقيين الحارس عماد هاشم والمدافع هشام علي وعدنان حسن ومحمود مجيد هداف الدوري العراقي الموسم الماضي والنيجيري هارونا دودا لاعب الصفاء السابق.

واكد ياسر حيدر رئيس نادي الصفاء ان فريقه جاهز بقيادة مدربه غسان ابو دياب، الذي سيشرف عليه هذا الموسم بعدما اخفق النادي في التعاقد مع مدرب سويسري غالي في مطالبه المادية.

ودعا حيدر الى التعاون بين الاتحاد والاندية لما فيه مصلحة اللعبة حاضرا ومستقبلا مشيرا الى ان افضل وسيلة تلجمة لرأب الصدع بين نادي النجمة الاتحاد اللبناني هو الجلوس حول طاولة مستديرة لحل المشاكل.

وفي مدينة طرابلس شمالا، يتقابل النجمة الثاني وحامل كأس لبنان في الموسمين الماضيين والعهد السادس، الذي يخوض موسمه الثاني في الدرجة الاولى، في «لقاء ساكت» اشبه بافلام السينما الصامتة في العشرينات اذ سيجرى دون جمهور عقابا على انسحاب النجمة من كأس الكؤوس الآسيوية.

وعلى الرغم من ان الاتحاد اللبناني حرم النجمة من المشاركة في المسابقات الاسيوية والعربية الموسم المقبل. فان الاخير مصمم على انتزاع لقب الدوري الذي كان من نصيبه مرتين فقط اوائل السبعينات.

وكان النجمة، صاحب اقوى دفاع الموسم الماضي اذ اهتزت شباكه ١٦ مرة، احتفظ قبل انطلاق الموسم بكؤوس لبنان والنخبة وموسى الصدر لكنه اخفق في نهائيات كأس الكؤوس العربية التي استضافها في اغسطس الماضي.

ويضم الفريق النبيذي الارمني ارمين صلاميان والسوري ماهر بيرقدار والعراقي صاحب عباس والنيجيريين ايكوكو واديمولا. بينما يضم العهد، السنغاليين موسى بديان ومالك داف ومأمون ديوب والعراقيين علي هادي وعارف عبد الوهاب.

وتختتم المرحلة الاربعاء المقبل مساء على ملعب بيروت البلدي بلقاء الانصار، حامل اللقب، والسلام زغرتا الشمالي العائد الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد في الثانية. ولن تكون مهمة البطل سهلة هذا الموسم لتقارب مستواه الفني والنجمة والصفاء والتضامن برغم الجهود التي بذلها لتدعيم صفوفه اخيرا وكانت تسفر عن انتقال مهاجم واعد من ناد في ضاحية بيروت الجنوبية اليه. وسيعول الانصار ايضا وايضا على الدوليين الحارس علي فقيه وكيلوزك والقائد جمال طه بالاضافة الى السوري نادر جوخدار والمصري احمد جرادة والعراقي ليث حسين والترينيدادي بيتر بروسير والنيجيري الجديد هنري. اما السلام فيخوض الموسم بالعراقيين حسين كامل وسعد قيس ومهند أويس وحيدر جبار بيد ان صعوبة دونه صعوبات اذ يتطلب الامر نفسا طويلا وهي صفة افتقد اليها الشماليون قبل ان يهبطوا الى الدرجة الثانية.

فريق النجمة اللبناني

بتعليمات محمد بن زايد
٣ مدربين جدد لرماية الامارات



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

■ أمر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بتوفير ثلاثة مدربين جدد لتدريب رماة الامارات.

وقد صرح مصدر مسؤول بالاتحاد بأن المدربين تشملهم التخصصات التالية، مدرب مسدس، مدرب بندقية، مدرب شوزن.

وقد كان الاتحاد في أمس الحاجة إليهم منذ تأسيسه علم ١٩٩٢ ولم تسمح الامكانيات والموارد المالية المتيسرة لديه بالتعاقد مع أي مدرب.

كما صرح المصدر نفسه بأنه من المنتظر ان تتم اجراءات التعاقد خلال الاسبوعين القادمين... وفور وصولهم سيتم اعداد خطة لاعداد معسكر داخلي لمدة الثلاثة أشهر القادمة بإشراف هؤلاء المدربين بما يحقق التأقلم والانسجام بينهم وبين أعضاء المنتخب الوطني للرماية استعدادا لخوض المنافسات القادمة عام ١٩٩٩.

برئاسة صقر غباش
اجتماع مهم للجنة المنظمة لدورة الصداقة اليوم

■ تعقد اللجنة المنظمة لدورة الامارات الدولية الكروية اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم بمقر اتحاد الكرة بأبوظبي برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة لمناقشة عدة موضوعات مهمة، بعضها يتعلق بالدورة التي يشارك فيها منتخبات سورية والسودان ولبنان ومنتخبنا الوطني وستنطلق يوم السبت القادم بالاستاد الرئيسي بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي حيث تستهل بمباراتين، الأولى تجمع منتخبنا الوطني مع المنتخب السوداني والثانية بين منتخبي سوريا ولبنان.

كما تناقش اللجنة أيضا تكريم الثلاثي العربي نجوم مونديال فرنسا ٩٨ في مجال التحكيم سعيد بلقولة وجمال الغندور وعلي بوجسيم. وقد تناقش اللجنة على هامش اجتماعاتها بعض الموضوعات المتعلقة بمنتخبنا الوطني الذي يستعد لخوض بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة والمقرر انطلاقها بالعاصمة البحرينية المنامة يوم ٣٠ أكتوبر الجاري.



مباراة الرمس وأهلي الفجيرة لم تحقق طموحات اي من الفريقين

الرمس × أهلي الفجيرة (١/١)
٨ بطاقات صفراء وحالة طرد
أداء متوتر يفسد مباراة الرمس وأهلي الفجيرة

● الفريقان: الرمس × أهلي الفجيرة
● النتيجة: ١/١ (صفر/صفر)
● الحكام: مسلم لحمد / ابراهيم علي حسن / علي حمد وعبدالوهاب محمد راقب المباراة.
● الأهداف: ويلي نيكولا (الرمس) (ق ٥٦) واحمد اسماعيل (أهلي الفجيرة) (ق ١٠٠).
● الانذارات: ابراهيم عبدالله وعبدالحكيم بلهون ومحمد عباس ويوسف الحراوي وويلي نيكولا (الرمس)، وحميد عبدالله وعثمان ربيع وسعيد محمد عبدالله (أهلي الفجيرة).
● الطرد: جاسم موسى (الرمس)

■ ابراهيم العسم:

■ (٨) بطاقات صفراء وحالة طرد واحدة وخروج خالد البدو محمولاً الى المستشفى بسيارة الاسعاف وقرارات غير صائبة ومستوى مهزوز من حكم المباراة تلك هي احداث لقاء الرمس وأهلي الفجيرة الذي انتهى بالتعادل الايجابي (١/١) في ختام منافسات الجولة الثانية لدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم... وتسألني كيف مضت دقائق المباراة اقول... نحمد الله انها انتهت على خير رغم وجود كل هذه الاحداث المثيرة التي شهدها لقاء الفريقين... ومما يزيد (الطين بله) أن اللاعبين نسوا المباراة وتحسين المستوى وتفرغوا الى الضرب والخشونة وتضييع الوقت فساهموا في افساد المباراة قبل ان يساهم حكم المباراة مسلم احمد هو الآخر في افسادها بعدم قدرته على الحد من هذه الخشونة بالكارت (الأحمر) وتجاهله لضربتي جزاء واضحتين وضوح الشمس ابرزها ضربة الجزاء التي لم يحتسبها لفريق أهلي الفجيرة... والمباراة كذلك شهدت على صعيد آخر احداثا اهمها عودة نجم فريق الرمس عبدالحكيم بلهون ومشاركة الاجنبي الثاني في صفوف الرمس بعد يوسف الحراوي وهو الزائيري ويلي نيكولا الذي سجل هدف الرمس فيما ساهمت عودة عبدالحكيم في خطورة خط هجوم اما أهلي الفجيرة لعب بدون لاعبين اجانب وافتقد الى جزء كبير من مستواه المعروف في المواسم السابقة وبالذات الموسم السابق ولم يقدم تلك الصورة المعهودة من لاعبيه الا ان ملرس هواية تسجيل هدف التعادل في الوقت (الحرج) من زمن المباراة وبعد معاناة شديدة اثناء سير اللقاء.

مستوى لايحقق الطموح

المستوى الفني للمباراة لايرتقي الى الطموح المبذول والمنتظر من هذا الموسم حيث قدم لاعبو الفريقين اداء لا نريده... ولانقبله في هذا الموسم التي حشدت له الاندية والجماهير العديد من عوامل الطموح والحماس... والمباراة حملت من الشد والتوتر العصبي ما يكفي لانفجار (قنبلة ذرية) وليس مباراة لكرة القدم فجاء اللقاء مشحونا بالعديد من عوامل العصبية والنرفزة غير المنطقية والاعتراض المتكرر على قرارات الحكم... فشهد اللقاء ٨ بطاقات صفراء وواحدة حمراء وخروج خالد البدو نجم دفاع الرمس محمولاً بسيارة الاسعاف الى المستشفى متأثرا بضربة في رأسه.

هدف جميل للرمس
وهدف قاتل لأهلي الفجيرة

اهداف المباراة لم تعبر بأي حال من الاحوال عن سير المباراة حيث سجل الرمس وبواسطة لاعبه الجديد المحترف (ويلي نيكولا) هدفا جميلاً استقر في شباك مرمى أهلي الفجيرة اثر تمريرة ذكية من يوسف الحراوي في الدقيقة (٥٦) من زمن المباراة... اما هدف أهلي الفجيرة جاء بعد معاناة كبيرة من هجوم الفريق حيث اهدر المهاجمين قبلها عدة اهداف وفرص قبل ان يسجل احمد اسماعيل في الدقيقة ١٠٠ من زمن المباراة وفي الوقت بدل الضائع الذي قدره حكم المباراة هدف التعادل لاهلي الفجيرة مستغلاً دربكة امام حارس الرمس الذي ظهر بمستوى متواضع ومهزوز خلال اللقاء.



اداء سلبي ومباراة حافلة بالانذارات

بعد أن فاحت رائحة الصفقة الناجحة..
جماهير أهلي الفجيرة تنتظر «بصله» ونجم منتخب مالي يصل مساء غد

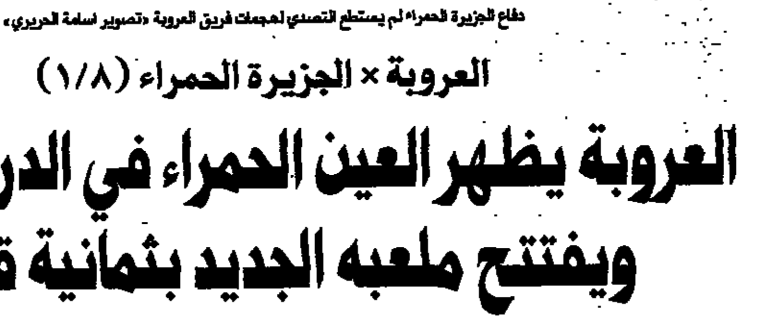
■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تنتظر جماهير اهلي الفجيرة بفارغ الصبر نجم منتخب مالي بصله توريه وذلك بعد ان فاحت الصفقة الناجحة التي قام بها المسؤولون بادارة النادي من اجل التعاقد معه.

هذا ويصل في ساعة متأخرة قبل منتصف ليل غد «الاحد» بصله المالي ليتضم لصفوف فريقه الجديد بعد توقيع العقد.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان المسؤولين بأهلي الفجيرة يبذلون جهودا مكثفة من اجل انهاء اجراءات اللاعب النيجيري ويلي ديلاه الذي تم التعاقد معه منذ اكثر من اسبوع ولكنه لم يشارك في اي مباراة حتى الآن رغم انتظامه بالتدريبات و ذلك لنقص اوراقه والتي جاء بها مندوب الى الامارات من نفس جنسية اللاعب.

وقد يلجأ المسؤولون باهلي الفجيرة الى قيام احد الاعضاء او شخص من طرف السمسار الذي احضر ويلي ديلاه للبلاد برحلة مكوكية الى نيجيريا من اجل استيفاء الأوراق بسرعة لتسليمها لاتحاد كرة القدم.



دفاع الجزيرة الحمراء لم يستطع التصدي لهجمات فريق العروبة «تصوير اسامة الحريري»

العروبة × الجزيرة الحمراء (١/٨)
العروبة يظهر العين الحمراء في الدرجة الثانية ويفتتح ملعبه الجديد بثمانية قاسية

● الفريقان: العروبة × الجزيرة الحمراء
● النتيجة: ١/٨ (٥/صفر)
● الحكام: يسلم عوض للساحة/ عاونه راشد عبدالله وحمد حنيفه/ وراقبها خميس القلين.
● الأهداف: خليفة راشد، عبيد حارب، عبدالله العطر، محمد خميس، عبدالله العطر، خليفة راشد، عبدالخالق مريانة. خليفة راشد (العروبة). وليد عثمان (الجزيرة الحمراء).
● الانذارات: احمد سعيد (العروبة)
● الطرد: جمال عبدالله (الجزيرة الحمراء)

■ الفجيرة - سيد عثمان:

هذا لم يكن سوى مهرجان للاهداف قام به ابناء العروبة بمناسبة افتتاح ستادهم الجديد يوم امس... فبدلا من الالعاب النارية تم اسعاد الجماهير بالاهداف الكروية التي ضربت الارقام القياسية هذا الموسم.

فبخلاف الرطوبة غرق امس ابناء الجزيرة الحمراء في بحر العروبة فلسوء حظهم ان مباراتهم جاءت يوم احتفالهم بافتتاح ستاد خليفة الجديد الرائع الذي اصبح احد التحف المعمارية بمدينة مربح.

قلبي معاه

وبصراحة قلبي كان على مدرب الجزيرة الحمراء الجزائري قدور جباس الذي لم يجلس على كرسيه ثانية واحدة واخذ يصرخ لمدة ٩٠ دقيقة ولكن لاعبيه كانوا في واد آخر ولكن يجب ان نلتمس لهم العذر فالجميع على ما يبدو صاعدين وصغار السن.

اما فريق العروبة ماشاء الله عليه قدم اروع مبارياته بالامس وشيدها تماما خاصة في الشوط الأول الذي انهاه بخمسة اهداف نظيفة حيث بدأ السيرك أو المهرجان في الدقيقة ٨ عندما تلقى خليفة راشد نجم المباراة وصاحب الهتريك - كرة عرضية ارسلها صاروخية بقدمه لم يشاهدها الحارس جمال عبدالله.

الهدف الثاني

وفي الدقيقة ١٢ راوغ الحريف عبيد حارب مدافعاً وانفرد وسددها قوية في حلق المرمى.

الهدف الثالث

وفي الدقيقة ٣٦ رفعة عرضية رائعة من المغربي الليبرو عبدالخالق مريانه الى رأس عبدالله العطر المتألق يحرزها والمرمى خال حيث كان الحارس بعيداً عن الكرة.

ويخرج حارس الجزيرة الحمراء عن طوره بالدقيقة ٢٩ فيشهر له الحكم يسلم عوض الكارت الاحمر ويضطر المدرب الى سحب لاعب الوسط سالم عبيد وينزول الحارس الاحتياطي عبدالله موسى الذي رغم ولوج ٥ أهداف في مرماه الا انه أنقذ اهدافا اخرى.

ويهتز فريق الجزيرة الحمراء اكثر مما كان ويهدي خليفة راشد كرة مقشرة الى رأس محمد خميس الذي يسددها جميلة في المرمى.

وقبل نهاية الشوط بالدقيقة ٤٤ يحرز عبدالله العطر هدفاً ذي نكهة حيث يراوغ مدافع ويحرفنه يرسل صاروخا يهز الشباك.

لا... للاستسلام

تحسن اداء فريق الجزيرة الحمراء في الشوط الثاني ورفضوا الاستسلام تماما امام العروبة الذي كان بالامس في يوم سعده وواصل ابناؤه المهرجان بالدقيقة ١٩ حيث تسلم خليفة راشد كرة بينيه داخل منطقة الجزاء أودعها بكل هدوء في المرمى.

هدف الجزيرة الحمراء

ويأبى ابناء الجزيرة الحمراء الا يشاركوا في افراح العروبة باستادهم الجديد وفي الدقيقة ٢٣ ارسل وليد عثمان صاروخا من ٤٠ ياردة في مرمى الحارس عبدالله راشد الذي نزل مكان عبدالله الخلاوي مع بداية الشوط الثاني.

ورغم ان المحترف والمهاجم المغربي عبدالعزيز بوكركور قد استماتت طوال المباراة من اجل احراز هدف بالمهرجان الا انه لم يحالفه الحظ رغم انه قدم عرضا كبيراً وكان شعلة من النشاط ولكن زميله الليبرو عبدالخالق مريانه قام بالواجب ولم يخرج من المولد بلا حمص ففي الدقيقة ٤٢ تقدم من الخلف للامام بالكرة وبطرف عينه شاهد الحارس متقدما عن مرماه عدة ياردات فارسلها لوب من فوق رأسه محرزا اجمل اهداف المباراة.

وكان مسك الختام بالدقيقة ٤٤ عندما مرر بوكركور كرة من داخل منطقة الجزاء الى خليفة راشد الذي سددها قوية في حلق المرمى.

وبصراحة كان فريق العروبة بالامس في احسن حالاته وبذل راشد خليفة نجم الوسط مجهوداً كبيراً في وسط الملعب ومعه محمد خميس وقاموا بسخاء بتموين المهاجمين خليفة راشد وبوكركور والعطر وحارب بتمريرات جميلة.



فريق العروبة احتفل بافتتاح ملعبه الجديد على طريقته الخاصة

في افتتاح دوري الأشبال
الوحدة يكتسح بني ياس والعين يفوز على الجزيرة ١/٢

■ أسفرت نتائج مباريات المجموعة الاولى لفرق ابوظبي في افتتاح دوري الاشبال تحت ١٣ سنة لكرة القدم عن فوز كبير لفريق الوحدة خارج ملعبه على بني ياس (٦/صفر) وتغلب العين على الجزيرة (١/٢) وبهذه النتائج يتصدر الوحدة المجموعة وستقام الجولة الثانية يوم الجمعة القادم حيث يلعب الوحدة مع العين والجزيرة مع بني ياس.

حتا × دبي (٠/٠)
تعادل سلبي لدبي وحتا

■ تعادل فريقا دبي وحتا سلبيا في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب حتا حيث أن الفريقين قدما مباراة و عرضا قويا اتسم بالندية بين الطرفين وضاعت عليهما فرص كثيرة وخاصة حتا حيث لم يستفد لاعبوه من هذه الفرص، لم يلعب الاجنبيان عفت نصار للاصابة حيث لم يشف منها وكذلك داني جسيموف المباراة. دبي يكفيه التعادل حيث ان المباراة خارج ملعبه ونقطة واحدة تكفيه ولكن التعادل ليس في صالح حتا خاصة ان المباراة على ملعبه وبين جمهوره وخاصة ان هذا هو التعادل الثاني لحتا.

بوجه عام الفريقان تقاسما المباراة وكانت قوية على المهاجمين وكان حارسا الفريقين هما نجمي المباراة.

مدرب العربي:
الله غالب

■ بعد الهزيمة التي تعرض لها العربي قال مدرب الفريق عبدالكريم الريلحي هذه كرة القدم غالب ومغلوب.. المباراة كانت في صالحنا في الشوط الاول وضاعت منها اربع فرص سانحة للتهديف لكن لم تترجم الى اهداف لاسباب:

- نقص الخبرة حيث اللاعبين من الشباب وهناك اصابات في وسط الملعب ولاعبنا الاجنبي علي وهيب لعب وغير مستعد للمباراة ولم يتجانس مع اللاعبين. فريق الحصن لديه امكانيات قوية واستطاع ان يسيطر على الشوط الثاني ويملك لاعبا مهاجما يعد من افضل المهاجمين على مستوى الدوري «محمد راشد».. فبالرغم انه كان ممسوك ومراقب استطاع ان يسجل علينا هدفين فالشوط الاول لنا والثاني لهم.. اتمنى ان يتم تسجيل اللاعب الثاني وهو محمد بالعربي حيث يملك امكانات جيدة بالاضافة الى انه تكيف مع اللاعبين وتجانس معهم.

مدرب دبا بعد هزيمته الثانية:
الحرارة والرطوبة أثرت على لاعبينا

■ لم يظهر لاعبي دبا بالصورة التي كنت أتمناها حيث أن الحرارة عالية والرطوبة اثرت على اللاعبين وضيعنا اهدافا كثيرة، ايضا هناك بعض اللاعبين وخاصة الذين يقطعون مسافات طويلة للوصول حيث مراكز عملهم لم يظهروا بالصورة الجيدة كذلك اللاعب المغربي محمد أمين لم يتكيف مع جو الامارات حيث انه غير متكيف مع هذا الطقس كذلك كان مصابا وغير جاهز، هذا الاسبوع يمكن ان يسجل اللاعب الثاني وسيكون الفريق بصورة جيدة خلال المباريات القادمة.

الدوري المصري
فوزالزمالك على البلدية والاهلي على الاتحاد

■ احتفظ الزمالك بصدارة الدوري المصري بفوزه امس على البلدية ٢ / ١ في المباراة التي اقيمت بينهما في ستاد غزل المحلة وبذلك رفع رصيده الى ٢٢ نقطة، كما فاز الاهلي على الاتحاد السكندري في ستاد القاهرة بأربعة اهداف لا شيء ويستمر في ملاحقته للزمالك بفارق نقطتين. ونجح الاسماعيلي على ارضه في الحاق هزيمة ثقيلة بفريق اسوان حيث هزمه بـ ٧ اهداف مقابل هدفين. وفاز الشرقية على القناة بثلاثة اهداف لهدفين وفاز المصري على مزارع دينا ١ - صفر وتعادل المقاولين مع غزل المحلة بدون اهداف.

هات وخذ

أحاول أن أفهم (!)

■ من خلال قرارات مدرب المنتخب الوطني مستر كويروش أحاول ان افهم!

القضية ليست سهلة على الاطلاق فهي تتعلق بقيادة منتخب وطني يلعب باسم البلد والاهم من ذلك اننا وضعنا في اعتبارنا ان التخطيط هذه المرة سيكون طويل الاجل حتى يطال نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢.

كلام جميل لايختلف عليه اثنان... فمن منا يجرؤ على نقد سياسة جميلة كهذه!

ولكن يبدو لي ان الاهم من ذلك كله تلك الادوات التي سوف نستخدمها في تحقيق الآمال والطموحات المعقودة على خطة التطوير هذه... واهم هذه الادوات على الاطلاق يأتي الجهاز الفني باعتباره العقل المفكر والمخطط الفني الأول... هذا بالطبع الى نوعية اللاعبين الذين يصلحون كفرسان لتلك المرحلة.

ويقيني اننا اذا لم نحسن الاختيار للجهاز الفني... ولم نحسن بالتالي الاختيار للاعبين فسوف نكون كمن يحرث في البحر... ونفاجأ في نهاية المطاف ان الخطة الجميلة ضاعت ادراج الرياح!

مدرب المنتخب البرتغالي كويروش اتخذ في الآونة الاخيرة قرارين محددين كشفا الى حد كبير جانب من المعاناة التي يعيشها مع نفسه والصراع الذي يدور في داخله!

القرار الأول كان يقضي باستبعاد (٧) لاعبين من القائمة بعد ان شارك هؤلاء في فترة اعداد وفي بطولة تنافسية (!!) وكان ذلك يبدو غريبا للغاية من الوهلة الأولى!

القرار الثاني كان يقضي بضم (١٠) لاعبين هكذا مرة واحدة... وكان لهذا القرار ملحقا يقول: لامانع من عودتهم لانديتهم في منافسات الدوري من أجل التوفيق والمفاضلة (!)

وبشيء من التأني شعرت ان لهذين القرارين مدلول واحد فقط يؤكد ان المدرب ليس على قناعة تامة بما لديه من لاعبين... والشيء المؤكد ايضا ان الذي خلق لديه هذه القناعة انه بدأ عمله بقائمة جاهزة اعدت له ولم يشارك في صنعها لا من بعيد ولامن قريب!

وهكذا تسلل الى نفسه الشك بأن يكون هؤلاء اللاعبين الذين هم بين يديه ليسوا هم الافضل... بدليل انه سرح سبعة منهم بعد اعداد طويل وبعد المشاركة في بطولة رسمية هي كأس العرب... ولا اعتقد ولا اتصور ان أي مدرب في العالم يتجرأ على فعل ذلك لو كان هو الذي اختار هؤلاء اللاعبين في بادىء الأمر... والدليل الآخر انه عندما قرر ضم مجموعة اخرى قرر ضم عشرة مرة واحدة لان هذا الاختيار يقع تحت اطار مسؤوليته «هو» المباشرة.

ماذا يعني كل ذلك؟!

يعني في المقام الأول اننا في الاساس اخطأنا عندما تأخرنا في التعاقد وكان نتيجة ذلك اننا قمنا بالانابة عن المدرب في اختيار التشكيلة... وهذا باختصار لايجوز بأي صورة من الصور... فاذا كنا نعتقد اننا فعلنا ذلك من خلال اجهزة فنية ذات علاقة واننا اخترنا الافضل بالفعل فانه قد ثبت بالدليل ان ذلك يصطدم برؤية المدرب الجديد ويجد نفسه فريسة لصراعات لاتنتهي... بخاصة اذا تكاثفت المشاركات الخارجية كما هو حادث حاليا دون ان تكون للمدرب الجديد فرصة للرؤية والمتابعة والاختيار!

ويعني في المقام الثاني ان الفترة المقبلة لن تكون وردية نتاج ما يحدث حاليا... وعلينا ان نتحلى بشجاعة تقبل الامر الواقع.

انتهت كأس العرب بتشكيلة لم يشارك فيها المدب وحدث ما حدث... وتأتي دورة الخليج بعد ايام قليلة مع محاولة من المدرب لأن تكون له بصمة ولو محدودة في عملية التشكيل... ولكل ذلك مخاطرة نظراً لضيق الوقت!

وعلى هذا النحو اذا كان للمدرب عذره في المشاركة الأولى... فسيكون له عذره ايضا في المشاركة الثانية... وفي كل الأحوال نحن السبب!

والصدق مع النفس يتطلب ان يكون شعار التخطيط طويل الاجل حقيقة نؤمن بها قولا وفعلا... وبناء عليه فان بطولة دورة الخليج «الحلم» يبقى قراراً مؤجلاً ليس بأيدينا بالطبع ولكننا فرضناه على انفسنا رغم انني اتمنى من كل قلبي ان اكون مخطئا!

الصبر مطلوب على منتخبنا بناء على المعطيات هذه... والصبر مطلوب على مدرب المنتخب... ولكن ليس للسنوات الاربع المقبلة... اعتقد ان عاما واحدا سيكون كافياً للحكم الصائب... واعود واكرر ان نجاح التخطيط ليس شعارا... بل عملا ورقابة... فان لم تكن الادوات الرئيسية مؤهلة لتنفيذ التخطيط فلن نجني سوى ضياع الوقت(!)

محمود الربيعي



الشباب × الأهلي (١/٢)

هدف في الوقت القاتل يهدي الشباب الفوز ويحرم الأهلي!

● المباراة: الشباب × الأهلي
● النتيجة: ١/٢ (١/صفر)
● الحكام: فريد علي للساحة/ ساعده ناصر عبدالله وعيسى درويش، ومبارك غانم حكم رابع وراقبها فريد عبدالرحمن.
● الاهداف: خميس سعد (ق٣٥) ومارسيل (ق ٩٣) للشباب، وهاشم حيدري (ق ٤٨) للاهلي.
● الانذارات: عباس عبدالله (الشباب) وهاشم حيدري (الاهلي).

■ سيف الشامسي:

■ في الوقت الذي كانت فيه مباراة الشباب مع الاهلي في الاسبوع الثاني في مسابقة الدوري العام تتجه الى التعادل كنتيجة منطقية لسير احداثها فجاءت رأس برازيلي الشباب اليساندرو مارسيل الجميع بتسجيل هدف الفوز في الوقت القاتل... الهدف جاء في الدقيقة ٤٨ من احداث الشوط الثاني وبعدهامباشرة كانت صافرة النهاية.

يوسف فكري ينفذ ضربة ركنية من الجهة اليمنى... ومن وسط الزحام يغمزها مارسيل برأسه داخل المرمى... مهديا فريقه أول ثلاث نقاط وحارما الاهلي من نقطة كانت في متناول اليد.

المباراة بشكل عام جاءت حماسية من الطرفين... الشباب كان الطرف الافضل في الشوط الأول وترجم افضليته بهدف السبق الذي سجله خميس سعد... وفي الشوط الثاني كان الاهلي هو الطرف الافضل واستطاع انتزاع هدف التعادل بضربة الجزاء التي سجلها له لاعبه الايراني هاشم حيدري.

وبين الهدفين لاحت العديد من الفرص الخطرة لكلا الفريقين دون ان تعرف طريقها لهز الشباك (!).

البداية كانت مع الشباب... كرة هات وخذ بين الاخوين «سعد» خميس وسالم يسددها الاخير في جسم حارس الاهلي عبدالله عبدالفتاح ويحاول خميس متابعتها لكن محاولته باءت بالفشل... كان ذلك في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول.

ومرة اخرى يكرر الشباب المحاولة... لاعبه الغاني بابا أدامو يخترق دفاع الاهلي وينجح في مواجهة المرمى لكنه يسدد بتسرع في جسم عبدالله عبدالفتاح... لكن خميس سعد كان بالمرصاد هذه المرة تابعها داخل المرمى معلناً عن هدف السبق لفريقه وعن عودته القوية للشباب.

لعل تلك كانت هي ابرز احداث هذا الشوط بالاضافة الى الفرصة الوحيدة التي اتيحت للاهلي واطاح بها فؤاد خليل غير الموفق بالامس الى خارج الخشبات الثلاث.

الشوط الثاني حمل من بدايته تفوق الاهلي... خالد شهاب يدخل منطقة جزاء الشباب ولم يجد عبدالله درويش حلاً غير عرقلته... حيث لم يتردد فريد علي في احتسابها ضربة جزاء لصالح الاهلاوية... ووضعها الايراني هاشم حيدري بثقة على شمال حارس الشباب علي سالم الذي ارتمى للجهة اليمنى، مسجلاً هدف التعادل لفريقه في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني.

هذا الهدف الهب حماس الاهلاوية وزاد من تقتهم الهجومية... بعده بدقائق ينفرد فؤاد خليل بحارس الشباب بعد اجتيازه البرازيلي مارسيل... لكنه يسدد الى الاوت... وبعدها بدقائق يهدي هاشم حيدري كرة سهلة لحمادة في مواجهة المرمى لكن الاخير يسدد برعونه في يد سالم...

في المقابل لم يقف الشباب مكتوف الايدي... بيتشنك يجري تبديلين موفقين... أدخل يوسف فكري بدلاً من عباس عبدالله واحمد الصايغ بدلاً من خميس سعد... ونجح الثنائي في اعادة الخطورة للشباب والتي برزت في تسديدة يوسف فكري التي لحقها حارس الاهلي في اللحظة الاخيرة لترتطم بالعارضة وتخرج ضربة ركنية.

وهكذا سارت المباراة... محاولات جادة من الفريقين لتسجيل هدف الفوز... لكن الوقت يجري دون ان يدركه احد... وبالفعل ينتهي الوقت الاصلي لزمن المباراة والتعادل سيد الموقف... وفي اللحظة الاخيرة في الوقت بدل الضائع والذي بلغ ثلاث دقائق تتدخل رأس البرازيلي مارسيل لتحسم الأمر لصالح الفراشات الخضراء.

تصوير: جابر عابدين



التوجولي مامان شريف يحاول المرور من مرزوق حسين مدافع بني ياس

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يتابع المباراة

الجزيرة × بني ياس (٢/٣)

«العنكبوت» سقط على أرضه أمام بني ياس جارسيا العائد من الايقاف.. ضحك على رينوس!

● المباراة: الجزيرة وبني ياس
● النتيجة: ٢/٣ لصالح بني ياس (١/صفر) لبني ياس
● الحكام: يونس حسن/ احمد راشد وجمعة عباس/ الحكم الرابع خليل محمد/ راقب المباراة عبدالرحمن لوتاه.
● الاهداف: منير عمر (ق ٢٦) وعبدالله تراوري هدفان (ق ٦٧ و٩٠) لبني ياس وجويل تيهي (ق ٤٦) وعايض مبخوت محسن (ق ١٧) للجزيرة.
● الانذارات: مبارك خميس (ق ١٩) من الجزيرة وعبدالله تراوري (ق ٣٢) من بني ياس.
● الطرد: مبارك خميس لاعب الجزيرة لحصوله على الانذار الثاني (ق ٦٨).

■ محمد عبدالحميد:

■ حقق فريق بني ياس مفاجأة مدوية من العيار الثقيل بفوزه على نادي الجزيرة في عقر داره بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جمع الفريقين امس بستاد الجزيرة ضمن الاسبوع الثاني لمسابقة دوري الدرجة الاولى..

وقد استحق فريق بني ياس الذي كافح لاعبوه وظهر افراده متجانسين واثبت ابناء بني ياس انهم قوة لا يستهان بها وانهم صعدوا للدرجة الاولى ليس لمجرد البقاء ضمن دوري الاضواء والشهرة وانما ليعلنوا عن انفسهم وتواجدهم بقوة ضمن الصفوة الاوائل وليضيف بني ياس ثلاث نقاط غالية الى رصيده الذي اصبح اربع نقاط لحصوله على نقطة من المباراة الاولى مع بطل الدوري فريق العين بالتعادل بدون اهداف.. بينما توقف رصيد الجزيرة «العنكبوت» عند ثلاث نقاط جمعها من فوزه الاول على الشباب بهدفين مقابل لاشيء وقد اضاع لاعبو الجزيرة فرصة الاستمرار في الصدارة ومواصلة انتصاراتهم ودفعوا الثمن غاليا لاهدار مهاجميه فرصا عديدة سهلة للتهديف وليتجرعوا مرارة الهزيمة على ملعبهم ووسط جماهيرهم.

وكانت المباراة بصفة عامة حماسية وقوية من الجانبين ادارها بكفاءة من خارج حدود الملعب البرازيلي جارسيا المدير الفني لفريق بني ياس الذي تواجد مع فريقه هذه المرة بعد انتهاء مدة ايقافه وقد نجح في توظيف لاعبيه التوظيف الامثل وكان لقراءته لاحداث المباراة الاثر في خروج فريقه فائزا بنتيجة اللقاء بينما ظهر الهولندي رينوس المدير الفني لفريق الجزيرة واثقا من نفسه في البداية لكنه وصل قمة غضبه واستيائه من لاعبيه الذين تفننوا في الاستعراض واهدار اكثر من فرصة سهلة سنحت امام مرمى بني ياس.

وقد قاد المحترفان البوركينيان عبدالله تراوري وكامبو روميو فريق بني ياس للفوز واثبتا انهما من افضل اللاعبين الاجانب حتى الآن مع انطلاقات مؤثرة من صالح اسماعيل كابتن بني ياس والرفعات المتقنة العالية داخل المنطقة من وضاح خليل وخلال الثلث ساعة الاولى كانت السيطرة نسبيا لصالح الجزيرة وتشهد الدقيقة ١٦ تحديدا فرصة سهلة للجزيرة كادت ان تكون هدفا مبكرا وذلك عندما انطلق مامان شريف التوجولي ابرز لاعبي الجزيرة من اليمين ويمرر كرة بينية جميلة الى زميله محمد عبدالله والذي يحولها عرضية داخل منطقة الست ياردات لتصل الى المحترف العاجي جويل تيهي والمرمى خال من حارسه يسددها بقدمه اليسرى في القائم الايمن بغرابة شديدة مهدرا هدفا اكيدا للجزراويين.. هذه الفرصة كانت وراء تحول المباراة لصالح بني ياس الذي افاق بعدها وامتلك زمام الامور حتى جاءت الدقيقة ٢٦ عندما سدد منير عمر لاعب خط وسط بني ياس بيسراه كرة قوية من ٣٠ ياردة ترتطم بالقائم الايسر لمرمى سعيد جمعة الذي اخطأ تقديرها وتسكن شباكه معلنة عن الهدف الاول.

ومع بداية الشوط الثاني وضح ان لاعبي الجزيرة اخذوا دشا ساخنا من رينوس فكانت البداية هجومية بالفعل في الدقيقة الاولى يفلح العاجي جويل تيهي في احراز هدف التعادل لفريقه ليعوض الفرصة السهلة التي سنحت له في الشوط الاول ووسط الهجوم الجزراوي يحرز المحترف البوركيني عبدالله تراوري لاعب بني ياس المشاغب هدفا ثانيا عندما سدد كرة قوية بيمناه اصطدمت باسفل العارضة وسكنت شباك سعيد جمعة وذلك في الدقيقة ٢٢ بعدها يشهر حكم المباراة الكارت الاحمر في وجه مبارك خميس لحصوله على الانذار الثاني لتعمده الخشونة مع منير عمر لاعب بني ياس.. ويبدأ رينوس مدرب الجزيرة في اعادة ترتيب لاعبيه ويطالبهم بعدم العودة للخلف والتقدم للامام وبالفعل ينجح فريقه رغم النقص العددي في احراز هدف التعادل في الدقيقة ٣٦ بمعرفة عايض مبخوت وبينما يستعد الجميع للانصراف من الملعب يفاجىء البوركيني عبدالله تراوري الجميع ويحرز الهدف الثالث لبني ياس من تسديدة قوية بيمناه على يمين سعيد جمعة حارس الجزيرة.

لقطات

● شهد المباراة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والرئيس الفخري لنادي الجزيرة كما حضر اللقاء اعضاء مجلس ادارة الجزيرة وبني ياس.

● حرص الهولندي جو بونفرير المدير الفني لفريق الوحدة على متابعة المباراة للوقوف على حالة الفريقين قبل مواجهتهما في الاسابيع القادمة وكان برفقة المدرب المساعد تيني ريخس واللاعبان النيجيريان طومسون اودي وجريجوري ايكاتوبا اللذان كانا يلعبان ضمن المنتخب الاولمبي النيجيري الحائز على الميدالية الذهبية لاولمبياد اتلانتا وقت ان كان بونفرير يدرب المنتخب واللاعبان يتدربان حاليا مع فريق الوحدة وربما يتم تسجيلهما قريبا.

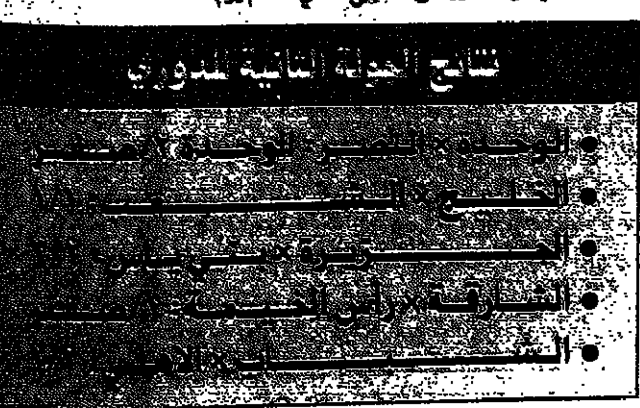


فرحة لاعبي بني ياس بالفوز على الجزيرة بملعبها

تصوير: شوكت علي

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الوحدة	٢	٢	-	-	٣	-	٦
الشعب	٢	١	٢	-	٥	٣	٤
بني ياس	٢	١	١	-	٣	٢	٤
الجزيرة	٢	١	-	١	٤	٢	٣
الوصل	١	١	-	-	٢	-	٣
النصر	٢	١	-	١	٤	٤	٣
الشارقة	٢	١	-	١	٣	٤	٣
الشباب	٢	١	-	١	٢	٢	٣
العين	١	-	١	-	-	-	١
الخليج	٢	١	-	١	٢	٥	١
الأهلي	٢	-	-	٢	١	٢	-
رأس الخيمة	٢	-	-	٢	-	٢	-

مؤجلات:
الوصل × العين من الاسبوع الثاني - تقام يوم الثلاثاء ١٠/١١/١٩٩٨.



نتائج الجولة الثانية للدوري

الشارقة × رأس الخيمة (١/صفر)

بطل الكأس يعوض «كبوة» البداية و«الكاس» يؤكد حضوره بالهدف الأول

■ المباراة: الشارقة × رأس الخيمة
النتيجة ١/صفر للشارقة الشوط الاول (١/صفر)
الحكام: عبدالرحمن الملا/ علي مخلوف وحسين عبدالرحيم/ والحكم الرابع حمد المزروعي/ راقبها سالم سعيد.
● الأهداف: سعيد الكأس (ق ٧)
الانذارات: احمد عبدالله وناصر خميس (رأس الخيمة). محمد راشد وخالد الدوخي والعنبري وخليفة محمود (الشارقة)

■ محمد حمصي:

عوض الشارقة «كبوة» البداية أمام جاره الشعباوي بالفوز امس بملعبه على رأس الخيمة بهدف وحيد سجله لاعبه الجديد سعيد الكأس هداف دوري الدرجة الثانية في الموسم الماضي في الدقيقة السابعة من الشوط الاول.. ورغم هذا الفوز الثمين الا ان بطل الكأس مازال خارج «الفورمة» ولم يرتق ابدا للمستوى المتوقع منه وللاسبوع الثاني على التوالي! وقد تسابق لاعبوه على اضاعة الفرص الفرصة تلو الاخرى في الشوط الاول وكان يمكن لنجمه القادم من دبا الحصن سعيد الكأس ان يعزز رصيده بهدفين آخرين لولا تسرعه في الفرصة الاولى وتدخل حارس المرمى في المحاولة الثانية.. كما اضاع العنبري هدفا ثالثا لينتهي الشوط الاول بهدف للاشيء.. والغريب في هذا الشوط ان فريق رأس الخيمة ترك ثغرات عديدة كان يمكن ان يستغلها منافسه الشرقاوي ويعزز هدفه المبكر.. وفي الشوط الثاني بدأ الخيماوي اكثر ترابطا وحيوية وكاد يخطف التعادل في الوقت الضائع الا ان التسرع حال دون تحقيق هذا الهدف.

في اول ثانية اتيحت فرصة ذهبية للاعب رأس الخيمة البرازيلي مارسيلو لكن طارق مصبح أنقذ الموقف في الوقت المناسب.

هدف المباراة

وبعد سبع دقائق يرفع حسين غلوم العائد من الاصابة (بالمقاس) على رأس سعيد الكأس لتتحول الكرة في الزاوية اليمنى معلنة عن هدف المباراة الوحيد. وهو اول هدف للكأس في دوري (٩٩).

ويكثف الشارقة هجماته بغية تعزيز هدفه وتضيع الفرص الفرصة تلو الاخرى لينتهي الشوط الاول بنفس النتيجة السابقة.

وفي الشوط الثاني تلوح فرصة ذهبية لحسن طالب لاعب الوصل السابق ورأس الخيمة حاليا لكن الكرة تمر من جانب القائم الايمن.. بعد ذلك ينشط الشارقة لكن دون خطورة على المرمى ويتدخل القائم في الدقيقة ٣٥ ليحرم اسماعيل محمد من هدف اكيد ثم يسدد اللاعب الكاميروني (مبابي) من فوق العارضة وهي الحسنة الوحيدة له طوال المباراة!

بسرعة

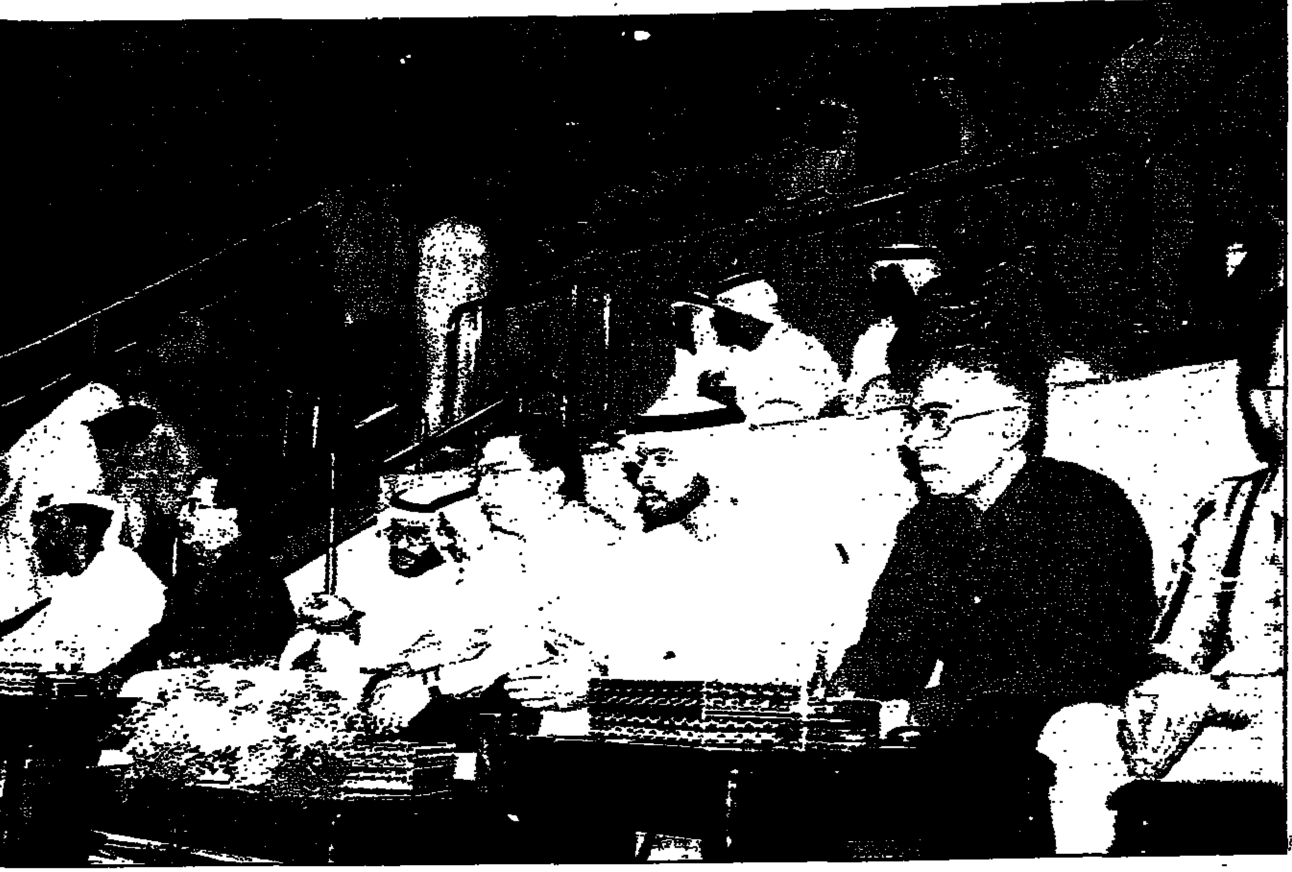
● شهدت مباراة الامس عودة حسين غلوم بعد عملية جراحية اجراها بلندن.. كما شارك لاول مرة خليفة محمد ولعب احمد ابراهيم في خط الدفاع الى جانب اللاعب العراقي راضي شنيشل الذي بذل مجهودا كبيرا كالعادة.

● مازال اداء اللاعب الكاميروني (مبابي) غير مقنع ولا ادري متى سيستفيد ناديه من جهوده وخبرته!

● النقاط الثلاث خطوة مهمة لبطل الكأس قبل مباراتيه القادمتين مع العين والوصل.

● فريق رأس الخيمة لم يكن صيدا سهلا وكان يفتقد فقط للاعب الهداف!

● محسن مصبح حارس مرمى الشارقة ومنتخبنا الوطني تابع المباراة من المدرجات وكان مستاء من العرض الذي قدمه فريقه!







العين × الانصار (اللبناني) (١/٣)

العين قطع نصف المشوار نحو التأهل بالثلاثية

فاز على الانصار اللبناني (١/٣) وقدم عرضاً طيباً

● المباراة: العين × الانصار (اللبناني) في ذهاب الدور الثاني للبطولة الآسيوية

● النتيجة: ١/٣ (١/٢).

● الحكام: طاقم حكام سعودي مكون من محمد السويل وعبدالله العقيل ومحمد النوفل وحكم رابع مطلق الصواب، ومراقب المباراة العميد فاروق بوظو

● الاهداف: هلال سعيد (ق ١٠، ق٥٧)، عبيدي بيليه (ق ٤٥) للعين، بيتر بروسبار (ق ٣٦) للانصار (اللبناني).

● الانذارات: عزت أغا (الانصار)، فهد النويس (العين)، جمال طه (الانصار)

■ حسين عفت:

■ بحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين قطع الفريق العيناوي نصف المشوار نحو التأهل للتجمع الآسيوي بعد فوزه الكبير مساء أمس على الانصار اللبناني بثلاثة اهداف مقابل هدف في لقاء الذهاب للدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية الابطال والذي اقيم بستاد طحنون بن محمد بالقطارة.

قدم البنفسجي عرضاً طيباً واستحق الفوز الكبير واضاع اكثر من فرصة لزيادة حصيلة الاهداف ورغم الاخطاء الفردية والبطء في التمرير في بعض فترات المباراة الا ان فريق العين فرض كلمته على المباراة وتألق نجومه وجهازهم الفني في تحقيق فوز يرضي طموح المسؤولين بالنادي والجماهير الغفيرة التي احتشدت بمدرجات ستاد القطارة وواصل العيناوي مشواره الآسيوي بنجاح محققاً الفوز الثالث على التوالي وتبقى مباراة العودة امام الانصار يوم ٢٥ اكتوبر الجاري بملعب البلدية ببيروت ورغم الخطة الدفاعية المحكمة لفريق الانصار والضغط على فريق العين بطول الملعب والقوة في الاداء الا ان مهارة اللاعبين بنادي العين رجحت كفة فريقهم وتألق بيليه وتراوري والنويس والحارس معتزعبدالله وباقي افراد الفريق كما نجح فينجادا في استغلال الثغرات في دفاع الانصار ومهارة لاعبيه في تحقيق الفوز وفي المقابل ادى فريق الانصار مباراة قوية وفق امكانات لاعبيه وغياب اكثر من عنصر اساسي واستغل عنصر اللياقة البدنية لتعويض فارق المهارة البدنية.

وتبقى امام الفريق العيناوي المهمة الاصعب في لقاء العودة ونسيان نتيجة مباراة الذهاب من اجل تحقيق نتيجة طيبة والصعود الى دورة التجمع الآسيوي وقد يستضيفها نادي العين.

الشوط الأول للمبارة وبداية حذرة من الفريقين وارتباك وتمريرات مقطوعة في منتصف الملعب يبدأ بعدها الفريق العيناوي في امتلاك زمام المباراة واخذ المبادرة بالهجوم وتسنح فرصة احراز هدف للعين اثر تمريرة عرضية لبيليه على رأس فهد النويس سددها جميلة لتتخطى حارس الانصار ويشتتها الدفاع من على خط المرمى.

هدف مبكر صناعة النويس وتسجيل هلال

وفي الدقيقة العاشرة الاعلان عن هدف مبكر للعين ومن هجمة منظمة بين بيليه والنويس يشق الاخير طريقه ويراوغ اكثر من مدافع ويمرر كرة جميلة لهلال سعيد (المنفرد) لم يتوان في تسديد كرة قوية ارضية على يسار علي فقيه حارس الانصار معلنا عن الهدف الأول العيناوي وتفاعل المدرجات.

وكاد النويس ان يفعلها ويحرز هدفاً ثانياً ولسوء حظه تذهب تسديدته القوية بجوار القائم بجوار القائم الى ضربة ركنية وتستمر السيطرة العيناوية وسط ارتباك فريق الانصار وتضيع فرصة مشتركة بين بيليه والنويس. ووسط الهجوم العيناوي وفي الدقيقة ٣٦ من اول هجمة خطرة ينجح فريق الانصار في ادراك التعادل عندما استغل بيتر بروسبار (الترينيدادي) خطأ الدفاع العيناوي في استقبال كرة عالية من رمية تماس وتتهيأ الكرة امام بيتر لعبها لوب ساقطة خلف معتز حارس العين مسجلا هدف التعادل للانصار.

ويحدث ارتباك في صفوف العين وتظهر خطورة فريق الانصار الذي استغل بطء هجمات فريق العين ويسدد النيجيري هنري ايكوبو كرة قوية لخرجها معتز حارس العين ببراعة الى ضربة ركنية.

ويستعيد العيناوي توازنه في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول ويسدد بيليه كرة ساقطة يتقذها الحارس وتضيع فرصة من سيدو تراوري وتتوالى الهجمات العيناوية ويسدد النويس برأسه قوية تعلو العارضة.

ووسط الهجوم العيناوي تضيع فرصة خطرة للانصار من تسديدة رأسية لبيتر ينقذها جمعة خاطر.

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الاول ينجح فريق العين في احراز هدف ثان لنجم الفريق عبيدي بيليه اثر ضربة ركنية لعبها تراوري قوية تصطدم بعبيدي بيليه وتدخل المرمى محرزا هدف التقدم للعين وينتهي الشوط الاول (١/٢) لصالح العين.

الشوط الثاني

بداية قوية للشوط الثاني للفريقين. العين يسعى لتأكيد الفوز والانصار يرغب في احراز هدف التعادل.

وينشط الفريق الضيف ويسدد جمال طه كرة خطرة امام المرمى تعلو العارضة ويبادله العين الهجمات عن طريق عبيدي بيليه وفهد النويس (المتفاهمان).

وتضيع فرصة خطرة للعين مررها النويس برأسه لهلال سعيد على خط المرمى شتتها الدفاع. وينجح هلال سعيد بعد مضي (١٢) دقيقة في احراز هدف التفوق والاطمئنان عندما ارسل حميد فاخر كرة طويلة من منتصف الملعب لينطلق هلال سعيد خلف الدفاع ويلعب الكرة برأسه مباشرة (لوب) فوق الحارس محرزا اجمل اهداف المباراة وتتفاعل المدرجات فرحة بالهدف الثالث.

ويخرج هلال سعيد وينزل سالم جوهر في محاولة لفينجادا من اجل تنشيط الهجوم ويهدر سالم جوهر فرصة خطرة اثر هات وخد مع النويس سددها جوهر في يد الحارس ضعيفة بعد مضي منتصف الشوط يشعر فريق الانصار بحرج الموقف ويشن عدة هجمات لتقليل فارق الهدفين ويتألق معتز عبدالله حارس العين وينقذ مرماه من اكثر من هدف محقق بعد ارتباك الدفاع العيناوي بلا داعي رغم قلة مهاجمي الانصار. ومن تسلل واضح ينفرد مهاجم الانصار ويخرج حارس العين ويشتت الكرة برأسه منقذا هدفا اكيدا ويستعرض بيليه مهاراته العالية مع النويس وهات وخد ينفرد بيليه ويسدد خارج القائم الايسر ويتعرض للخشونة اكثر من مرة ويدفع فينجادا بمصبح محمد بدلا من فهد النويس بعد المجهود الكبير الذي بذله النويس.

وينقذ عمر غريب مدافع العين هجمة خطرة للانصار ويسدد تراوري كرة جميلة خارج القائم الايسر مباشرة وتشهد الدقائق القليلة الباقية حرص عيناوي للخروج بالمباراة فائزا بفارق الهدفين وتبقى الجولة الثانية يوم ٢٥ اكتوبر الجاري ببيروت.

ويطلق الحكم السعودي محمد السويل صافرة النهاية معلنا فوز العين بالمباراة بثلاثة اهداف مقابل هدف للانصار.

هزاع بن زايد:

العين قدم مباراة جيدة تعكس مستوى الكرة الاماراتية والفريق لديه المزيد ليقدمه

■ عقب المباراة والفوز الكبير لفريق العين قدم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان التهنئة لجمهور وادارة نادي العين مشيدا باداء اللاعبين المتميز والجهد الوافر المبذول خلال المباراة، وقال سموه نحن سعداء بفريق العين وتمثيله المشرف للكرة الاماراتية واتمنى لهم مواصلة العروض القوية في مشوارهم الآسيوي . واكد سموه ان فريق العين لديه المزيد ليقدمه خلال المباريات القادمة.

واشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد بالمستوى الجيد لفريق الانصار اللبناني وانه قدم مباراة قوية ولكن هذه هي كرة القدم فوز وخسارة وهاردلك لفريق الانصار.

وصافح سموه لاعبي فريق العين عقب اللقاء مهنئا الفريق ومتمنيا لهم دوام التوفيق والعروض القوية.

..و يهدي درع نادي العين لرئيس نادي الانصار وفاروق بوظو

■ قبل بداية لقاء العين والانصار اللبناني قام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين باهداء درع النادي الى سليم دياب رئيس نادي الانصار اللبناني كما اهدى سموه درعا مماثلا الى العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي ومراقب المباراة. كما قدم سليم دياب رئيس نادي الانصار اللبناني درع النادي الى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ودرعا مماثلا الى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين، كما اهدى درعا الى جورج حبيب سيام سفير لبنان بالامارات

بقيادة خالد حرية

موقف رائع للرابطة الشرقاوية

■ لفتة طيبة لرابطة مشجعي نادي الشارقة بقيادة خالد حرية والتي حرصت على الحضور الى مدينة العين ومؤازرة الفريق العيناوي في مباراته الآسيوية امام الانصار اللبناني والتي انتهت بفوز العين (١/٣) وذلك رغم كون فريقها (الشارقة) يؤدي مباراة هامة في الدوري امام نادي رأس الخيمة وذلك يدل على الحس الوطني لدى رابطة مشجعي الشارقة وقائدها خالد حرية في الوقوف خلف فريق العين ممثل الكرة الاماراتية في اللقاء الدولي الآسيوي وكانت رابطة مشجعي الشارقة فأل حسن على فريق العين الذي حقق نتيجة طيبة وفاز بالمباراة بثلاثة اهداف مقابل هدف.

اشادة عيناوية برابطة مشجعي الشارقة

واشاد حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين عضو لجنة الكرة بالموقف الوطني لرابطة مشجعي نادي الشارقة بقيادة خالد حرية مع تقدير نادي العين لوقوفهم خلف الفريق في مباراته الهامة امام الانصار اللبناني وتركهم لفريق الشارقة في مباراته المحلية امام رأس الخيمة. واكد حمد العامري ان هذا يدل على الحس الوطني لدى روابط المشجعين وخاصة رابطة مشجعي الشارقة وحرصهم على دعم فريق العين معنويا وهو يمثل الكرة الاماراتية.

واشار حمد العامري الى ان هناك تكريما لرابطة مشجعي الشارقة من قبل نادي العين تقديرا وعرفانا.

بطولة الأندية الآسيوية

الوحدة اليمني يتعادل مع الهلال السعودي ٢/٢

■ صنعاء - محمد عبدالله

■ فارع، احتشد اكثر من اربعين الف متفرج جاؤا الى العاصمة اليمنية صنعاء لمشاهدة اللقاء الكبير الذي جمع الوحدة اليمني مع الهلال السعودي على ملعب الفقيد علي محسن مريسي في الدور الثاني لتصفية بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري. جرت المباراة بعد تحضير مسبق لها من قبل الفريقين خاصة وانها المرة الأولى التي يلعب فيها الهلال السعودي في اليمن. وقد استقبلت بعثة الهلال بحفاوة بالغة وترحيب كبير من قبل الرياضيين وجماهير الرياضة الكل اجمع ان المباراة ستكون من جانب واحد كون فريق الوحدة اليمني حديث التكوين تنقصه الخبرة والاحتكاك وفي المقابل فريق الهلال يمتلك كل مقومات النجاح كونه بطل على المستوى الخليجي والعربي والقاري فهو فريق محترف يضم عددا من اللاعبين الاجانب. انطلقت المباراة بطاقم تحكيمي من البحرين على الساحة علي التربي عاونه على خطوط التماس يوسف القطان وحمد النجيم والحكم الرابع علي ميرزا وراقب المباراة حمزة ميرزا.

بدأ الوحدة اليمني المباراة بنشاط وحماس وسرعة اثمرت هذه الهجمات عن هدف جميل سجله مهاجم الوحدة فؤاد عنقاد في الدقيقة ١٣ من الشوط الأول اشعل هذا الهدف مدرجات الملعب وبث الحماس بين صفوف شباب الوحدة.

حاول الهلال السعودي التسجيل لكنه قوبل بدفاع مستميت من شباب الوحدة وانتهى الشوط الأول بسيطرة ميدانية للوحدة اليمني والتعادل ١/١.

استغاد مدرب الهلال هولن من الثغرات التي برزت بين صفوف الوحدة في الشوط الاول فغير اسلوب اللعب فنجح الهلاليون في فرض سيطرتهم وسجلوا هدف التعادل قبل نهاية الشوط الأول وفي بداية الشوط الثاني سجل الدوسري الهدف الثاني، وشكل يوسف الثنيان والتيماوي ثنائيا خطير خلخل دفاع الوحدة واعتقد الهلاليون أن الوحدة قد استسلم واقتنع بالنتيجة لكن الوحداويين واصلوا هجماتهم المرتدة وشكلوا خطورة على مرمى الهلال الذي تراجع لتسفر هذه الهجمات عن هدف التعادل للوحدة اليمني بتوقيع ناصر غازي بين هدير الجماهير وهتافاتهم.

وينتهي اللقاء بالتعادل ٢/٢.

بطولة سورية: فوز كبير للوحدة ومتوقع لحامل اللقب

سجل الوحدة أعلى نتيجة في المرحلة الاولى من بطولة سورية لكرة القدم بفوزه على ضيفه الميادين بخمسة اهداف لمحمود محملجي (٥٧ و٦٥ و٧٥) ولؤي طالب (٤٧ و٩٠) مقابل هدف لعمر الحمش (٨٣) أمس في دمشق في ختام مباريات المرحلة التي شهدت فوزا متوقعا للجيش حامل اللقب على مضيفه الحرية بهدفين نظيفين لنهاد حاج مصطفى (٧) ومهند بيطار (٨٥).

وسقط حطين على ارضه امام الاتحاد بهدفين لعمار ياسين (٣٥) وعارف اغا (٩٠ من ركلة جزاء) مقابل ثلاثة اهداف لانس صاري (٩) ويوسف الحسن (٧٢) وياسر لبابيدي (٨٥). وسيطر التعادل الايجابي على لقاء القامشلي بين الجهاد وضيفه الشرطة المركزي بهدف لهيثم كجو (٧٣) مقابل هدف لسمير شيباني (٨٣)، فيما تعادل الوثبة مع جاره الكرامة صفر-صفر. وكانت المرحلة افتتحت امس الخميس بفوز شرطة حلب على تشرين ٤-١، والمجد على جبلة ١-صفر.

بصراحة .....

الهاجس الأكبر...

● في ظل تطور الاحداث وتشعبها في شارعنا الرياضي وعلى وجه الخصوص في الوسط الكروي الذي يعيش هذه الايام تجربته الجديدة والمنتظره مع اللاعبين الاجانب.

● وهو الموضوع الذي تحول الى مادة دسمه ومفضلة لدى مختلف قطاعات الرياضة والرياضيين في الدولة.

● الا ان هاجس المنتخب الوطني ومرحلة البناء التي يمر بها هذه الايام والاستعداد للمشاركة في كأس الخليج الرابعة عشرة التي باتت قريبة منا... اصبح الهاجس الاهم والاكبر لدى كل الاماراتيين الذين يراقبون منتخبهم خطوة بخطوة ولحظة بلحظة من اجل الوصول الى منتخب قادر على حمل آمالهم واحلامهم وايصالهما حيز الواقع.

● ولان المرحلة التي يمر بها المنتخب بحاجة الى صبر والى وقت والى كثير من العمل طالما اننا ننظر الى ما هو ابعد بكثير من المنافسة على بطولة أو الفوز بأخرى... لذا لايجب ان نكون عاطفيين في اطلاق احكامنا على ما يحدث في مرحلة تغيير الجلد الحالية.

● واذا كان التخوف مما سيعترض المنتخب في المنامة سببا في حالة القلق التي نجدها لدى البعض خاصة وان تحضيرات الاشقاء بلغت ذروتها للبطولة التي تحمل مكانة خاصة لدى كل الخليجيين.

● فاننا يجب ان نكون على ثقة مع كل من سيقع عليه الاختيار في حمل شعار الامارات... ولايوجد هناك من يحصل على الشرف ويقصر في اداء واجبه.

● لنترك مسألة الاسماء وهوية اللاعبين المختارين جانبا ولنعطي ذلك الامر لاصحاب الاختصاص الذين هم الاقدر على اختيار من هو الافضل والاقدر على تمثيل منتخب بلده.

● لانريد ان نشكل جبهة اخرى مضادة لاتحاد الكرة أو للمنتخب لاننا جزء واحد لايتجزأ... ولانريد ان نستغل النتائج والظروف من اجل الاصطياد في المياه العكرة... بل نريد ان نعمل جميعا للهدف الذي يجب ان يكون قائما على الحكمة والمنطق اللذين وبلاشك يفرضان علينا الذهاب الى البحرين من اجل المنافسة ومن اجل تأكيد الجدارة والمكانة التي وصلت اليها كرة الامارات وهذا ما يجب ان يفهمه الجميع وان يضعه في اعتباره الكبير والصغير معاً.

كلمة اخيرة

صحيح اننا نمر بمرحلة بناء وتغيير... ولكن هذا لايعني ابداً اننا ذاهبون الى خليجي ١٤ من اجل التجريب والاختبار... ومن يحاول ان يقنعنا بذلك فهو مخطئ... لان احدا منا لن يرضى الا بالمنافسة والتواجد القوي للابيض في دورة الخليج القادمة.

محمد جاسم

كأس الكؤوس الآسيوية:

تعادل سلبي بين الاهلي القطري والاتحاد السعودي

■ تعادل الاهلي القطري سلبا مع الاتحاد السعودي أمس الجمعة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة لكرة القدم على استاد حمد بن خليفة بنادي الاهلي في الدوحة.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ الحالي في جدة. وكانت المباراة متوسطة المستوى الفني وتقاسم الفريقان السيطرة على مجرياتها فكان الشوط الاول اهلاويا والثاني اتحاديا، وسنحت اول فرصة حقيقية للفريق السعودي بعد مرور ١٣ دقيقة حين تقدم المغربي احمد البهجة من الجهة اليسرى وتوغل داخل منطقة الاهلي لكن الحارس القطري ناصر جاكر كان لكرته بالمرصاد.

وفي الدقيقة ١٧، سدد البهجة كرة من ركلة حرة فوق المقص الايسر، قبل ان تميل الكفة لمصلحة القطريين الذين برز منهم خصوصا عبدالله جاسم ووليد علي وخالد الشمراني لكن دفاع الاتحاد وحارسه حالا دون هز شباكه.

وفي الشوط الثاني، اجرى مدربا الفريقين بعض التعديلات على تشكيلتيهما لزيادة فعالية خطي الوسط والسيطرة على منطقة العمليات وتمويل الهجوم بكرات مناسبة بعد اداء متكافئ في الدقائق العشر الاولى قبل ان ترجح كفة الضيوف.

وقاد لاعب الاتحاد خميس الزهراني هجمة خاطفة سدد البهجة على اثرها من مسافة ٣٠ قذيفة خطيرة (٨٦)، ورد بعدها الاهلي بفرصة مماثلة بعد دقيقة واحدة للبرازيلي ادوارد بادو، ثم فرصة اخيرة للبهجة بين يدي الحارس جاكر (٩٠).

كاظمة الكويتي يهزم النصر السعودي ٣/صفر



■ فاز نادي كاظمة الكويتي على نادى النصر السعودي أمس بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة لكرة القدم .

وسجل هدفى نادى كاظمة الاول والثاني مهاجمه عبدالله ابراهيم فى الدقيقتين ١٢ و١٥ من زمن الشوط الاول للمباراة التي اقيمت على ستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة - اما الهدف الثالث فجاء عن طريق اللاعب عصام سكين فى الدقيقة ٣٦ من زمن الشوط الثاني اثر تمريرة عرضية رائعة من زميله بدر حجي .

واتيحت فرصة كبيرة لنادى النصر في الشوط الاول عندما كان كاظمة متقدما عليه بهدفين حيث احتسب له حكم المباراة ضربة جزاء فى الدقيقة ١٨ الا ان اللاعب فهد الهريفى الذى تسبب بضربة الجزاء اهدرها .

كما اهدر اللاعبون من كلا الجانبين ولاسيما كاظمة عددا من الفرص الثمينة. ومن المقرر ان يلعب الفريقان مباراة الاياب فى نادى النصر فى السعودية يوم الجمعة المقبل .

وكان نادى كاظمة قد لعب ذهاب واياب الدور الاول من هذه المسابقة مع نادى الوحدة الاماراتي وتمكن من الفوز عليه بكلتا المبارتين اما نادى النصر فتعتبر هذه المباراة الاولى له فى هذه المسابقة التى وضعته قرعتها موضع (الباي).



المنتخب القطري لكرة القدم

هل يبقى كونزاجا على رأس الجهاز الفني لمنتخب قطر ؟

الصحافة تطالب بدعوة جمال حجي وتلميحات رسمية باحتمال تكليفه بالمنتخب في دورة الخليج

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ تجدد الحديث في الصحافة المحلية القطرية عن ضرورة اجراء تغيير في الجهاز الفني للمنتخب الاول وذلك قبل دورة الخليج.

وطالبت الصحف بالاستغناء عن المدرب البرازيلي كونزاجا لعدم توافق اسلوبه مع اللاعبين. ولئن لم يصدر اي قرار رسمي حتى الآن الا ان مدير المنتخب الجديد ماجد الخليفي صرح للتلفزيون القطري حول صحة الانباء التي ترددت والتي تفيد بعودة المدرب البوسني جمال حاجي.. فقال ان هذا السؤال سابق لاوانه.. ويجب الانتظار يومين او ثلاثة للاجابة على هذا السؤال. وقال ماجد الخليفي انه شخصيا مع تعيين المدرب جمال حاجي الذي يعتبر افضل من يفهم نفسيات اللاعبين. ويأتي هذا التصريح في اشارة الى احتمال اتخاذ قرار وشيك في هذا الشأن.

علما بان منتخب قطر يغادر الى مدينة العين ليبدأ معسكرا تدريبيا هناك حتى موعد السفر الى البحرين للمشاركة في دورة الخليج.

العنزي يعود يوم الأحد

من جهة أخرى يعود اللاعب محمد سالم العنزي للدوحة قادما من فرنسا بعد ان قضى زهاء الشهرين في العلاج بفرنسا. وسوف يخضع العنزي لتدريبات خاصة حتى يكون جاهزا للانضمام للفريق.

التدريبات على فترتين

هذا ويجري المنتخب القطري تدريباته على فترتين واحدة صباحية والثانية مسائية. ويركز كونزاجا على عنصر اللياقة البدنية لانه يعتبرها حجر الاساس في عملية الاعداد.

الاعضاء الجدد في اتحاد الكرة مطالبون بالاستقالة من أنديتهم

يتوقع ان يتقدم الاعضاء الذين تم تعيينهم في مجلس ادارة اتحاد الكرة مؤخرا باستقالاتهم من المواقع التي يحتلونها في انديتهم علما بان اتحاد الكرة أصدر قرارا بعدم الجمع بين منصب في اتحاد الكرة ومنصب في النادي. ويتوقع ان يتقدم ناصر الهتمي أمين السر العام وماجد الخليفي وعادل مال الله باستقالاتهم من انديتهم وهي العربي والاتحاد والاهلي.

فوز منتخب الشباب على نظيره السعودي

فاز منتخب قطر للشباب على نظيره السعودي في مباراة تجريبية ١/صفر. وقد أقيمت المباراة في ماليزيا حيث يعسكر المنتخبان لنهائيات كأس آسيا للشباب والتي سوف تقام في تشانج ماي في تايلاند. هذا وسوف يلتحق بالفريق اثنين من اللاعبين الذي اشتركوا مع المنتخب الاول في كأس العرب.

للمشاركة بدورة الألعاب العربية

الأردن يوجه الدعوة للعراق والكويت

رسالة الأردن

■ قال سعادة طلال سطمان الحسن وزير الثقافة والشباب الأردني انه تم توجيه دعوات لجميع الدول العربية بما فيها الكويت والعراق للمشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي سيستضيفها الأردن من ١٥ الى ٣١ اغسطس ١٩٩٩م.

وقال الوزير الاردني انه بحث الامر مع أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مشيراً الى انه يأمل في مشاركة الكويت والعراق معاً في الدورة.

وقد أعلنت دولة الكويت انها لن تشارك في هذه البطولة اذا شاركت فيها العراق. وكانت العراق قد منعت من المشاركة في البطولة الماضية التي نظمها لبنان في يوليو ٩٧ وذلك لتعليق عضويته في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية.

وقام عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية بزيارة المنشآت الرياضية والملاعب التي ستقام عليها المسابقات وهي ٣٦ لعبة وستقام في خمس مدن أردنية هي عمان واربد والسلط والعقبة والزرقاء.

وتم تشكيل لجنة المتابعة والاشراف على الدورة وتتكون من ساري حمدان رئيس اللجنة التنفيذية للدورة وعثمان السعد نائب رئيس اللجنة وعصام عريضة مدير الدورة وهاني مصطفى ممثلا للأمانة العامة للجامعة العربية وعبدالحميد الوكيل ممثلا لوزراء الشباب والرياض العرب.

إصابة مصطفى حجي بكسر في أنفه تبعده عن الملاعب لمدة شهر



■ سيغيب لاعب الوسط الدولي المغربي مصطفى حجي عن فريقه الاسباني ديبورتيفو كورونا لمدة شهر بسبب اصابته بكسر في انفه خلال مباراة منتخب بلاده مع سيراليون (٣-صفر) السبت الماضي ضمن تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الافريقية في كرة القدم.

وكان حجي اصيب بعد اصطدامه مع أحد مدافعي منتخب سيراليون وغادر الملعب للمعالجة ثم عاد الى الملعب قبل ان يستبدله المدرب الفرنسي هنري ميشال بلاعب الرجاء البيضاوي رضا الرياحي.

وقد خضع حجي لعملية جراحية امس الأول علما بانه لم يلعب اي مباراة منذ مطلع الموسم الحالي مع فريقه الاسباني الذي يضم في صفوفه أيضا الدوليين المغربيين نور الدين النيبت وصلاح الدين بصير.

وكان حجي خضع لعملية جراحية في أبهامه مباشرة بعد مونديال فرنسا، واستأنف التدريبات قبل حوالي شهر فقط.

بصير نجم منتخب أسود الأطلسي

المنتخب المغربي يُمثل الآن قوة ضاربة أفريقياً المونديال أتعبني وأحاول الآن العودة للمنتخب

رسالة المغرب

■ لا تمر مباراة إلا ويزيد عشق الجماهير المغربية لنجمهم صلاح الدين بصير.. فهذا الذي يسمونه الزئبق مرة والمارد مرة ثانية والغوليادور مرة ثالثة يشكل لوحده جزءا كبيرا في اناشيد النصر التي تتردد هنا وهناك في ملاعب كرة القدم.

بصير النجم صاحب الشعبية الكبيرة الذي لم يجد الاطفال الرضع اي عناء في ترديد اسمه حتى قبل ان ينادوا على أبيهم أصبح يمثل لوحده ظاهرة شعبية كما كان الحال في السابق مع البطل الاسطوري سعيد عويطة.. وكما هو الحال اليوم كذلك مع البطل الخرافي هشام القروج.

وكلما تحدث هذا الفتى للاعلام الوطني او الدولي إلا وأظهر براعة كبيرة في رسم أحاسيسه بصدق لا يجارى وكأنه يملك بلاغة الأدباء ليضيفها الى بلاغة المبدعين عندما يغمز كرة بين رجلي مدافع او عندما يهدي ثمره واهدافه للجمهور.

بصير صاحب اللمسة السحرية في ثلاثية اسود الاطلسي أمام منتخب سيراليون يعتبر ان هذه الفترة هي أزهى فترات عمره الكروي «أحمد الله سبحانه وتعالى ان أنعم علي بنعمة حب الجماهير.. واعتقد ان هذه هي النتيجة الحتمية للوفاء والاخلاص.. انني اعيش صراحة أزهى فترات العمر».

وبخصوص التكريس الجديد لسوبرمانية اسود الاطلسي بعد الفوز العريض على سيراليون يقول بصير: «أتصور ان الفوز كان يشكل لنا ضرورة حتمية فقد كنا أمام أول مباراة تصفوية ولابد لنا من تحقيق الفوز.. أبعد من ذلك ما جعل الكل يحياه هو ان الفريق المغربي قدم أداء نموذجيا اعتبره نتاجا طبيعيا للعمل الذي قمنا ونقوم به منذ ثلاث سنوات.. لقد استطعنا ان نخلق فيما بيننا آليات فنية نستطيع بها تطوير الاداء الجماعي.. فعندما يكون اللاعبون على درجة واحدة من اللياقة البدنية وعلى مستوى واحد من التركيز الذهني يستطيعون بسرعة هضم اسلوب اللعب الذي يرسمه المدرب.. كما ان الخبرة التي راكمناها ومشاركتنا بالمونديال اوصلتنا لحقيقة واحدة هي ان الخصوم قد يختلفون في لياقتهم اوفي انضباطهم التكتيكي ولكنهم في النهاية هم خصوم لابد وان نواجههم بنفس اسلحتهم».



صلاح الدين بصير

وعن رهانات أسود الاطلسي يضيف صلاح الدين بصير «الرهان الحقيقي الآن هو بلوغ نهائيات كأس أفريقيا للأمم لعام ٢٠٠٠ فمازال برقبتنا دين لابد وان نعيده للجمهور هو الفوز باللقب الأفريقي خاصة وان الكل كان يرشحنا للفوز بهذه الكأس ببوركينا فاسو.. ولو نحن سرنا على نفس النهج أكيد اننا سنبلغ هذا الحلم».

وعن طبيعة الخصوم الذين يشكلون مجموعة المغرب يقول بصير: «هي مجموعة قوية.. يوجد فيها منتخب سيراليون الذي تطور اداؤه كثيرا مقارنة بما كان عليه قبل سنتين عندما نازلناه في اطار تصفيات كأس العالم الاخيرة.. ويوجد به منتخبا توجو وغينيا وهما معا من القوى المنتخبات الافريقية. وتركيزنا الآن على مباراتنا بكوناكري امام غينيا خلال شهر يناير القادم».

ويحاول صلاح الدين بصير العودة بقوة الى الواجهة لاستعادة رسميته كاملة بفريق ديبور تيفو لاكورونيا الذي رفض رئيسه كل العروض التي جاءته بخصوص بصير: «بالفعل جاءتني عروض كثيرة من فرنسا وايطاليا واسبانيا وتركيا خلال فترة اقامتي بفرنسا اثناء كأس العالم وحولتها على ادارة نادي لاكورونيا الا ان رئيس الفريق رفضها جميعا جملة وتفصيلا واعتبرني عنصرا ضروريا للفريق الذي يسعى هذا الموسم للعودة بقوة الى واجهة الالقاب».

بحكم التزامي مع الفريق الوطني بكأس العالم وما فرضه من متاعب بدنية كثيرة فقد اعطاني المدرب اجازة اضافية حتى استرد كامل لياقتي وهو ما لم اتمكن معه من مشاركة زملائي معسكرات بداية الموسم.. ومع مرور الاسابيع وبفعل تدريبات مكثفة عدت للفريق كاحتياطي لان هناك لاعبا آخر أخذ مكاني، واعطيت الفرصة بعدها ودخلت رسميا وسينتهي بي الامر لتثبيت مكانتي.. علما بان المقاعد هنا بالدوري الاسباني اصبحت غالية مع الهجرة المكثفة لنجوم العالم. واعتقد انني مع زميلي نور الدين نيبت ومصطفى حجي نقدم صورة محترمة عن كرة القدم المغربية والعربية على حد سواء.

كأس الشيخ جاسم بقطر

فوز الشمال على الريان ٥-٣

■ حقق الشمال فوزا لافتا على الريان ٥-٣ في المباراة التي اقيمت امس الاول على استاد الخور ضمن منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الشيخ جاسم التنشيطية في كرة القدم. وحفلت المباراة بالاثارة والاهداف بدأها الشمال بعد مضي ٣٠ ثانية من صافرة البداية بواسطة محمد سعيد الكبيسي بتسديدة عجز الحارس علي امين عن صدها. وفي الدقيقة ٣٢، تعرض الكبيسي لعرقلة داخل المنطقة المحرمة ادت الى طرد مدافع الريان علي رحمة واحتساب ركلة جزاء نفذها ابراهيم محمود داخل شباك امين مسجلا الهدف الثاني للشمال. ورد الريان عن طريق احمد مبارك آل ثاني من ركلة جزاء احتسبها الحكم حسن جوهر بعد تعرض فهد الشمري لعرقلة في منطقة الشمال (٤١).

وفي الشوط الثاني، دفع الريان ثمن اندفاعه الى الهجوم وهو يلعب بعشرة افراد عندما قاد الكبيسي هجمة مرتدة وانتهت الكرة على رأس البرازيلي كلاوديو ومنها داخل المرمى (٧٥). وبعد دقيقة واحدة، كرر الثنائي الكبيسي-كلاوديو السيناريو واحرز الاخير هدفه الثاني والرابع للشمال. وحصل الريان على ركلة جزاء ثانية هي الثالثة في المباراة ترجمها آل ثاني الى هدف ثان (٨٠)، ثم رفع محمد السحوتي رصيد الشمال الى ٥ اهداف من هجمة مرتدة ايضا (٨٧)، قبل ان يرد آل ثاني بهدف ثالث للريان من تسديدة قوية (٩٠). وتقام اليوم السبت مباراة ضمن المجموعة الاولى بين الاتحاد والوكرة على استاد حمد الكبير بنادي العربي.

كأس الاتحاد السعودي

فوز الشباب على الوحدة والاتفاق ينتزع المركز الثاني من النجمة

رسالة السعودية

■ دخل الشباب المرحلة الثانية من كأس الاتحاد بأهداف ثلاثة في شباك الوحدة حيث انتهت مباراتهما ٣/١ وسجلها فهد السبيعي ٣٩ و٩٠ فيصل الصيباني ٤ حيث كان لهذا الهدف أثره على مجريات اللعب وترجيح كفة الشباب بالرغم من ان عبدالله بن ذهيبة حقق التعادل لفريقه الوحدة في الدقيقة ٢٢ لكن ذلك لم يمكن الفريق من مجاراة ضيفه.

فوز الشباب بهذا اللقاء رفع رصيده الى ١٩ نقطة وبقيت الوحدة على نقاطها الست.

الاتفاق والنجمة

وانتزع الاتفاق في أرضه وأمام جماهيره المركز الثاني من النجمة باهداف ثلاثة وذلك في الوقت القاتل من المباراة التي كانت على وشك الانتهاء بالتعادل الايجابي ١/١ لولا براعة اللاعبين البديلين حسين علي، عبدالرحمن اليامي سجلا له هدفين متتالين ق-٩٠ و٩٢ بعد ان كان فريقهما متقدما بهدف نواف السعدون الذي سجل في الدقيقة الأولى وعادل النجمة سليمان الحديثي بعد مرور ٣٥ دقيقة.

هذا الفوز رفع رصيد الاتفاق الى ١١ نقطة وللنجمة عشر نقاط ويحتل المركز الثالث.

الطائي والأنصار

وأضاف الطائي الى رصيده نقطة واحدة من تعادله مع الانصار ٢/٢ في أول تعادل يحققه الفريق الذي فاز الاسبوع الماضي لأول مرة منذ بداية الموسم وسجل أهداف المباراة يحيى جاكو ٤٠ وخالد الدعيع ٧٥. وفي كلا الحالتين كان الطائي يحلق بالأنصار ويحقق التعادل بعد ان تقدم الأنصار بهدف رضا معتوق، ثم موسى عطية ٤٦.

الأنصار بهذا التعادل تساوى مع النجمة في المركز الثالث بعشر نقاط والطائي بقي في ذيل القائمة بأربع نقاط.

رسالة عربية

عالم الاحتراف

■ في عالم الاحتراف ... لا ينتابك أي شعور بالمفاجأة لو طلب منك أحد النجوم مبلغا من المال مقابل إجراء حوار صحافي معه في حين يرحب بك أبرز النجوم...

واذكر انني التقيت مع فطاحل النجوم المحترفين في عالم كرة القدم، منذ ان بدأت في تغطية كؤوس العالم، بداية من كأس العالم في المانيا عام ٧٤ حتى الآن، ولم اجد أحدا منهم يطلب درهما واحدا من اي صحفي كان!.. حتى يوهان كرويف في عز مجده، عندما كان يوظف كل شيء في حياته لتفريخ الاموال.. وحتى مارادونا الارجنتيني.. او زيدان الفرنسي، الجزائري الاصل بعد ان اصبح بطلا للعالم.. او رونالدو احسن المهاجمين الدوليين في الوقت الحاضر.. او بيرهوف، نجم هجوم ألمانيا وهداف الدوري الايطالي في الموسم الماضي.

لقد وجدت شبها كبيرا بين مولر هداف المانيا في السبعينات وبين باولو روسي هداف ايطاليا في الثمانينات في غرابة الاطوار.

واستطيع ان أقول انني وجدت ان اللاعب المحترف يكون اكثر بشاشة ورقة مع الصحفيين، كلما زادت شعبيته، وارتفع ثمن احترافه.. لانه يعلم تماما ان التصريحات الصحفية والاحاديث مع الصحفيين هي المرآة التي تعكس عظمته، وتبقيه عظيما بين الملايين في كل مكان.

وفي ايطاليا، او دول اوروبا هناك سنة حميدة تحولت الى قاعدة صارمة عقب كل مباراة من مباريات اي بطولة كروية.. بل اي مباراة ودية.. وتتمثل في حرص مدرب كل فريق وعدد من اللاعبين النجوم افضل النجوم واشهرهم في الفريق - على لقاء الصحفيين، والتباري في اجراء الاحاديث للصحافة المكتوبة، او المسموعة، او المرئية... وهم يجيبون عن كل سؤال مهما كان غريبا او حساسا، دون اي حساسية او غرابة.. بصرف النظر عن نتيجة المباراة التي يلعبونها.

وعندما اريد اجراء اي حديث صحفي مع اي نجم محترف كبير من بين اشهر نجوم الاحتراف في العالم، الذي تغص بهم الكرة الايطالية مثلا، اخاطب المسؤول الصحفي في ناديه، فاما يخاطبه نيابة عني لتحديد الموعد، والاتفاق على مكان اللقاء.. او يمنحني رقم هاتفه، لاقوم انا بهذا الدور.. او اتوجه الى تدريبات النادي، واستأذن في اجراء الاحاديث التي اريدها دون معوقات تذكر.

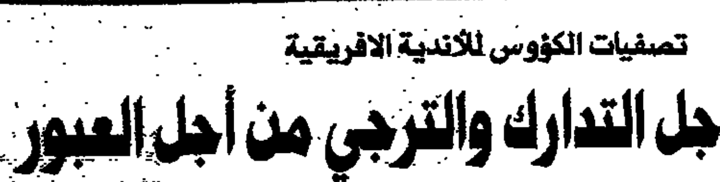
حدث ذلك عندما اجريت احلى واجمل الاحاديث على مدى سنوات تنقلاتي في ملاعب العالم، مع كرويف وزوف وكرول وبيكنباور وبيليه ومارادونا وزيكو وباجيو.. وعشرات النجوم غيرهم، ان لم يكن المئات في الواقع!

وللانصاف اقول، انه ربما يطلب نجم كبير بعض المال، لكن هذا يحدث عند احاديث معينة.. مثل تلك التي تشمل زيارة خاصة الى بيته واسرته، وفتح ملف اسراره بطريقة او بأخرى.. وتصويره في اوضاع معينة، تخدم اغراضا دعائية معينة ايضا!

واذكر ان العداء العربي العالمي نورالدين مورسيلي أراد من مديره أن يجري اتفاقية مع جهة اعلامية لاجراء احاديث مقابل، لكنه لم يفلح ابدا.. لان اشهر العدائين العالميين لم يطلبوا ذلك ابدا.. حتى كارلو لويس الاميركي في زمانه!.. واضطر هو - اي مرسيلي - الى مد يديه طالبا اجراء الحديث معه، لان لديه مايقوله.. ولم يجد اي وسيلة ليقوله وقت المحنة.

ما اريد ان اقوله ان اللاعب المحترف الحقيقي لايستغني ابدا عن الصحفيين.. لكنه يتفنن في التعامل معهم والتودد اليهم.

رفعت النجار



تصفيات الكؤوس للأندية الافريقية

النجم من أجل التدارك والترجي من أجل العبور

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

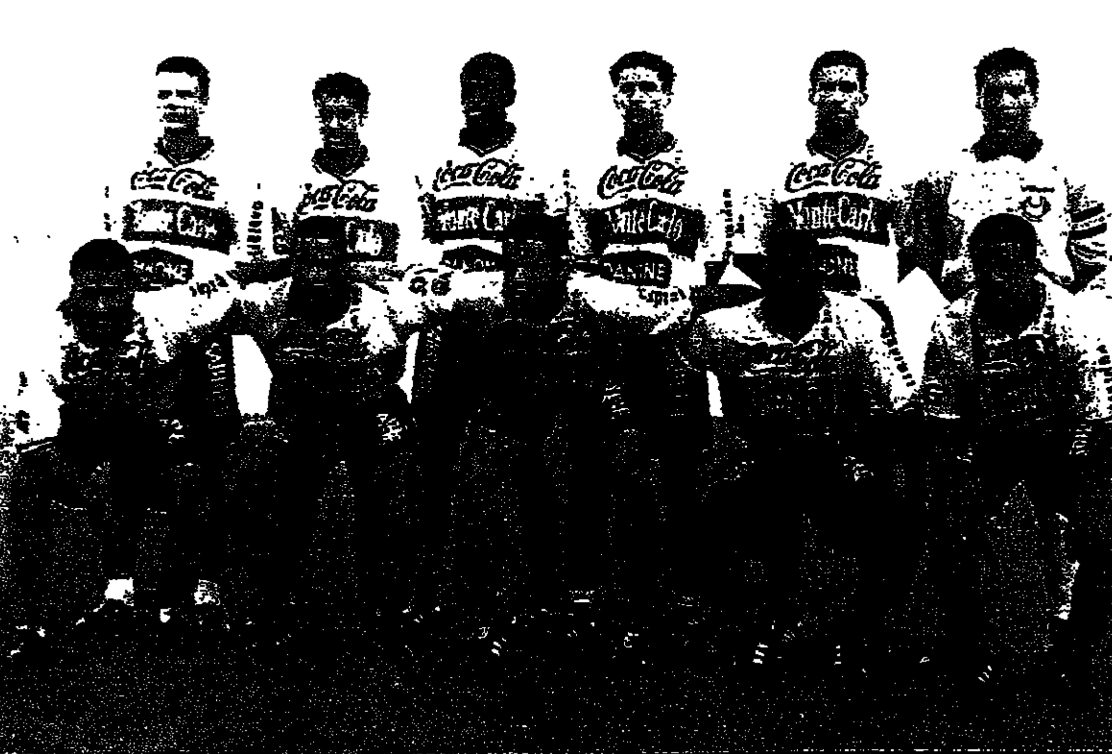
■ تواصل فرق ثلاثة أندية تونسية هي أندية النجم الساحلي والترجي الرياضي والنادي الصفاقسي مشوارها في تصفيات الكؤوس الافريقية للأندية.

فالنجم الساحلي ممثل كرة القدم التونسية في كأس رابطة الأبطال سيستقبل مساء الأحد على ملعبه في مدينة سوسة فريق نادي ديناموز بطل زيمبابوي الذي يحتل المركز الاول في المجموعة الأولى التي تضم كذلك فرق نادي قلوب الصنوبر الغاني وسيمفت ايجل النيجيري.

وتعتبر مباراة النجم وديناموز مقابلة الحسم بالنسبة للفريق التونسي الذي لا خيار أمامه سوى الفوز حتى يحافظ على حظوظه من أجل المنافسة على بطولة المجموعة والتأهل لخوض المباراة النهائية لهذه المسابقة، فالنجم الساحلي الذي يحتل حاليا المركز الثالث في مجموعته برصيد ٣ نقاط سيعمل جاهدا من أجل الخروج بنقاط الفوز وتدارك الوضع على أمل اقتلاع بطاقة التأهل للمقابلة النهائية. ولن تكون مهمة النجم سهلة أمام فريق ديناموز الذي لم يعرف طعم الهزيمة بعد ثلاث جولات من هذه التصفيات.

ويرى مدرب النجم الفرنسي فرنانديز ان فريقه قادر على اجتياز عقبة الفريق الزيمبابوي بفضل امكانات وخبرة عناصره وخاصة الحارس الصالحي والهداف البرازيلي داسلفا والبوعزيزي والجلاصي وابوقديدة والكشر والجزائري عميراش. أما فريق نادي الترجي الرياضي فسيجري مساء اليوم باختبار مهم حيث يستضيف في الملعب الأولمبي بتونس العاصمة فريق نادي الوداد البيضاوي المغربي وذلك في لقاء الذهاب للدور قبل النهائي لكأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس. والترجي الرياضي الذي فاز السنة الماضية بكأس الاتحاد الافريقي التي تضم صفوفه سبعة لاعبين دوليين منهم الحارس الواعر وبدرة والحمروني والشيحي والكنزاري له من الامكانيات ما يجعله قادرا على كسب المباراة خاصة وان عناصره تعي جيدا ان المسيرة من أجل الفوز باللقب القاري تمر حتما من خلال اجتياز عقبة الفريق المغربي الذي لن يكون منافسا سهلا وهو يعد من أبرز الأندية المغربية والافريقية.

وتنتظر فريق النادي الرياضي الصفاقسي الممثل الثالث لكرة القدم التونسية في الكؤوس الافريقية مهمة صعبة في العاصمة الكنغولية كينشاسا حيث سيتبارى مساء الاحد مع فريق موتيبا في لقاء الذهاب للدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الافريقي. فبعد ان اجتاز خلال الدور السابق بسلام عقبة فريق النجم الملاشي فان عناصر فريق النادي الصفاقسي عاقدة العزم على تحقيق نتيجة ايجابية في الكونغو في انتظار كسب ورقة العبور للدور النهائي لهذه المسابقة على أمل الفوز بها.



بإشراف الاتحاد العربي

المؤتمر العربي للطب الرياضي يبدأ اليوم بتونس

■ يعقد الاتحاد العربي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد التونسي لكرة القدم اليوم بتونس المؤتمر العربي الأول للطب الرياضي تصحبه دورة تدريبية في الطب الرياضي خاصة بالأطباء والاخصائيين المرافقين للمنتخبات الوطنية العربية تتواصل الى الخامس عشر من أكتوبر الجاري.

ويشتمل برنامج هذه الدورة التي يحضرها الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد على ٢٢ مداخلة تتعلق بدور الطب الرياضي في إعداد لاعب كرة القدم وفحوص الجهاز الدوري والقلب وأهمية تخطيط القلب أثناء الجهد عند لاعب كرة القدم وإصابات الركبة والأربطة ودور الكشوف في تشخيص الاصابات والإعداد النفسي للاعب والتغذية عند اللاعب وأهمية العلاج الطبيعي للاصابات العضلية والطب الرياضي على شبكة الانترنت والرقابة التطبيقية على استخدام المنشطات المحظورة في رياضة كرة القدم.

ويتولى تقديم المداخلات نخبة من الأطباء والأساتذة من السعودية وتونس ومصر والسودان والأردن والجزائر.

اجتماع مهم للجنة الأولمبية اليوم

ضم منتخب السلة الى الوفد المشارك بأسياد بانكوك وعدم موافقة اليد على تعديل نظام تصفيات كأس العالم

■ يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اجتماعاً مهماً في الخامسة مساء اليوم برئاسة سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة لبحث مذكرة الامانة العامة رقم (٣) بشأن الاجراءات والترتيبات التي تمت بخصوص مشاركة منتخب السلة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة ببانكوك والاطلاع على نتائج قرعة الالعاب الجماعية والتي اجريت يوم ١٤ سبتمبر الماضي... وستعتمد اللجنة محضر الاجتماع السنوي الثاني المشترك مع رؤساء اللجان التنظيمية التي تستضيفها الدولة وممثلي الاتحادات الرياضية في تلك اللجان وايضا محضر اجتماع لجنة الاعداد الاولمبي وتفعيل دور اللجنة بمتابعة التحضيرات التي تقوم بها المنتخبات المشاركة بالأسياد.

ومن المواضيع المهمة الاخرى الواردة في جدول الاعمال.

● خطاب اتحاد اليد رقم (٦٢) بشأن طلب الموافقة على زيادة الميزانية المخصصة لمعسكرات الاعداد الداخلي والخارجي لدورة الالعاب الآسيوية.

● خطاب اتحاد الدراجات رقم ٤٨٢ بشأن الموافقة على مرافقة اداري لمنتخب الدراجات.

● مذكرة الامانة العامة رقم (٥) بشأن المشاركة بالدورة الثانية لغرب آسيا في قطر.

● مذكرة الامانة العامة رقم (٦) بشأن الاجتماع الذي عقد مع نائب رئيس اللجنة الدولية للالعاب العالمية للشباب يوم ٣ اكتوبر الحالي.

● خطاب اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية (الاكنو) والمرفق طيه محضر الاجتماع الحادي عشر للجمعية العمومية لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية الذي عقد في اسبانيا في الفترة من ٢ الى ٤ يونيو الماضي.

● خطاب اتحاد كرة اليد رقم ٥٨٩ والمرفق طيه كتاب الاتحاد الموجه الى الشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بشأن عدم موافقة اتحاد الامارات على تعديل نظام التصفيات المؤهلة لكأس العالم للرجال عام ٩٨. والقرار الوزاري رقم ١١٢ لسنة ٩٨ بشأن الموافقة على انتداب يوسف الملا الى اللجنة الاولمبية على وظيفة مدير لمدة سنة اعتبارا من أول اكتوبر الحالي.

بطي آل مكتوم

في اجتماع تنظيمية السلة

التأكيد على الالتزام بالبرنامج الزمني لبطولات التعاون
٤ دول عربية تشارك في الآسياد المنتظر

■ محمد حمصي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة ركز في كلمته الافتتاحية خلال اجتماع اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون في دبي أمس الأول على ضرورة التزام الدول الاعضاء بالبرنامج الزمني المعتمد من قبل اللجنة والتغلب على كل العقبات قبل وقت كاف حتى يتسنى للجنة تسيير بطولاتها في المواعيد المحددة.

وأوضح القرقاوي ان مشكلة التأجيل أصابت بعض البطولات في الفترة الماضية وهذا يؤثر على نشاط اللجنة التي تعتبر من أنشط اللجان التنظيمية الأخرى وأكثرها قدرة على تنفيذ برامجها.

وفي أعقاب كلمة القرقاوي استعرضت اللجنة برئاسة علي محمد على أهم البنود الواردة في جدول الأعمال وخاصة البطولة السابعة لمنتخبات الرجال والتي اعتذرت عنها البحرين وكذلك تسمية المنتخبين الممثلين لدول مجلس التعاون في بطولة شباب آسيا بالهند الشهر القادم الى جانب المنتخب القطري الذي تأهل تلقائيا للنهائيات بعد فوزه ببطولة التعاون الأخيرة للشباب.

في الوقت نفسه أكد أحمد الكوهجي أمين سر الاتحاد البحريني ان اتحاده كان يسعى جاهداً لاقامة البطولة السابعة في موعدها لكنه اصطدم بعقبة كبيرة تتمثل في عدم توفر السيولة اللازمة حيث كان بحاجة الى ٨٠٠ ألف درهم لكي يتمكن من تنظيم البطولة وكان يأمل في ان يجد الدعم المطلوب من المؤسسة العامة للشباب والرياضة لكنها اعتذرت وحاول ايجاد مخرج لهذه الأزمة من خلال تنسيقه مع شركة آسيوية متخصصة في التسويق وتلقى الاتحاد وعدا من الشركة بدعمه بمبلغ ١٠٠ ألف دولار لكنها عادت واعتذرت بسبب الأوضاع المالية التي تمر بها شرق آسيا!

وقال الكوهجي ان اتحاده غير مستعد لتنظيم البطولة ما لم تتوفر الميزانية المطلوبة لذلك!

وكان اتحاد كرة السلة قد احتفى بأعضاء اللجنة من خلال مأدبة العشاء التي أقامها بفندق كوالتي ان جرين.

اسماعيل القرقاوي

(٤) دول عربية تشارك في الآسياد

من جانب آخر وصلت أمس قائمة المجموعات الاربع التي ستتنافس في الدورة الآسيوية الثالثة عشرة ببانكوك على ان يصل جدول المباريات خلال اسبوع وقد ضمت المجموعة الأولى: الصين وايران وكمبوديا وهونج كونج وتايلاند بينما ضمت المجموعة الثانية (الحديدية) كوريا الجنوبية والسعودية واوزبكستان ولبنان والثالثة: الامارات واليابان وكوريا الشمالية وتايوان ومنغوليا. أما الرابعة فقد ضمت الفليبين وكازاخستان والأردن وقيرغيزستان.

ويلاحظ ان مهمة المنتخبين السعودي واللبناني تكاد تكون أصعب يليها منتخبنا الوطني الذي سيدخل في منافسة قوية مع اليابان وتايوان لانتزاع احدى ورقتي المجموعة الثالثة.

دعوة ممثلي المؤسسات غداً

على صعيد آخر وجه اتحاد كرة السلة الدعوة لممثلي الهيئات والمؤسسات المشاركة في البطولة العاشرة الرمضانية لحضور المؤتمر الصحافي والاجتماع التنسيقي اللذين سيعقدان بمقر الاتحاد بعد غد (الاثنين) لتحديد كل التطورات المتعلقة بالبطولة.

وتجدر الاشارة الى ان السوق الحرة بدبي حاملة اللقب كانت أولى الهيئات التي أكدت مشاركتها وينتظر ان تتبعها طيران الامارات وسلطة والحواي بجبل علي وابيلا وشركاه والحثبور وبنك الامارات الدولي والموانئ وأولمبيك.

أهل البيت

أمر غريب!

■ ماذا يحدث في الاتحاد الآسيوي لكرة اليد... الامس الأول ارسل برقية عاجلة الى كافة الاتحادات الاقليمية ومن ضمنها اتحاد الامارات يعرض عليها المشاركة في تصفيات كأس العالم بالنسبة لغرب القارة بالمجان (!!) بعد قراره الشهير بتحويل مكان وموعد التصفيات من بانكوك الى السعودية.

● هل معنى ذلك انه يريد حل المشكلة التي افتعلها بتغيير موعد ومكان التصفيات وهو القرار الذي قابلته معظم الاتحادات الآسيوية في غرب القارة وشرقها بالرفض متمسكة بالموعد الاصلي الذي حدده هو بنفسه قبل سنة ونصف وصادق عليه الاتحاد الآسيوي.

● طيب اذا كان الاتحاد الآسيوي يريد حل المشكلة في جانبها المادي بفرض المشاركة بالمجان... على اعتبار ان معظم الاتحادات بررت رفضها لقرار التعديل نظرا لارتباطها بموازنات مشاركة محددة لدورة الالعاب الآسيوية لاتستطيع الاخلال بها. فكيف يمكن للاتحاد الآسيوي ان يحل الجانب الفني (!)... فتقديم موعد التصفيات أخل ببرنامج اعداد كافة المنتخبات المشاركة والتي بنت برامجها على اعتبار ان التصفيات ستقام في ديسمبر وليس في نوفمبر... ومنها منتخبنا الذي يحدو مسؤوليه الامل بعد حصوله على فضية العرب في اقامة فترة اعداد قوية تساعد المنتخب على اقتلاع احدى اوراق الترشيح الى نهائيات كأس العالم اسوة بما فعله منتخبنا للشباب العام الماضي.

● وبالطبع ان هذه المشكلة لايمكن ان تحل بتحمل نفقات المشاركة... لان المفترض في الاتحاد الآسيوي... الى جانب تنظيم مسابقات القارة، الحرص على رفع المستوى الفني للعبة... وذلك لايتحقق بقرارات مفاجئة أو باغراء الاتحادات الاقليمية بالمال من اجل المشاركة (!).

● وفي النهاية ترى ما هو السر وراء تشبث الاتحاد الآسيوي بقرار النقل والتعديل رغم الرفض الصريح من معظم اتحادات القارة الى جانب رفض بعض اعضاء مجلس ادارته... نتمنى ان لايكون السبب كما اشيع بأن التغيير تم بناء على مكالمة هاتفية بين شخصيتين رياضيتين لهما ثقلهما على الساحة الرياضية الآسيوية (!)

سيف الشامسي

الشيخة فاطمة القاسمي تعزز التدريب و«الاتحاد» تدعم بالهدايا

مدارس الإمارات الخاصة تنظم تجمعاً ناجحاً لفرقها الارشادية

■ أقيم أمس الأول تحت رعاية السيدة منيرة عنام مدارس الامارات الخاصة تجمعا تمهيديا وتدريبيا لفرقها الارشادية من الزهرات والمرشدات في صالة الألعاب الرياضية المكيفة بالمدارس في أبوظبي شاركت فيه ٧٢ زهرة ومرشدة كما انضمت لفعالياته خمس زهرات برفقة قائدتهن مرفت عبدالمجيد من مدرسة اليوبيل الخاصة وذلك تنشيطا للتربية الارشادية وتحقيقاً لأهداف السلوك الشخصي والفردي والجماعي، ولعلم السيدة خديجة النويس رئيسة مفوضية مرشدات أبوظبي بهذا التجمع فقد تكرمت بتكليف أربع من قائدات المفوضية للمشاركة في تدعيم التدريب وذلك بتوجيه من الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة جمعية مرشدات دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة قسم الأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم/ ادارة التعليم الخاص - دبي وقد اشتمل البرنامج على العديد من الفقرات منها الزهرة والمرشدة (دينية - ثقافية - رياضية - فنية - اجتماعية) بالاضافة الى الخدمة العامة.

قضت الزهرات يوما كاملا وكأنهن خلية نحل. وفي نهاية اللقاء تسلم كل منهن عددين، واحد من مجلة زهرة الخليج والآخر من مجلة ماجد (إهداء من جريدة الاتحاد).

أشرف على تنظيم التجمع، محمد ثابت سلطان مسؤول قسم التربية الكشفية والارشادية بمدارس الامارات وعضو هيئة التدريب بتعليمية أبوظبي، كما عاونه في الاخراج من مفوضية كشافة أبوظبي، طلعت زكي مساعد قائد تدريب دولي ومحمد عبدالله قائد وحدة كشفية.

برنامج تنمية المواهب الوصلاوية يبدأ اليوم

المدارس عنصر أساسي في عملية التطوير

■ دبي - الاتحاد الرياضي:

■ قرر نادي الوصل دعم المراحل السنية لمدرسة الكرة بـ ٦٠ لاعبا جديدا ضمن ٢٥٠ لاعبا يمثلون ٢١ مدرسة من مدارس دبي.

وذكر الدكتور ابراهيم شعلان المشرف الفني لمدرسة الكرة ان هذه الخطوة جزء من مرحلة متكاملة تسعى الادارة الوصلاوية ولجنة كرة القدم على وجه الخصوص لتنفيذها مستقبلا وهي مرحلة لاختيار وانتقاء تعقبها مرحلة تنفيذ البرامج الخاصة بكل مرحلة سنية على مدار الموسم الرياضي. وتشمل المرحلة قياسات جماعية وفسيولوجية وبدنية ومهارية وبعض الأسس الخططية لدى الناشئين وتنتهي اليوم (السبت) يبدأ بعدها تنفيذ البرامج الخاصة بتنمية وتطوير الجانب البدني والمهاري والعادات الخططية لدى الأشبال والناشئين وهناك جهاز تدريبي كامل مكون من محمد صبحي لفئة ١٢ سنة وفؤاد عبدالرحمن (١١ سنة) وعرفات اسماعيل (١٠ سنوات) وخليفة محمد (٩ سنوات) وفيصل كاكان (٨ سنوات) وأخيرا خالد محمد (٧ سنوات).

وأكد الدكتور شعلان ان المراحل السنية تحتاج الى دراسة خاصة من جانب القائمين عليها سواء الاشراف الفني أو التدريبي بخصائص مراحل النمو وتطور النضج العقلي والنفسي وكذلك الخصائص البدنية والمهارية والادراكية فيما يخص تأسيس التحركات الخططية مستقبلا.

وكان نادي الوصل قد أقام مهرجانا للبراعم الجدد قبل اسبوع على أمل ان ينتقي منهم أفضل العناصر للاستفادة منها في المراحل السنية.

اكثر من ٩٠ لاعباً في مهرجان الطائرة بالوصل اليوم

■ ينظم نادي الوصل اليوم مهرجان صغار الكرة الطائرة بمشاركة اكثر من ٩٠ لاعبا يمثلون اندية الوصل والاهلي والشباب. وقد رصد الوصل هدايا قيمة لجميع المشاركين.



جانب من الحضور

خلال التكريم

في حفل البحر

تقدير خاص لعودة الطاير

■ النجم المحبوب سعيد الطاير بطل العالم السابق ونجم فريق الفكتوري كان محط الانظار والتهاني في الحفل الكبير الذي اقامه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بمناسبة ختام موسمه البحري (٩٧/٩٨).

الطاير اعتلى منصة التتويج مرتين خلال الحفل... الأولى كونه بطل العالم للسرعة العام الماضي... والمرة الثانية مع زميله محمد الغيث بعد فوزهما بالمركز الثالث في بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية.

وفي المرتين قوبل الطاير بعاصفة من التصفيق تقديراً للدور الذي لعبه في خدمة بلده وفريقه باذلا كل غال ونفيس في سبيل تشريف رياضة الامارات.

ان هذا الحب الصادق والمباشر الذي يحمله الناس لسعيد الطاير... محل تقدير من الطاير نفسه... والذي زف سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفكتوري خبر عودته لمشاركة زملائه بداية من الجولة القادمة في بطولة العالم للزوارق ونحن بدورنا بانتظار طائر أقوى وفكتوري اقوى في الفجيرة.

دوري المؤسسات

مواجهتان لبطلي الموسم الماضي اليوم

ضمن دوري كرة القدم وعلى ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات يلتقي في الخامسة والربع مساء اليوم المشتريات بطل كأس السوبر وشرطة ابوظبي بعد عودته لدوري الاتحاد، الشرطة له نقطتان من تعادل ايجابي مع الجنسية والاقامة. وهي المباراة الاولى للمشتريات في دوري الموسم الحالي.

وتعتبر مباراة المباني التجارية وأدما اليوم ايضا قمة بكل المقاييس. المباني يدخل بثوب جديد هذا العام وفترة اعداد طويلة وطموح مشروع لنيل اللقب وادما بطل كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد وبطل كأس الاتحاد يدخل المباراة وله نقطتان من تعادل مع الاشغال ١/١ واخيرا المباراة جماهيرية وتستحق المشاهدة.

بطولة شطرنجية جديدة في أبوظبي

نادي أبوظبي ينظم بطولة (كريدت سويس لأساتذة الشطرنج)

■ شرع نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة في استعداداته الفعلية لتنظيم بطولة (كريدت سويس الخامسة لأساتذة الشطرنج) لهذا العام والمزمع إقامتها في أبوظبي في الفترة من ٢٥/١٠ - ١٩٩٨/١١/٤.

وتضم هذه البطولة الدولية التي انطلقت عام ١٩٩٤ خمس مدن هي جنيف (سويسرا)، كان (فرنسا)، المنامة (البحرين)، اضافة الى مدينتي أبوظبي ودبي ممثلتين للدولة، حيث يشارك في البطولة ١٢ لاعبا دوليا وتقام مبارياتها حسب جدول الدوري الكامل من ١١ جولة.

وقد عقدت اللجنة المنظمة للبطولة أول اجتماعاتها برئاسة ضاحي السويدي نائب رئيس مجلس ادارة النادي حيث تمت مناقشة ترتيبات استضافة البطولة من إقامة وإعاشة، والاستعداد لحفل الافتتاح وارسال الدعوات لكبار الشخصيات الرياضية وسفراء الدول المشاركة في البطولة، وتوفير جميع السبل المتاحة من أجل إنجاح البطولة.

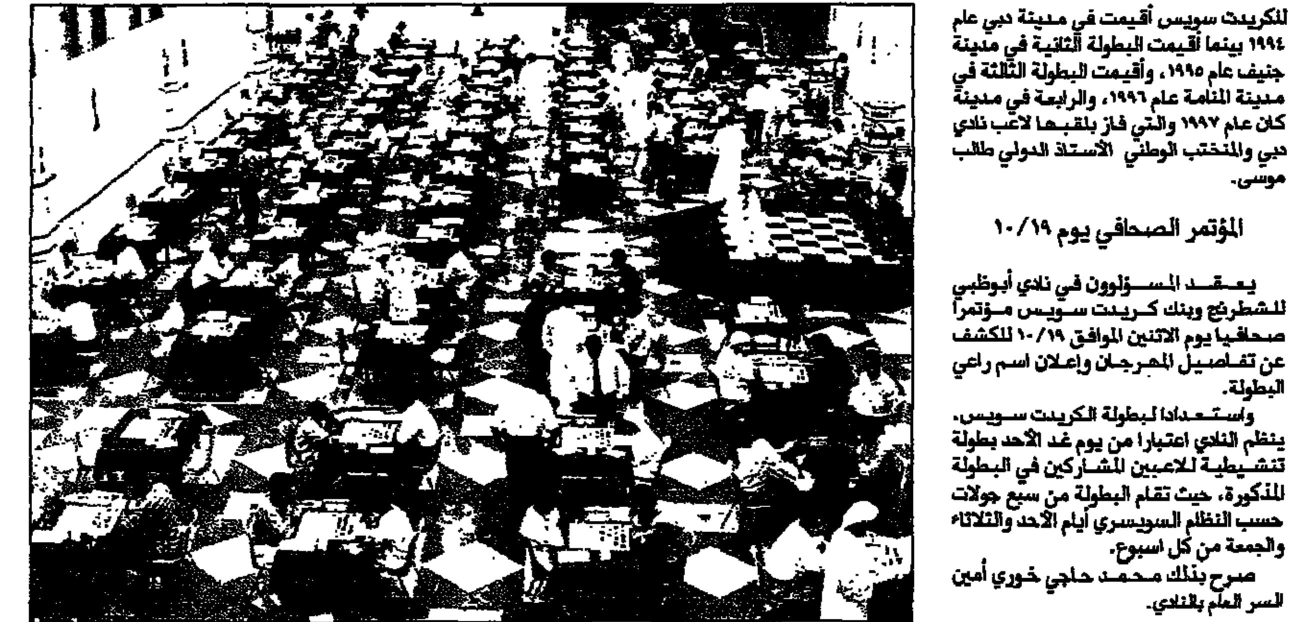
الجدير بالذكر ان البطولة الأولى للكريدت سويس أقيمت في مدينة دبي عام ١٩٩٤ بينما أقيمت البطولة الثانية في مدينة جنيف عام ١٩٩٥، وأقيمت البطولة الثالثة في مدينة المنامة عام ١٩٩٦، والرابعة في مدينة كان عام ١٩٩٧ والتي فاز بلقبها لاعب نادي دبي والمنتخب الوطني الأستاذ الدولي طالب موسى.

المؤتمر الصحافي يوم ١٩/١٠

يعقد المسؤولون في نادي أبوظبي للشطرنج وبنك كريدت سويس مؤتمرا صحافيا يوم الاثنين الموافق ١٩/١٠ للكشف عن تفاصيل المهرجان وإعلان اسم راعي البطولة.

واستعدادا لبطولة الكريدت سويس، ينظم النادي اعتبارا من يوم غد الأحد بطولة تنشيطية للاعبين المشاركين في البطولة المذكورة، حيث تقام البطولة من سبع جولات حسب النظام السويسري أيام الأحد والثلاثاء والجمعة من كل اسبوع.

صرح بذلك محمد حاجي خوري أمين السر العام بالنادي.



بن سليم يحقق الفوز في قطر والصراع مازال محتدما في المجموعة «ن»

■ حقق السائق الاماراتي محمد بن سليم فوزه السادس في رالي قطر الدولي، المرحلة ماقبل الاخيرة من بطولة الشرق الأوسط للراليات لعام ١٩٩٨، وكان سائق فريق مارلبورو قد احرز بطولة الشرق الاوسط للمرة العاشرة في رالي لبنان الأخير في يوليو الماضي.

تصدر بن سليم باكرا من المراحل الأولى للرالي فحقق فوزه السهل وبفارق كبير عن أقرب منافسيه الشيخ عبدالله القاسمي من الامارات ايضا على سيارة ميتسوبيشي وضمن المجموعة «ن».

في مراحل السباق الاولى تقدم بن سليم ليحرز افضل زمن في جميع مراحل اليوم الثاني، وعاد ليخفف الضغط على سيارته فتراجع الى مرحلة واحدة وهي المرحلة الرابعة عشرة حين استطاع القطري ناصر صالح العطية من احراز افضل زمن خلالها متقدما على البطل الاماراتي بفارق ثانيتين فقط. الا ان هذا التقدم لم يغير شيئا في الترتيب العام، اذ بقي بن سليم متصدرا امام مواطنه القاسمي الذي خاض منافسة قوية مع الاسترالي رون كريمن وكلاهما على سيارتي ميتسوبيشي، يتنافسان على احراز لقب الرالي ولقب بطولة الشرق الاوسط للمجموعة «ن».

تقدم القاسمي في اليومين الاول والثاني، ليسجل انتصارا مهما ضمن فئة سيارات الانتاج العادية، سيسمح له بالتوجه الى رالي دبي متخلفا عن كريمن بفارق نقطة واحدة فقط، مما سيسمح له بالفوز ببطولة الشرق الاوسط لهذه الفئة في حال فوزه على ارضه وحلول كريمن في المركز الثاني.

بعد فوزه برالي قطر الدولي، صرح بن سليم سائق فريق مارلبورو بانه سعيد جدا لهذا الانجاز الذي يعتبر كبداية ختام بطولة هذا العام، وبانه سيتوجه الى رالي دبي، على ارضه، ليخوض المرحلة الاخيرة من بطولة هذه السنة، لتكون مسك ختام لقبه العاشر في بطولة الشرق الاوسط.

بن سليم انها مراحل الرالي بزمن تراكمي بلغ ساعتين وثلاث دقائق وثلاثين ثانية وبفارق عشر دقائق تقريبا عن صاحب المركز الثاني، مواطنه عبدالله القاسمي، وحل الاسترالي رون كريمن في المركز الثالث، اما القطري ناصر العطية فقد سجل مركزا رابعا جيدا نسبة للمشاكل التي واجهته في مختلف مراحل الرالي.

● الترتيب النهائي لرالي قطر الدولي:

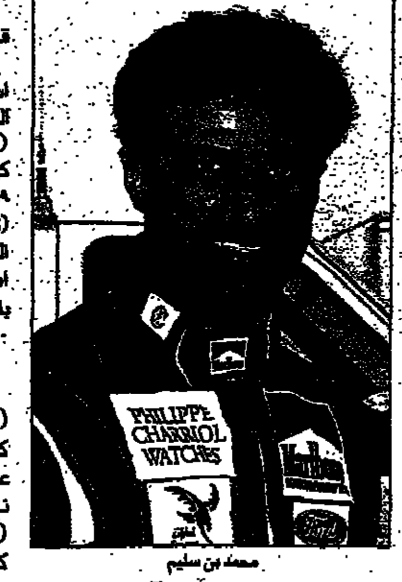
١. بن سليم/ مورجان (فورد اسكورت) ٢,٠٣,٣٠,٢ ٢. القاسمي/ خوري (ميتسوبيشي) ٢,١٣,٤١,٣ ٣. كريمن/ رابيت (ميتسوبيشي) ٢,١٤,٥٩ ٤. العطية/ الهاجري (تويوتا سيليكا) ٢,١٨,٥٧ ٥. الكواري. عبدالعزيز (سوبارو امبريزا) ٢,٣١,٢٨ ٦. نيركو/ باليروس (سكودا فافوريت) ٢,٥٧,٠٠

● الترتيب العام للبطولة:

١. محمد بن سليم (الامارات) ١٠٠ نقطة، ٢. رون كريمن (استراليا) ٤٨ نقطة، ٣. عبدالله القاسمي (الامارات) ٤٦ نقطة، ٤. بريان ماكسيتلي (الامارات) ٢٠ نقطة، ٤. كريستاكيس توما (قبرص) ٢٠ نقطة.

● الترتيب العام للمجموعة «ن»:

١. رون كريمن (استراليا) ٦٥ نقطة، ٢. عبدالله القاسمي (الامارات) ٦٤ نقطة، ٣. حمد الوهيبي (عمان) ٢٠ نقطة، ٣. براسكيفاس براسكيفا ٢٠ نقطة، ٣. روجيه فغالي (لبنان) ٢٠ نقطة.



محمد بن سليم

في أولمبياد الشطرنج

فوزان مستحقان لمنتخبي الامارات للرجال والفتيات

■ على هامش أولمبياد الشطرنج العالمي والتي تستمر فعالياتها بمدينة أليستا - جنوب روسيا - واصل منتخبا الرجال والفتيات التقاط نقاط دول العالم... حيث فاز منتخبنا للرجال على منتخب نيكاراجوا بنتيجة ٣,٥/٠,٥ بعد تعادل محمد الطاهر وفوز كل من عثمان موسى، عبدالمجيد محمد وسعود محمد وبهذه النتيجة يرفع منتخبنا رصيده الى ١٦ نقطة وهي حصيلة جيدة مقارنة بدول أخرى ذات صيت وخبرة في هذه اللعبة أقل منا نقاطا... كما فاز منتخبنا للفتيات على منتخب بتسوانا بنتيجة ٣/صفر رافعا رصيده الى ١١,٥ نقطة وهو رصيد جيد بالنسبة لمنتخبنا مقارنة بالمنتخبات أخرى قوية، علما بأن لاعبات منتخبنا هن الأصغر سناً وأقلهن خبرة بين لاعبات العالم في الأولمبياد الحالي... وحصولهن على هذه النتيجة وتقدمهن على لاعبات دول كثيرة فخر لنا جميعا... وقد نوهت الدكتورة فاطمة هادي ادارية منتخب الفتيات بأليستا ان النتائج الجيدة أتت نتيجة لتخطيط سليم وتحضير جيد واهتمام من قبل مسؤولي الاتحاد والفنيين القائمين على تأهيل منتخب جيد رافعا اسم دولتنا الفتية في محافل العالم... وبفوز اللاعبة عالية حسين أصبح لديها ٦ نقاط من أصل ٧ مباريات متقدمة على ١١٩ لاعبة دولية من أصل ١٢٠ لاعبة من الدول المشاركة بالأولمبياد. ونتمنى أن تواصل تقدمها في الجولات القادمة من أجل نيل احدى ميداليات العالم بإذن الله تعالى.

صرح بذلك محمد عبدالله خلفان رئيس بعثة الامارات بأليستا.

باتيستوتا نجم الارجنتين وهداف فريق فيورنتينا الايطالي

الهداف الوحيد في العالم الذي يحرز أكبر عدد من الأهداف ولا يفوز ببطولة!!

■ اوروبا . رفعت النجار:

■ لعل مهاجم الارجنتيني جبرييل باتيستوتا، هو الهداف الوحيد في العالم الذي يحرز أكبر عدد من الاهداف، لكنه لايفوز بالبطولات والكؤوس، او على الاقل لايفوز بالقدر الكبير الذي يحرز به الاهداف!.. فهو يلعب ادوار البطولة. ويتصدر قوائم الهدافين، لكن الفريق الذي يلعب له مثل فريق فيورنتينا الايطالي لايفوز كثيرا بالبطولات او الكؤوس.

لقد احرز باتيستوتا حتى الاسبوع الحالي ٢٠٥ أهداف رسمية في ٣٢١ مباراة لعبا، مابين مباريات دوري وكأس، ومباريات دولية مع منتخب بلاده.. وبالمقابل لم يفز في حياته بواسطة ذلك العدد الغزير من الاهداف، سوى كأسين لبطولات كأس اميركا الجنوبية للامم.. وكأس واحد لايطاليا، وآخر سوبر ايطالي.

هداف الهدافين لايفوز

ويعد باتيستوتا بذلك المهاجم الاكثر تهديفا على ظهر الارض، الذي يعاني من تلك المشكلة.. وهي مشكلة نبعت من امكانيات ناديه فيورنتينا المتواضعة اصلا.. ولهذا كان يريد خلال الصيف ان ينتقل الى ناد آخر، يستطيع ان يفوز معه بالبطولات والكؤوس والالقاب، اكثر مما فعل مع فيورنتينا.. فهو مهاجم صاحب الارقام القياسية المتميزة، بين سائر المهاجمين الاخرين.. والامثلة كثيرة، اذ يحمل لقب هداف الهدافين في تاريخ الكرة الارجنتينية الآن، برصيد ٤٨ هدفا في ٦٧ مباراة دولية، ولا يمثله في ذلك اي مهاجم آخر في العالم.. كما انه المهاجم الذي يتربع على قمة كل المهاجمين الاجانب في تاريخ الكرة الايطالية حتى الآن، بمجموع ١١٣ هدفا، متفوقا على بالبو.. ويصغره بثلاث سنوات في الوقت نفسه.

ويقترب باتيستوتا بذلك من رقم قياسي آخر، يمكن تحطيمه، وهو رقم هداف فيورنتينا لكل العصور ١٢٦ هدفا الذي مايزال محفوظا باسم كورت هامرين، بما في ذلك اهدافه في دوري الدرجة الثانية.. لان العقد الذي يربطه باتيستوتا بناديه الحالي امتد حتى العام ٢٠٠٣.

ساعة البطولات حانت

● ويبدو ان ساعة الفوز لدى باتيستوتا قد حانت اخيرا، واصبح قاب قوسين او ادنى من احراز لقب بطولة كبيرة اخيرا، هي بطولة الدوري الايطالي، الملقب هذا العام بلقب اجمل دوري في العالم.. بعد ان احرز ٣ أهداف في مرمى فريق ميلانو هذا الاسبوع، واظهر مصداقية فريقه فيورنتينا الحقيقية.. من حيث انه ناد يحق له ان ينافس الاندية الكبيرة على القمة، بل ينتزع تلك القمة في الاسبوع الثالث من الموسم، من براثن الكبار.. ليس ميلانو فقط بطبيعة الحال، بل اليوفنتوس وانتر.. ونادي المليارات والمليارديرات «الفشنك» . على الاقل حتى الآن . لاتسيو!.. وبات فيورنتينا على القمة بنقاط كاملة من ثلاث مباريات، متفوقا بها على الاقل على كل الكبار.

اكثر من ذلك سرعان ماتفوق على هداف دوري الموسم الماضي بيرهوف الالماني.. الذي خسر المعركة الثانية امامه، ولم يستطع ان ينقذ فريقه الجديد ميلانو في اول لقاء لاظهار المصداقية الحقيقية له هو الآخر.

ومع باتيستوتا في سماء التألق

ان باتيستوتا روى في هذا الحديث، الذي دار معه عقب فوزه الكبير على ميلانو، وتصدره قائمة الهدافين بخمسة اهداف . جمع بيرهوف ٤ أهداف فقط منها هدفان من ركلتي جزاء يروي عوامل الفوز التي توفرت له هذا الموسم، اكثر من المواسم التسعة التي قضاها مع الكرة الايطالية حتى الآن، فيقول:

ـ لقد توفر لي هذا الموسم المدرب الخبير القدير في شخص ترابتوني.. وعقلية سخية طموحة في شخص رئيس النادي جوري.. وزملاء اقوياء متحمسون، في شخص روي كستا وادموندو وباقي الزملاء.. بداية من حارس مرمى ممتاز، وخط دفاع متين، وخط وسط مليء بالحيوية والفاعلية.. وهكذا اشعر لاول مرة منذ ان ارتديت الفانلة البنفسجي انني العب مع فريق متكامل الصفوف، يستطيع ان يحقق المنجزات والبطولات والالقاب، وما يظهر الفارق ان فيورنتينا جمع ٦ نقاط بعد ثلاث مباراة، اما هذا الموسم فجمع ٩ نقاط.

● اخيرا احرزت اهدافا بالثلاثة في مرمى ميلانو.. واطلق عليك بيرليسكوني رئيس ميلانو لقب الشيطان المرعب؟!

ـ اي شيطان يقصد؟!.. انا ملاك وليس شيطانا!.. فقد كان يوم المباراة هو يوم عيد ميلاد زوجتي ارينا، واردت ان اقدم لها تلك الهدية.. كما ان يوم المباراة كان يمثل ختاما لعشر سنوات لي مع الكرة الايطالية.

● وهل المدرب القدير ترابتوني يمكن ان يلعب دورا في تطوير اداء فريق بأكمله، او هل نجح في ذلك بالفعل مع ناديك فيورنتينا هذا الموسم؟

ـ المدرب ترابتوني لديه شيء لم ألحظه مع كل المدربين الذين تعاملت معهم من قبل.. انني لا ادري ماهو هذا الشيء على وجه التحديد، لكنني اشعر به.. واري انه كان ينقصني من قبل.. وهو الذي يكمل باقتدار ماكان ينقصني، ومايزيد من قدرة الفريق.. وكل ماحققناه من انتصارات متتالية في الموسم الجديد انما يرجع الفضل فيه لكامل الفريق، وللمدرب سواء بسواء.

● ومـاذا تشعر بعد احراز ٣ أهداف في مرمى ميلانو؟

ـ احراز ٣ أهداف شيء رائع وجميل بكل المقاييس... لكنها اهداف حققت نصرا واحدا لفريقي، واحراز ٣ نقاط فقط.. ولا يقابلها شيء اكثر من الغبطة والفرحة.. لان الموسم طويل، ومايزال امامنا ٣١ اسبوعا على ختام الموسم.. صحيح اننا هزمنا ميلانو على ملعبه، وحصلنا على ٣ نقاط يمكن ان تجعلنا ننعم بالهدوء الى حين.. لكن ينبغي علينا ان نكون اكثر حذرا في باقي المباريات، اذا ما اردنا الفوز باللقب حقا.. وعلينا ان نظل باردين، دون اي استثارة، او خروج عن الحد.

● اراك متحفظا الى حد كبير... فهل تخشى من باقي الاندية؟

ـ يجب ان نواجه الامور بالتدريج وبالتعقل... فلم نفز بالشيء الكثير بعد. ويجب ان نواصل مبارياتنا بتحسب شديد، محاولين ان نقدم أقصى ملدينا من طاقات.. وقد قلت لكل من هنأني عقب الفوز في ميلانو: كفانا افراحا وتهاني.. فأنا لم افعل أكثر من اداء دوري.. والفضل يعود الى كل الزملاء وليس لي وحدي.. وجاءت نتيجة الفوز بالثلاثة، بناء على مساعدة زملائي لي، لاحراز تلك الاهداف.

● كنت مصرا على ترك فيورنتينا خلال الصيف.. والآن لاتشعر بأي ندم على بقائك بطبيعة الحال؟!

ـ رئيس النادي شيكي جوري صنع معروفا بالفعل في اقناعي بالبقاء مع الفريق.. والآن لننتظر ختام الموسم، لنرى النتائج.. وانا لاعب جاد جدا، واطبق احترافيتي بصرامة.. واقصد من ذلك انني سأظل اسعى بكل جهدي لاكون نافعا لفريقي، واثبت ان بقائي مع النادي كان ضروريا، ولابد وان يثمر الشيء الكثير لجمهوره.. ولي وللجميع.

● اسمح لي ان اسألك سؤالا آخر عن المدرب ترابتوني.. واطلب منك ان تشرح لي ماذا يفعل معك او مع الفريق، حتى تحقق هذا التألق من جانبكم في الموسم الجديد؟

ـ ترابتوني مدرب كبير، وثبت لي انه يعرف عن كرة القدم اكثر من اي مدرب آخر قابلته في حياتي.. وهو نموذج مثالي، لانه يقول للاعب كل مايريد ان يقوله في وجهه، ولايتحدث خلف احد ابدا.

جوردان ملك السلة يفكر في العودة للملاعب

■ لم يستبعد نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان، الذي اعتزل اللعبة بعد قيادته فريقه شيكاغو بولز الى الفوز بالدوري الاميركي للمحترفين ثلاث مرات متتالية وست مرات في ٨ سنوات، امكانية العودة الى الملاعب مجددا لموسم واحد.

وقال «انني في صحة جيدة، وحبي لكرة السلة وللتحدي الذي تشكله بالنسبة الي لا يزال حاضرا».

ولم يستبعد النجم الاميركي (٣٥ عاما) ايضا عودة فيل جاكسون (٥٢ عاما) الى تدريب الفريق بعد ان اعلن الاخير استقالته في يونيو الماضي.

جوردان

وقال جوردان «فيل كان في حاجة الى قطع الصلة بالنادي بسبب التوترات (مع المدير العام لشيكاغو جيري كراوس)»، مضيفا «اعتقد بانه سيكون مدربا للنادي من جديد في وقت او في اخر». وتابع قائلا «الاهم بالنسبة الي حاليا هو معرفة مصير الدوري الاميركي للمحترفين وبعدها سأتخذ قرارا واضحا ونهائيا».

يذكر ان الدوري الاميركي متوقف منذ يوليو الماضي بطلب من اصحاب الاندية في محاولة لوضع حد للارتفاع المذهل للاجور.

البرتغالي ارتور جورج مدربا لباريس سان جرمان

■ اعلن رئيس نادي باريس سان جرمان الفرنسي شارل بيتري ان اللجنة التنفيذية للنادي عينت البرتغالي ارتور جورج مدربا لفريق كرة القدم خلفا للدولي الفرنسي السابق الن جيريس. وصرح بيتري «قررت اللجنة التنفيذية انهاء مهمة الن جيريس على رأس الفريق وأشرف مساعدوه على تدريباته امس الجمعة واليوم السبت، وبعد ذلك وبدءا من الاثنين سيبدأ ارتور جورج مهامه كمدرب لباريس سان جرمان».

ويشرف ارتور جورج (٥٢ عاما)، مدرب منتخب البرتغال سابقا، على فريق فيتيس ارنهم صاحب المركز الثاني في الدوري الهولندي حاليا، وسبق له ان اشرف على سان جرمان خلال ٣ مواسم قبل ان يتركه عام ١٩٩٤ بعد ان قاده الى احراز بطولة فرنسا.

وهنا نبذة شخصية عن حياة المدرب الجديد:

● ولد في ١٣ فبراير ١٩٤٦ في لشبونة

● لعب مهاجما في بنفيكا واحرز معه بطولة البرتغال ٤ مرات وتوج هدافا للدوري مرتين - خاض ٣٠ مباراة دولية

● درب بورتو من ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ وقاده الى احراز كأس الاندية الاوروبية (دوري ابطال اوروبا حاليا) عام ١٩٨٧

● انتقل في الموسم التالي الى فرنسا واشرف على ماترا راسينغ الباريسي لمدة عام ونصف

● عاد الى البرتغال، وتولى مهمة المدرب لبورتو وللمنتخب البرتغالي معا - عاد الى باريس وتولى دفة باريس سان جرمان في موسم ٩١-٩٢ وتركه عام ١٩٩٤ بعد ان قاده الى احراز بطولة فرنسا. وفي عهده احرز باريس سان جرمان كأس فرنسا مرة واحدة عام ١٩٩٣.

● عاد من جديد الى البرتغال ليتولى بنفيكا هذه المرة، ثم قاد المنتخب السويسري وبعده البرتغالي من جديد قبل ان ينتقل الى تينيريفي الاسباني، ثم التحق بفيتيس ارنهم الهولندي الذي يقوده حتى الان.

التحاليل تثبت براءة بوراس من تناول المنشطات

■ علم من مصدر قضائي ان التحاليل الطبية التي خضع لها البطل الاولمبي الفرنسي الجزائري الأصل جمال بوراس «استبعدت كليا تناوله مادة النادرولون المنشطة». وقد اجريت التحاليل من قبل ٣ مختبرات مختلفة بطلب من القاضي جان ماري شاربيه، وأكدت وجود مادة «نور اندروستينيديون» وهي «غير ممنوعة» من قبل اللجنة الدولية الاولمبية.

وكانت لجنة المنشطات التابعة لاتحاد الجودو في فرنسا اوقفت بوراس (٣١ عاما) وهو بطل دورة اتلانتا الاولمبية عام ٩٦ في وزن ٧٨ كلغ، سنتين منها واحدة مع التنفيذ بعد ثبوت تناوله المنشطات في ٢ اكتوبر الماضي.

خورخي بديلاً لجيريس في تدريب سان جيرمان

■ فصل فريق باريس سان جيرمان الذي يلعب في دورى الدرجة الاولى لكرة القدم بفرنسا مدربه الان جيريس وعين البرتغالي ارتور خورخي بدلا منه. وجاء قرار فصل جيريس بسبب نتائج الفريق السيئة خلال الاسابيع الاخيرة.

وقال شارل بيتري رئيس باريس سان جيرمان امس الأول ان خورخي الذي يعمل حاليا مع فيتيس ارنهيم الهولندي سيتولى مهمة تدريب الفريق ابتداء من الاسبوع المقبل.

واسم خورخي معروف جيدا في العاصمة الفرنسية منذ قاد باريس سان جيرمان الى الفوز ببطولة دوري فرنسا آخر مرة في عام ١٩٩٤ كما تولى تدريب فريق باريسي آخر هو ماترا ريسنج في اواخر الثمانينات. وتولى جيريس تدريب باريس سان جيرمان في بداية الموسم الحالي خلفا للبرازيلي ريكاردو الذي فشل مثل سلفه لويس فرنانديز في قيادة الفريق للفوز بدوري فرنسا.

هكذا أرادها الايطاليون

بطولة العالم لسباقات الفورمولا تكتسي باللون الأحمر!

■ روما - الاتحاد:

■ يبدو ان بطولة العالم لسباقات السيارات فورمولا (١) ستنتهي حمراء هذا العام. أو على الأقل هكذا تريد لها ايطاليا ان تكون في نهاية المطاف... بعد عودة شوماخر الألماني الى تصدر قائمة المتسابقين، بسيارته الايطالية ذات اللون الأحمر التقليدي فيراري الطويل اف ٣٠٠ ال - جاي (١٠٩٧٢، ١،٢١) بعد الفوز المعجزة في سباق مونزا. خبراء تلك السباقات لا يستبعدون حدوث ذلك... لكن للوصول الى تلك النتيجة التي يحبذها عشاق فيراري بلونها الأحمر، لابد لشوماخر ان يكون في أحسن حال، هو ومحرك سيارته الفيراري في سباق اليابان الدولي، يوم الأول من نوفمبر المقبل... ليستطيع بالتالي ان يتفوق على هاكينن.

والواقع ان شوماخر سيخوض سباق اليابان متقدما على جميع المتسابقين المنافسين له، بعد محاولة الخميس الماضي في برشلونة... بسبب إحرازه أفضل زمن في محاولات ثلاثة أيام متتالية... علاوة على وصول ميكنة سيارته الى أفضل توليفة فنية، فيما بين المحرك والتبديل، مما يساعد على قوة الإقلاع أو الانطلاق وسرعته خلال مراحل كل سباق.

وفي نظر شوماخر، فإنه حقق نتيجة رائعةبسيارته في محاولة فورمولا (١) في محاولة مونتميلو في برشلونة الاسبوع الماضي.

ويقول بطل سباقات السيارات الالماني بالمناسبة، لقد لاحظت بعد سباق جنج بالحاجة الى تحسين الأداء. وأمامنا قبل طوكيو نحو شهر، يمكننا خلاله وضع كل الامور الفنية في نصابها، حتى نهيىء السيارة للسباق المقبل في أحسن حالة، وقبل التوجه الى اليابان، علينا ان نختبر كل جزء فيها، ونتأكد من وضع كل ركن من أركانها... وهدفنا في ذلك هو تحسين كل وظيفة من وظائفها... حتى أكون على أهبة الاستعداد أمام مكلارين.

ويؤكد شوماخر ان كل تلك التحضيرات في غاية الأهمية من أجل الوصول الى أحسن وضع فني، لتمهيد الجو لإزالة أي شك او تخوف... وخوض السباق المقبل دون أي ضغوط من أي جانب. ثم يستطرد قائلا، أريد القول انني وكل الفريق معي لابد وان نحسب لكل شيء حسابه، حتى نكون الافضل بكل المقاييس، ونتمكن من انتزاع لقب بطولة العالم في الوقت الحاسم. واذا لم نستطع ان نصل الى ذلك الهدف خلال فترة التحضير والاعداد فلن نستطيع ان نحقق شيئا... ولا يبقى أمامنا سوى أن ننتظر العام القادم، لنبدأ من جديد.

ولكن هل يعني ذلك نوعا من اليأس؟

يجيب شوماخر بثقة، ليس يأسا، ولكن زيادة في تقدير صعوبة الموقف... وسأغامر بكل شيء حتى آخر متر من السباق، وآخر علامة من علامته... من أجل الفوز.

ويقول بعض الخبراء ان من عوامل تقدم شوماخر هذا العام بسيارته فيراري اف ٣٠٠ ال - جاي، هو تغيير نوع إطاراتها... علاوة على إجراء تحسينات شتى في المحرك، وإيجاد توليفة أسرع لعمليات تغيير الاطارات أثناء السباقات.

ومع ذلك، يرى خبراء آخرون انه لكي تتقدم سيارة الفيراري أكثر في بطولات العالم لسباقات السيارات ينبغي ان تحظى بمحرك آخر جديد يكون أكثر قوة... بعد ان عرفوا ان المحرك الحالي أكثر خفة بعد ٤١٥ كيلومترا، ويتابعون تطوراته بدقة أولا بأول. ونعود الى شوماخر لنجده يختتم حديثه قائلا،

انني أعرف ما ينبغي أن أفعله في اليابان... وهو النظر الى كتف هاكينن، حتى أحقق المعجزة وافوز ببطولة العالم.

شوماخر

ترتيب أبطال سباقات السيارات قبل اليابان،

١- شوماخر ٢- كولتارد ٣- بارشيللو ٤- بيزيكيلا ٥ - هيلل ٦- بوليون ٧- فورس ٨ - باوير ٩ - ميللر ١٠- ويسلون.

تصفيات أمم أوروبا ٢٠٠٠

انجلترا وفرنسا تحاولان التعويض بعد انطلاقة خاطئة

■ ستحاول فرنسا بطلة العالم وانجلترا التعويض عندما تلتقيان روسيا وبلغاريا على التوالي في الجولة الثانية من تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم التي تشهد ٢٠ مباراة في المجموعات التسع علما بأن مباراتي البانيا - اليونان (المجموعة الثانية)، ويوغوسلافيا - جمهورية ايرلندا (المجموعة الثامنة) تأجلتا نظرا للاضطرابات السياسية في تيرانا والوضع في كوسوفو على التوالي.

وكانت فرنسا سقطت في فخ التعادل مع ايسلندا ١-١ في مباراتها الاولى، في حين خسرت انجلترا امام السويد ١-٢.

المجموعة الاولى:

في اوديني (ايطاليا)، يأمل المنتخب الايطالي الذي يواجه سويسرا بقيادة مدربه الجديد وحارس مرماه الشهير السابق دينو زوف بان يستعيد مهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو شهيته في هز الشباك بعد ان صام طوال الموسم الحالي.

وكان دل بييرو حل في المركز الثالث في ترتيب هدافي الدوري الايطالي الموسم الماضي وراء الالماني اوليفر بيرهوف والبرازيلي رونالدو، وتوسم الايطاليون خيرا في مونديال فرنسا، لكن دل بييرو خيب الامال وفشل في تسجيل اي هدف. وقد رافقه هذا الامر في بداية الموسم الحالي.

ومن المتوقع ان يقود دل بييرو خط الهجوم الى جانب زميله في يوفنتوس فيليبو اينزاغي الذي سجل اربعة اهداف هذا الموسم.

وسيتمكن قائد المنتخب باولو مالديني من معادلة رقم مدافع ايطاليا الشهير السابق جاسينتو فاكيتي في عدد المباريات الدولية المحلية (٩٤ مباراة)، علما بان الرقم القياسي في حوزة زوف ومقداره ١١٢ مباراة دولية.

وكانت ايطاليا فازت في مباراتها الاولى ضد ويلز ٢-صفر.

وفي كوبنهاجن، تلعب الدنمارك مع ويلز. ويغيب عن الاولى حارس مرماها بيتر شمايكل لاصابته في عضلات المعدة، في حين يغيب عن ويلز جناح مانشستر يونايتد راين غيغز ومهاجم وست هام جون هارتسون.

المجموعة الثانية:

تلعب سلوفينيا ضد النرويج في ليوبليانا، ولاتفيا مع جورجيا.

المجموعة الثالثة:

تستهل المانيا بطلة اوروبا ثلاث مرات اعوام ٧٢ و٨٠ و٩٦ مشوارها في التصفيات في مواجهة تركيا في مباراة لا تخلو من صعوبة لمدرب الاولى الجديد اريك ريبيك.

وكان ريبيك عين خلفا لبيرتي فوغتس الشهر الماضي بعد استقالة الاخير من منصبه اثر الحملة الشعواء التي تعرض لها من الصحف المحلية.

ولن تكون مهمة ريبيك سهلة على الاطلاق ذلك لان صفوف المنتخب الالماني مليئة بالاصابات اذ سيغيب عنها ثلاثي بايرن ميونيخ المخضرم لوثار ماتيوس وتوماس شترونتس وماريو بازلر بالاضافة الى اولاف مارشال هداف الدوري المحلي الموسم الماضي، ويحوم الشك حول مشاركة قائد المنتخب اوليفر بيرهوف الذي انسحب من التمارين امس الاول، وكذلك اولف كيرستن وكارستن يانكر.

ووصف ريبيك المنتخب التركي بأنه خطر خصوصا بعد الفوز الكبير على ايرلندا الشمالية ٣-صفر في مباراته الاولى.

اما المنتخب التركي فيقوده هاكان سوكور مهاجم غلطة سراي.

ونجح المنتخب التركي في الفوز مرة واحدة على نظيره الالماني في ١٤ مباراة وكان ذلك عام ١٩٥١ في برلين امام ١٠٠ الف متفرج (٢-١). اما اخر مباراة جمعت بينهما فكانت عام ١٩٩٢ وفازت المانيا بهدف لرودي فولر. وقد فازت المانيا في ١١ مباراة وتعادلا مرتين.

وفي هلسنكي، تلتقي فنلندا وايرلندا الشمالية.

المجموعة الرابعة:

وفي موسكو، تخوض فرنسا امتحانا عسيرا ضد روسيا. ومنذ ان توجت بطلة للعالم خاضت فرنسا مباراتين فتعادلت في الاولى وديا مع النمسا ٢-٢، وفي الثانية تعادلت مع ايسلندا ١-١ في هذه التصفيات. ويلعب المنتخب الفرنسي بصفوف مكتملة بعودة المدافعين لوران بلان ومارسيل ديسايي بعد وقفهما.

وفي مباراتين اخريين، تلعب اندورا مع اوكرانيا، وارمينيا مع ايسلندا.

المجموعة الخامسة:

على ملعب ويمبلي، لا بديل امام انجلترا سوى الفوز على منافستها بلغاريا اذا ارادت الاحتفاظ بأمل لبلوغ النهائيات خصوصا بعد خسارتها المباراة الاولى امام السويد. ويواجه مدرب المنتخب الانجليزي جلين هودل صعوبة في اختيار خط وسطه نظرا لوقف كل من ديفيد بيكهام وبول اينس. ومن المتوقع ان يحل مكانهما جيمي ريدناب وديفيد باتي. ومن المتوقع ان يلعب الن شيرر ومايكل اوين في خط الهجوم.

اما بلغاريا فتمر في فترة حرجة ذلك لان معظم لاعبيها تقدموا في السن وعلى رأسهم القائد المشاكس خريستو ستويتشكوف، اما البعض الآخر فاعتزل المباريات الدولية بعد خروج المنتخب من الدور الاول في مونديال فرنسا وهزيمته النكراء امام اسبانيا ٦-١.

وفي مباراة اخرى، تلعب بولندا ضد لوكسمبورج.

المجموعة السادسة:

تلتقي قبرص مع النمسا، وسان مارينو مع اسرائيل.

المجموعة السابعة:

وتلعب البرتغال مع رومانيا في مباراة قوية ذلك لان المنتخبين مرشحان للمنافسة على بطاقة المجموعة.

وحققت البرتغال فوزا ثمينا خارج ارضها على المجر ٣-١، في حين سحقت رومانيا ضيفتها ليشتنشتاين بسبعة اهداف نظيفة في الجولة الاولى.

وفي مباراتين اخريين، تلعب ليشتنشتاين مع سلوفاكيا، واذربيجان مع المجر.

المجموعة الثامنة:

تلعب مالطا وكرواتيا في لافاليتا. وتبدو الفرصة مناسبة امام المنتخب الكرواتي ثالث مونديال فرنسا لتعويض خسارته مباراته الاولى في التصفيات امام جمهورية ايرلندا صفر-٢ خصوصا ان هداف كأس العالم دافور سوكر يعود الى صفوفه بعد شفائه من الاصابة.

المجموعة التاسعة:

تلعب البوسنة مع تشيكيا، وليتوانيا مع جزر فارو، واسكتلندا مع استونيا.

بقيادة مدربه ريبيك

المانيا المتجددة تواجه تركيا

مؤلف يستقصي أمر مرض رونالدو قبيل نهائي كأس العالم


رونالدو

■ تُرى ماذا حدث لنجم كرة القدم البرازيلي رونالدو قبل المباراة النهائية لكأس العالم بفرنسا هذا العام.. وما هذا المرض الغريب الذي اصابه وفشل الاطباء في تشخيصه وأدى الى تعثر ادائه ومن ثم هزيمة البرازيل ٣/صفر امام فرنسا... لا أحد يدري على وجه التحديد.

لكن المؤلف فينسلي كلاركسون يقول انه وجد الاجابة عن هذا السؤال وبدأ نشره أمس في التلويح بما توصل اليه المؤلف في اكبر معرض للكتاب وهو معرض فرانكفورت الدولي للكتاب حيث دور النشر مستعدة للجديد في عالم الكتب.

ولم يكشف الناشر جون بليك عن كل شيء واكتفى بالقول «رونالدو كان يواجه مشكلة تتعلق بصديقة ودواء بل وكان هناك امور تتعلق بالسحر ادت الى انزعاجه».

وسافر كلاركسون الى البرازيل بعد هزيمتها المفاجئة امام فرنسا في النهائي واستقصى امر رونالدو هذا النجم الذي سقط على الأرض في الحادية والعشرين من عمره.

وفي معرض فرانكفورت الدولي للكتاب أبلغ بليك رويترز «التقى كلاركسون برونالدو ووالده واثنين من مدراء اعماله».

والكتاب الذي وضعه المؤلف عن اللاعب الشهير يحمل اسم «رونالدو ٢١ عاما من العبقرية و ٩٠ دقيقة هزت العالم».

واضاف بليك «كانت اكبر قصة رياضية خلال العام وتنطوي على غموض لم يفهمه احد .. لم يوافق رونالدو على الكتاب الا انه لم يعترض».

وفي اشارة الى البيئة الفقيرة والحافلة بالاجرام التي نشأ فيها رونالدو قال بليك «انها قصة شيقة على شكل رواية ... لقد كان مصرا على الخروج من الحارة وعدم الضلوع في المخدرات. ولقد قتل كثيرا من زملاء دراسته بالرصاص». واضاف «لقد خرج من الفقر المدقع بفضل الموهبة التي حباه بها الله».

وكان رونالدو قال للصحفيين انه تناول مهدئات وصفها له طبيب قبل المباراة بعد ان شعر بآلام في جسمه وتقلصات لم يعرف الاطباء سببها.

ولهذا السبب استبعد رونالدو من تشكيل البرازيل في المباراة النهائية الا انه اصر على اللعب بعد اجراء الفحوص الطبية له وتناول بعض الأدوية.

زوف يقود منتخب إيطاليا أمام سويسرا فى اودينى مسقط رأسه

■ يعود دينو زوف مدرب منتخب كرة القدم الايطالى الى مدينة اودينى مسقط رأسه ليقود منتخب ايطاليا امام نظيره السويسرى فى تصفيات كأس الامم الاوروبية التى تقام نهائياتها فى عام ٢٠٠٠ . وبدأ زوف حارس مرمى منتخب ايطاليا الاسبق حياته الرياضية مع فريق اودينيزى فى اوائل الستينات قبل ان ينتقل الى فرق اكبر مثل نابولى ويوفنتوس ثم منتخب ايطاليا.

واتخذ قرار اقامة المباراة فى اودينى تكريما لزوف الذى يقود منتخب ايطاليا لاول مرة على ارض ايطالية- وهزم منتخب ايطاليا خارج ارضه الشهر الماضى ٢/صفر امام ويلز. وتقع اودينى فى شمال شرق ايطاليا على بعد ٦٤٠ كيلومترا من العاصمة روما وبالقرب من الحدود مع النمسا وسلوفينيا وسويسرا.

طبيب يشكك فى أمر تناول بايبنج عقاقير محظورة

■ قال طبيب نساء وولادة المانى أمس ان وجود اثار لعقاقير محظورة رياضيا فى عينة العداءة الالمانية اوتا بايبنج ربما يكون سببه اصابتها بمرض وقت اجراء الفحص وليس تناول عقاقير محظورة.

وقال الطبيب هورست لوبرت وهو احد الاطباء الذين طلبت اليهم بايبنج الدفاع عنها «لا اعتقد ان الامر يتعلق فقط بتناول اقراص لكن ايضا بمرض كانت تعانيه فى ذلك الوقت».

وكان الاتحاد الالمانى لالعاب القوى اوقف بايبنج هذا الاسبوع بعد ان اثبتت الفحوص وجود نسبة عالية من هرمون الذكورة التستوستيرون فى عينتها.

وكانت بايبنج فازت بماراثون بوسطن ثلاث مرات وماراثون برلين. وقالت بايبنج (٣٣ عاما) انها كانت مريضة فى ابريل ومايو ايار ولم تتمكن من التدريب او الاشتراك فى المنافسات. واجرى الفحص للعداءة الالمانية فى ابريل الماضى.

الفرنسية فليسل تفوز ببطولة العالم لسيف المبارزة

■ فازت الفرنسية لورا فليسل ببطولة العالم للسلاح لسيف المباراة بعد ان هزمت الالمانية دينيس هولتسكامب.

وفازت فليسل على هولتسكامب ١٥/٨ فى نهائى سيف المبارزة للسيدات فى بطولة العالم للسلاح بفرنسا امس الاول. وفاز الايطالى لويجى تارانتينو بذهبية السيف للرجال بعد أن هزم مواطنه رفاييلو كاسيراتا ١٥/١٠ فى المباراة النهائية.

ملعب محايد

■ أبلغ الاتحاد الاوروبي أمس النجم الأحمر وبارتيزان بلجراد اليوغوسلافيين بانه يتوجب عليهما خوض مباراتيهما في الكؤوس الاوروبية على ملعب محايد وليس في بلجراد بسبب «الوضع السياسي في يوغوسلافيا».

بيع

■ ستقوم بلدية مدينة مار دل بلاتا الارجنتينية ببيع الملعب الشهير خوسيه ماريا مينيا، الذي احتضن مباريات نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٨، بسبب تكاليف الاصلاح الباهظة التي قدرها أمين صندوق المدينة ايليو ابريل بحوالي مليون دولار.

بديل

■ اعلنت ادارة ناك بريدا الهولندي ان مدرب الفريق هربرت نيومان سيشرف على تدريب فيتيس ارنهم خلفا للبرتغالي ارتور جورج الذي عين امس الأول مدربا لباريس سان جرمان الفرنسي. وسبق لنيومان ان درب فيتيس ارنهم من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥.

الدوري الأميركي للمحترفين:

معاودة المفاوضات بين أصحاب الأندية واللاعبين

■ عاود اصحاب اندية كرة السلة في الدوري الاميركي للمحترفين ورابطة اللاعبين المفاوضات للمرة الثانية بعد توقف الدوري الذي فرضه اصحاب الاندية في يوليو الماضي في محاولة لوضع حد للارتفاع المذهل للاجور. ولا يعتقد اي من الطرفين بان المحادثات ستسمح بتجاوز الطريق المسدود الذي حمل اصحاب الاندية الثلاثاء الماضي على الغاء المباريات الاستعدادية الـ١١٤ التي تسبق انطلاقة كل موسم. وكان هؤلاء المحوا الى احتمال اتخاذ قرار الاسبوع المقبل بالغاء الدوري الذي يبدأ في ٢ نوفمبر.

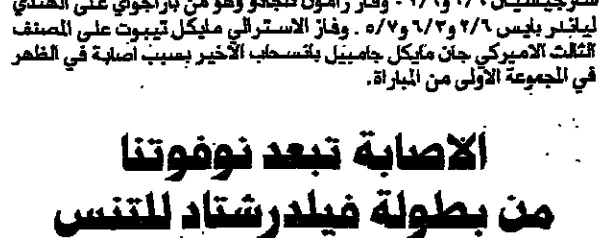
وصرح راس جرانيك، نائب مفوض الدوري «نحن مستعدون للجلوس حول طاولة المفاوضات وللنقاش ليل نهار، وقد يؤدي ذلك الى فكرة معينة على غرار ما كان يحصل احيانا، لكني لا املك اي سبب يدفعني الى التفاؤل».

وسبب الخلاف هو رغبة اصحاب الاندية في المحافظة على سقف للاجور المرتفعة، في حين يناضل اللاعبون من اجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار. ويبدو ان رابطة اللاعبين، التي يرئسها باتريك ايوينج لاعب ارتكاز نيويورك نيكس ليست مستعدة الا لقبول تعديلات طفيفة على الاتفاق السابق حول الاجور التي عاد عنه اصحاب الاندية قبل ٦ اشهر، وهي تعارض خصوصا الغاء البند المعروف بـ«لاري بيرد» الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين. وكان الاجتماع الاول بين الجانبين عقد في ٦ اغسطس الماضي ولم يؤد الى اي نتيجة.

هارهويس يتأهل للدور الثالث في بطولة شنغهاى للتنس

■ تاهل الهولندي بول هارهويس للدور الثالث في بطولة شنغهاي للتنس بعد الفوز على الالماني كارستن براش.

وفاز هارهويس المصنف الخامس في البطولة على براش غير المصنف ٦/صفر و٦/٣ في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٤٠ الف دولار امس الاول. وفاز الاسترالي مارك وودفورد على الارميني سارجيس سارجيسيان ٦/٢ و٦/٢ - وفاز رامون دلجادو وهو من باراجواي على الهندي لياندر بايس ٦/٢ و٣/٦ و٧/٥ . وفاز الاسترالي مايكل تيبوت على المصنف الثالث الاميركي جان مايكل جامبيل بانسحاب الأخير بسبب اصابة في الظهر في المجموعة الأولى من المباراة.



الاصابة تبعد نوفوتنا من بطولة فيلدرشتاد للتنس

■ خرجت بطلة ويمبلدون التشيكية يانا نوفوتنا من بطولة فيلدرشتاد للتنس للسيدات بألمانيا بسبب اصابة فى الظهر. واضطرت نوفوتنا اللاعبة الثالثة على مستوى العالم الى الانسحاب من مباراتها في الدور الثاني امام الاميركية سيرينا وليامز امس الأول رغم انها فازت بالمجموعة الاولى ٦/١ وخسرت الثانية ٦/٣ وكانت متقدمة ٢/صفر فى الثالثة وقت انسحابها. من جهة اخرى تأهلت المصنفة الرابعة في البطولة الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو لدور الثمانية بعد الفوز على الفرنسية ايميلي موراسيمو ٦/٢ و٦/٢. وفازت المصنفة السابعة الفرنسية ناتالي توزيا على لاعبة روسيا البيضاء ناتاشا زفيريفا ٦/٣ و٦/٢. وفازت البلجيكية دوميتيك فان روست على المصنفة الخامسة الاميركية فينوس وليامز ٦/١ و٦/٢ .

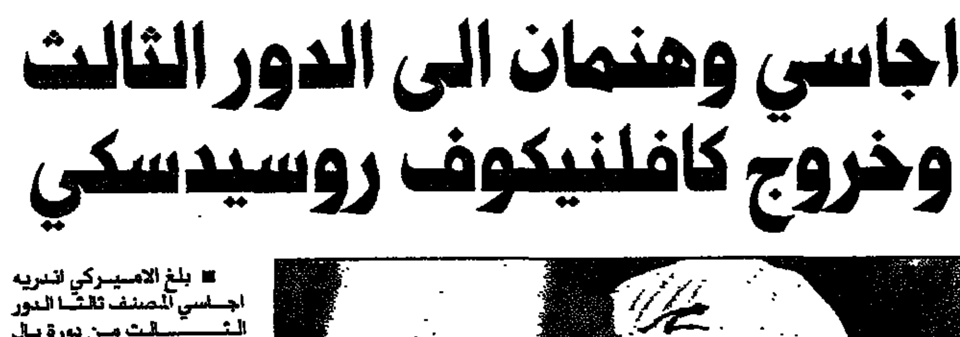
كوريتخا يفوز في بطولة باليرمو للتنس

■ تاهل الاسباني اليكس كوريتخا للدور الرابع في بطولة باليرمو للتنس بجزيرة صقلية بعد الفوز على مواطنه البرت بورتاس.

وفاز كوريتخا على بورتاس ٦/١ و ٦/٢ في الدور الثالث للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٤٠ الف دولار امس الاول.

وفي بقية مباريات الدور الثالث للبطولة فاز الارجنتيني ماريانو بويرتا على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦/٤ و٤/٦ و٦/٣ . وفاز الاسباني فرناندو بيسنتي على البرازيلي جوستافو كويرتن ٦/٤ و٦/٣ - وفاز الاكوادوري نيكولاس لابينتي على الايطالي ماسيمو فاليري ٦/٧ و٧/٥ .

دورة بال



اجاسي وهنمان الى الدور الثالث وخروج كافلنيكوف روسيدسكي

■ بلغ الاميركي اندريه اجاسي المصنف ثالثا الدور الثالث من دورة بال السويسرية الدولية لكرة المضرب بفوزه على السويسري ايفو هيوبرغر ٦-٢ و٦-٢ .

وفي الدور الثاني، فاز البريطاني تيم هنمان السادس على المغربي هشام ارازي ٦-٤ و٦-٧ (٤-٧)، فيما خسر الروسي يفجيني كافلنيكوف الخامس امام السويدي ماجنوس جوستافسون ٦-٢ و٣-٦ و٥-٧، والبريطاني جريج روسيدسكي السابع وحامل اللقب امام الالماني دافيد برينوزيل ٦-٧ (٤-٧) و٥-٧.

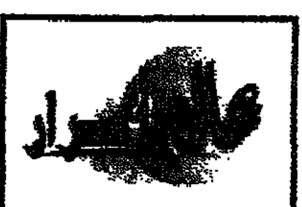
ولم يستطع الجنوب افريقي واين فيريرا والتشيكي دانيال فاتشيك الاستمرار في مغامرتهما بعد ان اقصيا في الدور الاول الاميركي بيت سامبراس والاسترالي باتريك رافتر المصنفين اول وثانيا على التوالي، فسقط فيريرا امام السويسري مارك روسيه ٤-٦ وصفر-٦، وفاتشيك امام الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣ و٣-٦ و٦-٧ (٥-٧).

وفاز السويدي توماس يوهانسون على بايرون بلاك من زيمبابوي ٦-٧ (٣-٧) و٦-٤ و٧-٥.


اجاسي

الرياضي بانوراما

■ تحليل كامل لاحداث الجولة الثانية لمسابقتي دوري الدرجة الأولى والدرجة الثانية



عدم اقتناع

■ رغم ان معظم أندية الدرجة الأولى استقرت على لاعبيها المحترفين هذا الموسم إلا ان أحد الأندية المعروفة تشهد تدريبات فريقها على فترات متفاوتة تجارب عديدة للاعبين الافارقة وذلك لعدم قناعة الادارة والجهاز الفني باللاعبين الأجنبيين المقيدين بسجلات الاتحاد وذلك لاختيار بديل لهما وتسجيلهما خلال الموعد المحدد بالسماح باستبدال اللاعبين الاجانب حتى ٣١ ديسمبر القادم.

غلط وصح

■ أحد الحراس كاد يخرج عن طوره طالبا تغييره بعد ان اصيب مرماه بهدف نتيجة خطأ غير مقصود منه... فما كان من مدربه الا ان طيب خاطره وذكره بأنه يعد من أفضل الحراس بالدولة ولابد ان يعلم ان لكل جواد كبوة... فتراجع الحارس عن قراره واستكمل مباراته وتألق.

استياء

■ مدرب بأحد أندية الدرجة الأولى مستاء من وجود اللاعبين الأجنبيين المحترفين في فريقه خاصة وان النادي لم يستفد منهما حتى الآن وأكد ان مشاركة لاعب مواطن من الاحتياط أفضل مئة مرة من وجود لاعب أجنبي أساسي عالة على الفريق ولا طائل منه واللاعب الثاني به إصابة بالغة ويغيب عن صفوف الفريق خلال الأسابيع القادمة.

ابتزاز

■ لاعب نادي درجة أولى، أصبح منبوذا من ناديه لكثرة مطالبه وأراد النادي التخلص منه لكثرة طلباته التي لا تنقطع، صرح لبعض المدربين بأن النادي الذي سيستطيع الحصول على استغناء من ناديه سيلعب له، أخذ استغناء من ناديه ولعب بالنادي الجديد وابتدأ المشوار في الطلبات!!!.



صالح بن علي الحمادي *

في الوقت الذي بلغت فيه مشاركات اللاعبين الكرويين العرب «بصفة عامة.. والخليجيين بصفة خاصة» ارقاما قياسية لايجاريهم فيها احد من نظرائهم في العالم.. يرى كثير من النقاد العرب انه قد آن الأوان للبدء في دراسة مشروع تقنين المشاركات.. لما فيه الصالح العام لظهور (ونتائج) الفرق والمنتخبات العربية، في المشاركات القارية والدولية.

فبالنسبة للكروي الخليجي الدولي الذي ينحدر من صفوف فريق بطل (الدوري أو كأس) نجده في بعض المواسم، يخوض مشاركات خليجية وعربية وقارية مع فريق ناديه، وخليجية وعربية وقارية ودولية ايضا مع منتخب بلاده... تلك المشاركات الخارجية فقط، كوننا لم نتطرق الى المشاركات الداخلية المحلية في مسابقة الكأس وبطولة الدوري وغيرها في معسكرات او مسابقات اخرى في بعض الاقطار تبلغ اربع منافسات محلية!!

عندما نطالب بذلك انما نذهب الى تذكير اصحاب الشأن بأننا نوافقهم ان هناك مهما، بيد انه يوجد ماهو اهم، وماكان مطلوب في التسعينات الميلادية، ليس شرطا ان يكون مناسبا لمرحلة مابعد العام ٢٠٠٠.

في الحقيقة توجد فئة سنية من الجميع ماعدا اللجنة الاوليمبية الدولية، وهي فئة ماتحت ٢٣ سنة للكرويين.. هذه الفئة لاتجد من المشاركات مايليق بها واهمية مرحلتها في عمر الكروي... فلماذا لاتكون احدى البطولات (خاصة) الخليجية او العربية مخصصة للفئة الاوليمبية (تحت ٢٣ سنة) بحيث يتم الترتيب لها لتصبح تحضيرية لمنتخبات الخليج قبل التصفيات الاوليمبية لقارة آسيا. او تحضيرية للمنتخبات العربية قبيل فترة التصفيات الاوليمبية لقارتي آسيا وافريقيا.

ان اقرار دورة الخليج (تحديدا) للفئة الاوليمبية سيكفل تحضيرا جيدا لمنتخبات الخليج قبيل خوضها تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات الاولمبياد.. اما اقرار بطولة العرب للفئة نفسها، فسيضرب عصفورين بحجر واحد.. اولا اداء الغرض السابق ذكره خليجيا، والثاني القضاء على التباين في مستوى المنتخبات التي تشارك في بطولة العرب اذ سيكون الجميع ملزما بالمنتخب الاوليمبي في الوقت الذي تتفرغ فيه منتخبات الكبار للمشاركات القارية والدولية المهمة، مع استفادتها دائما من العناصر الواعدة التي تفرزها المنتخبات الاوليمبية.. رأيكم؟!

■■■

حضور خيول الامارات مدهش

حيث تفرض على مهام المسؤولية عن مجلة «فروسية» السعودية بجانب جريدة «الرياضية» السفر الى اميركا الشمالية واوروبا الغربية لحضور نخبة سباقات خيول الـ «ثيربرد».. اجدني اينما حللت كعربي محاط بالتساؤلات عن سر التفوق المثير والحضور المدهش لخيول الامارات في كل الميادين! وكيف تستطيع هذه المهور من خلال تجربة الـ «قودلفين» قضاء فترة الشتاء بعيدة عن مواقعها الموسمية لتعود اكثر قوة وبهاء وعطاء؟!

وبصراحة كانت اجابتي على الدوام.. انني بقدر ما انا فخور بنجاح تجربة خيول الامارات ومشروع «قودلفين» الا انني اظل كغيري اجهل (سر المهنة) الذي يحتفظ به شيوخ الامارات مكتوم وحمدان ومحمد وغيرهم من الملاك.. لكن هذا لايعني توقفي عن الهتاف والتصفيق لكل انجاز يسجله مهر اماراتي على الميادين العالمية من «وود باين» في كندا مرورا بـ «سبيلمونت» و «ساراتوفا» و «تشرشل داونز» و «سانتا أنيتا» وغيرها في أميركا.. و «رويال اسكوت» و «أبسوم» و «لونق شو» في بريطانيا وفرنسا و «كارا» في ايرلندا وانتهاء بميدان «ملبورن» في استراليا.

بقي القول ان ميدان «ند الشبا» في دبي بدأ في سحب الاضواء من أكبر الميادين العالمية وبالفعل نتمنى ان يكون هذا الميدان او النادي النواة الحقيقية لمزيد من الميادين والاندية السباقاتية في المنطقة.

* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية

أسماء الفائزين في جميع مسابقاتنا المونديالية

■ فيما يلي قائمة بأسماء كل القراء الفائزين بمسابقاتنا المونديالية التي قدمناها طوال منافسات آخر مونديال بالقرن العشرين (فرنسا ٩٨) وبلغت تسع مسابقات:

أولاً:
مسابقة المسعود المونديالية

فاز القارىء محمد جمعة محمد الرميثي من أبوظبي بسيارة نيسان باترول والتي كانت مخصصة للمشتركين في البوستر اليومي.
وفاز القارىء رائد أحمد شحادة من الشارقة بسيارة نيسان ماكسيما آخر موديل.

ثانيا:
مسابقة شما المونديالية

بلغ عدد الفائزين بجوائز مسابقة مجوهرات شما المونديالية ٢١ قارئا كسبوا ٢١ ساعة قيمة وهم:

١- محمد زكريا محمد خليل (أبوظبي)
٢- فاطمة عبدالحكيم اسماعيل (أبوظبي)
٣- مريم جمعة النيادي (العين)
٤- محمد سالم محمد فال (الوثبة)
٥- فهمي ياسين عثمان (العين)
٦- شيماء عبدالوهاب حسين (رأس الخيمة)
٧- المصطفى بابا (الوثبة)
٨- محمد مسلم سالم الدجيبي (أبوظبي)
٩- مبارك عبدالوهاب الجاك (أبوظبي)
١٠- محمد سعيد محمد الجابري (جزيرة داس)
١١- أويس الخطيب (أبوظبي)
١٢- محجوب محمد الحسن بشير (أبوظبي)
١٣- علي سالم علي (أبوظبي)
١٤- عبدالله علي محمد الهرنكي (رأس الخيمة)
١٥- ماهر محمد حموري (أبوظبي)
١٦- عبدالله علي عمر الحربي (السعودية)
١٧- ادريس السعدي (أبوظبي)
١٨- مها عزت محمد قنديل (أبوظبي)
١٩- ديانا مروان العبد درويش (الشارقة)
٢٠- جمال خليل محمود (دبي)
٢١- خديجة يعقوب علي الفرعي (سلطنة عمان)

ثالثا:
مسابقة الفطيم المونديالية

فاز القارىء خليفة عبدالله سعيد راشد الزعابي من أبوظبي بسيارة لاكزس موديل ٩٨.

رابعا:
مسابقة الماجد للسيارات المونديالية

فاز القارىء عيسى حمد علي معضد من أم القيوين بسيارة رينو موديل ٩٨.

خامسا:
مسابقة التميمي المونديالية

فاز القارىء محمد رمضان محمود سرحان من أبوظبي بسيارة جيب شيروكي موديل ٩٨.

سادسا:
مسابقة مجموعة بن حمودة المونديالية

بلغت قيمة جوائز هذه المسابقة ربع مليون درهم نقدا تم توزيعها على ثلاثة قراء محظوظين وكانت الجائزة الأولى من نصيب القارىء عادل محمد محمد عرفة من أبوظبي واستحق ١٢٥ ألف درهم وفاز بالمركز الثاني القارىء كريم عادل أحمد من الرويس ونال جائزة قيمتها ٧٥ ألف درهم، واستحق القارىء رامز رزق أبازيد من العين الجائزة الثالثة وقيمتها ٥٠ ألف درهم.

سابعاً:
مسابقة علي وأولاده المونديالية

فاز القارىء مازن مرشد عثمان من دبي بسيارة أودي موديل ٩٨.

غداً:
مسابقة عمان ناشيونال المونديالية
مسابقة «لابرميير» المونديالية

الحارس الهدّاف يمارس هوايته

■ حارس مرمى منتخب باراجوي شيلافيرت الذي جذب الأنظار إليه بشدة وخطف الأضواء خلال مونديال فرنسا الكروي ١٩٩٨ ليس لتألقه في الذود عن مرماه ولكن لإجادته التامة تسديد الركلات الحرة المباشرة وغير المباشرة التي أحرز منها العديد من الأهداف مع منتخب بلاده أو مع ناديه ساراس فيلد الأرجنتيني الذي يلعب محترفا في صفوفه ومعها يطلق عليه لقب الحارس الهداف.

وقد مارس شيلافيرت هوايته مؤخراً في لقاء فريقه سارس فيلد أمام نادي فلامنجو البرازيلي بالعاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو ضمن تصفيات كأس «كوباميركوزر» التي تجمع أبطال الدوري لدول أميركا اللاتينية حيث خرج - كعادته - من مرماه وسدد أكثر من كرة قوية على مرمى فلامنجو كادت احداها ان تكون هدفا. ورغم ان فريقه خسر اللقاء بهدفين مقابل لا شيء إلا انه تألق أيضا في الدفاع عن مرماه وأنقذ ببراعة ٦ أهداف محققة لفريق فلامنجو.

يذكر ان شيلافيرت أحرز الأسبوع الماضي هدفين لفريقه في الدوري الأرجنتيني واختير أفضل حارس مرمى للعام ١٩٩٨.

رائحة فضيحة المنشطات تفوح من الكرة الايطالية

■ توسعت فضائح المنشطات، تجتاح المزيد من الرؤوس والاندية والاسماء الشهيرة في الكرة الايطالية!.. مما ادى بالمحققين الى اكتشاف مخالفات شتى، اضطرتهم الى توجيه اتهامات رسمية لعدد كبير من اطباء الاتحادات الرياضية والاندية، وطردهم من مناصبهم، بعد ادانتهم بمخالفات صريحة.. تستروا خلالها على لاعبين ثبت تعاطيهم لمنشطات ممنوعة، وبعض تلك المنشطات ادين بتعاطيها عدد من لاعبي الدراجات في سباق فرنسا الدولي قبل اسابيع.

وكانت مفاجأة مذهلة حقا اكتشاف تعاطي ٢١ لاعبا من لاعبي فريق بارما الايطالي لنوع من المنشطات الممنوعة في اختبارات فحص المنشطات، لكن الاطباء المتخصصين في معمل الفحوصات التابع للجنة الاوليمبية الايطالية تستروا على ذلك، ولم يعلنوا الخبر ابدا!.. وذكرت مصادر المحققين في تورينو وبولونيا وروما ان عددا من الاندية الكبيرة في الكرة الايطالية متورط في فضائح تعاطي المنشطات، الى جانب بارما.. وكان اسم نادي اليوفنتوس من بين تلك الاندية المتهمة بالتورط.

وذكر المحققون ايضا ان نحو ٢٤ لاعبا من لاعبي اندية الدرجة الاولى خضعوا لتحقيقات واسعة هذه الايام، بسبب تورطهم في اختبارات تعاطي المنشطات.

اكثر من ذلك اشارت اصابع الاتهام الى منتخب ايطاليا المشارك في كأس اوروبا للامم بانجلترا قبل عامين.

غير ان العجيب ان جميع وثائق فحوصات المنشطات اختفت من مكان حفظها في وثائق اللجنة الاوليمبية الايطالية قبل ايام، فيما يخص لعبة كرة القدم على وجه التحديد، مما يثبت صحة اتهامات المدرب التشيكي زيمن، التي فجر بها تلك الفضائح.. لان اختفاءها يعني ان هناك محاولة تدبيرية لاخفاء الحقائق، ودفنها الى الابد، حتى لاتفوح رائحة الفضائح بالنسبة لعدد من اللاعبين الكبار.